

# أَصُولُ السَّمَاءِ الْمُدُنُ والمواقع العِراقِيَّة



المحامي جمال بابان

أصول

# أَسْمَاءُ الْمَدِينِ وَالْمَوَاقِعِ الْعَرَبِيَّةِ

## المحكمة الأولى

أصول أسماء بعض المدن والقرى والواقع والبلد  
والأنهر... القائمة في جميع أنحاء العراق مع بعض  
الطوائف الجغرافية والآثار والتاريخية...  
بالإضافة إلى ماحق بأصول بعض الأسماء العربية

شبكة كتب الشيعة



تأليف:  
محمدي جمال بابان

الطبعة الثالثة مائة وستة مائة

shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net



## المقدمة

عزيزي القارئ الكريم : اعيد طبع هذا الكتاب بجزئين بعد مرور عشر سنوات على الطبعة الاولى ، بعد توسع كبير واضافات كثيرة على الكتاب ، وقد طرأت خلال هذه الفترة من عمر العراق العزيز توسعات هائلة وتطورات عظيمة وتغييرات مهمة ، فكم من المدن والقصبات والاحياء والمجمعات السكنية ومشاريع الاسكان قد انشئت بدلا من غيرها من القرى والقصبات والاحياء التي زال بعضها من الوجود اصلا واستحدثت بدلها ، سواء كان ذلك في بغداد العاصمة او في شمال العراق او وسطه او جنوبه ، وكنتيجة حتمية لذلك اختفت بعض الاسماء وبقيت بعضها الاخر وبرزت اسماء جديدة ، فاذا كان هذا الكتاب خاليا من بعض هذه الاسماء ، فلا يعني ذلك الاهمال او عدم المتابعة ، بل ان اسباب ذلك تعود الى بعض الامور الاخرى منها عدم اهتمام (البلديات) مثلا بمثل هذه الامور وعدم نشر الاسماء التي تطلقها على المحلات والشوارع وغيرها بوسائل الاعلام المتاحة ليكون الجمهور والراغبين في هذه القضايا على بينة من الامر ، ومنها ان المسائل البلدية لم تحظ لحد الان بالاهتمام اللازم ....

ان كتابي هذا يجزيه يشمل كل العراق ، الا انني لا اقصد من وراء ذلك ، ان اصل اسم كل مدينة او قرية او نهر او جبل في العراق وارد فيه ، كلا ، بل اعني انني ضمنت كتابي كل اسم استطعت الوصول ولو الى شيء ما عن اصله ، وفي هذه المحاولة قد اكون مصيبا وقد لا اكون ، بالرغم من انني راجعت عشرات المصادر والكتب



وقت بمراجعات ميدانية مع شخصيات لهم وزنهم في هذا المضمار كالاستاذ الملا عبد  
الكريم المدرس والشيخ جلال الحنفي والاستاذ محمد جميل الروزياني وغيرهم  
كثيرين ، ولهم مني جزيل الشكر ، ومع ذلك فأنني اؤكد القول مرة اخرى بان عملي  
هذا انما هو مجرد محاولة ، لانني فتحت الباب في هذا الميدان ، واملئ كبير بان يولج  
غيري ايضا ، لعلنا نصل بذلك الى معرفة حقيقة اصول اسماء الكثير من المدن  
والمواقع ، ولاشك بان لهذه النتيجة اهمية كبرى من النواحي الدينية والوطنية والتاريخية  
والجغرافية والاثارية والحضارية وغيرها ...

رجائي من القارئ الكريم اعادة قراءة ماورد في مقدمة الطبعة الاولى لما فيها من  
نقاط جديرة بالفائدة لالقاء الضوء على الكتاب .

واخيراً املئ وطيد بانني اقدم بهذا خدمة ولو متواضعة لوطني الغالي (العراق)  
العظيم الذي اتحنى له كل التقدم والرفاه والتغلب على الصعاب ورد كيد الاعداء والله  
من وراء القصد .

**جمال بابان**

**بغداد/كانون الثاني / ١٩٨٦**

## مقدمة الطبعة الاولى

لاشك ان اراضي عراقنا العزيز كانت مهدا لحضارات قديمة ، ومدنيات غابرة ، حيث عاشت على سطحها الامم وتعاقت عليها القوميات ... فن الحضارات السومرية والاكديّة الى البابلية والاشورية فالحضارة الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين ، بالاضافة الى الحضارات المعاصرة لادوارها المختلفة التي اشرقت عليها كحضارات الرومان واليونان والساسانيين والميديين والعثمانيين ... كما اجتاحتها الحروب ودمرتها الغارات وايدي التخريب ، فترك كل ذلك اثارا تشهد بما كان لبلادنا من ماضي مجيد ومجد تليد قاوم الغزاة وصمد بوجه المعتدين .

فالاثار التي خلفتها تلکم الحضارات والاحداث ، طبعت بصماتها على اسماء كثير من المدن والمواقع العراقية باللغات التي كانت سائدة انذاك بحيث يمكن ملاحظتها دون صعوبة تذكر .

اذن فالاسماء التي تطلق على مدينة من المدن او موقع من المواقع او جبل من الجبال او نهر من الانهر ... في اي قطر ، تعود الى لغات مختلفة في تاريخ ذلك القطر ، وقد اطلق الاسم بسبب واقعة او حادثة وباسم اله او رجل دين او قوم او شخص او نبات او حيوان ...

فدراسة هذه الاسماء والاماكن التي اطلقت عليها وتحليل الدافع الى اطلاقها والنتائج التي تترتب عليه ، كل ذلك يدفعنا الى معرفة تاريخ واثار ومعالم ذلك القطر ولغاته ، والى الوقوف على رقي أمة من الامم وازدهار مدينة من المدن او لغة من اللغات وما طرأ عليها من تقدم وتطور .

بعد هذه المقدمة . اصبح في امكاننا الاشارة الى الصفة الغالبة من اللغات التي اطلقت على الاسماء البلدانية التي نقدمها في هذا الكتاب ، فهي اما اشورية او ارامية او اجنبية او عربية او كردية او تركية ...

اما اهم المميزات التي تشخص تلك الاسماء بانها ارامية مثلا ، وجود (ب ، با) في اول الاسم وقد ورد من (بيث ، بيت) وصحف الى (ابو) مع وجود (الف) في اخره مثل (باصيدا - ابو صيدا . بيث ريما - باريما) والاسماء العربية يبتدئ بعضها احيانا ب (ابو . ام . تل . عين . خربة) . وفي الاسماء الكردية ماتتصدر بعضها كلمة كرد بمعنى تل . أو جم بمعنى نهر او واد ، اوسر (سهر) بمعنى فوق او على او راس ، او كاني بمعنى عين ماء . او شيخ ..) او ينتهي الاسم بكلمة (اوا بمعنى معمورة) وفي الاسماء التركية مادخلت عليه لفظة (تبه بمعنى تل ، او قره بمعنى اسود ، او اسكي بمعنى قديم ...) كما نجد اسماء في اللغات المختلفة دخلت عليها كلمات مثل (قلا ، قلعة ، دير ، باوه . قنطرة . خان ...) فجعلتها مركبة ... كما سيأتي تفصيل ذلك .

ان هذا الموضوع كما يقول الاستاذ بشير فرنسيس وكوركيس عواد<sup>(١)</sup> موضوع واسع متشعب . كثير العقبات . يقتضي ممن يطرقه ان يكون ملما باكثر اللغات التي سادت في العراق . مطلعا على ادواره التاريخية وحضاراته المختلفة ، واقفا على جغرافيته واحواله الطبيعية قديما وحديثا ...

اما بالنسبة لي فبالرغم من افتقاري الى تلك المزايا ، الا ان ماحملي الى خوض هذا الموضوع الشائك هو اعتمادي على نفسي وولعي بهذا البحث ولا سيما انني سبق لي ان نشرت معلومات ضافية عن اصول اسماء المواقع والمدن في جريدة التآخي الغراء خلال سنتي ٩٧٢ و ٩٧٣ بعنوان (اشتقاق الاسماء الكردية) بصورة مختصرة ، غير انني كنت احتفظ بالتفصيلات وباصول اسماء عراقية . فرأيت ان اجمعها في كتاب ، مضافة اليه معلومات اخرى استقيتها من مصادر موثوقة منها الاجزاء المتسلسلة من (المرشد الى مواطن الاثار والحضارة) للاستاذين طه باقر وفؤاد سفر ومجلة (سومر) التي تصدرها مديرية الاثار العامة . وبخاصة المقالات البلدانية للاستاذة بشير فرنسيس

(١) سوبر ٨ (٩٥٢) ص ٢٤٢

وكوركيس عواد وتوفيق وهبي ومجلة المجمع العلمي العراقي وكتب ومصادر مختلفة اشترت اليها في اماكنها . علاوة على تنظيم قائمة بها في نهاية الكتاب ، كما اعتمدت على كتابات المستشرقين وكتب البلدانيين واقوال البحاثة والمتبعين فقامت بتنسيق وترتيب ما جمعت من المعلومات الخاصة بمدن ومواقع المحافظات الخمس الشمالية (السلمانية ، التأميم ، اربيل ، نينوى ، دهوك) اُضيف الى ذلك محافظات ديالى ، بغداد وصلاح الدين حسب حروف الهجاء .

هذا هو الجزء الاول من الكتاب . قدمته وأنا لا ادعي الكمال ، بل ولم ابد رأيا قاطعا بشأن اصل اسم من الاسماء ، لان ذلك ضرب من المجازفة ، لذا تركت الباب مفتوحا للقراء الكرام وللمحققين الذين لهم باع طويل في هذا الميدان لمناقشة الاراء والاستنتاجات وبيان مآلديهم من المعلومات لاضافتها الى الكتاب في طبعات لاحقة ، عسى ان يشجعني ذلك الاسراع في تقديم الجزء الثاني الذي سيضم اسماء مدن ومواقع عراقية اخرى راؤن الله

اذ اقدم هذا الكتاب بين يدي القراء الكرام باللغة العربية فلا اخفي عليهم ان فيه جزء كبير من الاسماء باللغة الكردية ، ذلك ليكون بمقدور الجميع الاستفادة منه وليكون مقدمة للجزء الثاني ، اما اذا كان يشوب ترجمتي او صياغتي بالعربية بعض الشوائب من ضعف التعبير او الركاكة . فلأن اللغة العربية ليست لغتي الاصلية وهنا ليس لي ان اقول الا كما قال الشاعر الفاضل المرحوم الملا عبد الله البيتوشي : وان تجد شيئا خلاف الادب فالطبع كردي وهذا عربي .

ودفعا للالتباس بين الحروف التي تنطق بالعربية ومثيلاتها باللغات غير العربية كالكردية والتركية وغيرها .... قت بتثبيت الاسماء بحروف لاتينية بغية تسهيل تهجتها واكمالا للفائدة .

هذا ولا يسعني الا ان اشكر كثيرا ومن صميم قلبي الزملاء الاكارم الاستاذ سالم الالوسي الذي اعانني باستمرار على المصادر وارشدني الى كيفية تنسيق الكتاب بما هو عليه ، كما لسانني عاجز عن الشكر لآخي الكبير الشيخ غالب الطالباني الذي لم ينقطع عن تشجيعي ومساعدتي يوما ما ، وللأخوة الاستاذ شاكر فتاح والاستاذ زبير بلال اسماعيل والاستاذ سعيد الديوه جي لما قدموه لي من عون ومساعدة ، راجيا العلي القدير ان يوفقنا لخدمة شعبنا الكريم ووطننا الغالي انه نعم المولى ونعم النصير .

وقبل ان اختتم هذه المقدمة ، اود ان اشير الى نقطتين لها اهميتها للقارئ المحترم وهما:

اولا: ان احرف العلة الداخلة في تركيب الاسماء الكردية (الواو ، الباء) التي رقت باشارة (٧) ينبغي قرائتها بصورة الواو والياء المجهولتين مثل (دهوك ، سليمان) ، اما حرفا الراء واللام المرقومتان بالاشارة ذاتها فتلفظان بين التشديد والتضخيم مثل (قورية والتون كوبري) . ومما يجب ملاحظته ان ماورد في هذا الكتاب من اسماء دخلت في تركيبها حروف مثل (پ، چ، ژ، ف، ع) لا مثيل لها في اللغة العربية .

ثانيا: واكمالا للبحث من النواحي العلمية والاحصائية ، فقد رأيت ضرورة تثبيت احصائيات النفوس قدر الامكان ، ففي احصائية مجموع نفوس المحافظات اعتمدت على دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ مع اضافة اسماء المحافظات الجديدة التي استحدثت في عهد ثورة السابع عشر من تموز الوطنية التقدمية ، اما في احصائيات نفوس المحلات ومراكز الاقضية والنواحي فقد اعتمدت على مجلة الاحوال المدنية (٣٤ ، ٣٥ و ٣٦) العدد الخاص عن عملية الميدان للتعداد العام لسنة ١٩٦٥ التي اصدرتها مديرية تسجيل الاحوال المدنية العامة في وزارة الداخلية ، وعن نفوس القرى استندت الى المجموعات الاحصائية لتسجيل عام ١٩٧٥ الصادرة من مديرية تسجيل الاحوال المدنية العامة مشيرا الى اعدادها وبقية تفصيلاتها في جدول المصادر والله الموفق .

جمال بابان

نيسان ١٩٧٦

## ABAOBAYDA (Ababayle)

## أبا عبيدة (عہ بابہ یلی)

قرية من قرى قضاء حلبجة في محافظة السليمانية وهي قرية من حلبجة وعلى بعد بضعة كيلومترات منها في شرقها ويمكن مشاهدتها من هناك بسهولة .  
تعتبر (عہ بابہ یلی) من مصايف حلبجة ، اذ اشتهرت بمناظرها الجميلة وبساتينها العامرة وخاصة بساتين الرمان . عدد نفوسها (١٣٦٥) نسمة . في مقبرة (عہ بابہ یلی) دفن الشاعر الكردي الوطني المرحوم احمد مختار جاف .  
توجد فيها بعض المؤسسات الحكومية كالمدرسة والمستوصف وغيرها وكانت اكثرية اراضيها ملكا لرؤساء عشيرة الجاف فيما مضى .  
سميت القرية حسبا يقال باسم القائد الاسلامي (ابي عبيدة الانصاري) الذي وصل مع الفتوحات الاسلامية (في صدر الاسلام) الى هذه المنطقة ، وله في القرية مزار قديم عثر فيه على لوح من الحجر مدون فيه اسم سليم باشا آل بابان الذي شيد هذا المزار عام ١١٦٠ هـ .

## IBRAHIMKANCHI

## ابراهيم خانجي

قرية تابعة لقضاء كفري - محافظة ديالى يقطنها افراد من عشيرة زنكنه الذين يسكنون بالاضافة الى القرية المذكورة في اعلي آوہ سي - آق صو وقرى اخرى جنوب شرقي كفري .

كان ابراهيم خانجي شخصية معروفة في هذه المنطقة وكان من رؤساء عشيرة الزنكنة . لذا عينه البابانيون لحماية القرية (التي اسسها هو لحماية المسافرين وامتعتهم .  
وخان للمسافرين (كاروان سراي) يقعان على الطريق العام بين كفري وقلعة جوالان والسليمانية . وما زالت القرية تعرف باسمه) . وفي عام ١٩٢٢ نصب محمد كريم آغا الذي استقر في ابراهيم خانجي مديرا مسؤولا عن الامن والنظام في مجموعة من القرى تبلغ (٣٥) قرية منها حوالي (٢٠) قرية في يد سراكيل الزنكنة (٢) .

(٢) انظر العشار الكردية ص ١٤٠ وكذلك المونلنر الطبعة الانكليزية (كرووترك وعرب) ص ٢٤٦ . خانجي معناه صاحب الخان وسراكيل جمع سركال او سركار اي الناظر او رئيس الغمال والبابانيون هم امراء بابان الذين حكموا المنطقة في ذلك الوقت .

كانت ابلاخ الى ماقبل بضع سنوات قرية تبعد حوالي خمسة كيلو مترات عن السلبيانية وكانت تابعة الى ناحية سرجنار ونفوسها (٧٥٦) نسمة ، الا انها اصبحت في الوقت الحاضر ضمن حدود بلدية السلبيانية ، بل اصبحت حي من احياء هذه المدينة .

يظهر ان الاسم انما اطلق على هذه القرية في زمن العثمانيين وأصله (اق بولاق) اي (عين الماء الابيض) . ذلك لان (آق) يعني ابيض و(بولاق) بمعنى عين الماء وبالفعل كانت هناك عين ماء في القرية ينطبق عليها هذا الوصف<sup>(٣)</sup> . اما اذا قلنا (ال بولاق) فهذا يعني عين الماء الحمر او النبع الاحمر .

مع كل ذلك اني اعتقد ان اسم ابلاخ اقدم من عهد العثمانيين ولعله يرجع الى عهود ماقبل الاسلام حيث توجد اثار تشير الى ذلك .

## ABU - JISRA

## ابو جصرة

وتكتب (ابو جسرا ايضا) ، يوجد بهذا الاسم قرى عديدة تقع جميعها في قضاء المقدادية (شهربان) في محافظة ديالى . والقرى هي ابو جصرة (ركبة) وابو جصرة (الحاوية) وابو جصرة (السعيدات) وابو جصرة نفسها ويبلغ عدد نفوسها جميعا (١٥٥٧) نسمة .

اما الاسم فانه تعريب (باجسرا) وهو اسم آرامي اصله (بيت جسرا) ومعناه موقع الجسر<sup>(٤)</sup> . هذا ماذهب اليه الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد . الا ان الاسم يعني في العربية الموقع ذو الجسر او المكان الذي فيه الجسر ، ولعل كان هناك جسرا في القديم فسمى الموقع ابو جصرة .

(٣) توجد محلة في القاهرة باسم (بولاق) الذي يعني عين الماء ايضا . وفي كردستان توجد قرية (خضر بولاق) في ناحية قره حسن محافظة التأميم ومعنى الاسم (عين ماء خضر) ولايستبعد ان يقصد حضرة خضر او خضر زنده .

(٤) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٤٩ .



مركز قضاء المناذرة التابع لمحافظة النجف وقد كان اسم القضاء سابقا ابو صخير يتبع (لواء الديوانية سابقا). نفوس ابو صخير (٤٢٠٦) نسمة ونفوس القضاء (١٣٣٣٤) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ وتقع البلدة على جدول (جمات) او (البكرية) الذي هو فرع شط الكوفة. وتقع على بعد (١٨) كيلو مترا جنوب النجف. يقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني: قيل لنا انه (لما حفر نهر البكرية - اوجمات - وجدت في قعره صخرة كبيرة أتعبت الحفارين حتى اعجزتهم فسموا الموضع التي وجدت فيه تلك الصخرة وقامت عليه القرية ابو صخير، ولا تزال اثار هذه الصخرة تشاهد في قعر النهر المذكور كلما جف ماؤه<sup>(٥)</sup>)

مركز ناحية ابو صيدا التابعة لقضاء المقدادية (شهربان) في محافظة ديالى. نفوسها (٣٤٤٣) نسمة. يصلها طريق مبلط للسيارات من بعقوبة ومن مركز القضاء. اسم ابو صيدا تعريب (باصيدا) او (بيت - صيدا) الارامي ومعناه بيت الصيد او موضع الصيد<sup>(٦)</sup>. هذا ماذهب اليه الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد. الا ان الاسم يعني في اللغة العربية الموقع المناسب للصيد او المكان الذي يمكن اصطياد الحيوانات والطيور فيه.

مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة البصرة. نفوس المركز حسب تسجيل ٩٦٥ هو (١٢١٩٤) نسمة ونفوس القضاء (٣٩٦٣٩) نسمة تتبعه ناحية السبية. اما اسم ابي الخصب فهو منسوب الى ابي الخصب مرزوق بن ورقاء كان مولى جعفر المنصور اقطعه اياه<sup>(٧)</sup> وقد قيل انه بنى قصرا هنا بأمر المنصور وقيل انه بناه لنفسه فكان المنصور يزوره فيه<sup>(٨)</sup>. وتقع البلدة على نهر ابو الخصب الذي حفره الخصب عامل المنصور سنة ١٤٠هـ - ٧٥٨م. كانت ابو الخصب مركزاً لناحية تابعة للبصرة اما الان فانها مركز قضاء تتبعها

(٥) العراق قديما وحديثا ص ١٦١.

(٦) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٤٩.

(٧) محمد طارق الكاتب شط العرب وشط البصرة والتاريخ ص ٦٤.

(٨) محبوبة - جعفر الشيخ باقر - ماضي النجف وحاضرها مطبعة الاداب - النجف ١٩٥٨م ص ٤.

ناحيتين (الفاو) و(السيبة) وتخترق اراضيها جداول كثيرة وهو عبارة عن غابة من النخيل تمتد على الضفة اليمنى من شط العرب الى مسافة بعيدة .

تقع ابو الخصيب جنوبي البصرة وعلى بعد (٢٠) كيلو متروها جسران احدهما على نهر ابي الخصيب والثاني على نهر ابو فلوس واشتهرت ابو الخصيب بجمع التمور وتعقيمها وكبسها ثم اصداها الى الخارج .

## UKHADHR

## الاخضر

قصر اثري فخم على بعد نيف وخمسين كيلو متراً من غربي كربلاء ، او على بعد (١٠٠) كيلو متر من غربي الفرات ، يسميه العراقيون (الاخضر) ، مصغر الاخضر وهو ذو طبقتين يبلغ طوله (٢٠٠) متراً .

زار هذا القصر الكثير من الرحالة والسياح والمستشرقين وكتبوا عنه ، مثل الرحالة نيهير (الدانماركي) ولويس ماسنيون والانسة بل الانكليزية والاديب الفرنسي فيوله وغيرهم .

يعتقد البعض انه اقيم في الصدر الاول للأسلام ، الا ان العلامة المرحوم السيد محمود شكري الالوسي يذهب الى ان هذا البناء شيد في صدر الاسلام في عهد عمر بن الخطاب في نحو سنة ٦٣٥ للميلاد (في السنة الثانية من خلافة عمر) . وان ماذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان يؤيد هذا الرأي .<sup>(٩)</sup>  
واما سبب تسميته بالاخضر فهناك اراء عديدة<sup>(١٠)</sup> :

اولا : ان هذا القصر بناه (اكيدر) الملك السكوني الكندي فسمي باسمه ، ثم صحف العوام هذه الكلمة بان جعلوا (الكاف) خاء و(الدال) ضاداً فقالوا (قصر الاخضر) وانما هو قصر الاكيدر . ويقول ياقوت في مادة دومة الجندل : ان النبي (ص) صالح اكيدر على دومة ، وأمنه وقرر عليه وعلى اهله الجزية وكان نصرانيا ....

ثانيا : انما سمي كذلك لان الاخضر تصغير الاخضر وقد اتته الخفزة من عين هناك يبيض منها الماء بفضاً فنبت حول القصر عشب ، يحسن منظر القصر في عين الزائر وقيل : لان الارض الحصن خصبة والخصب ينبت بالاخضر . لان الخفزة هي من

(٩) مجلة لغة العرب. الأب انتاس ماري الكرمل العدد ٢ اب ١٩١٢ ص ٤٥ .

(١٠) المرجع نفسه .

اسباب الخصب . وقيل انه سمي بالاخضر لان هناك ذبابا يعرف بهذا الاسم وهو يكثر فيه في ابان الربيع وهو بقدر الذباب الاسود المتوسط وقد يؤذي الدواب والناس .  
ثالثا : ذهب بعضهم الى ان اصل التسمية ترتقي الى سنة ٣١٠هـ - ٩٢٢م . فقد ذكر ابن سيرين في تاريخه انه في تلك السنة انتقل اهل قران من اليمامة الى البصرة لحيف لحقهم من ابن الاخضر في مقاسماتهم وجذب ارضهم فامر لهم امير البصرة بكسوة ونزول بالمسامقة وهي محلة بالبصرة . ويقول المسعودي بخصوص الاخضر مايلي نصه :  
... ثم مسيرة (مسير ابي طاهر سليمان بن الحسن بن بهرام الجنابي صاحب البحرين ، في سنة ٣١٣هـ - ٩٢٥م) عن الكوفة الى الاحساء بالذرية والثقلة وتسليمه البلد الى اسماعيل بن يوسف بن محمد بن يوسف المعروف بالاخضر صاحب اليمامة ابن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومسير ابي القاسم يوسف بن ابي الساج عن واسط في عساكره للقائه ، وكان السلطان أشخصه عما كان يليه من الاعمال من بلاد اذربيجان وارمينية واران والبيلقان وغيرها ليستعد من واسط وينفذ الى بلاد البحرين وكان مقيا بواسط مستعدا الى ان جاءه الخبر بمسير صاحب البحرين الى الكوفة فخرج مبادرا له فسبقه أبو طاهر اليها ونزل الموضع المعروف بالخورتق وحازها ونزل ابن ابي اساج في اليوم الثاني بالقرب منه ، في الموضع المعروف بين النهرين مماليي القرية المعروفة (بحر وراء) واليها اضيفت (الحرورية) من الخوارج وابو طاهر بينه وبين الكوفة ، فكانت الوقعة بينهم يوم السبت لتسع خلون من شوال سنة ٣١٥هـ (اي في ١٤ من سنة ٩٢٧م) .

وعليه فالمراد بالاخضر ، الخورتق ، وسمي الخورتق بالاخضر لانه نزل فيه . فأضيف اليه منذ ذلك اليوم ، وحمل اسم (الخورتق الفارسي الاصل الثقيل على لسان العربي<sup>(١١)</sup>) .

رابعا : قال المستشرق لويس ماسنيون : (هناك رجم اخر وهو غير محتمل لما بين اللفظين من البعد ان الاخضر مأخوذ من الاكيدر صاحب دومة الجندل الكندي الذي ارتد الي النصرانية بعد وفاة النبي وكان لهذا الملك حصنان الواحد في دومة الحيرة (وهو قريب من عين التمر) والاخر في دومة الجندل وقد ذكره ياقوت (في ٢ : ٦٢٦)

في قوله :

(١١) المرجع نفسه

(وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد وهو حصن (اكيدر) الا ان هذا الرأي هو رجم محض وموقع دومة الجندل على بعد اربع ليال من تيماء بين المدينة والشام يجعل هذا الرأي بعيد التمسك به لاسيما القول : بانه قصر دومة الجندل<sup>(٨)</sup> .

وهنا يعلق صاحب لغة العرب على هذا القول : قلنا نعم ان القول بان حصن الاكيدر هو الذي كان له في دومة الجندل من وادي القرى بعيد الاحتمال لكن القول بانه الحصن الذي كان له في دومة لحيرة قريب ولا قرب جبل الوريد . كيف لا وقد قال عنه ياقوت انه قرب عين التمر وهو قائم يعرف الا انه خراب وهو كلام يصدق على الاخضر الى يومنا هذا .

خامسا : ذهب بعض الادباء الى ان الاخضر هو ترجمة لفظة السدير القديمة . لان هذه الكلمة تعني العشب وكذلك الاخضر ، وربما كان هذان الحرفان متعاورين منذ البدأ ثم قتل الواحد الاخر لسهولة حفظه ، وقرب معناه من الافهام . ولا شك ان معنى السدير للقصور النعماني المشهور هو بالفارسية ذو البيوت الثلاثة (سه دين) الا ان العرب تركوا المعنى الاجنبي وتمسكوا بالمعنى العربي حبا بلغتهم ومعانيها وكرها للاعاجم . وهنا يقول صاحب مجلة لغة العرب ويعلق على هذا الرأي بانه (رأي فطير) بل في منتهى (الفطر) .

## ARADIN

## ارادن

من قرى قضاء العمادية في محافظة دهوك وموطن مشهور من مواطن الاصطيفاء الحسنة في شمال العراق . وهي قرستان : ارادن المسلمين ونفوسها (٥٧٥) نسمة

ارادن النصاري ونفوسها (١٠٤٩) نسمة .

تبعد القرستان عن الموصل (١٥٠) كيلو مترا وعن العمادية (١٤) كيلومترا وعن مصيف سرسنك (٢٥) كيلو متر .

اما الاسم فيظهر انه ارامي مركب من (ارع - عدن) ومعناه ارض عدن ولكثرة تداولها على الالسنه ادغمت العين ثم خفقت فاصبحت ارادن<sup>(١٢)</sup> .

(١٢) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٤٩ .

الأريجيه قرية صغيرة في شرقي الموصل على بعد اربعة اميال منها . واسمها تركي معناه (رجال الشعير) . فلولا وجود تل اثري بالقرب منها يعرف بتل الأريجيه ما كان لها من شأن . في سنة ١٩٣٣ اجرت التنقيب في هذا التل بعثة اثرية انكليزية فاسفر التنقيب عن حقيقة رائعة ، وهي ان القرية التي كانت تقوم في موضع هذا التل من اقدم القرى العراقية ، اذ يرتقي زمنها الى سنوات الالف الخامس قبل الميلاد . هذا ماورد في مجلة سومر التي تضيف:

كان هذا الموضع أهلاً بجماعة ، عملها الزراعة وتربية المواشي وصنع الفخار، وقد كشفت فيه البعثة نحواً من عشرة ادوار مختلفة للسكن الواحدة فوق الاخرى . اما أسم القرية القديمة فما زال مجهولاً لدى العلماء . ولقد كان هذا الموضع مركزاً مهماً لصناعة الفخار قبل ٧٠٠٠ سنة يزود القرى المجاورة له بما تحتاج اليه من مختلف اواني الفخار ولاريب ان الاثار المكتشفة في هذا الموضع تمثل لنا صورة زاهية لحضارة غابرة ترجع الى حقبة كان الانسان في بدء خروجه من العصر الحجري<sup>(١٣)</sup> .

والصحيح ان (اريجي) يعني باللغة التركية (من يزرع الشعير او من يبيع الشعير) .

مدينة شهيرة لها ذكر واسع في التواريخ ، وهي اليوم مركز منطقة الحكم الذاتي في عهد الثورة (منذ سنة ١٩٧٤) ومركز محافظة اربيل (منذ الحكم الوطني) . تبعد عن مدينة كركوك (٩٦) كيلو متراً وعن الموصل (٨٥) كيلو متراً وعن بغداد حوالي (٣٦٠) كيلو متراً .

نفوسها (٩٠٣٢٠) نسمة وسوف تأتي على ذكر محلاتها في نهاية هذه المادة . تعتبر اربيل من المدن التاريخية العريقة في القدم ، وقد ورد اسمها في كثير من الكتب التاريخية من مختلف العهود .

جاء في المرشد (..) لعل اربيل المدينة الاشورية الوحيدة التي ظلت مستوطنة ومحتفظة باسمها القديم الى يومنا هذا . والمرجح ان اقدم ذكر لها كان في كتابات الملك السومري شولكي نحو ٢٠٠٠ سنة ق . م بصيغة اوريليم ووردت ايضا بهيئة - اربيلم

(١٣) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر (١٧) (١٩٦١) ص ٤٤ .

- وانها كانت ضمن امبراطورية سلالة اور الثالثة - ٢٠٥٠ - ١٩٥٠ ق . م وجاء ذكرها ايضا في الكتابات الاشورية والبابلية بصيغة اربا - ايلو التي تعني اربعة - الهة . واشتهرت بكونها من مراكز عبادة الالهة الشهيرة عشتار التي نسبت اليها فحرفت باسم عشتار - اربلا . وورد اسم معبدها في الكتابات المسمارية بصيغة اي كشان - كلا ومعناه - بيت سيدة الاقليم - كما كان فيها معبد للالهة اشور Ashur ، ووجدت بعض الاثار المكتوبة في قلعة اربيل منها لوح مكتوب للملك اشور بانيال وتمثال برونزي<sup>(١٤)</sup> مكتوب يذكر الالهة عشتار والملك الاشوري اشور دان الثالث ٧٧٢ - ٧٥٤ ق.م .

وورد في نفس المصدر (ان مدينة اربيل التي تقع على بعد متساو تقريبا من النهرين اللذين يعرف كل منهما باسم الزاب هي منذ القديم ، قصبة الاقليم الذي يحده من الشمال والجنوب هذان النهران ، وقديما كان هذا الاقليم يسمى باسم العاصمة ، فكان يقال له : اديابين Adiabine وحدياب عند اهل الشام ، وقد اطلقت كلمة حدياب<sup>(١٥)</sup> في العهد الفرثي ١٤٨ ق . م - ٢٢٦ م على هذا الاقليم . ولعل كلمة اديابين التي هي الاصل من كلمة حدياب مشتقة من كلمة زابين ، فان الزاب في اللغة الارامية يلفظ بشكل ذب فيكون معنى حدياب او اديابين (اقليم الزابين) . يقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني في مادة اربيل من كتابه العراق قديما وحديثا (ان النقوش الفارسية المكتوبة بالخط المسماري أطلقت كلمة اربيرة Arbera على اربيل في حين سميت المصادر اليونانية باسم اربيل Arbela ومعركة اربيل معروفة وهي التي وقعت بين الفرس واليونانيين في عهدي الاسكندر الاكبر وداريوس الثالث سنة ٣٣١ ق . م) .

لقد اشتهرت اربيل في المصادر الاشورية بانها مركز الالهة البابلية الاشورية الشهيرة (عشتار) وقد سميت بـ (عشتار - اربائيلو) اي (عشتار اربيل) تميزا لها عن

(١٤) طه باقر وفؤاد سفر. المرشد ر - ٥ ص - ٣ .

(١٥) اخترلت كلمة حدياب من بعض الكتابات العربية اي (حزة) ولا تزال احدى القرى القريبة من اربيل تحفظ بهذا الاسم وهي قرية حزة المعروفة. ويقول المرحوم الاستاذ فؤاد جميل في مجلة سومر ٢٥ (٩٦٩) ص ٢١٩ ان حدياب Adiabene اقليم على حده الاول دجلة وحده الثاني والثالث الزابان الاعلى والاسفل وسلسلة جبال زاغروس وحده الرابع اقليم من سهل وتلال كان على التفرج ارض اشور القديمة .

عشتار نينوى وعشتار مدينة اكد وعرف معبد عشتار في اربيل في النصوص المسامرية باسم (اي كشان كلاما) E — Gashan — Kalmma ويعني في اللغة السومرية (بيت سيدة القطر) واشتهر بانه كان من اشهر مراكز العرافة والفأل ولاسيما العرافة بطريقة فحص الكبد<sup>(١٦)</sup> .

لقد أطلقت المصادر العربية والبلدانيون العرب اسم اربيل على مدينة اربل وهذه الكلمة تفيد في العربية الارض الخضرة بعد نزول المطر وسمي البلدانيون العرب ايضا اربيل (حزة) ولعل هذه الكلمة مصحفة مع اختزال كلمة حدياب .  
ويسمى الاكراد مدينتهم باسم (ههولير) لعلها اشتقت من اربيل هكذا (اربيلا - اربيل - ارويل - ههولير) .

ويسمى الناس اليوم اربيل بـ (اربيل - ارويل - اولير - ههولير) والصيغ الاخيرة الثلاث هي حسب نطق الاكراد لاسمها<sup>(١٧)</sup> .

لقد ورد اسم اربيل في مصادر عديدة اشرنا الى بعضها وهناك مراجع اخرى اشار اليها الاستاذ زبير اسماعيل في كتابه القيم (اربيل في ادوارها التاريخية) ونحن ننقل مايتعلق بقلعة اربيل الشهيرة من الكتاب المذكور باعتبار ان القلعة اهم واقدم محلة من محلات اربيل ثم نأتي على ذكر بقية المحلات .

## QALA

### قلعة اربيل (قلهلا)

يقول الاستاذ زبير بلال في كتابه (اربيل في ادوارها التاريخية) الذي اشرنا اليه سابقا (لعل من ابرز المعالم التاريخية في اربيل القلعة التي احتفظت بشكلها وبكونها اهلة بالسكان الى هذا اليوم . وليس غريباً أن يسمى الاثريون اربيل بانها من اقدم المدن الحية في العالم، يقع اليوم قسم من مدينة اربيل فوق التل - القلعة - الذي يشغل مساحة ٦٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> وارتفاعه حوالي ١٥٠ قدماً وقطره ٤٠٠ ياردة) ويضيف نقلاً عن المرشد الى مواطن الاثار والحضارة انه (يحتمل ان القلعة كانت اكثر ارتفاعاً فيما مضى وان قارا قللا Caracalla الامبراطور الروماني الذي غزا اربيل بعد عودته

(١٦) طه باقر من تراثنا اللغوي القديم مطبعة اجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٠ ص ١٥٨ .

(١٧) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (١٩٥٢) .



من حملته على طيسفون في عام ٢١٦ م هدم ذروتها ونش فيها القبور التي تعزى الى الملوك الفرثيين) .

ويقول نقلا عن العراق قديما وحديثا (انه لا يمكن الصعود الى القلعة الا من درجين قديمين ومن درج ثالث فتح قبل حوالي اربعين عاما ، وكان الباب الرئيسي للقلعة ، وقد اتخذ هذا الحصن مدة دار حكومة ومدرسة ومستوصفها) في الفترة الاخيرة . ويضيف نقلا عن مجلة سومر لسنة ١٩٤٩ ان القلعة (ليست الا بقايا مدينة آشورية مهمة تعرف باسم اربا - ايلو مشيدة على تل اثري اقدم عهدا) . ويصف ياقوت الحموي ازدهار اربيل وتجارها وذكر قلعتها الواقعة على تل عال وقال بانها (لها خندق وسور يحيطان بالمدينة وفيها سوق عظيمة ومسجد عظيم لازال موجود يقال له مزكهوتى يه نجه)<sup>(١٨)</sup> .

اما اسم المحلة فشتق اذا من القلعة التي شيدت فوق سطحها وهناك قلاع كثيرة ورد ذكرها في هذا الكتاب في مدن العراق المختلفة التي اتخذت منذ القديم كمحلات للسكن بسبب مواقعها الدفاعية .

كانت في محلة القلعة في السنوات الاخيرة المحلات الفرعية الاتية :-

١ - محلة التكية : وتنسب التكية الى الزاهد المعروف الحاج ملا خضر . وهناك تكية اخرى تنسب الى المدعو (الشيخ عبد الله) الذي اخذ الطريقة والاجازة بالارشاد من الشيخ عثمان الموصللي ، وقضى حياته في الزهد والتقوى متخذا تكية او زاوية في قلعة اربيل وقد اندثرت هذه التكية ولكن المحلة احتفظت باسمها فعرفت بمحلة التكية وقد الت بعض مقتنيات تكية الشيخ عبد الله الى التكية التي انشاها الزاهد الفاضل الحاج ملا خضر وهي تقع في نفس المحلة .  
هناك تكية ثالثة في القلعة تعرف بتكية (الشيخ شريف) وهي تقع في محلة السراي.

٢ - محلة السراي : وسميت بهذا الاسم نسبة الى بناية سراي للحكومة كانت قائمة منذ ايام العثمانيين الى الايام الاخيرة .

---

(١٨) لقد تغيرت معالم قلعة اربيل في عهد الثورة لاتخاذها كآثر تاريخي وموطن سياحي. والاهتمام بها من قبل البلدية والاثار والسياسة من هذه الزاوية ، ولا يزال العمل فيها جاريا لابلاغها الى الغاية المنشودة .

٣ - محلة الطوبخانه : وسميت بهذا الاسم نسبة الى مدفع او مدافع نصبت في هذا الموقع في العهد العثماني وكانت هناك كنيسة لليهود ايضا .

في مدينة اربيل بعض محلات اخرى تعتبر اقدم من غيرها وهي محلة تعجيل (تعجيل اسلام وتعجيل اليهود) ومحلة الخانقاه نسبة الى وجود خانقاه فيها لمولانا خالد النقشبندي ومحلة العرب ، نسبة الى بعض الاعراب الساكنين في هذه المنطقة الذين امتهنوا صنع الخبز وتربية الجواميس . اما محلات اربيل الرئيسية فهي :

### ازادي (آزادی) AZADY

احدى محلات اربيل الحديثة وتقع في جنوب المدينة ، أنشئت في الخمسينات من هذا القرن وكانت اسمها (اسماعيليه) نسبة الى المتصرف السيد اسماعيل حقي رسول الذي كان واضع اللبنة الاولى والمساهم الاول في انشائها . وقد حور الاسم بعد ثورة (١٤ تموز) بمحلة (ازادي أي الحرية) التي تحرر على اثرها الشعب العراقي . وتناخم هذه المحلة حي (كوران) نسبة الى وجود بعض (الكور) للطابوق فيه . وهناك محلات اخرى جديدة ايضا هي محلة شورش (الثورة) في طريق شقلاوة نسبة الى الجمعية التي انشأتها وهي جمعية (شورش) ومحلة الاسكان التي انشأتها وزارة الاشغال والاسكان ومحلة روناكي (النور) وهي محلة خاصة بالمعلمين .

### سيطاقان SETAQAN

كانت هذه المحلة تتكون من بعض بيوت قروية قريبة من المدينة يمر فيها جدول الماء الذي كان يسقي مدينة اربيل وقد انشئت للجدول قنطرة تتكون من ثلاث فتحات (طاقات) فسميت المحلة باسمها .

### طيراوا (تهيراوا) Tayrawa

احدى محلات اربيل الحديثة وسميت كذلك لان الاراضي التي انشأ عليها اول خان (حصار) كان يعود الى احد الاعيان المدعو (طاهر اغا) وهي تقع خلف القلعة مباشرة وقد اطلق عليها اخيرا اسم المورخ (ابن المستوفي الاربيلي) .

بالاضافة الى هذه المحلات ، توجد محلات اخرى ذلك لان مدينة اربيل توسعت في السنوات الاخيرة توسعا كبيرا جداً فهي تكون الان اضعاف ما كانت عليها في النصف الاول من هذا القرن .

واخيراً يجب ان لا يفوتنا ذكر منارة (جولى) في اربيل التي هي شاخصة للعيان من بعيد وهي بقايا جامع كبير شيد في زمن السلطان مظفر الدين كوكبرى في القرن السادس للهجرة (٦٣٠ هـ - ١١٣٢ م) ويرتفع القسم الباقي من المنارة ٣٧ م وكانت تعلو جامعاً في الاصل لم يعثر منه الا على بقايا شبيهة بوجه عام بمنارة سنجار ومنارة الجامع النوري (الحدياء) في الموصل ومنارة داقوق وكلها من العهد نفسه<sup>(١٩)</sup>.

## ALEXANDARIYA

## الاسكندرية

مركز لناحية بنفس الاسم تابعة الى قضاء المسيب في محافظة بابل . نفوس البلدة (٦٤١٩) نسمة ونفوس الناحية (٢١٣١٢) نسمة وذلك حسب تسجيل ٩٦٥ . تقع الاسكندرية بالقرب من طريق السيارات العام المار من بغداد الى كل من كربلاء والنجف وهي من النواحي التي اخذت بالتقدم والازدهار لما انشئت فيها من العمارات والمباني والمعامل المهمة وهي تبعد عن المسيب (١٥) كيلو متراً . اما عن اصل الاسم فيقول ياقوت الحموي ان الاسكندر نسبة الى الاسكندر بن فيلفوس الرومي الذي اذا ملك البلاد عمرها واستخلف عليها بعكس جنكيز خان وهولاكو وتيمور الذين اذا ملكوا البلاد خربوها .

ويضيف: بنى الاسكندر ثلاث عشر مدينة وسماها كلها باسمه ثم تغيرت اسمائها بعده منها الاسكندرية التي في بلاد الهند والتي بأرض بابل والتي في سمرقند والتي في مرو والتي سميت كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى ببلاد الروم . والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بازاء الجامدة بينها وبين واسط خمسة عشر فرسخاً<sup>(٢٠)</sup> .

اعتقد ان الذي بنى الاسكندرية او الذي نسبت اسمها اليه هو الاسكندر المقدوني (القرن الثالث قبل الميلاد - ٣٠٠ ق.م) والذي دخل العراق وحارب الفرس ثم عاد بجيشه الى اليونان منهزماً بعد ان خلف قواده ورائه ومنهم سلوقس باني سلوقية قرب المدائن وغيره .

(١٩) طه باقر وفؤاد سفر المرشد ر - ٥ ص ٦

(٢٠) معجم البلدان ج ١ ص ١٨٢ .

## ESKI KIFRI

## اسكي كفري

محطة قطار قرب كفري في محافظة ديالى ، وهي خرائب لمدينة يعتقد ان مدينة كفري القديمة كانت تقوم فوقها . والاسم يعني (كفري القديمة) في اللغة التركية ، وتقع الى الجنوب الشرقي من مدينة كفري الحالية بمسافة (٨) كيلو متر، وبالقرب منها عدة خرائب اثرية واسعة منها خرائب (قره اوغلان) وترى فيها بقايا ابنية من الحجر والجص وزخارف جصية . كما يقع بالقرب من اسكي كفري تل اثري ارتفاعه (٥٥) قدما تكثر فيه توابيت الفخار من ازمة ما قبل الاسلام كالعهد الفرثي والساساني<sup>(٢١)</sup> .  
الا ان المستر ريج يقول : ان اسكي كفري لم تكن مكان مدينة كفري القديمة بل ان مكان كفري القديمة هو نفس مكان كفري الحالي<sup>(٢٢)</sup>

## ESKI MOUSUL

## اسكي موصل

قرية على نحو (٤٠) كيلو مترا شمال غربي الموصل ، على ضفة دجلة اليمنى وتقوم عند الخرائب المعروفة بهذا الاسم . وهي بقايا مدينة (بلط) الاشورية التي ورد اسمها في كتابات سنحاريب . الملك الاشوري الذي حكم من (٧٠٥ - ٦٨١ ق .م) وقامت هناك مدينة في العصر الاسلامي اسماها البلدانون العرب (بلد) و (بلط) ومي في موضع مدينة قديمة كان اسمها (شهر اباد) واسمها الحالي (اسكي موصل) وهو اسم تركي بمعنى الموصل العتيقة . وهو حديث الاستعمال . لعله اطلق عليها في عهد الدويلات التركية التي حكمت العراق<sup>(٢٣)</sup> . وهكذا نرى في هذا الكتاب ان السلطات العثمانية والدويلات التركية قد أثرت تأثيرها على لغات واداب وتراث البلدان الواقعة تحت سيطرتها تأثيرها على الامور السياسية والقضايا الادارية والاجتماعية لتلك البلدان .

لقد عثرت في اطلال مدينة (بلط) على مسكوكات من العهد الآتابكي احدهما تعود الى قطب الدين مودود وتوجد في قرية اسكي موصل رابية واسعة عليها بقايا خان من الدور العثماني مشيد بالحجر والجص وتكثر على هذه الرابية قطع الفخار

(٢١) طه باقر وفزاد سفر المرشد ر - ٤ ص ٣٨ .

(٢٢) انظر رحلة ريج في العراق سنة ١٨٢٠ .

(٢٣) فرنسيس وعواد سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٥٠ - ٢٥١ .

والصنوان من عصور ما قبل التاريخ . وعلى مسافة (٢) كيلومتر الى الشمال الغربي من اسكى موصل بقايا لجسر من الحجر المهدم واقع على وادي المر لم يبق منه سوى العقاد الوسطى ... وتوجد على البعض من احجار هذا الجسر اشارات المعمار شبيهة بالاشارات الموجودة في ابنة الحضرة ولا يعلم زمن هذا الجسر بالضبط<sup>(٢٤)</sup> .

## ASHAWA

اشهوا (ناشهوا)

قرية تابعة الى ناحية سرسنگ في محافظة دهوك (نفوسها ٦١٩ نسمة) فيها شلال ، على الجهة اليمنى من طريق السيارات قبل الوصول الى سرسنگ ببضعة كيلومترات ، وهو من الشلالات البديعة التي تمتاز بمناظرها الخلابة .

يقال ان اصل الاسم هو (ناشى - ناو) اي الطاحونة او الرحى التي تشتغل بالماء ، ذلك ان الرحى المألوفة في منطقة كردستان تنشأ امام مساقط المياه لتشغيلها ، وهي تختلف عن المكائن الكهربائية التي تنصب عادة في مراكز المدن الرئيسية .

اني اعتقد ان التفسير الصحيح للاسم هو (ناش - ناو) اي المكان او القرية التي عمرت بانشاء رحى مائية فيها لاول وهلة .

وهناك رأي يقول ان الاسم آشهوا هو (اشيب) الذي ورد كثيرا في الكتب التاريخية حيث كان لها قلعة حصينة تابعة لحكم الامارات الكردية استولى عليها عماد الدين زنكى سنة ١١٤٢م (٥٣٧هـ) وكانت من ممتلكات ابو الهيجاء بن عبد الله بن موسك الكردي<sup>(٢٥)</sup> .

## ASHUR

آشور

العاصمة الاولى للآشوريين ، تعرف اطلالها اليوم بقلعة شرقاط وتقع جنوب مركز ناحية شرقاط ، تطل على ضفة دجلة اليمنى ، وبعدها اتخذت مدينة (كالح) او كالحو (نمرود الحالية) عاصمة للآشوريين (٨٨٣ - ٨٥٩ ق.م) الا ان الملك سرجون الثاني رجع اليها قبل ان ينتقل منها الى نينوى ودور شروكين (خرسباد الحالية) وكانت آشور موطن الاله (آشور) فعرفت المدينة باسمه<sup>(٢٦)</sup> .

(٢٤) طه باقر وفؤاد سفر المرشد ر - ٣ . ص ٦٧ .

(٢٥) الزميل محمد امين عثمان حيدر على هذا الرأي حسب رسالته الموجهة لي والمؤرخة ٩٨٢/٩/٥ . انظر حول (اشيب) كتاب اربيل في ادوارها التاريخية ص ٤٧ مؤلفه زبير بلال اسماعيل .

(٢٦) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٥١ .

ويرجع ان اسم الاشوريين مشتق من اسم الاله اشور (الاله القومي للاشوريين) ولم يكن مثل الاله مردوخ في اول الامر بذى شأن ، فكان اهل مدينة آشور وحدهم يعبدونه ، وبعد ان تدرج الاشوريين في نفوهم السياسي وأسسوا مملكة قوية سيطرت على العالم القديم ، عظم شأن الهتهم واصبح على رأس الالهة البابلية الاشورية وهو يمثل عادة بانسان يطير بجناحين وييده القوس والسهم والجناحان ينبعثان من قرص الشمس (٢٧) .

## ASHURAN

## آشوران

قرية من قرى قضاء رانية في محافظة السليمانية . يشاهد في هذه القرية اثار قناة اصطناعية قديمة محفورة من الجبل القريب منها لنقل المياه من العيون العالية الى الاراضي الزراعية في اسفل الوادي . لعل هذه الاثار تعود الى عهود الاشوريين وعلى هذا الاساس فمن المحتمل ان يكون الاسم قد جاء من اسم اشور او انها كانت معسكرا للجيش الاشوري في الحملة التي اجتازت فيها هذه المنطقة (٢٨)

## AGJALAR

## اغجلر

ناحية تابعة الى قضاء جمجمال الذي الحق بمحافظة السليمانية في سنة ١٩٧٦ نفوسها (١٤٧٣٧) نسمة ومركزها قرية اغجلر ونفوسها (٩٨٥) نسمة وتبعد عن جمجمال (٣٨) كيلومترا بطريق مبلط . وكانت الناحية في ايام العثمانيين تابعة الى لواء السليمانية ايضا ، فأقتطعت منها والحقت بقضاء جمجمال ، ثم اعيد إلحاقها بالسليمانية ، ويعتقد ان قرية اغجلر نفسها هي من القرى القديمة .

اختلف اهل المنطقة في معنى هذا الاسم (آغجلر) فزعم بعضهم انه في الاصل آقجه اي الابيض و (لر) اداة جمع . وقال اخر انه في الاصل (باغجلر) اي البساتين باللغة التركية لكثرة ماكان هناك من المغارس وقالوا غير ذلك . لقد ورد اسم (آغجه قلعة) في مذكرات مأمون بك بن بيكه بك ويقول الاستاذان محمد جميل الروزياني وشكور مصطفى لعله اغجلر الحالية (٢٩) .

(٢٧) في بلاد الرافدين .

(٢٨) للمزيد من التفاصيل راجع مادة قلعة دزه في هذا الكتاب .

(٢٩) ص ٢٨ من مطبوعات المجمع العلمي العراقي (الهيئة الكردية) مطبعة المجمع بغداد ١٩٨٠ .

الا ان اصل (آعجه او آقجه) في اللغة التركية تعني قطعة فضية مسكوكة لياضها  
ف (آعجه ل) تعني القطعة الزراعية<sup>(٣٠)</sup> .

#### AQDISH

#### اقدش

قرية بين ارادن ومركز العمادية في محافظة دهوك، وهي على بعد (١٢) كيلومترا من  
غرب العمادية نفوسها (٢٣٧) نسمة .  
يتكون اسم اقدش من لفظتين آراميتين: (عيننا - قديشا) مدغمتين، ومعناها  
(عين القديس)<sup>(٣١)</sup> . فهل يعني ذلك عين ماء القديس؟ او عين القديس وبركاته؟  
الا ان اقدش في نفس الوقت هي كلمة تركية تعني الحجر الابيض (آق - ابيض) و  
(دش، داش - الحجر، الصخر) .

#### ALTON — KOPRU

#### التون كوبرى

مركز ناحية التون كوبري في محافظة التأميم (كركوك سابقاً)<sup>(٣٢)</sup> ، على طريق  
السيارات العام بين كركوك واربيل نفوسها (٤٥٨١) نسمة وتبعد بمسافة (٤٦)  
كيلومترا من كركوك . وهي بلدة كبيرة في الوقت الحاضر فيها اسواق وشوارع وجوامع .  
وحمامات وغيرها . وتقع مباشرة على نهر الزاب الصغير او الزاب الاسفل او (زبي  
كويه زاب كويسنجق) كما يسميه الاكراد بل يخترقها فيجعل منها ثلاث محلات  
(دوركه) في جزيرة وسط مرعى نهر الزاب الصغير و (صاله ني) الى الشرق من النهر و  
(دزه ني) الى الغرب منه .

التون كوبرى كلمة تركية مركبة من (التون - الذهب) و (كوبرى - الجسر)  
ومعناه الجسر الذهبي، وفي تفسير ذلك يقولون ان سبب التسمية هو ان نهر الزاب  
يجريانه العنيف ايام زيادة المياه كان يصعب على السابلة عبوره، فبنيت قنطرة الزاب  
التي انفق عليها ذهب كثير حتى استقامت على النهر فسمى المكان باسم (القنطرة) .

(٣٠) على هذا الرأي الاستاذ محمد جميل الروز بياني .

(٣١) فرنسيس وعود سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥١ .

(٣٢) صدر المرسوم الجمهوري رقم (٤١) المنشور في الوقائع العراقية المرقم ٢٥١٣ والتاريخ ٩ شباط ١٩٧٦ . حول ١ - احداث  
محافظة صلاح الدين ٢ - ابدال اسم محافظة كركوك باسم محافظة التأميم ويتبعها كل من الاقضية التالية أ - مركز كركوك ب -  
قضاء الحويجة . كما صدر مرسوم اخر باحداث قضاء دبس ربطت به ناحية التون كوبري كما يرد ذكره في محله .



كما قالوا انما سميت بهذا الاسم لان هذه القنطرة تربط بين عدوتي الزاب الادنى ، وهذان العدوتان تكتنفهما اراض واسعة الارحاء غنية بخصوبتها وبكثرة ماتنتج من المحاصيل التي تدر الذهب على السكان . وقالوا ان احد الامراء اراد العبور على هذه القنطرة ، فرأى الحاكم ، الذي يحكم هذه المنطقة ، انه يعلق الذهب على القنطرة احتفاء بهذا الامير ، لذا سميت بالتون كوبرى . الا ان السكان الاكراد في نفس القسبة وفي المنطقة نفسها يسمونها (بردى) Pirdea وهي كلمة كردية تعنى الجسر ايضا .

يقول الاستاذان طه باقر وفؤاد سفر: المرجح لدينا ان اصل اسم المدينة يعنى قنطرة الزاب ولكن الاتراك سموها قنطرة الذهب للتشابه اللفظي بين الزاب والذهب وبعد ان يذكر الاستاذان باقر وسفر بان الطريق الرئيسي بين بغداد والموصل في العصر العباسي كان في الجانب الشرقي من دجلة اي بغداد - سامراء - السن - حديثة - الموصل وانه كان يوجد طريق قديم منذ العصور البابلية الاشورية يمر في المراحل الرئيسية وهي نينوى - اربيل - ارباخا (كركوك) - ثم الى بابل وكان هذا الطريق حسب رايهما الطريق السلطاني في العهد الاخميني على وجه التقريب الذي كان يربط بين سواحل ومدن اسيا الصغرى الى برسيبولس . ثم يضيفان:

ان الاسكندر المقدوني بعد عبوره دجلة في بازبدا (جزيرة ابن عمر) انحدر جنوبا الى سهل اربيل حيث دارت معركة اربيل الشهيرة في عام ٣٣١ ق . م ومن اربيل مر بموضع النفط المستعملة الذي ورد باسم كورخورا أي (بابا كرك) والمرجح في رايهما ان الاسكندر عبر الزاب الاعلى في طريقه الى اربيل في موضع قريب من القرية المعروفة الآن باسم (كردمامك) حيث يوجد علي الزاب بقايا جسر قديم وبعد ان ياخذ بعين الاعتبار المسافة بين (كور خورا) وبين اربيل مسيرة يومين حسب جغرافية بطليموس يضيفان ان هذا الطريق منذ الادوار الاخيرة في العصر العباسي صار الطريق الرئيسي بين بغداد والموصل وقد وصفه ياقوت وسلحه عام ٦١٣ هـ وذكر فيه مرحلتين هما اربيل وداقوق ، ولقد سلك هذا الطريق ايضا السلطان مراد الرابع عند فتحه بغداد عام ١٦٣٨ .

ثم يستطرد الاستاذان باقر وسفر: ان سلطان مراد الرابع امر بتشييد جسر في موضع التون كوبري ولكن هناك اخبار اخرى يستدل منها على ان اسم الطون كوبري ورد قبل هذا التاريخ بقليل ومما يقال بهذا الصدد انه كان فيها جسران الى عهد حديث ١٩١٦ م حيث زار هذا الموضع الاثاري الشهير هرتسفيلد وشاهدهما ورسم الجسر الكبير منها وارتاي ان زمنه يرجع الى القرن الثالث للهجرة (التاسع للميلاد) . وكان هذا الجسر يربط بين الجزيرة وضفة الزاب الشرقية وهو مؤلف من طاق كبير مدبب في الوسط وطاقين صغيرين على الجانب الايسر والجسر الثاني الصغير احدث عهدا ولعله من زمن مراد الرابع . ويضيفان في تعليقهما: المرجح ان الطون كوبري تقوم قرب او فوق مستوطنات من عصور قديمة بالنظر لان الموضع في طريق تاريخي مشهور ويقع في مكان يسهل فيه عبور الزاب، ومن الباحثين من يعني فيه المستوطن الاشوري القديم (شمورو) الذي كان ايضا اسم الاقليم الواقعة فيه التون كوبري، ومنهم من يعنيه باسم الموضع القديم (زبان) الذي ورد ذكره في اخبار سرجون الثاني الاشوري (٧٢١ - ٧٠٥ ق . م) ولا سيما في اخبار حملته الثامنة . ويرى باحثون اخرون ومنهم هرتسفيلد ان في التون كوبري كان موضع (شاه قرد) او (شهر قرد) المدينة التي ازدهرت في القرون القليلة قبل الميلاد وبعده وكانت مرحلة في الطريق التاريخي بين اربيل ومدن جنوبي العراق<sup>(٣٣)</sup> .

وقد وردت (التون كوبري) بهذه الصيغة (بالتاء) في (ظفر نامه) لعلّي اليزدي ولا ذكر لها في مصنفات البلدانين العرب الاقدمين، والمعروف ان اقدم الكتبة العرب الذين ذكروها هو عبد الله بن فتح الله الغياثي المعروف بالغياث (كان حياً في سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) في كتابه التاريخي الغياثي، وهذه اللفظة وردت (بالتاء) في جميع

المصادر التي ذكرت هذه البلدة. ووردت بالطاء فقط في كتاب (روضة الصفا) وهو مخطط في مكتبة المتحف العراقي ورقه (١٤٥٠) في الصفحة (١٢٨٩)<sup>(٣٤)</sup> .

في رأبي واعتقادي ان التعليل الصحيح لاسم التون كوبري هو ماذهب اليه العلامة الاستاذ توفيق وهي<sup>(٣٥)</sup> لما استند عليه من اراء علمية وتحليلات منطقية

(٣٣) المرشد ر - ٥ ص ٢ .

(٣٤) الكرمل : المساعد ج تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي من مطبوعات وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٦ ص ٢٤ .

(٣٥) مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ (١٩٥٦) ص ٣٥٧ - ٣٧٦ .

ولمعرفة العميقة باللغات الكردية (ولهجياتها المختلفة) والتركية والفارسية القديمة والحديثة وغيرها حيث يقول: ان تسمية قنطرة الزاب الاسفل بالتون كوبري شغل بال الناس فوضعوا عدة فرضيات ونسجوا حول ذلك قصصا منها ماورد في (دائرة المعارف الاسلامية) من الاسم التركي (التون كوبرو) بمعنى (الجسر الذهب) لا يمكن ان يكون قد انبثق من اجور العبور التي كانت باهضة من غير شك في الايام الحالية كما قد ضمن، بل من المحتمل ان يكون قد جاء من (التون صو) اي (الماء الذهب) وهو الاسم الحقيقي لمجرى الزاب الاعلى. فيكون تعبير (التون كوبرو) في هذه الحالة اختصارا لـ (التون كوبرسو - أي جسر النهر الذهب). ثم يناقش الاستاذ وهي ماجاء في كتاب (تاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس العزاوي) تحت عنوان (قنطرة الذهب او التون كوبرو) التي تقع على (نهر الذهب: التون صوفي) انها (والزاب: يظهر ان اصله - الذهب - فلحقه التصرف باللفظ وسمي نهر الذهب. وقنطرته عرفت به. ومنهم من يقول ان اصل اسمه - زي - وزي اب تعني نهر زي بالكردية وزي بار او زيبار: العشيرة التي تسكن جانبا منه. الا ان التسمية بالتون صوفي والتون كوبري ترجمة نهر الذهب وقنطرته وكان قديما يقال له: نهر الذهب) وتعليقا على ذلك يقول الاستاذ وهي: ان اسم الزاب لم يكن اصله من ذهب وان كلمة (زي) باللغة الكردية لاتعني (النهر) اطلاقا وانما هي اسم خاص لنهر الزاب. ثم ان اسم زيبار ليس اسم عشيرة. وانما اسم منطقة، والعشيرة التي تسكن فيها سميت بـ (زيباري) اما كلمة (زيبار) فعناها ارض متصلة بنهر الزاب. وان منطقة زيبار ليست واقعة على الزاب الاسفل كما اعتقد الاستاذ العزاوي، اما الزاب الذي يسميه الاكراد اليوم (زي كويه). وانما تقع منطقة زيبار على الضفة اليمنى لنهر الزاب الاعلى الذي يسميه الاكراد (زي بادينان زاب بهدينان). وحول الرواية الخاصة بزمان بناء القنيطرة يقول العلامة وهي: انها بنيت اثناء حملة السلطان العثماني مراد الرابع على بغداد (١٠٤٩ هـ) وسميت ايضا (نامرد كوبرسو اي قنطرة النذل) نسبة الى احد قواد السلطان الذي بناها وكان السلطان امره ان يلتحق بمعارك محاصرة بغداد ولكن القائد بدلا من ان يذهب للقتال شغل نفسه بانشاء هذه القنطرة واكملها ولما بلغ السلطان القنطرة في طريقه الى بغداد وهو ساخط في نفس الوقت على قائده الذي لم يشارك في القتال، لم يعبر القنطرة وامر الجلاذ فقطع رأسه فورا. ويضيف الاستاذ وهي ان السلطان مراد الرابع لم يمر بالتون

كوبرو حين عودته من بغداد الى الموصل بعد فتحها ، لانه كان قد اختار طريق بغداد - تكريت - الموصل المحاذي لشاطئ دجلة الايمن وربما فسر بعضهم عمله هذا استنكافا منه عبور (نامرد كوبرسو) . اما كيف تحول اسم (نهر الزاب) الى (التون صو) ومتى سميت القنطرة (التون كوبرو) باسمه ، فيقول الاستاذ وهبي : ان اسم (زاب) قبل ان يقلب الى (التون) التركية التي معناها (الذهب) اخذه الترك وحرفوه الى (زهب) وصادف لهذا اللفظ معنى بالعربية وكان (زهب هو ذهب) العربية نفسها عند الاتراك الذين كانوا يعرفون اللغة العربية ، اذ ليس في التركية صوت (ذ) بل (ز) ، ثم ذكر الاستاذ ماورد في تاريخ (نعما) اسم الزاب الاعلى بصورة (ضرب) ويحتمل ان هذا النهر كان يعرف بهذا الاسم في القرن السابع عشر يؤيد ذلك الاسم الذي سجله (تافرنيه) في رحلته المشهورة عن هذا النهر ، فقد دعاه (زرب) التي هي تلفظ تركي لكلمة ضرب ، ثم يضيف : ان هذا التغيير في الاسم اي تحول (زاب) الى ذهب ومنه الى (التون) وتسميته بالتون صو وتسمية القنطرة بالتون كوبرو قد تم على لسان التركمانيين الذين استوطنوا اريافا ومدنا وقرى في شمال العراق وفي شرقه الى جبل حميرين ، الا ان القصبة وجسرهما مازالا يعرفان عند العرب بالقنيطرة ولدى الاكراد بـ (بردى) اي الجسر . اما عن قدم المدينة نفسها وعن اسمها القديم فيقول الاستاذ وهبي : ربما كانت المدينة تسمى في زمن الاشوريين (سيم) ثم يقول : كان الجسر موجودا في القرن العاشر عندما مر السائح الالماني (رادولف) سنة ١٥٧٦ في طريقه من بغداد الى الموصل فسجل (التون كوبرو) باسمها الكردي ، فقد سماها (برسته تحريفا للفظه پردى) الكردية ، ومر الرحالة (نيبور) به في طريقه من بغداد الى الموصل سنة ١٧٦٦ وسجل اسمه بـ (التون كوبرو) اي الجسر الذهب ، والسائح الانكليزي بكينكهام سنة ١٨١٦ ووصفها بالتون صو (الماء الذهب) وغيرهم من السواح (٣٦) . وللاستاذين بشير فرنسيس وكوركيس عواد بحثا قويا عن التون كوبرى في مجلة سومر . فليراجع (٣٧) .

واخيرا وردني هذا التعليق من الاستاذ محمد جميل الروزياني الذي يقول : (ان

(٣٦) المرجع السابق .

(٣٧) سومر ٨ (١٩٥٢) .

نسبة تأسيس التون كوبرى الى العثمانيين وبالاخص الى السلطان مراد خطأ تاريخي . فقد ورد اسم التون كوبرو في ص ٣٥٨ من كتاب منتخب تواريخ معين المؤلف سنة ٨١٦ للهجرة فقال (ان صاحب قران تيمور احتل كركوك ومن طريق التون كوبروك اتجه الى الموصل) . طبع هذا الكتاب في مطبعة خيام تهران سنة ١٣٣٦ جلالي . ويستطرد الاستاذ الروزياني : انه جاء في ظفر نامه لمؤلفه شرف الدين على يزدي المؤلف سنة ٨٢٨ (١٤٢٤ م) في الصفحة ٢٥٢ : انه في سنة ٧٩٥ هـ لما سار الجيش المنصور من توق (داقوق) نحو كركوك اذعن اهل القلعة واستسلموا .... وانقاد أمراء الانحاء ولاسيما حاكم التون كوبروك .... وفي ص ٣٩١ ورد : ثم ان الموكب المظفر اتجه في حفظ الله وتأييده الى بغداد من طريق (الطون كوبردك) طبع هذا الكتاب في تاشكند (طشقند) سنة ١٩٧٢ م . لذا فن رأى الاستاذ الروزياني انه لايبعد ان تكون التون كوبرو من بناء السلاجقة او المغول) .

## ALQOSH

## القوش

قرية كبيرة ومركز ناحية تابعة الى قضاء تليكيف على بعد (٣١) ميلا شمال مدينة الموصل ، نفوسها (٣٨٦٣) نسمة .

ورد في المرشد ان المرجح كثيرا ان اسمها اشوري مركب من (ايل - قشتي) اي الاله قوسى ، ومنهم من عده عبريا بالمعنى نفسه وقد ورد ذكرها في التوراة لنسبة النبي ناحوم اليها على بعض الاراء فسمى الألقوشى ، وكان هذا اجد كتبة اسفار التوراة الصغار والمعروف بسفر ناحوم وهو الذي تنبأ بخراب نينوى وله مزار في القوش (٣٨) . ويقول الاستاذ كوركيس عواد (٣٩) : بان المراجع العربية القديمة قد اغفلت ذكر القوش ، ماخلا اثنين منها وهما : كتاب (المجدل) لعمر بن متي والتاريخ السعدي لمؤلف نسطوري مجهول ويقول الاستاذ عواد : لعل سبب ذلك الاغفال انها كانت خاملة الذكر في العصور الاسلامية اما الرحالة الافرنج الذين اموا العراق فكثير ماذكروا «القوش» ويؤيد هو ايضا ان الاسم ارامى ولعله من (أيل قشتي) مع عدم

(٣٨) المرشد رحلة - ٣ ص ٤٦ .

(٣٩) في جريدة التآخي العدد (٢٠٣٠) يوم ٥ تشرين الاول سنة ١٩٧٥ .

أخذه بنظر الاعتبار اراء من يقول ان القوش لفظة تركية من (آل - احمر) و (قوش - طير) فيكون مؤداها الطير الاحمر ذلك لان هذا القول حسب رأيه يسقط من الادلة التي تثبت قدم القوش .

اني اؤيد الاستاذ عواد في رأيه الأخير ذلك لأن (آل)<sup>(٤٠)</sup> يعني الأحمر القائمة فأين في بلادنا من هذه الطيور ولم نسمع بها في الماضي ثم ان الأسماء التركية (العثمانية) انحسرت في هذه المنطقة تقريباً بالاضافة الى قدم القوش على العهد العثماني .

ألوس

ALOS

قرية كبيرة تابعة الى قضاء عانه في محافظة الأنبار يصفها ياقوت الحموي بان (الْوَسَّة) بلد على الفرات قرب عانه وقيل فيه ألوس ويقول ان الوس اسم رجل سميت به بلدة على الفرات<sup>(٤١)</sup>

ANBAR

الأنبار

اسم محافظة كانت تدعى سابقاً (محافظة الرمادي) او (لواء الدليم) وقد اطلق الاسم في السبعينات من هذا القرن. مركز المحافظة مدينة الرمادي التي ترتبط ببغداد بطريق معبد للسيارات يمتد الى الحدود العراقية السورية والحدود العراقية الاردنية نفوسها (٣١٩٢٨٩) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ والاقضية التالية تعود الى هذه المحافظة : مركز الرمادي ، الفلوجة ، عنه ، حديثة والرطبة .

ورد في معجم البلدان لياقوت الحموي : أن الانبار مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ وكانت تسمى (فيروز سابور) وكان اول من عمرها سابور بن هرمز ذو الاكتاف ثم جددها ابو العباس السفاح اول خلفاء بني عباس وبني بها قصوراً واقام بها الى ان مات<sup>(٤٢)</sup>

(٤٠) باللام المضخم ويقول الاستاذ جميل الروز بياني ان القوش كلمة مركبة من (ال - العش ، الوكر) و (قوش - الطير) كما في (الموت - وكر العقاب) .

(٤١) معجم البلدان ج ١ ص ٢٤٦

(٤٢) ياقوت الحموي - معجم البلدان ج ١ ص ٢٥٧

اما عن اصل تسمية الانبار فيقول ياقوت : وقيل انها سميت الأنبار لان بخت نصر لما حارب العرب حبس الاسراء فيها ثم يضيف : وقال ابو القاسم : الانبار حُد بابل سميت به لانه كان يجمع بها انابير الحنطة والشعير والقت والتبن وكانت الاكاسرة ترزق اصحابها منها ويقال لها الأهواء فلما دخلتها العرب عربتها فقالت الانبار ثم يستطرد ياقوت بعد هذه التفصيلات على لسان الازهري : ان الأنبار اهراء الطعام واحدها نَبْر ويجمع على انابير وسمى الهُرِّي نَبْرًا لان الطعام اذا صُب في موضعه انتبر اي ارتفع ومنه سمي المنبر لارتفاعه ثم يضيف : قال ابن السكيت : النَّبْر دُوَيْبَه اصغر من القراد يلسع فيحبط موضع لسعها اي يَرْمُ والجمع انبار وفتحت في ايام ابي بكر الصديق (رض) سنة ١٢ للهجرة على يد خالد بن الوليد وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم والكتابة وغيرهم

ان خالد بن الوليد فتح الانبار بعد ان حررها من الفرس وقد ورد في كتاب من ذي قار الى القادسية : ان خالدا تقدم نحو الانبار بعد ان عين على الحيرة حاكما هو القعقاع بن عمرو التميمي وكان ذلك في شباط ٦٣٤ م وكان زحفه غرب الفرات من غرب موقع كربلاء الحالية الى الفلوجة<sup>(٤٣)</sup>

واورد الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد بحثاً شيقاً عن اصل اسم الانبار في مجلة (سوم) قائلين : الانبار مدينة كانت من اجل مدن العراق على يسار الفرات وهي اليوم اطلال واسعة فوق الفلوجة بشي يسير بينها وبين ضفة الفرات مزار يعرف بالفياض ولفظة الانبار جمع نبر وجاءت عند المؤرخين اليونان بصورة (بيرى سابوراس Pirisabisas) وذكرها اميانس مرشليسي بصورة (بيرى سابورا Pirisabora) وقد احرقها الرومان بعد حصارهم لها سنة ٣٦٣ م بقيادة جوليان الانبراطور الروماني<sup>(٤٤)</sup>

ثم يستطرد الاستاذان : ويقال ان هذه المدينة انما سميت بالانبار لانه كان يجمع بها انابير الحنطة والشعير والقت والتبن وكانت الاكاسرة ترزق اصحابها منها ثم جردها ابو العباس السفاح وبني بها قصورا واقام بها الى ان مات واقام بها ايضا اخوه المنصور حينما من الزمن قبل ان يبني بغداد سنة ١٤٥ هـ (٧٦٢ م) فأخذت الانبار بعد انتقاله الى بغداد تفقد اهميتها التاريخية .

(٤٣) صالح مهدي عماش من ذي قار الى القادسية ص ٨٩

(٤٤) سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٢



نستنتج من كل ذلك ان اصل اسم الانبار ورد من (امبار - انبار) اي (عنبار) وهو مخزن للحنطة والشعير وغيرها من الحبوب التي كانت تجمع هناك في مخازن حكومية ثم تصدر او توزع .

أور

UR

ناحية سميت فيما بعد ناحية البطحاء ومركزها قرية (البطيحة تابعة الى قضاء اور) مركز الناصرية .

اور من اشهر المدن الاثرية في جنوب العراق . كانت عاصمة لثلاث سلالات سومرية حكمت العراق ، واشتهرت ايضا بكونها مركزا للسومريين اقدم الاقوام المعروفة في وادي الرافدين الا انها وصلت الى اوج عظمتها ونضجها التاريخي والسياسي في عهد الملك السومري الشهير أور - نمو. تقع مدينة اور على بعد ٣٦٥ كيلو مترا من جنوب شرقي بغداد وعلى مسافة ١٥ كيلو مترا جنوب غربي الناصرية وتجاوز محطة القطار المعروفة بـ (مفرق اور). كان الفرات في القديم يجري بجوارها الا انه يبعد عنها اليوم بحوالي ١٢ كيلو مترا وتعرف خرائبها اليوم بين الناس باسم - المقير - لاستعمالها مادة القار في بناء معالمها<sup>(٤٥)</sup> .

ان عبقرية الشعب السومري الذي سكنها هي التي جعلت لها في وقتها شهرة عالية واسعة ومنزلة سياسية مرموقة ومن مفاخر اور وعظمتها القديمة زقوراتها التي هي اعظم واحسن زقورات سهل شنعار على الاطلاق . وقد عثرت على آلات وادوات وتحف ذهبية هي ايات في الفن كالخناجر والخوذ والتماثيل والادوات المختلفة التي عثرت عليها في مدافن السومريين في هذا الموضع ، الامر الذي يظهر بجلاء انه كانت لأبناء اور من منزلة اعلى في التجارة والصلات مع العالم الخارجي<sup>(٤٦)</sup> .

أولوبه واولوبلاق

ULOBBA-ULOBBLAC

احدى محلات مدينة السلمانية في الوقت الحاضر وفي جنوبها واسم لقرية مندثرة اصلاً وهناك قرية (اولوبلاق) في ناحية بازيان التابعة لمحافظة السلمانية .

(٤٥) شاه الصبواني سومر (٩٦١) من ٢٠٩

(٤٦) انظر الحسني. العراق قديما وحديثا ص ٨٥ - ٨٦

يقول المؤرخ المرحوم محمد امين زكي نقلا عن بعض المصادر ان (اسم قرية اولوبه القريبة من السلبيانية مهم للغاية) ويقول (اظنه اسماً تاريخياً للامة الكردية فكان اسم اولوبه ULUBE هذا يطلق في عهد الاشوريين على ما يصاقب بدليس الحالية وهي التي كان تيغلات بلاسر الثالث قد نقل اليها ثلاثين الف نسمة جاء بهم من حمّاه ، وليس ببعيد ان يكون اسم (لولو) مقتبساً من هذا الاسم<sup>(٤٧)</sup> .

وهناك من يدعى ان الاسم ورد من (اولوبك او عبد الله بك او ابدال بك) ثم تطور الى (ولوبه) الا انني ارجح الرأي الاول .

اما بصدد (اولوبلاق) فيقول الاستاذ توفيق وهي<sup>(٤٨)</sup> : ان البروفيسور سبايزر قد توهم في كتابه The southern kordistan في محاولاته لايجاد الاماكن الجغرافية المذكورة في حكايات حملات (اشر نصريل) على بلاد (زموه) (اللؤلويين) ذلك انه يرتأى ان اسم (اولوبلاق) هو الشكل الحالي المنحدر من اسم (لكه لكه) المذكور بين المواقع التي احتلها (اشر نصريل ٨٨٥ - ٨٦٠ ق . م) بعد اجتيازه (بابه ت) اي (دهر به ندى بازيان) وتقدمه في وادي تهنال والحقيقة حسب رأي الاستاذ وهي ان (اولوبلاق) اسم مركب مغولي او تركي من (اولو - كبير) و (بولاق) عين الماء ، فعناه عين الماء الكبيرة .

ويقول سكان القرية (التي تقع خلف تهنال امام سفح الجبل) انه توجد اثار عين ماء كبيرة الا انها تحولت في الوقت الحاضر الى اصغر منها وبما ان الاسم (تهينال) يرجح انه اسم مغولي ايضا . فن المرجح ان قول الاستاذ وهي هنا هو الصحيح .

## AWA - spi

## آوه سبي

اي (الماء الابيض باللغة العربية) و (اق صو باللغة التركمانية) وهو نهر بالقرب من (طوزخورماتو) في محافظة التأميم وقد سمي كذلك لانه يخرج من عين وحين خروجه يظهر ابيض اللون وهذا هو سبب تسميته ، وتتكاثر المياه الاخرى فتختلط به من الامطار والسيول وفيه ملوحة والعين لاتنقطع ماؤها الا انه في الربيع يكثر فيسقى

(٤٧) تاريخ السلبيانية (١٩٥١) ص ٣٣

(٤٨) سفرة ص ٢٦ - ٢٧

ينكيجه<sup>(٤٩)</sup> والبيات<sup>(٥٠)</sup> والداوده<sup>(٥١)</sup> فيستفاد منه. هذا هو رأي الاستاذ عباس الغزاوي<sup>(٥٢)</sup>

الا ان الواقع هو ان آوه سبي ينحدر من منطقة (زنكنه) ويختلط به ماء (قيتول) المعدني الأبيض وتستفيد من هذا الماء قرى منطقة الداوده والبيات ولايستفيد منه الطالبانيون .

## BABAN

## بابان - بهبه (منطقة)

لفظة كانت تطلق على محافظة السلمانية الحالية وماجاورها (بما فيها كلعبر وشهرزور) منذ القرن السادس عشر الى النصف الثاني من القرن التاسع عشراي حتى عندما كان مركز الامارة البابانية في قلعة جوالان وقبل بناء السلمانية<sup>(٥٣)</sup> وقد توسعت منطقة بابان في بعض الاحيان فوصلت الى كويسنجق واريل وحريز وكفري وغيرها ، وهي اشبه بمنطقة بهديان التي تشمل (محافظة دهوك وماجاورها) ومنطقة سوران (محافظة اربيل) .

يذكر المؤرخ الكردي المرحوم محمد امين زكي استنادا على مااورده شرفخان البدليسي في (الشرفنامه) : بان (بيربوداق بك) مؤسس هذه الاسرة قد وضع اساس حكومة قوية بانتزاعه أياالة (لارجان)<sup>(٥٤)</sup> من العشيرة الزرزائية ، وبلاد السوران من عشائر شيوي وباستيلائه على منطقتين (مشيا كرد وسلدوز) من القزلباشيه وكان لقب هذا الامير (بهبه - بابا) ولذا سميت الاسرة كلها بالبابان او البابانية<sup>(٥٥)</sup> .  
ويضيف المرحوم امين زكي عن امارة البابان الاخيرة<sup>(٥٦)</sup> : ان رجلاً يدعى (فقيه

(٤٩) قرية في قضاء طوز تابعة لعشيرة الداوده

(٥٠) نسبة الى سكانها من عشيرة (بيات) .

(٥١) نسبة الى سكان المنطقة من عشيرة الداوده .

(٥٢) المنشئ البغدادي

(٥٣) راجع قلعة جوالان والسلمانية في هذا الكتاب

(٥٤) الارجح انه لاهيجان في ايران

(٥٥) تاريخ الدول والامارات الكردية ص ٤١٦

(٥٦) باعتبار بابان خمس اسر تعاقبت على الحكم مستندا على رأي شرفخان البدليسي

احمد) هو الذي وضع اساس هذه الأسرة فإنه كان سليلاً لامراء سوران ومن عشيرة (نور الدين) احدى بطون قبائل (بشدر - پژدهر)<sup>(٥٧)</sup> الشهيرة ويضيف : هنالك بعض روايات محلية اخرى عن حياة هذا الرجل تلوكها الالسنه في محيط البشدرين خلاصتها ان الفقيه احمد تمكن من حشد اناس كثيرين حوله واتخذ لنفسه لقب (به به - بابا - اب) فعلا شأنه وزادت شوكته ثم خلفه ابنه (سليمان بابا) وسلك مسلك ابيه في نشر لواء النهضة والتقدم وقد انتهر فرصة ضعف الإدارة في حكومة (أردلان) فانتزع منها بعض البلاد عام ١١٠٦ هـ (١٦٩٤ م) .

ويشير محمد امين زكي في كتابه (تاريخ السلمانية وانحائها) الى خمس اسر من بابان تعاقبت في استلام زمام الامور وكانت اخيرها الاسرة الخامسة (بابانيو منطقة السلمانية) الذين يرجعون الى (فقي احمد) من قرية (داره شمانه) في بشدر ... وبصدد الاسم يقول ايضاً : اما مايكاد يقبله العقل ويدنو من المنطق فهو انه ينبغي ان يكون هذا اللقب منتقلاً اليهم من الاسرة البابانية القديمة التي حكمت (مكرى) ، او انه كما اورده بعض المؤرخين قد نشأ منذ زمن المؤسس الحقيقي لهذه الاسرة (اي من عهد سليمان بيه) نفسه ، اما الباعث على تسمية سليمان بك هذا بـ (سليمان بيه) فلا يعلم ايضاً حق العلم .

يظهر من المصادر التاريخية ان البابانيين اتخذوا في البداية قرية (مهركه) في ناحية بنكرد محافظة السلمانية مركزاً لامارتهم قبل بروز الفقيه احمد ويصادف هذا الوقت عصر الامراء البابانيين الذين ورد ذكرهم في الشرفنامه ، انتقل المركز بعد ذلك الى (داره شمانه) في عهد الفقيه احمد عندما اعاد انشاء الامارة في القرن السادس عشر الميلادي (الحادي عشر للهجرة) ، ثم اتخذت قرية (ماوهت) في قضاء شهريلزار مركزاً للامارة البابانية خلال السنوات ١٠٧٥ - ١٠٨٠ هـ اي (١٦٦٤ - ١٦٦٩ م) ، انتقل المركز على اثرها الى قلعة جوالان وبقيت كذلك خلال الفترة من (١٠٨٠ - ١١٩٩ اي ١٦٦٩ - ١٧٨٤ م) حيث شيدت مدينة السلمانية من قبل ابراهيم باشا بابان في سنة ١١٩٩ هـ (١٧٨٤ م) فانتقلت الامارة اليها .

(٥٧) انني ازيد وجود علاقة قرابة بين (الميرادولين) او ابناء الامير عبد ال - عبد الله وبين البابانيين الا انني لم اسمع بعلاقة قرابة بين السورانيين والبابانيين الا بالزواج

انني اعتقد ان اصل هذا الاسم او اللقب هو (بابا) ويطلق على رجال الدين او غيرهم ممن لهم منزلة كبيرة ومحترمة لدى ابناء الشعب حيث ينظر اليهم بعين الاجلال والاكبار فيدعون بابا او بابيه اي (الاب) مثل بابا طاهر وبابا علي وبابا سليمان لذا فأنني اؤيد الروايات المحلية حول تفسير كلمة بابان ببابا وفي رأيي انه لايعتمد على الاقوال الاخرى التي تفسرها تفسيرات خاطئة دون ان يكون لها اساس من الواقع .

## بابل

## Babylon

اسم محافظة في وسط العراق مركزها مدينة الحلة نفوس المحافظة حسب تسجيل ٩٦٥ (٤٤٨٠٢٣) نسمة تتبعها اقصية الحلة والهاشمية والهندية والمسيب كما تتبعها اكثر من اثني عشر ناحية وهي في الواقع من المحافظات المهمة في وسط العراق لما فيها من اثار بابل وغيرها .

ان مدينة بابل تقع على بعد ٩٥ كم جنوب بغداد ونحو خمسة كيلو مترات شمال مدينة الحلة قرب طريق (بغداد - الحلة) وكان نهر الفرات يمز من وسطها قديماً اما الان فيجري نهر الحلة في خرائب هذه المدينة ونشاهد اليوم من اثار هذه المدينة الاثرية شارع الموكب واطلال الجنائن المعلقة وباب عشتار وقصر نبوخذ نصر والمسرح الاغريقي ويهيمن على المشهد اسد بابل العظيم الذي نشعر بقوته الراسية وجبروته رسم الزمن والمحن وفي مدينة بابل دار استراحة حديثة انشأتها مصلحة المصايف والسياحة يستطيع الزائر الاقامة فيها وتناول الطعام والمرطبات كما ويوجد في هذه المنطقة الاثرية المهمة متحف محلي صغير فيه نفائس تاريخية قديمة تمثل تدرج الحضارة في العراق ونماذج لأهم ابنية مدينة بابل .

كان اسم هذه المحافظة سابقاً (لواء الحلة) وقد اطلق عليها اسم (محافظة بابل) بعد ثورة السابع عشر من تموز تخليداً للبابليين ولمدنيتهم الاثرية بابل .

لقد نشأت مدينة بابل التاريخية على هيئة قرية ثم بلدة في اواخر الالف الثالث ق . م بالقرب من المدينة المعظمة (كيش) (تلول الأحيمر الآن الى الشرق من بابل بنحو عشرة اميال) ، التي اشتهرت بانها كانت مركز اقدم دويلة في عصر السلالات الثاني (في حدود ٢٦٠٠ - ٢٥٠٠ ق . م) ولكنها اخذت تكتسب مكانتها واهميتها

السياسية واتساعها منذ ان اتخذها ملوك سلالة بابل الاولى (١٨٩٤ - ١٥٠٠ ق . م) عاصمة لهم ولاسيما في عهد ملكها السادس حمورابي الشهير (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق . م) حيث صارت عاصمة امبراطوريته الواسعة واخذت بالاتساع وال عمران وبلغت في عهد اشهر ملوكها (نبوخذ نصر) اكبر مدن العالم<sup>(٥٨)</sup>. هذا ماذهب اليه الدكتور طه باقر. اما بشأن اصل التسمية يقول :

ان اسم بابل ورد في النصوص المسمارية ببيئة (باب ايلي) او بالادماج (بابيلم) ومعناه (باب الاله) او (باب الالهة) كما ورد بالصيغة السومرية التي هي ترجمة للصيغة البابلية او العكس : (كا - دنگر - كا Dingir-Ra) ومعناه ايضا (باب الاله). ثم يضيف الاستاذ باقر قائلا : بالاضافة الى هذه التسمية الشائعة لمدينة بابل

عرفت المدينة باسماء اخرى اقل شيوعاً واستعمالاً منها (تين - تر - كي Tin-Tir-Ki) الذي قيل انه يعنى في السومرية (موطن الحياة) وورد له مرادف بالبابلية يؤيد هذا المعنى هو (شبات بلاطى - Shubat Balati) وعرفت المدينة ايضاً في السومرية (شو - انا - كي Shu-Anna-Ki) ومعناه (كف السماء او يد السماء) ، وهو اسم احدى محلات بابل وباسم (نن - كي Non-Ki) وتسمى بهذا الاسم ايضا مدينة (اريدو) الشهيرة (ابو شهرين الان ، بنحو ٢٥ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من اور) ومن اسمائها (كيش كلاً Gishgalla) الذي يعنى البوابة او المدخل وذكرتها التوراة بالاضافة الى اسمها الشائع بابل باسم (شيشك - سفر ارميا ٢٥ ، ٢٦) . اما الاغريق فقد عرفوها بالاسم المألوف ببيئة (بابيلون) ومنه الاسم في اللغات الاوربية وكذلك بلاد بابل (بابيلونيا Babylonia)<sup>(٥٩)</sup>.

## BAHSANI

## باحزاني

قرية كبيرة عامرة تابعة لناحية (بعشيقه) على بعد (٢٥) كيلو مترا شرقي الموصل وهي تقوم في كف جبل (بعشيقا) وهي مقر هام لرؤساء اليزيدية ، ولهم فيها مراقد ومزارات دينية مختلفة وهي : عبد رش ، الشيخ حسن ، الشيخ عبد العزيز ، الشيخ شمس وغيرها .

(٥٨) طه باقر. من تراثنا القومي تقديم ص ١٦٠

(٥٩) المرجع نفسه ص ١٦٠ - ١٦١

اما النصارى وهم من السريان الارثوذكس فلهم كنيسة باسم مارجرجيس وهي قرية جميلة المنظر ذات بساتين وزرع تكثر فيها اشجار الزيتون لذا تشتهر بصناعة الصابون من زيت الزيتون .

اما اسم باحزاني فيقول الاستاذ كوركيس عواد انه من السريانية (بيت حزاني) اي محل الرؤية والمشهد<sup>(٦٠)</sup> .

## BADAWA

باداوه

قرية كبيرة في ناحية قره حسن بين ليلان وقادر كرم وهي قرية معروفة في ضاحية اربيل ايضا تتبع قضاء مركز اربيل ، القرية الاخيرة ارتبطت شهرتها بشهرة اسرة (آل ملا افندي) الذين كان اخرهم ابو بكر افندي الملقب بـ (كجك ملا - الملا الصغير) المتوفي سنة ١٩٤٣ وكان عالما كبيرا ومرموقا وينتسب الى هذه القرية ايضا الشيخ عبدالرحيم الابادي وكان من شيوخ مولانا خالد النقشبندي المتوفي سنة ١٨٢٦ في دمشق .

واصل لفظة (باداوه) كما يقول الاستاذ زبير بلال اسماعيل<sup>(٦١)</sup> هو (باداباد) وتتكون هذه اللفظة من (باد) بمعنى الهواء او الريح و (آباد) بمعنى العمارة او المعمورة وبذلك يصبح معنى لفظة (باد اباد) معمورة الهواء ، ثم يقول الاستاذ زبير: لم اقف على سبب اطلاق هذه التسمية على المكان او القرية خاصة وان القرية عمرت تدريجياً ولم يقوم شخص معين بعمارتها حتى يقرن اسمها به ويقول : علمت بان اسم القرية مدون بهذه الصيغة اي بصيغة (باد اباد) في السجلات الرسمية منذ العهد العثماني .

## BARZAN

بارزان

مركز ناحية بارزان التابعة لقضاء زيبار (ميركه سور) في محافظة اربيل. يقول الاستاذ علاء الدين سجادي ان اسم بارزان مشتق من (بهرز العالي ذلك لان القرية تقع في مكان عالي ويضيف : وهناك من يؤول بارزان بـ (بارسان)<sup>(٦٢)</sup> اي العابر او

(٦٠) سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٣ و ١٤ (٩٦١) ص ٥٠  
(٦١) في رسالة موجهة الى مؤلف هذا الكتاب بتاريخ ٩٧٧/٥/١٥  
(٦٢) ان كلمة (بارسا) تعني عابد وجمعها (بارساين) .

الزاهد نسبة الى الزهاد والاتقياء من الشيوخ الذين سكنوا فيها واصلهم الشيخ تاج الدين الذي كان احد مريدي مولانا خالد النقشبندي وكان بالاضافة الى ذلك عالما دينيا ايضا ، وقد انتقلت بعده المشيخة الى نجله الشيخ عبد السلام فالشيخ محمد ابن الشيخ عبد السلام ومن بعده الى الشيخ عبد السلام الثاني فالشيخ احمد... وبعد أن يفند الاستاذ سجادي هذا الرأي يقول ان (بارزان) وجدت قبل الشيخ تاج الدين بمدة طويلة ويضيف : ان العشيرة التي سكنت هناك سميت بعشيرة بارزان نسبة الى القرية التي يحمل معناها هو (القرية العالية) .

وهذا هو الواقع فان قرية بارزان تقع في مكان عالي من الجبل ويقول الاستاذ شاكرفتاح بان هناك من يعتقد بان كلمة بارزان اصلها (بوارزان - العالم بالعبور او المعبر) ويضيف بانه يوجد فعلاً معبر على نهر الزاب الكبير بالقرب من بارزان وعلى مقربة منها ويقول بانه لا يستبعد ان كان أهالي تلك القرية يدلون العشائر الرحالة الموجودة في تلك المناطق على مكان العبور فاطلق عليهم اسم (بوارزان) . هذا التفسير هو تفسير لفظي صرف للاسم وانني ارجح الرأي الاول اما رأى الاستاذ محمد جميل الروزياني فهو ان (بارزان) عشيرة كردية جاءت من جبال (بارزان) في كرمان قبل اكثر من (٥٠٠) سنة وسكنت في منطقتها الحالية .

## BAREMA

## بارما

قرية في شمال شرقي الموصل ، على الطريق بين الناوران وخرساباد ، وهي من قرى ناحية باعشيقا في قضاء الشيخان ، سكانها من الباجوان واسمها من الارامية (بيت ريماء) بمعنى بيت الرفعة<sup>(٦٣)</sup> .

## BAZKIRTAN

## بازكرتان

من قرى ناحية الحمدانية في شرقي الموصل ، نفوسها ٤٨٧ نسمة يسكنها الشبك واسم القرية كردي بمعنى (قرية الانثى من الحيوان) . هكذا يقول الاستاذ كوركيس

(٦٣) سומר ١٤ (١٩٦١) ص ٥٠



عواد في مجلة سومر . وبالرغم من تصفح اكثر القواميس الكردية فلم اعثر على هذه الكلمة ولم اسمع بها لذا فلا اعتقد انها كلمة كردية ولعلها آرامية .

## BAZYN

## بازيان

اسم ناحية تابعة لقضاء مركز السلمانية مركزها قرية (تهينال) التي تقع على طريق المياريات العام بين السلمانية وكركوك ، كما يوجد مضيق جبلي بهذا الاسم وهو (دربندی بازيان) في سلسلة جبال قره داغ ، الذي يبعد عن (تهينال) حوالي (١٢) كيلو متر وعن جهمجال (١٧) كيلو متر وعن كركوك (٦٤) كيلو متر . نفوسها (٥٤٧٩) نسمة .

كان هذا المضيق البوابة العسكرية والاستراتيجية لمنطقة السلمانية وقد دارت فيها رحى حروب ضروس منذ القديم بين سكان المنطقة (من اللولو والكوئي) من الاكراد وبين المعتدين المهاجمين . هذا في التاريخ القديم ، اما في التاريخ الحديث فان حروب عبد الرحمن باشا الباباني (١٧٨٩ - ١٨١٣) مع العثمانيين ليست ببعيدة كما ان (بهرده قاره مان - الصخرة البظلة) الراسخة بشموخ في مكانها لحد الان في دربند تروي للاجيال بطولة الشيخ محمود الحفيد الذي حارب الانكليز في (سنة ١٩١٩) الذي جرح وتم اسره فيها . وهناك اراء كثيرة حول معنى الاسم نوجزها فيما يلي : اولاً - رأي يقول انه يمكن اعتبار الاسم مؤلف من مقطعين (باز بمعنى القفز او طائر البازي) و (يان او يانه بمعنى عش او محل سكنى باللهجة الهورامانية والزنكنة) فيكون المعنى هو عش او موقع طائر الباز وهذا تفسير سطحي او ظاهري للاسم . ثانياً : ورد في المرشد : ان اسم بازيان بالكردية تعني مكان الهزائم ويقول انه من الممكن ان تعني ايضا التلوي العالية<sup>(٦٤)</sup> .

الا اننا نعتقد ان الامر قد اختلط على صاحبي المرشد ذلك ان (بهزين) وليس (بازيان) تعني الهزيمة في اللغة الكردية ، وان (بهريان) هي التي تعني التلوي العالية . كما وان المعارك الكثيرة التي اندلعت بين سكان المنطقة وغيرهم في العهود القديمة انتهت بالهزيمة حيناً وبالانتصار احياناً .

ثالثاً : رأي للاستاذ مسعود محمد<sup>(٦٥)</sup> : في معرض مناقشته للرأي الوارد في المرشد

(٦٤) المرشد : ٤ ص ١٦

(٦٥) في جريدة التآخي احد اعداد شهر مايس ٩٧١ تعقيباً على ماينشره مؤلف هذا الكتاب حول نفس الاسم .

ومرده حسب رأيه الشبه الموجود بين كلمة بازبان وبين الكلمتين اللتين تعنيان (مكان الهزائم) و (التلول العالية) في اللغة الكردية ، وتفسير ذلك انه فيما يخص مكان الهزائم فان الهزيمة في الكردية هي (بهزين) فلو ان قائلًا قال ان بازبان هي بالاصل (بهزتين يانه) ثم انتابها التبديل حتى صارت بازبان لكان له في ذلك طريق طالما سلكه المتأولون وارباب الروايات والمتعشقون للتخرجات المغرية ، فان من المؤرخين مثلاً من يقول : ان كلمة شهرزور هي محرفة من (شهرنيم ازراه)<sup>(٦٦)</sup> في تأويل وتوجيه لايسعها المقام ، اما ان تكون بازبان تعني التلال العالية فهو متصور من احتمال ان يكون اصلها (بهرزبان) وهي بترجمتها الى العربية تعني المكان المرتفع فتكون راؤها حذفت للتخفيف ثم حورت تدريجياً الى شكلها النهائي فصارت (بازبان) ، ورب قائل يقول انها لو كانت محرفة من (بهرزبان) لكان الاقرب الى الاحتمال ان تصبح (بهرزبان او

بارزان) كأختها والمعروفة في منطقة راوندوز ولكن الجواب على ذلك هو ان التحريف الذي يعزري الكلمات لا يسلك مسلكاً واحداً واللسنة تلوك الالفاظ عبر الزمن كيف شاءت . ومن باب التمثيل ان كلمة (دشنام) تفرقت من اللهجات الكردية المختلفة الى (دشنو ، جنيو ، جوين ، جون)<sup>(٦٧)</sup> ... الخ . ثم يضيف الاستاذ مسعود : تلك مناسبات تداعت الى البديهة من ملاحظة الشبه بين (بازبان) وبين الكلمات الاخرى التي وردت في كتابة الكاتب .. وملاحظة وجود بناء بالقرب من المضيق لحماية وجباية رسم المرور من سالكيه . فان من المعروف ان الجباية في الكردية هي (باج) فاذا قلنا ان الاسم كان في الاصل (باجبان) بمعنى مكان الجباية ثم قلبت الى (بازبان) لحقتها على اللسان لكان في ذلك حجة لا توجد عند من يقول انها مأخوذة من كلمة (باز) ومكان الباز حيث لا يوجد في الظاهر ما يدل على امتياز المنطقة بكثرة الباز واوكاره فيها .. رابعا : يقول الاستاذ شاكر فتاح بانه توجد قرى عديدة في كردستان مثل (باعذرة او بيت عذرة) و (بامرني او بيت مرني) و (باطوفة او بيت طوفة) حيث يدعي المؤلفون المسيحيون بانها اسماء ارامية في الاصل ، فعلى هذا الاساس يجوز ان يكون اسم بازبان اصله (بيت زبان) . الا ان الاستاذ شاكر لم يوضح المقصود من (زبان) وهل هي الكلمة الكردية التي تعني الضرر وهل ان المقصود من جملة الاسم

(٦٦) المدينة البكائنة في منتصف الطريق .

(٦٧) ومعناها التهمة او السب

(بيت او بيت زيان) هو مكان الضرر في الوقت الذي لم يذكر التاريخ سكن الاراميين في هذه المنطقة<sup>(٦٨)</sup>.

خامسا : يقول الاستاذ توفيق وهي بصدد (دربندی بازيان - مضيق بازيان)<sup>(٦٩)</sup> او (بوابة بازيان) الشهيرة كما يسميها ويعتبرها البوابة الرئيسية للمنطقة : ان الاكراد يطلقون على هذا الممر اسم (دهر به نده ريوته) او (دهر به نده وشكه) اي (البوابة الجرداء او اليابسة) نظرا لخلوها من الاشجار والمياه او (بوابة بازيان) التي كان الاتراك يسمونها في زمن ما (دمير قابو) اي (الباب الحديد) ويبدو ان اقدم ذكر وجد لمضيق (دهر به ندى بازيان) في التاريخ الاسلامي هو ما جاء في نزهة القلوب لحمد الله المستوفي (٧٣٤ هـ) حيث اسماه (دربند خليفة) وهي تسمية باطنية ، والخليفة عند الاسماعيليين كان لقب الامام بوصفه خليفة الله في العالم . وجاء ذكره في التواريخ العثمانية باسم (ايمان شاه بوغازي) اي (مضيق ايمان شاه) وذلك لمروور السلطان سليمان القانوني منذ سنة ٩٤١ هـ .. وهي تسمية محرفة من اصلها الصحيح (ايمان شاه) وهي تسمية باطنية ايضا ، اذ يظهر ان الباطنية الاسماعيلية كانت منتشرة في تلك القرون في هذه الربوع . ويذكر كتاب تاريخ (نادر شاه) المسمى (جهان كشاي نادري) لمؤلفه (مرزا مهدي خان) هذا المضيق باسم تركي وهو (آق دهر به نده) أي المضيق الابيض وذلك بسبب صخوره الجرداء البيضاء .. ثم يضيف الاستاذ وهي ان (دهر به نده) أنما سمي به (المضيق الجبلي) في الاصل ، لا بالنظر لمضيق الممر الجبلي نفسه ، لان (دهر به نده) هو في الحقيقة ليس (مضيقا) بل (سدة الباب) اي (غلق الباب) ويظهر انهم كانوا في الايام القديمة يغلقون المضائق المهمة . ولهذا بقيت كلمة (دهر به نده) تعني هذه الانواع من المضائق ، ثم صارت علما يدل على غيرها من المضائق بمرور الزمن من باب تسمية الكل بالجزء . هذا ما ذهب اليه العلامة توفيق وهي<sup>(٧٠)</sup>.

سادسا : اما الملك الاشوري (اشور ناصر بال الثاني ٨٨٤ - ٨٥٩ ق . م) فقد اطلق اسم (باييت او باييتا) الوارد في الكتابات الاشورية على هذا المضيق .

(٦٨) في رسالة خاصة موجهة الى مؤلف هذا الكتاب

(٦٩) سفره ص ١٠ و ١١

(٧٠) سفره

فيا ترى هل يعني (بابيت) (باب بيث او باب بيت) ؟  
سابعاً : واخيراً يقول الاستاذ محمد جميل الروزياني ان بازيان ولازيان كانتا عشيرتين  
من الاكراد ارتحلا في حقبة من التاريخ الى اليمن واستقرتا هناك .

BASIRRA

باسره (باسهره)

مضيق جبلي من سلسلة جبال قره داغ في محافظة السليمانية ، على بعد حوالي (٢٧)  
كيلومتراً من الجنوب الشرقي لمضيق (دربند بازيان) ويقع على خط الحدود الادارية  
تقريباً بين بازيان وقره داغ.

يقول الاستاذ توفيق وهي<sup>(٧١)</sup> : بان اسم (باسره) يبدو انه كلمة هندية ايرانية قديمة  
هي (فاسهره) حيث توجد في السانسكريتية بمعنى (الرائق الزاهي) وفي الفارسية  
القديمة بشكل (فاههره) ومعناها (الربيع) ، ولابد انها كانت في الآثيستية ايضاً بهذا  
الشكل . وهي تعني نفس هذا المعنى ولا تزال هذه الكلمة في الايرانية الحالية (بهار)  
اي (الربيع).... ويعتقد بان الطريق الذي يقول عنه (انيرزا مهدي خان في كتابه جهان  
كشاي نادري) بانه كان غير معروف ويسميه بـ (بيجين ماسر) هو طريق مضيق (دربند  
باسهره) لانه هو الباب القريب الوحيد الذي كان يمكن الدخول منه الى منطقة بازيان من  
الغرب ، من اتجاه زحف جيش (نادرشاه) ولا يمكن ان يتصور قائد المفزة التركية ، كان  
على علم باهمية هذا الممر فيفكر في تحصينه او وضعه تحت الحراسة . يضاف الى هذا ان جزءاً  
من كلمة (بيجين ماسر) الذي ورد في الكتاب المار الذكر هي كلمة (ماسر) المشابهة لكلمة  
(باسره) التي هي اسم المضيق المذكور .

اما عن اصل كلمة (باسهره) فيقول الاستاذ وهي : ان هذه الكلمة الهندية الايرانية هي  
اسم منطقة قريبة من شرقي (بلخ) في تركستان ، كما توجد قرية باسم (باسهره) قرب مرزا رستم في  
قضاء رانية<sup>(٧٢)</sup>.

(٧١) سفره.

(٧٢) المصدر نفسه : اما قرية باسهره هذه تقع ايضاً في مضيق جبلي يشبه مضيق باسهره في ناحية بازيان. وهي تتبع حالياً ناحية  
خلكان في قضاء دوكان.

هذا الى ان (باصرة) هو اسم عشيرة من عشائر الايلات الخمس وهم معدودون من (القشقائيين) ... ويلوح للأستاذ وهي ان الجزء الاول من كلمة (بيجين) الذي يشكل الجزء الاول من اسم الملك الثالث من ملوك المغول ، بعد خروجهم من ملجئهم (توركستان) الاسطوري كما يذكرهم ابو الازي في (تورك شجره سي) وكان الاسم الكامل لهذا الملك (بيجين قه يان) ... اما (قهيان) ماهو الا تلفظ المغول القدامى لاسم (كه يان) الايراني ، اي (الملوك ، الامراء) وهو عنوان طبقة من الملوك الايرانيين ، ولهذا فان معنى (بيجين قه يان) يجب ان يكون (الملك بيجين) ولفظ (قهيان) ماهو الا جمع تعظيم لاصل (قهي) باضافة اداة الجمع (ان) اليه كما يرى جمع تعظيم اصله الايراني (كه ي) عند الفردوسي في لفظ (كه يان) الموجود في اسم (كه يانيان) ، واما اصل (كه ي) هذا فهو في الافستية (كه في) الذي كان عنوان العائلة المالكة القديمة والتي يسميها الفردوسي (كه يانيان) وهي عائلة ملوك ماد (٧٣)

اقول اني اؤيد الأستاذ وهي في ان موقع مضيق (باسهره) سواء في (بازيان) او في (ناحية خلكان الحالية) هما من ابداع ماخلقها الله حيث تجري المياه الصافية الرقراقه بين الجبال الى الوادي السحيق فيشكل منظرا زاهيا ويتطابق الاسم على المسمى . وفي الواقع وكما يقول الأستاذ محمد جميل الروز بياني. فان (باسهره) هي كلمة كردية معناها (رياح صرص) نسبة الى شدة الريح في المضيق بطبيعة الحال . فيقال في الكردية (سهره) اي البارد .

## BASHBETHA

### باشبيتا

وتسمى (باشبيتة) ايضاً . نفوسها (٢٥٠) نسمة وهي قرية صغيرة في شرقي الموصل وعلى بعد (٢٥) كيلومترا منها . تابعة الى الحمدانية . اسمها سرياني (بيت شبيتا) ومعناه بيت السبي (٧٤)

## BASSAKHRA

### باصخرا

يقول الأستاذان بتير فرنسيس وكوركيس عواد في مجلة سومر ان قرية باصخرا او باصخرايا تقع شرقي الموصل في الحمدانية . نفوسها (٤٥٦) نسمة اسمها سرياني مؤلف من (بيت سحرايا) بمعنى بيت اصحاب القصور . ولعلها (باصفرا) التي ذكرها ياقوت الحموي في قوله (باصفرا) : قرية كبيرة شرقي الموصل . في كف الجبل ، كثيرة البساتين والكروم ، يحيط عنها في وسط

(٧٣) سفره . اما الفردوسي فهو الكاتب والشاعر الذائع الصيت الذي الف الشاهنامة.

(٧٤) فرنسيس وعواد. سومر ١٧ (١٩٦١).

الشَّاء). وقد اضافة : ان ابن العبري ذكرها غير مرة في تاريخه السرياني المدفئ والكُنسِيَّة .  
وقالا ان في خزانة كتب دير الشَّرفة ببيروت . مخطوطة سريانية كتبت في هذه القرية (سحرابا)  
وذلك في سنة ١٢٢٤ م<sup>(٧٥)</sup>.

## BATNAYA

### باطنابا

قرية عامرة في شمال الموصل على بعد (٢٤) كيلومترا منها . وتسمى محلة البئر بصب . نفوسها  
(٢٠٧٧) نسمة وهي من قرى قضاء تلكيف حاليا .  
يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد انه : لا ذكر لهذه القرية في المصادر  
العربية ، الا انها قديمة العهد ، بدليل اسمها الارامي الذي يكون معناه (بيت الغيرة) او (بيت  
العمش) او (بيت الطين والوحل)<sup>(٧٦)</sup>.

## BAADDRIE

### باعفرا

وتسمى باعذره وباعه دري (بالكردية) ايضا نفوسها (٧٦٠) نسمة وهي من قرى قضاء  
الشيخان وتقع على مسافة (١٠) كيلومترات من عين شفي في محافظة نينوى .  
يقول البعض ان اسمها ارامي يعني بيت العماد والعون والمساعدة . وكانت قرية مشهورة في  
تاريخ النساطرة الكلدانيين وهي الان من مراكز اليزيدية المهمة وفيها مقر رئيسهم<sup>(٧٧)</sup>  
وهناك رأي آخر يقول ان (بيت عذري) قرية يزيديّة تقع على مسافة (٣) ساعات شرقي  
القوش ، ومعناها اما (بيت عوفى) واما مكان اخشاب طويلة وغليظة تستعمل في تسقيف  
البيوت الطينية ولا تعنى مطلقا (بيت العذارى) كما يتوهم البعض<sup>(٧٨)</sup>  
والرأي الثالث يفيد<sup>(٧٩)</sup> : ان الاكراد لا يلفظونها باعذرا بل (باعه دري) او (بائه دري) لعدم  
وجود حرف (ع) في الكرديّة قديما وكلمة (تهدر) حسب هذا الرأي تعنى الارض او الموقع وهي  
مستعملة بين الاكراد خاصة في منطقة (البوتان - البوطان) كما هي مستعملة في اللغة السريانية بـ  
(هتترا) وتعنى ايضا الارض او الموقع وتلفظ في الفارسية (هاتر) وتعنى الموقع الجميل . ويضرب  
مثلا لذلك : وجود اسماء مشابهة لمواقع عديدة منها اثرية مثل (هتترا - الحضر) و (نوهه درا -  
الاسم القديم لمدينة دهوك) . ثم يستنتج صاحب هذا الرأي ان (هتترا و هه درا و ته درا) كلمات  
مشتركة في السريانية والكرديّة وغيرها وكلها تعنى الارض او الموقع الجميل .

(٧٥) سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٣ . ١٧ (٩٦١) ص ٥٠ . ٥١

١٧٦٠ سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٤

(٧٧) طه باقر وفؤاد سفر المرشد ٣ ص ٤٢ وفرنسيس وعواد سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٤ .

(٧٨) يوحنا جولاغ مجلة بين النهرين ٤ (٩٧٣) .

(٧٩) للاستاذ محمد امين عثمان حيدر .

او بعشيقه كما تسمى الان . وهي بلدة تقع على بعد (٢٥) كيلومترا شرقي الموصل ومركز لناحية بعشيقه التابعة لقضاء مركز الموصل وتقع في لحف جبل بعشيقه . نفوسها (٣٧٢٨) نسمة .

لقد ورد ذكر بعشيقا في كتب البلدانين كمعجم البلدان وفي تاريخ ابن الاثير . ورد في المرشد ان اسم بعشيقا ارامي ويعني بيت عشيقا ويحتمل ان يكون معناه بيت المظلومين<sup>(٨٠)</sup> .

ويقول الاستاذ كوركيس عواد ( .... وباعشيقا ، ويسميا الناس في وقتنا بعشيقه وبجشيقه لفظه سريانية بيت عشيقا ، بمعنى بيت الظالم او الفاسد او المتسامح او لعلها من بيت شحيق اي بيت المنكوبين<sup>(٨١)</sup> .

قرية صغيرة في قضاء تكليف على بعد (٨) كيلومترات من الموصل فوق اطلال نينوى وتسمى بعويرة ايضا نفوسها (٥٦١) نسمة . اسمها ارامي (بيت عويرا) او المعبر ويخففه البعض فيلفظه (بعويرا)<sup>(٨٢)</sup> .

قال ياقوت : قرية من اعمال نينوى ، في شرقي الموصل ، ولم يزد على ذلك . لهذه القرية ذكر قديم ، فقد نقل ابن الاثير ، في حوادث سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥م) خبرا يتصل ببعض الخوارج ، قال : (فيها خرج حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن الاجدح الهمداني ... وكان خروجه بنواحي الموصل ، بقرية تسمى بافخاري ، قريب من الموصل على دجلة ، فخرج اليه عسكر الموصل ، وعليها الصقر ابن نجدة .. فالتقوا . واقتتلوا وانهزم عسكر الموصل الى الجسر ، واحرق الخوارج اصحاب حسان السوق هناك ونهبوه) .

(٨٠) طه باقر وفؤاد سفر المرشد ر - ٣ ص ٣٨ .

(٨١) مومر ١٧ (١٩٦١) ص ٥٢ - ٥٤ وراجع غنيمة الالفاظ الارامية (لغة العرب) وعبد الرزاق الحسني (موجز تاريخ البلدان العراقية) ومومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٤ .

(٨٢) عواد مومر ١٧ (٩٦١) ص ٥٤ وفرنسيس وعواد ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٤ .

ونعش بافخاري، هي المسماة اليوم (قزفخره). وهي من قرى ناحية الحمدانية، في جنوب شرقي الموصل على مسيرة ساعتين منها، عند ضفة دجلة اليسرى، جنوب قرية ياربجه. وقد اثبتتها (لايرد) في خريطته و (ريج) في رحلته .

واسم بافخاري من السريانية (بيت فخاري) اي بيت او محل الفخارين (٨٣).

باقوفا

BA'QOFA

من قرى قضاء تلكيف على بعد (٣٠) كيلومترا شمالي الموصل نفوسها (٥٧٣) نسمة.

اسمها من الارامية (بيت قوبا) بمعنى موضع القضبان والاشخاب، وهناك قريتان في العراق تعرفان بهذا الاسم: احدهما هذه والثانية تجاورها وتعرف بـ (باقوفا عرب) واهلها مسلمون، وهي دون رفيقتها شهرة ووسعة (٨٤).

بالته (بالته)

BA'LA'TA

قرية تابعة الى ناحية المزوري (اتروش) في قضاء الشيخان محافظة الموصل وعلى بعد (٣٥) كيلومترا من اتروش. نفوسها (٣٥٠) نسمة وهي على قمة جبلية والصاعد اليها يشعر بضربة رياح قوية هابة يقال لها (باليدا) اي ضربة الهواء وهي القرية التي ينتمي اليها العالم المشهور الملايحي المزوري. اصل اسم (بالته) يعني (الحصرم) عندما تنضج عناقيده وتتخذ اللون الاسود وذلك نسبة الى اشجار الكروم المتوفرة في عقارات القرية وان البعض يلفظ هذا الاسم (بالطه) او (بلطه) خطأ.

بامرني (بامه رني)

BA'MERNI

قرية كبيرة تابعة لناحية سرسنگ في قضاء العمادية - محافظة دهوك نفوسها (١٤٠٠) نسمة وهي مقر شيوخ الطريقة النقشبندية في هذه المنطقة. تقع في مضيق

(٨٣) سوبر ١٧ (٩٦١) ص ٥٥.

(٨٤) فرنسيس وعواد سوبر (٩٥٢) ص ٢٥٤. وعواد سوبر ١٧ (٩٦١) ص ٥٦.



مجلي منبع وغنية بينابيع الماء واشجار الفواكه والمناظر الخلابة.

ورد في المرشد ان (اسمها لعله ارامي ، معناه البيت المنيع او الحصين، وتشاهد من مصيف سرسنگ حيث تبعد عنه بمسافة ١٢ كيلومترا وامامها ارض سهلة واسعة ، وفي جوارها مطار صغير حديث)<sup>(٨٥)</sup>.

ويؤيد الاستاذان فرنسيس وعواد: بان الاسم ارامي ، وهو (بيت مورني) الذي يعني البيت المنيع العاصي الذي خففه الناس الى بامرني<sup>(٨٦)</sup>.

#### BANI' SHAR

#### باني شار

قرية تابعة لناحية خورمال - قضاء حلبجة في محافظة السليمانية نفوسها (٤١٧) نسمة تقع في سفح جبل (زهلم) وتبعد عن خورمال قرابة (١٥) كيلومترا بطريق جبلي غير معبد. يقال ان هذه القرية كانت سابقا بلدة كبيرة تمتد الى قرب (بياره - مركز ناحية بياره)، لذا فلا تستبعد ان تكون هذه القرية امتدادا لمدينة گلغندر<sup>(٨٧)</sup>.

باني شار هنا يعني نهاية المدينة اذا قلنا ان اصل الاسم هو (پاينى شار). اما اذا قلنا انه كان في الاصل (باني شار) فهذا يعني اعلى المدينة.

#### BA'WA'ZIE

#### باوهزى

قرية كبيرة في قضاء بشدر - محافظة السليمانية تقع قرب الحدود العراقية الايرانية ، وهي مهجورة في الوقت الحاضر وان سكانها قد نقلوا الى المجمعات السكنية في نفس القضاء.

تقع القرية بين نهري و (زى) كما سيأتى ذكره بصورة مفصلة هو (النهر) لدى بعض الاكراد و (با - الهواء). وبما ان القرية تقع عرضة لمهب نسيم النهرين فسميت (باوهزى) اي مولدة الريح.

(٨٥) طه باقر وفؤاد سفر المرشد ر - ٣ ص ٥٤.

(٨٦) سومر ٨ (١٩٥٢).

(٨٧) راجع مادة گلغندر (خورمال) في هذا الكتاب.

جبل او قة جبلية قرب كفري في محافظة ديالى<sup>(٨٨)</sup> التي تقع في سفحه الغربي ، وقد سميت باسم شخص دفن هناك ، وكثيرا ما يسمى الاكراد الاماكن باسماء الرجال الخالدين ويتخذون من مراقدهم مزارات لهم .  
اما كلمة (باوه - بابيه - بابا) فكما قلنا تعني الاب وهي في نفس الوقت تطلق على رجال الدين اجلالا واحتراما مثل (بابا طاهر... بابا رسول... بابا شيخ) وشاه سوار اسم علم الا انه يتكون من لفظين ، (شاه) بمعنى السيد او الشاه و (سوار) بمعنى (الفارس او الجواد). ويقول الاستاذ شاكر فتاح ان (شاه) هنا يعني الجيد او الماهر وعليه فعني (شاسوار) حسب رأيه هو الراكب الجيد او الفارس المغوار . والتأويل يعتمد عليه.

#### BITWEN

#### بتوين (بيتوين)

من اخصب السهول التي غمر معظمها بمياه سد دوكان يقع سهل بتوين في منطقة رانية ضمن محافظة السليمانية وكان يضم بين جوانبه عدد كبير من القرى اصبح اكثرها اليوم تحت مياه حوض دوكان وقد قامت مديرية الاثار العامة قبل اغمار هذه القرى بالتنقيبات في هذه المنطقة (بازموسيان وماجاورها) فعثرت على كنوز وبقايا اثاره قيمة<sup>(٨٩)</sup>.

نقول بان سهل (بتوين) من اخصب سهول العراق لغزارة امطاره وجودة اراضيه ووفرة مياهه ، وما يلاحظ فيه ان الارض تشقق كل عام وتدخل في هذه الشقوق سيقان واوراق النباتات اليابسة التي تجدد خصوبتها ، هذا ما يفيد به الاهلين من سكان المنطقة ، وعلى هذا الاساس يؤول البعض اصل الاسم بانه (پتر - روين) الكردية التي تعني الكلمة الاولى منها الاكثر والاحسن والاجود والثانية تعني المنبت.  
اما الاستاذ توفيق وهي فيقول !... وبمناسبة ذكر اسم بتوين اود ان اوضح اشتقاقه والبدء به بذكر ميزة موجودة في اللهجة الكرمانجية ، وهي تلفظ مقطع (بي) بـ - (وى) في الكلمات مثل (يوسف بشكل ويوسف) و (يونس بشكل ويونس) وان<sup>(٨٨)</sup> الحق قضاء كفري في اواخر سنة ١٩٧٥ بمحافظة ديالى. كما الحق كل من قضائي كلار وجمجمال بمحافظة السليمانية وقد كانت الاقضية تابعة لمحافظة التأميم (كركوك سابقا).

(٨٩) راجع اعداد مجلة سومر ١٥ (١٩٥٩) ص ١١٤ ، ١٦ (١٩٦٠) ٢٦ (١٩٧٠) ص ٣ - ٣٠.

اصل بيتوين هو (بيت - يونه) الارامية حولها الاكراد (بيت - وينه) ثم (بيت - وين) ثم (بتوين) . الا ان الاستاذ وهي لم يوضح معنى (وينه) او (يونه) والقصد منها.

ويقول الاستاذ محمد جميل الروزياني معتقدا بانه كان هناك صخر على شكل صنم (بت وينه) واني اعتبر هذا الرأي تأويل لظاهر الاسم ليس الا .

## BAHIRKA

## بحركة

قرية تابعة الى ناحية عينكاوه في محافظة اربيل نفوسها (١١٥٨) نسمة. في القرية عين ماء يجتمع ماؤها في بركة كبيرة كالبحيرة، فساها الاكراد (بحركة) وهو تصغير بحر، لان (كه) علامة التصغير عند الاكراد<sup>(٩٠)</sup>. نقول ان بحركة معناها البحر الصغير والحاق (كه) او (ولكه) بالكلمة تعني تصغيرها، فيقال (كرد - كردولكه اي التل الصغير) و (تهپ - تهپولكه اي المرتفع الصغير).. وهلم جرا.

## BADRE

## بدره

بدره مركز لقضاء بنفس الاسم نفوسه (٣٥٦٤) نسمة ونفوس القضاء (١٩٩٨٧) نسمة تتبع القضاء ناحيتين الزرباطية والجصان. تقع في شمال شرقي الكوت وتبعد عنها مسافة (٨١) كيلومتراً قائمة على ربوة او مرتفع يشرف على عدوة (الكلال) اليسرى وهو نهر صغير.

يقع تل العقر على بعد كيلو مترين من مدينة (بلدة) بدره، وتل العقر هذا هو خرائب مدينة بدره القديمة التي كان اسمها في العهود السومرية والبابلية (دير) ويكتب بالعلامتين المسامريتين BAD. AN وقرائتها (دور - ايل) او (دير) التي تعني باللغة

المراجع العربية القديمة ومنها معجم البلدان لياقوت بصورة بادرايا<sup>(٩١)</sup> يعرف من كتابات الملوك الاكديين (حوالي ٢٥٠٠ ق . م) ان سرجون عندما سار بجيوشه على بلاد عيلام استولى في طريقه على مدينة كزلو ثم مدينة الدير... ثم خضعت الدير الى الكوتيين<sup>(٩٢)</sup> الذين حكموا العراق وبلاد فارس في ان واحد نحو قرن من الزمن .

اذن فان مدينة بدره هي من مدن العراق القديمة ويرجع تاريخها الى زمن السومريين والاكديين وان اصلها (الدير) ثم ادخل الاراميون على الاسم (ب - بيت) فاصبح بدره بمرور الزمن بعد حذف الياء او ادغامه ومعناه القلعة او الحصن وقد تكرر اطلاق هذا الاسم كثيرا في العراق القديم.

واورد التاريخ ان اشهر ملوك الدير كان انومتابل ANU - MUTABUL الذي تمكن من ان يقضي على سلالة كريكري Kirikiri وبلالاما Belalama في اشنونا وان يمد بنفوذ بدره مدينته الى المدن العيلامية. الا انه صادف ان توغلت في العراق في ذلك الزمن قبائل الاموريين الذين تمكن ملكهم كنگم Gungunum من ان يقهر انومتابل ملك الدير ويقل من نفوذه. وقد قام الملك الاشوري شمشي ادد بحملته على بلاد بابل فعبر الزاب وجبال حميرين وعبر ديبالى ثم انحدر الى الدير فنهب خزائنها واضطر اهلها الى الهروب الى بلاد عيلام من وجه الاشوريين ثم نجد في كتابات سرجون (٧٢٢ - ٧٠٥ ق. م) انه اضطر ان يستردها من العيلاميين. وكانت الدير في زمن اشور بانيبال من القواعد العسكرية الهامة<sup>(٩٣)</sup>.

هذا ويقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني ان اصل اسم بدره ورد في الكتب الارامية بصورة (بيت درايا) ومعنى (درايا) في (بادرايا) المذرون اي الذين يذرون الحنطة وغيرها ويضيف استنادا على قول ياقوت ان بدره اول قرية جمع منها الخطب لنار ابراهيم عليه السلام ولكن ليس لهذا الزعم ما يؤيده. وقد نقل قول دائرة المعارف الاسلامية من ان (المقطع درايا من كلمة بادرايا مثل المقطع كسايا في باكسايا هو في الاصل من غير شك اسم قبيلة)<sup>(٩٤)</sup>.

(٩١) سفر، سومر ٧ (٩٥١) ص ٥٣.

(٩٢) وهم الاكراد ولا يزال اكثرية سكان البصرة هم من الاكراد.

(٩٣) المرجع نفسه.

(٩٤) العراق قديما وحديثا ص ٢٠٣.

انني اميل الى ماذهب اليه الاستاذ فؤاد سفر في تعليه لاصل الاسم نظرا لما فيه من تسلسل تأريخي وعلمي متميز خاصة وان القدماء كانوا يشيدون الحصن والقلاع بكثرة لحماية انفسهم من الغارات المعادية ومن احوال الطبيعة وشور الحوانات المفترسة وغيرها.

في بدره مرقد اثرية كثيرة من بينها مرقد السيد عبد الله الصالح ومقام الامام علي بن موسى الرضا (ع) وبقايا مسجد اسلامي قديم يعود للعصر العباسي وقبران مندرسان للشيخين ابو نصر البادراني والشيخ بدران.

## BRADOST

## برادوست

ناحية تابعة الى قضاء راوندوز في محافظة اربيل نفوسها (٥١٨٦) نسمة مركزها قرية سيده كان التي نفوسها (٥٤١) نسمة.

يقع القسم الاعظم من الجبال الشاهقة والوعرة في هذه المنطقة وتوجد فيها اثار قديمة وخاصة في طوبزوا وكيه شين وغيرها. سميت الناحية باسم عشيرة (برادوست) العشيرة الرئيسية التي تسكنها. والمعنى اللغوي الظاهري لـ (برادوست) الذي اعتقده انه في الاصل (برادوست) هو (الاخ والصديق) ومركز الناحية هو سيده كان ونسبة الاسم هنا الى (سيده كان - السادة) الذين يسكنون فيها ومنهم الشيخ رشيد لولان وجماعته من السادة .

## BERDA'SHAN

## به رده شان

قرية في ناحية بنكرد في قضاء رانية - محافظة السليمانية، نفوسها (٣٠٣) نسمة . المعنى اللفظي للاسم هو (كتف الجبل)، الا انه ورد في كتاب (کردستان والدين الاسلامي) الذي يتكلم عن صدر الاسلام .. (انه كان للملك فروخ شقيقة عرفت بالعقل والحكمة وتدير امور الزراعة في المنطقة اسمها (أزميرة) والمنطقة اشتهرت بقاعدة (أزم) التي تبدي من (برده شان) الى (بنكرد) الحالية) (٩٥) .

ويقول الاستاذ مسعود محمد ان (ازمر او أزميرة) يحتمل جدا ان يكون قرية (برده شان) الحالية، كما ينبغي الاشارة الى جبل أزم في شمال مدينة السليمانية الذي له علاقة بهذه الاسماء .

مركز ناحية سروجك في قضاء شهر بازار ضمن محافظة السلیمانیة نفوسها (١٧٠٩) نسمة وهي قرية واقعة في شرق مدينة السلیمانیة وتبعد عنها حوالي (٦٠) كيلو مترا . اما كيف سميت القرية بهذا الاسم وما هو معناه. فيقول العلامة الشيخ محمد الخال (٩٦) :

ان السيد بابا على الهمداني الذي هو من علماء القرن الثامن الهجري قد خلف ثلاثة اولاد وهم السيد محمد النوربخشي والشيخ موسى والشيخ عيسى وقد نزع الاخوان الثلاثة على عهد والدهم الى المكان الحالي لهذه القرية ٧٦٠ هـ (١٣٥٩ م) اما السيد محمد النوربخشي فقد هاجر الى (هرات) في افغانستان فاستوطن بها وله عقب كثير هناك .

وقد كان هناك (زنج) اي كوخ في الاراضي العائدة الى الحاج الشيخ (خال) خالد فقام كل من الاخوين الشيخ موسى والشيخ عيسى ببناء مسجد البرزنجه الحالي هناك وبزرع الاراضي وتنظيمها . فلما علم الحاج الشيخ خالد بذلك والذي كان يسكن قرية (گيلدهره) القريبة فرح بالخبر ووهبها الاراضي الكائنة امام الكوخ وبلاضافة الى ذلك زوج ابنته (٩٧) من الشيخ موسى الذي توفي ولم يخلف ولدا وبعد وفاته تزوج الشيخ عيسى من زوج اخيه وولدت اثني عشر ولدا .

اذن فعنى لفظة برزنجه المركبة يقصد منها الاراضي الكائنة امام الكوخ ونضيف هنا ان مرقدي الشيخين الجليلين (موسى وعيسى) في نفس القرية (برزنجه) حيث يتبرك بهما الاهلون. ومما يجدر ذكره ان جميع سادات منطقة السلیمانیة وكركوك وخانقين وغيرهما ينتمون الى الشيخ عيسى المذكور وقد اشتهروا بسادات برزنجه .

ورد في المرشد ان برزنجه قرية كبيرة بيوتها معلقة في سفح الجبل بطبقات متدرجة يتجاوز العشر طبقات وهي السفح الجنوبي لجبل كره كجاو (٩٨) واشتهرت برزنجه

(٩٦) في كتابه (الشيخ معروف النودهي).

(٩٧) ويقال انها شقيقته واسمها الذي اشتهرت به في المنطقة هو (خالو فاطمة) ومرقدها على تل يقع بين برزنجه وقرية كارزاو، اما مرجع الشيخ خالد فقبرته في قرية كارزاو وهي قرية في سفح جبل كوره كارزاو.

(٩٨) الصحيح هو جبل (كوره كارزاو) التي تقع في منطقة سروجك وسوف نأتي على ذكره في هذا الكتاب.

بكونها مركز السادة العلويين ومنهم الشيخ محمود بن الشيخ سعيد البرزنجي وفيها جامع واسع بالنسبة الي كبر القرية . وفي هذا الجامع حجر اسود مشهور لدى الناس وهو املس من أثر اللمس والتقبيل وفيه عروة من الحديد ويتناقل الناس اسطورة عن اصل هذا الحجر وقرية برزنج تذكّر ان شيخين علويين اخوين اسمها عيسى وموسى من مكة المكرمة قد اخبرا في الرؤيا ان يرميا هذا الحجر ويبنيا مسجدا في الموضع الذي يستقر فيه . ففعلا ذلك وهبطا مع الحجر موضع برزنج حيث شيّدا هذا الجامع ... ويقال ان السلطان سليم قد خصص في عام ١٧٩٢ نصف واردات برزنج الى جامعها المذكور بموجب فرمان مكتوب . وتوجد في منطقة برزنج قلعة تاريخية لاشك في ان احد امراء الاكراد قد شيّدها وتعرف باسم قلعة سروجك<sup>(٩٩)</sup> .

وقد ورد في المباحث العراقية : ان لفظة (برزنج او بزرنج او برزنجوش انه وردة تستعمل لدفع وجع الرأس)<sup>(١٠٠)</sup> .

ان روايات الاهلن حول الاسم واصله تؤيد مااورده الاستاذ الخال لذا فهو الراي المرجح لاسم برزنج الذي يعني امام الزنج او الكوخ .

ويتسائل الاستاذ محمد جميل الروزياني عما اذا توجد علاقة بين (به رزين كرد) وهي القلعة التي كانت تابعة للدولة الحسنية الكردية والتي تم تعريب اسمها بـ (به رزين جرد) وهل ان برزنج هي نفس مكان القلعة المذكورة ام ان هذه الاخيرة كانت في محل اخر ويقول ان (برزنجوش) صحيحه (مرزنجوش) .

## PISHDAR

پشدر (بشده ر)

اسم قضاء في محافظة السليمانية مركزه (قلعة دزه) عدد نفوس القضاء (٢٨٩٤٩) وعدد القرى التابعة لها (١٤٣) تتبعه حاليا ناحيتي المركز وسه نكسر

وان الحكومة العثمانية بعد ان تمكنت من الامارة البابانية ابقت منطقة بشدر على وضعها دون سيطرة حكومته فكان شبه مستقلة وكان يسودها رؤساؤها ... الى ان

(٩٩) المرشد (٦ ص ٩ - ١٠) الذي شيّد هذه القلعة هو سليم باشا بابان ابن بكربك الأحمر الذي تولى الامارة البابانية في حدود ١١٦٠ هـ وقد اعتصم بقلعته ضد جيش احمد باشا والي بغداد، الا ان الحرب انتهت بالصلح .  
(مشاهير الكرد ص ٢٣٧) . سوف يأتي ذكر هذا الموضوع بصورة مفصلة في مادة سروجك في هذا الكتاب .  
(١٠٠) المباحث العراقية القسم الثاني ص ٢٤٦ .

تمكنت القوات الحكومية فيما بعد من اخضاع المنطقة والسيطرة عليها واتخذت منها قضاء تابعا للواء السليمانية اسمته (قضاء معمورة العزيز)<sup>(١٠١)</sup> وجعلت قرية (مرگه) مركزا للقضاء ثم نقلته الى قلعة دزه<sup>(١٠٢)</sup>.

نسكن منطقة بشدر عشائر تسمى بنفس الاسم (عشائر بشدر) اما زعماء العشيرة فيعرفون بـ (الميراودليين) نسبة الى الامير (اودل - ابدال - عبدال - عبد الله) الذي ورد في المصادر انه ينتمي الى الاسرة البابانية. اما المؤرخ المرحوم محمد امين فكي فيقول بان الميراودليين ينتسبون الى عشائر مكري<sup>(١٠٣)</sup>.

وفي تأويل اسم بشدر يقول الاستاذ غالب الطالباني بانه لا يستبعد ان يكون الاسم في الاصل (پشت ده ر). اما (پشت) فيعني الخلف او وراء. و (ده ر) يعني الخارج. ومحمل المعنى هو (ماوراء الحدود)، ويعمل رايه هذا بوقوع المنطقة على الحدود بين العراق وايران ثم يورد تأويلات اخرى الا انني اعتقد ان الاصل هو (پشت ده ربه ند - ماوراء مضيق رانيه - دربند رانيه) فصحف الى (پشت ده ر - پشده ر) وفي الاسماء الكردية امثلة لهذه التسمية كـ (پشتكوه - وراء الجبل) و (پيشكوه - امام الجبل). وقد سمعت ان المنطقة التي كانت امام المضيق (دربند) كانت تسمى (پيش ده ربه ند). وهي منطقة رانيه وسهل بتوين.

وعلى كل حال فان اسم (پشده ر) قديم يرجع الى ما قبل الاسلام وقد ورد بصيغة (شيدَر) في كتاب كردستان والدين الاسلامي المترجم الى اللغة الكردية<sup>(١٠٤)</sup>.

## BARTALLI

### برطلي

قرية كبيرة في شرقي الموصل على بعد (٢٥) كيلو مترا منها وهي مركز الحمدانية نفوسها (٣١١٦) نسمة.

اسم برطلي من السريانية وقد اختلف الناس في تفسيره قال الجواليقي (برطلة كلمة

(١٠١) باسم السلطان عبد العزيز العثماني

(١٠٢) راجع عبد الرزاق الحسيني. العراق قديما وحديثا ص ٢٣٣ - ٢٣٤ راجع قلعة دزه ومرگه في هذا الكتاب.

(١٠٣) تاريخ السليمانية.

(١٠٤) كوردستان وثائقي اسلام) مطبعة الجامعة ١٩٧٠ بغداد باسم رؤف سليم الحويزي كمؤلف للكتاب ولكن الظاهر انه مترجم من الكتاب المنسوب بين المتقنين الاكراد الى (الملا محمد المركهاني) وتوجد نسخة ناقصة بين مخطوطات المجمع العلمي الكردي ومؤلف الكتاب حسب اعتقادي القلقشندي.



نبطية وليست من كلام العرب . قال أبو حاتم: قال الأصمعي: بَر: ابن، والنبط يجعلون الظاء طاء وكأنهم ارادوا ابن الظل . الاتراهم يقولون: الناطور وانما هو الناطور ومثل هذا التفسير مافي الجمهرة واللسان والقاموس والتاج وعلى هذا النحو، جرى يوسف غنيمة في تفسير هذه اللفظة بانها ابن الظل والفيء والشبح لكثرة اشجارها، وقيل لعل الاسم من بيت طلى السريانية اي بيت الاطفال او من بيت طلا بمعنى بين الطل اي الندى . ويرى الخوري بطرس سابا البرطلي، ان (اللفظة تتألف من الباء الاولى المختلة من - با - بمعنى بيت و - رطلي بمعنى ارطال او موازين فيكون محصل اللفظة بيت الموازين)<sup>(١٠٥)</sup> .

### برواری بالا (بهرواری بالا)

BUR WARI - BALA

اسم ناحية في قضاء العمادية - محافظة دهوك نفوسها (١٤٢٤٣) نسمة مركزها (كاني ماسي - اي عين السمك) الكائنة على مسافة (٢٢) كيلو مترا من العمادية وفي شهاها .

اما (بالا) و (زورو) و (سه روو) فتعني جميعها في الكردية (الاعلى) بعكس (زير) و (خوارو) التي تعني (الاسفل) ومجمل المعنى على هذا الاساس يعني الناحية التي تسكنها عشيرة (برواري).

ويقول الاستاذ محمد امين عثمان حيدر ان (به روار) تعني المائل بين الاسفل والاعلى والكائن بينهما .

اما الاستاذ صديق الدمولوجي فيقول: نجد عشيرتان تسميان (بروارية) الاولى: العليا (زوري) الثانية: السفلى (زيري) وهما من عشيرة واحدة كالمزورية . والفرق بينهما بين من العادات والتقاليد والشكل وكل شيء . وقد لحقها هذا الاسم من المكان فبروار معناه محل الاصطياف<sup>(١٠٦)</sup> .

BASATILYA

### البساطلية

قرية صغيرة في قضاء الحمدانية على بعد (٣٥) كيلو مترا جنوب شرقي الموصل . وهي على قيد خطوات من دير مار بهنام نفوسها (٥١) نسمة (لعل اسمها من الارامية - بيت لسطيا - اي بيت أو موضع اللصوص)<sup>(١٠٧)</sup> .

(١٠٥) سومر ١٧ (١٩٦٩) ص ٥٧ - ٥٨

(١٠٦) امارة هدينان الكردية ص ١٠٦

(١٠٧) سومر ١٧ (١٩٦١) ص ٥٩

مركز محافظة البصرة في جنوب العراق: ثالث مدينة في الجمهورية العراقية بعد بغداد والموصل من حيث العمران والنفوس والحجم واكبر ميناء عراقي على الخليج العربي نفوسها حوالي ثلاثة ارباع المليون في الوقت الحاضر .

ورد في معجم البلدان: قال الانباري البصرة في كلام العرب الارض الغليظة وقال قطرب البصرة الارض الغليظة التي فيها حجارة تطلع وتقطع حوافر الدواب . قال ، ويقال بصرة للارض الغليظة وقال غيره البصرة حجارة رخوة فيها بياض قال وانما سميت بصرة لغلظها وشدتها .

كما تقول ثوب ذو بصر وسقاء ذو بصر اذا كان شديدا جيدا . قال ورايت في تلك الحجارة في اعلى المربد بيضا صلابا وذكر الشرقي بن القطامي ان المسلمين حين وافوا مكان البصرة للتزول بها نظروا اليها من بعيد وأبصروا الحصى عليها فقالوا هذه الارض بصرة يعنون حصبة فسميت بذلك وذكر بعض المغاربة ان البصرة الطين العلك وقيل الارض الطيبة الحمراء وقيل انما سميت البصرة لان فيها حجارة سوداء صلبة .

وفي جميع الاحوال فان البصرة في كلام العرب تعني الارض الغليظة التي فيها حجارة صلبة تقطع حوافر الدواب . وقد اطلقوها على المدينة التي شيدها المسلمون سنة ١٤ للهجرة ايام خلافة امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب (رض) وللمؤرخين اصطلاحات فيها يشركون البصرة والكوفة . وكثير من المؤرخين ينعنون البصرة بـ (ام العراق) و(خزانة العرب) و(عين الدنيا) و(ذات الوشاحين) و(البصرة العظمى) و(البصرة الزاهرة) و(البصرة الفيحاء) وغيرها ...

اما عن اصل اسم البصرة فقد ورد في كتاب (شط العرب وشط البصرة والتاريخ)<sup>(١٠٨)</sup> ان البصرة بلد معروف وكانت تسمى في القديم تدمر والمؤتفكة لانها اثتفكت باهلها اي انقلبت في اول الدهر ويقول ظنا ان (تدمر) هي قلب لكلمة (تردم) اي (تردن) .

(١٠٨) الكاتب - الدكتور محمد طارق - طبعة البصرة ١٩٧٢م نقلا عن رواية ساقها الجوهري في تاج العروس واثبتها العلامة شرتان في دائرة المعارف الاسلامية.

ثم يضيف الدكتور الكاتب ماجاء بمعجم البلدان لياقوت بما كتبه عن الخريبة :  
الخريبة بلفظ تصغير خربة موضع البصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان  
المرزبان<sup>(١٠٩)</sup> كان قد ابتنى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون البصرة ابتنوا عنده  
وفيه ابنة وسموها الخريبة وقال حمزة بنيت البصرة سنة ١٤ من الهجرة على طرف البر  
الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس كانت تسمى (وهشتاباذ اردشير) فخرها المثنى  
بن حارث الشيباني بشن الغارات عليها فلما قدمت العرب البصرة سموها الخريبة  
وعندها كانت وقعة الجمل بين علي وعائشة .

وهنا يعلق الدكتور الكاتب : يظهر لنا ان الاسم (وهشتاباذ اردشير) قد اطلق على  
مدينة ديرودوتس (تريدون) ... كما اطلق اليونانيون اسم (ديرودوتس) على (تردم) بعد  
الاستيلاء عليها ثم خربت هذه المدينة فسموها العرب (خريبة) ثم دخلت في خطط  
البصرة بعد الفتح الاسلامي وكانت تقع في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة البصرة  
القديمة .... اذن كان اسم البصرة قبل الفتح الاسلامي بفترة (ديرودوتس) وقبلها  
(تردن) و(تردم) ولاندرى ان كان اسمها قبل ذلك (باب سالمي) . ولو قارنا هذه  
الاسماء المختلفة لمدينة البصرة القديمة نجد ان هناك علاقة وثيقة بينها فن الواضح ان اسم  
(باب سالمي) يقصد به (باب السلامة) نسبة الى راكب البحر عند نزوله الى البر في  
هذه المدينة. ثم يفسر الكاتب كلمة تريدون teredon وهي الصيغة التي ورد بها اسم  
هذه المدينة بكتابات المؤرخين الاغريق فلاشك ان اصل هذه الكلمة هي اما (تردن)  
بفتح التاء وسكون الراء وضم الدال وسكون النون او (تردم) ، وقد فسر المطران  
جبرائيل كني رئيس اساقفه البصرة على الكلدان معنى كلمات (تردم) و(تردن)  
و(طريدون) و(ديرودوتس) قائلا :

ان (تردم) كلمة ارامية مركبة من (ترعا أي باب) و(د) حرف الاضافة و(يم) اي  
البحر بمعنى باب البحر وان كلمة (تردن) ارامية ايضا مركبة من (ترعا أي باب) وفي  
حالة الجزم بالارامية تكون (ترع) و(د) للاضافة و(عدن أي عدن) او فردوس عدن  
وعند حذف حرف (ع) من الكلمة الاولى ومن بداية الثانية اصبحت (تردن اي باب  
عدن) .

و(طريدون) هي تحريف لكلمة تردن من المؤرخين او الرحالة الغربيين مثل تافرنيه

(١٠٩) كلمة فارسية ومعناها حارس الحدود.

الفرنسي . اما (ديريدوتس) فهي كلمة يونانية مركبة من (ديرا أي باب) و(ايداتوس) اي مياه ذلك ان اسم ماء بالمفرد بالاغريقي هو (ايدور) فيصبح بالجمع (ايداتور) وتعريبه المياه فتكون كلمة (ديريدوتس) بالعربية (باب المياه) اي (باب البحر) او للقادم من البحر الى البر تكون باب المياه نهر دجلة والفرات العظيمين .  
ثم يضيف الدكتور الكاتب الى ماورد اعلاه معنى كلمة (وهشتاباذ اردشير) الذي يفسره احتمالا ان اصل (وهشتاباذ) هو (بهشت اباد) حيث تعني كلمة (بهشت) (الجنة) وabad تعني (المدينة) فيكون معناها (مدينة الجنة) وان أردشير هو احد الملوك .  
ويأتي الدكتور الكاتب الى توضيح العلاقة بالنسبة لتسمية البصرة بعد عرض هذه الاسماء التاريخية فيقول :

قد تكون البصرة سميت اولا (باب السلامة) ثم اصبحت (باب البحر) عندما سميت (تردم) ثم كانت (باب عدن) عندما تحرفت الميم واصبحت نونا فكانت (تردن) وعندما جاءها الاغريق بعد الاسكندر المقدوني ترجم اسم المدينة الى (ديريدوتس) وهو (باب المياه) ثم عادت فسميت ... (مدينة الجنة) ترجمة من كلمة (تردن) التي كانت تعني (باب جنة عدن) فهذه البصرة القديمة اذا كانت (باب البحر) او (باب المياه) او (باب جنة عدن) فالقادم من البحر الى هذه المدينة يرى جنة الله في ارضه وبلاد النهرين اطلق عليها (جنة عدن) منذ قديم الزمان فليس غريبا اذا ان يكون اسم البصرة باب هذه الجنة . هذه أحدث دراسة عن أحد مثقفي مدينة البصرة وهو يستند في هذا التخريج على نقاط تاريخية وعلمية لذا فهو أرجح الآراء في الوقت الحاضر ومن اراد التفاصيل فهناك بالاضافة الى كتاب الدكتور الكاتب مصادر اخرى كثيرة فليراجع (١١٠)

ونورد فيما يلي اسماء بعض المواقع والانهر الحالية في منطقة البصرة مع ما يقابل كل اسم ، أصله أو اسمه القديم كما ورد اكثرها في كتاب شط العرب وشط البصرة والتاريخ :

(١١٠) مثل مجلة سومر الجزئين الاول والثاني ، معجم البلدان ، التحفة النباهية في تاريخ الجزيرة العربية ، عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد لابراهيم فصيح الحيدري . تاريخ البصرة كاظم جواد الساعدي . البصرة في ادوارها التاريخية للشيخ عبد القادر باش اعيان العباسي ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان - ابن خلكان ، البصرة العظمى سليمان فيضي . البصرة في الفترة المظلمة وما بعدها حامد البازي . التنظيمات الاجتماعية في البصرة خلال القرن الاول الهجري للدكتور صالح احمد العلي وغيرها .

## — الاجانہ

— وهي تغسل فيها الثياب — خزار ( في ايام العرب المسلمين ) و ( جزارة — من قبل البلاذري ) والتسمية تشبه ( الكزاره ) وهي المحطة الموجودة حالياً في العشار .

— الجمزة — منطقة

— السيف — منطقة

— السبيليات

— العشار

— كوت الامارة

— الخليج العربي

— شط العرب

— كانت تدعى سابقا منطقة اليهودي<sup>(١١١)</sup> .  
— نسبة الى سيف الجبوب ( مخازن الجبوب ) فيها .  
— كانت تدعى سابقا ( دير جابيل ) قرب نهر المغيرة .  
— كانت تدعى ( أبله ) وقبلها ( ابو لوكس ) .  
— ما ذرايا .  
— البحر المر ( اطلقه الاشوريون عليه ) .  
— ( دجلة العوراء ) وفي سنة ( ١٠٥٥ م ) سمي شط العرب<sup>(١١٢)</sup> .

— نهر أبي الخصب

— نسبة الى ابي الخصب وكان مولى لابي جعفر المنصور اقطعه اياه ، واسم ابي الخصب مرزوق<sup>(١١٣)</sup> .  
— نهر الامير ، حفرة المنصور ثم وهبه لابنه جعفر فكان يقال نهر أمير المؤمنين ثم اختصر الى نهر الامير .  
— نسبة الى بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قاضي البصرة .

— نهر ابي الفلوس

— نهر بلال

— قرب كوت الزين واصله القندل .  
— نسبة الى ديس مولى زياد بن أبيه .  
— حفرة ابو موسى الاشعري عند ولايته على البصرة وسمي بالعشار نظراً لموقع امير العشور عليه ، لان الدولة العثمانية كانت تأخذ رسوم العشر على كل شيء يصدر الى البصرة او يخرج منها<sup>(١١٤)</sup> .

— نهر جندل

— نهر ديس

— نهر العشار

— ( نهر ابن عمر ) نسبة الى عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز وهو أول من احتضره عندما كان عاملاً على العراق من قبل يزيد بن وليد بن عبد الملك .

— نهران عمر

- (١١١) حامد البازي — جريدة الجمهورية ليوم ١٢\١٢\١٩٨٥ .  
(١١٢) اي ان نهر دجلة قد اعور اي اصبح بدون ماء عذب .  
(١١٣) راجع ابي الخصب في هذا الكتاب .  
(١١٤) البازي — حامد . جريدة الجمهورية ليوم ١٢\١٢\١٩٨٥ .

– نهر كارون : نهر بولاييس وقد اطلقه اليونانيون عليه .

– نهر معقل : منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لاي بن كعب ابن عبد بن ثور بن هذمه بن لاطم بن عثمان بن عمر بن ادا المنزى ومزينة ام عثمان واوس ابني عمرو بن ادعجب النبي .

## BATHA

## البطحاء

مركز لناحية بنفس الاسم تابعة الى قضاء مركز الناصرية. نفوس الناحية حسب تسجيل ١٩٦٥ (٢٧١٢٣) نسمة .

يقول ياقوت الحموي عن الاسم : اصله المسيل الواسع فيه دقات الحصى ، ويضيف وقال النضر : (الابطح) والبطحاء بطن الميثاء والقلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرتة السيول يقال : اتينا ابطح الوادي وبطحاءه مثله وهو ترابه وحصاه والسهل اللبن والجمع الاباطح وقال بعضهم : البطحاء كل موضع متسع وقول عمر (رض) بطحو المسجد اي القوا فيه الحصى الصغار وهو موضع بعينه قريب من ذي قار .

ويقول ياقوت في مكان اخر (البطيحة بالفتح ثم الكسر وجمعها البطايج والبطيحة والبطحاء واحد وتبطح السيل اذا اتسع في الارض بذلك سميت بطايج واسط لان المياه تبطحت فيها اي سالت واتسعت في الارض وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة وكانت قديما قرى متصلة وارضاً عامرة فاتفق ان زادت دجلة زيادة مفرطة وزادت الفرات ايضا بخلاف العادة فعجز عن سدها فتبطح الماء في تلك الديار والعمارات والمزارع فطرد اهلها عنها) (١١٥) .

## BAQUBA

## بعقوبة

مركز محافظة ديالى وعلى بعد (٥٠) كيلو مترا من بغداد العاصمة نفوسها (٣٤٥٧٥) نسمة اهم محلاتها : التكية ، السراي وشفته .

يقول السيد احمد الرجبي الحسيني<sup>(١١٦)</sup> ان ( بعقوبا من المدن الارامية ولقد وجد المؤرخون والباحثون تاريخ انشائها في الكتابات الخيرية في القرن التاسع قبل الميلاد ... وبعقوبا تصحيف – بيت عاقوبا – كما جاء في – دليل

(١١٥) ياقوت الحموي معجم البلدان من ٤٤٦ المجلد (١) من ٦٦٨

(١١٦) في « تاريخ بلدية بعقوبا » .

خارطة بغداد - للاستاذين الدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة المطبوع سنة ١٩٥٨ وفي مجلة سومر ، ومعنى - بيت عاقوبا - موضع الحارس او الفاحص او المعقب ... وانشأ الحارس المذكور دارا بالقرب من موقع وظيفته . ثم انشئت حول داره دور فصارت قرية ثم مدينة لموقعها الاستراتيجي ... اما ما ورد في النشرات التي كتبها قسم من الكتاب المصريين والمخطوطة في المكتبة المركزية العامة للإدارة المحلية في بعقوبا وكتاب - هذا هو لواء ديالى - لمؤلفه خضير عباس العزاوي وغيره من الكتب من ان بعقوبا مصحفة من - بيت يعقوب - فلا يلتفت اليه لانهم اخذوه من الاعوام الايرانيين والمصريين وخاصة الذين ينضفون حروف المطابع لطبع الكتب التجارية ... ) .

ويؤيد الرجبي الاستاذ سالم الالوسي في مقدمة نفس الكتاب بقوله « ... اختلف الباحثون - عربا واجانب في أصل كلمة - بعقوبا - العبرية واشتقاقها ، فمنهم من قال انها آرامية وهي اختصار لكلمة - يعقوبا - العبرية ومعناها - بيت يعقوب - وهذا القول منسوب الى المستشرق - فليشر - ... وفي عام ١٩٦١ اخبرني الاستاذ فؤاد سفر مفتش التنقيبات العام بمديرية الاثار ان هناك مدينة اشورية تسمى بـ ( آكوبا ) قد تكون بعقوبا ... ويؤكد كونها آرامية المستشرق - شترك - في بحثه المنشور عن بعقوبا في دائرة المعارف الاسلامية ، وهو الذي استشهد بقول - فليشر - اما المؤرخ العراقي الاستاذ يعقوب سركيس في كتابه - مباحث عراقية - في القسم الاول المطبوع ببغداد عام ١٩٤٨ فيقول ان اسمها ارامي بدلالة وجود ال - با - او - ب - في اول الكلمة وحرف - أ - او - با - في آخرها . فكثير من الكلمات ما يبدأ بـ - با - او حرف - ب - وتعني بالارامية اختصار كلمة - البيت - او الدار » .

ثم يستشهد الاستاذ الالوسي بعدد من اسماء المدن والقصبات التي اوردها الاستاذ سركيس مثل :

ابو جصرة	وتعرف اليوم	باجسرا
ابو صيدة	وتعرف اليوم	با صيدا
بدره	ويقال لها اليوم	با درابا
	اي بيت قوفا	با قوفا
	اي بيت كسايا	بكسايا
	اي بيت العبور	با عويرا

واخيرا يضيف الاستاذ الالوسي « ... ان كان هذا التخريج صحيحاً - وهو ما تؤيده - فمعنى - باعقوبا - بيت عقوبا ، اي موضع الفاحص او المفتش او المعقب ، لانها أي - بعقوبا - تقع على طريق القوافل الذاهبة شرقا الى ايران ، ولانها تتوسط انهار الري التي تتفرع من ديالى » .

وقد ورد في الكتاب نفسه ذكر اسم نهر ( تامرا ) بانه اسم سرياني هو نهر دىالى وهو اسم آرامي مستندا في ذلك الى كتاب الدكتور مصطفى جواد ( دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ) .

اما المرشد فيقول : ورد ذكر بعقوبة في كتب البلدانين العرب ، منهم ابن سيريون ( حوالي ٣٠٠ هـ ) وياقوت وابن الفوطي في الحوادث الجامعة وكتاب المستوفى ... وابن رسته وابن خرداذبة والاصطخري وغيرهم<sup>(١١٧)</sup> . وذكرتها كتب البلدانين العرب ايضا انها اسفل مدين صلوى وانها على عشرة فراسخ شمال بغداد . وهي مدينة طسوج النهران الاعلى الا انها كانت واقعة على نهر دىالى الذي كان يعرف باسم ( تامرا ) .

ويضيف المرشد : لقد ورد اسم المدينة بصورة ( بعقوبا ) و ( باعقوبا ) ولا يعلم اشتقاق هذا الاسم على وجه التأكيد . ولكنه يبدو ان الشطر الاول منه ارمي . ويرى احد الباحثين ان بعقوبة هو الموضع الذي ورد في الكتابات المسمارية بصيغة ( أقابا ) .

**BAKIR,AWA**

**بكرأوا ( بهكرأوا )**

قرية قرب حلبجة في محافظة السليمانية تقوسها ( ٨٧ ) نسمة وينسب اسمها الى بكر بك او بكر الاحمر ابن فقي احمد مؤسس الاسرة البابانية الذي توفي سنة ١١١٥ للهجرة .



هناك تل أثري قرب القرية يعتبر من اعلى التلول في سهل شهرزور واوسعها مساحة باستثناء تل ياسين تبه ويقدر ارتفاعه بنحو (٢٥) مترا وعلى مسافة من التل بقايا سور كان على مايرجح يحيط بالموقع الاثري من جميع جوانبه وهكذا كان تل بكرأوه قلعة في زمن من الازمان وجوار التل وفي شرقه وجنوبه خرائب قليلة الارتفاع يكثر فيها الاجر وقطع الحجر ، وجد فيها حجرة من الحلان مستطيلة الشكل فيها الكتابة العربية الاتية :-

(... في العالمين سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين منقذ الاسلام والايمان مذل الكفر والطغيان سلطان سليمان بن سليم خان وكان بامر ناشر الامن في العالم حضرة مظفر باشا وذلك في سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة) وتبين من هذه الكتابة ان في الخرائب المجاورة لتل بكرأوا بقايا مبان شيدت في عهد السلطان سليمان القانوني (١١٨).

## BALAD

بلد

بلد كان مركز ناحية تابعة الى قضاء سامراء الا ان الناحية اصبحت قضاء والحق بمحافظة صلاح الدين المستحدثة التي مركزها تكريت وذلك في اوائل سنة ١٩٧٦ .  
ويجب هنا ان نفرق بين بلد هذه وبلد القديمة القريبة من نينوى والتي أصلها بلط .  
ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان ان بلد اشتهرت ببساتين الكزوم والنخيل والحمضيات وكان يتبعها قرى وقصبات كثيرة .

على مسافة يسيرة الى الجنوب من بلد يوجد قبر ومزار يعرف بالسيد محمد وهو قبر ابي جعفر محمد بن الامام العاشر علي الهادي وقد شيد حوله مسجد ذو صحن واسع يعزى بناؤه الى الشيخ زين الدين السلمي عام ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) وان الذي انفق عليه الامير حسين خان السردار ويؤمه كثير من الزوار وفي هذا المسجد كتابة احدث من ذلك مؤرخة بعام ١٣١٠ هـ (١٨٩٣ م) وهو احد ادوار التعمير وتوجد مجموعة من التلول الواسعة قرب بلد والسيد محمد تمتد الى دجلة تقريبا على ضفتي النهر حيث توجد في الضفة الشرقية من دجلة بقايا اثرية تواجه بقايا اخرى على الضفة الغربية تعرف بتل الذهب وهي الى الشمال بقليل من التقاء نهر العظيم بدجلة وقد اعتقد بعض

الباحثين بان هذه البقايا هي مدينة اوبس الشهيرة التي ذكرها هيردوتس وزينفون الا انه لا توجد ادلة قاطعة على ذلك..(١١٩)

## بلدروز BALADRUZ

مركز ناحية بلدروز التابعة لقضاء مندلي في محافظة ديالى. وتقع على طريق السيارات بين بعقوبة ومندلي. وهي بلدة صغيرة تقع على نهر (روز) الذي هو احد فروع نهر دىالى. اما مجموع نفوس الناحية فهو (١٤٦٧٥) نسمة وعدد قراها (٨٨) قرية ونفوس البلدة (٤٨٥٠) نسمة. ذكر ياقوت الحموى في معجم البلدان (براز الروز) وقال انه كان للمعتضد ابنة جلييلة فيها ويضيف قائلا:

ان اصل الكلمة المركبة يعني (النهر الغزير) وقيل في تفسير معناها (ضياء النهار او بهاء النهار). ويقول المرحوم حسن الجاف ان (بلد روز) أصله (بالارود). و(بالا) بمعنى الاعلى او الفوقانى. ، و(رود) بمعنى (الزاب او النهر)، وهو اول نهر يؤخذ من الصدور من ضمن الجداول الكثيرة التي فيها بلدروز ومهرود (مهروت) وهارويته.. ومجمل المعنى هو النهر او الجدول الاعلى. اما الاستاذ توفيق وهي فيقول (١٢٠):

ان هذا اسم جغرافي بلغة غير سامية ، ثم يعلق على رأى للاب انستاس مارى الكرملى الذي نشره في مجلة لغة العرب في تعليق له على رأى الأستاذ يوسف غنيمه عن اصل اسم بغداد، فقد قال الكرملي: (فان بلدروز قديمة العهد ، اذ قد ورد ذكرها منذ اول عهد فتوح العرب لهذه الديار واسمها الحقيقي هو (براز الروز) و(ابراز الروز) . ويقول الاستاذ وهي: ان الكرملى استخرج في مقاله هذا غير متردد معنى (براز الروز) فقال (ومعنى براز الروز ضياء النهار او بهاء النهار لحسن موقع المكان لا لأنه بلد الرز كما يتوهم العوام). وهنا يعلق الاستاذ وهي على قول الكرملي هذا (انه غير مصيب في تفسيره)، ويقول: انى ارى ان اسم (براز الروز) الذى ذكره مؤرخو العرب القدماء وتطور اليوم الى بلدروز يجب ان يبحث عن اصل اشتقاقه كما يأتى: ان استعمال اداة التعريف (الـ) الداخلة على الكلمة (روز) هنا كان بدعة ابتداعها الكتاب العرب مثل (مرو الروز) و(مرو الشاهجان)، فالأسم المركب يجب ان يكون بشكل (براز الروز). وكلمة (براز) واردة في الافسيته في شكل (وراز) وفي الفارسية الجديدة (واز ، كراز ، براز) وفي

(١١٩) المرشد ر - ٢ ص ٣.

(١٢٠) مجلة المجمع ١ (١٩٥٠) ص ٧٣ - ٧٥ ومقال بلدروز في لغة العرب

١ (٩١٢) ص ٣٧.

الكردية (براز) بالمعنى نفسه، وعلى ذلك أصل معنى الكلمة (براز روز) او (وراز روز) هو (النهر الخنزير). وهنا يعيد الاستاذ وهبي الى الازدهان وجوب عدم الاستغراب من وصف النهر بالخنزير الفحل، فان اسم هذا الحيوان كان في العهود السابقة لقباً عظيماً يدل على القوة والسلطان حتى لقب به ناس عظماء لانه كان من الالقاب الرفيعة في تلك الحقبة، كما كان الاسد في العصور الاسلامية، فقد قالوا (أسد الدولة) في القابهم، ومن الذين لقبوا بخنزير الفحل فريق من المرازبة والامراء مثل (مرهزد - وراز) و (وراز - بيروز) و (شاهپور وراز) وكان أمير نسا يلقب بوراز وأمير هراة بورازان وأمير غرجستان بـ (وراز بَنَدَغ) واللقب الأخير معناه عبد الخنزير. ثم يورد الاستاذ وهبي قولاً لهرتسفيدل من ان القاب الشرق في العهود الساسانية (اهورمزدراز) او (هرمزدراز) ومعناه (خنزير هرمزد)، هو لقب عسكري لرئيس الحرس ويلى رتبته رتبة رؤساء بيوتات الاقطاع.

وهكذا يقول: ان (وراز نرسه) و (وراز بيروز) و (وراز شاهپور) و (وراز نيرداث) جميعها من القاب الشرف. وقد كان الخنزير رمز (فَرْتَرَنْغَن) الذي تحرف الى (فَرَهْران) ثم الى (بهرام) ويقول: ان الخنزير الفحل الجبار هو احد الوجوه العشرة التي يظهر فيها (فَرْتَرَنْغَن) الذي هو اله يضمن النصر والظفر على حسب العقيدة المزدسنية ولذا كان الخنزير الفحل لقباً عسكرياً مألوفاً، وقد تحرف (فَرْتَرَنْغَن) الى (بهرام) واصبح يطلق على (الكوكب) السيار (المريخ) الذي يقابل (مارس) اله الحرب لدى الاغريق.

واستناداً الى ترجمة (برهان قاطع) يقول الاستاذ وهبي، ان في ما وراء النهر نهراً لايزال يسمى (وراز روز)، كما يقول هناك نهر يسمى (نهربراز) ويسقى مدينة (فيروز اباد) ونواحيها. وهنا يعلق الاستاذ قائلاً: اذا ترجمنا كلمة (نهر) وهي (روز رود) ووضعناها في مكانها من تركيب الاسم على حسب القواعد اللغوية، كان لنا هذا الاسم (براز روز) وفي هذا تأكيد وتوكيد لما ذهبنا اليه، ومما يدل على صحته ان هذا النهر هو باسم والد وزير الملك بهرام الخامس، الذي شيد قرية علمية دُعيت (برازچون) ومعناها (مثل براز) (١٢٢).

## بلوات (بلوات)

### BELLWAT

يمكن الوصول الى قرية بلوات بأخذ الطريق المعبد المؤدي الى الكوير حيث يوجد فرع منه في المكان الذي يتفرع فيه الطريق من الجهة الغربية الى نمرود ويتجه هذا الفرع

(١٢١) المصدر نفسه مستنداً على كتاب paikuli ص ١٣٠

(١٢٢) المصدر نفسه

نحو الشرق ويصل الى بلوات (بلاوات) بنحو (١٥) كم وهي تابعة الى الحمدانية ونفوسها (١٧٤) نسمة .

يقع تل بلوات قرب القرية وهو بقايا احدى المدن الاشورية الصغيرة واسمها القديم (امكر بيل lmgur bel) ومعناها (رضى بيل). اما اسم بلوات كما ورد في المرشد : فانه محرف عن (بلا باز) او (بل اباد) الى موطن (بيل بعل) وهذه ات من اسمها القديم (امكر بيل) ولقد وردت الصيغة (بلا باز) في معجم البلدان وذكر عنها ياقوت انها مرحلة بين الموصل والزاب وفيها خان للنزول وحرف اسمها بالارامية الى (باعلواتا) وهذه على ما يظن من (بيت علواتا) أي بيت الاصنام<sup>(١٢٣)</sup> كما ويفسر معنى (بلاوات من بيل اباد - اي مدينة بعل).

وقد ورد في دائرة المعارف الاسلامية انه يظهر ان هذا الاسم مركب من اباد ومعناها موضع وبال (بلا باز - موضع بال) وترجع شهرة بلا باز الى الاطلال الموجودة بها والتي اكتشف فيها رسام عام ١٨٧٨ الابواب البرونزية لقصر الملك سلمنصر الثاني الاشوري الذي حكم من عام ٨٥٩ الى ٨٢٤ ق. م وعبارة عن مصرعي باب واحد من قضبان برونزية مثبتة على خشب من الأرز ومغطاة برسوم على صفيين تدل على مهارة فنية وتتألف من ناظر للحرب والسلم وتوجد ببعضها كتابات تبين تاريخ الثلث الاول من عهد الملك المذكور وثقافة القرن التاسع قبل الميلاد بوجه عام<sup>(١٢٤)</sup>.

## BINGIRD

## بنگرد (بنگرد)

مركز لناحية بنفس الاسم في محافظة السليمانية وكانت تابعة لقضاء بشدر الا انها انحلت في السنوات الاخيرة بقضاء رانية فاقتطعت ناحية ناودهشت من القضاء الاخير وانحلت بقضاء بشدر.

نفوس بنگرد (٨٠٥) نسمة ونفوس الناحية (١٢٦٧٤) نسمة وعدد قرى الناحية (٥٣) قرية واهم قراها (مرگه) التي كانت سابقا (في العهد العثماني) مركز للناحية نفسها.

(١٢٣) المرشد ر ٣ ص ٣٥

(١٢٤) د. م. ١ مجلد ٤ ص ٥٦ - ٥٧

معنى بنكرد في اللغة الكردية هو تحت التل او في سفح التل وفي الواقع تقع القرية في سفح تل من التلول المتفرعة من السلاسل الجبلية التي تشرف على حوض دوكان.

## BE'BAD

### بياد (بي باد)

توجد قريتان بهذا الاسم ببياد اسلام في ناحية سرسنگ نفوسها (١٤٣) نسمة وبياد نصارى وهي قرية على نحو (٨) كيلو مترات من غرب العمادية في محافظة دهوك وبالقرب من طريق السيارات العام بين عمادية ودهوك نفوسها (٤٨٠) نسمة اي انها اكبر من اختها.

اورد الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد في سومر:

ان اصل اسم القرية كردي مؤلف من لفظتين (بي - باد) اي (بلاهواء) ويراد بذلك انها قرية قليلة العواصف والرياح الشديدة<sup>(١٢٥)</sup> وبالفعل فان القريتين تقعان في مكان يمنع تعرضهما لهبوب الرياح القوية وهذا لا يمنعها ايضا من تمتعها بمزايا الاصطياف لوجودهما في منطقة جبلية باردة في الصيف.

## BEBAN

### بيبان

اسم لقريتين (بيبانى كهوره بيبان الكبير ونفوسها ٣٥٩ نسمة) و (بيبانى بچوك - بيبان الصغير ونفوسها ١٣٧ نسمة) في ناحية التون كوبرى التابعة لقضاء مركز كركوك في محافظة التأميم.

بيبانى اسم عشيرة كبيرة اصلها (بيبه هاني) التي تسكن منطقة (بيبه هان) في قطاع لرستان فقدم قسم من افراد هذه العشيرة في وقته الى العراق واستقروا في القريتين المذكورتين وما جاورهما.

## BETWATA

### بيتواته (بيتواته)

قرية ومصيف جميل ومركز لناحية بنفس الاسم في قضاء رانية - محافظة السليمانية

(١٢٥) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٥٧

تقع في منطقة جبلية تعرف بجبل (شني) وترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي (١٥٠٠) مترا وتبعد عن رانية حوالي (٣٠) كيلومترا بسلوك طريق (رانية - چوارقورنه - سهروچاوه) .

يقول الأستاذ كمال نوري معروف ان الأسم يتكون من مقطعين (ب) او (بيت) ومعناه (بيت) او (معبد) وكلمة (واته) محورة او مأخوذة من كلمة UTU (اوتو) ومعناه الهة الشمس و بدمج (بيت - واته) اصبح معناه (بيت أو معبد آلهة الشمس) ويضيف انه ليس ببعيد ان هذا الموقع كان مكانا لعبادة هذه الالهة منذ أقدم الازمنة ويقول ان الذي يؤكد صحة ماذهب اليه وجود بقايا اثارية كثيرة فيها ترجع الى الزمن الغابر (١٢٦).

انني ارجح هذا الرأي ذلك لأن كلمة (بيتواته) قريبة جدا من الكلمات الآرامية التي اطلقت على قرى ومناطق أخرى في رانية ودهوك والموصل وديالى مثل (بتوين - بيت يونه او بيت وينه) و (بامرنى - بيت مورنى اي البيت المنيع او الحصين) و (بعشيقه - بيت عشيقا اي بيت الظالم او الفاسد او المتسامح) و (بعقوبة - بيت عقوبا اي موضع الفاحص او المفتش). يؤيد هذا الرأي وجود اثار كثيرة في المنطقة خاصة وأنها غنية بالجبال والكهوف والمواقع ومن هذه المواقع (كوفه قه لات - القلعة القديمة) أو (ئه شكه وته پير - الكهف الكهل) الواقع في جنوب غرب القرية، والموقع الأثري الآخر المعروف بأسم (تخت خاوه زه مين) (عرش خاور) ويعتقد ان القلعة الاثرية القديمة التي في الموقع يعود تاريخها الى العصر الاسلامي - حوالي القرن الرابع عشر الميلادي كما وعثر على منحوتة اثرية سقطت من الجبل عثر عليها في وقته احد الرعاة في اواخر عام ١٩٦٤ التي كانت تمثل مشهد لشخص واقف ويده عصا والى جانبه كتابات مسمارية، ويظهر ان المنحوتة هُربت الى خارج العراق وبيعت في وقته .

لكل ذلك فأنني لا أؤيد الرأي القائل بأن (بيتواته) يتكون من (بت - آواته) اي

---

(١٢٦) في مقالين في جريدة العراق العدد الصادر يوم الخميس الموافق ٣ آب ١٩٧٨ والعدد الصادر يوم ٢٤ آب ١٩٧٨ وكان المقال الأخير تعقيا وتصحيحا لمقاله السابق وحل المقال المنشور في نفس الجريدة في العدد الصادر يوم ١٠ آب ١٩٧٨ بقلم ابو ديار .

«صنم الأمل» اي الصنم الذي يرجوه الناس ويتأملون منه شيئا كالشفاء<sup>(١٢٧)</sup> لأنه تفسير حرفي ليس الآ .

## بيجي

BEJI

مركز لقضاء بنفس الأسم تابع لمحافظة صلاح الدين (قبل ان كانت ناحية تابعة لقضاء تكريت ) على بعد (٤٤) كيلومترا من تكريت عدد نفوسها (٦٧٨٥) نسمة. تتبعه نواحي : بيجي ومكحول وتقع بيجي نفسها على طريق السيارات العام بين بغداد والموصل وقد توسعت البلدة في الوقت الحاضر بحيث اصبحت بلدة عامرة ذات مباني ومنشآت كثيرة .

يقول الاستاذان طه باقر وفؤاد سفران هذا الأسم محرف عن لفظة (بعيجي) التي يرجح ان معناها الفتحة اي البعجة ، اذ أن بيجي تقع في منطقة الفتحة التي يخترق فيها نهر دجلة جبال حميرين في طريقه الى وادي الرافدين الجنوبي ويعرف امتداد هذه الجبال في الضفة الغربية بجبل مكحول<sup>(١٢٨)</sup>.

وقد اورد الأستاذان باقر وسفر أيضا ان جبال حميرين عرفت في موضع الفتحة بأسم جبال بارما في المراجع العربية ، حتى ان مدينة السن كان يقال لها (سن بارما) ، كما كانت تقوم في كهف هذا الجبل بلدة بارما ، ولقد سمي الأشوريون جبل حميرين بأسم (أبخ) ونعتوه بأنه موطن الاله اشور<sup>(١٢٩)</sup>.

## بيخال (بى خال)

BEKHAL

اسم قرية تابعة الى قضاء راوندوز في محافظة أربيل نفوسها (٤٥) نسمة بالقرب منها شلال بنفس الأسم وهو أحد الشلالات المشهورة في كردستان العراق. بىخال (بى - خال) يعني في اللغة الكردية بلاوشم ، الا أن المعنى الاصلي هو ان المياه الكثيرة المتدفقة من اعالي الجبل تغطي تقريبا كل مايقع امامها بحيث لايبقى قسم أو جزء ولو صغير كالوشم من الأرض او الحجر لاتفرقها المياه ، هذا من جهة ومن جهة أخرى

(١٢٧) الوارد في جريدة العراق ليوم ١٠ اب ١٩٧٨ .

(١٢٨) نشر المرسوم الجمهوري الذي اصبحت الناحية بموجبه تابعا الى محافظة صلاح الدين في الجرائد يوم ٢٤ حزيران سنة ١٩٧٦ .

(١٢٩) المرشد ر - ٣ ص ٣٠ وأنظر مكحول في هذا الكتاب .

توجد في نفس المنطقة ثلاثة فروع من الزاب الأعلى وهي فرع خليفان وفرع راوندوز وفرع ديانا يلتقي جميعها في مضيق كلي علي بك مكونة فرع (خالات) الذي يشق طريقه عبر الجبال متجها نحو الزاب الأعلى حيث يصب مياهه. وخالان هذا يعني ذاالوشم ولايستبعد ان تكون تسمية بيخال بعكس خالان او ضده وهذا وارد في اللغة والأسماء الكردية فنقول (بيستون - بلا اعمدة) (وبيباد - بلا هواء) ...

ورد في المرشد ان هناك كهفا بالقرب من قرية هفديان وفي شمالها يعرف بكهف بيخال ايضا اجرت فيه التحري عام ٩٥٥ بعثة من جامعة شيكاغو الأمريكية، فوجدت في أرضيته بقايا سكنى من طبقتين اقدمها من الدور المستيري (ماقبل خمسين الف سنة) وفوقها طبقة من الدور الزرزي (ماقبل اثني عشر الف سنة)<sup>(١٣٠)</sup>

#### BEDAR

#### بيدار

قرية صغيرة قريبة من زاخو وفي الجهة القريبة منها على مسافة كيلومترين وهي تابعة الى ناحية السليفاني، نفوسها (٥٠٨) نسمة. ومعناها باللغة الكلدانية (ساحة القتال) اما باللغة الكردية فعناها «يقظ ومتيقظ» او (خال من الأشجار).

#### BERSIFI

#### بيرسفي

قرية في ناحية السندي، قضاء زاخو محافظة دهوك وتبعد عن زاخو نفسها أربعة كيلومترات نفوسها (٧٨٦) نسمة، ومعنى الاسم بالكلدانية هو (سهل على سفح جبل كثير المياه).

#### BERKOT

#### بيركوت

قرية قريبة من أربيل تقع في جوار الطريق العام الذاهب الى مصيف صلاح الدين، تابعة الى ناحية عينكاوه، عدد نفوسها (١٢٥) نسمة، يقول القس سليمان



النصائح : يبدو ان هذه القرية تقوم مكان قرية برقوطي او برقوطيا الوارد ذكرها في الحوادث الجامعة لأبن الفوطي وينتسب الى برقوطيا مسعود بن اعلم الدين يعقوب النصراني الذي تولى حكم الموصل وأربيل في عهد (أباقا خان) ابن هولاكو أكثر من مرة الى ان قتل سنة ٦٧٧ هـ على يد الأمير المغولي (بتمش) الذي خلفه في حكم الموصل<sup>(١٣١)</sup>. ويلاحظ هنا التقارب بين (بركوت) و (برقوطي او برقوطيا)، حيث خفف هذا الأخير على لسان سكان المنطقة من الاكراد الذين يخفون الحروف الضخمة كالفاء والطاء الى الحروف الخفيفة السهلة التلفظ على لسانهم كالكاف والطاء. ونستنتج من هذا ان أصل بركوت او بركوت هو برقوطي او برقوطيا اللذين لانعلم مدلولهما الا ان (بركوت) في اللغة الكردية الدارجة هو استحضار قسم قليل من البيدر لطحنه بناء على حاجة صاحبه الى الخبز او العلف لحيواناته فيما اذا كان البيدر خنطة او شعير.

#### BAHDINAN

#### بهدينان

المنطقة التي يسكنها الأكراد في بعض أنحاء محافظة الموصل وفي محافظة دهوك بأقضية الثلاثة (زاخو، دهوك، عمادية). وقد سميت بهدينان او بادينان (بالتخفيف) اشتقاقاً من أسم امراءها (البهادينيين) حكموها بضعة عصور، وهم ينتمون الى جدهم بهاء الدين، وكان مجيء بهاء الدين من قلعة (طارون) في الهكارية في تركيا في اوائل القرن السابع الهجري على ما ذكره شرفخان البديسي في كتابه الشرفنامه. وقد صحت الروايات القائلة بأن أفراد هذه الأسرة حكموا المنطقة حوالي اربعمئة سنة<sup>(١٣٢)</sup>. يقال ان بهاء الدين هو أخ شمس الدين الذي سميت منطقة (شمدينان) بأسمه، أذ ان شمدينان أو (شمس الدينان) اصلاً هي في ولاية حكارى القديمة ومن اعمال ولاية (وان) الحالية الخاضعة للحكومة التركية .

ويقول الأستاذ محمد أمين عثمان حيدر أن هذه الأراء ليست لها اي نصيب من الحقيقة وان كلمة (بهدينان) هي كلمة كردية صرفة مئة بالمئة وهي مشتقة من كلمة (به هدين) وهي أسم الديانة الزردشتية وهي تتكون من مقطعين (به هـ - الصحيح) و

(دين - الرؤيا) وبذلك تكون الكلمة (الرؤيا الصحيحة) ومنطقة بهدينان هي المكان

(١٣١) تاريخ الموصل

(١٣٢) امارة البهدينان - صديق الدمولوجي .

التي سكنها الاكراد الزردشتيون وان كلمة (بهدينان) تتكون من (بهه - دين - ان) وأن هي للجمع كما يقال في (زوزان - وگرميان ...).

ويضيف على ذلك قوله : أما كون بهاء الدين الذي سميت منطقة (بهدينان) بأسمه هو أخ شمس الدين الذي سميت منطقة (شمدينان) بأسمه فهو هراء أذ أن (شمدينان) أيضا ليست سوى المكان الذي سكنه الاكراد (الشمدينانيون) وكلمة (شهم - دينان) لا تختلف عن رفيقتها (بهه - دينان) ف (شهم) معروفة المعنى في الكردية وهي النور او الشمعة.

ويوضح الأستاذ محمد امين كلمة (بوتان) قائلا أنها مثل بهدينان وشمدينان ويقول : ان كلمة (بوتان) هي (بوت - ثان) أو (بت - ثان) التي تعني محل او مكان الصنم حيث ان المكان كان معروفا في القديم بكثرة تماثيله واثاره القديمة<sup>(١٣٣)</sup>.

## BUHRUZ

بهرز

قرية في محافظة ديالى قرب بعقوبة وتابعة الى مركز القضاء نفوسها (٦٤٦٨) نسمة .

ورد في كتاب (تاريخ بلدة بعقوبة) استنادا الى أقوال المرحوم الدكتور مصطفى جواد ان قرية بهرز سميت بأسم (بوه وهرز) وهو القائد الذي انشأها بتاريخ انشاء المدائن وكان ذلك قبل ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام بنحو خمسين عاما وصحفت الى (بوهرز) ثم الى (بهرز)<sup>(١٣٤)</sup>.

أما الاستاذ توفيق وهي فيقول : ان هذه الكلمة مركبة من (به) و (روز). أما (به) فهي صفة اصلها (قَه) (قوه) (قَه) ومعناها (طيب، جيد، خير)<sup>(١٣٥)</sup> وأما (روز) فعناها (نهار، يوم) وهي تستعمل صفة بمعنى (سعيد، ذي أيام سعيدة)، وكثيرا ماتكون اسما علما على الأشخاص، فلذلك تكون قرية (بهرز) دعيت بأسم الرجل الذي

PERSHAN- ENGLISH DICTIONARY (١٣٣) أنظر بصدد كلمة بهدين قاموس  
By STEFIRGASS

(١٣٤) تاريخ بلدية بعقوبا حاشية ص ٢٠

(١٣٥) يقال في اللغة الكردية السورانية ايضا عند الاشادة بجودة شيء (بهه ، بهه).

اسسها او كان مالكا لها<sup>(١٣٦)</sup> ويقول: وقد علم في التاريخ ان شحنة بغداد بين عام ٢٠٥ هـ وعام ٥٤٠ هـ كان اسمه مجاهد الدين (بهروز) وكان صاحب املاك وتكرت من ضمن اقطاعه<sup>(١٣٧)</sup>.

## BAHANDAWA

بهنداوا

من قرى ناحية القوش<sup>(١٣٨)</sup> تقع على ثلاثة اميال غربي القوش، وتبعد عن الموصل حوالي ٤٢ كيلومترا وهي في لحف الجبل، وقد يلفظ اسم هذه القرية: بندوا، بنداوى، بندوايا، واصلها جميعا ارامي بمعنى مزرعة الشمزى اي الرقي<sup>(١٣٩)</sup>.

## BESAN

بيسان

قرية صغيرة قديمة في شمال شرقي الموصل، تابعة لناحية تلكيف يبلغ نفوسها (١١٢) نسمة.

اسمها ارامي (بيث شان) بمعنى بيت السكون، ذكرها ياقوت بقوله: (قرية من قرى الموصل، لها مزرعة كبيرة) وزارها جونس في اواسط القرن التاسع عشر وقال ان اهلها من فرقة العلي اللهيية<sup>(١٤٠)</sup>.

وتأتي الكلمة بمعنى البستان ايضا اذ تلفظ من قبل الاكراد ويختصرونها الى (بيسان).

## BEMARYAM

بي مريم

من قرى ناحية القوش على مسيرة ساعتين من شرقي بلدة القوش. يسكنها بعض الاثوريين، وبالقرب منها عين ماء يشرب منها اهل القرية. وأهم ما في القرية كنيسة المسماة بكنيسة بي مريم (من الارامية بنت مريم) اي بنات مريم، وهي تسمية تشير الى ان الموضع كان ديرا للراهبات<sup>(١٤١)</sup>.

(١٣٦) مجلة الجمع العلمي العراقي (١٩٥٠) ص ٧١.

(١٣٧) المرجع نفسه استنادا على الكامل لابن الأثير والمتنظم لابن الجوزي.

(١٣٨) في محافظة الموصل.

(١٣٩) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٦٠.

(١٤٠) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٦١.

(١٤١) سومر ١٧ (٩٦١).

## MESOPOTAMIA

سمى الاغريق بلادنا ميسوبوتاميا اي (بلاد ما بين النهرين) لأنها تقع بين نهري دجلة والفرات، وفي التوراة تسمى (بادان ارام - PADAN ARAM) اي سهل ارام وفي سفر التكوين يطلق عليها اسم (بادان) وفي بعض الأحيان (ارام النهرين) وهو ما ترجمه الاغريق الى MESOPOTAMIA<sup>(١٤٢)</sup> والعرب يسمونه (بلاد الجزيرة) نسبة الى جزيرة ابن عمر وتشمل هذه البلاد اليوم العراق وقسما من سورية .

## PEWAZ

بياز (بيواز)

مركز لناحية بنفس الاسم تابعة الى قضاء كلار الذي الحق في اواخر ١٩٧٥ بمحافظة السليمانية، نفوسه (٢٨٨) نسمة تقع القرية على طريق السيارات العام بين السليمانية وجلولاء مباشرة قرب نهر سيروان وهي قرية اخذت في الفترة الأخيرة بالتوسع والأزدهار .

اما أصل الاسم فإنه مركب حسب اعتقادي من (بي - قدم) و (باز - موطي) أي موطي اقدم العشائر، وبخاصة عشيرة الجاف الرحالة بفروعها المختلفة التي تسكن هذه المنطقة في الوقت الحاضر وهي (شاتري، هاروني، روعزاي) وكانت فيما سبق عشائر رحالة تنتقل وراء المراعي بين هذه المنطقة وبين المصائف الايرانية ولم تنقطع عن الترحال الا بعد النصف الثاني من هذا القرن .

لقد ورد في كتاب العراق الشمالي لمؤلفه محمد هادي الدفتر وعبد الله حسن معنى هذا الاسم (بي باز): علمنا انه بمعنى القفز على الاقدام لأن لفظه (بي) بالكردية معناها القدم و (باز) معناها القفز، وهذا الاسم يوقفنا على صعوبة مسالك هذه الناحية ووعورة اراضيها<sup>(١٤٣)</sup> . وعندي ان هذا الرأي بعيد عن الواقع وانه ترجمة حرفية للاسم ليس الآ .

ويقول الأستاذ محمد جميل الروزياني ان أصل الاسم ينسب الى (بيواز) الذي يعتقد انه كان اسما لأحد الامراء القدماء ثم صحف الاسم بمرور الزمن الى (بي - واز)

## PIRMAM

بيرمام (بيرمه م)

هو الاسم الاصلي لمصيف صلاح الدين في محافظة أربيل حيث كانت الربوة او

(١٤٢) سومر ٢١ (٩٦٢) ص ٢٧٠ .

(١٤٣) العراق الشمالي ص ٣٠٧ .

الجبل تسمى بهذا الأسم قبل اتخاذها كمنطقة للمصايف في الثلاثينات من هذا القرن وذلك نسبة الى رجل الدين المتوفي هناك والذي ضريحه لا يزال مزارا شاخصا بجانب انشاءات المصايف وعلى طريق السيارات المار من اربيل الى صلاح الدين في مدخل المصيف .

ان أكثرية رجال الدين في المنطقة الكردية يمجدون بلقب (الپير) اي الشيخ احتراماً واجلالاً مثل (پيرمه سور - الشيخ منصور) في محلة بنفس الأسم في السلمانية و (پير ميكائيل) الذي مزاره في شرق السلمانية ايضاً . اما (مام) فبالرغم من ان معناه (العم) باللغة الكردية وهذا تأكيد آخر للأحترام الذي يكنه الاكراد لرجال الدين الا أنني اعتقد ان الأسم هو (الشيخ امام) او (پيرمه م - الشيخ محمد علي) على ما هو مشهور في المنطقة .

## بيره مكرون (پيرمه گرون) PIRAMAGRUN

اعلى جبل من الجبال القريبة من السلمانية ويشاهد من مسافات بعيدة . وهو ذو منظر يرتفع الى نحو ٩٧٠٠ قدم عن سطح البحر وتغطيه الثلوج بكثرة . جاء ذكره في كتب (الرحلات والخرائط القديمة) بأسم (پير عمر كدرون) أي (الجد عمر الولي) . ومن الباحثين من يرى ان هذا هو جبل نصير الذي استقرت عليه سفينة نوح البابلين (اتونبشتم) حيث ذكر هذا الجبل بأسم (نصير جبل كوتي) نسبة الى الكوتيين وهم الأقوام الذين استوطنوا هم واللؤلويين السهول في لواء السلمانية<sup>(١٤٤)</sup> . ويؤيد المرحوم محمد امين زكي هذا القول بأن سفينة نوح استقرت على جبل (نيسير NISIR) جبل النجاة الذي سمي بلغة اقوام اللولو الكردية جبل (كنيا) الذي لا يستبعد ان يكون هو جبل پيرمه كرون<sup>(١٤٥)</sup> .

ويضيف: ان اشور ناصر بال الاشوري ذكر جبل (نيسير) قائلاً: انه يقع في شرق بلاد اشور وهو الجبل الوحيد الذي له قمة تشبه سنان الرمح ، وعندما تذكر الاية الكريمة (وأستوت على الجودي) فإن الجودي هو (گودي ، الكوتي) الذين هم الاكراد القدماء القاطنون في منطقة السلمانية والذين سمي الجبل بأسمهم .

(١٤٤) المرشد ر - ٤ ص ٢٨

(١٤٥) تاريخ السلمانية ص ٢٠ .

اما ياقوت الحموي فيقول في معجم البلدان . ان الجودي هو جبل يطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعلى الموصل ، عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نصب الماء .

اما العلامة الاستاذ توفيق وهي فيقول : ترتفع ... كتلة جبلية لاتزال شامخة بغورها العتيد ، اذ كانت تتحدى به جميع الجهات كان ثمة اله يحمي سهل السلمانية وجبالها ووديانها وانهارها ، بأناسها وحيواناتها وزراعتها ، ويحرسها وهي جبل (بيره مهكرون) المقدس الذي يبلغ ارتفاع أعلى قمته (٢٦٨٤) متراً ويضيف : ان الشخص الحالي (بيره مهكرون) هو أحد البيره الباطنية الاسماعيلية القديمة ، او (الكاكنية) من القرن العاشر للهجرة ، وقد يكون اسمه الاصلي (بيره نهر كودروون) اصله (كودروون) تحت قمة هذا الجبل الذي سمي باسمه ، القمة الشامخة التي كانت تعبد كآله في الدور الحجري الأول ثم اصبحت بعدئذ معبدا لتقديم القرابين لآلهة الاقوام القديمة التي جاورتها مدى التاريخ<sup>(١٤٦)</sup> . فالأسم اذا من اسم هذا الشيخ سواء أكان عمر كدرون او عه بنهر كوررون او بير محمد كوررون<sup>(١٤٧)</sup> .

## بيژنك به سهر BEZING, 'BESAR

جبل يقع في مدخل وادي (كاني بي) ويقتضي الذهاب اليه من دربندی بازيان في محافظة السلمانية ، وهي سلسلة من سلاسل جبال قره داغ ومعنى بيژنك به سهر (ذو القمة المنخلية) وبالفعل فلهذا الجبل قمة تشبه المنخل بسبب تأثير العوامل الجوية فيه بمرور الأيام .

## بيكولي (بي كولي - بهيكولي) PAIKULI

نصب تاريخي على السفح الغربي لجبال قره داغ عند الفتحة المعروفة بأسم دربند بيكولي بحوالي (٨) كيلو مترات من الضفة اليمنى من نهر ديبالي ويسميه الاكراد ايضا (بت خانه - اي بيت الاصنام) .

يمكن الذهاب الى هذا الأثر التاريخي بأخذ الطريق الفرعي المؤدي الى قرية (باني

(١٤٦) سفرة .

(١٤٧) لقد دار الفلك دورته وتوفى توفيق وهي في لندن سنة ١٩٨٤ وبناء على وصيته وري جثمانه الثري في (بيره مهكرون) قرب المزار .

خيلان<sup>(١٤٨)</sup> ومن هناك الى قرية اسمها (بركل)<sup>(١٤٩)</sup> ومنها الى الاثر بركوب الخيل ومن الممكن الوصول اليه بطريق السيارات بسلوك وادي (ده ره دوين) وكان هذا النصب في الأصل برجاً مربعاً لم يبق منه الا القسم السفلى، وقد شيدت وجوه هذا البرج الأربعة من الواح الحجر المهندم، ونحتت صورة الملك الساساني نرسی (٢٩٣ - ٣٠٣ م) في كل وجه. كما نقشت على وجهين من وجوهه الأربعة نصوص بالخط الآرامي باللغة الفارسية بفرعها الفرثي والبهلوي الساساني وتشاهد احجار هذا البرج مبعثرة الآن حوله وعلى بعضها صور الملك الساساني نرسی المنحوتة على الاحجار<sup>(١٥٠)</sup>

اكتشف هذا النصب الباحث الشهير ولنسن عام ١٨٤٤ ثم زاره المستشرق هرتسفيلد في عام ١٩١١ - ١٩٢٣ وزاره الاستاذ طه باقر وفؤاد سفر سنة ٩٥٤ وكان هذا النصب يفسر سابقاً بأنه أحد معابد النار الساسانية في طريق الحج الى مركز عبادة النار في إيران في مدينة (شيز) المعروفة اليوم بأسم تحت سليمان وتقع في اذربيجان الإيرانية، كما فسره بعضهم بأنه قبر أحد الملوك ولكن الاقرب الى الصواب ماأرتاه حديثاً الباحث هنج Hening من أنه نصب تذكاري للملك نرسی أصغر أبناء الملك سابور الأول (٢٤١ - ٢٧٢ م) والذي كان ملكاً على ارمينية في ٣٩٣ م وحارب ابن أخيه بهرام الثالث وأنتصر عليه، فسار من ارمينية متوجها الى العراق واستقبله في هذا الموضع اي في دربند بيكولي النبلاء والامراء بعد نجاحه أي تبوئه العرش فأمر بتشيد هذا البرج لنحت صورته في الحجارة مع الكتابة التذكارية بدلا مما كان يفعله الملوك السابقون من نحت صورهم في الصخور الجبلية، والسبب في اختيار موضع بيكولي ان هذا الممر وارتفاعه (١٧٠٠ قدم) هو أحد ثلاثة ممرات تاريخية في جبل قره داغ وهي بعد بيكولي بمسافة (٣٩) كم ممر سكرمه (ارتفاعه ٥٠٠٠ قدم) وهو أعلى الطريق الرئيسي من بغداد الى السلمانية فتبريز وبعد مسافة (٤٤) كم منه ممر بازيان الشهير وارتفاعه (٣٠٠٠) قدم وممر بيكولي واقع ايضا على الطريق العام في هجرات عشائر الجاف وتنقلاتهم عبر جبال قره داغ ويظن ان الطريق التاريخي الى سهل شهرزور من

(١٤٨) أي هضبة مضارب العشائر، وتقع القرية المذكورة حالياً في قضاء دربندخان.

(١٤٩) أي القرية الكائنة امام الجبل.

(١٥٠) المرشد ر - ٦ ص ٧ - ٨.

بلاد بابل كان عبر مجاز بيكولي الذي هو أقرب الفتحات الموجودة في جبال قره داغ الى منطقة السهل .

اما معنى (به يكوْلَه) اللفظي او الترجمة الحرفية له فهو نوع من الاشواك الطبيعية التي لا ترتفع عن سطح الارض وهو بحجم حبة حمص تقريبا ذو أشواك مدببة وتسمى في العربية العامية (كُطْب) .

يقول الأستاذ عبد الرزاق الحسيني نقلا عن العلامة توفيق وهي ان كلمة (بيكلي) لا بد ان تكون آرية ولعلها من بِيَكْرَ PIKAR اي الهيكل او الصورة المجسمة ويطلق الكرد اسم بيكلي على المضيق الذي يقع فيه الأثر ويسمون الأثر نفسه (بدخانه) اي بيت الصنم<sup>(١٥١)</sup> . وهذا هو في نظري الرأي الصحيح اذ ان الاسم صحف من (به يكوْر - اي الهيكل باللغة الكردية) الى (بيكولي) الاسم الحالي لهذا الأثر التاريخي .

## PENJIWIN

## بنجوين

مركز قضاء بنجوين في محافظة السليمانية وتقع في الشمال الشرقي من مدينة السليمانية وتبعد عنها بحوالي (١٠٥ كيلو مترات) يبلغ عدد نفوس المركز (٥٣٠٩) نسمة وعدد نفوس القضاء (١٧٢١١) نسمة تتبعه (١١٣) قرية الا أنها جمعت اكثرها في الوقت الحاضر في مجمعات سكنية .

يلاحظ في بعض الجبال التي تقع على طريق بنجوين او بقربه ان لونها أحمر وذلك لوجود خامات الحديد فيها بكثرة وان الخبراء الجيولوجيين وجدوا في عام ٩٤٨ ٩٥٠ اثناء تحريهم عن المعادن في جبال العراق، خامات الحديد بنسب كبيرة . ويتميز اقليم بنجوين بكثرة حدوث الزلازل فيه حتى يومنا هذا، اما الزلازل التاريخي الشديد فكان قد حدث عام ٦٢٣ هـ (١٢٢٦م) فخرّب معظم قرى هذا الاقليم وامتدت اثاره الى شهرزور .

أوردنا هذه المقدمة لأن هناك من يربط اسم بينجوين بـ (پۆلا) اي الصلب ويستندون في ذلك الى وجود حرفين متشابهين في الاسمين وهما (پ) و (و) كما ان وجود الحديد في المنطقة بكثرة يشجعهم على استنتاجهم هذا .

ويدعى البعض ان بنجوين في الأصل هو (پينج ويّنه) اي خمسة الوان او اشكال ذلك لأن الجبال المحيطة بالبلدة تكتسب الوانا مختلفة بتعاقب الليل والنهار فمثلا

(١٥١) العراق قديما وحديثا .



عند شروق الشمس تنعكس اشعتها الذهبية على الجبل المقابل فيطراً عليه لون اصفر ذهبي وعند الظهيرة عندما تكون الشمس في كبد السماء تتحول الالوان نحو البياض (فضية اللون)، وعندما تكون الشمس في الأصيل فيكون لون الجبل مائلا الى الأحمرار وبعد الغروب (عند الغسق) يكسب الجبل لونا رماديا داكنا، واما في الليل فيكون لون الجبل حالكا تماما لذا سميت البلدة (پينج ويته - بينجوين) وذلك بعد حذف المقطع الأخير (هـ) من (وينه) بمرور الزمن او نسبة الى الالوان المختلفة للازهار في فصل الربيع .

وهناك من يدعى بأن الأسم مشتق من (پينج چين - خمس طبقات) الا اننا لانعلم بالضبط ما اذا كان المقصود هو طبقات السكان او طبقات الأرض وتدرج موقع البلدة الذي يقع بين سلاسل جبلية يصعد من السفح وتكون الدور المشيدة عليه خمس طبقات او أكثر الواحدة فوق الأخرى .

اما الاستاذ غالب الطالباني فله رأى طريف في اصل الاسم واشتقاقه فهو يربط بين اسم بنجوين واسم سقز يقول ان (ساقز) كلمة تركية بمعنى (علج) تقابلها في بنجوين اشجار كثيرة تنتج هذه المادة وعلى هذا الاساس فلايستبعد ان يكون اصل الأسم مشتقا من كلمتين (بن او بنج) ومعناها الشجرة و (جوين) اي التعليج او مايسمى بالانكليزية . Chewing

ان وجود المعادن في الجبال القريبة من بنجوين وبكثرة وخاصة خامات الحديد هو الشيء الثابت حيث تستعمل احجارها بكثرة في معمل سمنت السلمانية لصنع السمنت، وبدليل حدوث زلازل تاريخية في المنطقة، ولاشك ان وجود الحديد يكسب الجبل الوانا عديدة، كما وهناك الرأي القائل بأن اسم سنجار (شهنگال) ورد من لون الجبل (المنجر) الذي يدخل الحديد في تركيبه بكميات كبيرة اسوة بجبال بنجوين، لذا فإن هذا الرأي القائل بأن بنجوين اصله (پينج ويته - اي الالوان الخمسة) وارد ايضا الا أنني ارجح الرأي التالي وهو ماادلى به الأستاذ محمد امين البنجويني القائل: ان أصل أسم بنجوين هو (پينج - شوين) أي الأماكن أو القرى الخمسة والأماكن المذكورة حسب رأيه هي ١ - بنجوين نفسها التي كانت في وقته قرية صغيرة ٢ - چوارباخ ٣ - دى كۆن ٤ - قه لادى ٥ - بهرحه سوناوا وهذه

المواقع كلها في نفس المنطقة وقريبة من بنجوين وقد تحور الأسم بمرور الزمن وأدغم بعض حروف هذا الأسم المركب وصحف من (يُنج شوين) الى (بنجوين) .

## TAZAKHURMATU

### تازه خورماتو

مركز لناحية بأسم ناحية (تازه - اي الجديدة) تابعة الى قضاء مركز كركوك في محافظة التأميم اسمها من التركية ومعناه (التمر الرطب) <sup>(١٥٢)</sup> بالرغم من عدم وجود التمر فيها لذا أرى الاعتماد على أسم (طوزخورماتو) لمعرفة اصل أسم (تازه خورماتو) .

## TANJARO

### تانجرو (تانجهرو)

اسم نهر في جنوب السليمانية وعلى مقربة منها وهو الذي يختلط مع نهر (سيروان) فيكونان احد فروع نهر دياالى كما اطلق هذا الأسم على احدى النواحي التابعة لقضاء مركز السليمانية التي مركزها (عربت) حيث يخترقها نهر تانجرو طولاً .  
يبلغ نفوس هذه الناحية (١١٧٦٨) نسمة وعدد قراها (٨٢) يتكون الأسم من مقطعين:

الاول: (تانج او تاج) اي التاج .

الثاني: (رو واصله رود) بمعنى (نهر) ويقصد به النهر الأميري (الحكومي) العائد للتاج او السلطان (في العهد العثماني) .

يقول الأستاذ شاکر فتاح: يرى البعض ان اصل الأسم ويقصد نهر تانجرو هو (تانجيهرو اي سريع الحركة والجري كجري كلب السلوقي وراء الصيد) . ويرى البعض ان أصل الأسم هو (تهنكهرو - المجرى الضيق) حيث يضيق مجراه عند مروره بدربندی خان بعد تلاقيه مع سيروان وهناك من يقول بأنه لا يستبعد ان يكون في الأصل (تانج او تاج رهوان) اي الجدول او النهر الأميري اذ ان (روود) و (رهوان) يأتيان بمعنى نهر وفي كتاب (الشاهزاده السعيد) الذي ترجمه الملا جلال الساعاتي الحيدري الى اللغة الكردية بعنوان (شاهزاده كامهران) تأليف أبراهيم الدينوري ورد فيه ان الشاهزاده السعيد قد نعى تاجه عندما سقط من رأسه التاج في الماء وذلك سنة ١٩ للهجرة وفي يوم النوروز بالذات فصاح نادا حظه (تانجهرو) اي ضاع مني التاج

الآنني اعتقد أن التأويل الأول هو الأرجح على بقية الآراء لأن لامثاله من الأسماء كـ (مهروت - مهروود) نصيب من الصحة بالرغم من اختلاف اللغة في اطلاق الأسم كما سيأتي ذكره .

(١٥٢) المرشد ر - ٤ ص ٧ راجع طوزخورماتو .

## ترجله

## TIRJILLA

ويقال لها ترجلي وتل جُلَّة . وهي قرية قديمة مشهورة في شرقي كرمليس ومن قرى الحمدانية في محافظة الموصل ، يبلغ عدد نفوسها (٢٦٣) نسمة .  
لهذه القرية اخبار تاريخية من مواقع وحروب وغزو التتر . أما اسمها فارامي من (تل كلا) بمعنى تل الرقع أو تل الكلاء .  
ان خرائب ترجلة القديمة من المواقع الاثرية في العراق ، وقد عين لايرد موضع هذه القرية في خارطته المثبتة باخر كتابه (اكتشافات في اطلال نينوى وبابل) وسماها هناك Tirjilla (١٥٣) .

## ترجيل

## TERJIL

قرية كبيرة في ناحية قره حسن التابعة لقضاء مركز كركوك في محافظة التأميم . نفوسها (٤٨٤) نسمة .  
ترجيل في الأصل اسم لعشيرة كردية تقطن في أنحاء ديار بكر في تركيا . ويعتقد ان بعض افراد هذه العشيرة قدموا في وقته من تركيا واستقروا في هذه القرية واطلقوا اسم عشيرتهم عليها .

## تركلان (تدرگه لان)

## TERGELAN

قرية تابعة الى قضاء مركز كركوك . فيه موقع او تل يسمى (يورغان تپه) اي تل يورغان الاثري وهو في الجهة الجنوبية الغربية من كركوك على بعد خمسة عشر كيلو مترا منها . وكان هذا التل مدينة مزدهرة واسعة في منتصف الالف الثاني قبل الميلاد في عهد الحوريين اسمها (نوزي) واستمرت السكنى فيه في الأزمنة الاشورية وما بعد ذلك وكانت المدينة قبل عهد الحوريين تعرف بأسم آخر هو (كاسور) ولاسيما في العصر الاكدي .

## تكريت

## Takrit

مركز محافظة صلاح الدين المستحدثة ، والمدينة تقع على طريق السيارات العام بين بغداد والموصل وتقع على بعد (١٦٥) كم من بغداد شمال سامراء . عدد نفوسها (٩٩٢١) نسمة والحقت بها اقضية سامراء وتكريت وبلد وطوز والدور وبيجي . ومن محلات تكريت : الحارة ، الخضراء ، صلاح الدين والحلي العصري وغيرها من الدور والمجموعات السكنية التي انشئت فيها بعد اتخاذها مركزا للمحافظة .

ورد في المرشد ان تكريت كان مستوطنا معروفا بهذا الاسم تقريبا في الأزمنة البابلية والأشورية، فورد مثلا في كتابات نبوخذ نصر ٦٠٥ - ٥٦٢ ق . م بصيغة (تك - رى اى - تا، تكريتا) . كما جاء في اخبار الملك الاشوري توكولتى تينورتا في القرن التاسع قبل الميلاد . وذكر ايضا في اخبار المهجوم على آشور، في عام ٦١٥ ق . م . وكان يقوم في المدينة في العهود القديمة قلعة حصينة . واسم القلعة الاشورية (برتو)، ولشهرة هذه القلعة ذكر بطليموس في جغرافيته مدينة (برتا) من اسم تكريت، كما اشتهرت قلعة تكريت في العهد العربي الاسلامي وانها كانت قلعة حصينة تطل على دجلة ويروي ان البطل صلاح الدين الايوبي قد ولد في قلعة تكريت . واشتهرت تكريت منذ القديم بكنائسها ودياراتها وذكرها ابن حوقل (القرن الرابع الهجري والعاشر للميلاد) .

وقد شاهد فيها (ريج) عندما زارها في عام ١٨٣٦ بقايا عشر كنائس . وذكرها غير واحد من المؤرخين والبلدانيين العرب . ، فقد اورد المقدسي ان شهرتها كانت بضاعة الصوف وانها معدن السمسم وروى المستوفي عنها ان البطيخ يزرع فيها ثلاث مرات في السنة رغم برودة هوائها، وعندما مر ابن جبير بتكريت في عام ٥٨٠ هـ (١١٨٤م) ذكر انه يطيف بها سور يحيطه ستة الاف خطوة وابراج مكيئة، وأطرى ان بطوطة اسواقها وجوامعها الكثيرة<sup>(١٥٤)</sup> .

يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد: ان اسم تكريت جاء في الكتابات البابلية، فقد غزا نبو بلصر، ملك بابل، مدينة اشور سنة ٦١٥ ق . م، ولكنه أخطر الى التراجع عنها معقبا ضفة دجلة اليمنى حتى مدينة تكريتين، وأمر جنده ان يصعدوا الى قلعة (اي: برتو) تكريت، حيث ضرب عليها الاشوريون الحصار مدة عشرة ايام، ولكنهم تخلوا عن المدينة ولم يستولو عليها وعادوا الى بلادهم . واذا كانت القلعة (برتو) اقوى واهم قسم في مدينة التي كانت تقوم على مرتفعين (فقيل لها تكريتين بصيغة التثنية) . سمى الاشوريون المدينة نفسها برتو كما جاء ذكرها في اخبارهم . وذكر بطليموس في جغرافيته مدينة (برتا) في نحو الموضع الذي تقوم عليه تكريت، فاطلق عليه التسمية الاشورية، وورد اسم تكريت بصورة tag - ri - ta في كتابة عهد نبوخذ نصر الثاني سنة ٥٧٠ ق . م<sup>(١٥٥)</sup> .

(١٥٤) المرشد رحلة - ٢ ص ٢٨

(١٥٥) بشير فرنسيس وكوركيس عواد . سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٨

ويقول الاستاذ عبد الرزاق الحسني في مادة تكريت في كتابه (العراق قديما وحديثا) كانت تكريت في اول عهدها قلعة حصينة بناها الرومان ويشهد عليها اسمها لان معنى التكريت في اللغة الرومانية moeniatigridis أي قلعة دجلة وقد فتحها عتبة بن فرقد السلمي سنة ٢٠ للهجرة .

ففي جميع الاحوال اذا يعني الاسم (القلعة) التي اشتهرت بها المدن القديمة . اذ كان القدماء والى عهد قريب يشيدون دورهم في اماكن مرتفعة او بينون القلاع الحصينة للدفاع عن انفسهم واموالهم عند الحاجة ولهذا السبب نلاحظ وبصورة واضحة اطلاق اسم القلعة بلغات مختلفة وفي ادوار متعاقبة على مدن ومواقع عراقية كثيرة في هذا الكتاب (١٥٦) .

## تل أسقف TELL ASQUF

ويقال قرية (تلأسقف) . قرية كبيرة في شمال الموصل وعلى بعد (٣٢) كيلو مترا منها، كانت قبلا مركزا للناحية الا انها الغيت وهي تابعة الى قضاء تلكيف . نفوسها (٣٢١٨) نسمة .

اما تسمية تل أسقف فن الارامية (تلازقيا) بمعنى التل المنتصب ، لأن في جانبها تل مرتفع يمكن ان يرى من مسافة بعيدة . ولتل اسقف ذكر في معجم البلدان، بخلاف القرى المهمة التي تقرب منها كتلكيف وباقوفا وباطنايا وألقوش فانها لا ذكر لها فيه . قال ياقوت في وصفها (تل اسقف: بلفظ واحد اساقف النصارى، قرية كبيرة من اعمال الموصل، شرقي دجلتها) (١٥٧) .

## تل توبة (قرية النبي يونس) Tell toba

او تل التوبة . احد تلول مدينة نينوى . تقوم فوقه اليوم قرية نينوى المعروفة بقرية النبي يونس . هذا التل في شرقي الموصل . ونظرا الى اتساع مدينة الموصل وامتداد عمرانها الى الجانب الشرقي من دجلة، فقد اتصلت مبانيها بقرية النبي يونس . في باطن هذا التل بقايا قسم من مدينة نينوى القديمة يضم بعض قصورها ومعابدها، ولكن التنقيب العلمي عما فيه من اثار متعذر، لان القرية المذكورة التي تعلوه عامرة آهلة بالسكان، وهؤلاء السكان من التركمان .

(١٥٦) راجع اسماء بامرنى . قلعة دزه ، راوندوز وغيرها في هذا الكتاب .

(١٥٧) بشير فرنسيس وكوركيس عواد . سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٨ .

وصف ياقوت الحموي هذا التل بقوله : (موضع مقابل مدينة الموصل في شرقي دجلة ، متصل ببنوى ، وهو تل فيه مشهد يزار ويتفرج فيه اهل الموصل كل ليلة جمعة ... وهناك الآن مشهد مبنى محكم بناؤه ، بناه أحد المماليك من سلاطين آل سلجوق ، وكان من امراء الموصل قبل الترسق وتندر له النذور الكثيرة . وفي زواياه الأربع اربع شمعات تحزركل واحدة بخمسائة رطل مكتوب عليها اسم الذي عملها واهداها الى الموضع<sup>(١٥٨)</sup> .

وفي بعض المراجع العربية الأخرى ، أشارات وتلميحات الى تل توبة .

## TELLHASSONA

### تل حسونة (قرية حسونة)

حسونة قرية تابعة الى ناحية القيارة في قضاء الشورة بمحافظة نينوى نفوسها (١٠٠) نسمة. ورد في المرشد انه : من الممكن الذهاب الى هذا الموضع الاثري بسلوك طريق فرعي يتبدى من الطريق المعبد في المحل الذي يتفرع منه طريق حمام العليل . وبمسافة (١٠) كم تقع قرية حسونة وبالقرب منها التل المعروف باسمها وقد اجرت مديرية الاثار العامة في عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٣ في حسونة تحريات اثرية فوجدت بقايا طور حضاري من اطوار ما قبل التاريخ لم يكن معروفا سابقا فاسمته بدور حسونة وكشفت عن معالم قرية من العصر الحجري الحديث ، يرتقي تأريخها الى اواخر الالف السادس قبل الميلاد ، وهي من القرى الزراعية الاولى وجدت فيها الات الحرث والحصد واهراء لحزن الحبوب ، وقد سكن فيها الفلاحون في ادوار ما قبل التاريخ ويقع هذا الموضع على مسافة (٧) كم من بلدة الشورة حيث توجد محطة للقطار ويشاهد الزائر الاثار المستخرجة من حسونة معروضة في المتحف العراقي ببغداد ، وفي المتاحف الفرعية مثل متحف الموصل ، ومتحف السلمانية ، ومتحف بابل<sup>(١٥٩)</sup> .

## TELKONJIK

### تل قوينجق

اعظم تلول مدينة نينوى ، وهو التل الشمالي من بقايا هذه المدينة . وكانت فيه معظم قصور نينوى ومعابدها . يقوم هذا التل في شرقي دجلة ، قبالة الموصل ، على

(١٥٨) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٦٦ . راجع الدملاجه في هذا الكتاب والنبي يونس ايضا .

(١٥٩) المرشد رحله - ٣ ص ٢ .

ميل منها ، وهو تل مرتفع ، يمر بين يديه مجرى الخوسر ، ويحاذيه طريق السيارات الذاهبة من الموصل الى بعض النواحي والأقضية الشمالية كتلكيف والقوش ودهوك والعمادية وزاخو. واسم هذا التل من كوي انجك أو انجيك ، ومعناها قرية انجك أو انجيك ، والانجك قوم من التركمان احتلوا موضع نينوى القديمة في بعض الازمان المتأخرة ، فسميت باسمهم . ولعل نبيهر ، اقدم من اشار من الرحالين الاجانب الى اسم قوينجق ، فقد ذكره في القرن الثامن عشر بصورة Koindsjug ، وجرى التنقيب في هذا التل منذ اوائل القرن التاسع عشر<sup>(١٦٠)</sup> .

ويرى البعض ان معنى قوينجق في اللغة التركية هو مذبح الغنم .

### تلكيف

#### TELLKEF

مركز قضاء تلكيف<sup>(١٦١)</sup> . في محافظة نينوى ، يبلغ عدد نفوسها (٧٤٨٢) نسمة ، وتبعد عن الموصل (١٩) كيلو مترا وفي شمالي شرقها . يقول القس ميخائيل ججو بزي ان : اسمها ارامي مركب من كلمتين (تل - كية) أي تل الحجارة ، وليس كما توحيه اللفظة العربية تل الطرب أو الأنس . ويضيف : ان التل الذي اقترن وجود البلدة بأسمه قد تحول الى مقبرة تحيط به دور البلدة من كل جهاته<sup>(١٦٢)</sup> .

كما ورد في المرشد (الرحلة الثالثة) بان الاسم لعله ارامي (تل كيفا) أي تل الصخر والحجارة ، وورد في مجلة سومر بالمعنى نفسه<sup>(١٦٣)</sup> .

ويقول القس بزي : ان الاثار التي عثر عليها المنقبون في تل تلكيف على انه من الاماكن الأثرية . وحسب رأي الدكتور بهنام ابي الصوف (من مديرية الاثار العامة) ان التل هو اثري وقديم ترجع عصوره الى الادوار الآشورية والأكدية والدور المعروف بطبقة نينوى الخامسة من بداية الألف الثالث قبل الميلاد والذي ظهرت فخارياته المميزة في الموقع (تل كيف) يحوي بقايا هي اقدم من تلك العهود يعود زمنها الى عصر الوركاء (٣٥٠٠ ق.م) وعصر العبيد (٤٠٠٠ ق.م) وربما الى ادوار اخرى اقدم . اما عن تاريخ تأسيس بلدة تلكيف فيقول القس بزي : كان الباحثون حتى عام ١٩٦٧م يجدون اول اشارة الى قرية تلكيف ، في نص القاضي ابي زكريا الازدي الذي

(١٦٠) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٦٦ .

(١٦١) كانت تلكيف ناحية ، فحدث منها قضاء في بداية ١٩٧٠ ترتبط به ناحيتا تلكيف والقوش .

(١٦٢) بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها ص ٧ .

(١٦٣) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٥٨ .

الف كتابه (تأريخ الموصل) سنة ٩٤٥ م ، فوجدوا ان اسم تلكيفا القرية التي ذكرها الازدي في حوادث عام ٧٤٩ م (١٣٢ هـ) يقابل اسم بلدة تلكيف . أما اقدم نص يذكر تلكيف بصراحة ، فقد سجله مؤلف كتاب آشور المسيحية حين تطرق الى ذكر المغول ونهبهم لتلكيف عام ١٥٠٨ وفي عام ١٥٦٢ م يختفي اسم تلكيف وراء اسم شيبتيان في قائمة الخورقات ... وبعده يشير القس ججو الى مصادر اخرى التي احتوت على اسم تلكيف منها ارجوزة السيد فتح الله القادري عن حوادث عام ١٧٤٣ ومخطوطات موزعة على مكاتب دير السيدة وعقرة وكركوك وبرلين وكمبرج وباريس ولينغراد ورحلة المنشي البغدادي وغيرها (١٦٤) .

واكتمالا للفائدة وبغية ايضاح اصول اسماء بعض المواضع الكائنة في عقار تلكيف ننقل بصورة مختصرة ماورد في الفصل الثاني من كتاب القس ججو (بلدة تلكيف - ماضيها وحاضرها) أسماء المقاطعات الحالية : يقول المؤلف بهذا الصدد : ان الأراضي الزراعية التي يملكها اهالي تلكيف تضم في الوقت الحاضر اثار (٢٦) قرية اندثرت على مر الزمان ... وتعتبر اغلب اثار تلك القرى المندثرة اماكن اثرية وتضم (٢٣) مقاطعة اغلب اسمائها ارامية هي .

١ - مقاطعة قبر مريم : وأصل تسمية المقاطعة بقبر مريم هو ان جثث ثلاث فتيات باسم مريم دفنت فيها . وتدعى ايضا هذه المقاطعة كهفات نسبة الى الحدود الجنوبية منها حيث تنتهي بأرض منخفضة كثيرا ....

٢ - مقاطعة قبر مريم صدرية : وسبب تسميتها بصدرية هو وجود كميات كبيرة من الاحجار والصخور العريضة والظاهرة فوق سطح الأرض .

٣ - مقاطعة سوق الغزل - كمتاد كناوه - واسمها ارامي . فان مقطعه الثاني يعني مغارة أو كمين اللصوص .

٤ - مقاطعة جنقيات هبشة : تقع فيها خربة تسمى جنقيات .

٥ - مقاطعة مركاتليلا : واسم المقاطعة أرامي مؤلف من مقطعين الاول (مركا) يعني المرج والمقطع الثاني (تليلا) قد يكون اسما لصاحب ذلك الملك او يكون المعنى (تل صغير) .

٦ - مقاطعة مركا تلعفري : وسميت كذلك لأنها كانت ملكا لرجل من اهل تلعفر اسمه عباس باعها لاهالي تلكيف .

(١٦٤) بلدة تلكيف ص ١٥ - ١٦ .



٧ - مقاطعة تلمشا جليليات : والاسم يتألف من مقطعين الأول (تلمشا) أي تل البحيرة و(جليليات) .. أراضي فيها جليلات صغيرة .

٨ - مقاطعة تلمشا سرعدارية .

٩ - مقاطعة بلوتا - حمودي : وتقع فيها خربة (حمودي) .

١٠ - مقاطعة قبر طوق طوق : سميت كذلك نسبة الى المرحوم يوسف طوق من أهالي تلكيف قتله اللصوص ... ودفنت جثته في مكان الحادث .

١١ - مقاطعة عربينيات كوندرساوا : يقع فيها مزار (عربيني) والخربات التي حوله والتي قد تكون آثار دير او قرية متهمة ...

١٢ - مقاطعة عمر بك .

١٣ - مقاطعة الكور بزن : فيها خربة (الكور بزن) ذكرها مؤلف كتاب منبه الادباء قال انها (قرية خربة) .

١٤ - مقاطعة كور بزن شموني : سميت بهذا الاسم نسبة الى دير مندثر كان قد اقيم على اسم القديسة مارت شموني .

١٥ - مقاطعة تل ديوانا : جاء عن هذه المقاطعة في تقرير المرحوم السيد ناصر النقشبندي في سجلات مديرية الآثار مانصه : (يسمى هذا التل بتل ديوانا ، الكلمة ليست عربية ومعناها في اللغة الكردية مجنون أي تل مجنون . ربما ان شخصا مجنوناً كان يسكن هناك فسمي التل باسمه ..) ويعلق القس ججو على هذا التفسير بقوله : ان الاسم مركب من قطعتين (تلا) .. تل ثم (ديوانا) وتعني مجنوناً فيصبح معنى الكلمة المركبة تل مجنون ، لكن هذا التفسير لا يعطي اي معنى فاما ان نقول <sup>(١٦٥)</sup> حسب رأي السيد النقشبندي وفي هذه الحالة يجب ان نضيف الى ديوانا حرف الدال فتصبح (تلا ديوانا) كما تتطلب اصول لغة السورث او نأخذ بتفسير الاهالي ، فان التل حسبهم هو بقايا قرية تحول اهلها الى تلكيف وكانت في زمان ما مركز الزعيم (ثري) تخضع له عدة قرى مجاورة ، كان يجلس فوق التل لسمع الى شكاوي الناس وكان مجلسه يضم رؤساء تلك القرى ونبلاءها وبما ان في لغة اهالي تلكيف يسمى المحل الذي فيه يجتمع المختارون برئيسهم (ديوان) <sup>(١٦٦)</sup> اي المجلس فتكون التسمية متأية من تل ديوان <sup>(١٦٥)</sup> القول للقس ججو .

(١٦٦) كانت هذه العادة جارية في المنطقة الكردية ايضا ، حيث يجتمع الاهلون برئيس القرية (الشيخ او الاغا او اليك ..) في (ديوان خانه - ديوه خان) اي المضيف .

اضيفت اليها الألف في النهاية كما يحدث لأسماء الاماكن الأثرية اذ يقع فيها تحوير يحل محل الاسم الصحيح .

١٦ - مقاطعة روما دزنكا : وتدعى كذلك وادي حمرا او الوادي العميق ، تقع فيها خربة ومزار ماردانيال ويخترقها وادي حنا كجل<sup>(١٦٧)</sup> .

١٧ - مقاطعة قولقاي - خراب كرج : تقع فيها ثلاث خربات ، خربة (قولقاي) و(تل العنز) و(زكرك) .

١٨ - مقاطعة قولقاي : طارميري .

١٩ - مقاطعة حميدات - تل كعوب : وسميت تل كعوب لوفرة نبات الكعوب حول التل .

٢٠ - مقاطعة قوسيات - خربة عسكر : تقع فيها خربة قوسيات وكلمة قوسي تعني البئر وفي هذه المقاطعة (المغارة) وهي عبارة عن كهف داخل ارض صخرية .

٢١ - مقاطعة خراب كرج - قبة حسين جبر تقع فيها خربة (تل ابيض) .

٢٢ - مقاطعة معدل - تل الصغير وتسمى كذلك مقاطعة (قواردقيرا) تقع فيها خربة (تل الصغير) .

٢٣ - مقاطعة خربة سيف الدين - مار عجلة : تقع فيها خربتان (مار عجلة) وخربة (سيف الدين) .

اما اسماء محلات بلدة تلكيف فهي حسب ترتيب سعتها وكثافة السكان فيها كما

يلي :-

١ - شنكو ٢ - عبرو ٣ - كيزي ٤ - شعيوتا ٥ - اسمد ٦ - اورو ٧ - قاشات ٨ - يلدا ٩ - رخو ١٠ - شامي ١١ - مارت شموئي ١٢ - سامونا .

وفي الختام يذكر مؤلف كتاب (بلدة تلكيف) القس ججوبأن تلكيف كانت حتى بداية القرن الحاضر تعرف من قبل بعض المؤرخين بقرية مارقرياقوس . ولكن التسمية اخذت تزول تدريجيا منذ ان هدمت الكنيسة المشيدة على اسمه عام ١٩١١ حتى كادت التسمية تصبح مجهولة<sup>(١٦٨)</sup> .

(١٦٧) المصدر نفسه ٢٧ - ٣٤ وحناكجل يعني حنا الاكرع .

(١٦٨) المصدر نفسه ص ٩٦ .

## تلياره (تل ياره)

### TELLYARA

من قرى شرقي الموصل جنوب خرساباد في ناحية شرقاط ، نفوسها (٤١٦) نسمة . ارجع بعضهم اسمها الى الآرامية ، فقيل انه مركب من (تل بعرا) اي (تل الدغل) . وقال بعضهم انها من اصل كردي وتداوله الاكراد ، ومعناه : تل العشيق او تل العشيقة<sup>(١٦٩)</sup> . وعندي فأن هذا التفسير الأخير هو الصحيح .

### TELAKO

## تيله كو (تيله كو)

قرية او بالأحرى قريتين (تيله كو الكبير ٨٨ نسمة ، وتيله كو الصغير ٣٩ نسمة) تابعتين لناحية شيروانة في قضاء كفرى - محافظة ديالى . سميت هاتين القريتين باسم العشيرة التي تسكنها وهي عشيرة تيله كو التي هي فرع صغير من عشيرة الجاف وكما يقول الاستاذ محمد جميل الروزياني بانها كانت سابقا من (قره اولوس) ثم دخلت بين عشائر الجاف .

### TEMAR

## تيار

اسم لبعض القرى اهمها قرية تيار في ناحية قره داغ نفوسها (١٤٤) نسمة ، وقرية تيار في ناحية سنكاو نفوسها (٨٥) نسمة ، والناحيتان تابعتان الى محافظة السليمانية . اما معنى تيار وأصله ، كما ورد في دائرة المعارف الاسلامية : فانه (منح ارض نظير خدمة حربية او بعبارة ادق نوع من الاقطاع التي يلزم صاحبه ان يذهب الى الحرب راكبا - سفره اشمك - وان يقدم عددا من الجند او الملاحين مناسبا لدخل الاقطاع - درلك - وكان يطلق على صاحب التيار اسم تيار صاحبي او - اهل تيار - او - تياراري - ويترجم الأوربيون عامة كلمة تيار بـ Commander ship قياسا على فرسان مالطة والتبوتون والنظامان مختلفان تمام الاختلاف . ومن معاني تيار العناية بالمريض او المعتوه او الجريح او بالدابة من دواب الحمل ولا تزال تستعمل بهذا المعنى في الفارسية . اشتقاقها من الكلمة اليونانية honorarium وفي رأي المؤلف ان الكلمة تيار صدى للكلمة البوزنطية pronoya التي لها مرادف في الفرنسية provisions وهو اصطلاح يتصل بمعاش رجال الكنيسة ولكلمة Cura اللاتينية والكلمة تيار من المدلولات ومعناها العناية والتطبيب ... وكلمة cure الإنكليزية (المعالجة)<sup>(١٧٠)</sup> .

(١٦٩) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦٠

(١٧٠) دائرة المعارف الاسلامية . المجلد ٦ ص ١٣٣ .

ومهما يكن من أمر ، فإن اطلاق هذه الأسماء يعود الى أيام العثمانيين ويحتمل اطلاقها بالمعنيين اي اقتطاع أرض او المعالجة ، خاصة وان (تيار) في اللغة الكردية تعني المعالجة ايضا .

## TAINAL

### تينال (تهينال)

مركز ناحية بازبان<sup>(١٧١)</sup> في محافظة السليمانية الكائنة على طريق السيارات العام بين السليمانية وكركوك ، وتبعد عن السليمانية حوالي (٣٠) كيلو مترا نفوسها (١٦٢) نسمة . وهو اسم لنهر صغير ايضا الذي يعتبر احد فروع نهر (باسره bassrra) الذي يصب ماءه في نهر العظيم .

يقول البعض ان اصل (تهينال) هو (تهنهامال) أي (به كماله - المسكن الوحيد) ، فعلى هذا الأساس كانت القرية عند انشائها عبارة عن دار واحدة فقط ثم تبعها انشاءات اخرى ، ويستندون في تأويلهم الى ان القرية هي صغيرة حتى في وقتنا الحاضر بحيث لا يتعدى عدد دورها اصابع اليد عدا المنشآت الحكومية . اما سبب ذلك فهو ان المكان الذي انشئت فيه القرية موبؤ ، وكانت الاصابة بالملاريا السمة المميزة لسكان القرية بل ولروادها ايضا .

اما العلامة الاستاذ توفيق وهي فيقول : ان (تهينال) اسم مغولي ، ولقد سميت القرية ونهرها باسم احد المغول ، وربما كان هذا المغولي هو صاحب مقاطعة (بازبان) ويذكر الجويني : قائدا مغوليا اسمه (تاينال نوبين) اي الامير تينال ، حيث زحف مع جيشه على (خوارزم) سنة ٦١٧ هـ - ١٢٢٠ (١٧٢) .

هناك كلمات مغولية كثيرة متشرة في العراق كما ورد في مقال الاستاذ المرحوم رضا الشيببي في مجلة المجمع العلمي العراقي مثل اوردو (جيش) ، تهخت (عرش) ودروازه (باب) ... الخ . .

### الثرثار

## Therthar

بحيرة تقع في الشمال الغربي من مدينة بغداد وفي غرب مدينة سامراء وهي عبارة عن منخفض طبيعي بشكل غير منتظم منسوب قعرها اوطأ من منسوب الاراضي

(١٧١) راجع اصل اسم بازبان في هذا الكتاب .

(١٧٢) سفره .

الخريطة بها به (٧٠) مترا كما انها اوطأ من منسوب البحر وفي حالة ملئها الى منسوب (٦٠) مترا تستوعب مايقارب (٦٧) مليار مكعب ماء . اما ناظم الثرثار فيقع في الجانب الغربي لسامراء وهو يشتمل على (٣٦) فتحة صمم لمرار تصريف مائي قدره (٩٠٠) متر مكعب في الثانية (١٧٣) .

ورد في معجم البلدان : ان الثرثار واد عظيم بالجزيرة يمد اذا كثرت الامطار فأما في الصيف فليس فيه الا مناقع ومياه حامية وعيون قليلة ملحة . وهو في البرية بين سنجار وتكريت .. وتنصب اليه فضلات من مياه نهر الهرماس وهو نهر نصيبين ويمر بالحضر مدينة الساطرون ، ثم يصب في دجلة اسفل تكريت ويقال ان السفن كانت تجري فيه وكانت تليه قرى كثيرة وعمارة ، واصله الثر وهو الكثير ، قاله الكوفيون كما قالوا في قلّ تَمَلَمَلَ وفي أَلْضَحَ وهو حر الشمس ، الضحضاح وله اشباه ونظائر (١٧٤) .

واطلق البكري المتوفي (٤٨٧هـ - ١٠٩٤م) على نهر الثرثار اسم (الحضر) فقال انه خندق حفره كسرى بين دجلة والفرات ، ويقول يونس ابراهيم السامرائي انه لا توجد ما يؤيد ذلك ويضيف ان المؤرخون يشيرون الى ان نهر ثرثار كان يتمون من مياه نهر خابور الذي ينبع في منطقة النصيبين وهو الرافد الذي كان يعرف بالهرماس وبالاشورى الخرميش ويعرف اليوم بنهر الجفجف وذكر البلاذري وابن سرايون : النهرين الثرثار والخابور وكذلك سكير العباس على نهر الهرماس (١٧٥) .

## JEBAYESH

## الجبايش

يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد أن الجبايش او الكبايش من مدن البطائح في جنوب العراق . وان لفظة الجبايش عربية قيل انها محرفة من كبيسة وهذه مشتقة من الكبس وهو عند العراقيين الزرع الذي يبذر في ارض دخلها ماء الفيضان او ماء فيه رواسب يصلح لزرع بعض النباتات التي لا تحتاج الى مياه الامطار او الانهار كالسمسم والذرة ويسمون هذا الزرع بالكباسي او الجباسي .

وقيل ان اصل الجبايش : الكبائس وهذه محرفة عن كبيسة من الكبس وهو الضغط . اعتاد الناس هناك ان يخلبوا التراب لكبسه في الماء بعد ان يضيفوا اليه

(١٧٣) السامرائي - يونس ابراهيم . تاريخ مدينة سامراء ص ١٥ .

(١٧٤) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج ٢ ص ٧٥ .

(١٧٥) السامرائي . يونس ابراهيم تاريخ مدينة سامراء ص ١١ - ١٢ .

القصب والبردي وغيرها فتحصل من ذلك جزر منتشرة في الهور الواسع والانتقال بين الجزر الصغيرة بالمشاحيف وهذا يذكرنا بمدينة البندقية الايطالية (فينيسيا) القسم القديم منها . التي شيدت ابنتها وسط الماء وان التنقل بينها هي بواسطة القوارب والموتورات (١٧٦) .

## JARAHYA

### جراحية

من قرى ناحية القوش . تقوم في منتصف الطريق بين القوش وعين سفني ، وعندها كانت تقع البلدة الاشورية المدرسة (ريموسا Rimusa) التي ورد ذكرها في الكتابات السامرية (١٧٧) .

## JELAWLA

### جلولاء

تقع على مسافة (١٤) كيلو متر من السعدية ، حيث يمر الطريق بمركز ناحية جلولاء التي كانت تعرف الى عهد قريب ايضا باسم (قره غان) ، وجلولاء موضع قديم كان في العهد العباسي المرحلة التالية بعد شهربان في طريق خراسان وعلى مقربة من هذه المدينة كانت تقوم قنطرة من بناء الساسانيين وفيها كانت الوقعة الشهيرة بين المسلمين والفرس سنة ١١٦هـ (٦٣٧م) وكانت حاسمة حيث فر الملك يزدجرد ، ويسمى المستوفي هذا الموضع رباط جلولاء لان فيه شيد ملكشاه السلجوقي رباطا (القرن الخامس للهجرة) والمرجح ان منطقة جلولاء كانت تشمل قزلرباط الحديثة والسعدية (١٧٨) .

وجلولاء الان مركز ناحية تابعة الى قضاء المقدادية وهو مركز مهم من المراكز الحكومية من الناحية الادارية والعسكرية . فيها معسكر كبير للجيش العراقي ومؤسسات عسكرية ، وبها يمر خط القطار بين بغداد - كركوك - اربيل وبغداد - خانقين . ورد في كتاب العراق الشمالي ايضا ان اسم جلولاء ورد في كتب التاريخ ونهر جلولاء هو نهر خريسان الحالي (١٧٩) . وانما سمي خريسان لان طريق خراسان من

(١٧٦) سومر

(١٧٧) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٠ .

(١٧٨) المرشد ر - ٦ ص ٥ .

(١٧٩) هو نفس نهر سيروان ويسمى كذلك في جلولاء .

العراق الى ايران واقع عليه فكان اسمه نهر طريق خراسان وهم يريدون به نهر جلولاء ولكنهم استثقلوا تعدد الاضافات فقالوا نهر خريسان وجرى ذلك على الالسنة الى اليوم. وقالوا انها طسوج من طساسيج<sup>(١٨٠)</sup> السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ (٣٥) كيلو مترا ، وبها كانت الوقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس بعدما فتحوا المدائن سنة (١٦هـ) ويسميا بعض العرب جلولاء الوقعة<sup>(١٨١)</sup>.

ويعتقد ان (كرخ جدان) كان اسما في الماضي لقراخان (جلولاء)<sup>(١٨٢)</sup>.

## JUNDIAN

## جنديان

قرية قرب راوندوز في محافظة اربيل وتقع على فوهة مضيق رايات . يعتقد ان اصل جنديان هو (كوندهديان) اي (كوندى ديان) بمعنى قرية المسيحيين ، بدليل ان سكان القرى المجاورة وخاصة قرية ديانا القريبة من جنديان معظمهم من المسيحيين . ويقول الاستاذ محمد امين عثمان حيدر ان كلمة (جندي) في اللغة الكردية تعني الرجل المحترم ، او الذي يحترم نفسه بين اقرانه او كما يسمى في اللغة الانكليزية (جتلمان) ، وعلى هذا الاساس فلا يستبعد ان يكون الاسم قد ورد من سكنى ناس صالحون محترمون في القرية .

ان هذا التفسير يصح الاعتماد عليه لو كانت القرية في منطقة (بهدينان) حيث تعني كلمة جندي (المحترم) اما انها في منطقة سوران (راوندوز) لذا فلا يمكن الركون اليه كثيرا .

## JUDE

## الجودى

جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء وفي التوراة امر الله عز وجل نوحا عليه السلام ان يعمل سفينة طولها ٣٠٠ ذراع وعرضها خمسون ذراع وسمكها ثلاثون ذراع وكانت من خشب الشمشا ومقيرة بالقار وجاء الطوفان في سنة الستمائة من عمر نوح في الشهر

(١٨٠) طسوج : جزء من الرستاق ويتكون من ارباب وقرى ومدن وانهار ويقابله في عرفنا الناحية . اما الرستاق فيقابل القضاء ويقسم الى طساسيج ، والكورة يقابل في عرفنا بالوقت الحاضر الولاية (المحافظة) وتقسّم الى رشاتيق والاسنان ومعناه القطر او الایالة ويقسم الى كور (العراق الشمالي ص ١٤٣) .

(١٨١) العراق الشمالي ١٠٨ - ١٠٩ .

(١٨٢) الروزياني دافوق - دقواء - في التاريخ ص ٣٧٤ .

الثاني في اليوم السابع عشر منه واقام المطر اربعين يوما واربعين ليلة وأقام الماء على الارض مائة وخمسين يوما واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع من اليوم السابع عشر منه وبعد ان جفت الارض خرج نوح ومن معه من السفينة وبني مسجدا ومذبحا لله تعالى وقرب قربانا ... ومسجد النوح عليه السلام موجود الى الان بالجودي ... (١٨٣) .

اقول ان الكوتين وهم : اصل الاقوام الساكنين حاليا في نفس المنطقة (زاخو وما جاورها) كانوا يقطنون منذ القديم (قبل الميلاد) في هذه البقاع وعليه لأستبعد ان يكون اسم الجبل (الجودي) مقتبس من الاقوام الجودية او الكوتية الكردية (١٨٤) .

## JUHAYNA

### جهينة

قرية في جنوب الموصل ، قرب القيارة وتابعة لها ، نفوسها (٩٦٩) نسمة ، وتسمى (اجهينة) ايضا كما وهناك قرية (جهوني) القريبة منها . ذكرها ياقوت الحموي وقال : جهينة بلفظ التصغير وهو علم من قضاة ، وسمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، وهي اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل ، وعندها مرج يقال مرج جهينة (١٨٥) .

## HADITHA

### الحديثة

مركز لقضاء بنفس الاسم تابع لمحافظة الانبار تبعد عن عانة ٧٤ كيلو مترا . وتقع البلدة على طريق السيارات المؤدي الى خارج العراق وقد ازدهرت اخيرا لكثرة المنشآت التي احدثت فيها . نفوسها (٦٨٧٠) نسمة ونفوس القضاء حوالي (٢٤٠٠٠) نسمة حسب تسجيل سنة ٩٦٥ . تتبعه ناحية (بروانة) . وتقع الحديثة في ثلاثة اقسام قسمان على ضفة الفرات والثالث في جزيرة وسط الفرات . ورد في معجم البلدان عن الحديثة انها سميت بذلك لما احدث بناؤها ثم لزمها فصار علما وهي في عدة مواضع . حديثة الموصل وحديثة الغراف وتعرف بحديثة الوزه وهي على فراسخ من الانبار وبها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء تحيط بها .

(١٨٣) الحموي . معجم البلدان ص ١٧٩ - ١٨٠ .

(١٨٤) راجع تاريخ الكرد وكردستان لمحمد أمين زكي .

(١٨٥) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ١٨ (٩٥٢) ص ٢٥٩ .



ويضيف ياقوت ان ابو مدلاج التميمي هو الذي تولى بناء الحديثة على الفرات وولده بهيت ايام خلافة عمر بن الخطاب (١٨٦) .

واورد الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد في مجلة سومر عن حديثة الموصل : من انها بلدة كانت اسفل الموصل في شرقي دجلة سماها العرب بذلك لما نزلوها بعد الاسلام واستحدثوها . واسمها العربي تعريب اسمها الارمي (حذتا) فقد كانت على ما ذكر ياقوت ، قرية قبل الاسلام فيها بيعتان . وعرفت عند الساسانيين باسم (نوکرد) اي المدينة الحديثة وسماها اليونان كني Kainai وهي بالمعنى نفسه (١٨٧) .

## HAZZA

### حزة

قرية قريبة من اربيل تتبع قضاء المركز في محافظة اربيل .  
لعل اسم حزة مصحفة مع اختزال عن كلمة حدياب الارامية . وكانت اربيل قد ازدهرت في العهد الفرثي (١٤٨ ق . م - ٢٢٦ م) وصارت عاصمة مملكة عرفت باسم حدياب ، وامتد نفوذها في بعض الاوقات الى الفرات غربا ونصيبين شمالا .  
وحدياب اسم ارامي يقابله في المصادر الكلاسيكية اسم (اديابين) ولعله مشتق من كلمة (زابين) فان الزاب في الارامية يلفظ بشكل (ذب) فيكون معنى حدياب واديابينا اقليم الزابين . واقليم حدياب يكاد يطابق من الناحية الجغرافية الجزء الاكبر من بلاد اشور القديمة حتى سمي احيانا باسم مرادف هو (اثوريا) اي بلاد اشور ، وقد سماه الجغرافيون العرب باسم (حزة) التي لعلها مصحفة كما قلنا - مع اختزال من حدياب (١٨٨) .

لقد اشتهر اقليم (حزة) في العهود الاسلامية بنوع من الاردية المشهورة تعرف بالاردية الحزبة . ولا تزال كلمة (حزبة) تطلق على ثوب واسع فضفاض يلبس في المنطقة الى اليوم وخاصة في مركز اربيل .

## HUSAINIYA

### الحسينية

ناحية تابعة الى قضاء مركز كربلاء نفوسها حسب احصاء ٩٦٥ (٣٣٢٨٤) نسمة مركزها (العطيشي) الواقع في منتصف طريق كربلاء - المسيب . وينسب اسمها الى

(١٨٦) ياقوت الحموي معجم البلدان دار صياد بيروت ص ٢٣٠ .

(١٨٧) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٥٩ .

(١٨٨) طه باقر وفؤاد سفر المرشد ر - ٥ ص ٢ .

الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) الذي استشهد في اليوم العاشر من المحرم سنة ٦٠ هـ (٦٨٠م) وضريحه في كربلاء في الموضع المسمى الحائر وهو مقام وسط صحن عظيم تتلأأ فوقه قبة مغطاة بالذهب ايضا... (١٨٩).

## Hilla

## الحلة

مركز محافظة بابل (لواء الحلة سابقا) . تبعد عن بغداد (١٠٠) كيلو مترا بطريق مبلط تبليطا حديثا وتبعد عن ديوانية (٨٨) كيلو مترا .

الحلة كما ورد في كتاب تاريخ الحلة (١٩٠) تقال على عدة اشياء

- (١) القوم النزول ومنهم الكثرة .
- (٢) شجرشائك اصغر من العوسج .
- (٣) اسم علم لعدة اماكن وهي .
- (أ) حلة بني قبيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة .
- (ب) حلة بني ديبس بن عفيف الاسدي قرب الحويزة بين واسط والبصرة والاحواز .
- (ح) حلة بني مزيد وهي المقصودة بالبحث هنا وكانت تسمى بالجامعين . وقد اختلفت المصادر العربية عن المصادر الغربية في الجامعين . فبينما يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان عن الجامعين : هي أجمة قصب ، تأوى اليها السباع والوحوش ، انشأ فيها الامير سيف الدولة صدقة مدينة الحلة ، اذ تقول دائرة المعارف الاسلامية ومؤلف (بلدان الخلافة الشرقية) ان الجامعين بالجانب الشرقي ، مقابل الحلة ، وكانت مدينة زاهرة في موضع عامر بالخصب ، ثم تلاشى امرها على اثر بناء سيف الدولة الحلة بازائها بالجانب الايمن للفرات وان الجامعين كانت بلدة مأهولة . تقع حلة بني مزيد غربي الفرات - اوائل تمصيرها وهي على بعد بضعة اميال جنوبي اطلال بابل وقد نشأت في هذه البقعة (ارض بابل) حضارات قديمة بابلية وكلدانية وسومرية اطلق عليه العرب اسم (النبط) ذلك لمعرفته بانباط الماء اي استخراجهم فلاحتهم وسموا ارضه بالسواد لخضرته بالنخل والزرع وتعرف قديما باسم (سورستان) واليها ينسب السريانين وهم النبط وأن لغتهم السريانية . ومن نبط بابل (الامام ابو

(١٨٩) راجع عبد الرزاق احسني / العراق قديما وحديث ط ٦ ص ١٢٤

(١٩٠) لمؤننه العلامة الشيخ يوسف كركوش اخلي . منشورات المكتبة الحبيبية . الحنف سنة ١٩٦٥

حنيفة) واسم جده زوطي نبطي . ثم اخذ هذا الشعب يمتزج بالفاتحين العرب ويتعلم منهم ويدخل في دينهم .

اهم اعمال الحلة وقراها حسبما ورد في كتاب تاريخ الحلة والتي ورد ذكر اصل الاسم منها :

١ - أسكندرية : منسوبة الى الاسكندر المقدوني : بلدة في ارض بابل .

٢ - بابل اسم ناحية منها الكوفة والحلة واسم مدينة خراب بقرب حلة واسم قرية عامرة بجانب بابل (١٩١) .

٣ - برملاحة : موضع في ارض بابل قرب حلة بني مزيد شرقي قرية يقال لها القيسونات بها قبر باروخ استاذ حزقييل وقبر يوسف الريان وقبر يوشع وقبر حزقييل المعروف بذوي الكفل .

٤ - برمنابا : والان توجد قرية باسم (بيرمانه) في جنوب الحلة على ضفة الفرات (فرع الحلة) اليسرى ، ولفظ برمانه نبطي .

٥ - دارخ : هي اليوم من قرى الحلة التابعة لقضاء هاشمية وتسمى الان باسم الشرفة .

٦ - قصل ابن هبيرة : مدينة بناها يزيد بن عمر بن هبيرة ، لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد الاموي وقد اخذت هذه المدينة بالاتساع ، ولما الت الخلافة الى السفاح اتخذها عاصمة له ، وسماها الهاشمية ولكن اسمها السابق لم يتغير عند الناس . فبنى مدينة غيرها وسماها الهاشمية وانتقل اليها وهي تقع جنوب الحلة على نهر الفرات وكانت طريق القوافل ولما نشأت الحلة تحول الطريق منها الى الحلة في مطلع المائة السادسة فأخذت هذه بالاضمحلال الى ان خربت .

٧ - قناقيا : من قرى الحلة الجنوبية وتعرف اليوم بجناحة .

٨ - القنطرة : وتعرف اليوم بالحصن .

٩ - المزيدية : قرية من قرى الحلة الجنوبية ولا تزال موجودة الان وفي المراصد جاءت بلفظ مزيد .

١٠ - واسط : قرية قرب مطير باد قرب حلة بني مزيد يقال لها واسط .

١١ - النيل : بلدة تقع على نهر النيل الذي يتفرع من نهر الفرات الذي احتفراه

(١٩١) ومعنى بابل او اصله هو بيت - ابل اي معبد الاله كما ورد في موضع اخر من هذا الكتاب .

الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٨٢هـ . كانت بلدة النيل مركز الامارة المزيديّة قبل تأسيس الحلة ، وكان على نهر النيل أربعمأة قرية آهلة بالسكان والان لاوجود لهذه القرى . اما الامارة المزيديّة فأنشأتها بعض بطون من بني اسد في بداية سنة ٤٠٠ الهجرية او قبلها في زمن ال بويه وقد لعبوا دوراً مهماً في تاريخ الدولة العباسية وكان حلفائهم هم من الاكراد الشاذنجان والجاوان (١٩٢) .

وباختصار فان مدينة الحلة سميت كذلك لان بني مزيد حلوا فيها فصارت حلتهم اي محلتهم ومجلسهم ومجتمعهم ورئيسهم سيف الدولة هو الذي انشأها سنة ٤٩٥هـ (١١٠٢م) (١٩٣) .

## HAMAM ALIL

## حمام العليل

مركز قضاء الشورة في محافظة نينوى وتبعد (٢٦) كيلو مترا عن الموصل نفوسها (٢٤٥٠) نسمة . في حمام العليل عيون معدنية مشهورة يؤمها الناس للاستشفاء من بعض الامراض الجلدية منها عين الصفراء وعين فصوصة وعين زهرة . اما اسم حمام العليل فحرف من (حمام علي) وهي الصيغة التي ذكر فيها ياقوت الحموي هذا الموضع اذ قال (حمام علي) بأصطلاح اهل الموصل وهي بين الموصل وجهينة قرب عين القار ، غربي دجلة ، وهي عين ماؤها حار ، كبريتية ، يقول اهل الموصل انها بها منافع والله اعلم (١٩٤) .

ويسمى تافرنه ، الرحالة الفرنسي هذا الحمام ب(الحمام الحارة) (١٩٥) .

## HAMZA

## الحمزة

اولا - مركز ناحية المدحتية التابعة لقضاء الهاشمية في محافظة بابل نفوسها (٦٢٤٧) نسمة ونفوس الناحية (٢٩١٣٤) نسمة وتبعد عن جنوب شرقي الهاشمية باربعة كيلو مترات .

ولقد سميت باسم الحمزة لوجود قبر الحمزة بن عبد الله ابن الحارث بن العباس بن

(١٩٢) المرجع نفسه ص ١ .

(١٩٣) انظر سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦٠ .

(١٩٤) المرشد ر - ٣ ص ١٢ .

(١٩٥) العراق في القرن السابع عشر . ترجمة فرنسيس وعواد ص ١٤٥ .

علي بن ابي طالب (ع) فتقصد زيارته من جهات مختلفة وهي قرية كبيرة ومتطورة في الوقت الحاضر<sup>(١٩٦)</sup>.

ثانيا - قضاء تابع لمحافظة القادسية (ديوانية سابقا) مركزه مدينة الحمزة ، نفوس القضاء (٣٨٧٧٩) نسمة ونفوس المركز (٩٦١١) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ وكانت الحمزة ناحية تابعة لقضاء مركز الديوانية الا انها اصبحت قضاء في عهد الثورة وتبعد الحمزة (المركز) عن الديوانية بحوالي (٣٢) كيلو متر ، وفيها مزار يقصد من جميع الجهات يقال له قبر السيد احمد الغربي البحراني الملقب بالحمزة والى لقبه ينسب اسم الحمزة . تتبع الحمزة في الوقت الحاضر ناحيتي السدير والشنافية .

## HAWSH KORIE

### حوش كوري (حوش كوري)

من اشهر المواقع الاثرية في ناحية (قوره تو) في محافظة ديالى .  
اما ماهو (حوش كوري) وما اصل اسمه ، فقد اختلف فيه المؤرخون : لقد ورد في كتاب (العراق الشمالي) : يرجح انه من اثار الساسانيين مما بناه (كسرى برويز) . ويقولون كان فيه سياج عظيم لدائرة حكومية . ويقول بعضهم ان (ابرويز) اتخذه دائرة له .. ومركزا لخيـل جنده ، ويتحدث سكان المنطقة بان كسرى ابرويز هو الذي جلب الماء من قصر شيرين الى حوش كوري بطريقة عمل كهـاريز (والكهـاريز ابار يتصل بعضها ببعض بانفاق تحت الارض) ، عمل ذلك استجابة لرغبة خطيبته شيرين وجعله متزها له يأوي اليه عندما يقصد الصيد والترهه ، والكهـاريز لاتزال جارية في قرية (حوش كوري) ... يقال : كان لكسرى بـرويز ثلاثة اشياء لم يكن للملك قبله ولا بعده مثلها هي فرسه (شبديز) وجاريتـه شيرين<sup>(١٩٧)</sup> التي كانت من اجمل خلق الله ومغنيه وعواده (بلهـند) .. قيل ان ابرويز كان مقامه (قـرميسين) اي (كرمان شان)<sup>(١٩٨)</sup> .

وورد في نفس الكتاب : لعل اسم (حوش كوري) الحقيقي هو (حوش كسرى) اي الساحة او الغناء المنسوب الى كسرى بـرويز .

(١٩٦) عبد الرزاق الحسيني . العراق قديما وحديث ص ١٥٠ .

(١٩٧) شبديز : حالك السواد او الحالك ليلا وشيرين يعني حلو المذاق .

(١٩٨) العراق الشمالي ص ٩٠ .

هناك اساطير عديدة تنسج لها من الخيال قصصا لغرام شيرين وفرهاد في الادبين الفارسي والكردى وهي تشبه قصص مجنون ليلي في العربية وروميوجوليت في الادب الانكليزي .

## HIRA

## الحيرة

مركز لناحية بنفس الاسم في قضاء ابي صخير المناذرة - محافظة النجف نفوسها (٣٧٣٠) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ وتقع على مسافة خمسة كيلو مترات جنوب غربي الكوفة وهي قريبة من النجف ايضا وعلى شط المشخاب .  
ورد في كتاب من ذي قار الى القادسية<sup>(١٩٩)</sup> : ان الحيرة عرفت في التلمود ب(حيرتادي طيبة) اي (معسكر العرب) او (حيرة العرب) .

وقد ورد في نفس المصدر ان اسمها ارامي الاصل (حرتا) (حيرتو) ومعناها الخيم او المعسكر او الحصن او الحاضرة او الديروان بانها هو الملك (عمرو بن عدي) وقد عرفت دولة الحيرة بدولة اللخمين او دولة المناذرة . ويضيف نفس المصدر ان بعض المؤرخين يرون بان بانها هو (بختنصر) الملك البابلي وان سكان الحيرة كانوا من قبيلة الازدواول ملوكها مالك بن فهم وما لبثت الحيرة ان اصبحت مدينة كبيرة وظلت بعد احتلال المني<sup>(٢٠٠)</sup> لها عامرة عدة اجيال وكان بجوارها اشهر قصرين بالعراق ، من عصور ما قبل الاسلام . وهما قصر الخورنق ويبعد عنها ميلا واحدا فقط وقصر السدير وكان قد بناهما الملك نعمان بن امري القيس الذي حكم بالعراق من عام ٤٠٣ - ٤٣١ م . وهو صاحب القصة المشهورة (مقتل باني القصر) (سنار) لكي لا يني مثيلا له ، وصار هذا الحدث مضرب المثل فيقال (جزاه جزاء سنار) .

وهكذا حكم الحيرة ملوك دولة المناذرة الى ان انتهى بموت النعمان بن المنذر ابو قابوس ومن بعده المنذر بن النعمان الملقب بالعروز وكان هو اخر ملوك المناذرة الذي انتهى حكمه عام ٦٣٢ م . وذكر الطبري (ان الحيرة خربت بعد هلاك بختنصر لتحول الناس عنها الى الانبار ، وبقيت خرابا الى ان عمرت في زمن عمرو بن عدي باتخاذها أياها منزلا) .

(١٩٩) صالح مهدي عماش (الفريق الاول الركن) . من ذي قار الى القادسية . من مطبوعات وزارة الاعلام .

الطبعة الثانية / ٩٧٣

(٢٠٠) يقصد مثنى بن حارثة الشيباني

ومما هو جدير بالذكر ان ناحية الحيرة كانت تسمى سابقا ناحية (الجعارة) وتسمى ايضا ناحية كشخيل<sup>(٢٠١)</sup> واليوم رجع اليها اسمها التاريخي القديم .  
اما معنى الخورتق : فانه يعني القصر المجيد والجليل والبهى<sup>(٢٠٢)</sup> .

## AL-HAY

## الحي

مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة واسط نفوسه (١٦٩٨٨) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ تتبعه ناحية الموقية فقط .

يقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني : ان الحاج بن يوسف الثقفي عامل بني امية على العراق قد شرع ببناء مدينة على دجلة بجوار كسكر في عام ٨٣هـ - ٧٠٢م لتكون دار للامارة وقد اتمها في عام ٨٦هـ - ٧٠٥م فسميت واسط لتوسطها بمسافة واحدة بين الكوفة والبصرة والاهواز ، ولكن هذه المدينة درست مرارا وعمرت مدن اخرى باسم (حي واسط) ولعل اخر مظهر لها هو قصبة الحي الحالية التي تأسست حوالي عام ١٢٣٢هـ - ١٨١٦م على ايدي ال علي خان ، احد زعمائها واهل النفوذ فيها ولكنها مع ذلك لاتزال تحتفظ باسم تلك المدينة العظيمة فتسمى (حي واسط) الا ان الحي تقوم على الشاطي الايسر لنهر الغراف (ويقال له شط الحي) الخارج من عمود دجلة امام بلدة الكوت في موضع يبعد عن جنوبها الشرقي ٤٨ كيلومترا وكانت (واسط) قائمة على سيف دجلة ذلك لان دجلة كانت في العهد الساساني تنقسم عند (المدار) المجاورة لقصبة قلعة صالح من الموضع الذي فيه الان مشهد عبد الله بن علي فتحولت الى جهة واسط وبقيت على هذا القرار الى القرن الحادي عشر للهجرة - حوالي القرن السابع عشر للميلاد حيث اخذت تجري نحو الشرق وتلتقي بالفرات في القرنة او في كرامة علي الاصح وهو مجراها اليوم .

ويقع (خرائب واسط) القديمة في الشمال الشرقي من مدينة الحي الحالية على مسافة (٢٤) كيلومترا وتعرف اليوم باسم المنارة ايضا لان منارة قديمة مازالت قائمة في مسجد الجانب الشرقي منها ...<sup>(٢٠٣)</sup>

(٢٠١) الحاج وداي العطية - تاريخ الديوانية ص ٤٦ .

(٢٠٢) انظر سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦١ .

(٢٠٣) العراق قديما وحديثا ص ٢٠٢

تتبع هذا القضاء كما قلنا ناحية الموقية التي مركزها قرية (محيرة) تصغير محجرة او محركة وهي قرية قائمة على ضفة الفرات اليمنى في موضع يبعد عن الشمال الغربي لمدينة الحى (١٥) كيلو مترا .

## KHAZUR

### الخازر

نهر يصب في الزاب الاعلى ، فهو احد روافده . ومجراه بين الزاب ودجلة ، يخترق مناطق جبلية وسهول خصبة . وصفه ياقوت وصفا مفيدا فقال : خازر .. نهر بين اربيل والموصل ، ثم بين الزاب الاعلى ودجلة ، وعليه كورة يقال لها نخلا واهل نخلا يسمون الخازر بريشوا . مبدؤه من قرية يقال لها اربون من ناحية نخلا ، ويخرج من بين جبل خلبتا والعمرائية ، الى ان يصب في دجلة ، وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في ايام المختار ، ويؤمذ قتل ابن زياد الفاسق . لبث هذا النهر محافظا على اسمه منذ العصر الاشوري حتى اليوم فقد كان يعرف ايام الاشوريين بصورة Khazur<sup>(٢٠٤)</sup> .

## KHRESAN

### خريسان

خريسان اسم نهر يتفرع من الضفة اليسرى لنهر دىالى ويخترق بعقوبا ، وكلمة (خريسان) محرفة من كلمة خراسان ومعناها (الشرق) فنه خريسان يكون (النهر الشرقي) . واذا كان خراسان اسما لمقاطعة بعقوبا ، لكونها واقعة على طريق خراسان<sup>(٢٠٥)</sup> ، فسمى النهر الذي يخترقها باسمها ، وهذا اقرب الى الحقيقة من حيث التسمية .

## KHAZNA

### الخزنة

قرية صغيرة في شرق الموصل على بعد ٢٢ كيلو مترا منها تابعة لناحية الحمدانية واهلها من الشبك وعلى مقربة منها تل اثري يسمى خزنة تبه ، سمي بذلك لزعم الناس هناك ان فيه كتزا دفينا . وقد فحص سبايزر هذا التل سنة ١٩٢٧ فعثر فوق سطحه على كسر من الفخار مصبوغ صبغا متقنا وعلى قطع من صوان وسبج دلت على ان الموضع من اقدم المواطن العراقية المندرسية<sup>(٢٠٦)</sup> .

(٢٠٤) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٢ .

(٢٠٥) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦١ . وراجع مجلة الجمع ١ (١٩٥٠) ص ٧٢ .

(٢٠٦) كوركيس عواد سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٤ .



## KHIZER

## الخضر

قرية صغيرة في جنوب شرقي الموصل على بعد (٣٥) كيلو مترا منها ، وعلى بعد بضع خطوات من ديرمار بهنام . سميت بذلك نسبة الى (خضر الياس) وهو ماربهنام نفسه صاحب الدير حسبما يسميه اهل تلك البقاع . والى جانب الخضر قرية تناظرها رفعة يقال لها (البساطلية) (٢٠٧) .

## KHONIS

## خنس

ورد في المرشد : انه يمكن زيارة خنس بطريق جبلي غير معبد بمسافة (٨) كم وهي قرية واقعة على الضفة الغربية لنهر (الكومل) وورد ذكرها بهذا الشكل (اي) (خنس) في كتابات الملك الاشوري سنحاريب وبالقرب منها منحوتان وناظم ري من اعمال الملك سنحاريب في عام ٦٩١ ق. م ، حيث اجرى المياه الصافية من الكومل الى نينوى بقناة مبنية في بعض الاماكن من الحجر بمسافة ٨٠ كم والكومل احد فروع نهر الخازر . واقام سنحاريب عند منبع الكومل بالقرب من قرية خنس منحوتان نقرت في سفح الجبل في الضفة اليمنى من النهر وهذه المنحوتات تمثله واقفا امام الالهة الاشورية كما توجد بالقرب من المنحوتات كتابات مسمارية وصف فيها سنحاريب مشروعه لارواء نينوى وبعض اعماله الاخرى وذكر فيها تدمير مدينة بابل . ويشاهد الزائر في هذا المكان نصبا من الحجر ساقطا في الماء عليه صور ثيران مجنحة وبالقرب من هذا النصب صدر القناة وهو متقور في سفح الجبل وفيه بوابات لتنظيم المياه وقد شوهدت هذه المنحوتات بغيران وحفر اتخذت صوامع للربان في العصور المتأخرة (٢٠٨) .

## KHURMAL

## خورمال

مركز لناحية بنفس الاسم في قضاء حلبجة ، محافظة السليمانية وعلى طريق السيارات العام بين السليمانية وحلبجة ، وعلى بعد بضعة كيلو مترات من هذه الاخيرة ، نفوسها (٨٣٨) نسمة . في وسط المدينة جامع لايزال مستعملا الى الان فيه لوحة منقوشة بكتابة فارسية تذكر اسم بانيه وهو سليم باشا بابان في نحو ١١٦٠ هـ

(٢٠٧) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٤ .

(٢٠٨) المرشد ر - ٣ ص ٣٩ .

وينسب اليه ايضا جامع اخر يقع في قرية ابا عبيدة القريبة من حلبجة حيث توجد كتابة منقوشة باسمه على الحجر . كما يشتهر خورمال بحمامه المعدني المسمى باللغة الكردية (كهراو) وبمناظره الخلابة كما وان مصايف (احمدواو وشلال زهلم) على مقربة منه . يقول المرحوم محمد امين زكي (كانت مدينة نيم ازرى - نيمراه - نصف الطريق مركزا كبيرا لشهرزور - شاره زور - وكانت تقع بين المدائن - طيسفون - سلمان باك - وبين موقد - شين) .

ثم يورد امين زكي قول المستشرقين (جريكوف) و(هرتسفيلد) من ان (مدينة - نيمراه - ان هي الاكلعبر - كل أحمر - خورمال الحالية) . ثم يضيف (وفي الحقيقة ان ماجاء في وصفي كل من (ابن المهلهل) و(ياقوت الحموي) يتفق مع الرايين المذكورين ، فان المؤرخان يقولان : ان بلدة (نيمراه) كانت بالقرب من جبل (شاران - هاورامان) ومن (زهلم) (٢٠٩) .

ويؤيد المرحوم حسن الجاف في مجلة (كهلاويين) الكردية (٢١٠) : بان خورمال اصله كلعبر وذلك بالشكل الاتي (خورمال - خولمار - كهلاويين - كولهه نيمر - كلعبر) ومعناها (وردة العنبر) وكان كلعبر الاسم الذي يطلق على قضاء حلبجة حينما ومنطقة شهرزور احيانا في زمن العثمانيين . ويقال ان (كلعبر) هذه كانت فتاة يهودية اشتهرت بجملها الفتان .

وقد ورد في المرشد : احتمال تحريف اسم خورمال من كلعبر ، حيث يشاهد فيها ناظم قديم لتنظيم المياه مبني على اقواس من الحجارة وتقع بالقرب منه عين كبريتية ولا يعرف زمن هذا الناظم بوجه التاكيد ولكن المرجح ان يكون زمن أنشائه في اواخر العهد الساساني وجدد في العهود التالية . كما ان مديرية الاثار العامة قد تحرت سورا اثريا يحيط بخورمال وثبت شكله وابعاده بمخطط ووجدت ايضا قلعة مستطيلة الشكل على رابية المدينة داخل هذا السور كما وجدت قلعة اخرى ضمن الاسوار ويخترق وادي نهر زهلم المدينة القديمة شاطرا اياها الى شطرين يصل بينهما جسر من الحجر لاتزال تشاهد بقاياها الى الان ويقع الناظم الذي ذكرناه عند الزاوية الشمالية للمدينة في المكان الذي تجتمع فيه مياه زلم بمياه العين المذكورة . ومن المحتمل جدا تعيين مدينة

(٢٠٩) تاريخ السلمانية ص ٢٦ .

(٢١٠) كهلاويين العدد (١٢) السنة الخامسة .

شهرزور في الخرائب القديمة في خورمال ، كما ان من المرجح ان تكون شهرزورونيم اراه  
أسمين لمدينة واحدة (٢١١) .

ويقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد ان اصل اسم خورمال هو  
(كلعنبر) ومعناه ورد العنبر واوردا على رأي سبايزر ان اسمها الحالي تطور من كلعنبر الى  
(گرمبال) و (گرمال) ف (خرمال) على ماهو في اربيل (٢١٢) .

اما في كتاب العراق الشمالي فقد ورد معنى : خورمال ب (بيت الشمس) ، سميت  
بذلك لمقابلتها مغرب الشمس ، وورد فيه ايضا : وقيل ان معناها تراب الحية لكثرة  
ما كان فيها من الحيات وتلفظ حينئذ (خورمار) ، وكانت فيما مضى تسمى (كلعنبر)  
اي ورد العنبر ، ويقال في سبب ذلك ان فتاة من سريات الاكراد كانت تسمى  
(گلعنبر) ملكت خورمال زمنا فسميت باسمها (٢١٣) .

ان تفسير خورمال ببيت الشمس او خورمار بتراب الحية هو الترجمة الحرفية  
لهايتين اللفظتين وبالرغم من ان اكثرية الاراء اتجهت نحو التفسير باعادة اصل الاسم  
الى (كلعنبر) ، الا انني اشك في ان يكون كذلك بل انني ارجح العكس وهو ان  
يكون اصل اسم كلعنبر هو خورمال ذلك لان خورمال مدينة قديمة وان اسم كلعنبر  
اطلق في العهد العثماني على منطقة حلبجة وما جاورها .

## KHA`ORNAQ

## الخورتق

ورد في معجم البلدان ان الخورتق بلد بالغرب . قال الاصمعي : سألت الخليل  
بن احمد عن الخورتق . قال ينبغي ان يكون مشتقا من الخرتق الصغير من الارانب .  
قال الاصمعي : ولم يصنع شيئا انما هو من الخورتقاه يعني موضع الاكل والشرب ..  
فعرته العرب . فقالت الخورتق . والخورتق الذي ذكرته العرب في اشعارها وضربت  
به الامثال في اخبارها فليس بأحد هذين انما هو موضع بالكوفة .

قال ابو منصور : ان الخورتق كان قصر بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه ف قيل ان  
الذي امر ببنائه النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن سبا ابن يعرب بن قحطان ،

(٢١١) المرشد ر - ٦ ص ١٥ في اعتقادي ان مدينة شهرزور القديمة كانت اكبر بكثير من ذلك بحيث تمتد من قرى كريبزه وموان  
الحالية الى قريب خورمال تدل على ذلك كثرة الاثار في هذه المنطقة .

(٢١٢) سومر ٨ (٩٥٢) ٢٦١ . لاحظ اربيل في هذا الكتاب .

(٢١٣) محمد هادي الدفتر وعبد الله حسن العراق الشمالي ص ٤٥٠ .

ملك ثمانين سنة وبني الخورتق في ستين سنة ، بناه له رجل من الروم يقال له سنّمار (٢١٤) ..

## KHUSHNAO

### خوشناو

احدى نواحي قضاء شقلاوة في محافظة اربيل مركزها (هيران) نفوس الناحية (٩٧٠٦) نسمة تحاددها جبل سفين وسلاسله وتبعد مركز الناحية عن مركز شقلاوة حوالي (٢٥) كيلو مترا او اقل بطريق جبلي يمتد بين الغابات واشجار البساتين . وهي من النواحي المنتجة لاحسن انواع الفواكه وخاصة العنب والاجاص . وقد سميت الناحية باسم عشيرة خوشناو التي ينتمي اليها اكثرية سكان الناحية . اما المعنى اللفظي او الظاهري لهذه الكلمة هو الاسم الجميل او اللطيف او المكان الطيب بسبب الجبال التي تمتد بامتداد المنطقة والغابات التي تكسبها منظرا جميلا خلايا .

لقد جاء ذكر قبيلة خوشناو في مسالك الابصار ، وفي صبح الاعشى حيث قال القلقشندي (بلاد الكركار : وهي مقام طائفة منهم - يقصد الاكراد - يقال لهم الحسنائية وهم على ثلاثة ابطن) . وترى دائرة المعارف الاسلامية ان هذه العشيرة هي عشيرة خوشناو الحالية (٢١٥) .

وقد وردت في كتاب العشائر الكردية : ان هذه العشيرة بحد ذاتها من العشائر الغنية وتتمتع باهمية متميزة بين العشائر . ووردت فيه ايضا : ان هذه العشيرة حاربت ببسالة منقطعة النظير ضد الزحف الروسي في منطقة راوندوز في عامي ١٩١٥ - ١٩١٦ ويعود الفضل في وقف تقدم ذلك الزحف في جنوب راوندوز الى صمود وبسالة هذه العشيرة (٢١٦) .

## KHOSER

### الخوصر

اسم نهري يشق بقايا مدينة نينوى القديمة ويصب في يسار دجلة جنوب قناطر جسر الموصل . اسمه ارامي (خا - و - اسر) بمعنى احد عشر ، لان هذا النهر يتكون في منشئه من احد عشر نبعاً صغيراً .

(٢١٤) الحموي . معجم البلدان ج - ٢ ص ٤٠١ .

(٢١٥) محمد امين زكي : تاريخ الكرد ص ٣٦٧ .

(٢١٦) محمد امين زكي : تاريخ الكرد ص ٩٤ .

ويقول الاستاذ كوركيس عواد ان بعضهم يلفظه (الخوصر) ، انه اسم واد يشق بقايا مدينة نينوى القديمة . وقد ورد في الكتابات المسمارية بصورة Khoser وهي قرية مما يسمى به اليوم . فالخوسر كان معروفا بهذا الاسم منذ العصر الاشوري ، وما بعد ذلك من عصور الاسلام . بل حتى يومنا هذا . وصفه ياقوت في قوله : (الخوسر : واد في شرقي الموصل . يفرغ مائه بدجلة ، كان مجراه من باجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل . تحت قناطر فيه الى الان وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الان) (٢١٧) .

## KHANDAKA

### خندهكه

قرية في ناحية ناودهشت قضاء بشدر . محافظة السليمانية عدد نفوسها (٢٨٠) نسمة على طريق السيارات العام بين السليمانية - قلعة دزة . اصل اسم خندهكه هو (الخندق) المحرف في اللغة الكردية الى (خندك - خندهكه) لصعوبة تلفظ الكردي بحرف (ق) الضخم . وقد سميت القرية بهذا الاسم لان سكان القرية في وقته قاموا بحفر خندق قرب القرية باتجاه نهر (بهسته سين) لاتقاء شرور النهر في مواسم الفيضان ويقال انهم كانوا يجلبون التراب بمختلف الوسائل لتقوية سدود الخندق لحماية انفسهم ومواشيهم ومزارعهم .

## DARBAROLE

## داربروله (داربه روله)

قرية تابعة الى ناحية تانجرو في قضاء مركز السلبيانية نفوسها (٤٠٧) نسمة وعلى بعد (١٦) كيلومترا من السلبيانية وفي شمال شرقها وعلى بعد (١٥) كيلومترا من عربت مركز ناحية تانجرو .

دار بروله معناه (شجيرة البلوط) وبالفعل فهناك شجرة بلوط ضخمة (وليست شجيرة) قرب القرية وقد سميت القرية باسمها .

## DAR'TU

## دارتو

يوجد عدد من القرى بهذا الاسم منها :

اولاً : دارتوى مولانا نفوسها (١٨٣) نسمة .

ثانياً : دارتوى شاه سوار نفوسها (٤٥) نسمة .

ثالثاً : دارتوى نظر نفوسها (٨٣) نسمة .

وهذه القرى الثلاث تقع في ناحية سرجنار ، محافظة السلبيانية .

رابعاً : دارتوى خازر نفوسها (١٢٢) نسمة وتقع في قضاء الشيخان في محافظة الموصل .

ومعنى دارتو (شجرة التوت) نسبة الى اشجار التوت التي كانت قائمة قرب المواضع المذكورة والمغروسة من قبل اصحاب الاسماء المذكورة (مولانا ، شاه سوار - الفارس المغوار ، نظر) .

مركز ناحية طاووق التابعة لقضاء طوز في محافظة صلاح الدين ، وتقع على طريق بغداد - كركوك للسيارات ، وتبعد عن كركوك (٤٠) كيلو مترا ، وهي بلدة قديمة تقع على الجانب الايسر من نهر روخانة - طاوق جاي بين كركوك وطوز خورماتو نفوسها (١٩٢٨) نسمة . محلاتها هي السراي ، موروز ، حسينية ، تكية ، عربلي ومحلة دمبرجي .

لقد جاء في القاموس المحيط وفي تاج العروس : (دقوق) بين بغداد - اربل له ذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج وذكر فيها ثلاث لغات هي (دقوق ، داقوق ، دقواق) والان تسمى داقوق . لقد زعم بعضهم ان قابيل لما قتل اخاه هابيل جاء فسكن هذه الارض فسميت (دقوق) لان قابيل قتل اخاه بدق رأسه بحجر . فقابيل دقوق وقيل منزل دقوق او ارض دقوق ، وهذا القول يظهر انه مجرد تفسير لغوي يفتقر الى ادلة تأريخيه ، اما الاهلون فيسمونها (طاووق) وهي لفظة تركية معناها (الدجاجة) وقد سميت كذلك من قبل سكان البلدة انفسهم الذين اكثرهم من التركمان . وعلى سبيل المزاح او الجدل سميت قرية قريبة منها بـ (خورس) التي تعني (الديك) في اللغة التركية . اما العلامة الاستاذ توفيق وهي فيقول في اشتقاق اسم (داقوقا) : يتبين لي ان اسم (داقوقا) تشكل بالحاق اللاحقة الهندية - الايرانية المعروفة K الى الاسم الاصلي (ده) (دهه) ومعناها القرية وبصورة مضاعفة كما يلي : لقد صغر معنى الاسم (دهه) او باضافة لاحقة التصغير K او AK اليها ، ووضعه بشكل (دَهْكَ) (دههك) ، اصبح معناه القرية الصغيرة . واسم القرية (دهوك) في شمال العراق تشكل باضافة لاحقة التصغير (وك) الى (دَهْ) ومعنى (دهوك) القرية الصغيرة ، ثم صغر ثانية هذا الاسم المصغر (دههك) باضافة اللاحقة (Uka) اليه ، واصبح بشكل (دَهْلوك) (دههكوكه) .

ولما كان الاكراد في اللهجة الكردية المحلية يسقطون صوت الـ (هـ) من اسم (دَهْ) (دهه) (القرية) ، اصبح الاسم يلفظ بالـ (د) المفتوحة فصارت (دكوك) يضاف الى ذلك ، ان العرب يبدلون صوت الكاف بالقاف في كثير من اسماء الاعلام مثل : سلوكس - سلوقوس ، كليكييا - قليقيا ، كرماشان - قرميسين .

## دارى كهلي

### DARI'KALI

قرية تابعة الى ناحية بازيان قضاء مركز السلمانية نفوسها (١٨٠) نسمة . كانت اراضي القرية ملكا للمرحوم الشيخ محمود الحفيد والذي امضى حياته الحافلة بالكفاح والنضال ضد الانكليز . وتبعد هذه القرية من السلمانية حوالي (٣٠) كيلو مترا بطريق قسم منه غير مبلط وتبعد عن (تهينال) مركز ناحية بازيان حوالي (١٥) كيلو مترا . لعل الاسم الاصلي هو (دارى بان كهل) او (دارى سه ركهل) اي الشجرة الكائنة في كنف الجبل واطلق الاسم على القرية وعلى مر الايام صحف الى (دارى كهلي) .

## داره شمانه<sup>(١)</sup>

### DARI'SHIMANA

قرية كانت على بعد بضعة كيلو مترات من قلعة دزة في قضاء بشدر نفوسها (١١٤) نسمة . وقد اشتهرت هذه القرية في الاصل بانها كانت مسقط رأس الفقيه احمد الذي هو مؤسس الاسرة البابانية الاخيرة والذي ضربه الان يقع بين هذه القرية وبين قرية قول مارف القريبة من قلعة دزة وكذلك ضريح زوجته (كيغان) .

ان اصل الاسم يعود الى شجيرة تتوفر بكثرة في تلك المنطقة والمسماة (شنك) وخاصة في الجبال القريبة من القرية ، فلما وضع حجر اساس القرية لأول مرة كان في موقع تكثر فيه تلك الاشجار ويدعى (دار شنگانه) . ثم صحف بمرور الزمن الى (داره شمانه)

## داره مان

### DARA'MAN

قرية كبيرة تقع على طريق السيارات العام بين كركوك والتون كوبرى في محافظة اربيل نفوسها (٣٣٣) نسمة وهناك قرية صغيرة اخرى بنفس الاسم (داره مان الصغين) نفوسها (١٦٤) نسمة .

تقطن القريتين عشيرة شوان وكما يقول الاستاذ محمد جميل الروزياني وهم عندما اقتطعوا من عشيرة (شوانكاره) قدموا الى العراق واستقروا في منطقة داره مان الحالية وسموها باسم عاصمتهم الاصلية (ثيك) والتي كانوا يطلقون عليها اسم (دار الامان) .

(١) ارجع مقدمة هذا الكتاب



ومن هنا صار الاسم يلفظ (دقوق) سجله جغرافيو الاسلام القدامى باسم (دقوقا) . واخيرا يقول العلامة وهي : ان اسم (دقوق) المسكين بعد

هذه التصرفات اللغوية الكردية والعربية التي حلت به ، تعرض الى تصرفات قاض من قضاة اللغة التركية ، فلقد حول التركمان اسم (دقوق) الى اسم (طاووق) وهذا اسم يطلقه التركمان على الدجاجة كما هو معلوم . واما اسم (دقوق) الرسمي في الدولة العراقية اليوم فهو (داقوق) وهذه صيغة مبالغة من (دق المسمار بالباب) (٢) .

اما الاستاذ وائل الربيعي فيقول : جاءت تسمية داقوق في بعض المراجع العربية القديمة بصورة دقوقاء وقد تطور الاسم .. اذ جاءت تحت لفظة دقوقا .. داقوقا .. اطلق عليها اسم طاووق وداكوك وداقوق والى غير ذلك ولكن اول من لاحظ التشابه بين لفظة طاووق ولفظة دقوقاء العربية هو الرحالة الالماني نيبور وهذا ما ايده المؤرخ الالماني جورج هوفمان .. وورد اسم داقوق في رحلة دوبريه الفرنسي ..

ويقول هوفمان .. بان قرية لاسيم هي مدينة لاشوم Lashom التي ذكرها الرحالة جيرنك على خريطته وعين موقعها على بضعة كيلو مترات .. من طاووق (داقوق) الا ان امربار Amrbar يذكر ان لاشوم هي داقوق او ان داقوق تعني لاشوم . ويعرفها بواسطة القار الموجودة في اطرافها .. وان اشهر مقامين في داقوق هما مزار الامام زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي ويعتقد اهالي المنطقة انه يعيد كل سنة البصر الى الضريح ومزار الامام محمد الباقر بن زين العابدين (٣) .

وقد اورد الاستاذ جميل الروز بياني رأيا للمرحوم الدكتور مصطفى جواد الذي يقول : « .. واسم داقوق لتكرر القاف فيها ، ولكونها على الاوزان السامية المتأخرة ، يبعد ان يكون اشوريا ، وبمراجعتنا لمعجم سرياني عربي تبين لنا ان (داقوق) موضع الدق والة المدق . الا ان هذه التسمية وسببها مجهولان عندنا ، وكل ما يتبادر الى الذهن انها موضع دق الحبوب واستخراجها من سنابلها واكامها .. » ويقرب من هذا الفحوى ان القلقشندي كان قد سماها (داقوق الناقة) .

(٢) في مجلة الكتاب . الجمعية التأليف والترجمة والنشر . العدد ١ حزيران ١٩٥٨

(٣) سومر ١٤ (١٩٥٦) ص ٣٨ - ٤٢ .

ويعتقد الاستاذ الروزياني نفسه : ان اسم داقوق (دقوقاء) صيغة كردية مركبة من لفظتي (ده - القرية) و(كوك - الكبيرة) فحرفها الكلدانيون الساكنون في تلك المنطقة - من اتباع كنيسة لاشوم (لاسين) الى (دقوقاء) ويبعد ان تكون (دقوقاء محرفة من (ده) و(او)ك) علامة التصغير - دهوك - فان اسم (دهوك) لم يتطرق اليها التغير<sup>(٤)</sup> .

## DOBIZ

### دوبز

قرية على الزاب الصغير غرب كركوك وتبعد عنها بضعة كيلو مترات ، نفوسها (١٠٤٥) نسمة كانت مركزا لناحية بنفس الاسم وقد اتخذت اخيرا مركزا للقضاء بنفس الاسم<sup>(٥)</sup> . فيها منشئات شركة النفط العراقية ومنشئات كهرباء المنطقة الشمالية . اصل الاسم هو باللغة الكردية (دوبز) وهذه الكلمة مركبة من لفظين : الاول : دو ومعناه (اثنان) .

الثاني : بز ومعناه (فرع) .

ويعني هنا (الفرعان) ذلك لان نهر الزاب الصغير يتفرع الى فرعين في هذه المنطقة .

### دجلة

## DIJLA (TIGRIS)

اسم لاحد النهرين الكبيرين في العراق اللذين ينبعان من اعالي الجبال الواقعة في جنوب شرقي تركيا ، ويبلغ طول دجلة من منبعه عند (ديار بكر) حتى مصبه في شط العرب عند نقطة اتصاله بنهر الفرات ١٧١٨ كيلو مترا منها ١٤١٨ كيلو مترا تقع داخل الحدود العراقية . وتقع على هذا النهر العظيم الكثير من مدن العراق الرئيسية منها العاصمة بغداد والموصل وغيرها ويجري النهر داخل بغداد من الشمال الى الجنوب . يتصل بالضفة اليسرى من نهر دجلة داخل الحدود العراقية خمسة روافد رئيسة

تمده بما يزيد عن ٥٠٪ من كمية مياهه خلال موسم الفيضان وهي :

- ١ - الخابور ويبلغ طوله ١٦٠ كيلو مترا ويتصل بالنهر عند بلدة فيش خابور .
- ٢ - الزاب الكبير طوله ٣٩٢ كيلو مترا .

(٤) داقوق - دقوقاء - في التاريخ ص ٣٧١ .

(٥) وذلك بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (٧٢) المنشور في الوقائع العراقية العدد ٢٥١٧ الصادر يوم ٨ اذار سنة ١٩٦٧ .  
(احداث قضاء في محافظة التأميم باسم قضاء دبس تلحق به ناحيتا دبس والتون كوبري وتكون حدوده الادارية نفس الحدود الادارية للناحيتين المذكورتين .

٣ - الزاب الصغير طوله ٤٠٠ كيلو مترا .

٤ - العظيم طوله ٢٣٠ كيلو مترا .

٥ - دبالى طوله ٣٨٦ كيلو مترا ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة (٣١) كيلو مترا مؤخر مدينة بغداد<sup>(٦)</sup> .

ويتفرع من مقدم النهر في الجانب الايمن منه شط الغراف ، وجدول الدجيلة الذي يروي مشروع الدجيلة ، كما يتفرع من الجانب الايمن منه شمال بلدة العمار شط البتيرة . ويرضع من الجانب الايمن منه جدول المجر الكبير بين العمار وقلعة صالح ، ومن الجانب الايسر مقدم قلعة صالح جدول المجرية<sup>(٧)</sup> .

سمي البابليون والاشوريون هذا النهر (أي - دكلات I - DI - IK - LAT) على ما جاء في الكتابات المسمارية ، وسماه العبرانيون (حداقل) وبذلك ورد اسمه في التوراة ، واصل الحاء في حداقل (هـ) وهي (أل التعريف) في العبرية .

وسماه الفرس القدماء (تيكرا) . اما في العربية فهو (دجلة) وقد انحدر من الاسم البابلي<sup>(٨)</sup> . ان لفظة دجلة في اللغة الفارسية تقابل كلمة (أرو - Arrou) فسمي النهر بهذا الاسم لشدة جريانه وسرعته ، والكلمة العبرانية (حداقل او جي دكل) فتعني (ارو) ايضا . واما لفظ Tigris الشائع في اللغات الاوربية فناشي من كلمة Tighlat الزندية وهذه ناشئة من كلمة تيژ Tig السنسكريتية التي تعني (حاد)<sup>(٩)</sup> ولا يزال لفظ تيژ موجودا في لهجة السليمانية بهذا المعنى .

ويقول العلامة امين زكي في تاريخ الكرد : (ان لفظ تيجريس جاء من كلمة تيكر الميذية) ، التي معناها في الميذية والكردية والفارسية (تير) اي السهم<sup>(١٠)</sup> . ويقول محمد علي عوني : ولا يخفى ان لفظ تيكر هذا لما عرب لأول مرة صار هكذا (تيجرا) ثم تحرفت الكلمة على مدى الايام الى (دجلة) ووجه التسمية ظاهر لان مياه دجلة تنطلق كالسهم من الشمال الى الجنوب .

واخيرا يجب التفريق بين دجلة وبين (دجيلة) التي هي مجرى دجلة في العصر العباسي وهي تحت اثار مدينة واسط ، واليوم لا يجري فيها الماء ، وهي مندرسة .

(٦) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص ٧٥ .

(٧) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص ٧٦ .

(٨) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦١ .

(٩) تاريخ الكرد ص ٣٩ الحاشية نقلا عن ترجمة تاريخ كوريتوس فصل ٤ ص ٣٧ .

(١٠) المصدر نفسه ص ١٠٤ .

## DERBENDI - KHAN

## دربندخان (دهربه ندى خان)

بليدة تقع على بعد ٧٦ كيلو مترا من السلبيانية بطريق معبد وهي مركز قضاء دربندخان التابع لمحافظة السلبيانية .

كما ان دربندخان اسم للفتحة الفاصلة بين سلسلتين حيث يمر منها ديبالى من طريقه الى سهول وادي الرافدين وقد انجز في عام ١٩٦١ تشييد سد عند هذه الفتحة لخزن المياه في جزء من سهل شهرزور والاستفادة منها للري وتوليد الكهرباء .

يقع الخزان على نهر سيروان الذي هو احد فروع نهر ديبالى . عرض السد يبلغ (٥٠٠) متر عند القاعدة وارتفاعه (١٣٥) مترا ، ويسع الخزان (٣٥) مليار مكعب من الماء ويمكن توليد القوة الكهربائية منه بحوالي ١١٣٠٠٠ كيلو واط<sup>(١١)</sup> .

ان دربندخان كما ورد شرحه في هذا الكتاب مرارا يعني في الكردية المضيق وخان اسم المتنفل الذي كان يحكم المنطقة ويقال انه كان الامير الاردلاني خان احمد خان الذي كانت عاصمته خورمال ومقره قلعة في وادي ظلم قامت بعثة مديرية الآثار العامة بالتحري فيها وقدمت عنها تقريرا نشر في مجلة سومر<sup>(١٢)</sup> .

وخان احمد خان هو ابن (هلوخان) تسلم بالحكم سنة ١٠١٤هـ (١٦١٥م) حين كانت اردلان احدى الحكومات التابعة لايران<sup>(١٣)</sup> .

اما دربند عند العرب فهو الباب او باب الابواب وفي دائرة المعارف الاسلامية ان دربند مدينة باقليم داغستان الروسية على الشاطئ الغربي لبحر الخزر<sup>(١٤)</sup> . ولايفوتنا هنا ان نذكر بان مضيق دربندخان عرف في يوم من الايام باسم (دربند قرابلي)<sup>(١٥)</sup> .

## DARNAKH

## درناخ

قرية بالقرب من زاخو وتقع على الطريق المؤدي الى جسر (رابنكي) الاثري في

(١١) دليل الجمهورية العراقية ص ٧٠٣ .

(١٢) سومر ٢٦ (١٩٧٠) ص ٣٤٩ - ٣٥١ .

(١٣) مشاهير الكرد . ص ١٩٤ .

(١٤) دائرة المعارف الاسلامية . المجلد (٩) ص ١٧٨ احمد الشنتاوي واصدقاؤه .

(١٥) الكامل (١١ / ٥١٧ و ١٢ / ٥٦) .

محافظة دهوك . حسب تأويل سكان المنطقة للاسم (درناخ) بانه يتكون من مقطعين :

الاول : (دهر او دهر او در) ويعني الباب او الدرب الذي يؤدي الى الخارج .  
الثاني : (ناخ) ويقصد به النبي (نوح) عليه السلام الذي رست سفينه على جبل الجودي الذي يطل على زاخو . وان اول مدينة شيدت في هذا الموضع بعد الطوفان هي مدينة (ثمانين) التي شيدها ثمانون شخصا ممن نجوا من البطوفان بدليل وجود قرية في هذه المنطقة اسمها بالكردية (ههشتان اي الثمانون) . الا ان بعض المؤرخين مثل المقدسي ، يقدرّون موضع مدينة الثمانين في جنوب جبل الجودي ويقال انها تقع على نهر الهيزل بمسيرة يوم واحد من الحسينية (زاخو) . وفي رواية اخرى فان سفينة نوح البابليين - اتونو بستم - قد استقرت في جبل بيره مهكرون القريب من السليمانية .  
اوردنا هذه التفصيلات لنستدل على اسم درناخ الذي يعني بمجمله (المكان او الدرب الذي ادى الى نجاة النبي نوح عليه السلام) .

اما الاستاذ شاكرفتاح فيقول : ان اصل درناخ هو (دورناخ) وهو تفسير رجال الدين المسيحيون في تلك المنطقة له باعتبارها كلمة ارامية تعني (قرية نوح) .  
ويقول المرشد : ان هذا الاسم معناه باب نوح وعنده استقرت سفينة نوح<sup>(١٦)</sup> !  
وذلك ان (دهر - دهركا) بمعنى الباب وناخ هو نوح .  
وهناك (شرناخ) وهي مدينة تقع في جزيرة ابن عمر المتاخمة للحدود العراقية ،  
والاسم يتكون بدوره من كلمتين :

الاولى شر وتعني المدينة .

الثانية : ناخ او نوح ويقصد منها النبي نوح عليه السلام .  
ومجمل المعنى (مدينة نوح) . الا ان الاستاذ شاكرفتاح يقول ان اصل شرناخ هو (شيرناخ) وهي كلمة ارامية حسب رأيه وتعني (جبل نوح) .  
الا انني ارجح الرأي السابق وهو ان درناخ هو باب النوح وشرناخ (شار - مدينة) نوح .

دلّتاوه

DELTAWA

مركز قضاء الخالص . تبعد عن بعقوبة (٢٠) كيلو مترا شرقا .

نفوسها (١١٨٧٧) نسمة واهم محلاتها . الشرقية والغربية .

(١٦) المرشد رحه ٣ ص ٥٧ .

اما دلتاوة التي يكتبها ويلفظها بعضهم (ديلتاوة) اصلها (دولة اباد) ثم جرى عليها التصحيف اللفظي فاصبحت دلتاوه ، وهي من قرى النهروان في قديم الزمان ولا سيما في عهد بني العباس ولم تذكرها معاجم البلدان المعروفة ، كما ان المؤرخين لم يذكروها وقد عثر على اسمها منقورا في جدران مصلى المدرسة المرجانية المعروفة اليوم بجامع مرجان في بغداد ، فقد نقر مرجان وقفية مدرسته على تلك الجدران ووقف (دولة اباد) و(نعمتآباد) وغيرهما على مدرسته المذكورة ، والوقفية مؤرخة في ٧٦٠ هـ (١٣٥٨) من عهد السلطان اويس بن الشيخ حسن الكبير مؤسس الدولة المغولية الجللاثرية في بغداد<sup>(١٧)</sup> .

اما (دولة اباد) فعناها معمورة الدولة ، اي ان الدولة القائمة انذاك هي التي قامت بانشائها واعمارها .

## DOANZA, EMAM

## دوانزه امام

اسم لقرى عديدة اثنتان منها في ناحية سيروان التابعة لقضاء حلبجة واسم لتل اثري هناك والثالثة في قضاء كلار وجميعها في محافظة السليمانية .

الاولى : دوانزة امام العليا ونفوسها (٢٣٠) . نسمة .  
 الثانية : دوانزة امام السفلى ونفوسها (١٠٠) نسمة .  
 الثالثة : دوانزة امام التابعة لناحية شيروان في قضاء كلار ونفوسها (٦٣٠) نسمة .  
 والاسم كلمة مركبة من (دوانزة) وهو العدد (اثنا عشر) و (امام) وجمعها ائمة .  
 وقد سميت القرية الاخيرة باسم اثني عشر مسلما قتلوا اثناء الفتح الاسلامي في المكان المذكور في معركة بين الجيش الاسلامي بقيادة عقبة بن فرقد والجيش الفارسي في سهل كفري عام (٢١) للهجرة . وقد كانت بلدة كفري في يوم من الايام مسورة لها اربعة ابواب : باب السليمانية وباب كركوك وباب بغداد وباب دوانزة امام وقد كان هذا الاخير باقيا الى السنوات الاخيرة<sup>(١٨)</sup> .

وقد ورد في كتاب العراق الشمالي : ان في قرية (الاثنا عشر اماما) ضريحا يحتوي اثني عشر قبرا<sup>(١٩)</sup>

(١٧) العراق قديما وحديثا . ص ٢١٢ ٢١٣ .

(١٨) ابراهيم خان ، ص ٧ .

(١٩) العراق الشمالي ص ٣٠٣ .

احدى نواحي قضاء مركز دهوك ، مركزها قرية (مانگيش) ، تتبعها (٥٨) قرية ، مجموع نفوسها (١١٤٠٠) نسمة .  
وقد سميت الناحية باسم عشيرة (الدوسكي) التي تسكن غالبيتها هذه الناحية (اذ تبلغ سعة المنطقة التي تشغلها هذه العشيرة ٣٦٠ كم<sup>٢</sup> والمركز الرئيسي للعشيرة هو قرية كرمواه سعيد اغا<sup>(٢٠)</sup> .  
يقول الاستاذ صديق الدملوجي : ان العشيرة الدوسكية اكبر عشائر بهدينان وقاعدتها (الداودية) وبها كانت تسمى ، وتنقسم هذه العشيرة الى اربعة فرق :  
جيايي ، همبي ، ارتيس ، وكاتولي<sup>(٢١)</sup> .

مركز قضاء دوكان في محافظة السليمانية ، وقد اطلق الاسم على اعظم سد في العراق ايضا وهو سد او خزان دوكان<sup>(٢٢)</sup> .  
لقد كانت دوكان قرية صغيرة على نهر الزاب الصغير تابعة الى ناحية سورداش ، وللأهمية التي اكتسبتها بعد انشاء الخزان والمؤسسات العديدة التي بوشربها ، اتخذت المنطقة في الوقت الحاضر مركزا لقضاء دوكان حيث شيدت مدينة عصرية حديثة ، يبلغ نفوسها حوالي (١٥٠٠) نسمة وبقيت القرية على حالتها .

(٢٠) دليل التعداد العام لسنة ١٩٦٥ ص ٣٤٩ .

(٢١) اماره بهدينان - ص ١٢٣ .

(٢٢) يقع هذا الخزان على بعد (٧٠) كيلو مترا من شمال غربي مدينة السليمانية وهو سد خرساني كونكريتي مسلح ومقوس ارتفاعه ١١٦ م يقطع مجرى الزاب الصغير عند مضيق دوكان فيحجز مياه النهر امامه مكونا خزانا داخل مجرى النهر يستوعب ٦٨٨ من المليار من الامتار المكعبة من الماء ، وتبلغ مساحة سطح ماء التخزين (٢٧٠) كم مربعا بمنسوب ٥١١ م فوق سطح البحر : اما ارتفاع حافة السد العليا فهو ٥١٦ م اي خمسة امتار فوق مستوى الخزن . وبامكان هذا السد بعد انجاز الانشاءات اللازمة توليد قوة كهربائية كبيرة .. انتهى العمل في هذا المشروع في حزيران ١٩٥٩ وبلغت تكاليفه (١٤) مليون دينار ، وقد تم حجز المياه في الخزان لأول مرة في سنة ١٩٥٩ حيث خزن فيه ٢٣ من المليار من الامتار المكعبة ، وقد انجزت عملية الخزن للمرة الثانية في موسم ١٩٦٠ للاستفادة من الكميات المخزونة في تزييد مياه نهر دجلة في الموسم الصيفي (دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص ٧٠١ - ٧٠٢) .

وفي ناحية قرة داغ التابعة لمحافظة السليمانية قرية اخرى بنفس الاسم يبلغ عدد نفوسها (٣٠٦) نسمة الا ان الذي يهمننا هو دوكان القضاء ودوكان البحيرة ، اما بشأن اصل اسم دوكان السدة ، فما لاشك فيه انه لا يمكن الاعتماد على المعنى اللغوي الذي هو (دكان او حانوت) ، لعدم وجود اي دليل سواء في الوقت الحاضر او في الماضي يعيننا في ذلك وهناك تأويل يمكن اعتباره اقرب الى الواقع من سابقه وهو ان (دو - كان) يعني منجمين للحجر او الصخور ، ذلك ان الجبال الصخرية في اللغة الانكليزية ايضا هي Rock ويقابلها في اللغة الكردية (رهق) او (رك) و (دكان) اي طبقات الصخور الواحدة فوق الاخرى .. اذا (دو - كان) يعني سلسلتين من الصخور وقد حذف او ادغم حرف الراء نظرا لصعوبة التلفظ به في هذا المكان . اما العلامة الاستاذ توفيق وهي فله رأي اخر في هذا الموضوع وهو ان (معبر دوكان الذي يحبس سدة مياه الزاب الاسفل في سهل بيتوين وجنوبه كان محل مكس الدخان ، وان التلفظ الاصلي لاسم دوكان يجب ان يكون دخان - في الكردية ويسمى بمكس - دوخان - وأستيفاء المكس او تأديته بـ (دوخان كردن) (٢٣).

والرأي الثالث يقول : ان اصل الاسم هو (دوكانيان) اي عينان للماء ، واحدة للنساء وواحدة للرجال وقد شيد امامها جامع وبمرور الايام انقلب اسم دوكانيان وصحف الى (دوكان) . وكانت هناك قرية قرب دوكان اسمها (جوبلاغ) واصلها (جفت بلاق) ويعني (دوكانيان) اي عينان للماء ايضا وهذا هو الرأي الراجح .

DOGOMAN

دوكومان (دوگومان)

قرية صغيرة في ناحية ناودشت بمحافظة السليمانية نفوسها (٥٦) نسمة . تعني الترجمة الحرفية لهذا الاسم بركتي الماء . الا انه تكرر في كتاب (كردستان والمدين الاسلامي) بصيغة (دوقومان) (٢٤) مرارا ، مما يدل على انها قرية قديمة وجدت قبل

(٢٣) سفره .

(٢٤) ص ٨٩ ورد في تلك الصفحة ان ملك دوقومان كان (مالك بن الاشتر).



الاسلام . وهي تأتي بنفس المعنى ايضاً .

دوين (دوين قه لا - ديفين)

DUEN QALA

قرية في ناحية ديرة حرير التابعة لقضاء شقلاوة في محافظة اربيل ، وهي قرية صغيرة نفوسها (٤٠) نسمة ، اما اهميتها فتأتي من انها موقع اثري اقرب الى مصيف صلاح الدين ويقال له (قلعة دوين - دوين قه لا) ، حيث تراكم في هذا الموقع بقايا حجرية لقلعة وللمدينة مندثرة<sup>(٢٥)</sup> .

والمعروف ان دوين او ديفين في الاصل هي موطن اسرة صلاح الدين الايوبي وتقع في اخر حدود اذربايجان المحاذية لجورجيا .

يقول مينورسكي نقلاً عن الشرفنامه (ان أجداد صلاح الدين العظيم وهم من راوندی كانوا يحطون رحالهم حول قلعة دوين التابعة لمنطقة اريفان في القرن العاشر)<sup>(٢٦)</sup> .

ويبدو ان دوين كانت منزلاً وقتياً لاسرة صلاح الدين في هجرتها من دوين في اذربايجان ثم قصدوا تكريت التي ولد فيها صلاح الدين ، فسموا هذا المنزل الوقتي بـ (دوين) على اسم مدينتهم الاولى ويقال ان ضريح السيدة زوجة صلاح الدين في هذه القرية .

ويذكر ان امراء سوران قد اتخذوا دوين هذه عاصمة لامارتهم في فترة ما ، وقد تنقل هؤلاء في اكثر من عاصمة ، فقد تنقلوا بين راوندوز وحرير وخليفان وشقلاوة ودوين . اما معنى دوين فقد ورد في قاموس مهاباد انه يفيد (خطيب) ويفيد (عاصمة) نفس الوقت<sup>(٢٧)</sup> .

DIYALA

ديالي

احد فروع دجلة الرئيسي ويتكون من مياه نهر تانجرو وسيروان وبعض الانهر

(٢٥) شاهدت ذلك بنفسي عندما كنت مديراً لناحية ديرة حرير سنة ١٩٥٨ لدى زيارتي للقرية فوجدت بقايا قلعة مندثرة .

(٢٦) الاكراد . مينورسكي . ترجمة د . معروف جهزنده دار ، بغداد سنة ١٩٦٨ ص ٢٤ .

(٢٧) فرهه نكي مهاباد ، كيوي موكراني . ص ٢٨٨ .

الصغيرة الاخرى . يبلغ طوله ٣٨٦ كيلو مترا ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة ٣١ كيلو مترا ، فؤخر مدينة بغداد .

ورد اسم هذا النهر بصيغة (تامرا) في مصادر عديدة وهو اسم سرياني (ارامي) . كما ورد اسمه في بعض المصادر الاخرى بصيغة ( ... جنديز : وهو مجرى ماء نابع في جبال الماتين Matienian Mountains ويمر بارض الداردين Dardanians ويصب في نهر دجلة . وبعد ان يختلط ماء جنديز بماء دجلة يمر على مقربة من اوبس ثم ينتهي في البحر الاريتري) (٢٨) .

ويقول رولنص تعليقا على ما اورده هيرودوت كما مر اعلاه يأتي بالقول الفصل اذ يقول : ان الجنديز الذي يذكره هيرودوت هو نهر ديبالى ، ما الى الشك في ذلك من سبيل ، وحجته ثنائية :

(١) لا يوجد نهر صالح للملاحة بعد الزاب الاسفل على الطريق الممتد بين (ساردس) و (سوسا) الا هذا النهر عينه .

(٢) وانه النهر الوحيد الذي يعبر بالقوارب ويقع على الطريق الممتد بين الجبال ودجلة ويصل (اخباتانا - همذان) ببابل .

ومما هو جدير بالذكر ان اسم ديبالى ينسب الى هذا النهر الذي يسقيها ويروي اراضيها ويسقي مزارعها .

واخيرا : ورد في كتاب رحلتي الى العراق هذا الاسم بنهر arba واسم Delas ديلاس وهو اصل نهر ديبالى الحالي (٢٩)

## DIYANA

## ديانة

مركز لناحية بنفس الاسم تابعة لقضاء راوندوز في محافظة اربيل وهي قرية كبيرة يبلغ عدد نفوسها (١٦٠٢) نسمة وتبعد عن راوندوز بضعة كيلو مترات وعن اربيل حوالي (١٢٢) كيلو مترا . اكثرية سكانها من الكلدان .

فبعد نهاية مضيق كلى علي بك بالنسبة للزائر الذاهب من اربيل (يستمر الطريق الرئيسي المعبد في سهل صغير يعرف بسهل ديانا وبعد مسافة يسيرة يوجد طريق فرعي

(٢٨) سومر ٢٧ (٩٦٧) ص ١٦٠ .

(٢٩) بكتفهام . ترجمة سليم طه التكريتي ص ٢٠٤ و ٢٠٥ .

الى اليسار يذهب الى ديانا وطوبزاه وكيله شين كما يوجد طريق فرعي الى اليمين يذهب الى راوندوز .

اما عن مصدر ديانة او ديانا ومعناه . فان الاكراد يطلقون هذا الاسم على اخوانهم المسيحيين ، فيقال ان فلانا هو (ديان) اي انه مسيحي ، ومعظم سكان هذه القرية كما قلناهم من المسيحيين ، عليه فلا يستبعد ان يكون اصل الاسم (ديان - آوا) اي معمورة المسيحيين ثم صحف بمرور الزمن الى ديانا .. ثم ديانة (٣٠) .

## DIRI

### ديري (ديري)

يوجد بهذا الاسم ثلاث قرى ، عدا ناحية ديرة حرير في محافظة اربيل .  
الاولى: قرية في شرقي العمادية على مسيرة ثلاثة ارباع الساعة نفوسها (٣٢٣) نسمة وهي في محافظة دهوك .

الثانية: قرية (ديري - سه رو - ديرى العليا) في ناحية سيوه يل التابعة لقضاء شهربازار في محافظة السليمانية ، نفوسها (١٥٢) نسمة .

الثالثة: قرية (ديري خوارو - ديرى السفلى) في ناحية سيوه يل ايضا نفوسها (١٠٤) نسمة .

ان لفظة (دير) تدخل في اسماء كثير من القرى والمواقع القديمة مع انه ليس هناك من دير اليوم ، او خرائب تشير الى دير قديم في الاقل ومن تلك الاسماء ديره حرير (في قضاء شقلاوة) و (ديرستون في ناحية القوش) وغيرها . ومن ذا الذي لا يعلم ان معنى دير هو الصومعة او الكنيسة ، كما وتعنى باللغة الكردية المتأخرة والقديم . وقد ورد في مصدر اخر ان ديرة قرية قديمة في محافظة اربيل ، تقع بين اربيل وصلاح الدين في الطريق القديم . ويبدو انه كان فيها للنصارى دير ولذلك سميت القرية بـ (ديره) ، ويتنسب الى ديرة العالم الفاضل داود الديري الكردي الذي ادركه ابراهيم فصيح الحيدري صاحب كتاب عنوان المجد المتوفي سنة ١٨٨٣ م (٣١) .

## DIRABUN

### ديره بون

قرية تابعة الى ناحية سليقاني في قضاء زاخو ، محافظة دهوك ، نفوسها (٦٧٥) نسمة .

(٣٠) أصبحت ديانا فيما بعد مركزا لقضاء باسم قضاء (الصديق) وأصبحت راوندوز مركزا للناحية . وديانا اليوم مدينة كبيرة وجمع سكني ايضا .

(٣١) عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد . منشورات دار البصري بغداد ص ١٤٧ .

اما الاسم فمركب من (ديرة او دير) بمعنى محل العبادة او الكنيسة و (بون) أصلها (آبون) وهو اسم الراهب الذي ينسب اليه هذا الدير او انه اسم قديس .

## الديوانية

## DIWANIYA

مركز محافظة القادسية نفوسها حسب تسجيل ٩٦٥ هو (٦٠٥٥٣) نسمة ترتبط المدينة بطريق عصري مبلط تبليطا حديثا بمدينة الحلة طوله (٨٠) كيلو متر وبمدينة بغداد (١٨٠) كيلو متر وبمدن اخرى كالنجف وكربلاء والناصرية والساوة وقد حدث تطور كبير في كافة مرافق المدينة من الدور والجسور والعمارات وانشأت فيها المعامل والمصانع المختلفة . يقول الحاج وداي العطية في كتابه تاريخ الديوانية :

اما عن اصل اسم الديوانية فيجب ان نتطرق قبل ذلك الى معرفة اسم الحسكة : وهي لغة : العداوة والحقد ، والحسكة ايضا واحدها الحسك وهو نبات شائك معروف تعلق ثمرته بصوف الغنم ورقه كورق الرحلة (ضرب من الحمض) اما الحسكة فهي اسم مكان فليس له استعمال في اللغة العربية الاصلية ولعلها مصفحة من الحسكة ، اذ يجوز انها كانت منبتاً للحسك ، وقد ورد هذا الاسم على لسان جملة من الكتاب الذين تعرضوا لذكر الحسكة عرضا في مطاوى احاديثهم ويتضح من كل ذلك ان الحسكة كانت بلدة من بلدان الفرات الالهة بالسكان ذات مركز اجتماعي مرموق وشهرة ذائعة الصيت بين الاوساط العراقية وخاصة في اول القرن الثاني عشر الهجري ومابعده (٣٢).

ثم يضيف السيد العطية : وبحلول اهل الحسكة بالعوجة صار الاهالي هناك يُسمون باهالي الحسكة واليوم يشمل هذا الاسم الاعم الاغلب من سكان الفرات الاوسط وهذا الاسم اكتسبته اول قبيلة من قبائل الفرات الاوسط وهي قبيلة (جليحة) وكانت ذا كثرة وشوكة لاتجاري ومن بعدها اخذت القبائل الواحدة تلو الاخرى تنتسب الى هذا الاسم الذي هو مظهر من مظاهر التقدم اذ انه يشمل القبائل النصف متحضرة في الفرات الاوسط ، وفي المثل يقال (فلان حسجاوي) لنباهته وادراكه للامور .

اما كيف تبدل الاسم من الحسكة الى الديوانية فيقول الحاج وداى العطية : كان هناك نزاع عشائري مستمر بين الخزاعل (خزاعة) ورئيسهم حمود ال حمد ال عباس (١١٦٠ هـ - ١١٩٢ هـ) وابنه حمد ال حمود (١١٩٢ هـ - ١٢١٤ هـ) وبين قبيلة (الاقرع) وقبيلتي (عفك) و (جليحه) وكان رئيس عفك في ذلك العهد (غانم آل سلمان آل عبد عون آل هرموش آل عقاب) ورئيس جليحه (خليل وابنه مشكور) ورئيس قبيلة الاقرع (محمد آل احمد آل كروشى وابنه شبيب) ولما كان الخصام بالغاً اشدّه ، فكانت هناك غارات وصولات بين حين واخر ، لذا اضطرت قبيلة الاقرع لان تبني لها طنبى (قلعة) على الجانب الايسر من نهر اليوسفية مما يلي قرية ابي الفضل (وأبى الفضل هو احد اولاد الامام موسى بن جعفر - ع - المدعو زيد النار) الواقعة في الشمال الغربي للحسكة وبنفس الدافع امر حمود آل حمد آل عباس ان يبنى له طنبى (قلعة) على الجانب الايمن من الفرات ، موقعها الثكنة العسكرية في الديوانية ثم أسكن حولها جماعة من اتباعه لاجل المحافظة عليها وبني لهم مضيافاً (دار ضيافة) ياكلون فيه هم والاضياف وكان المضيف مبنى بالاجر والطين اما العرف العشائري فلا يسوغ اطلاق لفظ (مضيف) عليها (اي الديوانية) اذا كانت منشأة من الطين والاجر، الا اذا كانت متخذة من القصب والحصر فيسوغ العرف اطلاق لفظ (مضيف) عليها حينئذ<sup>(٣٣)</sup> .

فمن تلك الاسباب وهذه القواعد العرفية العشائرية حسب قول الحاج وداى العطية اطلق على ذلك المضيف اسم (ديوانية) وذلك على عهد زعامة حمود آل حمد آل عباس ومبدأ رئاسته حوالي سنة ١١٦٠ هـ ثم انشئت البيوت حول القلعة واتسعت دائرتها وكثر ارتياد الناس اليها والتردد عليها وكان عند اول انشائها تضاف الى خزاعة فيقال (ديوانية خزاعة) ثم كثر اطلاق اسم (الديوانية) مجردة عن الاضافة بعد ان كانت تنسب ال خزاعة وذلك لشيوع اسمها واشتهارها بين القبائل حتى محق اسمها اسم (الحسكة) ونسخ وصارت لاتعرف الا باسمها الجديد (الديوانية).<sup>(٣٤)</sup>

ويقول المحامي عباس الغزاوي في تعليقه على رحلة المنشئ البغدادي الذي قام برحلة في تلك الانحاء سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م ان الديوانية قاعدة لواء معروف بهذا

(٣٣) المرجع نفسه ص ١٩ - ٢١

(٣٤) المرجع نفسه

الاسم وهي من البلدان الحديثة العهد في تكوينها . وكانت دار ضيافة رؤساء الخزاعل  
فبنيت قرية هناك عرفت بهذا الاسم قبل ايام هذه الرحلة فجاء التدوين عنها وهي  
سابقة لما قصه الكثيرون من انها بنيت ١٢٧١ هـ - ١٨٥٤ م ثم توسعت وصارت لواء  
ومن اقصيتها نفس الديوانية والسماعة وعفك والشامية وابو صخير<sup>(٣٥)</sup> وللمؤرخ العراقي  
المعروف الاستاذ عبد الرزاق الحسني رأى مشابه لهذا في كتابه (العراق قديما وحديثا) .

اما التاريخ الصحيح لانشاء الديوانية هو سنة ١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ م اي انها  
مدينة حديثة العهد مثل مدينة الناصرية في الجنوب ومدينة السلمانية في الشمال وفي  
الديوانية محلة السراي ومحلة السوق والحديدة والفاضلية ودكاكين محلة السوق ومحلة  
البو غازي ومحلة الشامية ومحلة العذارية ودكاكين محلة الشامية .

## دهكان

DEHKAN

جبل في شمال الموصل ، على بعد ٣٠ ميلا منها وهو يعد قسماً من جبل بيت  
عذري ويفصله عنه وادي بهنداوا ، وفي قمة هذا الجبل شجرة عظيمة يقدها اليزيدية  
في تلك الانحاء فهي من الاشجار المقدسة في العراق . وفي اعالي الجبل (مقبرة  
غزروت) ، بعدها اليزيدية موضعاً مقدساً ، وفيها يدفنون موتاهم

دهكان لفظة كردية بمعنى (العيون العشر) ولعله سمي بذلك لوجود عشرة ينابيع  
فيه<sup>(٣٦)</sup> . اي ان أصل الاسم هو (ده - كاني) اي العيون او الينابيع العشرة .

## دهوك

DO'HUK

مركز لمحافظة دهوك التي استحدثت سنة ١٩٧٠ قبل ان كانت مركزاً لقضاء دهوك  
التابعة لمحافظة الموصل. تقع مدينة دهوك شمال الموصل وعلى بعد (٧٣) كيلو متراً منها

(٣٥) انظر المرجع نفسه ص ٢٤

(٣٦) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٠

يبلغ عدد نفوسها (١٦٩٩٨) نسمة وقد تضاعف هذا العدد بعد اتخاذها مركزاً للمحافظة تتبعها اقصية مركز دهوك والعمادية وزاخو اما مجموع نفوس المحافظة فهو (١١٥٦٦٩) نسمة واهم محلاتها السوق ، الشيخ محمد ، الريكان ، الشبلي ، النصاري ، كرى باصي وبن توكة .

هناك اراء مختلفة حول اصل الاسم نوردتها فيما يلي :  
اولاً : يقول البعض ان اسم دهوك مشتق من (ديهك) وتعني قرية او قرية صغيرة اي (ديهك) .

ثانياً : اما في المرشد فلقد ورد (بانه من المرجح ان تكون دهوك مستوطناً من العهد الاشوري ويظن بعض الباحثين ان مدينة دهوك الحالية نشأت في موضع المدينة الاشورية - اديان - التي كانت عاصمة لمقاطعة رميوس)<sup>(٣٧)</sup> .  
ثالثاً : يقول الاخ شكور خورشيد<sup>(٣٨)</sup> استناداً الى اقوال بعض الباحثين ان مدينة دهوك كانت تسمى في عهد الاشوريين (اديان) لانها كانت عاصمة لمقاطعة (ديمورفي الاشوري) والتي كانت قريبة من (بيت ذا كان) وينسب هذا القول الى البرفسور فور وبما ان دهوك تقع في مدخل ثلاث مضائق جبلية لذا فان اتصال الاشوريين مع دولة (اورتو) كان عن طريق دهوك . ويقول ان دهوك كانت مركزاً مهماً في عهد الامراء الداسنية (٩٦١ - ١٢٣٦ م) وبعدئذ حكمت المنطقة امارة (الشيخان) وبعد فترة قليلة اصبحت جزءاً من امارة البهدينان واستمر ذلك الى سنة ١٨٤٣ م ثم يذكر الكاتب استناداً على قول المؤرخ (هارتمان) من ان دهوك كانت تسمى (جاهوك) في عهد (تاسيسوس بيزاسيسوس) ثم ياتي كاتب الرسالة على ذكر رأي المؤرخ الكردي المرحوم حسين حزني موكرياني الذي يقول : كان يحكم دهوك في القرن الرابع الميلادي حاكم اسمه (ثاخ شندو) الا ان هارتمان يذكر بان (ثاخ شندو) حكم (شندوخا) في القرن الثاني الميلادي .

رابعاً : ورد في احد اعداد مجلة الف باء<sup>(٣٩)</sup> .. حكاية قديمة تقول ان طائراً اسطورياً ضخماً الحجم ، غريب الشكل ، استهوت المنطقة فحط فيها ، وفي المكان الذي اقام

(٣٧) المرشد ر - ٣ ص ٤٩

(٣٨) من قرية توراغ في ناحية شوان / محافظة التأميم في رسالة له موجهة الى مؤلف هذا الكتاب مؤرخه في ١٦ / ١٢ / ١٩٧٧

(٣٩) و (٤٠) مجلة الف باء لسنة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ص ٣٠

فيه الطائر، وفي صخرة كبيرة، وجدت بيضتان ذات حجم هائل، وقد اقيمت دھوك في المكان الذي عاش فيه الطائر ولذلك سميت بهذا الاسم والذي يتكون من مقطعين هما (دو) بمعنى اثنين و (هيك) بمعنى بيضة. وهذه ولا شك اسطورة لا يمكن الاعتداد بها.

خامساً : وقد ورد في نفس العدد من المجلة رأى اخر او حكاية اخرى تقول (ان اسم دھوك يتكون من مقطعين هما دو بمعنى اثنين و هوك) بمعنى حفنة اي حفتان وقد اطلقت هذه التسمية على المدينة لانها تقع بين جبلين مرتفعين فيما تقول حكاية ثالثة (بان احد حكام المدينة القدامى وقد حكمها في القرن الرابع الميلادي كان يتقاضى حفتين من الغلال ضريبة على المزارعين والقوافل التجارية التي تمر بالمنطقة ولذلك سميت دھوك ولكن البعض يميل الى الاعتقاد بان التسمية جاءت من كلمة تتألف من لفظتين هما (ده - بمعنى قرية و - وك - بمعنى التصغير أي ان الكلمة تعني القرية الصغيرة)<sup>(٤٠)</sup>.

والاستاذ توفيق وهي يؤيد هذا الرأي من ان اسم قرية دھوك في شمال العراق تشكل باضافة لاحقة التصغير (وك) الى (ده) ومعنى دھوك القرية الصغيرة . ويقول الأستاذ محمد امين عثمان حيدر ان اسم دھوك القديم هو (نوه دار) او (نوه درا) وتعني الموقع الجميل او الجديد ويستشهد بكتاب (كلدواثور)، ويقول : ان الاسم الحالي (دھوك) حديث العهد ويضيف : ان الكلمة لاتعني القرية الصغيرة لان البهديانيون يطلقون لفظة (گوند) على القرية، بعكس السورانيون الذين يطلقون لفظة (دى، ده) عليها . ويقول : ان كلمة (دوه) هي تسمية لشجيرات (جولي) التي تكبر في النمو فتصبح بلوطا وهي منتشرة في انحاء كردستان وهي تقطع وتجمع ثم تصنع منها اكداسا تسمى (دوه - ده) وتستعمل كعلف للحيوانات في فصل الشتاء وتستعمل اغصانها للتدفئة .

## THE'QAR

## ذي قار

اسم لمحافظة في جنوب العراق كانت تسمى سابقاً (لواء المنتفك - المنتفق نسبة الى عشائر المنتفق) وقد اطلق عليها الاسم الجديد (ذي قار) بعد ثورة السابع عشر من تموز



المجيدة. نفوس المحافظة (٥٠٠٠٣٣) نسمة بموجب احصاء ٩٦٥ وتتبعها اقصية الناصرية والرفاعي وسوق الشيوخ والجبايش والشرطة ، مركزها (الناصرية)<sup>(٤١)</sup>.

لقد اطلق هذا الاسم على المحافظة تخليداً لذكرى معركة ذي قار التي نشبت بين ملوك العراق في الحيرة والمناذرة (عرب بني شيبان) في زمن اشهر ملوك الحيرة بالعراق وهو النعمان بن المنذر ابو قابوس (٥٨٥ م - ٦١٣ م) وبين الفرس في زمن ملكهم (كسرى ابرويز) عام ٦١٣ للميلاد او العام الثاني للهجرة في الموقع المسمى ذي قار او ذو قار وهو ماء لبكر بين الكوفة وواسط كما يذكر البلاذري (يفهم من ذلك انها ابار ماء عذبة في الصحراء ولكنها قريبة من نهر الفرات وتنتصف المسافة بين الكوفة ومدينة واسط فتكون ذي قار في محافظة ذي قار (الناصرية سابقا) ويكون محلها بالضبط الى الغرب من موقع اور الاثري<sup>(٤٢)</sup>.

انتهت هذه المعركة بهزيمة الفرس واسباب المعركة كانت كما وردت في كتاب (من ذي قار الى القادسية) ان ملوك العراق العرب في الحيرة والمناذرة يخضعون لتوجيهات كسرى احيانا ابان ضعفهم وفي حالات عديدة يرفضون الا ان يكونوا حلفاء للفرس ، وكان للفرس عملاء وجواسيس في الحيرة منهم عدي بن زيد العبادي الذي كان يعمل مترجماً وكاتباً في بلاط كسرى ابرويز بالمدائن وقد وجد الملك النعمان على عدي هذا ما يتهمة بالخيانة العظمى وفعلاً نفذ فيه حكم الموت فأهتز كسرى وامتنع عن واقسم لينتقم من النعمان بن المنذر لقتله عدياً فبعث بجيش فارسي احتل الحيرة وتقدم جنوباً للقضاء على كل قوة متيسرة للعرب تابعة او حليفة لمملكة الحيرة يستجير بها النعمان وكان ميدان المعركة عبارة عن صحراء قاحلة يحدها من الشرق نهر الفرات ومن الغرب تلال العميد الممتدة غرب مدينة السماوة والناصرية والتي تمتد باتجاه الجنوب الشرقي موازية لنهر الفرات ومبتعدة عنه بمسافة تتراوح ما بين ٢٠ الى ٤٠ كيلو متراً وتتناثر في المنطقة حول ابار ذي قار عدة عوارض وابار منها حنو ذي قار وقرقر وجبابات ذي العجرم وجذوان وبطحاء ذي قار ولا زالت في محافظة ذي قار ناحية تسمى البطحاء ويعتقد ان صحراءها هي بطحاء ذي قار وقد دارت فيها المعركة

(٤١) راجع الناصرية في هذا الكتاب

(٤٢) المرحوم صالح مهدي عاش (الفريق الركن) من ذي قار الى القادسية ص ٣٨ - ٤٩

الاحيرة<sup>(٤٣)</sup> وكان من قواد هذه المعركة المثنى بن حارثة الشيباني زعيم قبيلة بني شيبان من قبيلة بكر بن وائل الذي ابلى بلاء حسناً في معركة ذي قار وقع المرتدين في البحرين وشمال شبه الجزيرة العربية علاوة على بلائه الحسن ضد الانبراطورية الفارسية<sup>(٤٤)</sup>.

## RASAL'AIN

## رأس العين

قرية في شمال الموصل ، تقع على مجرى شوباسي ، احد فروع الخوسر بالقرب من اتصالها ببعضها ، وهي قديمة العهد ، كانت معروفة منذ ايام سنحاريب ، فقد وردت في بعض كتاباته بصورة ريش أبي RESH ENI .

## RAFIDIAN

## الرافدان - الرافدين

الرافدان كلمة عربية اطلقت على النهرين (الفرات) و (دجلة) وهي مشتقة من : الرغد ، بمعنى العطاء والصلة ، كأن العراق عطية النهرين المذكورين ، كما ان مصر عطية النيل وهديته . وفي الواقع فان هذين النهرين وفروعهما هما عماد حياة العراق ، ولولاها لكان القسم الاعظم منه صحارى قاحلة ، (عدا المنطقة الشمالية باستثناء محافظة نينوى اذ لاتستفيد محافظات السليمانية وكركوك واربيل ودهوك بصورة مباشرة من النهرين المذكورين) .

في هذا الكتاب شرح مفصل لأصل اسماء دجلة والفرات والزابن الاعلى والأسفل وديالى وغيرهم من فروع نهري دجلة والفرات .

## RANIYA

## رانية

مركز قضاء رانية في محافظة السليمانية نفوسها (٤٠٩٠) نسمة واهم محلاتها : قوله ، القلعة ، السراي ، كَلَيْجَان وردهشه ميرگ  
لقد ورد هذا الاسم في المخطوطة التي نقلها وطبعها باللغة الكردية الملا رؤف سليم

(٤٣) انظر المصدر السابق ص ٥١ - ٥٢ وما بعدها فيه تفصيلات وافية عن المعركة

(٤٤) المرجع نفسه

الحويزي بـ (رونديات)<sup>(٤٥)</sup> ومن هذا يستدل ان رانية هي مدينة تاريخية قديمة يرجع عهدها الى ما قبل الاسلام .

يفسر البعض هذا الاسم بدليل الطريق ذلك لأن (را - ريگا) هو الطريق و (نيه) مشتق من (نيگاه) أي المنظر. والكلمة الأولى تعني لدى عشائر الزنكنة والروزيانية الكرديتين (الاراءة او الشخصوص) . وورد اسم رانية في مصدر اخر بصيغة (رايمية) .

اما الاستاذ شاكر فتاح فيرى ان كلمة رانية مركبة في الأصل من كلمتين (ران) و (يه) وتعني في اللغة الكردية (مرعى الاغنام) او (مكان الاغنام) ، ويقول : ان رانية تقع في منطقة من الاراضي السهلة والمتوجة وترعى فيها الاغنام بكثرة ثم يضيف : ولا يستبعد ان يكون الاسم بالأصل (ران يان اي بيت الاغنام ثم صار (ران يا ثم ران يه واخيرا رانية) .

ارى ان الأسم قديم ولعله تسمية اشورية .

## RAWANDIZ

## راوندوز (رهواندز)

مركز ناحية راوندوز في محافظة اربيل قبل ان كان مركزاً للقضاء ويبعد عن اربيل (١١٣) كيلو مترا بطريق جبلي معبد ، كما وينبع شلال بيخال خلفها بمسافة (١٠) كيلو مترات نفوسها (٥٨٠٧) نسمة واهم محلاتها :

زيزي وكاولوك .

يقول العلامة المرحوم محمد امين زكي (ان اكثرية سكان منطقة راوندوز ينتمون لعشيرة راوندوز او رواندز وكانت قلعة روان طوال مدة الامارة السهرانية ملجأ حصينا لها اما قلعة راوندوز فقد اتخذت مركزا للامارات في عهد اخر امير من امراء السوران وهذه المدينة الصغيرة تضم بين جوانبها الاربعة التي بيت من السكان وتقع في وسط السهول الكائنة بين ميديا واشوريا)<sup>(٤٦)</sup> ويقول (يحتمل ان تكون عشيرة راوندوز احدى بطون عشيرة الروادي الشهيرة في التاريخ التي كانت مقيمة في الاصل

(٤٥) كوردوستان وثائقي نيسلام

(٤٦) تاريخ الكرد

في اذربيجان حيث اسست فيها الحكومة الروادية وانجبت قائدا لمصالح الدين واهدته الى الاسلام) . ويضيف استنادا الى ماورد راولنسون ان لفظة (دز) معناها القلعة وكانت قلعة راوندوز هذه لغاية سنة ١٢٠٧ م يذكرها المؤرخون السريان بانها من احصن قلاع تلك الجهات

وقد ورد في المرشد : ان اسم راوندوز يتالف من لفظين (روان) اسم عشيرة كردية (دز) التي تعني القلعة في اللغة الكردية القديمة ثم يقول : يحتمل ان قلعة راوندوز هي القلعة التي ذكرها ابن الاثير في تاريخه (الكامل) في حوادث سنة ٦٢٧ باسم (روندوز) ثم يقول بعد ذلك (ان راوندوز ازدهرت في عهد محمد باشا الملقب بلقب كورباشا (الباشا الاعور) حتى انها كانت تصنع فيها المدافع ويوجد مدفع منها في متحف الاسلحة ببغداد<sup>(٤٧)</sup> .

اما الأستاذ غالب الطالباي : فيفسر تسمية (ره واندوز) بانها تتكون من لفظين . الاول : (رهوان او رههوان) وتعني الخفة او السرعة وخاصة في الجري . الثاني : (دز - دژ) اي القلعة ، ويفسر اجمالاً بانها تعني خيالة البريد التي كانت تتوقف في رواندوز لوقوعها في منتصف الطريق العام او عليه في العصور السالفة للاستراحة او ايصال البريد ، وهو يقصد ان الكلمة تعني نقطة الاستراحة .

وهناك تفسير اخر وهو ان (رهوهن) ومعناها العشائر الرحالة لابد وان تسلك وقت ترحالها طريق هذه القلعة ذلك لان العشائر الكردية الرحالة في مناطق راوندوز وشقلاوة ورانية كانت تسوق مواشيها الى المصايف الجبلية طلباً للكلأ وخاصة في فصل الصيف وان هذه القلعة تقع على طريقها فتتوقف عندها وتسمى هذه العملية باللغة الكردية (گهرميان وكويستان اي التشتي والتصيف) ولايزال بعض العشائر الكردية الرحالة كعشيرة (هركي) تقصد المصايف المجاورة لهذا الغرض .

ويرى السيد حسين حزني الموكرياني : ان كلمة راوندوز مأخوذة من (روين دز) التي تعني القلعة الفولاذية يؤيد هذا ماجاء على ابواب برجين بناهما محمد باشا الشهير بالباشا الاعور على احد التلال في غربي راوندوز هذا البيت من الشعر:

دوکنکررا نهادم بردو بيکر

راوندوز شد روين دز بار ديکر

اي وضعت برجين على قاعدتين فاصبحت راوندوز قلعة فولاذية ويشير بقوله :  
 قلعة فولاذية الى ان كلمة راوندوز مأخوذة من (روين دز)<sup>(٤٨)</sup>  
 اما اليوم فيلفظ الناس الاسم بـ (ره واندز، ره واندوز، راوندوز ورواندوز):  
 وقد ورد في مقال للدكتور محمود الأمين ان الاشوريين كانوا يطلقون اسم  
 (مصاهر) على مدينة راوندوز<sup>(٤٩)</sup> .

## RIFAAE

## الرفاعي

قضاء في محافظة ذي قار نفوسه (٧٦٨١٠) نسمة ونفوس المركز الذي يسمى الان  
 بالرفاعي ايضا (٤٧٩٢٥) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ وكان المركز يسمى سابقا  
 (الكرادي) تتبعه نواحي قلعة سكر والنصر والفجر .  
 كان هذا القضاء يسمى (قضاء قلعة سكر) يوم كان مركزه في قصبة قلعة سكر ثم  
 اتخذت (قصبة الكراي) مركزا له فسمى القضاء (قضاء الكراي) وسمى في السنوات  
 الأخيرة (قضاء الرفاعي)<sup>(٥٠)</sup> .

والكرادي او الرفاعي حاليا قرية كبيرة حادثة تأسست عام ١٣١١ هـ - ١٨٩٣ م  
 باسم كنية مؤسسها الحاج عباس الكراي (من كراة بغداد) وكان قد سكن قصبة  
 سوق الشيوخ مدة فأبتاع مزارع الكراي الحالية من آل مناع وانتقل اليها وهي قائمة  
 على شاطئ نهر الغراف الأيسر في موضع يبعد عن الناصرية شرقا (٨٣) كيلو مترا .

## ROUMA ITHA

## الرميثة

مركز لقضاء بنفس الاسم يتبع محافظة المثنى وقد كانت رميثة ناحية تابعة الى قضاء  
 السماوة في لواء الديوانية . نفوس البلدة (١٠٢٢) نسمة ونفوس القضاء (٤٨٢٨٩)  
 نسمة وتتبع القضاء نواحي المجد والوركاء والنجمي والهلل وتبعد (٢٦) كم عن  
 السماوة . ان عشيرة بني مالك كانت اول من سكنت هذه البقعة كما نوهت عنها مجلة  
 لغة العرب وذلك بعد مغادرتهم نهر ابو اجدير المتفرع من الغراف بعد منتصف القرن  
 الحادي عشر الهجري ولم تكن هذه الاراضي كلها عامرة انذاك وبعد امتداد نهر

(٤٨) امراء سوران : ترجمة محمد الملا عبد الكريم ص ٢٧ - ٢٨

(٤٩) سومر ٨ (٩٥٢) ص ٦٥ ، ٢٦٢ .

(٥٠) عبد الرزاق الحسيني . العراق قديما وحديثا ص ١٧١

ذياب<sup>(٥١)</sup> اليها امتد نفوذ الخزاعة اليها وبذا شاركهم غيرهم في هذه الناحية ، وعلى هذا الاساس كانت تعرف سابقا بناحية بني مالك وكانت تسمى (العوجة) ايضا<sup>(٥٢)</sup> ويقال لها (الأيض)<sup>(٥٣)</sup>

تحتفظ الرميثة بذكريات وطنية خالدة ، فقد اطلقت منها الرصاصه الاولى في الثورة العراقية التحررية سنة ١٩٢٠ (١٣٣٨ هـ) ضد الاستعمار الانكليزي .

## ROKHA'NI

## روخانه

نهر في منطقة طاووق (ناحية داقوق) في قضاء طوز ، محافظة صلاح الدين . يقول الاستاذ عباس العزاوي ان الاسم مخفف (رود خانه) يأتي من منابع بازيان<sup>(٥٤)</sup> في محافظة السليمانية . فاذا الأمر كذلك فان كلمة (رود) تعني (النهر) و (خانه) المنزل ، فيكون المعنى الصحيح هو منزل النهر او موضع النهر .

ان منابع الاعين الجارية نحو داقوق والمتشكل منها (روخانه) (طاووق جاني -- نهر داقوق) فمن سلسلة جبال صلباتو (قره حسن - الجباري) وسلسلة جبال (سگرمه - قره داغ) وسلسلة جبال گويزه وغيرها<sup>(٥٥)</sup> .

## ZAB

## الزاب (زبي)

اسم نهرين من انهار العراق يصبان في دجلة وهما من اكبر فروعها :  
الاول : الزاب الكبير ويبلغ طوله ٣٩٢ كيلو مترا ويتصل بنهر دجلة عند نقطة على مسافة ٤٩ كيلو مترا ، مؤخر مدينة الموصل ويدعى بالزاب الاعلى ايضا ويسميه الاكراد بـ (زبي بادينان ، او زاب بهدينان) لمروره بمنطقة بهدينان .

الثاني : الزاب الصغير ويبلغ طوله ٤٠٠ كيلو متر ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة (٣٥) كيلو مترا ، مؤخر مدينة (الشرقاط) . ويدعى بالزاب الاسفل ايضا .

(٥١) نسبة الى رجل شق نهر لتسقي اراضيه اسمه ذياب ويقال انه من قبيلة الاكرع لانه منهم اليوم حمولة تعرف بال ذياب ويقول الآخرون انه من خزاعة والقول الاول هو الراجح وهذا النهر تغلب منذ طفيان الفرات سنة ١١١٢ هـ على نهر الرماحية  
(٥٢) الحاج وداي العطية - تاريخ الديوانية ص ١٥ .

(٥٣) عبد الرزاق الحسيني العراق قديم وحدد ص ١٥٧

(٥٤) المنشئ البغدادي ص ٥٣

(٥٥) الروزياني - داقوق (دقوقاء) في التاريخ ص ٣٧٢

ويسميه الاكراد (زني كويه ، او زاب كويسنجق). لموره بمنطقة كويسنجق من محافظة اربيل<sup>(٥٦)</sup>.

يقول الاستاذ توفيق وهي<sup>(٥٧)</sup> في رده على الاستاذ عباس العزاوي المحامي الذي قال في كتابه (تاريخ العراق، بين احتلالين) ان (اصل الزاب هو الذهب وان اصل (زى) و(زى اب) يعني نهر زى بالكردية ، وزى بار او زيار. العشيرة التي تسكن جانباً منه ، وكان قديماً يقال له (نهر الذهب) يقول الاستاذ وهي : ان اسم (الزاب) لم يكن اصله من الذهب وان كلمة (زى) باللغة الكردية ليس معناها (النهر) اطلاقاً ، وانما هي اسم خاص لنهر الزاب ، والزاب الذي يسميه الاكراد اليوم (زى كويه - زاب كويسنجق) وهو الزاب الذي تقع عليه قرية (التون كوبرى) وزيار منطقة تقع على الضفة اليمنى لنهر الزاب الاعلى الذي يسميه الاكراد بـ (زى بادينان) اى زاب بهدنيان) ، ويقول ان احداً لم يذكر اصل اسم (الزاب) لحد الان واقدام ذكر له في زمن الآشوريين (١٢٥٠ ق . م) باسم (زَبْ شَيْلُ) اى الزاب الاسفل وبعد «٥٥٠» سنة بشكل (نَزَرَبَنْ أَلُ) بمعنى الزاب الاعلى (وَنَزَرَبْ شَيْلُ) اى الزاب الاسفل ، ويضيف : ان هيرودوتس اشار في (٤٤٠ ق . م) الى الزابين من غير ان يذكر اسميهما ، الامر الذي يستتج منه انها كانا يسميان بـ (الزاب) وفي القرن نفسه سمى (زنيفون) الزاب الاعلى بـ (زاباتس) واهمل ذكر الزاب الاسفل . ثم يضيف العلامة وهي متسائلاً : هل الاسم ترجمة لاسم (دياب) الذي اطلقه الاراميون على هذا النهر او هو تطابق جاء علي سبيل المصادفة ؟ ثم يتطرق الى رأى المؤرخ الجغرافي حمد الله المستوفى في كتابه (نزهة القلوب) الذي وضعه سنة ٧٤٠ هـ الذي ذكر الزابين باسميهما الاصلين وقال في الزاب الاسفل ، انه ينعت بالزاب المجنون لسرعة جريانه. ثم ياتي على استعمالات الكتاب في العهد الاسلامي الاول للفظ (زاب) ويستدل من ذلك على انه في العهد الساساني ايضا كان النهران يسميان بـ (الزاب) وان التسميات المحرفة او الدخيلة لم تتمكن من القضاء على الاسم الاصلي ، باستثناء التسمية التركية. اما الاكراد فقد حرفوا الاسم الاصلي الى (زى) تبعاً للهجته<sup>(٥٨)</sup>. بعد هذه التفصيلات يعرج الاستاذ وهي على شرح وتحليل معنى (زاب) الاصلي

(٥٦) بعض المعلومات الخاصة بالطول والمصب مستقاة من دليل الجمهورية العراقية

(٥٧) في مجلة الجمع العلمي العراقي ٤ (١٩٥٦) ص ٣٥٧ - ٣٧٥

(٥٨) المرجع نفسه

مبتدئاً بقول ياقوت الحموي الذي يقول : قال ابن الاعرابي : زاب الشيء إذا جرى وقال سلمة : زاب ، يزوب إذا انسل هرباً ، والذي يعتمد عليه ان زاب ملك من يقدماء الملوك... حفر عدة أنهر في العراق سميت بأسمه وربما قيل لكل واحد (زابي) والثنية (زايان) ويقول الأستاذ وهي : ان المعنى الاول الذي ذكره ياقوت تؤيده

المعاجم الاشورية ثم ان اسم المصدر (زاب) اقدم من زمن اول رقيم ويوجد اسم الزابي منقوشاً عليه . اي اقدم من ١٢٥٠ ق . م فقد جاء في اللغة الاكدية بمعنى (الجريان السريع) وفي اللغة السومرية (زُب) بمعنى الجريان .

ان الرومان يستعوضون عن الاسم القديم لهذين النهرين باسمين يونانيين هما (الزاب الاعلى - ليكس) و (الزاب الاسفل - كابرُس) واخيراً سمي (اميانس مارسلينس) الروماني (٣٢٦ - ٣١٩ ق . م) (الزاب الاعلى - دياب او دياق) و (الزاب الاسفل ادياب او ادياق) . وقال ان بلاد (اديابن) اخذت اسمها من هذين النهرين ويسمى العرب (اديابن - حدياب) وهي المنطقة المحصورة بين الزابين وجبال زاكروس ونهر دجلة

لقد رتب الأستاذ وهي جدولاً بالتطورات والتغيرات التاريخية في تسمية الزاب نقلناه نحن بدورنا اتماماً للفائدة ويستشهد بالجدول في عدم ملاحظة اي تحوير في اسم الزاب الا عند (اميانس) الذي ذكر (دياب) بمعنى (الذئب) ويرجح الأستاذ ان التحريف عند (بوليوس) سنة (٤١٠ - ١٢٠ ق . م) الذي سجل الزاب الاعلى بالاغريقية باسم (ليكس) ومعناه (الذئب) ويفسر الأستاذ وهي ذلك بما كان فيه النهران في ذلك الزمن شدة الطيش ثم يتطرق الى التسمية التي اطلقها الايرانيون على نهر الزاب الاسفل كما ورد في كتاب (ذيل جامع التواريخ رشيدى) في ذكر حوادث سنة ٧٧٩ للهجرة (اب گرگان كه عبارت از اب التون كوبرى است) . ولما كان معنى (كركان) (الذئب) فيتسائل الأستاذ : هل هذا مثل (زاب . زحف . ذهب . زب . ذب . دب . زف . زح) وغيرها ترجع الى اصل واحد . انه يعتبر قصة حفر الملك زاب للنهر خرافة . ومع ذلك يتطرق الى ذكر كورة كانت في زمن الساسانيين يذكرها الكتاب العرب القدامى بالروائي التي كانت لها ثلاثة طاسيج : طسوج الزاب الاعلى والزاب الاوسط والزاب الاسفل ويظهر حسب رأيه ان هذه الروائي كانت انهاراً محفورة بين دجلة والفرات وماؤها من الفرات (٥٩).



وهي بي جـ ٥٠٠ خاص بالمتصورات التي حدثت لاسم زرب كم ورد في متن  
الاستاذ وهي المنشور في مجلة المجمع العلمي العراقي :

الاقوام الذين سموها	الزباب الاسفل	الزباب الاعلى	التواريخ
الملك الاشوري توكولتي- اورتا الملك الاشوري سرجون	زب شيلو (الزباب الاسفل) نرزين شيلو (نهر الزباب الاسفل)	نهر زين الو ( نهر الزباب الاعلى )	١٢٥٠ ق ٢٠ ٧٢٤ ق ٢٠
هروودنس اكسفون	زباب زابانس	زباب	٤٤٠ ق ٢٠ تقريباً ٤٠١ ق ٢٠
بولينيس	كاپرنس	ليكنس	٢١٠ - ١٢٠ ق ٢٠ تقريباً
سترابو	كاپرنس	ليكنس	٦٣ ق ٢٠ - ١١٩ ق ٢٠ تقريباً
بليني	زربس	ليكنس	٢٢٣ - ٢٧٣
اميانس	ادياب ( ادياو )	ليوكس ( خطأ ) دياب ( دياو )	٢١٣٠ - ٢٢٦ ٢٢٩١ - ٢٢٦ تقريباً

الكتاب المسلمون	الزباب الاسفل	الزباب الاعلى	العهد الاسلامي (
حافظ ابرور الفارسي	اب كزنان بالفارسية، التون كويرد سوبو بالتركية)		١ - القرن الثامن الهجري ٢ - القسرون الرابع عشر الميلادي
حمد الله المسوفي	الزباب المجنون	النير المجنون	القرن الحادي عشر الهجري
شرفنامه ، شرفنامه البدليسي	التون صوبي كوجوك زاب	زاب صوبي خوتين	القرن السابع عشر الميلادي
الكتاب الاثرالك المشايون		ضرب صوبي بويوك زاب زرب	
تأثيره (السائح الفرنسي			
الاكراد	زيتي خوازو (الزباب الاسفل) زيتي كوييه (زاب كويينجق)	زيتي سدر (الزباب الاعلى) زيتي بادينان (زاب بهدينان)	

مركز قضاء زاخو في محافظه دهوك ويبعد عن الموصل زهاء (١١٤) كم بطريق معبد وعن دهوك حوالي (٤٠) كيلومترا وكان القضاء يتبع محافظة الموصل سابقا. نفس القصبة (١٤٧٩٠) نسمة. تتبع زاخو النواحي: السليفاني والسندي والگلي. ومجموع نفوس القضاء (٣٦١٥٩) نسمة. واهم محلاتها: كندك، النصاري، محلة القصابين، شمدین، الكوات، السوق، الحسينية ومحلة الركاه.

تقع مدينة زاخو على نهر خابور على الحدود التركية العراقية، وقبيل الوصول الى زاخو بعشر كيلومترات يعبر الطريق جبل (بيخير - الجبل الذي لا يرتجى منه الخيل) في ممر ضيق يعرف بممر زاخو، ثم ينحدر بعد ذلك الى سهل يعرف بسهل السندي. ورد في المرشد ان مدينة زاخو لا يعرف تاريخها بالضبط الا ان المرجح انها نشأت في الموضع الذي كانت فيه مدينة الحسينية<sup>(٦٠)</sup> التي ذكرها غير واحد من البلدانين العرب. فقد ذكر المقدسي (القرن العاشر للميلاد) ان الحسينية تبعد مسيرة يوم واحد، واقعة في الجانب المقابل من وادي خابور والمحتمل ان (زنيفون) القائد اليوناني عند تراجعه مع الجنود الاغريق من العراق قد مر بهذا الموضع وذكر قوم الكردوشي الكردوخى اي الكرد في الجبال الكثيرة القريبة من منطقة زاخو. كما لا يعلم اصل اسم زاخو ومعناه اهو (ارامي) من (زاخوتا) اي الغلبة والظفر او من المحتمل ان اسم زاخو يعود الى اسم قوم ذكرهم الجغرافي الاغريقي استرابون باسم سكوديوس ومما يدل على قدمها وجود موضع قديم في المدينة اسمه الان (كيسته) وجدت فيه اثار من العصر الاشوري والبابلي الحديث<sup>(٦١)</sup>.

هناك رأي اخر يفيد ان (زاخاريوس) القائد الاغريقي وأحد قادة حملة زنيفون قد حط عصا الترحال اثناء التراجع في موضع بلدة زاخو الحالي وبقي هناك بعض الوقت حيث وضع نواة المدينة التي سميت باسمه ثم تطور بمرور الزمن الى الاسم الحالي (زاخو).

(٦٠) او مدينة (ههجنة - تخفيف حسينية باللغة الكردية) والتي ذكرها المقدسي نفسه

(٦١) المرشد ر - ٣ ص ٥٤ - ٥٥

هذا الرأي للسيد خضر العباسي في كتابه (تاريخ بلدة زاخو والجسر العباسي ص ٤ - ٥) الا انه لم يذكر معنى (زكامي) باللغة العربية

وهناك رأي ثالث يقول ان اشتقاق اسم زاخو اصله من اللغة العربية زكامي في اللغة اليونانية السبعينية زاكخوا وقد جرى على التسمية تحريف .

اما سبب تحريف الاكراد لها فلأنها ثقيلة على السنتهم فهم يلفظون بهاء الدين بهدينان وشمس الدين شمدينان<sup>(٦٢)</sup> . سكنها اليهود بعد موت الملك بختنصر (نبوخذ نصر) على اثر انتشارهم في سائر انحاء العراق ، والذي يؤكد ذلك انهم يحسنون الإخعة الارامية العامة .

ويقول الأب انستاس ماري الكرملّي ان معنى كلمة زاخو في العبرية (الغلبة) اي ان زاخو من (زاخوتا) بمعنى النصر . واني ارجح هذا الرأي لكثرة وروده في المصادر المختلفة .

هناك من يعتقد ان زاخو وبلدة الحسينيه من اصل واحد الا ان الرأي بعيد عن الواقع ذلك ان بلدة الحسينيه القريبة من زاخو تقع على الجهة الشمالية من زاخو وكما يقول السيد خضر العباسي هي بلدة عظيمة كانت تعد من اهم مدن الجزيرة في العصر العباسي حيث نالت قسطاً من التقدم في العلوم والعمران اما الشخص الذي نسبت اليه فهو الحسن بن عبد الله بن حمدان<sup>(٦٣)</sup> .

كما ان هناك من يسمى جسر زاخو بالجسر العباسي في الوقت الذي يسميه الاكراد القاطنين في المنطقة (پردا ده لال - جسر دلال) وقد اختلف المؤرخون في زمن انشائه وفي القائم بانشائه . فالمؤرخ (هارتمان) يعتقد بان الرومان هم الذين شيّدوا هذا الجسر اما المؤرخ (اسكيف) فيذكر ان القائد (سولكس) وهو من رجال الاسكندر هو الذي اقام هذا الجسر اما المؤرخ الكردي الراحل محمد امين زكي فيذهب الى ان اليونان هم الذين اقاموا الجسر في حملتهم بقيادة (زيثفون) والتي مرت بكردستان وبمضيّق زاخو وذلك في عام ٤٠١ قبل الميلاد . و (پردا دلال او جسر ده لال تسمية قديمة شائعة بين الاكراد ويسمونه في احيان اخرى بـ (پردامه زن - الجسر الكبير) ، وفي الفولكلور

(٦٢) ان بهدين - نعي معصورة بهاء الدين واصله (بهاء الدينان) وهكذا شمدينان .

(٦٣) ارجع نفسه

الكردي تفسير طريف عن سبب تسمية الجسر بـ (پردا ده لال)<sup>(٦٤)</sup> وباختصار فان من المرجح جدا ان الجسر قد اقيم قبل زمن العباسيين بل وقبل الهجرة والميلاد . ومن الاسماء المرتبطة بزاخو نهر خابور الذي يشق البلدة الى قسمين والذي اقيم فوقه الجسر فهناك الخابور الاكبر : من اعظم روافد الفرات وهو يتصل به عند قرقيسية وينبع من جبال الجزيرة الشمالية وهي المعروفة عند المؤلفين القدماء باسم ازالده izala وجبل ماسيوس Masisus ثم يجري في سهل الجزيرة ويمر بين جبل عبد العزيز

١٦٤ انظر جريدة العراق الصادرة بتاريخ ٩ / ١٢ / ١٩٧٦ بقلم علاء : والقصة الفولكلورية حول تسمية الجسر بـ (پردا ده لال) هي كما وردت في نفس العدد من جريدة العراق الغراء : اتفق اهل زاخو ذات يوم لبناء جسر على نهر الخابور يسهل انتقالهم ومواسيهم من ضفة النهر الى الاخرى وذهب السكان ومعهم بناؤهم الماهر وبدأ بتشيد اسس الجسر المنشود وطيلة نهار كامل من التعب والكبد والعمل ارتفعت الاسس وعلا البناء وعند المساء رجعوا الى المدينة على امل ان يعودوا في الصباح لمواصلة البناء وعند الفجر كان السكان يهجون زاخو في الطريق نحو جسرهم ولشد ما كانت المفاجئة المزعجة ان رؤوا ان ما اقاموه من بناء قد لم يدم وتكرر الامر لايام عديدة . كل ما بيني في النهار يهدم في الليل وتشاور السكان مع بعضهم وقرروا تقديم قربان الى الاله لعله يساعدهم في تشييد الجسر . واتفقوا ان يكون النذر والقربان اول قادم يصل اليها .

ووقفوا هناك ينتظرون فلاحته لهم (ده لال) زوجة ابن البناء مع كلبها قادمة تحمل الفطور لعمها البناء ، وكان كلبها يتقدم عنها لارة ويتأخر عنها نارة اخرى فحزن البناء حزنا شديدا وسقط المول من يده وتمنى الا تصل قبل الكلب وان يكون الكلب هو الصبح . خاصة وان زوج ده لال غائب عن المدينة وهو يحب ده لال ويعشقها بكل وجدانه وجوارحه ولا يستطيع تحمل امر القدر هذا . وحينما اقتربت ده لال من الجسر طلب البناء منها الرجوع الى بيتها ورعاية صغيرها وان تترك الفطور مع الحيوان الذي يرافقها نحتها لم تكن تدري ما خيالها القدر من مصيبة فأصرت ان تقدم الطعام لعمها بنفسها ، وظل البناء يستغيث بها للعودة بيها هي تمضي نحو مصيرها حتى فقد البناء وعيه وسقط مغشيا عليه من الحزن والالم . وقفت دلال على رأسه تناديه وترش عليه الماء من خابور حتى استفاق وحين فتح عينيه ووقع نظره على زوجة ابنه انهمرت الدموع من عينيه وابتلت لحيته البيضاء وادار وجهه عن ده لال وقال (يا ابنتي انك انت التي ستكوينين قربانا لهذا الجسر ، وعلى جسمك الطري الغض وعلى جمالك الفتان ونور عينيك الوهاج سبني هذه الحجارة الصلدة . هكذا اتفق قومك وهكذا شاء ربك فوا اسفاه على حظك التعس لحظي انا وحظ زوجك المسكين وتبا للاقدار التي وضعتك في هذا الموضع ، اعذريني يا ابنتي العزيزة وسامحيني ياد ده لال فا في اليد حيلة) . وكانت ده لال كآبة فتاة محبة لقومها عاشقة لوطنها مضحية في سبيلها كانت شجاعة وجريئة في مواجهة الموقف فلم تخشى ولم

ترهب ، وقالت لعمها العجوز (افعل باعما ماتراه في خير وطني ، وما يحقق مصلحة قومي ان حياتي عزيزة على لكونها لزوجي ابنك لكن لحياتي ولا حياة زوجي تستحق ان تمنع في اسعاد شعبنا الكردي ووطننا . لقد ربانا الوطن من مائه ونمائه ونمائه لنا الحياة فلنرجعها اليه ان كان في حاجة اليها اني سعبدة باعم ان يقع اختيار القوم عليّ ويا فرحتي حين اضحي في سبيل شعبي) وبأيد خائفة وقلب دام مرتجف حمل البناء زوجة ابنه (ده لال) وانزلها في منتصف العمود ، ثم اخذ بيبي ويضع حولها الحجارة تاركها نافذة صغيرة تنفس عن طريقها وليقدم لها من الطعام والشراب .. وعاد الاهالي لمدينتهم وذهبوا في نومهم تاركين ده لال هناك في زاخو لم يغمض لاختها جفن فقد كانت تبكيها ويعلو صياحها كلما جاءها طفل ده لال وهو ينادي امه دون جدوى وبعد فترة

عاد الزوج التعس من سفره واخذ يبحث عن الزوجة الحبيبة وحدثوه عن امرها فجن وطار صوابه ، وحمل معولا ضخما واخذ يهرع نحو الجسر ليحطمه وينقل زوجته وبدأ يضرب الجسر بمعوله محاولا تكسير الحجارة ونادته زوجته ده لال (يا زوجي ان هذه الضربات تزيدني ايلامي ، ولن تنتج فائدة فاني احمل هذا الجسر على سواعدي وسابق هنا قربانا للاله ولكم فعد يا عزيزي الى البيت واراع صغيرنا ولحن الخابور وحرير مياهه يشنف اذاني) ومن كثرة الاعياء والتعب والالم سقط الزوج المسكين حتى فارق الحياة ، والقت عليه ده لال النظرة الاخيرة وفارقت الحياة هي الاخرى ... وخلدت بذلك ذكرى امرأة بذلت حياتها من اجل شعبها ووطنها مثالا للتضحية معطاء من المرأة الكردية .

وجبل سنجار. وهناك الخابور الاصغر احد روافد دجلة وينبع من الجبال التي في ارمينية وهو يمر بين سلسلة الجبال المعروفة الان باسم جبل هربال (شمالاً) وزاخاطاغ (جنوباً) التي نسبت الى مدينة زاخو المدونة قديماً اسم ازوخيس Azochis ويتصل خابور بدجلة بين مغارة ومزرة ويطلق عليه الجغرافيون العرب اسم خابور الحسينية نسبة الى المدينة التي تحمل هذا الاسم. ويقوم فوق النهر في هذا الموضع جسر حجري عظيم كان يعد معجزة من معجزات البناء بالحجر ولعل مدينة الحسينية باقية حتى اليوم فيما يعرف بدسكرة حسن آغا<sup>(٦٥)</sup>.

انني كما قلت ارجح رأي الأب انستاس ماري الكرمل في تفسيره لمعنى كلمة زاخو بمعنى الغلبة لأنها قريبة من كلمة (زاخ) في الكردية التي تعني القوة والعزم . يقول الشاعر الكردي (احمد نالهند) : (چومه زاخوزاخ مه داخو) اي ذهب الى زاخو حيث اشتدت نفسي وقويت .

## ZAWETE

## زاويته

قرية تابعة الى قضاء مركز دهوك تقع على مسافة (١٧) كم من دهوك و (٩٦) كم من الموصل بطريق مبلط نفوسها (٤٣٤) نسمة وهي من المصائف العراقية الجميلة على طريق السيارات العام بين دهوك وعمادية وقد اشتهرت بأشجار الصنوبر الباسقة الدائمة الخضرة المنسوبة اليها .

وقد اتخذت قرية زاويته مركزاً لناحية بنفس الاسم في السنوات الأخيرة . اما الأسم فقد ورد في المرشد : انه على ما يظن (ارامي) ومعناه الزاوية<sup>(٦٦)</sup> اذ ان القرية واقعة في واد جبلي نسب اليها فليل (كلى زاويتا)<sup>(٦٧)</sup>

## ZOUBAER

## الزبير

مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة البصرة (في جنوب العراق) وعلى بعد بضعة كيلومترات من غربي البصرة نفوسها (٤١٤٠٨) نسمة تتبعه ناحية صفوان . والزبير

(٦٥) دائرة المعارف الاسلامية ج<sup>٨</sup> (ص ١٧٠) .

(٦٦) المرشد ر - ٣ ص ٥٠ .

(٦٧) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٦٢

تخطو خطوات واسعة الى التقدم والازدهار سواء كان من حيث دور السكن والمباني او المعامل والمصانع التي تنشأ فيها او بقربها .

وعن اصل الاسم فكان الزبير يسمى (وادي النساء) ثم سمي (وادي السباع) ثم اشتهر اخيرا بالزبير . اما تسمية الزبير بوادي النساء لأن النساء كن يظهرن اليه بلتقطن الكمأة . اما (وادي السباع) فقليل ان (اسماء بنت دريم) مربها وعندما رآها - هائل بن قاسط - منفردة في خباتها فهم بها فقالت له : والله لئن هممت بي لادعون اسبعى فقال ماأرى في الوادي غيرك فصاحت بينها (ياطلب ياذهب يافهد يادب لاسرحان ياسيد ياسبع ياضبع يانمى) فجأوا يتعادون بالسيوف . فقال وائل ما هذا الا وادي السباع . فلزم هذا الاسم ذلك الوادي ثم لما دفن فيه الزبير بن العوام سنة ٣٦ للهجرة في واقعة الجمل صار يسمى الزبير نسبة اليه وقد شيد عليه جامع في زمن العثمانيين وفي خلافة السلطان سليم بن سليمان وبجانبه ضريح عتبة بن غزوان وفي خارج زبير ضريح الحسن البصري ومحمد بن سيرين (رض) وفي شرقها ضريح طلحة احد العشرة المبشرة وعلى بعد مسافة اخرى ضريح انس بن مالك خادم النبي (ص) . اما الزبير نفسه فهو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن قصي بن كلاب بن مرة وأمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله (ص) . ومات الزبير شهيدا وقت الصلاة من قبل ابن جرموز الذي ذهب بعد قتله للزبير الى علي بن ابي طالب واخبره فغضب عليه (٦٨)

## ZIRBATIYA

## زرباطية

مركز لناحية بنفس الاسم تابعة الى قضاء بديرة في محافظة واسط نفوسها (١٦٠٢) ونفوس الناحية (٣٩٦٨) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ وتقع زرباطية على الحدود الايرانية يخترقها جدول (الكلال) فيشقها شقين وهي على مسافة (١٤) كيلومترا من شرقي بديرة وعلى نحو (٧٥) كيلومترا من شمال شرقي الكوت . منسوبة الى شخص اسمه زرباط (٦٩)

(٦٨) كتاب البصرة - التحفة البهائية تأليف محمد النبهاني طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ ص ١١٣ - ١٢٠

(٦٩) سومر ٨ (٩٥٢) ٢٦٢ . القصور والاستطراد في اصول معنى بغداد توفيق وهي ص ٣٠

## الزفتية (زفتية)

ZIFTIYA

من قرى ناحية القيارة بمحافظة نينوى . نفوسها (٩٧) نسمة . جاء اسمها من عين في جوارها يخرج منها الزيت ، وهو ضرب من القار ، فنسب اليه . وبالقرب منها تل اثري يعرف بالزفتية ايضا ، تشير السطحية الى انه من ازمئة ما قبل التاريخ<sup>(٧٠)</sup>

## زمنكو (زمنكو)

ZIMINAKO

جبل شاهق في قضاء حلبجة - محافظة السليمانية ، له قم مرتفعة منيعة . يقال في تفسير الاسم ان (زم) في اللغة الكردية يعني البرد و (زمنستان) هو فصل البرد اي الشتاء و (تاوسان) فصل الحراي الصيف و (كو) او (كوه) هو جبل . فعلى هذا الاساس يكون معنى الاسم الجبل البارد . ان للجبل قمة عالية على شكل لسان تناطح السحاب فسمى الجبل باسره (زمانكو) ثم صحف الى (زمنكو) ، بالرغم من ان هناك من يدعي ان الاسم جاء من (زامن - كو) اي (الجبل الضامن) باعتباره جبلا منيعا قبال غارات الاعداء .

ويرى الاستاذ عبد المجيد لطفي من تعليق الاستاذ مسعود محمد على حملة سرجون الثامنة واعتباره (سميرا او زميريا) جبل (أزم) بدلا من (قنديل)<sup>(٧١)</sup> قائلا:  
(عندي ان سرجون بعد ان بلغ منطقة دربندی خان توقف لوعورة الطريق عند مدينة كانت تسمى زمبا او زمبي ريثما يمهده له مهندسوه طريقا لمرور حملته . وباعتقادي ان زمبي كانت في دربندی خان مسماة باسم جبل شامخ لايزال يعرف هناك باسم - زمنا - ومن الجائز انها كانت - زمبا - فزالت المدينة وبقي الجبل الذي يعرف اليوم في منطقة دربندی خان باسم زمنا كواي جبل زمنا ... وباعتقادي ايضا ان سرجون اتبع مجرى نهر سيروان بعض الوقت مخترقا سلسلة من الجبال والممرات التي مهدها له مهندسوه ...) <sup>(٧٢)</sup> . هذا الرأي جدير بالملاحظة الا اننا لم نتوصل عن طريقه الى اصل الاسم ومعناه .

(٧٠) بشير فرنسيس وكوركيس عواد سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦٣

(٧١) راجع أصل (قلعة دزه) في هذا الكتاب .

(٧٢) راجع المقال في احد اعداد صحيفة التأخي . تعليقا مانشر في العدد (٨١٩) ويحتمل ان يكون العدد (٨٣٠) .



## ZINGABAD

## زنكباد (زهنكباد)

مقاطعة كبيرة في منطقة كفري - محافظة ديالى لها اهمية خاصة من الناحية الزراعية.

كانت زنكباد قاعدة لواء ايام حكم السلطان سليمان القانوني وكانت بلدتها معروفة، الا انها قلت اهميتها وعادت قرية . وان الجاف خربوها من جراء حادث وقع.

والان هي مقاطعة في انحاء قضاء كفري يسكنها الزند وآخرون (٧٣)  
ان أصل الاسم هو (زند اباد - زهند باد) اي معمورة عشيرة (زهند) التي تسكنها ، بل هي موطن لها . وتسكن هذه العشيرة بكثرة في قرى (كوله جو، كوكز، قوبه، هودالي، نرجس وستابان وغيرها) .

## ZEBAR

## زيبار (زيبار)

قضاء في محافظة اربيل مركزها (ميرگه سور)، تتبعها ناحيتا (مزروري بالا) و (بارزان) . مجموع نفوس القضاء (٢٠٧٩٧) نسمة . وقد كانت قرية (بله) القريبة من الزاب الكبير هي مركز القضاء قبل الانتقال الي ميركه سور .

اما الزيباريون فهم افراد عشيرة كبيرة تنتشر في المنطقة الممتدة بين الشمال عقره وجنوب الزاب الكبير وفي ناحية (بيره كبره) ايضا .

لفظ زيبار يتكون من مقطعين هما: (زيّ) ومعناه النهر و (بار) ومعناه الضفة في اللغة الكردية، وبذلك يصبح معنى اللفظ: ضفة النهر او ضفة الزاب .

وورد في كتاب الشرفنامه بان زيبار يدل على اسم العشيرة التي تسكن على ضفاف (زيّ - الزاب) والذي يسمى بالنهر المجنون ايضا لشدة جريانه (٧٤) .

ورد ذكر زيبار في مسالك الابصار ايضا لفضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩ هـ حيث قال وهو يتحدث عن مناطق سكنى الاكراد: (.. وبلى الجولمركية - عقر شوش - وبلاد العمادة - آماده - وبلاد الزيبار وبلاد الحكار ..) وقد نقل ابو العباس احمد القلقشندي ما كتبه العمري الى كتابه (صبح الاعشى) الذي ألفه في سنة

(٧٣) عباس الزاوي في رحلة المنشئ البغدادى ص ٤٢ .

(٧٤) الشرفنامه : الترجمة الكردية ، عبد الرحمن هزاز من مطبوعات المجمع العلمي الكردي .

٨١٤هـ مع تحريف، فقال عن الزيبارية: (بلاد الدينار وهي بلاد تلي البلاد الجولمركية وبها طائفة من الاكراد يقال لهم الدينارية نسبة الى بلدتهم ...) (٧٥).

اما الاستاذ صديق الدملوجي فيقول: تسكن منطقة زيبار عشيرة تسمى بنفس الاسم وهي عشيرة الزيباريين وسمى المكان بهذا الاسم لاحاطة نهر الزاب الكبير به من الشمال والغرب (٧٦).

وهناك من يقول ان اصل الاسم يحتمل ان يكون (زى - بوار) ومعناه (معبور او ممر الزاب).

اما الاستاذ العلامة توفيق وهي فيقول في رده على ماورده المحامي عباس العزاوي في كتابه (تاريخ العراق بين احتلالين) من ان (زى بار أو زيبار) هي العشيرة التي تسكن جانبا من نهر الذهب (التون كوبرى).

يقول الاستاذ وهي: ان اسم زيبار ليس اسم عشيرة، وانما هو اسم منطقة. والعشيرة التي تسكن فيها سميت (زيبارى). اما كلمة (زيبار) فمعناها اوض متصلة بنهر الزاب كما ان كلمة (زريبار) وهي اسم البحيرة الواقعة على بعد زهاء ستين كيلو مترا شرقي السلمانية (٧٧) معناها (الارض المتصلة بالبحر) وتقابلها كلمة (در يار) وتسمى الارض المجاورة للنهر (روبار). ومعنى (روبار) باللغة الكردية الحالية (النهر). ويضيف العلامة وهي: ان منطقة زيبار ليست واقعة على الزاب الاسفل كما اعتقد الاستاذ العزاوي، انما تقع هذه المنطقة على الضفة اليمنى لنهر الزاب الاعلى الذي يسميه الاكراد بـ (زبي بادينان) اي زاب بهدينان (٧٨).

واخيرا يقول الاستاذ محمد امين عثمان حيدر ان اصل الكلمة هو (زى بهر) اي امام الزاب حرفت بمرور الزمن الى زيبار وفي جميع الاحوال ان التفسيرات المختلفة قريبة من بعضها وتدور كلها حول الارض المتصلة بالزاب او الكائنة قربها.

## ZARWE

## زاراوه

قرية في ناحية ناودهشت قضاء بشدر في محافظة السلمانية على طريق السيارات

(٧٥) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص ٣٦٧.

(٧٦) امانة بهدينان ص ١٣٠.

(٧٧) لست ادري كيف قدر الاستاذ وهي هذه المسافة الطويلة بـ (٦٠) كيلو مترا فقط؟

(٧٨) مجلة المجمع العلمي العراقي ص ٣٥٧ - ٣٧٥ راجع عنوان الزاب في هذا الكتاب.

العام بين السلمانية - قلعة دزه . على نهر بنفس الاسم يصب في الزاب الصغير قرب المضيق المسمى بدر بند رانيه .

هناك تأويلات عديدة حول اسم القرية (ژاروا) منها :-

(١) ان القرية القديمة سميت باسم (زارا خاتون) وهي المرأة التي كانت تحكم المنطقة ومقرها القلعة القريبة من القرية .

(٢) ان اصل الاسم هو: ژوروا اي فوق النهر او في أعالي النهر .

(٣) ان اصل الاسم هو: هه ژاروا اي معمورة الفقراء .

(٤) ان اصل الاسم هو: ژه مراوا اي الماء المسموم ذلك لان الاهلين كانوا يصطادون السمك بثمره مسمومة من اثمار الاشجار .

بعد كل هذه التأويلات السطحية انني ارى وجوب مراجعة اصل اسم النهر الذي هو اقدم من القرية ولاشك . واعتقد ان اصل الاسم هو الماء المسموم (ژاروا) اي الماء الذي يحمل معه السم ، والسم الذي يفتك بسكان القرية القريبة من النهر بسبب مزارع الشلب وغيرها التي تعتبر موطناً صالحاً لنمو البعوض قبل مكافحته والقضاء عليه ، حيث كان الداء في اكثرية المناطق الكردية . وقد تم القضاء عليه بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة في العقد الخامس من هذا القرن .

## SAMARRA

## سامراء

مركز قضاء سامراء التي كانت تابعة الى محافظة بغداد الا انها الحقت بقرار من مجلس قيادة الثورة صدر في ٨ / شباط / ١٩٧٦ بمحافضة صلاح الدين المستحدثة التي مركزها تكريت . تبعد سامراء عن بغداد (١١٥) كيلو متراً بطريق مبلط ونفوسها (٢٤٧٤٦) نسمة . اما مجموع نفوس القضاء فهو (١٢٣٨٤٧) نسمة واشهر محلاتها هي الشرقية ، الغربية ، القاطول والقلعة . ويرقد فيها الامامان علي الهادي وحسن العسكري .

ان الخليفة العباسي المعتصم بالله بن الرشيد قضى ثلاث سنوات من فترة خلافته

(٢١٨ - ٢٢١ هـ / ٨٣٣ - ٨٣٦ م) في بغداد . ثم اختار موضع سامراء الحالي للبناء فيه واعماره ، فهاجر العاصمة بغداد لاسباب سياسية تقترن باستخدامه الجنود الأتراك والتراعات التي تحكمت بينهم وبين الناس في بغداد فقضى فترة الست سنوات الباقية

من خلافته والى الفترة الكائنة بين سنوات (٢٢١ - ٢٢٧ هـ / ٨٣٦ - ٨٤٢ م) في سامراء .

ورد في المرشد: انه تبين من التحريات الاثرية في خرائب سامراء والاشارات التاريخية منها موضع سامراء كانت قرى ومستوطنات اثرية يرجع بعضها الى ادوار ما قبل التاريخ من الالف الخامس قبل الميلاد<sup>(٧٩)</sup> .

وورد فيه ايضا: ان المرجح كثيرا هو ان موضع سامراء مشتق من اسم مستوطن قديم عرفه الاشوريون والبابليون باسم (سومورم Summurim او باسم (سومارتا Su - mur - ar - Ta - وكانت موضعا مهما التقى فيها الجيش الساساني بالجيش الروماني بعد مقتل الامبراطور جوليان في عام ٣٦٣ م وتراجع الجيش الروماني ، ودون اخبار هذه المعركة المؤرخ اميانس مرسيلينوس الذي رافق الحملة وذكر هذا الموضع باسم (سوميره) وهو موضع امام الدور الان ، ولعل التلين الترابيين في منطقة سامراء واسمها تل العليج وتل البنات هما في الاصل قبران مهمان لقائدين رومانيين قتلا في تلك المعركة .

وهكذا يقول المرشد: وعرفت منطقة سامراء في ايام الساسانيين باسم (الطيرهان) وقصبتها الماحوزة ، وهي التي بنى المتوكل فيها قصره الجعفري قبل تأسيس سامراء العربية (دور عربايا) ودير يعرف بـ (دير الطواويس) وموضع اخرباسم (الكرخ) الذي ينسب الى الملك فيروز بن بلاش بن قباد وقد ورد هذا الاسم ايضا في اخبار حملة جوليان<sup>(٨٠)</sup> .

وفي الواقع اشتهرت مدينة السامراء في وقته كثيرا فشق في اطرافها انهارا للري في ايام فيروز قباد مثل القاطول الكسروي الذي كان يمتد من رجلة عند قرية الدور جنوبا الى نهر ديال في بعقوبة وكانت الاراضي المحيطة بمركز - سوميره - بالنظر لكثرة مياهها وخصوبتها تسمى في زمن الساسانيين (تيراوان - المشبع بالماء او المروى) (الطيرهان)

ومن المرجح ان تكون هناك علاقة بين (سوميره) الاسم القديم لمدينة سامراء وقبائل (سوره مير - الرجال الحمص) الذين استوطنوا في هذه الانحاء في الازمنة الغابرة وهم الذين قاموا بحفر قناة القاطول الكسروي الشهير ومنهم من لا يزالوا يسكنون

(٧٩) المرشد رحله - ٢ ص (١١) .

(٨٠) المرشد

بعض القرى قرب بعقوبة<sup>(٨١)</sup> في محافظة ديالى بنفس الاسم ومنهم فخذ يسكنون في تكريت يسمونهم (شياش) .

وورد في مجلة سومر: ان اميانوس مرسيلنوس الذي رافق حملة الجيش الروماني على الجيش الساساني (وهو من ابناء المائة الرابعة للميلاد) ذكر الاسم بصورة (سومرا Sumera) ونوه به ايضا زوسنميس المؤرخ اليوناني من ابناء المائة الخامسة للميلاد بصورة (سوما Souma). ويقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد (لعل في الاسم خطأ طبع سقط منه المقطع الاخير ra او انه تخفيف للأسم)<sup>(٨٢)</sup> .

وورد فيها ايضا ان الكلمة ليست بعربية صرفة، وان ذهب الى هذا الرأي كثيرون من اللغويين والمؤرخين، وهي أصل سامي قديم، قد يكون اصلها (شامريا) ومعناها (الله يحرس) وان كانت (شامورة) فمعناها منزل الحرس<sup>(٨٣)</sup> .

وقد ورد في معجم البلدان أن سامراء لغة من سُرْمَنْ رأى: مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت، وينسبون اليها بالسُرْمَنْ<sup>(٨٤)</sup> وقيل انها مدينة بنيت لسام فنسب اليه وقيل: بل هو موضع عليه الخراج، قالوا ساءمرة اي موضع الحساب .

نستدل مما مر ان اصل اسم سامراء ورد من اسم موضع قديم يرجع الى زمن البابليين والاشوريين وان اسم سُرْمَنْ رأى شاع منذ ايام العباسيين اي ان سوميرا - سوميره - سورمير ثم سومرا - سامرا - سامراء بتفسيراته المار الذكر هو المرجح والمفضل اكثر من غيره .

ومما يلاحظ ان سامراء عرفت بالعسكر ايضا وذلك بعد ان تكاثرت شرور العساكر من الترك وتفاقت الذين جندهم المعتصم، وبهذا الاسم (العسكري) ينسب اليها عدد من الائمة والعلماء واهل الفضل، كما اطلق عليها ايضا - زوراء بني العباس. سكن سامراء ثمانية من الخلفاء العباسيين وهم: المعتصم، الواثق، المتوكل، المنتصر، المستعين، المعتز، المهتدي، المعتمد الذي هجرها الى غير رجعة عام ٢٧٦ هـ

(٨١) انظر جريدة التآخي العدد ١٩٧ في ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

(٨٢) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٦٣ والطريف ان الخطأ المطبعي تكرر على هذه الجملة بالذات في مجلة سومر والتي يراد منها تصحيح خطأ مطبعي سابق، فطبع ra بصورة مقلوبة هذه المرة .

(٨٣) المصدر السابق .

(٨٤) معجم البلدان لياقوت الحموي، الجزء الثالث دار بيروت للطباعة .

٨٨٩ م ومات فيها خمسة من هؤلاء وهم : المعتصم والواثق والمنتصر والمعتز والمهتدي وقتل اثنان المتوكل والمستعين<sup>(٨٥)</sup> .

ومن اثار السامراء الباقية : المسجد الجامع الذي بناه المعتصم ومثذنته الملوية التي يبلغ ارتفاعها (٥٢) مترا ، وجامع (ابو دلف) وملويته الصغيرة ايضا في شimalها . وقصر المنصور وقصر العاشق (الذي يعرف بالمعشوق) على نهر الاسحاقى وقد بناه المعتصم ، ثم سور القادسية ، وسور أشناس والقبة الصليبية ، وتل العليق ، وساحة الفروسية وغيرها

وكان يحيط بسامراء سور عظيم انشأه عام (١٢٥٠ هـ - ١٨٣٤ م) زين العابدين بن السلماس ، ثم انفق على تعميره احد ملوك الهند مبالغ كثيرة . ولهذا السور اربعة ابواب متقابلة ، فالباب الشمالي يسمى الناصرية نسبة الى ناصر الدين شاه الذي زار سامراء واقام مهرجانا عند الفسحة المقابلة لهذا الباب . والباب الثاني من جهة القبلة ويسمى (باب النواب) لان الاراضي المجاورة له تعود للنواب نواز مشير على خان اللاهور . والثالث وهو الباب الغربي يسمى (باب الساقية) لان احد الاثرياء الاجانب اقام (كردا) على نهر دجلة يدفع الماء عاليا الى ساقية تدخل هذا الباب وتصب قرب باب الصحن الشريف . اما الرابع فيعرف بباب الملوية حيث يقابل الملوية ويؤدي اليها<sup>(٨٦)</sup> .

## SER'SANG

## سرسنك

هي مركز ناحية سرسنك في قضاء العمادية التابعة لمحافظة دهوك ، تبعد عن الموصل (١٣٥) كيلو مترا وعن دهوك (٦٣) كيلو مترا وعن العمادية (٣٧) كيلو مترا . تقع في سفح جبل (كّاره - Care) الوعر وفي الجانب الاخر جبل (متينا - Metena) المهيّب.

(٨٥) راجع جريدة العراق العدد ٢١٤٤ يوم ١٩ شباط ٩٨٣ .

(٨٦) يقال ان معتصم الذي بنى سامراء وجدد بنائها لم يتعلم في صغره ولا في شبابه واجمعت الروايات على انه كان (أميا) الا انه كان من ذوي العزم والشجاعة والرأي الصائب . حكم مصر قبل ان يتولى الخلافة وقضى على الزط (الفجر) وعلى (بابك الخرمي) وعلى كل صاحب فتنة خرج على ملكه .

يوم بلغه ان امرأة هاشمية بعيدة عنه في بلاد الروم استغاثت به وهي في الاسر ونادت (وامعتصماه) جهز جيشا اطبق على المعتدين وحاصر عمورية وفتحها ومن عجيب امر المعتصم بالله ان الرقم (٨) لازمه طوال حياته . فهو ثامن خلفاء بني عباس وله

(٨) فتوحات وقتل (٨) من الملوك والقواد والامراء ودام حكمه (٨) سنوات و(٨)

شهور (٨) ايام وخلف (٨) من البنين و(٨) من البنات ومات وعمره (٤٨) عاما .

يبلغ عدد نفوسها (٧٢٧) نسمة الا ان عدد السكان الحاليين اكثر بكثير من ذلك .

سرسنك من اهم المصايف العراقية واجملها . يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ١٠٤٦ م واقصى درجة للحرارة فيه صيفا ٣٤ درجة مئوية . يمتاز هذا المصيف بطقسه الهادي وغزارة مياهه المناسبة من العيون المتدفقة الجميلة وتكثر فيه اشجار السرو والأسفندار ومختلف اصناف الفاكهة . ولمصلحة المصائف عدد كبير من الدور والمنشآت لتوفير الراحة التامة للمصطافين منها فندق سرسنك العصري الذي فيه مسبح صيفي كبير والفندق السياحي والفندق الشعبي والمنتدى الليلي وكازينوات عصرية وغيرها بالاضافة الى عدد من المقاهي والمطاعم الشعبية والاسواق . يتكون اسم سرسنك من لفظين .

الأول: (سر او سهر) وهو القمة او الرأس او فوق .

الثاني: (سنك او سه نك) والصحيح هو (سينك) وهو الصدر، أما (سَنَك) بفتح السين فيعني الصخر او الثقل . عليه فان معنى سرسنك هو رأس او صدر الجبل ، وفي الواقع فان القرية تقع كما قلنا في صدر أو سفح جبل كاره . وقد ورد الاسم وتعليله في مجلة سومر بهذا الشكل ايضا<sup>(٨٧)</sup> . يعتقد الاستاذ محمد امين حيدر ان اصل اسم سرسنك هو (سهرسن) لا (سرسنك) و (سن) معناه (المرتفع) وهذا يعني ان الاسم هو (رأس المرتفع) ويستشهد باسماء (سندور) القرية القريبة من دهوك ومعناها (القرية التي تحيطها المرتفعات) وقرية (كافله سن) على طريق دهوك عمادية والتي تعني المرتفعات الخربة .

سر عمادية (سهرعه ماديه) SAR, AMADIYAH

مصيف يبعد عن مصيف سرسنك بنحو (٣٧) كيلو مترا وارتفاعه عن سطح البحر ١٩٨٥ م . يقع في اعالي الجبان المطلة على العمادية والذهاب اليه يكون من سولاف . معنى (سر عمادية) الموقع الكائن فوق العمادية اوفي او اعاليها او رأس العمادية . ويقع الموضع فعلا في اعالي جبال العمادية .

(٨٧) بشير فرنسيس وكوركيس عواد ٨ (٩٥٢) ص ٢٦٣ .

## سرکلو (سەرگه‌لو)

SAR,GELU

قرية من القرى الكبيرة في ناحية سورداش التابعة لقضاء دوكان في محافظة السليمانية . نفوسها (١١٥٠) نسمة ، تبعد عن (سورداش - مركز الناحية) حوالي (١٢) كيلو مترا .

كانت هذه القرية مع قرية (شدهله Shedala) من المراكز الدينية في ناحية سورداش فيها تكايا لشيوخ ينتمون الى سادات بزنجة (الشيخ عيسى والسيد باباطاهر الحمداني). وقد كانتا فيما مضى مركزين لاهل الحق وقد مكث فيها السيد بهاء مؤسس مذهب البهائية في وقته .

تقع هذه القرية في مضيق جبلي يسمى (شاخ قوج) اي الجبل المنتصب ، كما ان هناك جبل (الاكدوك) ، لذا سميت القرية بـ (سرکلو) وأصل الاسم (سرکلی - سهرکه‌لی) اي فوق المضيق او في فوهته . وهناك اثار لقرية اخرى امام المضيق الجبلي المنحدر بكيلو مترين تقريبا كانت تدعى (برکلی - بهرگه‌لی) اي امام المضيق أو في سفحه .

SIROCHICK

## سروچک

اسم ناحية تابعة الى قضاء شهر بازار في محافظة السليمانية مركزها (برزنجه) وقد سبق لنا شرحها. تقع الناحية في منطقة جبلية بين اقصية بنجوين وشهربازار وناحية تانجرو . لعل سروچک كلمة تركية - عثمانية مركبة تعني (صاحب القطيع) ذلك ان (سوری) هو (القطيع) حيث كانت توجد عشائر رحالة في هذه المنطقة مثل عشيرة (بی‌سهری) و (چوچانی) و (برخی) وهي العشائر التي تدعى بـ (غواره) اي العشائر الاجنبية عن عشيرة الجاف . وكانت هذه العشائر في ترحال مستمر بين الأراضي العراقية والایرانية وراء مواشيم طلبا للكلأ فيمضون فصل الصيف في المراعي الايرانية ثم يقفلون عائدين في فصل الشتاء الى (دول گه‌لال - وادي کلال) الكائن على حدود الناحية (بينها وبين قضاء بنجوين) ويقضي بعضها فصل الشتاء في سفح جبل (تاریهر) ، اي في قرية سرکان وغيرها .

وقد اشتهرت سروچک بقلعتها المشهورة التي تقع في الجنوب الشرقي من بزنجه وعلى بعد حوالي (٢٥) كيلو مترا عن قرية (موریاس) وفي منطقة محصنة من (دول گه‌لال) وبالرغم من ان هذه القلعة شيدت قبل اكثر من (٢٥٠) سنة فانها تبدو



للزائر كأنها شتدت حديثاً، حيث ان ابنية القلعة والسور والغرف وبئر الماء وغيرها سالمة كلها فلم تصلها يد الخراب سوى العوامل الطبيعية، وان سليم باشا ابن بكربك الاحمر الباباني (١١٦٠ - ١١٧١ هـ) هو الذي شيد هذه القلعة ضد هجمات احمد باشا والي بغداد . وهو سليم الذي تصدي لجيش نادر شاه عند مروره بمنطقة شهرزور للاستيلاء على بغداد وهذه القلعة هي اثر من الاثار المهمة يجب صيانتها والحفاظ عليها لانها ترتبط بتاريخ المنطقة .

## SERKU

## سرکو (سهرکۆ)

توجد قريتان بهذا الاسم:

- الاولى: في ناحية السندي، قضاء زاخو، نفوسها (٧١) نسمة .
- الثانية: في ناحية قره داغ، محافظة السليمانية نفوسها (١٤٦) نسمة .
- ومعنى (سرکو - سهرکۆ) فوق الجبل . وتقع القرية الثانية في صدر سلسلة جبال قره داغ قرب قرية جعفران الكائنة في سفح (مضيق داري زهررد) .

## SAADAWA

## سعداوا

قرية تابعة الى ناحية الكوير - قضاء مخمور - محافظة اربيل نفوسها (١٥٠٠) نسمة تقع على طريق السيارات العام بين اربيل والكوير وعلى بعد (٢٥) كيلومترا من اربيل على الزاب الكبير . وهي قرية أثرية حيث قامت بالتنقيب فيها أثرية ايطالية عام ١٩٣٣ فوجدت في تلونها مقبرة تعود الى عهد الفرثيين مع ابنية وحصن كبير، وكان اسمها التاريخي (كاكزو) (٨٨) .

## SELLAMYAH

## السلامية

من قرى ناحية الحمدانية، تقع على ضفة دجلة الشرقية في جنوب الموصل تبعد (١٨) ميلا عنها، عدد نفوسها (٧٠٠) نسمة . كانت السلامية موضعاً ذا شأن مجاورها . تل أثري فيه اثار من الالف الثالث قبل الميلاد . وقد كانت بلدة عامرة في العصر الاشوري، ثم اندثرت البلدة الاشورية وانشي في موضعها قرية في بعض عصور الاسلام الاولى . وقد نالها الخراب ايضا فجددت (٨٩) .

قال ياقوت في وصفها (قرية كبيرة بنواحي الموصل، على شرقي دجلتها، بينها

(٨٨) صحيفة التآخي، العدد ١٨٥، تشرين الثاني ١٩٦٧ .

(٨٩) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٨٥ .

ثمانية فراسخ ... وهي من اكبر قرى مدينة الموصل واحسنها وأثرها .. وبالقرب منها مدينة يقال لها أثور خربت . وذكر ياقوت غير واحد من ابناء السلامية الذين اشتهروا في العصر الاسلامي . كما لم تخل الاخبار التاريخية من اشارات الى السلامية . ان السلامية التي عرفت في العصور الاسلامية الاولى ، كانت مشيدة فوق اطلال مدينة اشورية قديمة . فقد عثر هنالك على قطعة من ختم اسطواني جميل وكسرة من لوح منحوت ، وآخر منقوش بالكتابات المسمارية<sup>(٩٠)</sup> .

قال ابن خلكان : ان السلامية القديمة ... قد خربت وانشئت بالقرب منها بليدة اخرى سميت السلامية ايضا ، وقال رولنسن ان اسوار السلامية بنيت في العصر الاشوري ويحتمل ان يكون هذا الموضع مدينة (رسن resen) المذكورة في الكتاب المقدس ، ويقال ان رسن كانت مدينة واسعة تتوسط بين نينوى وكالاح<sup>(٩١)</sup> .

## سليفاني (سليفاني) SILE'VANI

احدى نواحي قضاء زاخو في محافظة دهوك مركزها قرية (العاصي) . نفوس الناحية (١٧٥٧٣) نسمة تتبعها (٩٩) قرية .

يقول الاب انستاس ماري الكرمل ان سليفاني او سليفانية منسوبة الى سليفانا وهي تصحيف صليفانا ومعناها في اللغة الارامية الصليبي لان الباء تلفظ في لسان الكرد فاء مثلثة كالحرف الافرنجي<sup>(٩٢)</sup> .

اما الواقع فهو ان الناحية سميت باسم عشيرة (سليفاني) وهي من عشائر بهدينان<sup>(٩٣)</sup> .

## السليمانية (سليمانى) SULAIMANIA

مركز محافظة السليمانية التي تبعد عن كركوك (١٠٥) كم وعن بغداد حوالي (٣٧٠) كيلو مترا . عدد نفوس المحافظة (٤٧٧٩٦٧) نسمة .

كان عدد الاقضية التابعة للمحافظة قبل ثورة تموز ٩٥٨ اربعة فقط هي اقضية

(٩٠) المصدر نفسه ص ٨٦

(٩١) انظر نفس المصدر

(٩٢) لغة العرب الجزء (٨) السنة الخامسة (١٩٢٧) ص ٤٧٧

(٩٣) راجع عشائر العراق الكردية - عباس الغزاوي الهامي

بشدر وحلبجة وشهر بازار ومركز السلمانية، ثم استحدثت بعض الاقضية وهي بنجوين ودوكان ودربندي خان، كما اقتطع قضاء رانية من محافظة اربيل وقضائي كلار وجمجمال من محافظة التأميم فألحقت جميعها بالسلمانية، وهكذا بلغ مجموع الاقضية التابعة لمحافظة السلمانية في الوقت الحاضر عشرة .

وضع ابراهيم باشا بابان الحجر الأساس لهذه المدينة سنة ١٧٨٤ م (١١١٩ هـ)، ونقل اليها مركز الامارة البابانية من (قلعة جوالان)<sup>(٩٤)</sup> لاسباب عديدة، ذلك ان قلعة جوالان القريبة من الحدود الايرانية كانت معرضة لهجمات الايرانيين وتدخلهم في امور بلاد بابان باستمرار، ومنها ان قلعة جوالان تقع في مكان مترو ضيق غير قابل للتوسع بعيد عن طرق المواصلات ومنها ما يقال ان ابراهيم باشا اعز ببناء المدينة طمعا في الشهرة .

يقول البعض<sup>(٩٥)</sup> ان ابراهيم باشا البابان قد ترعرع منذ نعومة اظفاره في بغداد، حيث شاهد معالم المدينة والحضارة فيها، لذا لم يستطع العيش في بلدة متأخرة مثل قلعة جوالان وبخاصة بعد تسلمه زمام الحكم .  
اما لماذا سميت هذه المدينة الحديثة بالسلمانية؟ فهناك اراء كثيرة حول تفسير ذلك، اهمها:

اولا: كان احد اجداد ابراهيم باشا يدعى سليمان باشا بابان وكذلك احد احفاده كان اسمه سليمان ايضا، فسمى المدينة باسم احدهما .  
ويؤخذ على الفقرة الاخيرة من هذا الرأي ان ابراهيم باشا لم يكن له حفيد عند انشاء السلمانية .

ثانيا: يقال ان العمال عندما كانوا يحفرون اساس المدينة عثروا على خاتم ثمين نقش عليه اسم سليمان، فسماها ابراهيم باشا (السلمانية) تيمنا باسم سليمان النبي الذي امتلك الخاتم السحري .

ثالثا: يقول ياسين العمري في كتابه (غاية المرام في محاسن دار السلام) . ان السلمانية بناها محمود باشا ابن خالد باشا بابان بأمر من سليمان باشا الجليلي والى الموصل سنة ١١٩٦ هـ . الا ان هذا الرأي بعيد عن الواقع لان باني السلمانية هو ابراهيم باشا بابان

(٩٤) راجع مادة قلعة جوالان في هذا الكتاب .

(٩٥) منهم المرحوم محمد امين زكي .

بالتأكيد وليس غيره . صحيح ان عمه محمود باشا قد شيد في موقع السلمانية الحالي قلعة الا ان الذي بنى المدينة هو ابراهيم باشا وفي سنة ١١٩٩ هـ لا في سنة ١١٩٦ ومن ثم فان الامارة البابانية لم تكن تآتمر انذاك باوامر أحد سوى الباب العالي عن طريق والي بغداد فقط . وان الموصل نفسه كان تابعا لوالي بغداد ايضا .

رابعا: يقول المرحوم محمد امين زكي : ان هذا الاسم مشتق من اسم (سيلونا) وهي المدينة التاريخية القديمة التي شيدت السلمانية على انقاضها .

خامسا: يقول المرحوم محمد امين زكي ايضا وآخرون معه ، ان ابراهيم باشا بابان سمي هذه المدينة باسم صديقه الحميم سليمان باشا . اني ارجح انه جمع بين الرأيين الاول والاخير لاسباب عائلية ودبلوماسية اي انه جمع بين اسم جده واسم سليمان باشا والي بغداد .

والجدير بالذكر ان منطقة السلمانية في بعض العهود العثمانية وطيلة عهد الامارة البابانية كانت تدعى ولاية بابان التي كانت في تقلص وتوسع مستمرين وفي الفترة الاخيرة كانت تسمى ولاية شهرزور ايضا .

### اهم محلات السلمانية وشوارعها ومواقعها حسب السياقة الهجائية:

١ - ابراهيم باشا: وهو في الواقع شارع رئيسي امتد على انقاض السدة القديمة وسمى بأسم بابي المدينة ابراهيم باشا بابان ويقع شرق مدينة السلمانية، لذا سميت الدور الكائنة على جانبي الشارع بمحلة ابراهيم باشا .

٢ - آبلاغ: قرية قديمة (مر ذكرها في هذا الكتاب) وكانت قرية من السلمانية الا انها اصبحت في الوقت الحاضر وبعد توسع المدينة احدى محلاتها .

٣ - ازادي (الحرية) وهي من المحلات الجديدة في السلمانية وتقع في الشمال الشرقي

منها في سفح جبل (كوثره) . لقد شيدت بعض دور هذه المحلة من المواد المحلية كالطين والخشب بدلا من السمنت والحديد لذا تسمى بـ (خانوه قوره كان) اي الدور المبنية من الطين وتسمى احيانا (فراش اوا) أي معمورة الفراشين ويقصد من ذلك محلة المستخدمين .

٤ - أزمرو: وهي محلة الاسكان التي قامت بانشائها وزارة الاسكان بعد ثورة تموز ٩٥٨ وتقع في شمالي مدينة السليمانية قرب جبل أزمرو في سفحه وتسمى في الغالب محلة الاسكان .

٥ - بير منصور (بيرمه سوور): من محلات السليمانية القديمة التي تقع في شهاها قرب محلة ملكندي . اشتهرت في تاريخ السليمانية بمعركة عزيز بك الباباني فيها ضد العثمانيين الغزاة بعد سقوط الامارة البابانية سنة ١٨٥٠ . والاسم هو نسبة الى احد (البيره - رجال الدين) المدعو منصور ولا يزال ضريحه مزارا لاهالي المدينة .

٦ - تووي مهليك: كانت في بداية العشرينات من هذا القرن توجد في سفح جبل كويثه في شمال السليمانية شجرة توت كبيرة قرب عين ماء تدعى كاريزي مهليك (عين ماء الملك) وكانت الشجرة وعين الماء كائنتان في الاراضي العائدة الى المرحوم الشيخ محمود الحفيد الذي كان حاكما (ملكا) في سنة ١٩١٩ و ١٩٢٣ في السليمانية . لقد انشأ الشيخ محمود الحفيد بستانين في مساحة تقدر بخمسة دونمات غرس فيه اشجارا مثمرة مختلفة الا انه سرعان ماتهدم بعد سقوط حكمه في السليمانية وبقيت شجرة التوت وعين الماء والاراضي الكائنة حولها محلا لاحتفالات سكان المدينة في فصل الربيع الى ان ضاقت المدينة في السنوات الاخيرة بسكانها فافرزت اراضيها وشيدت على جانبي الشارع الممتد من سفح جبل الكويثة الى قرب السجن والمسعى شارع الشيخ محمود الدور السكنية التي توسعت في الوقت الحاضر. فشملت كل اراضي المنطقة تقريبا .

٧ - جوله كان - وهي المحلة المسمى باسم اليهود الساكنين فيها قبل مغادرتهم العراق . وتقع في جنوب السليمانية الا ان اكثرية دورها قد تهدمت . وكانت تسمى محلة الشيخ عباس .

٨ - چوارباخ: محلة في الجنوب الغربي من مدينة السليمانية وهي من المحلات القديمة التي يرجع عهدها الى زمن احمد باشا بابان اخر امير باباني (١٨٣٥ - ١٨٥٠) وهو الذي عمر بساتينها فخربت بعد العهد الباباني ثم استحدثت مرة اخرى وهي الان محلة عامرة تقع بالقرب من معمل السكاير ومجاورة له .

فالاسم مركب من مقطعين چوار الكردية بمعنى اربعة و (باغ) او (باخ) بمعنى

بستان او حديقة او الرياض ومجمل المعنى هو البساتين الاربعة التي انشاها احمد باشا بابان في وقته .

٩ - خهبات (النضال) محلة جديدة وكبيرة تقع في جنوب شرق مدينة السليمانية وسكانها من اهالي القرى الذين نزحوا الى المدينة في السنوات الاخيرة (بعد ٩٥٨) وتسمى هذه المحلة احيانا (قرج اوا - معمورة الغجر) خطأ او على سبيل المزاح اذ لا يوجد الغجر في هذه المنطقة نهائيا ونحن نعلم ان الغجر عندنا لا يستقر لهم المقام وهم في ترحال مستمر .

١٠ - خانوه كاني كارگه جكه ره (دور معمل السيكاي) وهي من المحلات الجديدة في السليمانية وتقع على التلؤل الكائنة في غربي مدينة السليمانية وعلى يمين الداخل الى السليمانية عن طريق كركوك وقد قام بانشائها معمل السكاير فوزعها على متسبيه .

١١ - دهركه زين: وهي من المحلات القديمة في السليمانية ويرجع عهدها الى بناء المدينة وسميت باسم بعض الوافدين منذ القديم من مدينة دركزين في همدان . يقول العلامة توفيق وهي: ان جماعة محلة دركزين في السليمانية، ربما كانوا يسكنون قبل بناء السليمانية في محلة بهذا الاسم في بلدة (قه لاجوالان) عاصمة البابانيين في (شاربازير - شهر بازار) (٩٦) .

ويقول: اني اظن ان (دهركه زين) اسم مركب من (دهركه) ، و (زينه)، ان (دهركه) في الأفيستا (دهرغو) ومعناها طويل، واما (زينه) في الأفيستا (زه ئينه) ومعناها (سلاح) . وعلى هذا الاساس يكون معنى (دهركه زين) ذا السلاح الطويل . ثم يضيف: وان من قبيل هذا التركيب اللغوي نذكر هذه الامثلة: كانت (قبيلة سكائية) تسمى بـ (تيگره خوڊا)، ومعناها (ذو الخوذة الرفيعة)، وجاء في الافيسا اسم (دهركو بازو) يعني (ذا الساعد الطويل) وغيرها من الاسماء المركبة الماثلة، ويضيف الاستاذ وهي اخيرا: انني ارى ان مدينة (دركزين) الايراني قد تكون عمرتها قبيلة ايرانية كانت تسمى (دهركه زين) - اي ذا السلاح الطويل . وهم ربما كانوا من السكائيين الاربيين، الذين اتوا من ماوراء النهر واستوطنوا بعض اماكن ايران الغربية، وحتى انهم اسسوا حكومة في منطقة (كه ره كين) في النصف الأخير من القرن الثاني قبل الميلاد، عاصمتها (كه رهك) او (كرخ دسلوخ) كما تذكرها السجلات المسيحية

الارامية، وهي كركوك الحالية . والقسم الاكبر من هؤلاء السكائيين استولوا على (سهگستان) اي (سجستان) التي سميت باسمهم وشكلوا حكومة فيها في التاريخ نفسه قبل الميلاد .

هذا ماقاله الاستاذ وهي . الا انني ارى ان اسم (دهرگهزين) هذه المحلة في السليمانية واسم لقريتين في ناحية بازيان التابعة لمحافظة السليمانية واسم لقرية ثالثة على طريق بغداد - خانقين بين المقدادية (شهربان) وجبل حميرين كما يذكرها كتاب (كلشن معارف) التركي بين منازل السلطان سليمان القانوني . انه اسم ورد من اسم المدينة القديمة (دهرکهزين) الذي هو مشتق من (دهرگازيرين) اي الباب الذهبي الذي اشتهرت به هذه المدينة . ذلك ان المدن القديمة كانت مسورة وفي السور عدد من الابواب والقلاع ولكل باب اسم خاص وقد وردت امثلة كثيرة على ذلك في هذا الكتاب .

ويقول الاستاذ عباس العزاوي: ان في محلة سراج الدين في بغداد جماعة يعرفون بالنسبة الى دركزين ويقال لهم الدرکزليه<sup>(٩٧)</sup> ، يؤيده الاستاذ سالم الالوسي من انهم (درکزلي) ثم حور الى درکزلي .

١٢ - سرشقام (سهرشه قام):

احدى محلات مدينة السليمانية الكائنة في جنوبها، وهي من المحلات الرئيسية او القديمة منها. سرشقام لفظة كردية مركبة من كلمتين (سر - سهر) تعنى الرأس أو المطل على و (شقام - شه قام) تعنى الشارع . ومجمل المعنى هو المحلة الكائنة على الشارع وكانت انشائها كذلك، حيث تقع المحلة على طريق القوافل العام الاتي من قلعة جولان الى سهگرمه - كفري - بغداد .

١٣ - صابونكران (صابون كهران) .

محلة في شرقي مدينة السليمانية اشتهر سكانها منذ القديم بصناعة الصابون لذا سميت المحلة بأسمائهم .

١٤ - شورش (الثورة) . محلة جديدة يرجع عهدها الى الخمسينات من هذا القرن ، قام بأنشائها المصرف العقاري ووزعها على الموظفين وتقع مقابل معمل السكاير قرب محطة البانزين .

---

(٩٧) المنشئ البغدادى .

ان اسم المحلة الذي اشتهرت به منذ انشائها هو محلة (العقاري) نسبة الى المصرف العقاري الا ان شورش اطلق عليها بعد ثورة تموز ١٩٥٨ .  
١٥ - كافي اسكان

محلة في غرب مدينة السليمانية وفي شمالها الغربي ، وهي احدى محلاتها القديمة . فيها عين ماء قامت البلدية بوضع اليد عليها لتوزيعها على سكان المدينة ضمن مشروع اسالة الماء .

لقد كان هذا الموضع قبل انشاء مدينة السليمانية سنة ١٧٨٤م مرتعا لقطعان الغزال التي تنزل من الجبل القريب (ازمر) او من غيرها من الاماكن فتتجه الى هذه العين لشرب الماء وقد كانت اراضيها عبارة عن وادي كثيف من الاشجار والاعشاب ، فسمى المكان منذ ذلك الحين بـ(كافي اسكان) اي (عين ماء الغزلان) وبعلم ذلك تحولت قسم من اراضي هذه المحلة الى ساحة لمختلف الألعاب الرياضية والفروسية والمبارزة في ايام البابينين وقد ورد كل ذلك بصورة مفصلة في رحلة ربيع (٩٨) .

#### ١٦ - كاوران

محلة تقع في شرقي مدينة السليمانية ، يسكنها اخواننا المسيحيون الذين وفدوا الى السليمانية منذ انشائها تقريبا من قرية (ارموطة) في كويسنجق ومن كركوك واريل وغيرها وتقع فيها كنيستهم . وتعني كلمة (كاور) في لهجة السليمانية المسيحية و(كاوران - المسيحيون) . وفي رأبي ان كلمة (ديان) المستعملة في المناطق الكردية الاخرى اكثر انطباقا واقرب معنى الى المسيحيين من كلمة (كاور) .

#### ١٧ - كوردي سرجنار

محلة جديدة تقع في مدخل مدينة السليمانية عند مفرق سرجنار الى اليسار من الداخل الى المدينة عن طريق كركوك وقد شيدت المحلة على احدى التلال القريبة من سرجنار لذا اطلق عليها هذا الاسم .

#### ١٨ - كويژه - كويژه :

من اكبر واقدم محلات السليمانية ويقال أنها سميت باسم اشجار الزعرور التي كانت تتوفر بكثرة على الجبل المسمى بنفس الاسم . وهو جبل (كويژه) الذي يحاذي

(٩٨) راجع رحلة ربيع في العراق سنة ١٨٢٠ .



السليمانية من طرفها الشمالي والشمال الشرقي الا انني اعتقد ان لاسم كويزه علاقة قوية باسم كوتى وهو مع لولو الاسمين القديمين لاكراد المنطقة .  
١٩ - مشيراوا .

محلة جديدة من محلات السليمانية في طريق كركوك . كانت في هذا الموضع عين ماء وسط اراضي زراعية يجتمع عندها اهالي السليمانية للاحتفال والتتزه وخاصة في ايام الربيع . ومشيراوا معناه معمورة المشير ، والمشير هو تحسين باشا الذي كان قائدا للقوة العثمانية سنة ١٨٧٠ وقد شيد له مقرا قرب عين الماء فهدم فيما بعد وكان اثاره باقية الى ما قبل ٣٠ - ٤٠ سنة .  
٢٠ - ملكندي

من اقدم محلات السليمانية الكائنة في شمال شرقها . يقول المرحوم محمد امين زكي (.. لعلها في الاصل - ملك كوندى - قرية الملك) ثم يضيف (يقول المستر ريج : كانت على التل الذي شيدت فوقه مدينة السليمانية قرية تدعى : ملكندي او ملك هندي - اي قرية الملك الهندي<sup>(٩٩)</sup> .

ويقول الاستاذ جميل الروزياني في تعليق له على هذا الاسم في تاريخ السليمانية (الارجح عندي ان اسم ملكندي - ملكني - هذا جاء من - ملكان - ملكاني - ملكانية . فقد كانت بهذا الاسم اسرة كردية تحكم - حصن كيفا - حسن كيف - وهم على ما اظن قسم من الاكراد كانوا قد دخلوا في الديانة المسيحية على مذهب ملكا Melkit احد رؤساء المذاهب الدينية لنصارى الشرق وسموا ملكائية - ملكانية - ثم رجعوا الى الديانة الاسلامية ولكن الاسم المذكور لم يزل لاحقا بهم ، فترج منه اليها ولاغرو ، ان كثيرين من الاكراد دخلوا في المسيحية وعلى مذهب يعقوب ويدعون يعاقبه وعلى مذهب نسطوريوس ويسمون نساطرة) .

SIMAQULI

سماقلى (سماقولى)

توجد ثلاث قرى بهذا الاسم وجميعها في ناحية طق طق التابعة لقضاء كويسنجق في محافظة اربيل .

(٩٩) تاريخ السليمانية ص ٩٤ .

الاولى: سماقولى سرچاوه، نفوسها (٤٢١) نسمة.

الثانية: سماقولى كهلي، نفوسها (٧٤) نسمة.

الثالثة: سماقولى كرنك، نفوسها (٤٩٤) نسمة.

الا ان القرية الاصلية تقع على بعد كيلو مترين من (كروز) بالقرب من واديهما السحيق، وهي ذات مياه واشجار، وقد سماها المرحوم محمد علي عوني باسم (سوماقلو) في حين سماها محمد امين زكي (صوما قلق) بمعنى ذات السماء او مكان السماق وفي الواقع ان القرية تشتهر بانتاج السماق، وسماها حسين حزني الموكرياني (سوما).

ويضيف السيد حزني ان اسم سماقلي او سياقلي مشتق من اسم اسماعيل قلى والصلة واضحة بين الاسمين. اما سبب التسمية فيفسره السيد حزني بان المنطقة كانت محتلة في وقته من قبل عشيرة (نيلخاص) القزلباشية الصفوية وقد حررها الامير السوراني (بير بوداق) بن شاه علي بك، ولما فتح سليمان القانوني منطقة سوران سنة ١٥٣٤ م منحها الى الامير اليزيدي حسين الداسني ولكن الامير السوراني سيف الدين بن حسين بن پيربوداق تمكن من بسط سيطرته على ناحية سماقلي. ويبدو ان القزلباشية خلال احتلالهم للمنطقة اطلقوا اسم اسماعيل قلى على الناحية وهذا الاسم معناه (عباس اسماعيل) واسماعيل هو زعيم القزلباشية الصفوية، الشاه اسماعيل الصفوي (٩١٤ - ٩٣٠ هـ / ١٥٠٨ - ١٥٢٣ م) الذي كان من ابرز شخصيات هذه الفترة التاريخية<sup>(١٠١)</sup>.

## السماءه

## SAMAWA

مركز محافظة المثنى التي استحدثت في السبعينات. من هذا القرن، تقع على نهر الفرات نفوسها (٢٢٤٧٣) نسمة وهي مدينة في طريقها الى الازدهار وال عمران لما انشئت فيها من المعامل والمصانع والعمارات والابنية السكنية وغيرها. ترتبط مدينة السماوه بغيرها من المدن بطريق للسيارات واخر للقطار. ان الاسم التاريخي لهذه المدينة هو (أوليس) وقد تكرر هذا الاسم كثيرا وخاصة في صدر الاسلام (معارك خالد بن الوليد) ضد الفرس حيث اندفع جيش خالد في وادي فرات باتجاه السماوه (أوليس)

(١٠١) امراء سوران. ترجمة محمد الملا عبد الكريم

في نيسان عام ٦٣٣م وكان قائد الفرس هو (بهمن جاذويه) وانتهت المعركة بانهزام الفرس<sup>(١٠٣)</sup>. وقال ياقوت الحموي نقلا عن ابي المنذر (انما سميت السماوه لأنها ارض مستوية لا حجر بها)<sup>(١٠٣)</sup>.

تقع سماوه جنوب بغداد بـ (٢٨٢) كيلو مترا وشمال البصرة بـ (٣٣٣) كيلو مترا ويمر بها الخط الحديدي الممتد بين هاتين الحاضرتين.

يخترق بلدة السماوه عمود الفرات فيشطرها الى شطرين كبير وهو الكائن على الضفة اليمنى وصغير وهو الكائن على الضفة اليسرى ويربط بين الجانبين جسر حديدي معلق يبلغ طوله (١٥٦) مترا بالاضافة الى وجود جسر متين خصص لعبور القطار عليه يسمى (جسر البريوتي)<sup>(١٠٤)</sup>.

تتبع محافظة السماوه اقصية مركز السماوه والرميثة والسلمان والخضر علما ان هذه الاقصية (عدا مركز السماوه) كانت جميعها نواحي وقد تحولت الى الاقصية في عهد الثورة بعد تحويل السماوه من قضاء الى محافظة في السبعينات من هذا القرن. ويقول البكري الاندلسي: ان السماوه مفازة بين الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام وهي من ارض كحلب. وقال ابو حاتم عن الاصمعي وغيره السماوه: ارض قليلة العرض طويلة وقال الخليل: السماوه ماءة بالبادية وكانت ام النعمان سميت بذلك، فكانت اسمها ماء السماوه وقال الشعراء ماء السماء<sup>(١٠٥)</sup>.

## SUMIEL

## سميل

مركز لناحية بنفس الاسم تابعة الى محافظة دهوك. نفوس المركز (١٥٢٨) نسمة ونفوس الناحية (١٠٨٨٢) نسمة.

يقال ان اصل الاسم هو (سمي ميل - سيميل Semel) حيث يأتي (ميل) هنا بمعنى (التل) او (النصب)، فيكون المعنى التلؤلؤ الثلاثة التي تنتهي بالموضع المذكور.

(١٠٢) أنظر صالح مهدي عاش (الفريق الاول الركن) من ذي قار الى القادسية ص ٨٥ - ٨٦

(١٠٣) معجم البلدان ٥ (١٢٠).

(١٠٤) عبد الرزاق الحسني العراق قديما وحديثا ص ١٥٦

(١٠٥) معجم ما استعجم ج - ٣ ص ٧٥٤

مركز قضاء سنجار في محافظة نينوى وتقع في سفح جبل سنجار وعلى مسافة (١٢٤) كيلو مترا بطريق معبد من الموصل. نفوسها (٧٩٤٣) نسمة تتبعها ناحيتا سنجار والشمال واهم محلاتها هي: البرج، كلاهي، برسهي، سراي وبربوش. لقد اشتهرت سنجار في التاريخ بانها كانت مدينة الطرق والقوافل منذ القديم، وقد ورد في المرشد: انها كانت في القرن الاول للميلاد مركز دويلة مستقلة ضربت فيها النقود<sup>(١٠٦)</sup> ويقول: انه من المحتمل ان تكون سنجار من المستوطنات العراقية القديمة، اذ ورد اسمها في الكتابات البابلية والاشورية بصيغة (سنكارا) كما انه كثيرا ما يعثر على اصوات من حجر الصوان والحجر الاوبسيدي (الحجر البركاني) من العصور الحجرية، مما يدل على ان هذا الموضع سكنه الانسان منذ عصور ما قبل التاريخ.

اما اهالي المنطقة فيتلفظون اسم بلدتهم (شنكال - سهنكال اوشهنگار - Shencal shengal - shengar) اما (شنك - شهنك اوقهشهنك) فعنها جميل و (آل) أو (آل) فتعني (الاحمى) او (الجهة والطرف) او (الراية) و (ار) او (آكر) فتعني (النار). وعلى هذا الاساس فان معنى (شنكال) يفيد (الجهة الجميلة، او الطرف الجميل او الراية الجميلة) اما معنى (شنگار) فهو (النار الجميلة).

يقول اخرون ان اصل الاسم هو (زهنگار) نسبة الى الجبل القريب من سنجار الذي يتلأأ عند ما تسقط عليه اشعة الشمس وذلك بسبب وجود المعادن الكثيرة في الجبل وخاصة الحديد مع ان (زهنگ) في اللغة الكردية هو الصدا او (الزنجار) و (زهنگار) هو (الشيء المزنج) الذي اصابه الصدا.

وهناك رأي يقول: انه من المحتمل ان يكون اسم سنجار هو في الاصل (سَنگ - جار) اي موضع الحجر بدليل وجود الجبل القريب منه والذي يدخل في تركيبه الحديد ايضا، ويستند في ذلك الى اسماء كردية كثيرة وردت بهذا الشكل مثل (نيزگسه جار) اي الموضع الذي تنمو فيه وردة النرجس.

وهناك رأي اخر يفيد: انه لا يستبعد ان يكون اصل الاسم (آسنجار - ثاسنهجار) اي المكان الذي يتوفر فيه الحديد، بدليل الجبل الكائن قرب البلدة الذي يدخل في تركيبه الحديد بكثرة.

اما الاستاذ شاكر فتاح فيقول (سَنُگَال) هكذا يتلفظ الاسم اهالي قضاء الشيخان اليزيديون ويعتقد ان كلمة (ار) يقصد بها (الارض)، فعني (سَنُگَار) في نظره هو الارض الجميلة لان (عهرد، ههرد، ئهرز) قريب من (ار) من حيث التلفظ.

انني ارجح هذا الراي وان جمال الارض في سنجار يأتي من روعة الجبل الذي يدخل في تركيبه الكثير من المعادن وخاصة الحديد بحيث يعكس الوانا رائعة عندما تضربه اشعة الشمس.

## السندي SENDI

احدى نواحي قضاء زاخو في محافظة دهوك، نفوسها (٣٥٠) نسمة وقد سميت الناحية بهذا الاسم نسبة الى عشيرة السندي التي تسكن غالبيتها هذه المنطقة (والتي ورد ذكرها في مسالك الابصار وفي الشرفنامه. وهي احدى عشائر منطقة بهدينان)<sup>(١٠٧)</sup>

## سنكسر (سهنگه سهر) SENGASER

مركز ناحية ناودهشت التي التحقت بقضاء بشدر بعد أن سلخت من قضاء رانية في محافظة السليمانية نفوسها (٤٣٢) نسمة والقرية القديمة واقعة على رابية شامخة في العدو اليسرى من نهر گارفین<sup>(١٠٨)</sup> وعلى العدو اليمنى من نهر لالزاب الصغير وتطل عليها قمة (سرى لوت) احدى قمم جبل اسوس وقمة (چيکه نه وقه گله زهرده) وکلتاهما من جبل (کيؤه رهش) ويشرف عليها من الشمال جبل (اکو) وقمة (زيرينه کيؤ) و (زيتوارت) و (دروه دلا) و (پيران رهش)، والراية التي عليها سنكسر عقدة من عقد جبل كورك المطل على نفس القرية من ناحية الشمال<sup>(١٠٩)</sup>

(١٠٧) عشائر العراق الكردية ج - ٢ عباس الزاوي ص ١٩٣

(١٠٨) نهر (گارفین) يجري بجوار سنكسر ويصب في الزاب الاسفل ومعناه النهر الذي يحرف الثور من شدة جريانه . سرى لوت : معناه الحرفي قمة الانف ويقصد منها القمة الرئيسية .

چيکه نه : معناه المثلج واعتقد ان قته سميت كذلك لان الثلج يغطيها طوال السنة فترتدي اللون الابيض كارتداء المثلج البدوي القطن الابيض عند حلجه .

کله زهرده : او (کله زهرده) اي القمة الصفراء عندما تسقط عليها اشعة الشمس

(١٠٩) العراق الشمالي ص ٤٣١ .

هذا الوصف لقرية سنكسر اورده الاستاذان محمد هادي الدفتر وعبد الله حسن عندما زارا المنطقة سنة ١٩٥٦. الا ان القرية انتقلت من مكانها المذكور لتعرض بعض اراضيها ومنشئاتها للغرق بمياه حوض دوكان فيما بعد، وبسبب انشاء مشروع ري سنكسر وبناء سد بالقرب من قرية شهيدان على وادي نهر شهيدان لاهياء سهل ناودهشت واسكان اهالي القرى التي تغمرها مياه خزان دوكان التي اغرقت حوالي خمس عشرة قرية في ناحية ناودهشت ومن ضمنها سنكسر كما قلنا. لذا فان قرية سنكسر القديمة زحفت شمالا نحو الجبل. اما عن الاسم فانه مركب يتكون من لفظتين:

الاولى: (سهنگ) بمعنى الحجر والجبل

الثانية: (سهر) بمعنى القمة او الاعلى

ومجمل المعنى هو القمة الجبلية ويقصد منها كما مر في كتاب العراق الشمالي قمة جبل (كورك) او عقدة من عقده التي تقع عليها القرية

### سواره توکا

SWARA - TOKA

مصيف جبلي يبعد عن مدينة الموصل بنحو ١١٢ كم وبمسافة ٢٢ كم من زاويتا. ارتفاعه عن سطح البحر ١٥٠٧ م واقصى درجات الحرارة فيه صيفا ٣٣ درجة مئوية. يتميز هذا المصيف بجمال موقعه حيث يطل على واد سحيق في منطقة تحيط بها الجبال من جانبيها مما يجعل الطقس لطيفا والهواء عذبا وتكثر فيها اشجار الاسفندار والسرو وانواع الفاكهة الجبلية وبذا اصبح مناخ سواره توکا يضاهي مناخ اجمل مصايف العالم. ولمصلحة المصايف والسياحة في هذا المصيف فندق عصري اعد لراحة المصطافين وكازينو عصرية وعدد غير قليل من دور سياحية مجهزة بكافة اللوازم الضرورية. كما ان في هذا المصيف دائرة للغابات وكازينوات شعبية وعددا من الخوانيت.

يقول الاستاذ صادق بهاء الدين ان (سواره تويكا معناه تل عال منحدر من الجانبين).

وورد في المرشد (٠٠٠ لعل سواره توکا بالكردية معناه وادي التوت)<sup>(١١٠)</sup> وفي

(١١٠) طه باقر وقواد سفر - ٣ ص ٥١ وهذا ماذهب اليه الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد في سومر ٨ (٩٥٢) ص

الواقع لا نعلم كيف توصل صاحبها المرشد الى هذا الاستنتاج. ومما لا جدال فيه ان (تو) هو (توت) الا ان (سوار - للمكان) يفيد باللغة الكردية الفارس والعلو والاشراف من مكان عال.

ويقول الاستاذ على سيدو الكوراني<sup>(١١)</sup>: كلمة سواره توکا، محرقة عن سوارا تورکا، ومعناها فرسان الاتراك وسبب تسميتها ان جيش امراء البهدينان اشتبك مع جيش تركي فيها وهزمه شر هزيمة، فسجلها الاكراد بان اطلقوا عليها اسم سواره توکا ليدكروا دوما هذه الهزيمة. انني اعتقد ان هذا الرأي هو تاويل سطحي. لظاهر الاسم وان (سواره توکا) هو التل او المكان العالي المشرف وبالفعل انه كذلك.

SORAN

السوران (سوران)

لفظة كانت تطلق على منطقة اشتهرت بها في محافظة اربيل، اسوة بمنطقة بهدينان التي اشتهرت بها محافظة دهوك وماجاورها، ومنطقة بابان التي ترسخت في محافظة السليمانية واشتهرت بها ان (السورانية) لهجة من لهجات اللغة الكردية.

فالمنطقة التي اشتهرت بسوران ابتدأت من قرية هوديان ثم توسعت فشملت باله كان، راوندوز، حرير، شقلاوة، اربيل... وغيرها وكان ذلك في بداية القرن السادس عشر الميلادي، ويقول السيد حسين حزني الموكرياني: ان النواة ابتدأت من شخص يدعى (كلوس) الذي خلف ابنه عيسى الذي اشتهر بشجاعته وبسالته.. وحدث انه هاجم عدو قوي الشكيمة حاكم تلك المنطقة، فجمع عيسى اترابه ووقفوا بوجه المغيرين... ولما وصلوا الى منطقة باله كان لفتت انظار الناس نحو عيسى شجاعته وبسالته فانقادوا له وهاجموا بقيادته قلعة (اوان) فتحصن من فيها وضيق عيسى الخناق على القلعة واحتلها بعد جهود جبارة وقتال عنيف.

وينقل السيد الموكرياني ماورد في (شرفنامه) التي تقول: بما ان عيسى قد وقف على صخرة حمراء وفتح القلعة برمي حجارة حمراء عليها، فقد سمي اتباعه (سوران)، اي الحمر واشتهرت العشيرة بهذا الاسم. ويضيف: غير اني ارى ان هذا الاسم جد قديم، وكان موجودا في عهد حكومة نيري وتيكلات بله سر فقد كانت عاصمة حكومة نيري مدينة سورد التي هدمها تيكلات بلاسر ويؤكد السيد حزني ان اسم سوران كان موجودا منذ العهد السحيقة في القدم.

(١١) كتاب من عمان الى الهاديّة او جولة في كردستان الجنوبية طبعة ١٩٣٩ مطبعة السعادة، ص ١٥٥

واورد المرحوم محمد امين زكي ما يشبه القول السابق من ان عيسى حشد قوة يعتد بها... تمكن بها من القاء الحصار على قلعة (اوان) واقام معسكره مع رجاله على صخرة حمراء تشرف على القلعة المذكورة، واخذ في اعداد العدة للقتال والحرب حتى اتى الرعب في قلوب المعتصمين بالقلعة فأطلقوا عليه وعلى انصاره لقب (اصحاب الصخرة الحمراء) ثم تطور اللفظ الكردي الى (سوران) اي الحمر واشتهر سليل (عيسى) بالسوران<sup>(١١٢)</sup>.

## SURCHYA

## السورجيه

ناحية في قضاء عقره بمحافظة نينوى، مجموع نفوس سكان الناحية (١٤٠٦٩) نسمة. وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى عشائر السورجيه التي يقطن اكثرها في هذه المنطقة.

## SUR'DASH

## سورداش

مركز ناحية سورداش في محافظة السليمانية وتقع القرية بالقرب من طريق (سليمانية - دوكان) وتبعد عن السليمانية حوالي (٤٠) كيلو مترا نفوسها (٤٧٤) نسمة. تقع سورداش في سفح سلسلة جبلية تمتد شمالا من (بيره مهكرون) بالقرب من الفتحة الجبلية التي يخري فيها (نهر تابين) في طريقه الى الاتصال بالزاب الاسفل. ورد في المرشد انه لا يعرف معنى اسم سورداش بالضبط ولعله يعني رأس السهل، او ان له صلة باسم (زرادشت) مؤسس الزردشتيه في القرن السابع قبل الميلاد، والذي يقال عنه انه ولد في منطقة (هه زارميرد) وفي الجبال التي في ناحية سورداش، جملة كهوف يظن ان فيها قبورا لبعض الملوك الماذهين اشهرها (قرقيان) و (كورو كج)<sup>(١١٣)</sup>.

ان (رأس السهل) الوارد في المرشد يعني باللغة الكردية (سهردهشت) فلعل مؤلفي المرشد سمعا بهذا التفسير من اهالي المنطقة الا انني عندما سألت بعض سكان المنطقة لا

(١١٢) تاريخ الدول والامارات الكردية ص ٤٠٠

(١١٣) طه باقر وقراد سفر المرشد ر - ٤ ص - ٣



حظت انهم يخلطون بين (سهردهشت) و (زهردهشت) و (زهردهشت) واخيرا (زرددهشت)، اذ تعني الكلمة الاولى (رأس السهل) والثانية (زرادشت مؤسس الزردشتية) والثالثة (السهل الصفراء المكتظة بالمرزوعات الشتوية كالحنطة والشعير في اوان حصادها) والرابعة (السهل الميت، عديم الانتاج).

هناك اراء اخرى حول تفسير الاسم فيها: ان سورداش اصله (سوورثاش اي الطاحونة الحمراء) باللغة الكردية او (صولى طاش) ومعناها الصخرة كثيرة المياه باللغة التركية، او (سورطاش و سورداش) باللغة التركية ايضا. اذ ان كلمة (سوور) تعني دوران و (داش، طاش) تعني الحجر، ومجمل المعنى طاحونة الماء.

انني استبعد جميع هذه الراء لسبب بسيط وهو ان سورداش وكما مر اقدم عهدا من الدور التركي او العثماني،

وقد ورد في حاشية كتاب تاريخ السليمانية وانحائها<sup>(١١٤)</sup> لمحمد امين زكي ان (سوورداش) هذا، يشبه تماما اسماء (لولو) و (گوتو)<sup>(١١٥)</sup> بل يتناسب مع اسماء (كاساي) الخاصة، اذ ان كلماتهم كانت تنتهي غالبا ب (اش) مثل (سيماش - SIMashi) و (كماش - Kimash).

ويضيف المرحوم محمد امين زكي: ان الخرائط التاريخية القديمة وبعض المعلومات المستنبطة من المكتشفات الاثرية، تظهر انه كان في شمال بلاد (زاموا) منطقة (بامري) وفي شرقها نواحي (سومي) و (هاشمار) و (هارهار) و (هالمان - نارمان) وفي داخلها ووسطها نواحي (لارا) و (سيماش) و (كماش) ويقول نظرا لاتحاد الحرف الاخير من الاسمين المذكورين مع اسم (سورداش) الحالي، ويظهر ان سورداش هذه ايضا مدينة من المدن اللولية وان اسمها هذا وضع باللغة اللولية<sup>(١١٦)</sup>.

Souq - AL - Chiouk

سوق الشيوخ

مركز قضاء سوق الشيوخ وهي مدينة من مدن العراق الحديثة تقع على ضفة الفرات اليمنى وهي في جنوب محافظة ذي قار يحدها شمالا وشرقا نهر الفرات وجنوبا وشرقا صحراء الشامية وتبعد (٤٠) كيلو مترا عن الناصرية وتقع على (١٤٠) كيلو مترا عن غربي البصرة و (١٣٠) كيلو مترا جنوب غربي العمارة. نفوسها حسب احصاء

(١١٤) ص ٢١.

(١١٥) اجماع قديمة للشعب الكردي.

(١١٦) اريخ الكرد وكردستان ج - ١ (طبعة ٢) ٩٦١ ص ٨٧.

١٩٦٥ (١٦٤٦٥) نسمة ونفوس القضاء (٩٥٠٠٠) نسمة. تتبع هذا القضاء ناحيتي عكيكة وكرمة بني سعيد.

اسس هذه المدينة الشيخ ثويني المحمد جد الاسرة السعدونية وذلك انه لما كان حاكما كبيرا في العراق، يمتد حكمه من الغراف والبصرة الى ما يقارب الكويت من جهة ومن الجزيرة الى ماحواليها من الجهة الاخرى، فاصبح نفوذه عظيما على كثير من عشائر العراق ونجد وقبائلها وكان معه في غزواته وفتوحاته سوق متنقلة وهي عبارة عن خيام تجار وباعة يتزلون قريبا من الاعراب اذا ضربوا مضاربهم وخيامهم فتقوم سوقهم ويعرضون فيها ما تحتاج اليه من لباس وآتية واثاث... ويعارضونها بغيرها من وثير وصوف وسمن وبقل وخضرة وغيرها وكان يوجد مثل هذه السوق الى الربع الاول من بداية هذا القرن. وعليه فكان مع الشيخ ثويني واعرابه سوق تقام اينما حل والى حينما رحل. ثم ان اعراب ثويني رغبوا في ان تقام سوق دائمة قريبة من الفرات في الصفيح الذي ترى فيه اليوم سوق الشيوخ لطيب مائه وحسن هوائه وكثرة مرعاه فأذن بذلك فأشتق اسمه من الغاية التي وضع لها، وقبل ان يعرف بهذا الاسم سمي سوق النواشي وهو اسم عشيرة. وكان الشيخ ثويني يعطي تجار الشيوخ النقود من الذهب والفضة كقروض يستفيدون من نفعها ويردونها اليه حينما يطلبها منهم.

وهكذا عرف السوق باسمائهم جميعا ومات اسم سوق النواشي. اما تاريخ بناء المدينة فيقال انه سنة ١١٦٢ هـ (١٧٤٩ م) وفي قول اخر انه كان سنة ١١٧٥ هـ (١٧٦٢ م) والاصح هو هذا القول الاخير. ولما ضعفت قوة عشائر المنتفق ووقع بين رؤسائهم اختلاف الكلمة اشتد نفوذ الدولة العثمانية فادخلته في املاكها وجعلت السوق قضاء ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) ثم اخذ بالتقهقر والانحطاط حتى غدا في سنة ١٣١٤ هـ (١٨٩٧) بمنزلة مديرية وان كان فيه قائم مقام ... ويقدر مجموع سكانها باثني عشر الف نسمة (١١٧).

## SOLAV

## سولاف

مصيف جميل يبعد عن العمادية (٥) كيلومترا وارتفاعه عن سطح البحر ١١٥٠ م وهو في واد جميل وسط جبال العمادية وتنصب فيه المياه بهيئة شلالات رائعة عديدة بينها شلال يبلغ ارتفاعه ٢٥ م. وتكثر في هذا المصيف الاشجار والنباتات، وفيه عدد

كبير من الكهوف، وتتوفر فيه مطاعم وفنادق اهلية، كما بوشر بانشاء فندق كبير في هذه المنطقة، ويصله طريق معبد من الموصل يبلغ طوله ١٦٦ كم .  
سولاث معناه باللغة الكردية (الشلال) حيث توجد شلالات عديدة في المنطقة التي تنحدر مياهها الى الوادي العميق .

### SIA MANSOUR

سيا منصور

قرية كبيرة في ناحية قره حسن التابعة الى قضاء مركز كركوك في محافظة التاميم نفوسها (٤٣٨) نسمة .

اصل الاسم هو سياه منصور وهي عشيرة كردية في مقاطعة زنجان ولهجتهم في اللغة الكردية - (كورانيه)، قدم قسم منهم الى العراق منذ القديم وسكنوا هذه القرية وفي القرى المجاورة، واستولى فيما بعد بعض رؤساء عشيرة الطالبانية على قريتهم .

### SAYIDSADIQ

سيد صادق

مركز ناحية شهرزور في قضاء حلبجة، على طريق السيارات العام بين السليمانية وحلبجة، وتبعد عن السليمانية حوالي (٥٠) كيلو مترا.

كانت هذه الناحية سابقا جزءا من ناحية خورمال الا انها اقتطعت منها في الخمسينات من هذا القرن وشكلت منها ناحية مستقلة وقد تطورت سيد صادق من قرية صغيرة مهملة الى بلدة ذات شأن فيها مؤسسات حكومية كثيرة وحوانيت ومطاعم اهلية ومجمعات سكنية وغيرها.

اما سيد صادق الذي سميت القرية باسمه فهو احد ابناء الشيخ عيسى البرزنجي الذي توفي في هذه الانحاء ودفن في قبة تل يشرف على القرية فاشتهرت بسيد صادق<sup>(١١٨)</sup>.

### SAYID MOHAMED

السيد محمد (سبع الدجيل)

على مسافة يسيرة الى الجنوب من بلد في (محافظة صلاح الدين) يوجد قبر ومزار ينسب الى السيد محمد، وهو قبر ابي جعفر محمد بن الامام العاشر علي الهادي، وقد شيد حوله مسجد ذو صحن واسع يعزى بناؤه الى الشيخ زين السماسي عام ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) والذي انفق عليه الامير حسين خان السردار ويؤمه كثير من

(١١٨) راجع مادة برزنجية في هذا الكتاب

الزوار، وفي هذا المسجد كتابة احدث من ذلك مؤرخة بعام ١٣١٠هـ (١٨٩٣ م) وهو احد أدوار التعمير<sup>(١١٩)</sup>.

ومما يجدر ذكره هو ان السيد محمد هذا اشتهر بسبع الدجيل والذي يشاع عنه بين العامة انه (يشور)، وان اكثر الكتابات الشعبية على السيارات كـ (محروسة السيد محمد، محروسة سبع الدجيل... وغيرها) تنسب اليه. يبعد المزار من بغداد حوالي (٧٣) كيلو مترا.

## SIRWAN

## سيروان

اسم احد فروع نهر دىالى، واسم لاحدى النواحي التابعة لقضاء حلبجة في محافظة السليمانية

يتكون الاسم من مقطعين:

الاول: (سى) ومعناه ثلاثة.

الثاني: (روان) ومعناه جداول.

ومجمل المعنى هو (ثلاثة جداول). ذلك ان اصل الاسم لا يستبعد ان يكون (سى روودان) وبمرور الزمن صحف الى (سيروان) و (روود) هو الجدول او النهر ويتكون النهر في الواقع من اختلاط ثلاثة جداول تاتي من الاراضي الايرانية في المنطقة الكاثنة بين سنج وكرمنشاه.

اما اهم الانهر التي يتالف منها نهر سيروان: هو تانجرو الذي يسقي اراضي شهرزور في محافظة السليمانية ونهر حلوان الذي يجري الى قرب السعدية ونهر عبامان (هوميسان) الذي يصب في سيروان... قرب الشيخ ميدان. وفي بعض الكتب التاريخية يسمى نهر سيروان بنهر (تورنات)<sup>(١٢٠)</sup>

## SHARISTEN

## شارستين

قرية كبيرة تابعة لناحية بنكرد في محافظة السليمانية نفوسها (٦٩١) نسمة.

(١١٩) المرشد ر - ٢ ص ٣

(١٢٠) راجع تاريخ السليمانية وانحائها ص ٢٦

ورد اسم هذه القرية مرارا في كتاب (کردستان والدين الاسلامي<sup>(١٢١)</sup>) بصيغة (شهرين).

اما (شهر) فانها تأتي بمعنى (المدينة)، وتأتي هذه اللفظة بصيغة (شار) في اللغة الكردية وهي تعني المدينة ايضا. كما ولا يستبعد ان يكون اصل (شارستين) هو (شارستان) الذي يعني (المدينة العامرة او المتقدمة). وكانت هذه المنطقة قبل الاسلام اكثر تقدما من غيرها لقربها من الحضارات القديمة.

## شاملو

### SHAMLOO

قرية وتل اثري في سهل شهرزور وقد غمر التل بمياه حوض دربندی خان نتيجة انشاء سد على نهر سيروان (ديالى) في منطقة دربندی خان في محافظة السليمانية الذي يبعد عن السليمانية حوالي (٦٠) كيلو مترا ويبعد عن شمال شرقي بغداد (٢٥٠) كيلو مترا .

يقول الاستاذ كاظم الجنابي ان كلمة شاملو اسم لطائفة كانوا قد استخدموا بجيش الشاه اسماعيل الصفوي (٩١٢ هـ ١٥٠٦ م) بهيئة ضباط وجنود لمحاربة صارم بن سيف الدين امير قبيلة (مكرى) التي كانت تقطن شهرزور فيما مضى ويحتمل حسب رأيه ان يكون الاسم من رواسب ذلك العهد<sup>(١٢٢)</sup> .

### SHAMIYA

## الشامية

الشامية مركز لقضاء بنفس الاسم يتبع محافظة القادسية نفوسها (١٣٣٣٤) نسمة ونفوس القضاء (١٢١٩٦٠) نسمة<sup>(١٢٣)</sup> تتبعه نواحي غماس والمهناوية والصلاحية والخورنق وهي قائمة على الضفة اليسرى من الفرع الايسر من نهر الفرات المعروف بشط (ابو كفوف) في موضع يبعد عن الديوانية غربا ٣٧ كيلو مترا ويصلها بالضفة اليمنى جسر حديدي .

لقد تم تشييد القصبه سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م في عهد السلطان عبد الحميد خان العثماني لذا سميت عند انشائها باسمه (الحميدية). ثم ابدلته الحكومة العراقية عام

(١٢١) ص ٩٤ و ٩٧

(١٢٢) راجع سومر ١٧ (٩٦١) ص ١٧٤

(١٢٣) بموجب احصاء ٩٦٥

١٩٢٤ باسم الشامية كما ابدلت اسماء عدد كبير من القصبات والقرى .

وقد سميت بالشامية نظرا لصلاح ارضها وتربتها لزراعة الذرة الصفراء التي كانت تأتي من بلاد الشام في السنوات السابقة وتنتج بمقادير كبيرة الا ان زراعتها قد هبطت في الوقت الحاضر وحلت محلها زراعة الشلب .

## SHANE DER

شاندر (شانه ده ر)

قرية في قضاء ميركه سور، في محافظة اربيل نفوسها ١٩٣ نسمة يقع بالقرب منها اقدم واعظم كهف على بعد ١٦٢ كم من اربيل و ٤٣ كم من خليفان (الكائن في مدخل كلي على بك) .

يقع هذا الكهف في جبال زاكروشن قرب الزاب الاعلى وعلى ارتفاع ٧٦٥م، تقدر فتحة الكهف بـ ٢٥م وارتفاعه ٨م وطوله ٤٠م. نقبت بعثة امريكية في هذا الكهف سنة ١٩٥١. السكنى حدثت في العصر المستيري ان لم تكن في العصر الحجري القديم وأن الحالات الحضارية التي جاءت من كهف شاندر قد قدرت مز ٧٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ سنة وهذا التقدير قد تم الحصول عليه بواسطة طريقة تحليل الكربون ١٤.

وقد عثر على ثلاثة هياكل عظمية لانسان النياندرتال ومن بينها هيكل اول طفل يعود لهذا الانسان<sup>(١٢٤)</sup>.

اما اسم الكهف فيقال انه مشتق من الكلمة الكردية المركبة (شاهان - دهر) اي ملجأ الملوك، نظرا لسعة الكهف ومنعته حيث التجأ اليه الملوك والقواد بقواتهم في العصور الغابرة.

كما ويلفظه البعض بـ (شانيدار) اي كنف الجبل او الغابة وهناك تأويل ثالث وهو ان الكهف سمي باسم احد الملوك الذين سيطروا على هذه المنطقة واكتشفها لأول مرة وهو (الشاه نظر) وخفف الاسم وصحف الى شاندر.

ومما يجدر ذكره ان الذي يروم زيارة الكهف عليه ان يسلك طريق اربيل - شقلاوة - خليفان - شاندر، اذ لا يصله طريق السيارات بل يجب بعد انتهاء طريق السيارات الوصول اليه مشيا او بواسطة الحيوانات لمدة ساعة تقريبا.

قرية على طريق السلمانية بنجوين للسيارات وقد اصبحت في الوقت الحاضر قرية كبيرة حيث شيدت فيها مجامع سكنية كثيرة، وهي تقع قرب سيد صادق وتابعة لناحية شهرزور في قضاء حلبجة، كانت تتبع ناحية خورمال سابقا، تبعد حوالي (٥٥) كيلو مترا من السلمانية، فيها مخفر للشرطة ومدارس ودوائر حكومية اخرى. كان يسكن في هذه القرية افراد قبيلة (شيخ سمايلي) التي هي فخذ من قبيلة (شانظري) التي هي جزء من عشائر الجاف وقد اشتق اسم القرية من اسم القبيلة (شانظري) (١٢٥) وتسمى باللهجة العامية لعشائر الجاف (شاتري) فصحف الى (شاندری) .

## SHERQAT

## شرقاط

مركز ناحية شرقاط تبعد عن الموصل جنوبا (١٠٤) كيلو مترات يبلغ عدد نفوس الناحية (٣٣٢٨٠٦) نسمة وعدد قراها (١٣٨) قرية . ورد في المرشد انه لا يعلم معنى الشرقاط بالضبط ولعله يخفى اسما اشوريا مركبا من لفظين اولاهما كلمة (شرو) اي الملك واذا لفظ الاسم بصيغة (شرقات) فيحتمل انه يعني القلعة الشرقية وقد سمي العثمانيون موضع اشور ايضا باسم (طبراق قلعة) اي قلعة التراب (١٢٦) .

ويقول السيد عبد الرزاق الحسيني: ان اصل شرقاط هو (قلعة شهر قرد) او (قلعة شروقات) ثم يذكر راي (القس سليمان صائغ) بان التسمية الصحيحة لهذه القرية مأخوذة عن الاثرية فالاصح ان يقال (شروقات) اي الملك قات (١٢٧) . وما يجدر ذكره ان اشور التي هي اقدم العواصم الاشورية والمعروفة خرائبها بقلعة شرقاط تقع الى جنوب مدينة الموصل بمسافة (١١٠) كم وبنحو (١٠) كم الجنوب من مركز ناحية شرقاط (١٢٨) .

(١٢٥) جريدة ثريان الكردية . العدد ٤٥٣ سنة ١٣٥٠

(١٢٦) المرشد رحلة - ٣ ص ٦ .

(١٢٧) العراق قديما وحديثا ص ٢٥٥ .

(١٢٨) المرشد ر - ٣ ص ٥ .

من قرى ناحية القوش تقع على ثلاثة اميال من جنوب بلدة القوش يسكنها زهاء (١٥٥) نسمة من النصارى والكلدان ولغتهم السورث . كانت هذه القرية سابقا من قرى اليزيدية ومازال حتى اليوم ، فيها بقايا مزار لهم يقال له (الشيخ شرف الدين) ، احد ائمتهم الاقدمين وقد عرفت القرية به .

ولعله شرف الدين محمد بن شمس الدين حسن بن شرف الدين عدي بن ابي البركات المتوفى سنة ٦٩٧ هـ (١٢٩٨ م) ، وفي اوائل القرن العشرين ، اقتنى دير السيدة هذه القرية ، فاخذ سكانها اليزيديون يتفرقون بين القرى المجاورة فسكنها جماعة من القوش (١٢٩) .

قرية على ضفة دجلة الشرقية تبعد خمسة كيلو مترات عن شمال غربي تل قوينجق . وعلى مقربة منها بضعة تلل اعظمها يحوي بقايا مدينة اشورية صغيرة عرفت في القديم باسم (نربيس) وكان الاله نركال يعبد فيها امام الاشوريين . نقب الاثاري (لايرد) في اطلال هذه المدينة سنة ١٨٥١ فعثر على معبدتين وعلى قصر شيده اسرحدون (٦٨١ - ٦٦٩ ق. م) . لابنه آشوربانيبال ولمدينة نربيس ذكر في الكثير من الكتابات السامرية المكتشفة في تل قوينجق (١٣٠) .

قرية تابعة الى ناحية سورداس في محافظة السليمانية ، نفوسها (٣٣١) نسمة . ذكرنا اسم هذه القرية سابقا وقلنا انها مع قرية (سرگلو) كانتا من اهم المراكز الدينية في ناحية سورداس وانهما مقران لشيخو يتمون الى سادات برزنجة ، وكانت هذه القرية بالذات مركزا لانطلاق دعوة اهل الحق الذي نادى به لاول وهلة الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ مصطفى بن الشيخ رضا الذي ينتمى اصلا الى قرية (عسكر) في ناحية اغجدر وهو من سادات برزنجة ايضا .

(١٢٩) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٨٧ .

(١٣٠) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٨٧ .



هناك واد يمتد من قرب جبل ازمر الكائن شمال مدينة السلمانية يمر بمنطقة سورداش الى ان ينتهي قرب قرية (هومرقوم HOMER - QAUM) في نفس المنطقة تقع هذه القرية وسط هذا الوادي الكبير المسمى في اللغة الكردية (شادول) (SHA'DOOL) اي الوادي الكبير او الرئيسي نظرا لسعته وامتداده ثم صحف اسم القرية الى (شدهله).

## SHAT - ALARAB

## شط العرب

شط العرب هو الاسم الذي يطلق على المخرج الذي تكون بفعل المد والجزر من اجتماع مجري الفرات ودجلة. اي ان نهري الدجلة والفرات بعد التقائهما عند كرمة علي يكونان شط العرب فيمتد مسافة (١١٠) كيلومترات حيث يصب في الخليج العربي عند مدينة الفاو، وهذا الشط يتأثر باحوال المد والجزر في الخليج اللذين يتكرران مرتين يوميا ويصل الفرق بين منسوب المد ومنسوب الجزر الى زهاء (١/٧٠) م في ايام الصيف ويقل هذا الفرق الى مايقرب من (٢٥) سم خلال موسم الفيضان، وشط العرب هو الشط الوحيد الذي يصلح لمخر البواخر الكبيرة وبالرغم من امتداد شط العرب بين القرنه والخليج العربي الا ان القسم الذي يصلح للملاحة ودخول البواخر البحرية فيه هو الجزء المحصور بين مدينتي البصرة والفاو الواقعة على عنق الخليج العربي (١٣١).

كان شط العرب يعرف في العصور الوسطى باسم (دجلة العوراء) و(فيض البصرة). اما من اسمائه الحديثة (نهر البصرة). ويتلقى شط العرب بالاضافة الى مياه نهري دجلة والفرات مياه نهر كارون وفروعه (١٣٢).

## SHATRA

## الشطرة

مركز احد اقضية محافظة ذي قار في جنوب العراق نفوسها (١٨٨٢٢) نسمة . حسب تسجيل ٩٦٥ وهي على بعد ٤٥ كيلومترا جنوب الناصرية تقوم على الضفة اليمنى من احد شطري الغراف.

(١٣١) انظر دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠.

(١٣٢) دائرة المعارف الاسلامية مجلد ١٢ ص ٢٩٦ - ٢٩٧.

وقد سميت بالشطرة لابتعادها عن نهر الغراف. يقال: شطرت الدار اي ابعدت. وفي اللغة: شطر فلان عن كذا ابتعد عنه. ذلك ان الغراف الاصلي كان عامرا حين شيدت بلدة الشطرة الحالية وقد كانت الشطرة قبل ذلك العهد على جدول صغير اخذ من الغراف تبعد عن موقعها الحالي نحو كيلو مترين من جهة الغرب واسم هذا الجدول الخليلية فلما كانت اوائل متصرفيه ناصر باشا<sup>(١٣٣)</sup> تحقق ان هذا الجدول اخذ

بالاندراس وان احسن موطن تنقل اليه الشطرة هو هذا الذي حولت اليه وكان الذي حسن في عين ناصر باشا هذه البقعة العذبة هو مستشاره وصديقه الوفي الامين نعيم سركيس وبعد ان تم الاتفاق على هذا الراي شيد نعيم دورا عديدة واسواقا وخانا وقهوات ثم مسكنا له ولاتباعه ثم عمر بيوتا اخرى تشويقا للانتقال الى الشطرة الجديدة وقد تم بناؤها بعد اتمام ابنية في الناصرية، ولم يكن اسمها كذلك بادئ بدء بل كانت تسمى (بالفالحية) نسبة الى فالح باشا اكبر انجال ناصر باشا. غير ان اسم الشطرة غلب عليها وهي تسمى كذلك الى اليوم<sup>(١٣٤)</sup>.

وقد ورد اسم الشطرة بصيغة (الولجة) في صدر الاسلام. فالاسم اطلق عليها باعتبار ان المدينة شيدت على احد شطري الغراف قبل بلوغ النهر موقع المدينة بحوالي خمسة كيلومترات حيث يسمى احد الشطرين البدعة الذي يضرب في هور الحمار والآخر يسمى شط الشطرة ويقال ان انشائها يعود الى سنة ١٧٨٧م.

## SHAQ'LAWA

## شقلاوة

مركز قضاء شقلاوة في محافظة اربيل. تقع البلدة في شمال اربيل وتبعد منها (٥٦) كيلو مترا. وتمتد في وادي جبل (سفين) حيث تكثر العيون ومجاري المياه والاشجار، وهي من المصايف المشهورة في العراق. يبلغ عدد نفوسها (٦٨١٤) نسمة، وتتبعها بواحي صلاح الدين وخوشناو وديره حرير.

(١٣٣) ناصر باشا السعدون باي مدينة الناصرية كما سيأتي ذكره في مادة الناصرية

(١٣٤) مجلة لغة العرب ج ١ حزيران ١٩١٢

انظر صالح مهدي حماش (الفريق الاول الركن) من ذي قار الى القادسية ص ٨٤.

لقد تطرق الرحالة ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان الى هذه البلدة ويسميتها (شقلاباز)، اذ قال عنها: انها قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل على اربيل ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة ينقل عنها الى اربل العام بطوله فيكفيهم. بينها وبين اربيل (٨) فراسخ.

ورد في المرشد انه اشتهر في هذه القرية شمعون الشقلبازي. وله تاريخ بالارامية الفه في اواخر القرن الثاني عشر للميلاد ويزعم بعضهم ان الذي اسس هذه القرية وسماها باسمه هو (شاه قلى بك بن شاه علي بك امير السهران في عهد السلطان سليمان القانوني وسماها شاه قلى اوه - اي شاه قلى اباد) (١٣٥).

ارى ان هذا الزعم بعيد عن الواقع، اذ ورد في تاريخ (ميراني سوران - امراء السهران) (١٣٦) ان قلى بك هو ابن سليمان بك بن الامير سيدي بك بن شاه علي بك بن كلوس. وكلوس هذا هو مؤسس امارة السهران (سوران). فهنا يظهر ان قلى بك ليس ابن علي بك بل احد احفاده. كما ورد فيه ان الامير سيدي كان اصغر ابناء الشاه علي قد اشتهر في جميع انحاء كردستان بالشجاعة والكرم وبعد وفاة ابيه اتخذ من (شه قباد - شقلاوة) مركزا لحكمه.

فيظهر هنا ان شقلاوة كانت موجودة قبل قلى بك. ويظهر ان مؤلف الكتاب المذكور نقل معلوماته من الشرفنامه حيث ورد فيه ان الامير سيدي بن الشاه علي بك كان اصغر ابناء ابيه وقد عرف بين سكان كردستان بالكرم والشجاعة وكان بطلا مغوارا ولما توفي ابوه اقام في المحل المسمى شقباد.... ويظهر ان هذا الامير عاش في الحكم حتى سنة ٩٣٢ هـ / ١٥٢٥ م (١٣٧).

ورد في الشرفنامه ايضا تعليق لمرجمه الاستاذ جميل الروزياني (... لعل منشأ اسم شقلاوة كلمتا (شق - شقل أي الشجر) و (آو - الماء). لذلك ضبطها بعض المؤرخين بعنوان (شق اباد - شقباد) الذي يفيد المعنى عينه اي البلدة العامرة بالشجر... ثم يقول: اما ما يقال من انها مخفف شاه قلى اباد المتطور الى شاه قلى اوا فاحتمال بعيد لان شاه قلى المزعم تولى حكمها مؤخرا. ويقول بانه يعتقد ان تفسير الكلمة الثانية (او) بالماء غير صحيح وهو غير مقصود في هذه التسمية. اذ ان الكلمة

(١٣٥) المرشد رحلة - ٥ ص ١١.

(١٣٦) مؤلفه حسين حزيني المكرياني

(١٣٧) الشرفنامه. ترجمة الاستاذ جميل الروزياني باللغة العربية طبعة ٩٥٣ ص ٢٧٧

الاحيرة مع الاولى هي (اوا) وهي تعني بالكردية عامرا ومعمورا. ثم يضيف وهناك اسماء كثيرة للقرى والمدن الكردية بهذا المعنى فيقال احمد اوا وعلي اوا اي معمورة احمد ومعمورة على كما وينسب العمران الى اشياء اخرى مثل (زنج اوا) اي المعمورة بالاكوخ و (شقلاوا اي المعمورة بالاشجار) .

ان هذا الرأي جدير بالملاحظة وخاصة بعد استعراض الآراء الاخرى وهي : رأي لفضل الله العمري صاحب كتاب مسالك الأبصار فذكر عند كلامه عن بلاد السهرية - سوران انها بلاد (شقلاوة) و (خفتيان على - خفتيان الصغير) يقصد به (دربند هاوديان الحالية) وما بين ذلك من الدشت (يقصد سهل حرير وباطاس) والدربند الكبير (يقصد مضيق كُلي علي بك).

اما القلقشندي صاحب كتاب (صبح الاعشى) فقد نقل هذه المعلومات بتحريف الى كتابه الذي الفه سنة ٨١٤ هـ حيث قال (بلاد شقلاباد الى خفتيال وما بين ذلك من الدشت والدربند الكبير وهو مقام طائفة من الاكراد تعرف (بالشهرية - السهرية → السهران).

انني سمعت من سكان البلدة انفسهم بان جبل سفين الكائن خلف البلدة كار قطعة واحدة في الاصل مع الجبل المقابل له في غرب شقلاوة وقد انشق الجبل بفعل العوامل الجيولوجية وخلف هذا الوادي الذي انشئت فيه القرية . فالاهالي الذين سكنوا الوادي سموه شقلاوا يؤيد هذا الرأي الاستاذ عبد المجيد لطفي قائلا :

ان هذا الاشتقاق هو الاقرب الى الواقع اما مجيء اللام في الوسط فيرى انه بقية من التسمية الاصلية قبل التحوير المؤلف وهو ان الاسم كان في البداية هكذا (شق لهم لاوه - الشق من هنا او من هذه الجهة) ثم خففت العبارة برفع كلمة (لهم) وثبتت كلمة (لاوه) او ان (لاوه) كان اسم اول رجل قاد قافلة او جماعة عبر الشق الجبلي وليس شرطاً ان يكون للاسم معنى ولهذا سمي الشق باسم مفتحه او المرشد اليه ، لذلك صار (شق لاوه) اي الشق العائد الى (لاوه)<sup>(١٣٨)</sup> . ويضيف الاستاذ لطفي : والمعروف لدى كل من زار شقلاوه ان صدرا من جبل سفين ينشق على شكل ثلثة او (دربند) يعود الى المدينة القائمة على السفح الاخر ثم الى الوادي الفسيح.

اما انا فاميل الى الاخذ برأي الاستاذ الروژ بياني الذي يلوح لي انه اقرب الى

(١٣٨) جريدة التآخي في تطبيقه على ما نشره مؤلف هذا الكتاب في العدد ٦٢٥ من نفس الجريدة على اشتقاق اسم شقلاوة

الواقع وهو المكان العامر بالاشجار وبالفعل قلما نصادف مكانا كثيفا بالغابات والاشجار مثل شقلاوة نظرا لخصوبة ارضها وكثرة مصادر المياه فيها مما يساعد على نمو الاشجار بكثرة.

HWAN

شوان

اسم ناحية تابعة الى قضاء مركز كركوك في محافظة التأميم نفوسها (١٦٢٨٢) نسمة ومركزها كان في السابق قرية (حاجي بيخان) فانتقلت الى قرية (ريدار) الحالية و(ريدار) معناها طريق الغابة ونفوسها (٦٥٥) نسمة وتبعد عن كركوك حوالي (٣٠) كيلو مترا بطريق مبلط.

لقد ورد اسم الناحية (شوان) من اسم احدى العشيرتين الرئيسيتين في المنطقة وهما عشيرتا (شوان) و(شيخ بزه بني) ولفظه (شوان) في اللغة الكردية تأتي بمعنى (الراعي) الا انني اعتقد ان اصل (شوان) هنا هو (شاه وان) احد افخاذ عشيرة شوان حيث هناك بالاضافة الى (شاه وان) (رشوندي) و (تارژنوندي) و(قبلانوندي) و(ميازانيه)<sup>(١٣٩)</sup> بالرغم من تكوين عشيرة شوان في رأي البعض الاخر من قسمين او ثلاثة اقسام فقط هو (كشك) و(سهرخاسه) و(گولم كه وه).

يبلغ عدد القرى التابعة لهذه الناحية (٧٦) قرية اهمها (كلاو قوت) ومعناها (الطاقية المنتصبة) و(عمر مندان) ويقال ان هذه الاخيرة سميت باسم عمر مندان الذي هو احد اصحاب النبي (ﷺ).

شيخ سعد

ناحية تابعة الى قضاء مركز الكوت في محافظة واسط. على الضفة اليمنى من نهر دجلة في منتصف طريق الكوت - العمارة نفوسها (٢٩٥٨) نسمة ونفوس الناحية (١١٢٨١) نسمة وكانت هذه الناحية تابعة الى قضاء علي الغربي في محافظة ميسان الا بانها الحقت اخيرا بمحافظة واسط.

(١٣٩) راجع العشائر الكردية ترجمة وتعليق فواد حمه خورشيد.

اسس القرية في الاصل الشيخ سعد بن يوسف من رؤساء عشيرة بني لام سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م فنسبت اليه وسميت باسمه (١٤٠).

#### SHARBAZER

#### شهربازار (شاربازير)

اسم قضاء في محافظة السليمانية مركزه جوارتا. تتبعه ثلاث نواح (ماوهت، سروجك، سيوهيل). نفوس القضاء (٥٠٣٤١) نسمة. يتكون الاسم من مقطعين:

الاول : (شهر) او (شار) ويعنيان المدينة او البلدة.

الثاني: (بلازير أو بازار) ويعنيان في اللغة الكردية السوق ومجمل المعنى هو (مدينة السوق) ويلاحظ عدم وجود مدينة بهذا الاسم حاليا في هذه المنطقة بل ان الاسم يطلق على منطقة معينة لذا لا يستبعد البعض قيام مدينة تاريخية بهذا الاسم في القديم اندرست معالمها شأنها شأن شهرزور.

#### SHAHRAZUR

#### شهرزور (شاهرزور)

تطلق التسمية على منطقة في محافظة السليمانية التي تشمل منخفضا من الارض يؤلف القسم الجنوبي لوادي - تانجهرو - ويمتد هذا المنخفض من جنوب بلدة (عربت) مركز ناحية تانجهرو التي تبعد (٢٤) كيلو مترا من السليمانية الى خورمال والى اطراف حلبجة وتشمل على بعض قرى قضاء دربندي خان ايضا وتقدر مساحة سهل شهرزور بنحو ٦٥٦ كم<sup>٢</sup>.

لقد استحدثت ناحية بنفس الاسم في ١٥ ايلول ١٩٥٥ من قرى ناحية خورمال في قضاء حلبجة وهي ناحية سيد صادق وهي بلدة كبيرة تقع على طريق السيارات العام بين السليمانية وحلبجة نفوسها (٧٧٧١) نسمة وتقع ضمن منطقة شهرزور. ان شهرزور كانت مدينة تاريخية كبيرة ولا يزال يعثر على بعض الاثار القديمة يقال انها ترجع الى عهد المدينة التاريخية المذكورة.

لقد ورد اسم شهرزور في كثير من الكتب وعلى لسان المؤرخين فقد ورد في كتاب الشرفنامه اسم (شهرزول) وذكر ياقوت الحموي نقلا عن بلداني عاش في القرن الرابع للهجرة وهو مسعر بن المهلهل ان قصة جالوت وطلحوت وقعت في شهرزور، اذ يقول

(١٤٠) عبد الرزاق الحسني العراق قديما وحديثا ص ١٩٥.

ياقوت انها تقع في الاقليم الرابع وهي كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان احدثها (زور بن ضحاك). وقال مهلهل ان شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها (نيم أزرای)<sup>(١٤١)</sup> وقال :

للمدينة سور سمكه ثمانية اذرع وبها عقارب قتالة \* أضر من عقارب نصيبين ويقرب من هذه المدينة جبل يعرف بـ (شعران - هورامان) وآخر يعرف بـ (الزلم). يدل على قدم الاستيطان في هذا السهل واهميته كثرة التلول الاثرية فيها (ياسين تيه - تل ياسين) و(تل بكرأوا) و(تل موان) و(تل خورمال) و(تل گريزه)...

ويظهر ان الاستيطان بدأ فيه منذ عصور ما قبل التاريخ واستمر الى العصور الاشورية والفارسية والاسلامية . وكانت شهرزور جزءا من ابرشية (بيت كرمای) ورد ذكرها في تواريخ الكنيسة النسطورية في اخبار عام ٥٥٤ و ٦٠٥ للميلاد ومر بها الامبراطور البيزنطي هرقل سنة ٦٢٨م فدمرها ثم دخلها الاسلام ومر بها ثيمور لنگ عام ٨٠٣هـ (١٤١١م) واستولى عليها العثمانيون ولكن الاردلانيين صدوا هجوم سليمان القانوني وبعد انتهاء نفوذ الاردلانيين بفترة أصبحت تحت نفوذ البابانيين<sup>(١٤٢)</sup>.

اوردنا هذه التفصيلات عن تاريخ شهرزور لئلا نلحقها عند تعليل وتفسير الاسم. ان لفظه شهرزور تتكون من مقطعين.

(شهر) او (شار) وقد فسرنا معانيها اكثر من مرة في هذا الكتاب وتعني المدينة وهذا ثابت لانقاش فيه.

اما الاختلاف في التفسير فيرجع الى المقطع الثاني من الاسم وهو (زور) او (زور) بالواو المفتوحة) او (زر) او (زول - زل) او (زه - هر - زهز - زور). اما (زور) ونسبه المدينة الى زور بن ضحاك باعتبار انه هو الذي انشاها فغير وارد لان مدينة شهرزور مدينة قديمة ويرجع عهدها الى ما قبل التاريخ المذكور.

والكلمة الثانية (زور - بالواو المفتوحة) ومعناها القوة وتركيب اسم المدينة على اساسها بانها مدينة القوة والغلبة لان حكامها كانوا دوما اكرادا ومن كان اكثر قوة سار حاكما لها كما يقول حمدالله المستوفى ، ان هذا القول غير مؤكد ايضا لان قوات غازية اجتاحتها غير مرة على مر العصور.

(١٤١) اي مصنف الطريق.

\* وهذا صحيح ذلك ان عقارب (هرت) وهي قرية في بداية منطقة شهرزور كان يخرب مضرب الامثال في الفتك عند اللدغ الى عهد قريب..

(١٤٢) المرشد رحلة - ٦ ص ١٢ - ١٤.

والكلمة الثالثة (زُر) بمعنى عديم الثمر والانبات غير وارد ايضا بدليل ان منطقة شهرزور في الوقت الحاضر على الاقل هي من اهم المناطق الزراعية الخصبة في محافظة السليمانية فكيف هي في العصور السحيقة في القدم عندما كانت اراضيها بكرًا فلا بد ان خصوبتها كانت اكثر بكثير من الوقت الحالي.

اما الكلمة الرابعة (زول - زُل) اي المدينة الكبيرة فهذه اقرب الى الواقع من مثيلاتها اذ ان المدينة كانت كبيرة جدًا كما اسلفنا سابقا حيث لم تكن هناك مدينة كبيرة اخرى تضاهيها في السعة والعمران.

اما الكلمة الخامسة (زههر - زهر - زور) فيمكن الاخذ بها ايضا ومعناها مدينة السم نسبة الى الزواحف والحشرات السامة التي كانت ولا تزال تزخر بها المنطقة كعقارب عربت وثعابين شهرزور المشهورة بفتكها عند اللدغ وبعوض موان في الملا را الى عهد قريب.

وهناك من يقول ان شهرزور معناه (مدينة القوافل) ذلك ان (شار او شهر) كما قلنا تعني المدينة و(زور او زوار) تعني باللهجة السورانية (القافلة) وفي هذا يقول الشاعر الكبير (الملا عبد الرحيم - مولوى):

دهنگ زيله زهنگ زهوارى مه يو

دهنگى قافله كى به هارى مه يو

(اي: ان صدى اجراس القوافل ترن في اذاننا وهو يبشر بمقدم الربيع).  
ان الكتب التاريخية وكتب المواقع والاثار كلها تشير الى مرور القوافل في هذه المنطقة لانها كانت وسط الطريق (نيمراه - نيم ازراى).

لقد وردت في رحلة فريزر الاشارة الى شهرزور: بانه يحتوي على موقع مدينة كان يسميها الاقدمون سيازورس Siazurus وتعرف اطلالها حتى اليوم عند الاهلين باسم شهرزور ثم يقول: يحده السهل من الشرق والجنوب جبال شاهقة كثيرة الوعورة، وهو يحتوي على موانع واطلال خمس اوست من المدن او البلدان القديمة، وتسمى احداها القلعة وهي عبارة عن تل كبير عال وهناك بعد هذا ياسين تبه وكولغنيرو عربت وخرابة وغير ذلك<sup>(١٤٣)</sup>

(١٤٣). رحلة فريزر ص ٣٧ - ٣٩



واخيرا ننقل رأي الاستاذ العلامة توفيق وهي حول اصل اسم شهرزور كما ورد في مجلة سومر<sup>(١٤٤)</sup> وهو راي يعتمد على المصادر التاريخية والعلمية وليس تفسير لظاهر الاسم او تأويل خيالي لذا فان هذا الراي هو المرجح على بقية الاراء.

بعد ان يتطرق الاستاذ وهي الى اراء الجغرافيين المسلمين القدامى كياقوت الحموي وحمد الله المستوفي في تأويلاتهم لمعنى شهرزور وأصل الكلمة وعدم قناعتهم بحججهم لعدم استنادهم الى حقائق تاريخية والى المنطق، يثبت اراء العلماء المحدثين الذين يرون ان اسم شهرزور ليس مركبا من لفظي (شهر) و (زور) بل من لفظين آخرين، الثاني منها اتفقوا على انه (رَزَوْر) ومعناه الغابة، اما اللفظ الاول منها فأختلفوا في تشخيصه فظن فريق منهم ان الكلمة الاولى يجب ان تقرأ (سيا) فيكون الاسم المركب (سيارَزَوْر) ومعناه (الغابة السوداء)، ثم ينقل رأي مينورسكي<sup>(١٤٥)</sup> الذي يحلل الاسم الى (شه - زور) اي (الغابة الملكية)، ويذكر عدم اقتناعه بسلامة الأسباب التي أستخدمت اليها في تحليله للاسم بهذا الشكل، ثم يرجع الى الاعتقاد بصواب ماذهب اليه الكتاب القدماء من ان الجزء الاول من اسم (شهرزور) هو (شهر) والآخر منه (زور)، فيقول: اني متفق واياهم على معنى (شهر - المدينة) ولكني اختلفهم في معنى (زور). ثم يرجع الى شرح اصل كلمة (شهر) فيقول ان اصلها الكلمة الافيستية (شويتز) التي معناها (الريف، الأقليم، المقاطعة، المدينة) وهي من مصدر (حشى) بمعنى (الحكم، التملك) وقد تحورت هذه الكلمة في اللغة المادية المتوسطة الى (شتر) ومنها الى (شهر) ثم كلمة (شهر) التي تستعمل اليوم بمعنى المدينة.

ثم يتناول الأستاذ اصل كلمة (زور) في شهرزور قائلا: ان لفظة (زور) يمكن ان تشتق من احد المصدرين الآتين اللذين يعودان في الأصل الى مصدر واحد، الأول: زور الآفستية ومعناها (العنف، الظلم، الخداع) ونرى (زور) في الفارسيين المتوسطة والجديدة بشكل (زور) وفي الكردية (زور - بالواو المفتوحة) بمعنى (جبر، ظلم، قوة). الثاني: (زقر) الآفستية ومعناها (القوة، النشاط)، وهذا معناه باننا رضينا لشهرزور بمعنى (مدينة الظلم او القوة) كما قال بغض القدماء، وذلك مرفوض من قبل بعض المتأخرين، لذا يجب ان نبحث عن اصل لفظة (زور) في مجالات اخرى.

(١٤٤) سومر ١٧ (٩٦١).

(١٤٥) مستشرق روسي مختص في تاريخ الاكراد وبلادهم، واعتمد المرحوم محمد امين زكي كثيرا على ارائه القيمة في مؤلفاته التاريخية الخاصة بالكرد وكردستان.

فيمكن ان تشتق من اية كلمة من الكلمات الفارسية المتوسطة والفارسية الجديدة والكردية (زُفَر، گُور، زول، زور). ثم يقول: اننا نعتزف بعدم مصادفتنا لفظة (زور) بمعنى (عميق، الصحراء) لافي الفارسية ولا في الكردية، الا اننا يمكننا ان نستعين باللغة العربية للتأكد من وجود (زور) بمعنى (عميق، منخفض) في الدور الساساني. ان (زُور) و(زوراء) العربيتين تعودان الى ما قبل الاسلام ويظهر انهما استعملتا من قبل العرب اللخمين في مملكة الحيرة وان الكلمة العربية (زورق) اي (السفينة الصغيرة) مشتقة من (زُور) واللاحقة (هكه): (زُورَك) هي تدل ايضا على كلمة (زور) ومعناها (عميق، منخفض) ثم يشرح ان (الراء الاولي) في الاسم المركب (شهرزور) تلفظ مفتوحة، وبعد ذلك يأتي على النتيجة قائلا:

يمكننا ان نصح الان اذا كنا غير محظنين ان (شهرزور) اسم مركب على غرار (گرده بَور) ومعناه (المدينة الواطئة، القطاع الواطي) ويستند في رايه ذلك الى الشكل الطبوغرافي لمنخفض شهرزور الذي حدث نتيجة انخساف تلك المنطقة ويقول: يلوح لي ان منخفض شهرزور كان في البداية بحيرة. ومن غرائب الدهر انه سيعود قسم منه الى بحيرة (يقصد حوض سد دربند خان).

#### SHAH'DAN

#### شهيدان

قرية في ناحية ناودشت قضاء بشدر في محافظة السليمانية نفوسها ١٨٧ نسمة تقع في سفح جبل قنديل وعلى بعد (٤٠) كيلومترا تقريبا من قلعة دزه مركز قضاء بشدر. يلاحظ في مقابر القرية عدد غير قليل من الشواهد الكبيرة التي يصل ارتفاع بعضها الى اكثر من مترين وعرضها مترواحد او اكثر ويقال ان هذه شواهد لأضرحة شهداء الاسلام من الصحابة وغيرهم الذين استشهدوا في هذه الانحاء اثناء الفتوحات الاسلامية.

#### SHAH'RA'BAN

#### شهره بان (شاهربان)

مركز قضاء المقدادية في محافظة ديالى نفوسها (١٢١٨١) نسمة وتتبع القضاء ناحيتا ابي صيدا والوجيهية اما محلاتها فهي: (الرمادية، النجاجير، الخداحدة، القلعة، الكراد، المصاليخ، الهاشمية، الحي العصري، المحطة والجزيرة).

اما شهربان او شاره بان فهو اسم مركب يتكون من مقطعين:  
الاول: (شار او شهر) اي المدينة.

الثاني: (بان واصله بانو) اي الامراة، او ربة البيت التي تدعى في منطقة اربيل (كابان) وفي منطقة السليمانية (كه يبانو). ومجمل معنى شهربان (مدينة الامراة) التي لا يستبعد ان تكون اميرة او ملكة او غيرهن من الشهبانات.

ويقول البعض الاخر ان (بانو) هذه كانت واحدة من محظيات كسرى بروهبر صاحب (شيرين) وكانت (بانو) على جانب عظيم من الجمال ولما عمل لشيرين القصر لم يستحسن ان يغفل عن بانو فامر ببناء قصر لها في هذا الموضع بالرغم من ان هذه كلها تاويلات لاسند لها من بطون التاريخ.

ويقول الاستاذ جميل الروزياني في حاشية له على مذكرات (مأمون بك بن بيكه بك) يقال: ان شهربان نسبة الى (شهربانو) ابنة يزدگرد التي تزوجها الامام الحسين بن علي (رض) وولد منها الامام زين العابدين. والصحيح حسب قوله أن هذه البلدة كانت موجودة في العهد الساساني ويبدو ان اسمها حسب رايه (شهر ابان) نسبة الى الملك (ابان) ملاك الرزق الذي سمي الشهر الثامن من شهور السنة باسمه نظراً لكثرة للفواكه فيه وهطول اوائل الامطار السنوية (١٤٧).

اما الاستاذ العلامة توفيق وهي فيقول: ان لفظه (شهربان) شكل متطور من شويثر - بان) الافيسية التي معناها (محافظ الارياف، محافظ الاقاليم، محافظ المدينة) (١٤٨) وقد اطلق على المدينة فيما بعد اسم (المقدادية) نسبة الى (مقداد بن اسود الكندي) أحد اصحاب النبي الذي وصل هناك اثناء الفتح الاسلامي والذي يعتقد بان قبره في هذا الموضع (١٤٩).

وقد ورد في المرشد ان شهربان حولت الى المقدادية نسبة الى ما يعتقد من ان قبر القائد الشهير (المقداد) عند هذا الموضع ويضيف: ان اسم شهربان مكون من (شهر) ومعناها مدينة و(بان) ومعناها المحافظ اي (حاكم المدينة). وقد ورد اسم شهربان عند ياقوت ومن قبل المستوفي الذي اشار الى ان من اعمال البلدة ثمانين ضيعة أنشأتها الاميرة (كل - بان)، ولعل لاسم المدينة صلة باسم هذه الاميرة وتبعد المقدادية مسافة

(١٤٧) مذكرات مأمون بك - ترجمة وتحقيق جميل الروزياني وشكور مصطفى مطبعة المجمع العلمي العراقي . ص ٥٠

(١٤٨) شهر ١٧ (٩٦١)، ص ١٣٣

(١٤٩) راجع المقدادية في هذا الكتاب

(٤٢) كم عن بعقوبة وقبل الوصول اليها يخترق الطريق تلا اثريا في ظاهر المدينة الى الجنوب منها يعرف باسم تل اليهودية ثبت من فحص ملتقطاته السطحية انه يعود في بعض ادواره الى العهد الاكدي (٢٤٠٠ ق. م) <sup>(١٥٠)</sup> وورد في كتاب العراق الشمالي ان مرقد المقداد في قرية (يروانه) <sup>(١٥١)</sup>.

## SHAIKAN

## شيخان

اسم قضاء في محافظة نينوى مركزها عين سفنى <sup>(١٥٢)</sup> تتبعها ناحيتا القوش ومزورى نفوس القضاء (٣٤٧٩١) نسمة ومحلاتها هي: كاوه، السلام والعدوية.

يسكن القضاء اليزيديون الذين يسمون رئيسهم الزمي الاعلى (مير شيخان اي امير الشيخان) فاطقت الحكومة على القضاء الذي يضم قرى اليزيدية في شمال شرقي الموصل اسم قضاء الشيخان وجعلت قرية عين سفنى قرية مشايخ اليزيدية مركزا لهذا القضاء <sup>(١٥٣)</sup>.

كما وتوجد قرية في قضاء الحضر بنفس الاسم نفوسها (١١٥) نسمة.

## SHAIKAL-MARIEN

## شيخ المارين

قرية من قرى قضاء شهر بازار في محافظة السليمانية وهي قرية صغيرة كانت في وقته ملكا للمرحوم الشيخ محمود الحفيد وتقع في منطقة جبلية ذات مناظر خلابة ومياه دافقة.

يقول الاستاذ احمد خواجه في مذكراته <sup>(١٥٤)</sup>: انني كنت اتعجب من اسم هذه القرية وماذا يعني الى ان سنحت لي الفرصة في العشرينات من هذا القرن فحضرت في القرية نفسها وسالت احد المعمرين فيها عن اصل الاسم فاجابني: ان اصل الاسم ليس (شيخ المارين) انما هو (شه خه لى مالا لى) وهذا الاسم الاخير يعني (شجيرات

(١٥٠) المرشد رحلة ٦ ص ٤

(١٥١) العراق الشمالي ص ١٢٨

(١٥٢) سوف يأتي شرح اسم عين سفنى في هذا الكتاب.

(١٥٣) العراق قديما وحديثا ص ٢٥٦

(١٥٤) كتاب چيم دى (ماذا رايت) الجزء الثاني ص ٨٢

القرية) حيث كانت هناك شجيرات كثيفة من البلوط والعفص داخل القرية الا انها قطعت وازيلت بعد المباشرة بتشديد دور القرية.

ويقول الاستاذ محمود خاور<sup>(١٥٥)</sup> ان اصل الاسم هو شيخى ماران: اي شيخ الثعابين نسبة الى احد شيوخ النقشبندية الذي مرن الثعابين واجاز الناس بمسكهم دون ان يسببوا لهم الاذى او العض.

## SHIR'WANA

## شيروانه

اسم قرية واسم لناحية شيروانه في قضاء كلار الذي الحق اخيرا بمحافظة السليمانية نفوس الناحية (٢٣٠٣٨) ونفوس القرية (٤٣٢) نسمة.

يقول الأستاذ مكرم الطالباني: ان هذه الكلمة تعني (عرين الاسد) ويضيف: ان الاساطير القديمة تشير الى وجود حيوانات وحشية اخرى ويضيف: كما يمكن ان تكون التسمية مأخوذة من اسم الملك (انو شيروان) حيث انه كان يتوجه للصيد الى هذه المنطقة في مواسمه<sup>(١٥٦)</sup>.

ويقول الاستاذ الطالباني: اما قلعة شيروانه فهي قلعة حجرية مبنية على تل يشرف من الشرق على نهر سيروان ومن الغرب على سهل شيروانه وهي ذات ثلاثة طوابق وطابق ارضي (سرداب) اتخذ كسجن .

وقد ورد في المرشد (... ان شيروانه كانت قبل بضعة اعوام مركز لناحية بهذا الاسم وتشاهد قلعة مشيدة بالحجر والجص فوق تل اثري عال. والقلعة مشمئة الشكل تتكون من طابقين شيدت بطراز جميل فيه كثير من النوافذ والشرفات وهي حديثة البناء اذ تنسب الى احد شيوخ عشيرة الجاف الكردية واسمه محمد ياشا شيدها في نحو منتصف القرن التاسع عشر لغرض التزهة والصيد<sup>(١٥٧)</sup>.

ورد في المرشد ايضا (والتل الاثري الذي تقوم فوقه القلعة بيضوي الشكل تقريبا طوله نحو ١٣٥ مترا وعرضه عند القاعدة نحو (٩٠) مترا ويطل على نهر ذيالي)<sup>(١٥٨)</sup>.

(١٥٥) عسكري متقاعد في مقابلة معه في ٢٣ / ٢ / ٩٨٠

(١٥٦) راجع كتاب ابراهيم خان ثائر من كردستان ص ١٤ .

(١٥٧) المرشد رحلة - ٦ ص - ٦

(١٥٨) المصدر نفسه

ان كلا من التل الاثرى والقلعة يقعان قرب قرية كلار (مركز لقضاء بنفس الاسم) على طريق السيارات العام بين السلمانية جلولا و يشاهدان من قبل المسافر على هذا الخط. بوضوح..

واخيرا يقول السيد حامد الجاف ان اصل اسم شيروانه هو (شيروان ومعناه مدرب او مربى الاسد) وهم جماعة انيطت بهم عملية تدريب الاسود الخاص بالشاه الذي كان مقره (شاكل) اي (قمة الشاه) القريبة من هذا الموضع. وقد تقرر في الفترة الاخيرة اعادة تعمير القلعة بعد اعتبارها هي والتل موقعان اثريان في المنطقة.

#### SHERU'MELEKTHA

#### شيروملكثا

منحوتة في السفح الجنوبي الشرقي من جبل سدك (جبل القوش) عند فتحة الوادي المعروف باسم (كهلي بندوايا) وتبعد من قرية القوش بمقدار ٦ كم نحو الغرب ويحوي في الوادي عند هذه المنحوتة نهر بندوايا الذي يسقي البساتين الواقعة الى الجنوب من جبل سدك ومن ثم يتجه غربا الى ان يصب مياهه في دجلة. تقع المنحوتة على ارتفاع نحو (٧) امتار من قعر هذا الوادي وهي منحوتة تحت بارزا ضمن كوة مستطيلة الشكل وامامها ساحة كبيرة بهيئة دكة. توجد داخل هذه الكوة صورة بارزة طولها ١٢٤ سم تمثل شخصا واقفا متجها نحو اليسار في وضعية السير واضعا قدمه اليسرى الى الامام واليمنى الى الوراء ويرتدي ثوبا يمتد الى الكعبين حيث ينتهي بحاشية من اهداب ويحمل في يده اليسرى عصا طويلة يظن انها صولجان، وقد رفع يده اليمنى الى الاعلى وهي مضمومة مقارنة لقمه مشيرا بسبابته اليمنى الى رموز الالهة المنحوتة امامه والتي لا يمكن تمييزها بسبب التشوهات الكبيرة التي اصابها هذه المنحوتة. ولهذا الشخص حية طويلة متدللة فوق صدره، وعلى رأسه ما يشبه الطربوش ونظن ان منحوتة (شيروملكثا) تمثل الملك سنحاريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق. م) الذي خلف لنا مثل هذه الصورة في معلثايا وخنس. فقد ترك لنا صورته في صدر مشروث آخر من مشاريع الارواء التي اجري فيها الماء لسقي الاراضي المجاورة لعاصمة نينوى<sup>(١٥٩)</sup> اما (شيرو ملكثا) او (شيرو ملكثا) فيعني في الاشورية (الملك والملكة)

## SHEWA KAL

(شيوه كه ل)

قرية كبيرة تابعة الى مركز قضاء شهربازار في محافظة السليمانية نفوسها (٧٥٠) نسمة . وتقع خلف جوارتا (مركز القضاء) وعلى بعد بضعة كيلومترات منها وهي قرية قديمة . ومعناها وادي الوعول نظرا لما كان يكثر من قطع الوعول في الجبال والوهاد الكائنة بالقرب من القرية .  
وقد ورد اسم القرية في بعض الملاحم البطولية وفي القصص الفولكلورية الكردية.

## SID DOOR

الصدور

مشروع رى لحبس مياه ديابي عند مروره بجبل حميرين وعلى بعد (٦) كيلو مترات من المقدادية (شهربان) وبعد (٤٨) كيلو مترا من بعقوبة .  
عند مرور المياه توزع في جداول على جانبي ديابي، خمسة منها في الضفة اليسرى وهي (الروز) و (الهارونية) و (شهربان) و (مهروت) و (خريسان)، كما يخرج من الضفة اليمنى شمال الجداول الخمسة المذكورة بقليل جدول (الخالص) .  
وقد سمى الموقع بالصدور لكونه صدر المشروع ومنه يجري توزيع المياه، وتقع منصورية الجبل على بعد (٣) كيلو مترات منه، وتبدأ عندها تلال سلسلة جبل حميرين (١٦٠) .

## SALAH ALDIN

صلاح الدين

اولا: اسم محافظة استحدثت في ٧ شباط ١٩٧٦ مركزها مدينة تكريت، قبل ان كانت قضاء باسم قضاء تكريت، تتبعها اقصية تكريت وسامراء وبلد و طوز (١٦١) .  
وبيجي والدور وفيها (١٦) ناحية . عدد نفوس المحافظة ٣٦٤٧٦٨ نسمة .  
ثانيا: اسم محلة في مدينة تكريت (مركز محافظة صلاح الدين) .  
ثالثا: اسم ناحية تابعة الى قضاء شقلاوة في محافظة اربيل، مركزها قصبة صلاح الدين الكائنة على جبل پيرمام (بيرمه م) التي تعتبر من اهم المصايف العراقية .  
تنسب الاسماء المذكورة جميعا الى القائد والبطل الاسلامي فخر العرب والاكراذ (السلطان صلاح الدين ابن الامير نجم الدين الايوبي بن شادي بن مروان الذي لقبه الرسمي الملك ناصر صلاح الدين يوسف الاول، ولد سنة ٥٣٢ هـ ١١٣٨ م في

(١٦٠) المرشد رحلة - ٦ ص ٤ - ٥

(١٦١) بموجب المرسوم الجمهوري المرقم ٤١ المنشور في الوقائع العراقية العدد المرقم ٢٥١٣ والمؤرخ ٩ شباط ١٩٧٦

تكريت<sup>(١٦٢)</sup> والذي ينتمي أصلاً الى عشيرة (راوادي) التي هي شعبة من العشائر الهذبانية الكردية<sup>(١٦٣)</sup> .

## SALAHYA

### الصلاحية

ناحية تابعة الى قضاء الشامية - محافظة القادسية (الديوانية) نفوس المركز (٦٤٥) نسمة ونفوس الناحية (٢٧٩٢٠) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ وعلى بعد (١١) كم من الشامية .

يقول الحاج وداي العطية: ان الناس اختلفوا في سبب تسمية هذه الناحية بالصلاحية فقالت جماعة انما سميت بذلك لان اول مدير ناحية لها اسمه صالح وهناك من يقول ان مركز الناحية يقع قرب اراضي الصبغان ورئيسهم يومذاك (صالح بن كركوش بن بريسم) من فرقة آل معلقة وليس هو من الحجام كما يقال ولما كان مركز الناحية قريباً منه وهي كثيرة الاتصال به سميت باسمه ولم يكن هذا بعيداً<sup>(١٦٤)</sup> . لعل الاسم كان اول الامر صالحية ثم حور او حرف الى الصلاحية لصلات القرى والمشاغبة بين الاسمين .

تقع مركز الصلاحية على ضفة الفرات اليسرى .

## SWAYRA

### الصويرة

مركز قضاء بنفس الاسم في محافظة تبعد عن مدينة الكوت ١٢٠ كيلو متراً شمالاً . يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد ان اصلها (صيرة) ثم صغرت على مألوف عادة أهل البادية في العراق . وصيرة مصحفة عن (زيره) المقصودة عن جزيرة بحذف الجيم من الأول . وسميت جزيرة لان المياه تحيط بها من كل جانب ، فقد كانت يوماً تسمى الجزيرة ثم صارت زيرة فصيرة فصويرة . وقيل ان الصويرة مشتقة من الصير بمعنى الماء يحصر او الناحية من الشيء او ان اسمها مأخوذ من الصير بمعنى الحظيرة وهذا ينظر الى لفظة (سورا) البابلية وهي بالمعنى نفسه وقد انشئت بعد عهد مدحت باشا الذي كان والياً في بغداد سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٩ م) بناها السيد عليوي بهية ، اذ انشأ نزلاً للأمور الحكومة في مقاطعة حكومية تسمى الصيرة اي الحظيرة ثم صار الاعراب المجاورون يبنون مساكن لهم . وجاء في لغة العرب ان الصويرة انشئت سنة ١٣٢٤ هـ (١٨٩٦ م) وفي ايلول سنة ١٩٢٥ قررت الحكومة العراقية تبديل اسم

(١٦٢) راجع مشاهير الكرد وكردستان ج ١ ص ١

(١٦٣) نفس المراجع

(١٦٤) العطية - الحاج وداي . تاريخ الديوانية



قضاء الصيرة بالصويرة (بالتصغير) دفعا للالتباس الحاصل بين اسمها واسم البصرة (١٦٥).

## SIREMOON

### صيرمون

اسم موقع تقع فيه قرية البوسيف وتل حلاب الاثريان في محافظة نينوى وعلى يسار الطريق المار من بغداد الى الموصل قرب نهر دجلة وعلى مسافة قريبة من مدينة الموصل .

اما صيرمون فهو محرف من (سيرامون) وهو اسم شخص ذكره ابن العبري في كتابه لمختصر تاريخ الدول بانه كان من اسرة جنكيزخان ولعله اقام قصرا له في هذا الموضع (١٦٦).

ورد في مجلة سومر بان سيرامون هذا، كان احد اخوة كيوك الذي انتخبه ألقودلتاي، من ال جنكيز خان، خانا بعد موت ابيه اكتاي قا ان . وتكرر اسم سيرامون في الصفحات ٤٥٦ و ٤٥٨ من تاريخ ابن العبري . فلا بد ان كان هذا الاسم معروفا ومستعملا عند المغول . ويظهر ان اميرا او حاكما اسمه سيرامون كان بالموصل بعد استيلائهم عليها، بنى له قصرا يقضي فيه فصل الربيع في الموقع المذكور لطيب هوائه وحسن مظهره، وسمى ذلك الموضع باسمه . ولا يعلم متى كان ذلك . وكان استيلاء المغول على الموصل سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦١م) (١٦٧).

## TASLUJA

### طاسلوجه

اسم قمة جبلية تقع على طريق السيارات العام بين كركوك والسليمانية مباشرة وتبعد عن السليمانية (٢١) كيلومترا وعن دربند بازيان (٣٣) كيلومترا ويطلق الاسم بصورة عامة على القسم الشمالي من سلسلة جبال (برانان - بهرانان) ويوجد على الطريق مخفر للشرطة .

يقول البعض ان الاسم مشتق من (تازه لوجه) اي الاجاص الطري الجديد . الا ان هذا التفسير ليس اكثر من تفسير سطحي لا يدعمه اي دليل مقنع . اما الاستاذ توفيق وهي فيقول ان هذا الاسم تركي معناه (الصخيري) (١٦٨) . واعتقد ان الاستاذ وهي وصل الى هذا الرأي بعد تفسير المقطع الاول من الاسم

(١٦٥) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٦٦ بدل الاسم بموجب البلاغ رقم ٤٧٥

(١٦٦) المرشد ر - ٣ ص ١٤

(١٦٧) سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٦٦

(١٦٨) سفرة

الذي هو (طاس) ب (طاش) التركية الي تعنى الحجر وهذا القول اقرب الى الواقع من الرأي السابق .

ويعتبر المرحوم محمد امين زكي ان القسم الشرقي من تاسلوجه الحالي قد دعى قديما (لولوم)<sup>(١٦٩)</sup> ولا يخفى ان اللولو او اللولوبوم هم مع الشعب الكوتي كانوا من اصل الاكراد الذين سكنوا هذه المنطقة قبل الميلاد .

## TALA BAN

## طالبان (تاله بان)

قرية صغيرة تابعة الى مركز قضاء جمجمال في محافظة السليمانية نفوسها (٩٣) نسمة واليها ينتسب الشيوخ الطالبانيون<sup>(١٧٠)</sup> ، وهي تقع خلف نهر باسره في منطقة جمجمال .

هناك من يفسر اصل اسم الطالبان بان التل القريب من القرية ينبت نباتا ورقيا يسمى (طاله - طاليشك) وان (بان) يعنى التل والمرتفع<sup>(٧١)</sup> فكلمة طالبان تعنى نبتة (طال) التي تنمو فوق التل القريب من القرية .

## TAQ'TAQ

## طق طق

اسم لبعض القرى في منطقة كردستان اهمها مركز ناحية طق طق في قضاء كهرسنگ في محافظة اربيل .

ان لفظة طق طق تطلق على المواضع التي تزخر بالحجار مسطحة ملساء كبيرة الحجم بيضاء اللون، تبعد الواحد منها عن الاخرى بعض المسافة . وتنطبق هذه الاوصاف على طق طق مركز الناحية الكائن على خفة الزاب الصغير .

## 'TOPIZAWA

## طوبزاوا

يوجد اكثر من عشر قرى بهذا الاسم وفيما يلي اهمها:

- ١ - طوبزاوا قرية في ناحية بعشيقه بمحافظة نينوى نفوسها ٦٢٤ نسمة .
- ٢ - طوبزاوا قرية في ناحية عشائر السبع في محافظة نينوى ايضا نفوسها ١٢٨ نسمة .

(١٦٩) تاريخ السليمانية وانحائها ص ٢١

(١٧٠) الطالبانية اسرة كان رئيسها شيخ حميد عبد العزيز اما مؤسس الاسرة فهو الشيخ احمد حفيد الملا محمود من عشيرة الزنكنه الذي كان قاطنا في قرية (قه بتول) ثم انتقل الشيخ احمد الى قرية طالبان ومنها اخذت الاسرة اسمها . كان الشيخ احمد احد منتسبي الطريقة القادرية التي اوجدها المولى الشهير الشيخ عبد القادر الكيلاني الجبلي (١٠٧٧ - ١١٦٦هـ) وأول من قام بنشر هذه الطريقة في كردستان هو الشيخ معروف النودهي البرزنجي ويطلق على اتباعهم في كردستان اسم (الدراويش) وعلى أتباع الطريقة النقشبندية (الصوفية) . انظر فؤاد حمه خورشيد في العشائر الكردية ص ١٢٩ - ١٣٥ والشاعر المشهور الشيخ رضا الطالباني ينتمي الى هذه الاسرة التي انجبت عدد غير قليل من الادباء والمثقفين والوجهاء .

(١٧١) هذا ماذهب اليه الاسند محمود طه حي

- ٣ - طوبزاوا قرية في ناحية سميل في محافظة دهوك نفوسها ٦٠ نسمة .
  - ٤ - طوبزاوا قرية في ناحية عينكاوة في محافظة اربيل نفوسها ٣٧٣ نسمة .
  - ٥ - طوبزاوا قرية في ناحية برادوست في محافظة اربيل نفوسها ٥٦ نسمة .
  - ٦ - طوبزاوا قرية في قضاء كويسنجق بمحافظة اربيل نفوسها ٤٢٧ نسمة .
  - ٧ - طوبزاوا قرية في ناحية سورداش في محافظة السليمانية نفوسها ٤٧٤ نسمة .
  - ٨ - طوبزاوا قرية في ناحية ناودهشت في محافظة السليمانية نفوسها ١٣٦ نسمة .
  - ٩ - طوبزاوا في كركوك بمحافظة التأميم نفوسها ١١٥٢ نسمة .
  - ١٠ - طوبزاوا قرية في ناحية داقوق بمحافظة صلاح الدين نفوسها ٤٨٩ نسمة .
- يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد في تفسير معنى القرية الاولى  
المذكاة في ناحية بعشيقه انها من قرى الشبك في شرقي الموصل اسمها (ارامي) اصله  
(طاب - زاوا) اي حسن المنظر<sup>(١٧٢)</sup>.

اما في اللغة الكردية فان الترجمة الحرفية للاسم المركب (طوبز - اوا) او (توبز -  
اوا) يعني القرية او الموضع الذي عمرت نتيجة استعمال القوة والشدة ، واذا قلنا ان  
الأصل هو (دوبزاوا) فعني ذلك في اللغة الكردية كما مر<sup>(١٧٣)</sup> هو القرية المنشأة بين فرعي  
النهر او الجدول او الساقية ...

ان الذي يهمننا في الواقع من طوبزاوا هو التطرق هنا الى مسلة طوبزاوا رقم (٥)  
في ناحية برادوست . وهذه عبارة عن نصب من الحجر منقوش بكتابة مسمارية باللغة  
الاشورية وباللغة الارمنية القديمة المسماة اورارتو (خالدي) .

يمكن الوصول الى قرية طوبزاوا من قرية طيارة على ظهور الخيل واخذ طريق  
القوافل الذهاب الى سيده كان .. ثم جبل سري بردى .. ثم قرية سيده كان. وعلى  
مسيرة (٢٠) دقيقة من قرية سيده كان تقع طوبزاوا على يمين نهر بورا الذي يسمى  
ايضا (طوبزاواچاي) .. وتقوم مسلة طوبزاوا في ارض منبسطة تطل على واد عريض  
كثير الاشجار وفي شرقي هذا الموضع على طول مجرى الوادي توجد قرى كثيرة منها قرية  
محيسر التي وجدت فيها تماثيل كثيرة من الحجر لاتعلم ازمانها بالضبط ولعلها من  
هابتين المستتين . ومسلة طوبزاوا قطعة من حجر البازلت مستطيلة الشكل مقامة على

قاعدة من نفس الحجر ويسمى المحليون باسم (كيله كاور) ومعناه المسلة الرماجية او كيله گاور اي نصب الكفار وقد نصبت على الطريق العام الذي يصل سيده كان بجمر كيله شين . وقد كتبت بالخط المسماي بنصين باللغة الاشورية واللغة الارمنية القديمة التي كانت تسمى الاورارتية او الخالدية وقد ورد فيها اسم الملك الخالدي (روسا) ملك بلاد اورارتو المعاصر للملك الاشوري سرجون (٧٢١ - ٧٠٥ ق . م) كما ورد ذكر روسا ايضا في اخبار الحملة الثامنة لسرجون على بلاد اورارتو في ٧١٤ ق . م . وتذكر هذه المسلة مساعدة الملك الارمني روسا لحليفه (ارزانا) ضد الاشوريين . وكان ارزانا ملك اقليم عرف باسم مصاصير ، كانت عاصمة بلدة عرفت باسم مصاصير ايضا<sup>(١٧٤)</sup>.

## TUZ'KHURMA'TU

## طوزخورماتو

مركز قضاء طوز في محافظة كركوك الذي الحق اخيرا بمحافظة صلاح الدين (تكريت) . تقع البلدة على طريق بغداد - كركوك للسيارات وعلى مسافة (٧٠) كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من مدينة كركوك . نفوسها (١٣٨٦٠) نسمة ومحلاتها هي : محلة مصطفى اغا ، محلة الجمهورية ، محلة اورتها ومحلة جفلة .

هناك اختلاف في تفسير اصل اسم طوزخورماتو ، فقد قيل :

اولا : ان اصل الاسم هو (خورما - تي) او (خورما - تو) . اما (خورما) باللغة الكردية فهو (التمر) و (تو) هو (التوت) ، فيكون المعنى الظاهري هو التوت الشبيه بالتمر نظرا لحلاوته وحجمه الكبير . ويستدلون بكثرة الاشجار التي تنمو على ضفاف (ثاوهسي - آق صو - الماء الرائق) الذي يروي المنطقة .

ثانيا : ان اصل الكلمة المركبة هو (دوز خورماتو) ، فكلمة (دوز) في اللغة التركبة تعني (الملح) و (خورما) التمر ويستدلون بوجود الملح في المنطقة وبالقرب منها . لكن لماذا الجمع بين مادتين مختلفتين في التكوين والمذاق ؟ ذلك يحتاج الى التأمل والتدقيق .

ثالثا : ان الاسم اثوري ، حيث ان هذا الميكاني كان يسمى في القديم (خيزمتي)

(١٧٤) المرشد رحلة - ٥ - ٢٢ . ان مصاصير او مضاير هي راوندوز . راجع راوندوز في هذا الكتاب

فحرف وصحف الى (خورماتى - خورماتو) واضيف اليه لفظة (توز) فاصبح مجمل  
المعنى (محل ملح خيرمتي) .

ان الاخذ بكلمة (توز - الملح) التركية مع وجود التركمان واللغة التركمانية في هذه  
المنطقة يحملنا على التسليم بصحة هذا التفسير لولا قدم هذه المنطقة في التاريخ وخاصة  
اذا سلمنا بوجودها والاشارة اليها في حضارة وادي الرافدين ، لذا يقتضي مراجعة  
الاثار القديمة ، اذ يستدل من كتابة على اجر وجدت في المنطقة على ان هذا الموضع  
(طوز خورماتو) كان فيه مستوطن قديم يعرف باسم (خورشيتو) و (خورشيتوم) وهي  
اللفظة الاكدية الواردة في المدونات المسمارية في عهد الاكديين وسلالة اور الثالثة .  
وجاء ذكر ملكها (مارهوني) وكان معاصر للملك السومري (يورسين) والملك  
(اددكينا) الذي استقلت في عهده دويلة خارشيا او خورشيتوم ، وفي حكم ابنه  
(ابتاوير) ايضا ، والملك (بازامو) وكان معاصرا للملك السومري (شولكي) ثاني ملوك  
اور الثالثة والملك (هوباجي رسبني) المعاصر للملك السومري (جميلسف) رابع ملوك  
سلالة اور الثالثة الذي حكم بين (٢٠٤٩ - ٢٠٤١ ق . م) (١٧٥).

ويقول الاستاذ وائل الربيعي : من الغريب ان ايليا الدمشقي ، يقارن لاشوم  
ببلدة خانيجار التي تحتوي على القار ، ثم يذكر الى جانبها مدينة دقوقا (دقوق) ،  
ويمكن تعيين موقع مدينة خانيجار حسب المعلومات التي نستقيها من المراجع العربية  
انها طوز خورماتو الحالية التي تقع على نهر اق صو الذي هو فرع من فروع نهر العظيم ،  
وبعني اسم خانيجار باللغة الفارسية (منبع القار) (١٧٦).

وورد الاسم كذلك (خورشيتو) كما قلنا في العهد البابلي وقد انشئ فيها قلعة حصينة  
للميديين فسميت بـ (دوز خورشيت) اي قلعة الشمس باللغة الارية القديمة وتطور  
الاسم في الاستعمال حتى اصبح (دوز خورمات) (١٧٧) وهذا الرأي لا يخلو من الوجهة .

طويلة (تهويله) TAWELA

قرية كبيرة تابعة لناحية بيارة في قضاء حلبجة ، ضمن محافظة السليمانية نفوسها  
(٣٢٤٨) نسمة وهي من اهم قرى منطقة هورامان يبلغ عدد دورها اكثر من (٧٥٠)

(١٧٥) سومر (٢) المرشد رحلة - ٤ ص ٥

(١٧٦) سوبر

(١٧٧) سومر ١٢ (٩٥٦) ص ٤٢

دارا فيها دوائر مختلفة للدولة ومركز للشرطة وتقع على الحدود العراقية الايرانية ، وتعتبر من اهم المصايف في محافظة السليمانية ، الا ان وعورة الطريق وبعد المكان يحولان دون وصول المصطافين اليها وهي تبعد حوالي (٤٥) كيلومترا من حلبجة واهم محلاتها مي (چلانة) و (ماليدەر) .

اما عن اصل الاسم فهو (تهويل) <sup>(١٧٨)</sup> وهذا في اللغة الكردية يعني الجبين ويقصد هنا وقوع البلدة على جبين الجبل او في صدره ، وتدرج دورها بخطوط عرضية منتظمة من الاسفل بالصعود نحو الاعلى (الى جبين الجبل) .

ورد في المرشد : ان طويلة تقع على فتحة في جبال هورامان تعرف بممر طويلة يمر منها مجرى ماء غزير وهذه الفتحة هي احد مجازين جبليين يمر منها الطريق في سلسلة هورامان بين ايران والعراق . اما الثانية فهي بنجوين . واللهجة السائدة في منطقة طويلة وبيارة وفي القرى الممتدة على جبال هورامان الى مشارف بنجوين اللهجة الهورامانية التي تختلف عن غيرها من اللهجات الكردية . ويوجد في طويلة جامع وتكية الشيخ حسام الدين في بطن الوادي تقريبا كما توجد فيها مقبرة للعائلة النقشبندية .

واخيرا ورد في قاموس (احمدي) <sup>(١٧٩)</sup> لمؤلفه المرحوم الشيخ معروف النودهي البرزنجي مايلي :

(جبين) و (جبهه) تهويله (مكر) و (كيد) و (حيلة) فيله  
اي ان الجبين والجبهة هما (تهويل) باللغة الكردية كما ان المكر والكيد والحيلة تعني (فيل) .

ZALIM

ظلم

اشلال كبير وقرية في شمال شرقي خورمال وعلى بعد حوالي (١٥) كيلو مترا منها في محافظة السليمانية ، نفوس القرية (٥٠١) نسمة .  
(زهلم) باللغة الكردية معناها الحشائش الكثيفة ، وفي الواقع فان وادي ظلم يزخر

(١٧٨) راجع قاموس (فهره نكي خال) الجزء الاول ص ٣٢٥ .

(١٧٩) د. حمدي . مطبعة كردستان اربيل . ص ٢ وهو قاموس صغير بشكل مقطوعة شعرية ، الفه باسم نجله الحاج كاك احمد الشيخ المتوفي سنة ١٣٠٥ هـ .

بهذه الحشائش التي تثبت على ضفتي الماء ، وقال القزويني ان (الزلم) هو نوع من  
الورد ويصلح للباه يستنبت في شهرزور وقد سمي باسم النهر في السهل نفسه<sup>(١٨٠)</sup>  
وقد ورد في المرشد : ان وادي زهلم من الوديان الجميلة في جبال هورامان الذي  
يمر فيه نهر ظلم احد فروع نهر تانجرو وسبب تسميته بـ (زهلم) كما ورد في التواريخ  
العربية القديمة انه كانت في زهلم قلعة شيدها على مايقال بابا اردلان في عام ٥٦٤ هـ  
(١١٥٨ م) وانها كانت من المناعة بحيث استطاعت ان تصد هجوم خسرو باشا  
حاكم العمادية الذي ارسله السلطان سليمان في عام ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م) لاختضاع  
هذا الجزء من العراق تحت النفوذ العثماني ، كما جاء ذلك في اخبار الشرفنامه<sup>(١٨١)</sup>  
ويضيف المرشد : وهذا الوادي ضيق ، جوانبه عمودية ، فيه اشجار كثيرة  
ولاسيما اشجار الجوز والفواكه وتقع فيه قرية زهلم حيث يتدفق الماء بشكل شلال في  
جبل هورامان الذي يسمى في هذه الناحية بجبل زهلم كما ذكر في كتب الجغرافيين  
العرب وهو جميل للغاية ويصلح ان يكون من المصايف الممتازة. وتوجد على جانبي  
الوادي عدة كهوف تشاهد فتحاتها من بطن الوادي ومنها مايحتمل انه كان مأوى  
لانهبان العصور الحجرية<sup>(١٨٢)</sup>.

وقد ورد في كتاب تحفة اليراع (خه لاقى قه لهم) ان خرائب (قلعة زلم - زهلم) من  
اثار احدي قلاع يزدجرد - يزدكرد .

ان اهم كهف في منطقة زهلم هو المشهور عند الاهلين بقلعة خان احمد خان<sup>(١٨٣)</sup>  
وقد قامت بعثة من مديرية الاثار العامة باستطلاعات اثرية سنة ١٩٧٠ شملت هذه  
المنطقة ، وقام كل من الاساتذة طارق مظلوم ووليد ياسين بتقديم مقالة في مجلة  
سومر<sup>(١٨٤)</sup> يقولان فيها :،

وادي ظلم عبارة عن شق في جبل هورامان ، ينساب منه نهر سريع الجريان هو  
نهر زلم الذي تتدفق مياهه من فوهة شلال في نهاية الوادي على الحدود العراقية

(١٨٠) رحلة متكرج<sup>٢</sup> ص ٢٨٢.

(١٨١) للمرشد ر - ٦ ص ٢٢.

(١٨٢) المرجع نفسه . وما يحد ذكره ان قرية احمد اوا تقع في مدخل الوادي في سفح جبل هورامان والمشهور بمصبغه العظيم .  
سميت القرية باسم خان احمد خان كما يوجد في جوف الوادي كهف خان احمد خان الذي يعلو عن الارض عدة امتار وكان مقراً  
للخان عندما كان يحكم المنطقة وهو من الاثار الذي يجيب الاهتمام به وصيانته .

(١٨٣) داجع شرح خان احمد خان في مادة دربندخان من هذا الكتاب .

(١٨٤) سومر ٢٦ (٩٧٠) ص ٣٥٠.

الايروانية ، وابتداء من منبع هذا النهر حتى قرية أحمداوا التي تطل على سهل شهررور. يمكن للمشاهد ان يكون فكرة واضحة حول امكانية الاستفادة من هذا المكان للاغراض السياحية والاعلامية للبلد ، اذ ان مافيه من مياه واشجار مثمرة وقلاع ، سخور ومغاور يجعله بمصاف أية بقعة سياحية ناجحة في العالم . والمهم اننا قمنا بكشف مغارة واحدة من احدى المغارات التي توجد في هذا الوادي وتقع في المكان الذي يشتهر عند الاهلين بقلعة خان احمد خان (١٨٥) ..

يبلغ ارتفاع المغارة مقدار ٥٠ م عن المسطبة الكائنة ضمن التجويف ويكون الصعود اليها بواسطة نفق حفر من وجه الجبل تساقطت بعض جدرانها المطلة على الوادي فاصبح النفق معلق بحيث يصعب الصعود دون استخدام السلام او الحبال

لقد اجتمعت عدة روايات حول هذا المكان ، فهناك رواية عند الاهلين مفادها ان شخصا اصبح قويا بجنوده وسطوته في المنطقة يعرف باسم خان احمد خان وقد وصل نفوذه حتى مشارف الموصل (١٨٦) ، وقيل انه اراد ان ينشئ لزوجته دارا في وادي زلم فأمر جنوده بنقر انفاق تنفذ في داخل الجبل وتتصل ببيت في الاعلى . وهناك قصة يذكرها الاهلون وهي ان هذا الشخص كان يحب زوجته حبا عظيما ولكن انشغاله بالحروب جعله يترك زوجته مع خادمه الذي خانه فأمر به فبنى بجدار يشخصه الاهلون اليوم بانه قبر ذلك الخادم (١٨٧) .

ان الغرفة التي ينتهي هذا النفق عندها مستطيلة الشكل طولها ٤٨٠ م وعرضها ٢٦٥ م وارتفاعها غير منتظم .. وفي الجدار الطويل وعلى ارتفاع متر من الارضية حفرتان كوتان تتسعان من الداخل .. تتصل بهذه الغرفة وبواسطة ممر تساقطت اجزائه غرفة اخرى لم يتمكن من الوصول اليها لعدم صلاحية الممر .

اما انا فعند اشتغالي في الادارة في هذه المنطقة ، فقد صعدت الى هذا الكهف وقد لاحظت وجود قطرات مائية وترشحات في المغارة وعندها سألت الاهلين عن ذلك افادوا : بان الخان حفر الجبل بامتداد شلال زهلم الى ان وصل الماء الى مقره في القلعة وقد اندثرت القنوات التي حفرها ، وهذا القول يدعو الى الاستغراب . اذ كيف يمكن حفر قناة في هذا الجبل وبهذه المسافة الطويلة بالطرق البدائية السائدة آنذاك !!

(١٨٥) المصدر نفسه .

(١٨٦) فبيد بعض المصادر ان خان احمد خان توفي سنة ١٠٤٦ هـ في الموصل بعد ان وصلها في احدى غزواته .

(١٨٧) ان زوجة خان احمد خان المحبوبة هذه اسمها (كبلاوزهر - ذات الطاقة من ذهب) وخادمه المبني امام الكهف يدعى

(نور - أسكة)



مركز لقضاء بنفس الاسم يتبع محافظة الانبار يقع في الحدود الغربية من العراق نفوس المدينة (٦٨٨٤) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ ونفوس القضاء بما فيه ناحيتي القائم وراوة قرابة (٣٧٠٠٠) نسمة ، وعانة هي مدينة كبيرة تقع على نهر الفرات وعلى بعد ٣١٨ كم من بغداد و ٢١٢ كم من شمال الرمادي .

اسم عانة أو عنة ، هذه البلدة الشهيرة على الضفة الغربية من الفرات ، يرجع في اصله الى صيغة قديمة او مستوطن مهم ورد اسمه في المصادر البابلية والاشورية ببيئة عانة (A - Na - AT) وبصيغة اقدم في العهد البابلي القديم ٢٠٠٠ - ١٥٠٠ ق . م هي (خانة) و (خانات) ولها كانت مركز اقليم او دويلة في الفرات الاوسط عرفت باسم (خاني) كانت رقعتها تمتد من ضفاف الفرات الى الخابور ، وعرف هذا الاقليم في المصادر الاشورية باسم (سوخي) ودخل تحت حكم الملك البابلي الشهير (حمورابي ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق . م) حينما فتح في عام حكمه الخامس والثلاثين جميع المدن الواقعة على الفرات الاوسط والاعلى<sup>(١٨٨)</sup>.

ويقول الاستاذ طه باقر : لا يعلم بوجه التأكيد تأصيل اسم عانة ومعناه ولعل له صلة باسم الهة عبدها العرب القدماء (الساميون الغربيون) في بلاد الشام باسم (عانة) او (انانا) وكانت قرينة الاله السامي الغربي (ابل) . وذكرت عانة في المصادر الكلاسيكية (اليونانية والرومانية) بصيغة (انانا) او (انان) وذكرت كذلك في المصادر العربية التي اختلفت في معنى اسمها ، فمنهم من قال بانها تعني قطع الحمر الوحشية وكانت عانة مركزا مهما على طريق القوافل الى بلاد الشام منذ اقدم العهود الى أن تغير الطريق منذ عام ١٩٢٣ بين بغداد ودمشق الى طريق البادية فاخذ شأنها يتضاءل . وكانت عانة مرحلة مهمة من المنازل الفرثية التي ذكرها (ازيدور الكرخي) حيث ذكرها انها مدينة مهمة في جزيرة في الفرات طولها نحو كيلو مترين . ويستطرد الاستاذ طه باقر انه بالاضافة الى هذا المصدر يبدو من وصف المدينة في معظم المصادر التاريخية ومنها المصادر العربية مثل ابن حوقل وابن سيرايمون ان مدينة عانة نشأت في الاصل في الجزيرة مما كان يكسبها مناعة ازاء الغزاة ويسهل الدفاع عنها . اذ الواقع ان عنه

(١٨٨) طه باقر - من تراثنا اللغوي القديم - مطبعة المجمع العلمي العراقي ص ١٧٦ .

والمدن الاخرى التي في جزر الفرات كانت الى عهد قريب مهددة من قبل قبائل عترة غربا وقبائل شمر في الجزيرة شرقا . ثم يقول واشتهرت مدينة عنة منذ القدم بمناعتها حتى ان الخليفة العباسي القائم بامر الله قد التجأ الى قلعتها في سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) حين استولى البساسيري الديلمي على بغداد ، ويوجد في الجزيرة الرئيسة في بحنة المعروفة بجزيرة (لباد) بقايا اثرية مهمة بعضها من العهد الاسلامي ومنها المئذنة العالية المئمنة والتي تزين وجودها ثمانية صفوف من كوى ذات حنيات واعمدة و... تكاد تكون هذه المنارة فريدة من نوعها في العراق ، ولا يعلم زمنها بالضبط ولعلها من الادوار الاسلامية الاولى وهي تشبه في طرازها وريازتها منارة الرقة وقبة امام الدور ومسجد الاربعين في تكريت ، وينسبها الباحث هرتسفيلد الى بني عقيل . حكام الموصل الذين امتد نفوذهم في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) من جزيرة بن عمر الى المدائن قرب الفرات وشمل كذلك وادي الفرات الاوسط ويوجد في القسم الشمالي من الجزيرة بقايا حصن يعرف بالقلعة لايعرف زمن بنائها بوجه التأكيد ولعلها من الادوار العربية الاسلامية المتأخرة ولكنها تقع فوق بقايا اقدم زمنا ، كما يوجد في الجزيرة بقايا تلؤل اثرية لم يجرفها تحريات اثرية ، وروى المحليون الى بعض الرحالة ومنهم المس بيل عام ١٩٠٨ انهم وجدوا بعض المنحوتات وكتابات مسمارية على بعض الاحجار الساقطة في ماء النهر . وهكذا يستطرد الاستاذ طه باقر ان الجزيرة كانت على ما يبدو متصلة بالضفة الغربية من نهر الفرات بجسر مقام على قناطر لازالت بقايا دعاماتها واجزاء من اقواسها باقية الى الان . ويضيف : انه توجد الى الجنوب من بيوت السكنى في عانة في جهة البادية بقايا تلؤل اثرية ، كما توجد بقايا مستوطن قديم في الضفة اليسرى من النهر ، وقد شيد بالقرب من عنة احد الامراء المناذرة المسمى (معن) الذي كان من مشاهير القادة في عهد شابور الثاني (٣٠٩ - ٣٧٩ م) ديرا مشهورا ترهب فيه طوال سبع سنوات .

واخيرا يقول الاستاذ طه باقر : انه يروي ان الخليفة هرون الرشيد توفيت حاضنته (مربيته) وهو في طريقه الى الرقة فدفنها في قبر شيده لها في عنة ، ويوجد الان بقايا قبة تعرف باسم (قبة البرمكية) تقع على الموضع المسمى (شعيب القناطر)<sup>(١٨٩)</sup> . وفي عانة منارة اثرية ذات قاعدة مئمنة الشكل وينسب البعض عصر هذه المنارة

الى القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلاد) والبعض الاخر ينسب بناءها الى بني عقيل<sup>(١٩٠)</sup> (٣٨٦ - ٤٨٩ هـ / ٩٩٦ - ١٠٩٦ م) الذين حكموا الموصل . ويقدر ارتفاع المنارة بـ (٢٤) مترا .

### عبدالان (عهوالان)

ABIDA'LAN - AWA'LAN

قرية تابعة الى ناحية سورداش في محافظة السليمانية . نفوسها (١٧٠) نسمة وهي قريبة من مركز الناحية (سورداش) وتقع بين مناطق جبلية جذابة ومناظر خلابة . اما عن اصل الاسم فيقال ان القرية تنسب الى شخص اسمه (عبد الله) هجر قريته (ALAN) من منطقة شهربازار، فاستقر في منطقة سورداش ووضع اساس القرية، فكانت تسمى (عبد الله الان) ثم صحف بمرور الزمن الى (عبد الان) فـ (عهوالان) .

ان هذا التخريج بنى على اساس التفسير اللغوي او الظاهري للاسم : لذا فانا اعتقد ان اسم مؤسس القرية هو (عبد الله) سواء اكان من قرية (الان) او غيرها، ويصحف عبد الله في هذه الارحاء الى (عبدال) مع اضافة اللاحقة (ان) الذي هو شائع كثيرا في هذه الاحوال مثل (جعفران) الذي اصله (جعفر) و (خالان) واصله (خالد) ..

هناك قرية اخرى باسم عبدالان في قضاء كويسنجق محافظة اربيل ينتسب اليها مجموعة من العلماء الافاضل منهم : عبد القادر بن عبد الله بن اسماعيل الشافعي الكردي (العبدالاني) الذي نزل في دمشق وكان شيخا عالما زاهدا، اثنى العلوم الظاهرة والباطنة، ولد في عبدالان وتوفي سنة ١٧٦٤ م ودفن بسفح قاسيون في دمشق .

ومنهم ايضا عبد الله بن مصطفى بن عبد الله بن محمود (العبدالاني) الكردي الذي سكن في دمشق وتوفي فيها سنة ١٨٦١ م .

### IRAQ

### العراق

يربو عدد نفوسها على (١٦) مليوناً . يقع العراق في نصف الكرة الارضية الشمالي بين خطي الطول ٤٥/٤٨ و ٤٥/٣٨ شرقا وبين خطي العرض ٢٥/٣٧ و ٥/٢٩ شمالا

(١٩٠) ساجدة العزبي سومر ١٧ (٩٦١) ص ١٩٧ - ٢٠٠ .

ويقع في شمال شرقي جزيرة العرب، اي في جنوب غرب قارة آسيا . يحده من الشمال تركيا ومن الشرق ايران ومن الجنوب خليج البصرة والكويت والمملكة العربية السعودية ومن الغرب جزء من المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية وسوريا . وهو بشكل مثلث رأسه الى الاعلى (شمال زاخو) والرأسان الاخران عند مصب شط العرب وملتقى الحدود العراقية السورية الاردنية .

طول العراق بين زاخو والفاو ويبلغ ٧٣٠ ميلا (١١٧٤ كيلو مترا) وتبلغ المسافة بين الرطبة وخانقين (عرضا) ٣١٠ اميال (٤٩٨ كيلو مترا) (١٩١) .

يبلغ مجموع طول الحدود البرية للعراق ٣٦٣٠ كم كما يلي:

الحدود العراقية التركية (الشمالية) ٣١٨ كم

الحدود العراقية الايرانية (الشرقية) ١٠٩٤ كم

الحدود العراقية الكويتية (الجنوبية) ١٩٣ كم

الحدود العراقية السورية ٦٠٣ كم

الحدود العراقية الاردنية ١٤٤ كم

الحدود العراقية السعودية ٩٢٥ كم .

مساحة العراق هي ٤٤٦٧١٣ كيلو مترا مربعا فهي اوسع من نصف تركيا واكبر

من سوريا مرتين وربع (١٩٢)

اما نفوس العراق فقد جرت خمس عمليات لتسجيل عام للنفوس كما يلي:

السنة	الذكور	الاناث	المجموع
١٩٢٧ - ١	١٥١٢٠٧٧	١٤٥٥٩٧٧	٢٩٦٨٠٥٤
١٩٣٤ - ٢	١٦٨٨٢٣٩	١٦٩٢٢٩٤	٣٣٨٠٥٣٣
١٩٤٧ - ٣	٢٢٥٨٩٠٥	٢٥٥٥٢١٧	٤٨١٤١٢٢
١٩٥٧ - ٤	٣٢٩٤٠٧٣	٣٢٤٤٠٣٦	٦٥٣٨١٠٩

علماً بان سكان العراق في الوقت الحاضر يبلغ اكثر من ١٦ مليون نسمة .

اما سكان المدن منهم فيبلغ ٣٨٪ من مجموع السكان وسكان القرى والاورياث

٦١٪ ونفوس البوادي والرحل واحد في المائة من مجموع السكان (١٩٣)

اصل اسم العراق: يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان:

(١٩١) دليل الجمهورية العراقية ص ٥٥.

(١٩٢) المرجع نفسه.

(١٩٣) المصدر نفسه ويعتقد ان الترحيل قد انتهى في العراق وان هذه النسبة قد تغيرت في السنوات الاخيرة حيث اكتظت مراكز

المدن بالسكان بشكل مكثف.

«سميت بذلك من عراق القرية وهو الخرز المشني الذي في اسفلها اي انها اسفل ارض العرب، وقال ابو القاسم الزجاجي: قال ابن الاعرابي سمي عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر، وقال غيره العراق في كلامهم الطير، قالوا: وهو جمع عَرَقَة، والعَرَقَة: ضرب من الطير، ويقال ايضا: العراق جمع عِرْق، وقال قطرب: انما سمي العراق عراقا لانه دنا من البحر وفيه سباخ وشجر، يقال: استعرت ابلهم اذا أتت ذلك الموضع، وقال الخليل: العراق شاطئي البحر، وسمى العراق عراقاً لانه على شاطئي دجلة والفرات مدا حتى يتصل بالبحر على طوله .

ويقال: بل هو مأخوذ من عروق الشجر، والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عرق، وقال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر، وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خلت من جبال تعلو وأودية تنخفض، والعراق: «الاستواء في كلامهم» .

ثم يقول ياقوت في وصف العراق: العراق اعدل ارض الله هواء واصحها مزاجا وماء فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشهوات المحموده والشئائل الظريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمة الالوان، وهم الذين انضجتهم الارحام فلم تخرجهم بين اشقر واصهب وابرص كالذي يعتري ارحام نساء الصقالبة في الشقرة ولم يتجاوز ارحام نسائهم شعرهم وفسدت اراؤهم وعقولهم، فمن عداهم بين خمير لم ينضج ومجاوز للقدر حتى خرج عن الاعتدال . هذا ماورد في معجم البلدان .

اما المستشرق الالماني (هرتسفيلد) فله رأى خاص في اصل كلمة العراق ومعناه<sup>(١٩٤)</sup> خلاصته: ان العراق معرب لفظ ايراك ومعناه البلاد السفلى او الجنوب . وفي مفاتيح العلوم للخوارزمي وتاريخ حمزة الأصفهاني: العراق ولاجرم انها غلط والصواب ايراك ولكنهم لم يعرفوا معنى ايراك والفوا لفظة ايران فصفحوا ايراك بايران كما ان ابدال الهمزة من العين امر شائع . وجاء في نص الافيسا كلمة ايرانستان وهو اسم كورة واقعة بين فيروز اباد وخليج البصرة وكان يجب ان تقرأ ايراكستان وما ايراكستان الا العراق<sup>(١٩٥)</sup> .

ومن رأي الأب انستاس الكرمللي : ان العراق معناه البلاد المنخفضة او المعرضة للغرق . ولا جرم ان (عرق) و (غرق) من واد واحد . ومن رايه ان العراق تعريب (ايراه) بمعنى الساحل<sup>(١٩٦)</sup> .

وذكر لسترنج في هذا الصدد: ان العرب اطلقوا علي ما بين النهرين الجنوبي اسم (العراق) ومعناه الجرف او الساحل، على ان منشأ هذا اللفظ مشكوك فيه، ولعله يمثل اسماً قديماً فقدناه، او انه كان يستعمل في الاصل في معنى غير هذا . فالعراق اذاً معناه البلاد المنخفضة القريبة من البحر . هذا ما اجمعت عليه الاراء لحد الان .

## ARBAT

عربت (عه ربه ت)

مركز ناحية تانجرو في محافظة السليمانية وتقع على بعد (٢٤) كيلو مترا من مدينة السليمانية ويرتبط بها بطرق مبلطة حديثا . نفوس القرية الان يربو على (٤٠٠٠) نسمة بعد ان أنشئت فيها مجمعات سكنية وبذلك اصبحت مدينة كبيرة لا يمكن قياسها بما كانت عليها في السابق.

تقع مدينة عربت على طريق السيارات العام بين السليمانية - دربندی خان - كلار - بغداد وبين السليمانية - حلبجة وتبعد عن كل من دربندی خان وحلبجة بحوالي (٥٠) كيلو متراً .

اشتهرت عربت بزراعة الحنطة والشعير وبعض البساتين (البطيخ، خيار القثاء) في اراضي ديمية وان انتاجها وفير جداً .

يعتقد البعض ان اصل الاسم هو (آگرهت - ثايه ربهت) اي مكان النار وعلى هذا الاساس (فلا بد ان موقد نار الزردشتيين كان فيها) بدليل وجود قلعة قديمة فيها يرجع عهدها الى ما قبل الميلاد وقد جرت فيها تنقيبات اثرية، كما وهناك تل موان القريب منها نسبة الى (مغ - مغان) الذين كانوا من رجال الدين الزردشتيين . وهناك تل ياسين تبه التاريخي القريب منه على بعد (٢٠) كيلو مترا ايضا<sup>(١٩٧)</sup> .

وقد وردت في دائرة المعارف الاسلامية ان (العربد) تعني الحية الكبيرة التي تلتهم

{١٩٥٦} ٨ (٩٥٢) ص ٢٦٨

{١٩٥٧} راجع موان وياسين تبه في هذا الكتاب

اعداداً غفيرة من الافاعي وفي الواقع فان منطقة شهرزور ومنها عربت بالذات كانت قد اشتهرت بكثرة الافاعي والعقارب القتالة (١٩٨) .

وفي جميع الاحوال فان لقرية عربت مكانة تاريخية واثارية هامة . فنأمل ان نتوصل الى حقيقة دوزها في تاريخ المنطقة بعد اجراء المزيد من التحريات فيها .

## AL — UZAIR

### العزير

ناحية في محافظة ميسان تابعة الى قضاء قلعة صالح مركزها العزير نفوس المركز (٢٢٥٥) نسمة ونفوس الناحية (١٦٨٧٠) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ .

على مسافة (٣٣) كيلو مترا من جنوبي (قلعة صالح) وبالقرب من الحدود التي تفصل العمارة تشاهد قرية كبيرة على الضفة اليمنى من دجلة يقال لها (العزير) فيها مشهد يقال انه قبر النبي عزير الكاتب (كاتب الشريعة لبني اسرائيل ورائدهم في رجوعهم الى قدس اسرارهم) في دار قوراء فرشت ارضها بالرخام الابيض وبنيت فيها زهاء مئة حجرة . وفيها قبة محلاة بالقاشاني الملون النفيس فتراهم يقصدونه في مواسم مخصوصة من السنة للزيارة . وكانت سدانة هذا المرقد بيد عشيرة مسلحة تسمى (الكوام) الى اواخر ايام الحرب العالمية الاولى ولكن اليهود انتزعوها منهم بقوة ضباط الاحتلال البريطاني ونفوذهم فبقيت في ايديهم الى ان هاجروا الى فلسطين سنة ١٩٥٠ . كما وبين العزير وقلعة صالح على الجانب الايسر من دجلة ، مزار يقال انه قبر الامام عبد الله بن علي بن ابي طالب (ع) يقصده الناس من جهات بعيدة للزيارة وبالقرب من هذا المزار مدينة اثرية شاخصة هي (المدار) واثارها خالدة للعيان (١٩٩) .

## AZIZIYA

### العزيزية

مركزها ناحية بنفس الاسم تابعة الى قضاء الصويرة في محافظة واسط نفوسها (٧٤٥٠) نسمة ونفوس الناحية (٣٣٩٦٥) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ . تمتد اراضي العزيزية على الشاطيء الايسر لدجلة الى مسافة ٩٦ كيلو متر جنوبي بغداد و ٩٥ كيلو متر شمال الكوت .

يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد في مجلة سومر عن العزيزية مايلي :  
قرية كبيرة كالبلدة تقوم على ضفة دجلة اليسرى . في منتصف العراق بين بغداد

(١٩٨) مجلد ٧ ص ١٦٧ مادة الحية

(٢٩٩٢) عبد الرزاق الحسيني - العراق قديما وحديثا ص ١٩٣ - ١٩٤

والكوت والمسافة بينهما ١٨٨ كيلومتر وهي مركز ناحية العزيزية في قضاء الصويرة .  
تأسست عام ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) بناها فتح الله بك من رؤساء العمادية يوم كان  
قائمقام فيها . وسميت باسم السلطان عبد العزيز العثماني (٢٠٠) .

#### ASHAIR SABA

#### العشائر السبع

احدى نواحي قضاء عقرة في محافظة نينوى ويبلغ مجموع نفوس سكان مركز  
الناحية (٧٧٦) نسمة ونفوس مجموع الناحية (١٦٧٣٨) نسمة .  
عرفت الناحية بهذا الاسم منذ امد طويل نسبة الى العشائر السبع التي تسكن  
المنطقة والتي هي ١ - كبره ٢ - وزرگي ٣ - شايلو ٤ - شيخ بزيني ٥ - لوما ٦ -  
خنت برى ٧ - شارك . وجميعها من قبائل بهدينان (٢٠١) .

#### UDHAIM

#### عظيم

نهر طوله (٢٣٠) كيلو مترا ويتصل بالنهر الاصل وهو نهر دجلة عند نقطة تقع على  
مسافة (١٥) كيلو مترا مؤخر مدينة بلد ولايجري الماء فيه الا في موسم الفيضان ايام  
الربيع . وَهَمَ البعض في تسميته بـ (الادهم) ومرجع الوهم هو نقل الاسم بالحروف  
اللاتينية بصورة Adhem, odhem فقراه بعضهم حين اعاده الى العربية بصورة  
(الادهم) ، والعظيم تصغير وترخيم للاعظم ، وكان يسمى بهذا الاسم الاخير في ايام  
حمد الله المستوفى القزويني . واسمه البابلي (رادانو Radanu) وعرفه الاراميون باسم  
رادان والعرب راذان ومنه الرادانان الاعلى والاسفل وهما من طساسيج النهران (٢٠٢)

وقد سمي (فلكس) و (اودوان) و (اودرنه) و (تورنادابوم) و (تورنه) وكثيرا  
ما يخلط بعضهم بين نهر العظيم وديالى ومنهم المؤرخ الروماني (بليني) الذي اطلق على نهر  
ديالى اسم (تور نادا نوم) (٢٠٣) . اما في المصادر السريانية واليونانية فباسم (فينسكوس)  
وقد وجدت موضعيا اثار بعض الاقنية القديمة كانت تأخذ مياهها من مقدم (به ندى  
رانو) اي السد العظيم . فكانت تلك الاقنية تسقي سهل (عرفه) الحالية . اما نهر  
(روانور) فهو النهر الوحيد الذي ينبع من جبال قره داغ ومن فروعه نهر (باسهره) (٢٠٤)

(٢٠٠) سومر ٨ (١٩٥٢) ٢٦٩

(٢٠١) عشائر العراق الكردية ص ١٩٤ - ١٩٥

(٢٠٢) سومر ٦ (٩٥٢) ص ٢٦٩ .

(٢٠٣) رحلتي الى العراق . بكتفهام ترجمة سليم طه التكريتي .

(٢٠٤) جريدة التاخي العدد ١٩٠ ليوم ٧ / ١١ / ٩٦٧



مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة القادسية . نفوس عفك (٥٣٩٠) نسمة ونفوس القضاء (١٨٩٤٧) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ تتبعه ناحيتي البدير والنفر وكانت عفك في العهد العثماني والى سنة ١٩٢٣ ناحية تابعة الى مركز (اللواء) مباشراً وتقع على بعد (٣٦) كيلومتراً من الديوانية وتقع على شرقها وهي مشيدة على الضفة اليسرى من شط الدغارة وكان بين جانبي الشط جسر خشبي للعبور قائم على قوارب خشبية هزيلة فأستبدل باخر حديدي في سنة ١٩٤٥ وقد سميت المدينة بـ (عفك) نسبة الى عشيرة عفك (عفج) التي تسكنها (٢٠٥)!

مركز قضاء عقرة في محافظة نينوى ، نفوسها (٨٦٥٤) نسمة تتبعها نواحي السورجية والعشائر السبع ونهلة ومجموع نفوس القضاء (٤٩١٣٠) نسمة. تبعد عن الموصل (٩٢) كم بطريق معبد وهي في منطقة جميلة جدا والبلدة كائنة في سفح جبل تتدرج دورها من الأسفل الى الأعلى كما في بقية المدن والقرى الجبلية الكردية. محلاتها هي : قابكي وجوستهى وكواراوه ومحلة النصارى .  
ورد اسم عقره في معجم البلدان (بانها قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي في شرقي الموصل تعرف بعقر الحميدية ، خرج منها طائفة من اهل العلم .....).  
وهناك عدد من المدن والمواقع باسم عقر او تلحق بها لفظة عقر مثل عقرقوف ، اما عقر فهي لفظة ارامية معناها خربة او خرائب .

قرية كبيرة تابعة لناحية داقوق في قضاء طوز التي الحقت بمحافظة صلاح الدين . تقع على خط سكة الحديد بين بغداد وكركوك . وهي قرية من كركوك نفوسها (٤٨٨) نسمة وتوجد مثلها في ناحية قرتبة ايضا في قضاء كفري (محافظة ديالى) . يسكن هذه القرية افراد من عشيرة الكاكائية . واصل الاسم هو (سراي علي) او مضبف علي - على اغا) الذي كان رئيسا للعشيرة وكان له مضبف (ديوان خانه - ديواخانه) كبيرة هناك .

ناحية تابعة الى قضاء علي الغربي في محافظة ميسان . نفوس القصبة (١٩٨٠) نسمة ونفوس الناحية (٨٦٣٣) نسمة . وعلي الشرقي قائمة على الضفة اليسرى من نهر دجلة في موضع يبعد (٣٨) كيلومترا عن علي الغربي .  
يرجع اصل الاسم الى علي الشرقي الذي هو أحد احفاد الحسين بن علي (ع) وقد ذكره النسابة ابن المنهى العبيدي في كتابه المسمى بالتذكرة فقال (علي الشرقي بن احمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الشيخ صالح ابن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن ابي محمد الحسن السبط ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وابن فاطمة الزهراء بنت الرسول (ص) <sup>(٢٠٦)</sup> .  
عليه فان الاسم منسوب الى احد السادة الذي هو علي الشرقي من احفاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) .

قضاء في محافظة ميسان مركزه مدينة علي الغربي تتبعه ناحية علي الشرقي . تقع علي الغربي شمال مدينة العمارة وعلى بعد (١٠٠) كيلومترا منها ينعطف عندها دجلة انعطافا واسعا يقرب اليه الجبل الايراني المعروف (بشتكوه) بحيث تكون على مسافة تقل عن عشرين كيلومترا . هذا وبين العمارة والكوت قبران في قربتين مختلفتين ، ينسب احدهما الى احد احفاد الامام موسى الكاظم (ع) وهو القائم على ضفة دجلة اليمنى والمعروف بعلي الغربي وينسب الثاني الى احد احفاد الحسين بن علي (ع) وهو القائم على جهة دجلة اليسرى ، في موضع يبعد عن القبر الاول (٣٨) كيلومترا والمعروف بعلي الشرقي وكان الشيخ نعمة بن عرار احد رؤساء بني لام ، قد شيد سنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م) قرية بجوار القبر الاول سماها (القلعة) الا ان سكانها اطلقوا عليها اسم (علي الغربي) بعد حين ، فغلب هذا الاسم عليها <sup>(٢٠٧)</sup>

(٢٠٦) العراق قديما وحديثا ص ١٩٥ .

(٢٠٧) عبد الرزاق الحسيني . العراق قديما وحديثا ص ١٩٤ - ١٩٥ .

مركز محافظة ميسان (لواء العمارة سابقا) نفوسها بموجب احصاء ٩٦٥ هو (٧٨١٦٢) نسمة وتقع على نهر دجلة وتبعد عن بغداد ٣٩٠ كيلومترا وعن البصرة ١٩٠ كيلومترا وفي العمارة (٤) جسور لايصال ضفة الجسر اليمنى باليسرى وهي مدينة في طريقها الى الاعمار والازدهار .

يقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني : ان قبيلة (البو محمد) قبيلة كبيرة تقطن ضفتي دجلة من المحل المعروف اليوم بالمجر الكبير حتى بزايز هور الحمار قرب القرنة نرح عميدها محمد الزبيدي في اوائل القرن الحادي عشر للهجرة والقرن السابع عشر للميلاد الى اطراف العمارة الحالية ليساهم بني المتفق وبني لام في استغلال الارض واستثمارها فكانت له قبيلة وكثر احفاده فلما كانت ايام حفيده فيصل بن داغر قويت شوكته حتى صار يصنع المدافع ويناهض نفوذ بني المتفق وبني لام وبعد وفاته سنة ١٨٥٥ م تنازع اخوه وولده على الرئاسة وقد نفى بعضهم الى الاستانة ثم صدر العفو عنهم وعادوا الى العراق. وبغية استتباب الامن جهز الوالي نامق باشا مفرزة من الجند عام ١٨٦١م للقضاء على نفوذ الشيخ منشد اخ فيصل داغر وعلى الفتن التي استفحل امرها .. واخيرا ختمت بانتصار الجيش ثم انشأت الحكومة لها مقرا عسكريا على ضفة دجلة اليسرى سماه الاهلون (الاوردي) وهي لفظة تركية معناها (معسكر)، ولازال هناك من يطلق هذا الاسم على البقعة التي اقيمت عليها مدينة العمارة بعد حين . فلما هدأت الاحوال واستقرت الامور نظمت الحكومة لواء عسكريا دائما لحفظ الامن في هاتيك الربوع ، وللإشراف على جباية الاموال الاميرية . وانشأت للجيش المقيم هناك (عمارة) فخمة. ليسكنها ويتحصن بها اذا اضطربت الحالة مرة اخرى . وكان المهاجرون لـ (عمارة) الجيش يفتحون الحوانيت قايما بما يحتاج اليه الجند ثم صاروا ينشئون المنازل والبيوت للسكنى ، فصار الاهلون يطلقون لفظة العمارة على هذه المجموعة من المساكن والحوانيت. وقد ارخ الشاعر عبد الغفار الانخرس تاريخ تاسيس العمارة بقوله :

عمرتموها فغدت عمارة كما اردتم لمراد الخاطر  
فقل لمن يسأل عن تاريخها قد عمرت ايام عبد القادر

اي عام ١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م وعبد القادر الذي يعنيه الشاعر في تاريخه هذا ، هو اول قائمقام مدني عين لقضاء العمارة بعد انتهاء الحركات العسكرية والشرع في تنظيم النظم الادارية وقد سميت احدى المحلات باسم القادرية تخليدا لذكراه وهي لاتزال بهذا الاسم<sup>(٢٠٨)</sup> وهنا يناقش الاستاذ الحسني رايًا للبحاثة الأستاذ يعقوب سر كيس في كتابه مباحث عراقية ١ / ٢٦٤ والذي يقول فيه (ان الذي يشته التاريخ هو ان اسم العمارة في تلك الاصقاع لا يعود الى الحادث والتاريخ اللذين اشير اليهما فلا يرجع الى العمارة التي ذكرها ... بل الاسم معروف في تلك الجهات قبل الزمن الذي اثبتنا به مايزيد على اجيال . وقد ذكرت في مصنفين لاديين قبل ما يقرب من اربعة قرون . وذكر اسم العمارة ونهر العمارة وكوت العمارة في عدة مؤلفات قديمة لاتقل عن الخمسة عشر بين مخطوط ومطبوع فيها العربي والتركي والفارسي والفرنسي والانكليزي والاطالي).

فاجاب الاستاذ الحسني على هذا الرأي قائلا : (نحن لانخالف استاذنا الكبير في وجود ذكر لاسم العمارة ونهر العمارة وكوت العمارة في مؤلفات قديمة ومراجع لاطعن لطاعن فيها ، ولكننا نقول ربما اخذت مدينة العمارة الحالية اسمها هذا من قرية اخرى كانت تعرف بهذا الاسم في تلك الاطراف فاصابها الخراب او انتقلت الى هذا الموضع فان الطاعنين في السن يتناولون هذه الاقصوصة خلفا عن سلف ...)<sup>(٢٠٩)</sup> نستنتج من الرأيين المذكورين ان اصل الاسم ورد بسبب اقامة عمارة او تعمير المكان بالبناء ودور السكن فصارت المنطقة معمورة نتيجة ذلك وهو مايسمى في اللغة الكردية (اوا - المعمورة) او (اباد) في اللغات الاخرى .

## عمادية

### AMADIYA

مركز قضاء عمادية في محافظة دهوك وتقع على بعد (١٦٢) كم شمال الموصل وتبعد عن مصيف سرسنك بمسافة (٢٧) كيلو مترا وعن دهوك (٩٠) كيلو متر بطريق معبد ومحلاتها هي الميدان والروبيكي .

(٢٠٨) العراق قديما وحديثا ص ١٨٩ - ١٩٠ .

(٢٠٩) المصدر نفسه .

يقول الاستاذ صديق الدملوجي<sup>(٢١٠)</sup> : ان عمادية هي مدينة مشهورة قائمة على قلعة قديمة كانت تسمى عند الاشوريين (آمادي ، آميدي) وفي معجم البلدان ان هذه القلعة تسمى باسم (عماد الدين زنكي) ، اذ بناها على قلعة (اشيب) التي كانت من اعظم قلاع العمادية وامنعها وبعد ان فتحها (عماد الدين) خربها وبني فوقها القلعة المسماة الان بالعمادية نسبة اليه . بينما ورد في الممالك والمسالك لحمد الله المستوفى ان اسم العمادية نسبة الى عماد الدولة الامير الديلمي الذي كان فيها سنة ٣٣٨ هـ (٩٤٩ م) وورد اسمها (قلعة البق) ، الا ان هذا الاسم لم يكن معروفا ، ثم يقول : عثرت على كتاب في الفقه اوقف على مدرسة قباد في العمادية كتب فيه (كتب في قلعة البق) وسماها بالعمادية ، ويستطرد الاستاذ الدملوجي : يقول صاحب الشرفنامه ان قلعة العمادية من الاثار المستحدثة شيدها عماد الدين زنكي بن اق سنقر والى الموصل وسنجر على عهد السلاطين السلاجقة . وقد ورد في نفس الكتاب : ان العمادية مدينة شهيرة في ولاية الموصل ولها قلعة قديمة بناها عماد الدين زنكي مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل ، تحيط بها من جوانبها الاربعة حدائق غناء وبساتين كروم وهي سقط رأس كثير من العلماء والفضلاء منهم ابو السعود العمادي المشهور بمفتي الثقلين وكان شيخ الاسلام في عهد السلطان سليمان القانوني .

اما في المرشد فقد ورد : ان العمادية شيدت على صخرة منيعة يحيط بها الوادي من جميع جهاتها . فقد جاء ذكرها في كتب البلدان والتاريخ ، فقال عنها ياقوت ، ان الذي عمرها هو عماد الدين زنكي في سنة ٥٣٧ هـ (١١٤٢ م) وهو ابن نور الدين زنكي امير الجزيرة ، وكان صلاح الدين الايوبي من اشهر رجاله ، وكان يوجد فيها او قريبا منها قبل ذلك حصن للاكراد اسمه (اشب) كانت من قلاع الهكارية ببلاد الموصل وخربها زنكي بن اقسنقر وبني العمادية بالقرب منها . كما ان في كتاب الكامل لابن الاثير اشارات عديدة الى العمادية . وتوجد في المدينة بقايا مستوطنات اقدم ولعل اسم الموضع الوارد في الكتابات الاشورية باسم (امات) هو العمادية ، كما جاء ذلك في كتابات شمس ادد الخامس (٨٢٣ - ٨١٠ ق . م) وذكرت (امات) ايضا في كتابات العصر البابلي الحديث . ويشاهد الزائر جملة بقايا اثرية مهمة في هذه المدينة منها ما يعود الى العصر الاسلامي ، ولا يزال باقيا من ابوابها بابان احدهما يعرف بباب

الموصل وقد تهدم معظمه ، ولم يبق منه الا كتابة على احدى احجاره ، وباب الزيبار وهي مطلة على الوادي ، ويشاهد على الباب على جانب هذا المنحدر اربعة قبور منحوتة تمثل اشخاصا اصغر من الحجم الطبيعي ، يرجح انها من الزمن الفرثي (١٤٨ ق . م - ٢٢٦ ب . م) (٢١١).

وقد اورد الاستاذ شاكر فتاح رأياً يقول : (لعل تأريخ مدينة العمادية يرجع الى عهد الميدين فسميت المدينة امات اي مستوطنة الميدين ، ذلك لأن (أ) يقابل هنا كلمة (ثاواي - المعمورة) في اللغة الكردية الحالية ، وكلمة (مات) تعني (الماء) ويضيف ان هناك قرية في منطقة عقرة في ناحية النهلة تسمى (اماده) وهي تغني (ثاواي ماده كان - اي مستوطنة الماديين) الا ان هذا الرأي يحتاج الى ادلة اخرى).

#### ANAB

#### عنب (عنه ب)

قرية تابعة الى ناحية مركز حلبجة في محافظة السليمانية ، على بعد خمسة كيلومترات من حلبجة على طريق السيارات بين حلبجة وخورمال نفوسها (٣٠٠) نسمة وهي في سفح سلاسل جبال هورامان .

عنب اصله (عنا ب) وهو نبات يشبه (النبك) ويعالج به المغص ويبلغ حجمه ثمر صغير ويعتقد ان هذا النبات كان موجودا بكثرة في هذا المكان.

#### AIN' SOFNI

#### عين سفني

مركز قضاء شيخان في محافظة نينوى وتبعد عن الموصل (٥٠) كيلومترا وتقع في شمال شرقها. نفوسها (٦٥٨٣) نسمة.

ان لفظة (سفني) في الارامية تعني الاوتاد الخشبية اي (السفين) وذكرت بهذا الاسم في بعض المصادر الكلدانية ولم يرد ذكرها عند المؤرخين والبلدانيين سوى ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الاداب وذكرها ايضا بهذا الاسم (شمس الدين الذهبي) (٢١٢).

#### AIN' SINO

#### عين سينو

قرية تقع على مسافة (٣٠) كم من سنجار و (٢٧) كيلومتر من تلنمر والى الشرق

(٢١١) المرشد - ٣ ص ٥٢ .

(٢١٢) المرشد ر - ٣ ص ٣٩ والصحيح معجم الالقباب وليس معجم الاداب لابن الفوطي.

من هذه القرية بثلاث كيلومترات توجد بقايا خرائب واسعة، وبالقرب من هذه الخرائب عين ماء ملح ونبع صغير. وقد جرى تحري في هذا الموضع في عام ١٩٥٧ فكشف عن بقايا ثكنة رومانية كبيرة وبالقرب منها قلعة لايواء الجيش الروماني، والقلعة كانت مركز حامية للمحافظة على الطريق. ويرجح ان زمن هذه البقايا يرقى الى عهد الامبراطور الروماني سبتيموس سويروس، شيدها اثناء حملاته على بلاد الشرق (١٩٧ - ١٩٩م) وخربت في الزمن الذي استولى فيها اردشير مؤسس الحكم الساساني على مدن الجزيرة ومنها حران والرها في عام ٢٣٧م، وكانت خرائب عين تينينو تعرف قبل نحو اربعين عاما بأسم عين الشهيد وقد عرف هذا الموضع في زمن الرومان بأسم (زاكورا) (٢١٣).

#### AIN' SAFRA

#### العين الصفراء

جبل فرد، يقع في شرقي الموصل، على بعد ٢٠ ميلا منها، وهو يشرف على جميع سهول نينوى، ويبلغ ارتفاعه ٦٧٠ مترا، وقد عرف بهذه التسمية لان في سفحه الشمالي الغربي، عين معدنية يقال لها العين الصفراء، يجري منها ماء بارد اصفر اللون، غير صالح للشرب، يقول عنه ذوو الخبرة انه ينفع المصابين بمرض الصفراء واليرقان وهذه العين مقدسة لدى اليزيديين (٢١٤).

وفي قمة هذا الجبل، اطلال دير قديم يعرف بدير مار دانيال الاعلى، وقد عرف في المصادر العربية بدير الخنافس (٢١٥).

#### AIN' KAWA

#### عينكاوه (عنهكاوا)

قرية للنصرانيين على بعد اربع كيلومترات من مدينة اربيل، معظم سكانها من الكلدان، نفوسها (٣٩٧٦) نسمة، وهي في الوقت الحاضر مركز للناحية بنفس الاسم.

الظاهر من اسم عينكاوه انه يتكون من لفظين (عين) بمعنى عين ماء و (كاوه) اسم لشخص لا يستبعد كما يقول البعض ان يكون اصلا كاوه الحداد البطل الاسطوري

(٢١٣) المرشد ر - ٣ ص ٣٩.

(٢١٤) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٠ وسومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٠.

(٢١٥) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٧٠.

الذي قاد الثورة ضدّ (ازدهاك - ضحاك) الطاغية، فقضى عليه واتخذ الشعب الكردي من مظلّمه، هذا هو التفسير الظاهري للاسم.

اما دائرة المعارف الاسلامية، فقد ورد فيها، في مادة اربل: ﴿ولا يقطن اربيل اليوم بصفة مستديمة اية اسرة نصرانية، على اننا نجد بعض النساطرة الذين يسمون الكلدانيين، يقطنون قرية (اينكاو) وتكتب كذلك AINKeBa او Ankawa او Ankowa وهي بلاشك Ankaba المذكورة في Hisstdem. Jab ص ١٩٢<sup>(٢١٦)</sup> وامكاباد التي اوردها ابن الصبري في Chr. syr<sup>(٢١٧)</sup> ص ٥٥٧ وهي محلة صغيرة قرب اربل لا يسكنها غير اولئك النساطرة<sup>(٢١٨)</sup>﴾.

والواقع ان الصيغة الاخيرة اي (امكاباد) هي المعول عليها وهي الراجعة في اصل اسم عينكاوه واللفظ الحالي محرف عنها.

واسم امكاباد او عمكاباد يتكون من مقطعين: امكا أو عمكا: وهو اسم شخص يحتمل كثيرا ان اسمه كان (عمراً) ولكنه كان يلفظ بصيغة عمكا على عادة بعض الاكراد<sup>(٢١٩)</sup> والمقطع الثاني (آباد)، فيعني المكان المأهول او المعمر وهو يقابل لفظ (اوا)، فأصبح بذلك الاسم (عمكاباد) يعني مدينة عمكا ثم حرف وصّرف الاسم الى عينكاوه في اللغة الكردية، كما كان اسم شقلاوة (شقلاباد) و (دلتاوه) اصلا (دولت آباد) وغيرهما.

كانت صيغة (عمكا) معروفة في اربيل في العهد العباسي، فكان اسم احد اكبر ابواب سور اربيل في العهد العباسي يسمى بباب عمكا<sup>(٢٢٠)</sup> ومنه دخل الجيش العباسي في سنة ٦٣٠ هـ فأحتل اربل بعد وفاة حاجبها مظفر الدين كوكبوري. وقد اطلق اسم (عمكا) اخيرا على احد شوارع عينكاوه الحالي.

(٢١٦) المقصود بهذا الكتاب هو (ماريا بالاه) طبعة بيجان في باريس سنة ١٨٩٥ م.

(٢١٧) يقصد به كتاب Chrou-syric لابن العربي المؤرخ السرياني المتوفى ١٢٨٦ م.

(٢١٨) دائرة المعارف الاسلامية. مادة اربل (١) ٥٧٦.

(٢١٩) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم. المقدسي. طبعة بريل في لندن ١٩٠٦. ص ٣٩٨.

(٢٢٠) الحوادث الجامعة لابن الفوطى. تحقيق مصطفى جواد. بغداد ١٣٥١ هـ ص ٤٤ ولا يستبعد ان يكون الباب المقابل لقرية عينكاوه انذاك.



احد فروع نهر الفرات في جنوب العراق.

اما اصل اسم الغراف: فهناك اسمان:

الاول: المسرهد: وهو لغة المنعم والمغذى، والذي يتبادر الى الذهن هو غزارة آتاء ارضه وكثرة مياهه الوافرة الغرين الناعمة. وهناك وجه اخر مأخوذ من قول الاعراب: رجل مسرهد اي سمين. وسمن مجاري المياه بمعنى غزارة تدفقها من باب المجاز امر مشهور. وكذلك فان ماء مسرهد اي كثير وعليه فقولك نهر مسرهد هو من مأى واحدا وواد واحد<sup>(١)</sup>.

الثاني: الحمر على وزن الجبل وهو تخفيف الاحمر وهذا اللفظ يعرفه بعض عشائر لواء الديوانية، وسموه كذلك لحمرة غرين مائه. اذ ليس عندهم الا الماء الصافي واما شط العمى فقد كان قديما الشعبة الاصلية وعلى عدوته اليمنى قبة مبنية على اسم العقار وهو النهر الى امد غير بعيد<sup>(٢٢١)</sup>.

### الغرفة (القرفة)

GORFE .

بادية منبسطة تمتد زهاء (٧٠) كيلومترا من نهر (نهروان) المندرس الكائن بعد الخالص بمسافة (٨) كم، الى بداية سفوح جبال حميرين ويحدها من الشرق نهر ديبالى ومن الغرب مجرى العظيم.

يحتمل ان هذه البادية هي التي ورد ذكرها في كتب البلدانين العرب باسم (طفر) التي وصفها ياقوت بانها ارض واسعة بين بعقوبا وداقوق. وتشاهد هنا وهناك بقايا مستوطنات صغيرة تدل عليها كسر الفخار وقطع الحجارة يرجع معظمها الى العهد الساساني والعهود الغزبية الاسلامية الاولى، مما يشير الى ان هذه الارض كانت مسكونة وكانت تسقى من العظيم<sup>(٢٢٢)</sup>.

وهذه البادية قفراء خالية من السكن الى عهد قريب الا انها في طريقها الان الى الاستزراع والاسكان والتعمير لان اراضيها صالحة للزراعة وهي في معظمها بكر ومن المؤمل ارواء معظم هذه المنطقة عند الانتهاء من مشاريع الري المنفذة حاليا في حميرين وسد حميرين وغيرهما.

(٢٢١) مجلة لغة العرب الجزء الاول حزيران ١٩٢٢ .

(٢٢٢) المرشد ر - ٤ ص ٤ .

اما من اين اتى الاسم (القرفة)، ففي اعتقادي ان هذه الصحراء البكر يبدو معظمها اراضي حمراء اللون او مائلة الى الاحمرار وفي قاموس المنجد يفسر كلمة (القرف) بشديد الحمرة كأنه (قرف) اي قشر. يقال (اراك احمر قرفا) اي شديد الحمرة اما (القرفي والمقرف) فهو من في لونه حمرة و (الاقرف) الشديد الحمرة وفيه ايضا ان (القرافة) لحاء الشجر.

فالاسم الحالي (القرفة) او (قرفة) اذا لا يستبعد ان يكون اصله من (القرف) خاصة وان الارض في هذه الانحاء شديد الحمرة .

## GAMAS

## الغماس

ناحية تابعة الى قضاء الشامية - محافظة القادسية نفوسها (٧٣١٠) نسمة ونفوس الناحية (٤٦٧٠١) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ وتبعد (٣١) كم عن جنوب الشامية . كان مركز ناحية الغماس في قلعة (المدحتية) على الضفة اليسرى من نهر حاوي المتفرع من الضفة اليمنى من نهر الفرات وتقع غرب مركز الناحية الحالي ثم نقل مركز الناحية الى قرية الحزم (دار السادة ابوطبيخ) وعرفت الناحية بغماس نظرا لجوارها الى التل والاراضي المحيطة به المعروفة بغماس والتي تعود الى عشيرة ال خزيم من قبيلة ال شبل وذلك سنة ١٣١٥هـ (١٨٩٧م) (٢٢٣).

تسمى الغماس - كشداد - ايضا وتقوم على الضفة اليسرى من شط الشامية وتحيط بها الاهوار وتكثر فيها البساتين ولا يزرع فيها من الحبوب غير الشلب ولهذا كانت تنتشر فيها الملاريا والبلهارزيا الا انها الان في طريقها الى التقدم والازدهار؟

## FADHILYAH

## الفاضلية

قرية في سفح جبل بعشيقا على بعد ١٥ ميلا من شمال شرقي الموصل، تابعة الى ناحية بعشيقه، يسكنها (٦٠٠) نسمة من الشبك، وهي ذات مياه وبساتين وزروع، ويكثر فيها الزيتون. عرفت الفاضلية في المراجع العربية القديمة بصورة (الفضلية). قال فيها ياقوت الحموي (الفضلية : قرية كبيرة كالمدينة، من نواحي الموصل واعمال نينوى، قرب باعشيقا، متصلة الاعمال، بها نهر جار وبساتين وكروم. وبها سوق

وقيسارية وبازار، تشبه باعشيقا، الا ان باعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرا وعلى ميل وربع من جنوبها تل اثري يقال له (تبهكورا) (٢٢٤).

FAU

الفاو

مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة البصرة. نفوس المركز (١٥٣٩٩) نسمة ونفوس القضاء (٢٥٧٨٩) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ وهي من الاقضية المهمة في جنوب العراق وخاصة مدينة الفاو التي هي ميناء مهم للعراق على شط العرب وعلى الضفة اليمنى منه .

ورد في كتاب التحفة النباهية: ان الفاو في منتهى شط العرب عند قرب مصبه في خليج البصرة بالجانب الغربي. قيل ان سبب تسميته بالفاو - هو ان ارضه لما كانت خراب غير مسكونة وكانت تابعة لمقاطعة الدكاك التي سميت اخيرا (بالمعامرة) وان اول سفينة من سفن الديلم من النوع المعبر عنه بـ (البثيل) اصابه ريح في (نهر المهلبان) نسبة الى المهلب ابن ابي حفرة، وكان ذلك النهر لزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب، فلما اصاب الريح تلك السفينة في ذلك النهر غرقت هناك وكانت تسمى (الفاو) فسمت الاعراب ذلك النهر (نهر الفاو) ثم اشتهرت تلك المقاطعة بالفاو وكانت في بادي الامر مرعى لمواشي اهل (المعامر) (٢٢٥).

ومما هو جدير بالذكر ان الفاو منطقة زراعية مهمة او هي غابة من النخيل عظيمة تمتد على الضفة اليمنى من شط العرب الى مسافة بعيدة وكانت سابقا ناحية الا انهم تحولت الى قضاء في عهد الثورة... وفي نهاية الفاو على رأس الخليج قلعة حصينة انشأها الترك سنة ١٨٨٦م وقد اتخذت هذه القرية مركزا ضد الدفاع السليبي واتخذت بيوت العمال القريبة منها معقلا للعراقيين، زج فيه المشتبه في سلوكهم السياسي من ايلول سنة ١٩٤١ الى مايس ١٩٤٢ حيث جرى نقل المعتقلين الى العمارة... وتبعد الفاو (١٠٥) كيلومترا عن البصرة جنوبا وهي تعج اليوم بمنشآت شركة نفط البصرة وخزاناتها الواسعة وترسو عندها ناقلات النفط الضخمة لنقل الذهب العراقي الاسود الى الاسواق العالمية (٢٢٦).

(٢٢٤) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٩. ومعنى (تبهكورا) راية الشباب .

(٢٢٥) محمد النباهي في كتاب التحفة النباهية .

(٢٢٦) عبد الرزاق الحسيني. العراق قديما وحديثا ص ١٨٧

اسم منطقة تقع على مسافة ٢٣٠ كم شمال مدينة بغداد وعندها يمر نهر دجلة بين جبلي حميرين شرقا ومكحول غربا، وتكثر فيها عيون القار والكبريت وتصلح ان تكون مصحاحا ومكانا سياحيا .

توجد على مقربة من هذا المكان مواقع اثرية اكتشفت مؤخرا تعكس لنا الجانب التاريخي والحضاري لتلك المنطقة ويستدل منها انها كانت موطن للانسان منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الازمنة التالية ومن تلك المستوطنات تل عجاجي وتل الذهب وتل برشم وموقع بريج وهناك اشارة الى وجود مكان قديم هو (خنوقة) ومعناه المنحوق ويحتمل ان المقصود بهذه التسمية هو المكان الضيق الذي ينساب منه نهر دجلة بين جبلي مكحول وحميرين وهو الفتحة اليوم<sup>(٢٢٧)</sup>.

#### FURAT (EUPHRATES)

#### الفرات

احد النهرين الرئيسيين في العراق وينبع من اعالي الجبال في تركيا في المنطقة الواقعة في شمال بحيرة (وان) وجنوب البحر الاسود، وله منبعان هما (فرات صو ومراد صو) وهذان المنبعان يتجهان في جريانها من الشرق الى الغرب فيلتقيان كلاهما في نقطة تقع قرب بلدة (خربوط) وبعد هذا يتجه المجرى الموحد الى سورية فيدخلها قرب مدينة (طرابلس) ثم يدخل اراضي العراق عند مدينة القائم. يبلغ طول النهر (٢٣٠٠) كيلومترا، يقع (١٢٠٠) كيلومتر منه في الاراضي العراقية، وليس له روافد داخل العراق الا انه يتفرع منه جدول الصقلاوية شمال الفلوجة، كما تتفرع منه على الجانب الايسر جداول ابي فريب واليوسفية واللطفية والاسكندرية والمسيب الكبير والناصرية وفي مقدم سدة الهندية يتفرع منه من الجانب الايسر شط الحلة و جدول الكفل ومن الجانب الايمن جدول الحسينية و جدول بني حسن<sup>(٢٢٨)</sup>.

وفيضانات نهر الفرات تحل عادة في اواخر الشتاء وفي فصل الربيع ويبلغ اقصى حد لها في الارتفاع في الاسابيع الاخيرة من الربيع بسبب ذوبان ثلوج قم الجبال في تركيا وقد كانت فيضانات هذا النهر على جانب عظيم من الخطر قبل اقامة مشروع الحبانية<sup>(٢٢٩)</sup>.

(٢٢٧) راجع سومر ٢٨ (٩٧٢) ص ٢٣٣ - ٢٣٥ .

(٢٢٨) دليل الجمهورية ص ٧٧ .

(٢٢٩) المرجع نفسه ص ٧٨ .

سمي البابليون والاشوريون هذا النهر پرات PU - RAT - TU وپراتا PU - RAT - TA والعبرانيون فرات (تكوين ٢ : ١٤) وسماه الفرس القدماء : افراتو، اما والسومريون فكانوا قد سموه (Pu — ranu — nu أي النهر الكبير). وفي سفر التكوين (١٥ : ١٨) (النهر الكبير نهر فرات). وعرفه اليونان باسم Euphrates ومنهم انتقل الى اللغات الاوروبية فعرف فيها بهذه التسمية<sup>(٢٣٠)</sup>.

فعنى الفرات اذا هو النهر الكبير والاسم هذا هو تسمية قديمة يرجع الى عهد العراقيين القدماء. كما ان معنى دجلة هو النهر سريع الجريان وهو تسمية قديمة ايضا كما مر.

#### FOR'KAN

#### فرقان

قرية كبيرة في ناحية قره حسن التابعة لقضاء مركز كركوك في محافظة التأميم نفوسها (٤٣٨) نسمة.

يقطن في هذه القرية افراد من عشيرة الروژ بيانية (روز به هاني) وقد اطلقوا اسم رئيسهم (فهروخان روز به) او (فهروخان) على قريتهم وقد صحف الاسم بمرور الزمن الى (فرقان). هذا ما افادني به الاستاذ محمد جميل الروژ بياني ويضيف : ان هناك قصبة باسم (فهروخان) في ايران ايضا.

#### FALUJA

#### الفلوجة

بلدة على يمين الفرات قرب الانبار، وهي اليوم مدينة كبيرة ومركز لقضاء بنفس الاسم يتبع محافظة الانبار. وهي على طريق السيارات العام بين بغداد - رمادي نفوسها حسب تسجيل ٩٦٥ (٣٨٠٧٢) نسمة ونفوس القضاء (٩٤٠٢٤) نسمة. تتبعها نواحي الكرمة والعامرية والصقلاوية. تبعد عن بغداد (٦١) كيلومترا وعز الرمادي ٥٤ كيلومترا.

الفلوجة من المواضع المعمورة قديما. فقد جاء هذا الاسم في اللغة الاكدية بصورة (بلوكاتو Pallugatu) وعرفها الاراميون باسم (بلوكثا Pallugtha) واسمها يعني الانشطار والانفلاج. اذ انها في موضع تنفج فيه ضفة الفرات<sup>(٢٣١)</sup>.

(٢٣٠) سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٧٠.  
(٢٣١) فرنسيس وعواد سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٧١.

ذكر الطبري الفلوجة في حوادث سنة ١٢ هـ (٦٣٣م) وقال ياقوت : فلاليج السواد قراها، واحدها الفلوجة. والفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر، ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى، ومنه سمي موضع على الفرات الفلوجة (٢٣٢).

وقال الحاج خليفة في (جهان نما) انها موضع على يسار الفرات، على مسيرة يومين من الحلة اي على ١٢٠ كيلومترا ويتفرع من اسفل الفلوجة نهر عيسى، وذكرها سيزار فردريك وغيره من تجار عصر الملكة اليزابيت بصورة Feluchia, Felug, Felugia . انشي على نهر الفرات وسط الفلوجة جسر حديدي سنة ١٩٢٩ وقد شيد عليه اخيرا جسر ثاني وهو جسر فني كبير اقيم في عهد الثورة وبعد عبور الجسر، هناك طريق مبلط طوله (٢٠) كيلومترا يصل قرية الحبانية السياحية، وهي من اهم المراكز السياحية في العراق من حيث المنشآت والابنية والدور الحديثة .

#### FESHKHABOR

#### فيشخابور

نهر وقرية في ناحية السليفاني في قضاء زاخو، نفوس القرية (٨٩٩) نسمة . اصل الاسم هو (بيشخابور) اي قبل الخابور او الكائن امام الخابور وقد صحف الى (فيشخابور) في اللغة الكردية .

وهناك الخابور احد روافد نهر دجلة الذي يبلغ طوله (١٦٠) كيلومترا ويتصل بنهر دجلة عند قرية فيشخابور بحيث يبلغ طول نهر دجلة من فيشخابور حتى ملتقى دبالى (٦٩١) كيلومترا كما ورد ذلك في دليل الجمهورية العراقية .

#### الفيصلية

وهي قرية على غدوة الفرات اليمنى، في اراضي ال فتلة تبعد عن ابي صخير (١٢) كيلومترا. اسسها مبدر آل فرعون سنة ١٩١٦ وسميت حينذاك بـ (السوارية) نسبة لابي ابن سوار من رجال ال فرعون. ثم سميت في اواخر سنة ١٩٢٦ بالفيصلية نسبة لابي الملك فيصل الاول (٢٣٣).

(٢٣٢) المصدر نفسه ومعجم البلدان مادة الفلوجة .

(٢٣٣) فرنسيس وعواد سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٧١ .

## القادسية

## QADISSYA

اسم محافظة اطلق على (لواء الديوانية سابقا) في السبعينات من هذا القرن، مركزها مدينة الديوانية<sup>(١)</sup>. نفوسها حسب تسجيل ٩٦٥ (٥٤٨٨٣٠) نسمة تتبعها اقصية مركز الديوانية وعفك والشامية والحمة بعد ان استقطعت منها اقصية المناذرة (ابي صخير سابقا) فالحقت بمحافظة النجف المستحدثة وسماوة فشكلت منها محافظة المثنى.

اطلق اسم القادسية على محافظة الديوانية تخليدا لذكرى معركة القادسية التي نشبت سنة ٦٣٧م بين الجيوش الاسلامية بقيادة سعد بن ابي وقاص في زمن خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب وبين الجيش الفارسي بقيادة رستم بن فرخزاد في ميدان القادسية الذي يقع الى الجنوب الغربي من مدينة ابي صخير والى الشمال الشرقي من خان الرحبة وكانت ارضها منبسطة خالية من الاشجار يقع الى الغرب منها خندق ممتد من الشمال الى الجنوب وكان يمتد من هيت حتى جنوب العراق لحماية العراق من هجوم القبائل على ما قيل او انه كان مشروعا ارواثيا، والى الشرق من القادسية يقع فرع من الفرات يسمى الخنوض او الفرات العتيق والى الشرق منه يمتد نهر الفرات ويسمى (فرات بادقلي) حينئذ وعلى يمين القادسية منخفض يمتلئ بالماء (مستنقع). وعلى هذا كان ميدان معركة القادسية، يشكل المنطقة المحصورة بين المشخاب والحيرة وابي صخير والنجف ومخفر خان الرحبة الكائن على مسافة ثلاثين كيلومترا جنوب النجف<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر الديوانية في هذا الكتاب .

(٢) انظر من ذي قار الى القادسية ص ١٦٧ - ١٦٨ .

لقد انتهت المعركة. بانزاع الفرس وكان ذلك في زمن ملكهم كسرى يزديجرد. اما قائد الجيش الاسلامي فكما قلنا هو سعد بن مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي وامي حبيبة بنت ابي سفيان بن امية والد معاوية بن ابي سفيان ويعتبر سعد من اخوال النبي، فوالدة الرسول (ص) امنة بنت وهب هي اخت مالك بن وهب اي هي عمة سعد وسعد ابن اخيه فيكون سعد ابن خال النبي وقد توفي سعد عام ٥٥ هـ (٦٧٥م) وعمره ٧٨ سنة، وكان من قادة الميدان في معركة القادسية ايضا القعقاع بن عمرو التميمي في يومها الثالث ولما تعذر على سعد قيادة المعركة بسبب مرضه قاد قعقاع المعركة وبعد ان انتصر على الفرس في القادسية عقب فلولهم وطاردهم الى المدائن ثم قاد معركة جلولاء وخانقين وحلوان وهزم فلول الفرس<sup>(٣)</sup>. هناك ناحية ايضا باسم القادسية في محافظة النجف تابعة الى قضاء المناذرة (ابي صخير) سابقا تشكلت عام ١٩٤٣<sup>(٤)</sup>. ومركزها كان في مشروع ابو غشرة (النكارات).

#### QAZANIYA

#### قازانية

بلدية في جنوب مندلي على بعد عشرين كيلومترا منها، يعتقد انها بنيت على انقاض بلدة (اللحف) التاريخية. واسم (قازانية) تركي محرف من (غازانية) نسبة الى غازان المغولي، او نسبة الى قبيلة (قزانلو) من فروع عشيرة باجلان التي سكنت فيها منذ عهد مضي، وفي عهد المغول جيئ اليها بأسر من التراكمة. وبحوار قازانية قربتان كرديتان اعتبرتتا من البلدة هما (دورو) و (دوشبخ)<sup>(٥)</sup>.

اما (دورو) فهو (دورود - المسيلان) و (دوشبخ) فهو الشبخان

#### AL - QASIM

#### القاسم

ناحية تابعة الى قضاء الهاشمية في محافظة بابل مركزها (القاسم) التي تبعد عن الهاشمية غربا حوالي (٩) كيلومترا. نفوس المركز (٧٤٧٦) نسمة ونفوس الناحية (٣٧٧٩٦) نسمة حسب احصاء ٩٦٥. سميت القاسم بأسم (القاسم بن موسى بن جعفر (ع) اذ فيها قبره وهو اخو الرضا (ع) فتقصد زيارته من جهات مختلفة<sup>(٦)</sup>.

(٣) انظر كتاب من ذي قار الى القادسية - الفصل الخامس.

(٤) وكان المتصرف (المافظ) انذاك عبد الله القصاب.

(٥) الروز بياني - جميل. بندنيجين (مندلي) في التاريخ مستل من مجلة الجمع العلمي العراقي الهيئة الكردية ص ٤١٥ - ٤١٦.

(٦) عبد الرزاق الحسيني. العراق قديما وحديثا ص ١٥٠.



وكانت هذه القرية تسمى (شوشة) وقد ذكرها أبو الحسن علي بن ابي بكر الهزوي المتوفى سنة ٦١١ هـ وقال عنها : وتحت الحلة قرية يقال لها شوشة بها قبر ابي القاسم بن موسى بن جعفر (رض) (٧).

## KHARAJ

## قراج

منطقة من اهم المناطق الزراعية في محافظة اربيل والكائنة في قضاء مخمور وتصل حدودها في بعض انحاءها الى شواطي نهر دجلة. وقد تم احداث ناحية في المنطقة بنفس الاسم وبذلك بلغ عدد القرى التابعة لهذه الناحية (٨٣) قرية ونفوسها (٩٨٨٨) نسمة.

يقول الاستاذ غالب الطالباني : ان اسم قراج مشتق من (قره أچو خلق) (٨) التركمانية ومعناه (المنبسطة السوداء) او (ارض السواد) ويضيف : ان لون الاراضي في هذه المنطقة يميل الى السواد لتوفر المواد الكيميائية الطبيعية فيها مما ادت الى قوة انباتها وزيادة انتاجها. وهذا صحيح ، ففي السنوات التي تهطل فيها الامطار الغزيرة ، تتراوح نسبة المحصولات من المزروعات الشتوية (الحنطة والشعير) بين (١٠ - ٥٠) ضعفا على اقل تقدير .

توجد اثار قنوات للري في سهل قراج ينسبها الاهلون الى زمن العباسيين ، ولا ريب ان الحفريات والاستكشافات تدعم مدى صحة هذا الادعاء ، وقد قامت مديرية الاثار العامة ببعض الحفريات في بعض التلول والاماكن الاخرى في هذه المنطقة في السنوات الاخيرة (٩).

## KHIRGEH

## قرغه

قرية كبيرة تابعة الى ناحية تانجرو (عربت) التابعة الى قضاء مركز السليمانية وهي على بعد (١٠) كيلومترا من السليمانية وتقع في شمال شرقها يبلغ نفوسها (٦٥٠) نسمة . وهي من القرى التي لها علاقات وطيدة مع السليمانية في تصريف منتوجاتها الزراعية والالبان فيها . وتقع القرية في مدخل الطريق القديم (المتروك حاليا) المار من السليمانية الى عربت وشهرزور فحلبجه وشمالا الى جبل (گوێژە) فنطقة شهر بازار . لذا ففي

(٧) المصدر نفسه استنادا على كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات .

(٨) اسوة بجبل (قره چوڭ) الذي يفصل سهل كنديناوه عن مخمور .

(٩) راجع مادة مخمور في هذا الكتاب

اعتقادي ان اصل الاسم هو (قورگه پرنی) الذي صحف بمرور الزمن الى (قرگه) و (قورگه پرنی) معناه مدخل الطريق، كما يجوز ان تعكس الاية وذلك باعتبارها مدخلا الى السليمانية لقربها منها كما قلنا .

## GORNA

## القرنة - شط العرب

مركز لقضاء بنفس الاسم تابع لمحافظة البصرة. نفوس القضاء (١٠٢٠٠٠) نسمة ونفوس المركز (٥٦٣٨) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥. تتبعها نواحي السويب والمدينة والدير وطلحة والهوير. تقع قرنة على طريق السيارات العام الذي يربط بصرة بالعمارة والكوت وبغداد كما وتقع عند ملتقى دجلة والفرات (يعرف ملتقاهما بشط العرب) . يمر نهر دجلة من شرقي قرنة ونهر الفرات من غربها ويقتربان عندها (ولذا سميت القرنة)<sup>(١٠)</sup>، فيجري من هناك باتجاه الجنوب الشرقي ولمسافة قدرها حوالي (٢٠٤) كيلومترا حيث يصب في الخليج العربي ويمتد مستمرا في قعر ذلك الخليج حوالي (٥) كيلومترات اخرى ناقلا مياه انهر دجلة والفرات والسويب وكارون الى الخليج العربي. وخلال رحلة الماء في شط العرب من القرنة حتى البحر فانه يمر ببساتين النخيل التي تكون اكثر من ثلث عدد النخيل الموجود في العراق<sup>(١١)</sup>.

ان الانهر الرئيسية التي تصب في شط العرب عدا ما ذكرناها اعلاه هي نهر الشافي ونهر الماجدية وارباط والخندق والعشار واخورة والسراجي ومهيجران وحمدان والحمة وابو مغيرة وابو الخصيب وابو الفلوس وكلها على الضفة الغربية لشط العرب، اما الانهر الرئيسية التي تقع على الضفة الشرقية من شط العرب فهي انهر كتيبان والكباسي وشط العرب الصغير والحنين وغيرها وبمحاذاة شط العرب من الغرب وابتداء من القرنة ولمسافة سبعين كيلومترا يمتد هور<sup>(١٢)</sup> الحمار بما فيه من قصب وبردي ومستنقع ماء مكونا بحيرة كبيرة يمر بها ماء الفرات وما يصل اليها من شط العرب من الماء خلال المد وبمحاذاة شط العرب ايضا لنصفه الاسفل وعلى بعد منه يتراوح بين

(١٠) محمد النيهاني. التحفة النيهانية ص ١٠٩ .

(١١) محمد طارق الكاتب (الدكتور) في كتابه شط العرب وشط البصرة والتاريخ ١٩٧٢ ص ١٠ .

(١٢) الهور (بفتح الهاء وسكون الواو) وجمعه اهور هو الجيرة التي تجري اليها مياه غياض واجام فتسع فهي تكون عادة من تجمعات مياه عذبة تغفلها الانهار فتكثر فيها القصب والبردي .

(٢٠) و (٥٠) كيلومترا طريقا للماء يعرف بخور<sup>(١٣)</sup> الزبير يتصل مباشرة بالخليج العربي عن طريق خور عبد الله وخور شيطانة .

ان اصل اسم شط العرب فهو (دجلة العوراء) طيلة القرون الاربعة الاولى للهجرة<sup>(١٤)</sup>.

اما الاستاذان فرنسيس وعواد فيقولان مايلى بصدد القرنة واصل اسمها : القرنة بلدة في زاوية اقتران دجلة بالفرات . فيؤلفان شط العرب . وهي اليوم مركز قضاء باسمها في لواء البصرة . لا يعرف على وجه التحديد زمن انشائها ، ولا ذكر لها في المراجع العربية القديمة . واقدام ما انتهى اليها من اخبارها . ماجاء في رحلة سيزار فردريك فقد رحل في سنة ١٥٦٣م ونوه في سياق كلامه على انحداره في النهر بقلعة القرنة . وبعده انحدر جون الدرو من النهر من بغداد الى البصرة سنة ١٥٨٣م وقبل ذلك ما كان ذكره جون نيوبري في رحلته عن قلعة القرنة سنة ١٥٨١م وفي سنة ١٦٥٢م غادر الرحالة الفرنسي تافرنيه مدينة بغداد منحدرًا في دجلة يريد البصرة ، واثبع في سفينته النهر الشرقي الحالي بعد مغادرته الكوت وقبل وصوله البصرة بشي يسير مر بالقرنة فقال ان دجلة والفرات يلتقيان عندها... ثم يذكر ان كثيرا من الرحالين نوهوا باسم القرنة ويقولان : ان للشيخ فتح الله بن علوان الكعبي رسالة كتبها سنة ١٠٧٨ (١٦٦٧م) جاء فيها ذكر القرنة وان علي باشا بن لما تولى البصرة وسع فيها وجعلها قلعة كبيرة فعرفت بـ (العليه) نسبة اليه . وظل اسمها كذلك حتى زال حكم ال أفراسياب في سنة ١٠٧٨هـ . فعاد الناس الى تسميتها بالقرنة<sup>(١٥)</sup>.

## قره تبه

### QARA TEPA

مركز ناحية قره تبه التابعة لقضاء كفرى الذي الحق اخيرا بمحافظة ديالى قبل ان كان عائدا الى محافظة التاميم (كركوك سابقا). نفوس القرية (٢٩١٤) ونفوس الناحية (٧٥٣٤١) نسمة .

تقع قره تبه (المركز) على الخط الحديدي بين كركوك - بغداد ، كما تقع في الطرف الجنوبي الغربي من قضاء كفرى .

(١٣) الخور (يفتح الحاء وسكون الواو) في اللغة هو المنخفض من الارض بين الشزين اي بين المرتفعين .

(١٤) المرجع نفسه ص ٢٩ .

(١٥) راجع سومر ٨ (١٩٥٢) ص ٢٧٢

قرته كلمة تركية مركبة من قره بمعنى (السوداء) وته بمعنى (الراية) فيكون معنى الاسم الراية السوداء. الا ان موضع قره ته اثري قديم، بدلالة وجود تل اثري من عصور ما قبل التاريخ اجري فيه تحرفي عام ١٩٢٧م وتوجد في منطقة قره ته تلوث اثرية اخرى كثيرة منها تل السيسحلي وتدل الملتقطات السطحية فيه على وجود ادوار ما قبل التاريخ من عهد حسونة الى عصر العبيد (٦٠٠٠ - ٤٠٠٠ ق.م)<sup>(١٦)</sup>.

ويقول الاستاذان جميل الروزياني وشكور مصطفى انها يعتقدان ان قره ته قائمة محل بليدة (انبار) القديمة التي كانت بين رازان وبين الغرفة<sup>(١٧)</sup>.

#### QARA HASSAN

#### قره حسن

اسم ناحية تابعة الى قضاء مركز كركوك في محافظة التاميم مركزها قرية (لهيلان Leylan) التي تقع على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا من كركوك. نفوس الناحية (١٢٤٩٨) وقد كانت (قره هنجير التي اشتهرت بالتين الاسود) من اهم قراها واكبرها الا انها اقتطعت منها مع عدد اخر من القرى فتشكلت منها ناحية قره نجير (ناحية الربيع) التابعة الى قضاء مركز كركوك. اما اهم القرى الباقية التابعة لها والتي تزيد نفوسها على (٤٠٠) نسمة فهي : باداوا وخالد بازاياني وسياه منصور وصالحى وفرقان ويارجه وغيرها.

ان لفظة قره حسن تسمية جديدة اطلقها الاتراك العثمانيون على هذه الناحية ومعناها (حسن الاسود) و (قره حسن) كان اميرا كرديا في عهد الدولة الاق قويونليه التركية الذي كان يحكم المنطقة.

ويعتقد الاستاذان جميل الروزياني وشكور مصطفى ان قره حسن لا يبعد ان تكون قديمة ناشئة من (كرخ جدان)<sup>(١٨)</sup>. وبمرور الزمن صحفت التسمية الى قره حسن وهي تسمية اشورية.

اما مركز الناحية (لهيلان) فان الاسم ينسب الى عشيرة لهيلان الساكنة في هذه القرية وفي غيرها في قرى هذه المنطقة.

(١٦) المرشد ر - ٤ ص ٣٩.

(١٧) ثروت مأمون بك ص ٥٣.

(١٨) مذكرات مأمون بك ص ٥٢.

ناحية في محافظة السليمانية تابعة الى قضاء المركز ، مركزها بنفس الاسم ويبعد عن السليمانية بحوالي (٣٠) كيلو متراً بطريق جبلي مبلط حديثاً بعد صعود سلسلة جبلية. نفوس المركز (١١٣٥) نسمة ونفوس الناحية (١٠٨٦٦) نسمة ومحلاتها : سرحوض ، سرچاوه ، حاجى ومحلة پیریونس . وهناك سلاسل جبلية عديدة باسم جبال قره داغ ايضاً .

ومعنى قره داغ باللغة التركية (الجبل الاسود) ، الا ان اسم القرية (مركز الناحية) في الاصل هو (زهردياوا - Zardyawa) اي القرية التي عمرها المدعو (زهردى) . اما سلسلة الجبال المعروفة باسم قره داغ فتبتدئ بـ (دربندى بازيان) وتنتهي بـ (دربندي خان) . وتوجد في هذه السلسلة عدة فتحات وممرات هي من الغرب الى الشرق (سكرمه sagerme و (جعفران Jafaran) و (گوشان Goshan) و (دارى زهرد Daryzard) و (ئهستيل Astell) و (گاوور Gaoor) و (تكيه Takya) وتسمى هذه الفتحات بـ (دربند) ومعناها المضيق .

هناك سلسلتان من الجبال يتخللها شق طويل ضيق تكثر فيه التضاريس الجبلية المعروفة بـ (قوي قره داغ)<sup>(١٩)</sup> الذي اشتهر بكثرة اشجاره وبرودة هوائه ووفرة العيون التي فيه وهو من اهم الاماكن التي تصلح لأجمل المصايف، واكبرها في العراق ، وقد ثبت ذلك نتيجة الدراسات العلمية التي قام بها الخبراء المتخصصون بالشؤون السياحية .

لقد ورد اسم (قوي قره داغ) في كتابات يرتقي زمنها الى القرن الاول قبل الميلاد ، وتقع (منحوتة گاوور) اي (منحوتة المسيحي) كما يسميها اهالي المنطقة في المضيق المسمى بنفس الاسم ، ويرجع عهد المنحوتة الى زمن الملك الاكدي (نارام سين) الذي يرجع تاريخه الى عدة قرون قبل الميلاد. اوردنا هذه التفاصيل لتعلل بها رأياً اخر يدور حول اصل واشتقاق اسم قره داغ اذ يقول الباحث الاستاذ غالب الطالباي انه لا يستبعد ان يكون اشتقاق قره داغ ورد من الاسم التاريخي القديم للكرد (كاردوخ) الذي صحف وحوّر مع مرور الزمن الى (كارداخ) فـ (كهرداخ)

(١٩) قوي في اللغة الكردية هو المكان الذي تجمعت عنده المياه فنبت فيها الاعشاب. راجع فرهنگ خال ج ٣ ص ٢٧

ف(كهـرهـداخ) ثم استقر اخيرا على شكله الحالي (قرهـداخ) في زمن الاتراك العثمانيين<sup>(٢٠)</sup>.

انني ارجح هذا الرأي ودليلي في ذلك هو ان الاكراد القدماء (لولو) و (كوتى) حاربوا في منطقة قرهـداخ الملك نارام سين الاكدي بقيادة ملكهم (ساتوني) وانتهت المعركة بهزيمة هذا الاخير. وما منحوتة مضيق كاوور الا رمزا لتخليد انتصار الاكديين ثم هجمات الكاردوخيين وحملاتهم المستمرة على الاكديين الى ان تسنى لهم تحرير المنطقة من نفوذهم بعد حروب دامية اي ان هذه المنطقة كانت موطننا للكاردوخيين فسميت قرهـداخ بعد التصحيف باسمهم.

## QARA'QUSH

## قره قوش

مركز قضاء الحمدانية في محافظة نينوى وتقع على بعد (٢٨) كم جنوب شرقي الموصل نفوسها (٧٥٢٦) نسمة .

قره قوش اسم تركي ويعني (الطير الاسود) ، ولم يكن معروفا قبل القرن الخامس عشر ويبدو ان استعماله سرى بين الناس حين حكمت الدولتان التركمانيتان (قره قوينلو وآق قوينلو) في القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، ثم شاع في عهد العثمانيين الاتراك<sup>(٢١)</sup>.

اما اسمها القديم فهو (باخدايدا) ولا تزال تسمى كذلك حتى اليوم باللهجة السودانية او السورث ، فيقال (بغديدي) . ولعل التسمية مركبة من (با) وهي اختصار كلمة (بيت) الارامية - السريانية اي (بيت) ومن (خديدا) ومعناها (هبة الالهة) ، وقد يكون الساسانيون هم الذين اطلقوا عليها هذه التسمية .

وذهب بعضهم الى اعتبار التسمية تحريفاً لـ (بيت ديتا) الارامية السريانية ، او (قرية الحدأة) وهو قريب الى الاسم الحالي التركي الأصل ويسمى السمعاني قره قوش (بيت خوديدا) ، بينما تظهر عند ياقوت الحموي تحت اسم (باخديدا) وكذلك عند ابن الحق ، اما ياسين العمري فيسميها قره قوش ويجعل منها محطة للبريد العثماني على مرحلة من الموصل ومما يذكر ان أصل قره قوش البعيد غامض ، بالرغم من ان البعض

(٢٠) وفي الواقع فان الجبل الاسود (وبالتركية قرهـداغ وبالصربية الكرواتية جرنـا غوره) هو في صميمه حصن صخري وعرو ليس له الابواب واحد في الجنوب يخرج من بحيرة اسكوتاري وباب في الشمال يخرج من هرسك ويصل بين هذين البابين ممر هو وادي زيتا zeTa واقدم سكان جبل الاسود هم الدوجليات docleates واللايات labeates وقد كان الجبل الاسود كيان وحكومة لعبت دوراً في منطقة البلقان (انظر دائرة المعارف الاسلامية مجلد ٦ ص ٢٨٣ - ٢٩٥) .

(٢١) مجلة بين النهرين ٢ (٩٧٣) ص ١٨٠

يروون فيها (مدينة راسن) التي جاء ذكرها في التوراة ولا يذكرها التاريخ المدني الا نادرا<sup>(٢٢)</sup>.

#### QARA' ANJIR

#### قره هنجير

مركز لناحية مستحدثة هي ناحية الربيع التابعة الى قضاء مركز كركوك في محافظة التأميم. تبعد عن كركوك (٢٥) كيلو مترا ، وتقع على طريق السبارات العام بين السليمانية وكركوك . وقد توسعت القرية في الاونة الاخيرة توسعا كبيرا بسبب انشاء المجمعات السكنية واسكان اهالي القرى المرحلة فيها كما وفيها دوائر اخرى للدولة . وهي مشهورة ببساتينها التي تنتج اجود انواع التين وخاصة التين الاسود وكانت تسمى سابقا قره هنجير (خان جار)<sup>(٢٣)</sup>.

#### QARA'QUION'LE

#### قره قرينلي السئلي

قرية تبعة الى قضاء الحمدانية في محافظة نينوى نفوسها (٨١٨) نسمة وهي قرية كبيرة .

ترى هل هي باسم الدولة القردقوينلية التي حكمت الموصل لمدة (٦٠) سنة ، من (٨١٤ - ٨٧٤ هـ / ١٤١١ - ١٤٦٨ م) وهي دولة (الخروف الاسود) التركمانية الأصل ؟ كما كانت هناك دولة (الخروف الأبيض - اق قوينلية) التي حكمت بعض انحاء العراق في فترة من تاريخها .

#### QAZA'NIYAH

#### قزانية

ناحية تابعة الى قضاء مندلي في محافظة ديالى نفوسها (٢٧٣٨٧) نسمة وعدد قراها (١٤٦) قرية تبعد عن بعقوبة (٣٠) كيلو مترا تقريبا . في اعتقادي سميت قزانية نسبة الى عشيرة (قزا نلوية) التي هي فرع من عشيرة (باجلان) فيها وهي التي تسكن هذه المنطقة .

(٢٢) المصدر نفسه

(٢٣) مذكرات مأمون بك ص ٥٢

قرية تابعة الى قضاء بنجوين في محافظة السليمانية نفوسها (٢٣٥) نسمة وتعتبر من القرى المهمة في هذه المنطقة وكانت في العهد العثماني من المراكز المهمة على الحدود العراقية الايرانية .

أما عن اصل الاسم فيقول الباحث الاستاذ غالب الطالباني : ان قزله شجيرة شوكية ترتفع حوالي متر واحد وهي تشبه (الخروب) وفي فصل الربيع تحمل وردا صغيرا . وعند جفافها تستعمل سيقانها للوقود .

ويقول الوجيه السيد حامد الجاف ان أصل الأسم هو (قزل - جا) اي (مقراو مكان قزل) وقزل هذا هو قزل ارسلان الذي ينتمي الى السلجوقيين والذي وصل الى

هذه الانحاء في حروبه فتوفى ودفن هناك ولا يزال ضريحه مزارا للأهلين .

اما السلجوقيون فانهم حكموا العراق في الفترة من (٤٤٧ - ٥٩٠ هـ /

١٠٥٥ - ١١٩٤ م) .

#### QIZ'RA'BAT (SAAD'IYA)

#### قزلباط - قزرابات (السعدية)

اسم ناحية في محافظة ديالى نفوسها (٥٢٨٥) نسمة .

كان الاسم الى عهد قريب (قزلباط) كما يتلفظه المواطنون التركمان و (قزرابات) كما يتلفظه المواطنون الاكراد ، وقد اطلق عليها في الفترة الأخيرة اسم (السعدية) نسبة الى القائد الاسلامي سعد بن ابي وقاص .

ان قزلباط او قزرابات كلمة مركبة من لفظين الاولى : (قزل) ومعناها في اللغة التركية (الاحمر) او (قرن) ومعناها البنت .

الثانية : (رباط) العربية او (اباد) الفارسية بمعنى المعمورة .

وياتي المعنى بـ (الرباط الاحمر)<sup>(٢٤)</sup> او (معمورة البنت) .

ورد في كتاب العراق الشمالي ان (قزلباط) كلمة تركية معناها البنات الغرقى كما ورد في بعض الكتب ان اسمها خسرو اباد وورد بشكل خسرو شاذفيروز وخسرو شاذ قباد وخسرو شاذ هرمز .. منها جلالاء وهي قصبتها<sup>(٢٥)</sup>

(٢٤) هكذا ورد في المرشد رحلة - ٦ ص ٥

(٢٥) العراق الشمالي ص ٥



اي ان قزلباط او قزرايات كلمة مركبة اصلها (كسرى اباد التي تعني مدينة كسرى او خسرو) .

وورد في (مذكرات مأمون بك) ذكر موقع باسم (جولك) يفسره الاستاذان جميل الروزياني وشكور مصطفى بان هذا الاسم كان يطلق قديماً على (قزلباط) الحالية وفيها الآن محلة بهذا الاسم تسكنها جماعة من عشيرة كلهر التي كانت تسكن المدينة فيما مضى<sup>(٢٦)</sup> .

### قشقولي

#### QAS'HKO'LE

قرية تابعة الى ناحية سورداس في محافظة السليمانية نفوسها (٣٤) نسمة وهي قريبة من طريق السيارات العام بين السليمانية ودوكان ، وكان هناك مخفراً للشرطة على نهر الزاب الصغير اشتهر بمخفر شرطة قشقولي .

ربما كان هذا الاسم في الأصل تركيا عثمانيا ويفسر بـ (قويون يولي) اي درب الاغنام او (قاتري يولي) اي درب البغال فصحف مع مرور الوقت الى قشقولي هذا اذا لم تكن لفظة (قوش) محرفة من (قويون) او (قاطر) حيثند تكون اللفظة (قوش قولي) اي طرف الطيور ومأواهم وفي الواقع توجد اسماء لقرى عديدة في هذه الانحاء تعود الى زمن الاتراك العثمانيين مثل قرية بلاخ وقوجبلاخ وقرهچتان .

### قصر سريج

#### QASERSIEREGE

يقع بالقرب من عوينات وعلى مسافة (٨٥) كيلو مترا من الموصل وهو محطة على سكة الحديد بين الموصل وحلب ، وفيه بقايا كنيسة مبنية بالحجر المهدم لازالت بعض جدرانها قائمة . وقد عينت هذه البقايا بانها كنيسة مار سرجيس (والواقع ان الاسم الحديث محرف عن اسم هذه الكنيسة) والمعروف ان باني هذه الكنيسة هو مفران تكريت (احودما) في القرن السادس للميلاد حيث شيدها على طراز كنيسة مارسرجيس في مدينة الرصافة القائمة على الفرات ، وقد ذكرها ابن العبري في تاريخه . ويوجد بالقرب من هذا الموضع عين ماء ورد ذكرها باسم (عين قينونا) وتعني بالارامية عين القصب ، ولعل هذا تأييد لما ذكره بعض المؤرخين العرب ومنهم ياقوت من وجود قصب السكر في نواحي بلط (اسكى موصل)<sup>(٢٧)</sup>

(٢٦). مذكرات مأمون بك ص ٣٨

(٢٧) الفرشد ر - ٣ ص ٦٧ - ٦٨ .

توجد قرى عديدة في المنطقة الشمالية من العراق منها :

- ١ - قرية قصروك في ناحية جوار قورنة ، قضاء رانية ، محافظة السليمانية ، نفوسها (١٨٥) نسمة .
  - ٢ - قرية في ناحية اغجلىر ، قضاء جمجمال ، محافظة السليمانية ، نفوسها (٢٢٩) نسمة .
  - ٣ - قرية في ناحية خوشناو ، قضاء شقلاوة ، محافظة اربيل ، نفوسها (٤٥) نسمة .
  - ٤ - قرية في ناحية السندي ، قضاء زاخو ، محافظة دهوك ، نفوسها (١٥٨) نسمة .
  - ٥ - قرية في ناحية السورجية قضاء عقرة . محافظة نينوى . نفوسها (٤٠) نسمة وتدعى (قصروك شيخ) .
  - ٦ - قصروك مام بال في نفس الناحية . نفوسها (٨٣) نسمة .
  - ٧ - قصروك ايتون في قضاء الشيخان . محافظة نينوى نفوسها (٦٧) نسمة .
  - ٨ - قصروك استوفان في قضاء الشيخان ايضا . نفوسها (٨٣) نسمة .
  - ٩ - قرية في ناحية القوش ، قضاء الشيخان ، نفوسها (٣٦) نسمة .
  - ١٠ - كوشك الصغير ، ناحية قادر كرم ، قضاء طوز . محافظة صلاح الدين نفوسها (٤٤) نسمة .
  - ١١ - كوشك الكبير ، الناحية نفسها ، نفوسها (١٠٣) نسمة .
- اصل قصروك هو تصغير لكلمة (قصر) اي القصر الصغير وهي كلمة تركية الاصل تقابلها في اللغة الكردية كلمة (كوْشك) التي تعني القصر .

## QALACHWALAN

## قلعة جوالان (قه لآجوالان)

كانت في الاونة الاخيرة قرية صغيرة لايتعدى عدد دورها العشرون وعدد نفوسها (٩٧) نسمة ، الا انها توسعت في هذه الايام كثيرا بسبب انشاء المجمعات السكنية فيها وترحيل اهالي القرى الحدودية اليها . وكانت قلعة جوالان مدينة كبيرة في التاريخ القريب وتقع في الشمال الشرقي من مدينة السليمانية وتبعد عنها (٣٠) كيلو مترا بعد تسلق السفح الغربي لسلسلة ازمر بطريق جبلي معبد .

سبق لي ان نشرت مقالا في مجلة (به يان) الكردية<sup>(٢٨)</sup> اوضحت فيه ان هذه المدينة كانت عاصمة للامارة البابانية في الفترة الكائنة بين سنتي (١٠٨٠ - ١١٩٩ هـ / ١٦٦٩ - ١٧٨٤ م) ولا تزال بقايا قلعتهم تشاهد بالقرب من القرية على الضفة اليمنى ، الا ان هذا لا يعني ان (قلا جولان) لم تكن موجودة قبل التاريخ المذكور ، بل على العكس من ذلك ، فقد ورد هذا الاسم في المخطوطة التي كانت لدى احد اعلام منطقة (مركة) في قضاء بشدر والتي طبعت اخيرا تحت عنوان (كوردستان والدين الاسلامي) باللغة الكردية ، وقد ورد الاسم اكثر من مرة في هذا الكتاب . ان المعلومات المدونة في الكتاب المطبوع وردت بعضها على لسان (الواقدي) ، اما البعض الاخر فعلى لسان الراوي .. فيقول<sup>(٢٩)</sup> ان (قعقاع) بن عمر احد قادة الجيش الاسلامي اثناء الفتوحات سمع ان هناك في - قره جولان - ملك معتد بنفسه يدعى - جاجور ..) فيظهر من ذلك ان هذا الاسم قديم يرجع عهده الى ما قبل الاسلام ، وهو يطلق ايضا على النهر الذي شيدت المدينة على ضفافه والذي هو احد فروع الزاب الاعلى ، واما كلا من النهر والقرية لا يبعدان عن چوارتا (مركز قضاء شهر بازار) اكثر من ثلاثة كيلو مترات .

اما حول اشتقاق الاسم فهناك تأويلات عديدة نوردتها فيما يلي :

اولا : كان من رأي المرحوم نجم الدين ملا المتوفي سنة ١٩٦٣ ان : اصل الاسم هو (قه لاجو) اي الابداء ، ويقصد من ذلك هجمات الايرانيين على منطقة كردستان المتاخمة لحدودهم وخاصة في زمن (نادرشاه الأفشار) الذي اباد الكثير واحل الخراب بالمنطقة . الا ان هذا الرأي لا يعول عليه ، في شقه الاخير على الاقل ، ذلك لاننا اوضحنا بان اسم (قره جولان) او (قرجلان) يرجع الى ما قبل الاسلام ، لذا فهو اقدم من نادرشاه او ممن سبقوه بكثير .

ثانيا : اذا سلمنا باسم - قره جولان - الوارد في الكتاب المطبوع باللغة الكردية الذي اشرنا اليه ، فانه يعني (الجولات السود) او الهجمات الغادرة . اما (قرجلان) الذي يقال <sup>(٣٠)</sup> انه وارد في اصل المخطوطة فالمقطع الاول منه (قر) باللغة الكردية فيأتي بمعنى الابداء ايضا .

(٢٨) به يان ٧ (٩٧١) بعنوان الملاحظات عن فرسان مريوان الاثني عشر .

(٢٩) الترجمة العربية للنص الكردي في الكتاب المطبوع .

(٣٠) يقول بذلك الاستاذ مسعود محمد الذي اطلع نفسه على اصل المخطوطة .

ثالثا : ان اسم (قهلاچوالان) ذو شقين : الاول (قهلا) اي القلعة والثاني (چواله) اي الملوز الطري غير المتحجر . ويطلق اسم (قهلا) على الاماكن العالية ايضا . حيث توجد في هذه المنطقة تلول عالية وجبال شاهقة وتوجد فيها اشجار البلوط واللويز وغيرها

رابعا : يرى الاستاذ توفيق وهي<sup>(٣١)</sup> : ان اسم (قهلاچوالان) يعني بالحرف الواحد (قلعة اللوز الفج) وقد اقتنع الذين بحثوا اصل هذه التسمية بهذا المعنى بالنظر الى شكل الاسم الحالي ، ولكن هذا الاسم جاء في تاريخ جودت باشا بشكل اخر هو (قهرهچولان) وذكره الرحالة الانكليزي مستر ريج سنة ١٨٢٠ بشكل (قهجولان)<sup>(٣٢)</sup> من كتابه ، اي انهما ذكرا الاسم بـ (قهره) بدلا من (قهلا) الحالية ،

مما يدل على ان اصل الكلمة (قهره) ، حيث ان جودت باشا كان قد اخذ الاسم من الوثائق الرسمية العثمانية ، اما المستر ريج فقد اخذه نقلا من البابانيين انفسهم مما يدل على صحة الشكل الذي ذكره الكاتبان للاسم .

ويرى الاستاذ وهي : ان الاسم موضوع البحث محرف من اصل الاسم الذي كان معروفا اي (قهراجور - يآن) اي بـ (ر) عوضا عن (ل) ، وقلب الراء الى اللام شائع في اللغة الكردية كما في (شاريار) الذي اصبح (شاليار) . كما ان حرف (ل) في الكلمة الثانية (چوالان) كان ايضا (راء) فان اصل الكلمة (قهراچو - ي - ان) . ويتساءل الاستاذ وهي : اذن ماذا تعني كلمة (قهرا - چور) ؟ يجب بنفسه على سؤاله قائلا : ان البروفسور زكي وليدي<sup>(٣٣)</sup> ذكر نوعا من السيوف التركية القديمة باسم (قاراجوي) في مناطق الـ (كوك تورك) ، ولاشك في ان (قاراجور) كان في الاصل اسما لنوع من السيوف ، وانه مركب من اللفظين (قارا) و (جور) . ثم يضيف : ان الصفة (قارا) ولو انها تعني (الاسود) في اللغة التركية بمعناها العام ، الا انها تستعمل ايضا بمعنى (الجبار والمخيف والقوي) كما في (كهلهپاو) ، (كهلهگا) ، (كهلهشير) وكذلك (كهه) بمعنى الكبير كما في (كههرنهش) و (كهههنا) و (كههرومشك) واما الجزء الثاني من الكلمة اي (جور) فأصله هندي - ايراني ، وهو (جور) في

(٣١) في مقال له نشر في صحيفة التآخي العدد ١٤٥٤ يوم ٨ تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

(٣٢) ص ٦٤ المجلد الاول . رحلة ريج .

(٣٣) البروفيسور الدكتور أ. زكي ونباي توكان . عمومي تورك تاريخنه كيريش ح ١ (استانبول) ١٩٤٦ ص ٣١ . (وهي)

السانسكربتية (جمهور - يكا) ومعناه (السكين) . اما في الاويستية (سووره) اي (السيف) الذي اصبح في اللهجة الكرمانجية الشمالية (شور) اي (السيف) ، وفي الكرمانجية المتوسطة بضمها لهجة السليمانية تستعمل كلمة (شير) الحديثة بمعنى السيف ، ولكن الشكل الاصلي محفوظ في العقدة المصدرية (شورل) الى هـ لكيشان) بمعنى سل السيف اي فرض الامر بالسيف ، وتستعمل في تلك اللهجة كلمة (شورل) في ايامنا هذه بمعنى الغصن الطري المجرد من الاوراق . ثم يضيف العلامة وهي : لقد جاءت كلمة (قاراجوري) في القاموس الشهير (برهان قاطع) بثلاث معان (السيف) و (حامل السيف) و (السباق) . وقد استبدل حرف اللام بالحرف (راء) ليكون (قراجولي) وفي محل اخر من القاموس نفسه كتب (قلاجوري) بمعنى (السيف الفولاذي) ، و (قراجور) بمعنى (السيف الطويل وحامل السيف) . ويستنتج الاستاذ وهي من ذلك قائلا :

يتبين لي ان هذا الشكل من هذا الاسم (قاراجور) لم يستعمل في التركية الغربية وانما جاء باسم (قليج) اي (السيف) ، ويرى ان هذه الكلمة المركبة محفوظة في الكرمانجية المتوسطة بشكل (قه لاجو) وهي تستعمل في امثال المصادر الاتية : قه لاجوكردن ، قه لاجو تي خستن (وضع السيف في .. او القتل العام او المجزرة العامة او الذبح العام) . ويستشهد الاستاذ وهي بما جاء في مقدمة (برهان قاطع)<sup>(٣٤)</sup> : ان بقايا اللغة الآذرية القديمة (الآرية) في ازربايجان تتداول تحت عنوان (هرزندی ، حسنو ، قره جولي ، خلخال وتاتي) . كما يستشهد العلامة وهي بما يذكره خير الله افندي<sup>(٣٥)</sup> بان رجلا من (قاراجوريان) اسمه حاجي بهرلاس ، ويقول انه كان واليا على مدينة (سه بن)<sup>(٣٦)</sup> في ٦٦١ / ١٣٥٩ م . ويستنتج الاستاذ من كل

(٣٤) ط ١ (تهران ١٣٣٠ خورشيدي) ص (س ون) هـ ٣ (وهي) .

(٣٥) المؤرخ التركي المعروف في كتابه (دولت عثمانية تاريخي) ، ج ٤ استانبول ١٢٦٩ هـ ص ١٠ (وهي) .

(٣٦) تقع (سه بن) الى جنوب (سمرقند) وقاطنوها من الطائفة الاوزبكية ، و (سه بن) مدينة جديدة بنيت في موضع مدينة (كهش) القديمة التي عصف بها الدهر فجعلها خرابا ، وكانت (سه بن) مسقط رأس الامير تيمورلنك (وهي) .

نقول ان سمرقند هي احدى محافظات جمهورية اوزبكستان السوفيتية التي مركزها طشقند . وتبين لي من اثناء سفرني الاخيرة الى جمهورية اوزبكستان ضمن وفد الصداقة العراقية السوفيتية في حزيران ١٩٧٥ بان مسقط رأس تيمورلنك هو مدينة سمرقند نفسها لا (سه بن) ، يشهد بذلك كتاب باللغة الانكليزية جلبته معي ، وتشهد بذلك الاثار الكثيرة التي تركها تيمور وافراد اسرته هناك ، كما انه مدفون في نفس المدينة بعد نقل رفاته من الصين . وتيمورلنك (تيمور الاعرج) هو اوزبكي مسلم تولى زمام السلطة في القرن الرابع عشر في سمرقند ثم اكسح اسيا ، الا ان مظالمه وقسوته لاتنسى .

ذلك بان اسم (قه لآچوالان) عاصمة بابان المهجورة محرف من اللفظ (قاراچوران) ، وان (قاراچور) اسم لنوع من السيوف ، فتكون منه اسم قاراچورلو (مع - لو - النسبية التركية) و (قاراچوران) مع (ان) النسبية والدالة على المحل و (قاراچوري) مع (ي) النسبية. فاصل (قه لآچوالان) يكون (قاراچوريان) : اي (محل اصحاب السيوف المسماة قاراچور) .

نستنتج من كل ما مر ان كلمة (قه لآچو) بمعنى الابداء هي المرجحة سواء اكانت الابداء بالسيوف من نوع (قاراچور) او بغيرها من وسائل الابداء كالنبال والرماح .

### قلعة دزة (قه لآدزي) QALADIZA

مركز قضاء بشدهر<sup>(٣٧)</sup> في محافظة السليمانية ، ويخفف في اللغة الكردية الى (قه لآدزه) او (قه لآدزي) . نفوسها (٦٢٥٠) نسمة .

اما (قه لآ) فهي القلعة و (دز) اصلها (دژ) هي القلعة ايضا ولا نعلم لماذا ادجت الكلمتان بذات المعنى ، وعلى كل حال ، فيوجد بالقرب من المدينة تل كبير وهو يشاهد قبل الوصول الى قلعة دزه بطريق السيارات على الجهة اليمنى .

الا ان الشائع بين سكان المنطقة الذين يؤكدون عليه كثيرا هو ان اصل الاسم وردت من وقوع القلعة القديمة (الكائنة على التل الذي يرجع الى عهد بعيد) بين نهري صغيرين يلتقيان مع بعضها خلف التل لذا سميت البلدة (قه لآدوزي) اي القلعة ذات النهرين . كما ينصرف الدهن الى نهري الزاب الصغير و (ژاراوا) حيث يصب هذا الاخير في الزاب في هذه المنطقة .

ورد في المرشد (ان هذا التل هو من بقايا مستوطن في العهد الاشوري وما قبل ذلك ويرجح انه مدينة زمبي Zambe الوارد ذكرها في حملة سرجون الثامنة ، وقد ورد في هذه الحملة اسم جبل بصيغة - سميرا - يحتمل تعيينه الان بجبل قنديل المشهور ...) <sup>(٣٨)</sup> .

يقول الأستاذ شاكر فتاح ان اصل الاسم هو (قه لآدوزي) اي قلعة النهرين او الزابين) ويقول (لربما يقصد من ذلك الزابين الصغير والكبير - الزاب الاسفل والزاب الاعلى - مع العلم انه لاعلاقة للزاب الكبير (الاعلى) بهذه المنطقة وليس قريبا منها حتى نشير اليه هنا .

(٣٧) راجع مادة بشدهر في اول هذا الكتاب (٣٨) المرشد ر - ٤ ص ٣٥ - ٣٦ .

وللاستاذ مسعود محمد تعليق على ماورد في المرشد نشره في جريدة التآخي<sup>(٣٩)</sup> يقول فيه : .. من رأي الأستاذين طه باقر وفؤاد سفر حول احتمال كون زمبي القديمة هي قلعة دزه وكون سميرا هو جبل (قنديل) المشهور . وقد وردت الكلمتان في يوميات الحملة الثامنة للملك سرجون الاشوري التي وقعت قبيل مستهل القرن السابع قبل الميلاد . فالذي يبدو لي في اغلب الاحتمال ان يكون رأي الأستاذين طه وفؤاد مبني على التحقيقات التي وردت في المقال المنشور في الجزء الثاني من المجلد الخامس لمجلة سومر الصادر سنة ١٩٤٩ بعنوان (تعليقات تاريخية على حملة سرجون الثامنة) . فاني على قدر قراءاتي لم اقع على بحث اخر تعمق في تعيين مسار الحملة المذكورة وانتهى الى الاقتناع بانها سلكت سهل رانية وبشدهر وعبرت حدود العراق الحالي في جنوب جبل (سميرا) الذي هو في رأيهما جبل (قنديل) وان مدينة (زمبي) التي ورد ذكرها في الحملة مقترنا باسم (سميرا) هو قلعة دزه الحالية . فاذا كان الامر كذلك ، فاني ارى من باب خدمة الحقيقة ان اقول ان القطع بتعيين (زمبي) و (سميرا) على انها قلعة دزه وقنديل استنادا الى يوميات الحملة المذكورة ، فيه تجاهل لواقع حاسم تضمنته نصوص الحملة نفسها ، يشير اشارة واضحة الى السبيل الذي سلكته الحملة ، ذلك لان هذه النصوص تذكر ان الحملة اذ تحركت من بلاد اشور ابتداء ، عبرت الزاب الاسفل الى جنوبه واتجهت شرقا حتى بلغت ايران الغربية ، وقامت فيها بما قامت من افاعيل ، ولانقول انها عبرت الزاب الاسفل فيما بعد الى شماله كي يمكن القول باحتمال ان تكون قد سلكت سهل رانية وبشدهر . وقطعت جنوب سلسلة قنديل .. ان المقال المذكور يفترض افتراضا مجردا من اي دليل مقنع ان الحملة بعد اجتيازها المسافة بين كركوك ومنطقة السليمانية قد عبرت الزاب الاسفل من موقع (دوكان) الحالي الى جهته الشمالية . وأفضت منها الى سهل رانية وبعدها الى بشدهر وقطعت جنوب جبل (قنديل - سميرا) .. وقد فطن صاحب المقال الى هذه الثلمة .. في بيان رأيه وحاول .. الخروج من مأزقها .. ولكن دون جدوى .. ثم يضيف الاستاذ مسعود : ان الحقيقة المادية الملموسة لا يمكن دحضها .. وهي ان الحملة عبرت الزاب الى جنوبه ولم تعبره ثانية الى شماله وان كلا من قلعة دزه وقنديل تقعان في الجانب المضاد لجانب الحملة . فلا يجمعها جامع مطلقا . وبعد الحقيقة التاريخية يأتي المنطق ليدحض

(٣٩) احد اعداد شهر اب ١٩٧١ تعليقا على مقال بقلم مؤلف هذا الكتاب منشور في العدد ٥ آب ١٩٧١ في نفس الجريدة حول اسم قلعة دزه ونحت عنوان (اشتقاق الاسماء الكردية) .

الرأي الذي ذهب اليه صاحب المقال . ذلك ان الجيش الذي يروم التحرك من بلاد آشور باتجاه رانية وبشدهر لا يفكر قطعا في تجشم عناء قاصم للظهر ودون اي داع بعبور الزاب الى جنوبه وقطع المسافة في اطراف كركوك الى موقع (دوكان) ليعبر منه الزاب شمالا ويقارع الاهواز في اجتياز مضيق (كونه كوتر) وسفوح جبل (كوسرهت) الجنوبية الوعرة . ليفضي منها الى سهل رانية . ويكون بذلك قد ترك الطريق الهين اللين الذي لا طريق سواه وهو مطروق من قبل الذاهب والايب . ولا يكاد يتجاوز في طوله نصف مسافة الطريق الاخر فضلا عن انه شبه ممهد للتحركات الكبيرة والكثيفة واعنى به (طريق اشور - اربيل - مضيق گومه سپان - وادي اصحابان - شمال كويسنجق - سهل رانية) . فالمسافة حتى مضيق (گومه سپان) سهل خال من العوائق الارضية . كما ان الجزء الجبلي الواقع بين (گومه سپان) وسهل رانية عبر وادي اصحابان السهولة بحيث ان السيارات سلكته ولا تزال تسلكه دون ان تمتد اليه يد دائرة . . . . . بالتعديل . والذي يكاد يكون في حكم البديهة هو ان سرجون اذ عبر الزاب بجيشه نحو الجنوب انما قصد بذلك ضمن مقاصد أخرى محتملة ، ان يتحاشى الوعرة المزعجة التي تأتي بعد اجتياز الجزء السهل من هذا الطريق ، فان سلسلة جبل قنديل سواء ما كان منها شمالا أو جنوبا عصية على السالك العادي ، فكيف بجيش مزود بالعربات والاسلحة الثقيلة واجهزة الحصار واقتحام القلاع . وعلى هذا ليس من المتصور الا احتمال واحد لاثاني له وهو الاحتمال المفهوم من السرد اليومي لوقائع الحملة والمقبولة في العقل والمنطق ، بان تكون الحملة بعد اجتيازها الزاب قد استمرت في مسيرتها شرقا الى ان اجتازت موقعا من جنوب جبل (سميرا) الذي هو جبل (ازم) دون شك ، ومعلوم ان سلسلة (ازم) تنتهي في منطقة (عربت) القريبة من السلمانية . وهذه الظاهرة توضح الحكمة في سير الحملة جنوب سلسلة (سميرا) حيث ينعدم الجبل انعداما كلياً ، ويعنى الجيش من مشقة صعوده وهبوطه .

وبعد ان يؤكد الاستاذ مسعود التشابه بين كلمتي (سميرا) وسميريا او زميريا (ازم) يقول : فلما تقدم بيانه لا يمكن ان تكون (زمبي) القديمة هي قلعة دزه الحديثة لارتباطها بكلمة (سميرا) والاحتمال القريب من المعقول ان تكون (زمبي) موضعا في بازيان او سهل السلمانية او نواحي بنجوين وكلها تقع على طريق الحملة وترتبط بجبل ازم كما لا يخفى . ثم اني لست في مقام المستقصى لاحداث التاريخ ودلالات اسمائها واعلامها كي استطع تحديد اسم معاصر على انه هو (زمبي) القديمة ، غير اني لا اكاد



اقمع هاجسا في نفسي يقول ان بين اسمي (زمبي او زمبين او بنجوين) شبعا من التماثل في التركيب والموسيقى ، يرجح كون الاسمين في الاصل شيئا واحدا ، الا اني لا اجزم في ذلك بشيء قاطع<sup>(٤٠)</sup> .

وعلى كل حال يلوح لنا من ان اصل الاسم هو (قه لادوزي) كما ورد في صدر البحث والذي يعني (القلعة ذات النهرين) .

#### QALAT-SOKAR

#### قلعة سكر:

قلعة سكر مركز لناحية تابعة الى قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار نفوسها (٧٣٦٥) نسمة ونفوس الناحية (٢٩٨٧٤) نسمة ، تقع على شاطئ نهر الغراف الايسر وتبعد عن الرفاعي (الكرادي) سبعة عشر كيلو مترا بينها وبين (حي واسط) التابعة للكويت ولعلها بمكان (صريفين) القديمة<sup>(٤١)</sup> .

كانت قلعة سكر في بداية امرها قلعة من الطين شيدها سكر بن مشلب رئيس عشيرة الطوقية سنة ١٢٩٠ هـ - ١٨٧٣ م

فالاسم اذا ينسب الى سكر بن مشلب الذي شيد القلعة في بادئ الامر واصبح الاسم قلعة سكر.

ووردت في مجلة لغة العرب ان اسمها الاول كان (العلة) وهذا الاسم معروف قبل قرن وسبب هذه التسمية هو انه كان في تلك البلدة قلعة مبنية من الطين يحتلها جماعة من الاعراب وهم عشيرة الطوقية صدا لغارات الاعداء فكان في وجوه اولئك كالعلة في البدن وما اولئك الاعراب الا العشيرة النازلة في العدو اليمنى من ابي جحيرات واسمها عشيرة الجابر(٤٢)

#### QALAT-SALEH

#### قلعة صالح

وهي على ضفة دجلة اليسرى ، تبعد عن جنوب العمارة ٤٥ كيلومترا. قيل ان الذي انشأها في تلك الانحاء من بطائح دجلة ، صالح ، من زعماء ابو محمد القاطنين هناك ، لتكون حامية لمزرعته وقبيلته ثم جاورها كثير من الاعراب ، فاصبحت بلدة عامرة ، فنسبت البلدة وقلعتها الى مؤسسها المذكور .

(٤٠) المصدر نفسه .

(٤١) عبد الرزاق الحسيني. العراق قديما وحديثا ص ١٧١

(٤٢) لغة العرب ج ١ حزيران ١٩١٢ .

وقيل ان مؤسس هذه القلعة في سنة ١٢٨٣هـ (١٨٦٦م) رجل نجدى الاصل، عراقي المسكن اسمه صالح نال رتبة عسكرية من الجيش العثماني، وارسلته الحكومة العثمانية لتأديب قبيلة البو محمد، وبعد ان اخمد الفتنة عسكر على موقع مدينة المذار التاريخية، ثم ولته الحكومة حكم هذه المقاطعة فأنشأ فيها قلعته<sup>(٤٣)</sup> ثم جاء بلفيف من الايرانيين المنقطعين الى مزار عبد الله بن علي، وبجماعة من الصابئين الساكنين بقرب ذلك المزار، فانزل الاولين على الضفة اليمنى من نهر المجرية (بجوار القلعة المذكورة) واسكن الآخرين على الضفة اليسرى، وتمكن بهذه الطريقة من تأسيس قصبة على عمود دجلة اتسعت رقعتها مع مرور الزمن حتى عنيت بها الحكومة فجعلتها مركز قضاء تابع للواء العمارة، وهي اليوم على الضفة اليسرى من موضع يبعد عنها جنوبا ٤٥ كيلو مترا.... ثلثهم من الصابئين الذين بنوا معابدهم في غربي القصبة في الموضع المسمى (لطلاطه)<sup>(٤٤)</sup>.

نفوس قصبة قلعة صالح (٤٨١٢) نسمة ونفوس القضاء (١٦٤٦٠) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ وتتبعه ناحية العزيز.

#### قمجوغه (قه مجوغه) QAM, CHOGE

قرية حصينة تابعة الى ناحية سور داش في قضاء دوكان محافظة السليمانية نفوسها (٢٠٦) نسمة. تقع في وادي من سفح جبل پيره مه گرون وبالضبط في سفح جبل (ساراو) الشامخ، وهي قرية لعبت دورا في تاريخ الشعب الكردي. ذلك عندما اغار احمد باشا والي بغداد سنة ١١٦٠ هـ يجيشه على البلاد البابانية (منطقة السليمانية) فتحصن سليم بك بابان في قلعة (سروچك) وتحصن اخوه (شيربك) بحصن قمجوغه. وقد اصيب الوالي بمرض ادى الى عودته الى بغداد وفي الطريق وافته المنية. هناك عدة قلاع (حصن) على الجبل القريب من قمجوغه وهي من اثار البابانيين شيدوها مقابل القلاع التي شيدها الامير محمد باشا الراوندوزي في الجهة المقابلة لنهر الزاب الصغير.

اما عن اصل الاسم فيقال انه (قاچاغه پي) اي الطريق الذي يسلكه الخارجون على القانون (طريق القاچاغچيه). الا انني لا استصوب هذا الرأي لان هذه القرية

(٤٣) راجع فرنسيس وعواد في سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٣ وعبد الرزاق الحسني في العراق قديما وحديثا ومجلة لغة العرب ٥ (٥٣٦).

(٤٤) عبد الرزاق الحسني - المصدر نفسه ص ١٩٣.

(٤٥) راجع مادة سروچك في هذا الكتاب.

قديمة والاسم يعود الى عهود غابرة لذا يقتضى البحث والتقصي عن اصل الاسم.

## QANDIL

### قنديل

سلسلة جبلية تقع على الحدود العراقية الايرانية حيث تقع قرى منطقة ناودهشت امامها، وتغطي بعض قممها الثلوج طوال السنة.

ورد في المرشد: ان اسم هذا الجبل ورد في حملة سرجون الثامنة سنة ٧١٤ ق.م بصيغة (سميرا)<sup>(٤٦)</sup> يحتمل تعيينه الان بجبل قنديل المشهور، الا ان الاستاذ مسعود محمد يرى ان (سميرا) هو جبل ازمر (احدى قمم جبل گويزه) الذي يقع في شمال مدينة السليمانية ويقول: لعل كلمة سميرا او سميريا او زميريا حسب اختلاف القراءات ان تكون من الكلمات النادرة التي احتفظت بتركيبها رغم مرور الاف السنين.

اما اسم الجبل في الوقت الحاضر الذي هو قنديل فيرجح انه بسبب من ان قممها الشامخة التي تناطح السحاب، تغطيها الثلوج ولما تنعكس عليها اشعة الشمس، تشكل منظرا رائعا اشبه بالشمعة المشتعلة Kandle. و(كاندل - الشمعة) و(قنديل) هما مترادفان كما يظهر ذلك جليا.

## KORATU

### قوره تو

مركز ناحية قوره تو التابعة لقضاء خانقين في محافظة ديالى. نفوس المركز (٧٩٣) نسمة ونفوس الناحية (١٤١٣٦) نسمة.

هناك اختلاف على تفسير الاسم واشتقاقه، فذهب البعض الى انها كلمة تركية مأخوذة من (قورى - الجاف) و(اتو - الحشيش) ومجمل المعنى الحشيش اليابس او الهشيم.

وورد في كتاب العراق الشمالي بنفس المعنى وان.... (قورى اتو) حرفت فصارت (قوره تو).

وقيل ان (قوره تو) من لفظة (قوره اوت) ومعناها الهشيم ايضا، وزعموا ان سبب تسميتها بهذا الاسم هو ان جيشا تركيا نزل هذه المنطقة فلم يجد الجند في وقت نزولهم فيها كلاً لرعي خيولهم لاقلاع السماء وجفاف الارض سوى اضغاث الهشيم قزعا قزعا لا تقيم لهم مرعى فقال قائدهم عندما وقع نظره على الهشيم (قوره اوت) اي الكلاً الجاف فاصبحت هذه الكلمة علماً على هذه المنطقة، ويعتقد ان هذا الكلام زعم لا يقوم به دليل...<sup>(٤٧)</sup>.

(٤٦) راجع مادة قلعة دوة

(٤٧) العراق الشمالي ص ٨٧

وقد ورد في مصدر اخر ان اصل الاسم هو طواق TEWAK ذات النخيل في لواء ديبالى<sup>(٤٨)</sup>.

#### QUSH,TEPA

#### قوشته

كانت قرية صغيرة على طريق السيارات العام بين كركوك واربيل وعلى بعد بضعة كيلومترات من هذه الاخيرة نفوسها (٤١٣) نسمة، الا انها اصبحت اليوم بلدة كبيرة بعد ان اقيمت فيها مجمعات سكنية وهي مركز لناحية بنفس الاسم في الوقت الحاضر. يظهر ان الاسم تركي مركب من لفظين، (قوش بمعنى الطير او الصقر) و(تبه بمعنى التل) فجعل المعنى هو تل الطيور او تل الصقور. ويسمى الرحالة نيبور (كوزتبه) ويقول سميت باسم تل صغير، ويقول: قرية كوزتبه تسمى خان عادلة ايضا وهي عادلة خاتون بنت الوالي احمد باشا وهي التي سمي جامعين في بغداد باسمها، وكانت رحلة نيبور في هذه الانحاء سنة ١٧٦٦م.

#### QAY'YARA

#### قباره

مركز ناحية تابعة الى قضاء الشورة على نهر دجلة في محافظة نينوى وتبعد (٣٤) كيلو مترا عن شقاط و(٤٧) كيلومترا عن حمام العليل، نفوسها (٣٠٦٠) نسمة. سميت القرية بهذا الاسم لوجود عيون يسيل منها القار، وقد عرفت لدى البلدانيين العرب بهذا الاسم، فذكرها ابن جبير وابن بطوطه في رحلتيهما وكذلك ياقوت الحموي<sup>(٤٩)</sup>.

#### KANY'MARAN

#### كافي ماران

توجد قرى عديدة بهذا الاسم اهمها:

- ١- قرية تابعة الى قضاء رانية في محافظة السليمانية نفوسها (٢٢٢) نسمة.
- ٢- قرية تابعة الى ناحية بعشيقه في محافظة نينوى نفوسها (٥٨) نسمة.
- ٣- قرية تابعة الى ناحية سروجك في محافظة السليمانية نفوسها (٣١) نسمة.
- ٤- قرية تابعة الى ناحية شيروانه في قضاء كلار، محافظة السليمانية نفوسها (٢٢٣) نسمة.

(٤٨) رحلتى الى العراق. بكنفهام ص ٢٠٤

(٤٩) المرشد رحله - ٣ ص ١٠، سمر ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٤.

معنى (كافى ماران) هو عين ماء الثعابين، وفي اعتقادي ان التسمية جاءت من صفاء ماء العين بحيث يكون رائقا جدا، أو أنها اتت من وجود الثعابين بكثرة قرب عيون الماء وفي المنطقة القريبة منها.

#### GIRIBDAGH

#### كربداخ

قرية قريبة من قلعة دزه مركز قضاء بشدر في محافظة السليمانية وعلى بعد (٥) كيلومترات منها نفوسها (٣٤١) نسمة ويعود عهدها الى القرن السابع عشر، الى عهد الامير الباباني پيربوداق (ابن الفقيه احمد داره شمانه) الذي تبدأ الاسرة البابانية الاخيرة منه. اذ ان خان بوداق او الامير بوداق هو الذي انشأ هذه القرية. ذلك ان اسم القرية يتكون من مقطعين:

الاول: گر أوگرد بمعنى التل

الثاني: بداخ او بوداق وهو الامير الباباني كما ذكرنا.

فيكون المعنى تل بوداق وهي القرية المشيدة على التل القريب من قلعة دزه.

#### KER'BALA

#### كربلاء

مركز محافظة كربلاء نفوسها (٨٣٣٠١) نسمة ونفوس المحافظة (١٣٩٥١٣) نسمة<sup>(٥٠)</sup> وهي على مسافة (١٠٤) كيلو مترا من بغداد وعلى بعد (٧٥) كيلو مترا من النجف يتبعها قضائي عين التمر والهندية قبل ان كانت يتبعها قضائي النجف والكوفة ايضا الا ان قضاء النجف تحول الى محافظة في عهد الثورة وتبعها قضاء الكوفة. وكربلاء هي مدينة دينية اشتهرت في التاريخ الاسلامي كما سيأتي بحثها.

يقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني في اصل اسم كربلاء انه يحتمل ان تكون هذه اللفظة منحوتة من كلمة كور بابل العربية بمعنى مجموعة قرى بابلية منها نينوى القريبة من اراضي سدة الهندية ثم الغاضرية وتسمى اليوم اراضي الحسينية ثم كربلة وتقرب اليوم من مدينة كربلاء جنوبا وشرقا، ثم كربلاء او عقر بابل وهي قرية في الشمال الغربي من الغاضريات وباطلالها اثريات مهمة ثم النواويس، وكانت مقبرة عامة قبل الفتح الاسلامي ثم الحير ويسمى الحائر وهو اليوم موضع قبر الحسين (ع) الى حدود رواق بقعته المشرفة او الى حدود الصحن الشريف<sup>(٥١)</sup>.

(٥٠) حسب احصاء ٩٦٥.

(٥١) العراق قديما وحديثا ص ١٢٤ استنادا على السيد هبة الدين الشهرستاني في نهضة الحسين ص ٦٦

ويعلق الاستاذ الحسيني على هذا الرأي بقوله: والذي يبعث الشك في هذا الاحتمال التاريخي اللغوي عدم تشخيص الحدود الجغرافية لهذه القرى على وجه التحقيق والثبوت، وهذا ما يجعله احتمالا مجردا .

ويضيف السيد الحسيني: ويرى اخرون، ان لفظة كربلاء مركبة من الكلمتين الاشوريتين (كرب) اي حرم، و(ايل) اي الله ومعناها (حرم الله) مما يدل على ان هناك منسكا كان يسمى بهذا الاسم وذهب غيرهم الى ان الكلمة مركبة من كلمتين هما (كار) اي عمل و(بالا) اي الاعلى فيكون معناها (العمل الاعلى) اي السماوي وبعبارة اخرى (محل العبادة والصلاة) .

وذكر ياقوت الحموي للفظه كربلاء ثلاثة اوجه: الكربة: رخاوة في القدمين، يقال جاء يمشي مكربلا فيجوز على هذا ان تكون ارض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال كربت الحنطة اذا هزرتها ونقيتها.... فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك، والكربل اسم نبت الحماض... فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك فسمى به<sup>(٥٢)</sup> وقد جراه السيد حسن الصدر في هذه التعليقات وادعى ان كلمة كربلاء مشتقة من الكربة بمعنى الرخاوة، ولما كانت ارض هذا الموضع رخوة سميت كربلاء، او من النقاوة من كربت الحنطة اذا هزرتها ونقيتها ولما كانت هذه الارض منقاة من الحصى والدغل سميت كربلاء، او ان الكربل نبت الحماض كان يكثر في هذه الارض، فسميت به<sup>(٥٣)</sup>.

وبعد تثبت هذه الاراء يقول الاستاذ الحسيني: ارى ان اطالة البحث في قدم كربلاء والتوصل الى معرفة تاريخها عن طريق التحليل اللفظي يعي المؤرخ فيجعله بتخبط في ديجور من التوهّمات والاحتمالات وقد لا يصل الى نتيجة قاطعة ثم يضيف: (وقد روى ان الحسين رضى الله عنه لما انتهى الى كربلاء واحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما اسم تلك القرية، و اشار الى العقر، فقيل له اسمها العقر، فقال نعوذ بالله من العقر، فما اسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا كربلاء قال ارض كرب وبلاء، واراد الخروج منها فنع حتى كان ما كان)<sup>(٥٤)</sup> حيث شاءت الاقدار ان تقع تلك المأساة التاريخية العظمى، وقد سبق لابيهِ الامام علي(ع) ان نزلها قبله في سفره الى صفين

(٥٢) معجم البلدان ٧ (٢٢٩).

(٥٣) العراق قديما وحديثا: ص ١٢٥ ولاحظ هـ ١.

(٥٤) المصدر نفسه نقلا عن ياقوت ١٩٥/٦.

وشاهد متأملا فيما بها من اطلال واثار فسئل في ذلك وقال ان لهذه الارض شأنا عظيما  
(فها هنا محط ركبهم وها هنا مهراق دماهم، فسئل عن ذلك فقال، ثقل لال محمد  
يتزلون هاهنا)<sup>(٥٥)</sup>.

وتقسم كربلاء الى قسمين: يسمى الاول كربلاء القديمة وهو الذي اقيم على  
انقاض كربلاء المشهورة في التاريخ وهي التي زارها الرحالة الشهير ابن بطوطه عام  
٧٢٧هـ - ١٣٢٦م ويسمى الثاني كربلاء الجديدة وهو الذي خطط في ولاية المصلح  
الكبير مدحت باشا عام ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩م وبني بعد عام ١٣٠٠هـ على طراز  
عصري .

وفي كربلاء قبور جماعة من عظماء المسلمين كقبر المرزة شفيع خان رئيس الفرقة  
الكشخية وقبر السيد كاظم الرشتي صاحب الفرقة الكشخية وقبر حسين علي شاه  
رئيس الطريقة الصوفية وقبر مؤمن دده رئيس الطريقة البكتاشية وقبر احمد بن فهد  
الحلي صاحب الكرامات... وفي الصحن الحسيني قبور بعض الملوك الديلمية وفي رواق  
الروضة الحسينية قبور بعض الملوك القاجاريين<sup>(٥٦)</sup>.

اما الامام الحسين بن علي فلما استشهد يوم العاشر من محرم سنة ٦٠ هـ - ٦٨٠ م  
فدُفن في الحائر وضريحه اليوم مقام وسط صحن عظيم تتلأأ فوقه قبة مغطاة بالذهب  
وفي ركنيها مئذنتان من الذهب مطليتان بالذهب ايضا وقد جدد السلطان سليمان  
القانوني القبة مع مئذنتها اثناء زيارته لكربلاء عام ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م. ولما جاء  
السلطان ناصر الدين شاه ايران انفق على تغشيتها مجددا بالذهب الابريز سنة  
١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م

يرتقي تأسيس الحضرة الحسينية الى ايام قتل الحسين (ع) فان الذين دفنوا الحسين  
(اقاموا رسما لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لاهل الحق)<sup>(٥٧)</sup>. وبعد ذلك  
شهد المرقد الكثير من الخراب والتعمير في العهد العباسي والديلمي والأيلخاني  
والصفوي والعثماني...

(٥٥) المصدر نفسه عن الدينوري في الاخبار الطوال ص ٢٥.

(٥٦) الحسيني. المصدر نفسه ص ١٢٦.

(٥٧) المصدر نفسه مقتبس من كتاب (كامل الزيارة لابن قولويه) ومن كتاب (اقبال العلماء لابن ماثوس).

قرية تابعة الى ناحية سرجنار - قضاء مركز السلمانية. نفوسها ٢١٥ نسمة وهي قريبة من السلمانية.

ترجمة لفظة (گردہ بؤر) اللغوية هي (التل الاغبر) الا انها في الاصل كانت مدينة (زيميرى - ZIMRI) التاريخية التي اجتاحتها الامبراطور الاشوري (اشور ناصر بال الثالث ٨٨٤ - ٨٦٠ ق.م) عند حملته على بلاد زاموا في زمن الامبراطور اميخا انبراطور شعب لولو الكردي<sup>(٥٨)</sup>.

## KIRKUK

## كرکوک

مركز محافظة التأميم ويبلغ عدد نفوسها (١٦٧٤١٣) نسمة وتبعد عن بغداد حوالي (٢٧٠) كيلو مترا، وهي مدينة كبيرة اتسعت في السنوات الاخيرة لانها مركز استخراج النفط وقد اشتهرت بمنابع النفط منذ العصور القديمة.

اهم محلاتها في الوقت الحاضر هي : صارى كهية، بككر، شاطرلو، الخاصة، الماس، تسعين، مصلى، جقور، بيرياي، بولاقي، اخي حسين، امام قاسم، شورجه، المحطة ومحلة شركة النفط وغيرها.

ورد في المرشد : انه من المحتمل تعيين كركوك بالمدينة الوارد اسمها في المصادر الارامية بصورة (كرخا - د - بيت سلوخ) اي مدينة السلوقيين وبصورة (كرخ سلوخ) بالمعنى ذاته، ازدهرت في العهد السلوقي في العراق (٣١٢ ق.م - ١٣٥ ق.م) حيث بنى فيها سلوقس مؤسس السلالة السلوقية سورا وانشأ فيها العمارات وجعلها مركز اقليم تابع الى مملكته واستمرت في العهد الفرثي والساساني<sup>(٥٩)</sup>.

وورد في المرشد ايضا : لعل اسم كركوك مشتق من هذه التسمية كما يحتمل انه ذو صلة بكلمة (گَرگَر) وهي اسم بقعة النار الملتبهة خارج كركوك. كما ان البلدانين والمؤرخين العرب لم يذكروا اسم كركوك ولا كرخ سلوخ، ولكن ياقوت الحموي ذكر قلعة باسم (كرخيني) بين داقوق وأربيل ووصفها بانها على تل عال، وهذا ما ينطبق على موضع كركوك. وجاء اسم الكرخيني والكرخيني في الحوادث الجامعة (القرن السابع للهجرة) وذكرها ابن الاثير ايضا في كتابه الكامل باسم بلد الكرخيني، ولعل

(٥٨) تاريخ السلمانية ص ١٦.

(٥٩) المرشد ر - ٤ ص ٧-٨.



اقدم ذكر لاسم كركوك هو ما ذكره علي اليزدي من اهل القرن التاسع للهجرة في كتابه (ظفرنامه) من انها قرب طاووق، وتقوم مدينة كركوك القديمة وهي المعروفة باسم القلعة فوق مستوطن اثرى قديم ورد اسمه في الالواح المستخرجة منه باسم (ارابجا) الذي حرف اخيرا الى عرافة واطلق على حي العمال الجديد التابع لشركة النفط .  
ويضيف المرشد: لعل اقدم ذكر لاسم ارابجا يرتقى الى عهد حمورابي، وقد ذكرت في المصادر الاشورية بانها مركز لعبادة الالهة (ادد) وقد ورد اسم هذه المدينة في بعض المصادر الاغريقية بصيغة (ارابجيوس). ويحتمل ان اسم كركوك محرف عما ورد في خارطة العراق الرومانية (خارطة بويتنجر) من القرن الثاني للميلاد باسم (concon) وفي جغرافية بطليموس بصيغة (كرخورا) (٦٠).

اما رأي الاستاذ توفيق وهي في اصل اسم كركوك فينحصر فيما يلي (٦١): كركوك مدينة قديمة، وهي اقدم ذكرا في الكتابة المسامرية من مدينة اربيل وان اقدم مالدينا من المعلومات الخاصة بكركوك هو ما جاء في التقويم الجغرافي المشهور عن ممتلكات سرجون الاكدي (٢٥٣٠ - ٢٤٧٣ ق.م) اسم بلاد (أربخ) وقد شخصت بمدينة كركوك. ان اسم كركوك بقي بهذا الشكل الى عهد الماديين. ويرى بعض المؤرخين ان ذكر مدينة كركوك (أربخ) جاء باسم (منس) ضمن المدن التي مر بها اسكندر اثناء زحفه من اربيل الى بابل (٣٣٠ ق.م) ويقول ان من الكتاب القدماء الذين دونوا وصف منطقة كركوك (سترابو) (٦٣ ق.م - ١٩ ب.م) الذي اورد اسم الاقليم (ارتكيني) الا ان بعض المفسرين يرون ان الاسم المذكور استنساخ مغلوط لـ (اديايني) ويقول الاستاذ وهي: انه لم يكن استنساخا مغلوطا لاسم (اديايني) بل اظنه استنساخا مغلوطا لكلمة اخرى هي (كركيني) التي كانت في زمن سترابو على ما ارى اسم مملكة عاصمتها المدينة التي نسميها اليوم كركوك وارى ايضا ان الاسم (كركيني) الذي لاشك فيه انه منحوت يعود للدور الاغريقي وانه مشتق من اسم (كرك) كان موجودا قبل زمن سترابو ولان (سلوقوس) الذي ادخل اسمه عند الاراميين في تركيب (كرخ دسلوخ) يجب ان يكون احد السلوقيين الاربعة الذين كان حكمهم يصادف (٣١٢ - ١٧٥ ق.م). ان التسمية ربما كانت قد وضعت في زمن (سلوقوس) (كاليينيكوس) (٢٢٦ ق.م) الذي من المحتمل ان يكون قد حصن كركوك

(٦٠) المصدر السابق.

(٦١) مجلة الكتاب ١ (٩٥٨).

او اعاد تحصيلها . الا انه كانت هناك حوالي الربع الالخير من القرن الثاني قبل الميلاد اسرة سكاثية حاكمة عاصمتها تسمى (كرك) او (كرخ) وهي المذكورة في السجلات الكنسية (كرخ دسلوخ) والمعروفة اليوم (كركوك) وان منطقة كركوك لا بد كان تسمى في تلك القرون باسم (كرخينى) من (كرك) باضافة اداة (ينى ene) اليه يعود الى الدور الاغريقي. وفي اوائل العصر الميلادي المسيحي حيث كانت هناك مملكتان متجاورتان تملكان استقلالاً داخلياً ضمن الامبراطورية الفرثية : مملكة (اديابينى) وعاصمتها اربيل ومملكة (كرخينى) وعاصمتها (كرك) (كركوك) وكانت المملكتان موجودتين في بداية الحكم الساساني (النصف الاول من القرن الثالث الميلادي)، ومما لا يقبل الشك ان منطقة كركوك كانت تسمى (كرخينى) ولفظ (كرخينى) الارامى الذي كان لا يزال قيد الاستعمال في شكل (كرخينى) في القرن السابع الهجري، فذكره ياقوت (١٢٢٨م) بهذا الاسم<sup>(٦٢)</sup>.

ويقول الاستاذ وهبي: يمكننا ان نقول ان اسم كركوك كان (كرك)، بالارامية (كرخ) وان (كرهك) مشتق من لفظ (كار) الاشوري ومعناه (القلعة، القرية المحوطة) ومن اللاحقة (ak) المعروفة. فيظهر ان الماد هم الذين شكلوا كلمة (كه ر - ه ك) بمعنى (القرية المحوطة بالمواد المكونة اي بالسور) تلفظها الاراميين بعد ذلك بشكل (كرخ) وكانت تسمى بذلك الاسم حتى الدور الاسلامي، وهنا يستغرب الاستاذ وهبي من ياقوت الحموي، الذي اورد في معجمه في القرن السابع الهجري الاسم الذي اطلقه الاغريقون عليها باكثر من الف وخمسمائة سنة قبل ايامه وهو (كرخينى) المغرب لـ (كرخينى).

واخيرا يأتي الاستاذ وهبي في نهاية البحث الى اشتقاق اسم كركوك فيقول: ان اول من اعلن التقارب بين الاسمين (كرخينى وكركوك) هو (هوفان) في دائرة المعارف الاسلامية الا انه لم يذكر كيفية اشتقاق الاسمين من بعضهما، ثم يذكر محاولة الدكتور مصطفى جواد بهذا الخصوص ويثبت رأى الدكتور الذي يقول (اما بكركوك فالظاهر انها انتقلت من صورة كرخيني الى كركى ثم صغرت على الطريقة الفارسية فأصبحت كريك وانتقلت الى كركوك)، وبعد أن يصف الاستاذ وهبي هذا الرأي بانه جاء بصورة عابرة، يقدم لنا كيفية اشتقاق اسم كركوك كما يراها هو قائلا:

(٦٢) المصدر السابق.

اسم كركوك مشتق من اسم (كه ر - القلعة) باضافة اللاحقة (uk) اليها بصورة مضاعفة. ووضحنا الاشتقاق الاول الذي كان في شكل (كه ره ك) واما الاشتقاق الاخر الذي حدث بعد مرور الزمن باضافة اللاحقة (uk) المذكورة التي تستعمل للتصغير والتحبب والدلال ، اي اللفظ المشتق الاول (كه ره ك) فاستقر اسم كركوك بشكله الحالي على هذا الاساس <sup>(٦٣)</sup>.

وباختصار، كان اسم كركوك لدى السومريين هو (كنكهار) ، وفي اللغتين البابلية والاشورية (ارابخا) و(كرهك) وفي الارامية (كرخ سلوخ)، وفي الاغريقية (ارابخوش)، وعند الكتاب العرب (خرخيني) وورد على لسان بطليموس (گرخورا Gor - Khora) او (كوركورا Kor - Kora) وهذا يفسر اصل اسمها الحالي كركوك <sup>(٦٤)</sup>.

وفيما يلي اصول اسماء بعض محلات مدينة كركوك بصورة مختصرة:-

الماس: اسم امرأة لعلها كانت ذاة نفوذ وملكت بعض الاراضي في المحلة.

امام قاسم: اسم رجل دين مرقده في نفس المحلة ينتمي الى الامام موسى الكاظم (ع). بابا گرگر: منطقة ابار النفط في كركوك اصل الاسم (كوركورا).

بگلر: كلمة تركية وتعني مكان او محلة (البك) او البكوات.

بولاق: (بلاق) كلمة تركية بمعنى (عين ماء) كما قلنا في شرح اسماء اخرى في هذا الكتاب. وقد كان في المحلة عددا من هذه العيون.

پیریادی: (پیر) بمعنى (رجل دين) او (الشيخ) و(یادی) اصله (حياتي) اي پیر حياتي وهو اصلا اسم علم للشخص الذي سميت باسمه قرية تقع في قضاء جمجمال وفيها مقبرته ولعل قسما من اهالي هذه القرية استقروا وسكنوا في هذه المحلة في كركوك ونسبوا الاسم الى قريتهم الاصلية.

تسعين: نسبة الى تسعين اماما.

جقور: كلمة تركية بمعنى (عميق) وهي محلة كائنة في منخفض امام القلعة.

خاصة: مياه نهر خاصة (خاصة جاي) كانت من الاملاك الخاصة للسلطان العثماني وهي بمثابة الاراضي الاميرية في يومنا هذا.

شاطرلو: اصل الكلمة (شاترى) وهم جماعة قدموا ابتداء من تركيا الى ازربايجان ومن

(٦٣) المصدر السابق.

رحلة متكر - تاليف ميجرسون. ترجمة فؤاد جميل ج ١ ص ١٢٧.

هناك الى العراق ودخلوا تحت راية عشيرة الجاف، الا انهم ليسوا من عشيرة الجاف اصلا.

شورجة: راجع شرح الاسم في هذا الكتاب.

صاري كهية: (صاري) كلمة تركية معناها (اصفر) او (اصفر اللون) و(كهية) او (كهيا) بمعنى المختار. ومجمل المعنى المختار الاصفر.

مصلی چاي: (چاي) كلمة تركية وقد شرحنا معناها اكثر من مرة وهي (وادي) وهنا يأتي الاسم بمعنى وادي المصلی حيث ان سكان المحلة كانوا يؤدون فريضة الصلاة وخاصة صلاة العيد خارج المدينة واصبح الموقع فيما بعد مقبرة.

## عرفه

### ARAFA

احدى محلات كركوك الجديدة ويطلق الاسم على حي العمال التابع للشركة العامة للعمليات النفطية.

تقوم مدينة كركوك القديمة وهي المعروفة باسم القلعة فوق مستوطن اثري قديم ورد اسمه في الالواح المستخرجة منه باسم (ارابخا) الذي حرف حديثا الى عرافه، ولعل اقدم ذكر لاسم ارابخا يرتقي الى عهد حمورابي وقد ذكرت في المصادر الاشورية بانها مركز لعبادة الاله (ادد) وقد ورد اسم هذه المدينة في بعض المصادر الاغريقية بصيغة (ارابخيوس arrapknius) (٦٥).

## كرميان - (كهرميان)

### GAR'MYAN

يطلق اسم كرميان في رأبي علي الاصقاع الواقعة في محافظتي كركوك وديالى باعتبارها من المناطق الحارة بالنسبة الى المناطق الجبلية الباردة.

الا ان المرحوم الاستاذ توفيق وهي يقول: كان النظام المسيحي في القرن الخامس الميلادي يوزع البلدان التي فيها كراسى مطارنة الشرق الى مناطق: احدها منطقة باجرمي (وولاتي كه رميان) الواقعة بين سلسلة جبال هاورامان شمالا وجبال حميرين جنوبا محددة شرقا بنهر سيروان (ديالى) وغربا بنهر زي (الزاب) الصغير، فكانت تضم الاصقاع الواقعة في لواء كركوك والسلمانية (باستثناء منطقة بشدر) وكانت قاعدة باجرمي مدينة كرخ سلوق «كركوك» والظاهر ان كلمة (باجرمي) ناشئة من كلمة

(كرميان) الكردية - اي المناطق الخجزة المقابلة لكلمة (زوزان) اي المناطق الباردة (زوزان - زمستان) وترادف الكلمتين المتضادتين كلمتا (گهرمه سير) و(سهرده سير)<sup>(٦٦)</sup>.

## القائم

اسم قصبة قائمة على ضفة الفرات اليمنى في اقصى الطرف الغربي من محافظة الانبار. تبعد عن غرب مدينة الرمادي (٣١١) كيلومترا وعن بلدة عانه (٩٥) كيلومترا وفيها بقايا ركن من جدار قائم. (وهي مركز ناحية القائم) وعلى قمة هذا الجدار معالم درج يرتقى الى اعلاه من الداخل كالادراج التي تشاهد في المآذن او الابراج وقد جاء ذكره في كتب المدان باسم (القائم الاقصى).

وذكروا ان بجواره كان قد بنى دير نسب اليه وعرف باسم دير القائم الاقصى. وكان هذا الدير مأهولا زمن الرشيد خامس خلفاء بني العباس، وان الرشيد مر به في طريقه الى الرقة وزاره وطاف به الا انه اصبح خرابا بلا سقوف ولا باب في منتصف المئة العاشرة للهجرة ويقال ان هذا الجدار هو بقايا مدفن برجى شبيه بالمدفن البرجية الموجودة في (تدمر) ومن الزمن ذاته اي نحو القرن الثاني للميلاد.<sup>(٦٧)</sup> وقد ذكر ابو الفرج الاصفهاني: وقد رأيت وانا قليل له القائم، لان عنده مرقبا عاليا كان بين الفرس والروم، يرتب عليه الحد بين المملكتين.<sup>(٦٨)</sup>

## KHOR'YA

## قورية

يقول العلامة توفيق وهي في مجلة المجمع العلمي العراقي ان قورية: محلة من محلات مدينة كركوك، تقع على الضفة اليمنى لنهر (خاصة) جنوب القسم المرتفع من المدينة المبنى على تل يرتفع عن السهل زهاء (٤٠) مترا يسمى القلعة<sup>(٦٩)</sup>. ويضيف الاستاذ وهي: يظهر ان (قورية) تسمية وصفية تصف موقع المحلة، او انها مشتقة من (قور) على القاعدة العربية، وتعني (المنسوبة الى الواطيء او الاسفل)، كما تشتق مثلا لفظة (سهلية) من (سهل). سميت تلك المحلة الواطئة ب (قورية)

(٦٦) الروز بياني - داقون ودقواء في التاريخ م - ١٠ (المجمع العلمي العراقي) ص ٣٧٢.

(٦٧) الحسيني العراق قديما وحديثا. ص ٨٣ - ٨٤.

(٦٨) الحسيني موجز تاريخ البلدان العراقية. مطبعة النجاح سنة ١٩٣٠ ص ٥٣.

(٦٩) مجلة المجمع ٤ (٩٥٦) ص ٣٧٥.

لموقعها من القلعة المرتفعة ، ويرى ان كلمة (قوريات)<sup>(٧٠)</sup> ترجع مع (قور) الأيغرية ، و (خور) في سائر اللهجات التركية و (خوار) الايرانية الحديثة ، ومعنى جميعها (سهل ، واطئ ، اسفل ، حقير ، زهيد ، اعوج) ، وفي الآفستية (هواث) معناه (سهل). يقال في التركية الغربية (اوناخور باقا) اي (لا تنظر اليه باستخفاف او احتقار) .

## GARIM'AWA

## كرماوه (گه رماوه)

قرية على يسار الطريق من دهوك الى عمادية وعلى بعد خمس كيلومترات من دهوك. نفوسها (٢٢٥) نسمة.  
الاسم مركب من مقطعين  
الاول (گه رم) بمعنى حار  
والثاني (أو - ثاو) بمعنى الماء  
ومجمل المعنى هو ( الماء الحار) او القرية التي فيها الماء الحار.  
حيث ان الموضع قد اشتهر بينابيعه الكبريتية الحارة التي تضاهي ينابيع حمام العليل في الموصل<sup>(٧١)</sup>.

## KARAMLESS

## كرمليس

بلدة من شرق الموصل على ١٦ ميلا منها ، تابعة الى الحمدانية ، يسكنها (٢٠٠٠) نسمة من النصارى الكلدان ولغتهم السورث. لكرمليس ذكر في المصادر القديمة...  
قال ياقوت (كرمليس كأنها مركبة من كرم وليس ، قرية من قرى الموصل ، شبيهة بالمدينة من اعمال نينوى في شرقي دجلة... ان اهلها كلهم نصارى) وذكرها حمد الله المستوفى القزويني ، وقد عانت كرمليس ماعانت ايام الغزو المغولي كما قال ابن العبري في اخبار سنة ٦٣٣ هـ (١٢٣٥ م)... واورد عمر بن متي ، قصة طويلة جرت حوادثها في كرمليس في ايام الجاثليق الاشوعاب الخامس البلدي المتوفي سنة ١١٧٥ م... وفي ايام الجاثليق سبريشوع بن المسيحي. جرت ملحمة عظيمة في اربيل وكرمليس سنة

(٧٠) اسم يطلق على اشعار التركان الشعبية في العراق. وهي رباعيات او شبه رباعيات جناسية يستقل بعضها البعض في المعنى وتغنى بلحن خاص (توفيق وهي) مجلة المجمع - .

(٧١) المرشد ر - ٣ ص ٥٠

١٢٣٦م، ونوه القلقشندي بكرمليس وذكرها السمعاني اللبناني فقال انها (مدينة في حدود اثور ومادي)... وفي كرمليس ثلاث كنائس وهي (كنيسة ماركوركيس وكنيسة برباره وكنيسة الطاهرة).. وورد ذكر كرمليس في مؤلفات الرحالين وعلماء الاثار والتاريخ، منذ القرن الثامن عشر حتى الان، منهم نبيهر والمنشيء البغدادي وريج ولايرد وجونز وروولنسن واوبرت وبلاس<sup>(٧٢)</sup>.

## KIFRI

## كفري

مركز قضاء كفري في محافظة ديالى. نفوسها (٨٥٠٠) نسمة، وهي قرية من الخط الحديدى بين بغداد - كركوك ومن طريق السيارات العام بين بغداد وكركوك ايضا، وكانت تسمى في عهد العثمانيين (صلاحية) وهي بلدة لم تمضي على انشائها اكثر من (١٦٥) سنة تقريبا وقد انتقلوا اليها من (اسكى كفري) اي (كفري القديمة) والتي هي محطة للقطار في الوقت الحاضر.

اهم محلات كفري هي: محلة اسماعيل بك<sup>(٧٣)</sup> ومحلة السادة وامام محمد ومحلة جديدة هي (حي ١٧ تموز).

لا نعلم معنى الاسم بالضبط سوى ان اهل الشام يسمون القرية (كفرا)، ولفظة (كفر) كثيرة الشيوخ في سوريا مثل (كفرتيكس) وفي مصر (كفر باويط) وفي فلسطين (كفرتوثا) وفي الموصل في العراق (كفر زمار وكفر عزا).

كما ان تفسير الاسم على اساس الكفر والاحاد وكثرة الذنوب غير وارد اصلاً لانه مجرد تفسير لغوي وسطحي مشوه.

يقول الاستاذ مكرم الطالباني حول الموضوع<sup>(٧٤)</sup>: انها سميت بـ (كفري) لوجود شجرة (كفر) بكثرة على ضفتي الوادي، ويقول: انها سميت بهذا الاسم لوجود مادة (الكفر) فيها وهي مادة تشبه القار او الفحم الحجري، التي يوجد منها الكثير في تلؤل (ناصرالح) الواقعة شرقي البلدة، وان كفر شجرة صغيرة يستعملها الناس حطباً للوقود،

٧٢ - سوبر ١٧ (٩٦١) ص ٩٢ ٩٤

(٧٣) نسبة الى اسماعيل بك بابان جد المرحوم جلال بابان الوزير العراقي السابق. وللبابانيين اثار وامالاك كثيرة في كفري من مثلاً (ياخى باشا - بستان الباشا) نسبة الى مجيد باشا بابان الذي كان قائماً في كفري في العهد العثماني.  
(٧٤) ابراهيم خان ص ٦. وتسمى شجرة الكفر باللغة الكردية (گهز).

اذ كثيرا ما يسمى الاكراد المناطق باسماء الاشجار والشجيرات الغالبة فيها ، وهذا هو الرأي الراجح حيث توجد قرى باسم (باخان - قرية البساتين) و (ترشاوا - القرية المكتظة باشجار السمباق ) و (هنجيرة - قرية التين).... وعلى هذا الرأي الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد مع فارق فيقولان: بان كفري سميت بهذا الاسم لوجود الكفر فيها والكفر نوع من القير والقير ثلاثة اضرب: الكفر والقير والزفت<sup>(٧٥)</sup>. وقد ورد في المرشد ان اسم كفري قريب من لفظة (كفر) التي تعني نوعا من القير باللغة العربية ومن لفظ (كبرو) التي تعني القير ايضا في اللغة البابلية والاشورية ولعلها عرفت بهذا الاسم لوجود القير فيها .

اما في العصور العريقة في القدم ، فلعل كفري تمثل المستوطن القديم الذي جاء ذكرها في المدونات السامرية في عهد سلالة اور الثالثة (حكمت بين ٢٠٥٠ - ١٩٥٠ ق. م على رأي البعض) بصيغة (كباش) وهناك نص عهد احد الملوك السومريين يتكلم عن حاكم اسمه (شليوم) اي الثعلب وعن رسل يأتون من المناطق الشمالية والشرقية ومنها مدينة كباش. ويرى الكثيرون بان شمروم وكباش (التون كوبري وكفري) كانتا عبارة عن حصون الحدود التي تحمي خطوط المواصلات الى الجبال الواقعة شمال شرق البلاد<sup>(٧٦)</sup>.

## الكفل KIFIL

ناحية تابعة الى قضاء مركز الحلة في محافظة بابل وكانت سابقا تتبع قضاء الهندية. نفوس الكفل (المركز) (٢٩٩١ نسمة) ونفوس الناحية (٣٢٤٥٩) نسمة حسب احصاء ١٩٦٥. تبعد الكفل عن حلة (٣٠) كيلومترا في جنوبها الشرقي ، ويقسم عمود الفرات في جنوب الكفل الى قسمين كبيرين هما: فرع الشامية (ويقال له ابو كفوف) وفرع الكوفة.

ينسب اصل الاسم الى النبي حزقيال المعروف بذئ الكفل لانه كفل الشعب الاسرائيلي بالنجاة من البابليين والمدفون في مسجد قديم في هذه النقطة ، تقوم على طرف منه مئذنة جميلة الصنع... وقد رمتها مديرية الاثار القديمة واعادت انبائها رونقها على اساس انها احد الاثار التي تركها الجايثو خان المنغولي في العراق<sup>(٧٧)</sup>.

(٧٥) انظر سومر ٨ (٩٥٢) ٢٧٦ وانظر لغة العرب ايضا ٥ (٥٢٨).

(٧٦) المرشد ر -- ٤ ص ٣٨.

(٧٧) راجع عبد الرزاق الحسيني. العراق قديما وحديثا ص ١٤٦



## كلار (كه لار)

KE'LAR

بلدة تشرف على نهر سيروان، على طريق السيارات العام بين السليمانية - جلولاء، وهي الان مركز لقضاء بنفس الاسم يتبع محافظة السليمانية. يسكنها افراد من عشائر الجاف وكان البعض من رؤساء هذه العشيرة يسكنون اى عهد قريب في نفس البلدة الا انهم هجروها في الاونة الاخيرة ولم يبق منهم فيها الا عددا قليلا.

اما عن اصل الاسم فهناك تاويلات مختلفة منها:

اولا: اصل (كه لار) هو (كه لا - رى) اى القرية المنعزلة البعيدة عن الطرق الرئيسية، ذلك ان الطريق الحالي للسيارات لم يكن قائما في وقته وكانت كلار قرية بعيدة عن العمران فلم تتخذ مركزا للقضاء الا في السنوات الاخيرة وكانت جميع اتصالاتها مع كفري (مركز القضاء) او مع جلولاء بواسطة طريق ترابي غير مبلط.

ثانيا: اصل (كه لار) هو (كه ل - يار) اى موطن الوعل، ذلك ان المنطقة تضررت به حتى في الوقت الحاضر.  
ثالثا: ان أصل الاسم هو (كه لآت) الذي يعني القلعة او الحصن<sup>(٧٨)</sup> نسبة الى قلعة شيروان الاثرية القريبة منها.

رابعا: ان معنى لفظة (كلار) تؤدى في العربية (الخربة)، ومن هذا يظهر ان هذه القرية كانت موجودة فخربت وتداولتها الايدي حتى افضت الى عشيرة الجاف فعمرتها<sup>(٧٩)</sup>.

## كلاله (كه لآله)

GELALA

مركز ناحية بالك، وكانت الناحية تابعة الى قضاء راوندوز قبل احداث قضاء (چۆمان) في محافظة اربيل، حيث الحقّت به، نفوسها (١٠٥٩) نسمة.  
يعتقد البعض ان كلاله اسم مفرد اصله (كولآله) اى الوردة الحمراء او المروج الحمر.

(٧٨) راجع قاموس مهاباد ص ٤٦٤.

(٧٩) العراق الشمالي ص ٣٠٠.

ومما يجدر ذكره ان (كلاله) تقع في سفح اعلى سلسلة جبلية في شمال العراق وهي سلسلة جبال (هَلْگَرْد) التي هي احدى قمم سلسلة حصاروست العالية، حيث ترتفع نحو (١٢٠٠٠) قدم، وجبال كلاله اسم محلي لجزء من هذه السلاسل.

## الکلی (گولی) GULI

احدى نواحي قضاء زاخو في محافظة دهوك، نفوس الناحية ٩٩٩٧ نسمة ونفوس المركز (٦٤٠) نسمة. وقد سميت الناحية بهذا الاسم نسبة الى عشيرة (گلی) التي هي احدى عشائر منطقة بهدينان التي تسكن هذه المنطقة ومركز سكن العشيرة الرئيسي قرية (برنونه) من القديم، وسعة المنطقة التي تسكنها هذه العشيرة هي (٣٥٨) كيلو متر مربع تقريبا.

## کلی (گهلي على بك) GALI ALI BEG

شق طبيعي طوله نحو (١٠) كم في سلسلة جبلية يعرف القسم الجنوبي منها الذي تقع فيه بلدة راوندوز بجبال راوندوز، والقسم الشمالي باسم برادوست، وجوانب هذا الشق عمودية تقريبا وتمر فيه ثلاثة فروع من فروع الزاب الاعلى وهي فرع خليفان وفرع راوندوز وفرع ديانا تلتقي في هذا المضيق مكونة فرع خالان الذي يشق طريقه عبر الجبال متجها نحو الزاب الاعلى حيث يصب مياهه، ويعد هذا المضيق من اجمل الاماكن الطبيعية لروعة مناظره وكثرة اشجاره ويوجد فيه شلال جميل شيد عنده كازينو<sup>(٨٠)</sup>.

يقع هذا الکلی (المضيق) على بعد ١٣٠ كيلومترا تقريبا من اربيل بطريق جبلي معبد يمر عبر مصيف صلاح الدين - شقلاوة - سبيلك - خليفان.

ان لفظة (کلی - گهلي) تعني باللغة الكردية المضيق، وهي تقابل كلمة (دربند) التي تفيد نفس المعنى وكان هذا المضيق الذي يعرف اليوم بـ (گلی على بك) قد اشتهر سابقا بالدربند الكبير، يظهر ذلك من اقوال الشيخ ابو العباس احمد القلقشندي في (صبح الاعشى) الذي الفه سنة ٨١٤هـ وهو يشير الى محال الاكراد: (بلاد شقلاباد الى خفتيان وما بين ذلك من الدشت والدربند الكبير وهو مقام طائفة منهم تعرف

بالشهرية ودر بندهم بين جبلين شاهقين يسقيهما الزاب الكبير<sup>(٨١)</sup>. وعبارة صبح الاعشى هذه منقولة من (مسالك الابصار) لابي فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م. فالمقصود بالشهرية او السهرية هم السورية اي العبوران او السهران او السهرانية. اما المقصود بـ (الدشت) فهو دشت (سهل) حرير، والمقصود بالدر بند الكبير فهو مضيق علي بك او كلي علي بك.

اما علي بك فيقول المرحوم حسين حزني المكرياني (ان من امراء سوران علي بك بن سليمان بك صار حاكما على ديار سوران بعد وفاة والده. وحسبنا ورد في الشرفنامه فانه كان يحكم البلاد في عام ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م غير اننا نجهل تاريخ وفاته.. وبعد موته تولت الامور خاندان خاتون شقيقة سليمان بك.. ومن آثار علي بك التي خلفها بعده كلي علي بك والطرق التي شقها والجسور التي شيدها)<sup>(٨٢)</sup>.

وهناك رأي اخر وهو اكثر شيوعا بين اهالي المنطقة ويفيد (ان رسول بك الذي ارسل من قبل اخيه كور باشا لمحاصرة عقرة، استولى عليها ونصب فيها سليم باشا بعد ان هرب منها حاكمها اسماعيل باشا الى الزيار فالعمادية لدى اخيه محمد سعيد باشا. اما رسول بك فقد انسحب الى رواندوز ومعه الامير (علي بك اليزيدي) واسيرا فقتله في الطريق عند الموقع الذي سمي فيما بعد باسمه (كلي علي بك)<sup>(٨٣)</sup> وكان هذا الامير اليزيدي قد وقع اسيرا بيد الامير محمد باشا الراوندوزي (كور باشا). وهذا هو الرأي الراجح.

## گله زرده

## GELE' ZERDA

سلسلة جبلية من سلاسل جبال قره داغ، في جنوب السليمانية وهناك قرية في

سطحها بنفس الاسم تبعد عن السليمانية حوالي (٤٠) كيلومترا فيها مخفر للشرطة. هناك قمة عالية في هذا الجبل كانت مركزا للرصد الفلكي، انشأ المركز الشيخ حسن الكله زردى وهو من سادات برزنجه عاصر نادر شاه وخالفه في الرأي وبعده كان المذكر يستعمل من قبل الاهل للاعلان عن المناسبات والاعياد الدينية والقائمة من

٨١) امين زكي: تاريخ الكرد وكردستان ص ٢ بغداد ١٩٦١.

٨٢) امراء سوران. الطبعة العربية ص ١٣ - ١٤.

٨٣) محفوظ العباسي. اماراة بهديتان العباسية. الموصل ١٩٦٩ ص ١٠٣ - ١٠٤.

هناك حيث تشعل النيران فوق القمة الخبية ايدانا بالاحتفال بالاعیاد فيشاهدها سكان المناطق الاخرى الذين يحتفلون بدورهم باعيادهم وهي عادة قديمة ترسخت في المناطق الجبلية ولا تزال متبعة في اعياد (نوروز) القومية.

معنى (كمله زرده) التراب الاصفر، الا ان الاسم في الاصل حسب اعتقادي هو (كهلى زهرد - كهله زرده) اي القمة الصفراء التي تضربها اشعة الشمس فتجلى لونها الى الاصفرار.

## KENDE'NAWA

## كنديناوه

اسم ناحية تابعة لقضاء مخمور في محافظة اربيل، مركزها قرية (ديبگه) التي تبعد عن اربيل (٤٢) كيلو مترا. يبلغ عدد نفوس الناحية (١٧٧٦٦) نسمة. كنديناوه منطقة زراعية، خصبة في السنوات التي تهطل فيها الأمطار بغزارة، فيكون انتاجها من القمح وفيرا اسوة بمنطقة (قراج) القريبة فيها. اما اسم كنديناوه فمركب من (كند او كه ند - اى الوادي) ومن (ناوه - ناوه) الوسط او الوسطاني) ومجمل المعنى هو الوادي الوسطاني، وهذا لوادي الكبير موجود هناك، حيث يخترق المنطقة في وسطها مبتدئا من الشرق الى الغرب. اما (ديبگه) فالظاهر من الاسم هو انه (دىى بهگ - اى قرية البك) نسبة الى احد الاغوات او المتنفذين الساكنين في المنطقة فيما مضى.

## KEN' AN

## كنعان

ناحية من نواحي قضاء مركز بعقوبة نفوسها (١٣١٩٢) نسمة مركزها قرية كنعان. وسميت كذلك باسم نهر كنعان الذي هو احد فروع نهر مهرت (مهروذ طاق) وهو النهر الرئيسي ويبلغ طوله من صدره في نهر دىالى الى منتهاه بما يربو على مائة كيلو مترا ويتفرع منه نحو (٢٥٠) نهرا او مايزيد على ذلك بين كبير وصغير، واهم الانهر التي تتفرع منه نهر سيسبانه ويتفرع عن نهر سيسبانه نهر قنبر ونهر ابو عاكول ونهر كنعان وهناك قنطرة على نهر كنعان توصل الطريق الى بلدروز - مندلى<sup>(٨٤)</sup>. اما نهر كنعان او الكنعانية فقد حفره المدعو كنعان اغا الذي كان حاكما على المنطقة

في زمن الوالي العثماني محمد رشيد باشا المشهور بالكوزلكلي (ابو المناظر) الذي ولى بغداد في الفترة من (١٢٦٨ - ١٢٧٣) الهجرية.  
ومما يجدر ذكره ان الاسم السابق للتاحية كان مهروذ او (مهروت) نسبة الى نهر مهروت .

## كوباله (گوپاله) GOPALA

على بعد (٦٦) كيلو مترا من كركوك و (٢٥) كيلو مترا من دربندبازيان على طريق السيارات العام بين السليمانية وكركوك.  
هناك تل يدعى (كردي گوپاله) وعلى قمته مخفر للشرطة ويظن ان في هذا التل كان حصنا لحراسة الدربند في العهود الاشورية ورد اسمه بصيغة بيروتو berutu كما جاء ذكر ذلك في حملة اشور ناصربال الثاني<sup>(٨٥)</sup> .  
ويعتقد المرحوم محمد امين زكي ان هذا هو حصن اوزي القديم (قلعة UZI)<sup>(٨٦)</sup> .

## الكوت KUT

مركز محافظة واسط (لواء الكوت سابقاً)، تقوم على الضفة اليسرى من نهر دجلة في موضع يبعد عن الجنوب الشرقي لمدينة بغداد (١٨٠) كيلو مترا نفوسها (٥٤٤٩٣) نسمة حسب احصاء ٩٦٥. وتحيط بها مياه النهر من ثلاثة اطراف فتجعلها (شبه جزيرة) يتصل طرفها الشمالي بالطريق العام الممتد الى العاصمة بغداد ويقابلها على الضفة اليمنى صدر الفرات مع قرية حديثة يقال لها (صوب المكيه).  
يقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني ان (الكوت كلمة هندية ويقال برتغالية، يراد بها القلعة).

ومفهومها في العراق ما بينى لجماعة من الفلاحين على حافة نهر او ساحل بحر ليكون مأوى لهم او مسكنا وهو اما من القصب والبواري واما من الطين واللين، وقد بينى وحده او بينى حوله بعض الاكواخ، واقرب مايكون لتعريفه الميناء او المجمع، او مخزن الذخائر الحربية. وبلدة الكوت الحالية لا يعرف على وجه التحقيق زمن تاسيسها، فيتناقل اهلها رواية خلاصتها (ان سبع بن خميس احد شيوخ مياح - بطن من ربيعة

(٨٥) المرشد رحله ٤ ص ١٧.

(٨٦) راجع تاريخ السليمانية ص ١٦

- شيد له قلعة من الاجر في هذا الموضع سنة ١٢٢٧هـ - ١٨١٢ م فكانت قلعته نواة نهضتها العمرانية ونسبت اليه اياما دعيت خلالها - كوت سبع - وهو اسم لا يزال يطلقه عليها بعض المتقدمين في السن ولا سيما من الاعراب كما يزعمون. ويذكر امين الحلواني في كتاب مختصر مطالع السعود المطبوع في الهند سنة ١٨٨٦م ان الكوت كانت موجودة في زمن ولاية سليمان باشا ١٧٧٩ - ١٨٠٢ وينقل المستر لونكريك فقرة عن تقرير الوكيل البريطاني في العراق المرفوع الى حكومة الهند سنة ١٨٠٠م عن عزل شيخ بني لام وتعيين اخر بدله هذه العبارة: (هاجم الشيخ المعزول الشيخ الحديث الذي عينه الباشا، وزجت البلاد في احضان اضطراب شامل من الكوت الى جصان فما حول الجزيرة)<sup>(٨٧)</sup>.

ويقول الاستاذ الحسني: (يتوهم البعض من الناس فيسمى هذه البلدة (كوت الامارة) نسبة الى امراء ربيعة - شيوخ ربيعة - المبثوثين في شمالها وفي بعض اطرافها، اما الحقيقة فانها (كوت العمارة) لان دجلة المنسلة من ناحية البغيلة - النعمانية - الواقعة في شمالها حتى - القرنة - الواقعة في جنوبها كانت ولا تزال تدعى - شط العمارة - وقد يقال لها - العمارة - بحذف المضاف وانما قيل لها - كوت العمارة - لوقوعها على هذا الشط من جهة ولتتميز عن بقية الاكوات من جهة اخرى، فان في العراق قرى عديدة يقال لها - كوت بالاضافة ككوت الزين وكوت المعمر وكوت الافرنجي وكوت العصيمي وكوت الباشا وكوت ابن نعمة<sup>(٨٨)</sup>...

كان للكوت في الحرب العالمية الاولى اهمية كبيرة. ففي سنة ١٩١٤ رات السلطات البريطانية العسكرية ان تحول دون تمكن العثمانيين من تعكير صفو الامن في الخليج العربي، وبث الدعايات المضرة في الهند، فارسلت الجنرال ديلامين على رأس قوة من الجيش الهندي بحجة حماية انابيب تكرير البترول في عبادان فأهتبت هذه القوة فرصة القلاقل التي كان يموج بها الفرات الاوسط واحتلت مدينة البصرة في ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٤ ثم صارت تتقدم الى الشمال بخطى واسعة فكانت تحتل المدن والقصبات بعد قتال شديد تارة و تراشقات طفيفة تارة أخرى حتى اذا وصلت الى قرية - سلمان

(٨٧) العراق قديما وحديثا ص ١٩٧ - ١٩٩ وراجع فرنسيس وعواد ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٦ ومبحث عراقية ص ٢٦٤ - ٢٨٣

(٨٨) ٤ (٨٩) عبد الرزاق الحسني. العراق قديما وحديثا ص ١٩٨ - ٢٠٠

باك - تصدبت لها الجنود التركية فصدمتها صدمة قوية اضطرتها الى ان تراجع القهقري حتى بلغت بلدة (الكوت) الممتازة بموقعها الحربي والجغرافي في ٣ كانون الاول ١٩١٥ وبقيت محاصرة مع الجنرال - طاووزند - مدة طويلة لاقت خلالها انواع الشدة والضنك، حتى اضطرها الحصار الى التسليم يوم (١) مايس ١٩١٦ بلا قيد ولا شرط. وكان عدد الجند الذي وقع في الاسر زهاء (١٣٠٠٠) عدا الضباط والقادة. فذاع اسم الكوت منذ ذلك الحين في الشرق والغرب، وصار الناس يتحدثون عنها الشيء الكثير ولا تزال فيها مقبرة للجنود البريطانيين والهنود .

يشاهد في مدخل الكوت اليوم (السدة) التي تم انشاؤها وتدشينها عام ١٩٣٩ وهي من اعظم منشآت الري في العراق، وقد انشئت على دجلة لرفع نسبة المياه بموجب الات وموازن دقيقة فيؤمن بهذه الوسطة تدفق شطر منها الى الغراف وتتألف السدة من (٥٦) فتحة وطول السدة خمسمائة متر وعرضها نحو اربعة عشر مترا وكانت هذه السدة من جملة مقترحات السير وليم ويلكوكس المهندس البريطاني الذي استقدمته الحكومة العثمانية الى العراق عام ١٩٠٩ لدرس احوال الري فيه (٨٩).

## KORRE كورى (كورى)

قرية على طريق السيارات العام بين مصيف صلاح الدين وشقلاوه في محافظة اربيل، تبعد عن كل منها بحوالي عشر كيلو مترات، نفوسها (٨١٤) نسمة يتكون اسم (كورى) في الاصل من لفظتين:

الاولى: (كور - اى المجمع) او كور - (رى) - اى الوعى

الثانية: (زى - اى الطريق)

وهذا يعنى (طريق المجمع - او القرية) او (الطريق الوعى) وفي الواقع ان القرية تقع في منطقة جبلية وعرة لا يمكن الوصول اليها وخاصة قبل فتح طريق السيارات من اربيل الى شقلاوه الا بصعوبة بالغة.

## KORE KAZAW كوره كاژاو

جبل مهيب شاهق في ناحية سروجك قضاء شهربازار محافظة السليمانية. له قمة شليحة يغطيها الثلوج طوال السنة ويعثر الاهلون احيانا على مادة تشبه الاحجار الكريمة تسمى (مانگه سه وه) يقال خطأ أنه ثلج متحجر وهذه المادة تستعمل للزينة

اصل الاسم هو (كووره كهژ) اي الجبل الشاهق ، صعب المراس وهناك على قمته من جهة قرية (الحاج مامند) عين ماء صافية تتجمع مياهها من سيل الثلوج المذابة

## KOZE' RAKAH

## كوزه ركه (كوزه رقه)

قرية تابعة الى ناحية تانجرو، قضاء مركز السلمانية، على طريق السيارات العام من السلمانية الى حلبجه. تبعد عن السيارات حوالي (١٥) كيلو مترا وتقع في شرقها. نفوسها (٧٢٠) نسمة.

كوزه رقه كلمة مركبة تتكون من لفظتين (كوز - بمعنى الحضيرة او المكان المخصص لجمع المواشي) و (رهقه - بمعنى الصلب او الصلد) ومجمل المعنى (الحضيرة الكائنة في المكان الصلب او الحضيرة ذات الاحجار والصخور) وفي الواقع فان دور القرية مشيدة في موقع يكثر فيه الاحجار والصخور.

## الكوفة

مركز لقضاء بنفس الاسم يتبع محافظة النجف المستحدثة وعلى بعد اقل من (١٠) كيلو مترات من النجف وبينهما مسجد الكوفة الشهير واطلال الكوفة القديمة التي انشأها العرب في سنة ١٧ هـ (٦٣٨ م) بعد فتحهم العراق ، وصارت عاصمته ودار امارته الى ان ابنتي الحجاج مدينة واسط .

ورد في تاج العروس : سميت الكوفة بالكوفة ، لاستدارتها وقيل بسبب اجتماع الناس بها وقيل لكونها كانت رملة حمراء ، ولاختلاط ترابها بالحصي ، والكوفان الدغل من القصب والخشب<sup>(٩٠)</sup>.

وقال ياقوت : سميت الكوفة لاستدارتها ، اخذ من قول العرب : رأيت كوفانا وكوفانا ، للرميلة المستديرة . وقيل سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم : قد تكوف الرمل ... سميت كوفة بموضعها من الارض وذلك ان كل رملة يخالطها حضاء تسمى كوفة<sup>(٩١)</sup>.

(٩٠) السير في عروس وعبود في سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٦ - ج عروس ٦ - ٣٤ مادة ك و ف

(٩١) نظر معجم البلدان ٤ : ٣٢٢ وانظر مادة النجف في هذا الكتاب



تقع الكوفة على شط الكوفة وكانت مقرا لخلافة الامام علي (ع) شرفها بمقدمه بعد واقعة الجمل الشهيرة وبها بويج ابو العباس بالخلافة عام ١٣٢ هـ - ٧٤٩ م وفي مسجد الكوفة الذي خطه سعد بن ابي وقاص عام ١٧ هـ - ٦٣٨ م والذي قائماً الى اليوم قبرا مسلم بن عقيل وهاني بن عروة اللذين قتلها عبيد الله بن زياد عامل يزيد بن معاوية على الكوفة سنة ٦٠ هـ (٩٢)

## كوله جو - (كوله جو)

KOLE'JO قرية تابعة الى قضاء كلار في محافظة السليمانية ، على طريق السيارات العام بين بغداد - دربندي خان - السليمانية .

اصل الاسم حسبما اشتهر بين سكان المنطقة انه (قه لاجو) اي قلعة الشعير حيث كانت المحصولات الشتوية من الحنطة والشعير تجمع هناك في مخازن وتخفظ لافترات الشدة والقحط فتوزع عندئذ على الفلاحين .

الا ان الحقيقة هي (كوله جوگه - اي الجدول القصير) ويقصد منه الجدول الذي ياخذ المياه من نهر سيروان لارواء بعض اراضي القرية .

## الکومل (کومل)

GOMIL وكان يعرف في العصور الاسلامية بـ (جومل) وهو نهر تتجمع مياهه من عدة ينابيع في جبال المزورية وبعد مسيرة ثلاث ساعات يخترق جبل شيخكه من جبال قرية خنس ثم يجري في السهل ويسقي مزارع قرى كثيرة ثم يصب في الخازر احد روافد الزاب الاعلى . وللكومل ذكر في بعض المراجع القديمة .

قال ياقوت في التعريف به : (جومل بالفتح ثم السكون وفتح الميم ولام ، ناحية من نواحي الموصل ، وقنطرة جومل مذكورة في الاخبار) . وهنا يتسائل الاستاذ كوركيس عواد هل اراد ياقوت بهذه القنطرة تلك التي ترى اطلالها في جروانه ؟ وعلى الكومل في الوادي بباطن الجبل ، منحوتات اشورية عظيمة وهناك موقع اثري يعرف اليوم باسم (تل الكومل) وهو بالقرب من التقاء الكومل بالخازر فلعله موضع القرية او الناحية التي اشار اليها ياقوت (٩٣) .

(٩٢) عبد الرزاق الحسني العراق قديما وحديثا من ١٣٧ - ١٣٨

(٩٣) سمر ١٧ (٩٦١) ص ٦٤

يذكر المرحوم الاستاذ فؤاد جميل قرية (گوگمىلا Gaugamela) الكائنة في الديار الواقعة على الجانب الاخر من (نهر ليكوس) حيث تقع سهول اتوريا المحيطة بمدينة نينوى ، وهي قرية هزم عندها دارا وفقد مملكته ويقول : ان هذا الموقع مشهور الاسم ، وهو ان ترجم جاء على معنى (بيت الجمل) ، ولقد اطلق عليه هذا الاسم (دارا بن هشتاب) وكان حبس واردة له للانفاق على جمل عانى كثيرا من الجهد والاعياء في رحلة تخللت صحارى (سيثيا Sycthia) حمل خلالها متاع الملك وميرته<sup>(٩٤)</sup>.

ويعتقد ان هناك علاقة بين الكومل وگوگمىلا لوقوعها في منطقة واحدة وعلاقتها بالزاب (ليكوس) .

## الگويزه

## GOIJA

اسم جبل خلف مدينة السليمانية مباشرة وهو امتداد سلسلة جبل ازمر ، ويقع الجبل في الشرق وفي الشمال الشرقي من المدينة ، كما وفي مدينة السليمانية محلة كبيرة تعتبر من اكبر احيائها بنفس الاسم نفوسها (١٠٢٢٥) نسمة .  
اما (گويزه) فهو نبات الزعرور ويقال ان اشجار هذا النبات كان يكتظ به الجبل في العهود الغابرة . الا انني اعتقد بان اصل الاسم مشتق من اسم الاكراد الكوتيين الذين سكنوا منطقة هذا الجبل والمناطق الأخرى ، فصحف بمرور الزمن الى (گويزه) خاصة وان حرف (ژ) سهل وكثير الاستعمال في اللغة الكردية .

## کوکته (گوپتهه)

## GOK'TEPA (GOPTEPA)

مركز ناحية (سنگاو Sengau) في قضاء جمجمال ، وقد كان هذا القضاء (ومن ضمنها ناحية سنگاو) تابعا الى محافظة السليمانية في ايام العثمانيين والى بداية الحكم الوطني ، ثم الحق بـ (لواء كركوك) سابقا - محافظة التأميم الحالية) ، الا انه اعيد إلحاقه بمحافظة السليمانية .

يبلغ عدد نفوس القرية (٦٨٢) نسمة ، وعدد نفوس الناحية (٨٨١١) نسمة ، وهناك قرية باسم (قلعة کوکته) ايضا على مقربة من مركز الناحية .

ان اصل الاسم هو (گۆك تپه) وهو لفظة تركية معناها (گرده شين - التل الازرق) ذلك لان (گۆك) يعني ازرق و (تپه) تأتي بمعنى (التل) كما مر ذلك بنا في هذا الكتاب .

## كويسنجق (كۆيه) KOISANJAQ (KOYA)

مركز قضاء كويسنجق في محافظة اربيل نفوسها (١٠٣٣٨) نسمة ، والطريق اليها مبلط الا انه جبلي وعمر ، وتبعد عن كركوك (٨٥) كيلو مترا ومحلاتها هي سهرباغ ، بفرقندي ، قلعة ، بايزاغا ، ههواو ومحلة سعيداوا .

هناك تأويلات مختلفة واستنتاجات عديدة حول اصل اسم كويسنجق وقد اور الاستاذ طاهر احمد حويزي<sup>(٩٥)</sup> اراء كثيرة حول اشتقاق الاسم ، اهمها هي :  
 أولاً : كان الاسم اثناء الفتوحات الاسلامية (كوهسار) الذي يعني (المنطقة الجبلية) .  
 ثانياً : يقال ان الاسم كان في الاصل (كوئار) الا انه اصبح (كويسنجق) بعد الفتوحات الاسلامية حيث ان المسلمين والعثمانيين رفعوا (آلا - ثالاى سنجق) اي العلم الشريف للنبي على القلعة القديمة المشهورة بقلعة (قوج باشا) .  
 ثالثاً : يقال ان كويسنجق كانت تدعى (كۆى سان) وان (كۆى سان مع كوسرت) الذي هو جبل في منطقة جناران كانا اخوين وان (سان) هو مختصر لاسم (سلطان) اذ ان لقب (سان) لا يزال شائعاً في منطقة (هورامان) حيث يطلق على الرؤساء العشائريين ، ومجمل المعنى هو جبل السلطان .

رابعاً : كانت هناك بعض العشائر تدعى (مما كويه) و (كوى) تستقر في (جبل سمارق) غربي حلب وقد ارتحلت بعد سنة (٥٥٠) للهجرة الى منطقة لورستان في زمن حكامها (هزار اسف) ، ثم يتسائل الاستاذ الحويزي : الا يمكن ان تكون هناك علاقة بين الاسمين المذكورين وبين (كۆى) وبين (آكۆ) الكائنة في منطقة رانية ؟  
 خامساً : اورد السيد الحويزي رايًا للمؤرخ الكردي الكبير المرجوم محمد امين زكي النبي يقول ... بعد حكم مأمون بك الذي كان احد امراء اردلان قام عمه (سرخا) بضم مقاطعات (لوى ومسيله ومهردان وتنورة وكلوس ونشكاس) الى خصصه فيقول المرجوم امين زكي ان (لوى) هو (لوى) وهذه هي منطقة كويسنجق الحالية ، عليه فلا يستبعد ان تكون (لوى) هي (كوى) .

(٩٥) في كتابه (ميروى كويه - تاريخ كويسنجق)

منه نساً : سنجق كلمة تركية بمعنى (عَلَم) وكما ورد في كتاب اربعة قرون من تاريخ  
العراق الحديث<sup>(٩٦)</sup> انها منطقة يحكمها (سنجق بكى) بمقام وحدة أقطاعية واصبحت  
بعد ذلك تعنى وحدة ادارية تابعة للأياله ويحكمها المتصرف .

سابعاً : يقول البعض ان (كو) بالتركية (القرية) وكويسنجق معناها (قرية العلم)  
ويقول الاستاذ الحويزي : اذا كان الامر كذلك فلا بد انه كان لكويسنجق اسم اخر  
سابقاً ودليله في ذلك انه يقال (كوى توبزاوا) اي قرية (توبزاوا) و (كوى شيله - قرية  
شيله) ولا يقال (كوى كوله)<sup>(٩٧)</sup> .

ثامناً : لقد سجل بعض كتاب العرب الاسم بـ (القى) بدلا من (كوى)..  
تاسعاً : (كوى) كلمة تعنى (جمع) في منطقة السليمانية و (كوبوونه وه) الاجتماع و (كوى)  
يطلق في منطقة السليمانية ايضا على (نجمة الثريا) وهي النجمة التي يعرف على ظهورها  
الوقت وخاصة في الأرياف ، وفي هذا الصدد يقول الاستاذ مسعود محمد ان التأويل  
القديم لكلمة (كوى) حسبما يشاع هو ان الناظر من احدى قمم جبل هيبه سلطان الى  
اقسام المدينة فيما مضى كان يراها بصورة متجمعة من بعيد اي على شكل مجموعة  
(ثريا) التي تعنى (كوى) باللغة الكردية .

ويضيف الاستاذ مسعود محمد هنا بان كلمة (سنجق) هي اقدم من العصور  
العثمانية ، ويستدل على ذلك بكتاب (الازكار) للامام النووي الذي استنسخه قبل  
٦١٦ سنة المدعو (خضر بن عمر الكويسنجقلى موطنا ...) المثبت في نهاية الكتاب ،  
لايستبعد الاستاذ مسعود اطلاق اسم كويسنجق على المدينة اثر هجمات هولاكو او  
بموازنتك حيث كانت المصطلحات المستعملة وقتئذ تركيه . بل يضيف ان كويسنجق  
اتقع على طريق القوافل القادمة من حلب وشمال سورية والراحلة الى شمال ايران ، فهو  
يعتقد في جميع الاحوال ان تاريخ انشاء مدينة كويسنجق يرجع الى ما قبل  
(١٣٠٠ - ١٤٠٠) سنة .

ويقول الاستاذ غالب الطالباني : ان اصل كويسنجق هو (كوى - سان - جا)  
اي (الجبل مقر السلطان) وتأويله في ذلك ان (كوى أو كوى) يعنى الجبل ويعنى  
بالذات جبل هيبه سلطان الكائن قرب كويسنجق والذي يفصل قضائي رانيه

(٩٦) المؤلف الميجر لونغريك - ترجمة جعفر خياط .

(٩٧) ان (كوه . كيو . شاخ ، جيا) كلها تعنى جبل ، كما تعنى (كوهسار) منطقة حابة

وكويسنجق عن بعضها . اما (سان) فأختصار لكلمة (سلطان) ويستدل على ذلك مما هو وارد في اللهجة الهورامية لحد الان فيقولون (جافرسان بدلا من جعفر سلطان) الذي هو احد رؤساء الهوراميين العشائريين . كما يفسر لفظة (جا أوجيگا) فيعني المكان او المقر : لذا فهو يستبعد ان يكون اصل كويسنجق هو (كوى - سنجق) . واخيرا يقول الاستاذ شاكر فتاح : ان اهالي مدينة كويسنجق وماجاورها يسمون المدينة (كوى) ويسمونها الشاعر المشهور الحاج قادر الكوي في احد ابياته (شاره كه كوى) وبعد تشكيل المتصرفية في زمن العثمانيين فيها سموها (كوى سنجاق) اي متصرفية (كوى) ويقول : لعل المحاصيل الزراعية كانت تجمع هناك في زمن ما في المخازن الحكومية . فسمى مكان تلك المخازن (كوى) اي المجموعة .

KELI'SHEN

كيله شين

توجد قرية صغيرة بهذا الاسم في قضاء مخمور بمحافظة اربيل نفوسها (٥٩) نسمة كما وتوجد مسلة كيله شين التاريخية الكائنة في ناحية برادوست التي مركزها (سيدهكان) في محافظة اربيل .

تقع هذه المسلة بمسافة ٢٠٠م الى الغرب من الحدود العراقية الايرانية في وادي كيله شين الذي يتصل بممر جبلي يعرف ايضا بهذا الاسم . وتقع في هذه المنطقة عشائر برادوست . ان اسم كيله شين يعني النصب الازرق : فهذه المسلة مصنوعة من حجر البازلت طولها حوالي المترين وعرضها ٦٠ سم وسمكها ٣٠ سم وقد نصبت على قاعدة مربعة الشكل . وقد نقشت هذه المسلة بالخط المسماري بلغتين هما اللغة الخالدية (الارارثية اي الارمنية القديمة) وتتكون من ٤١ سطرا ، واللغة الاشورية وعدد اسطرها ٤٢ سطرا . وقد اثرت فيها العوامل الجوية فشوهت اجزاء من كتابتها . وتدل الكتابة المنقوشة على هذا الاثر ان الملك الخالدي (اشبوايني) قد اقامها في القرن الثامن قبل الميلاد تخليدا لانتصار هذا الملك وابنه (منوا) على الحامية الاشورية واقتطاع اجزاء من الامبراطورية الاشورية في فترة ضعفها وهي منطقة مصاصير ونائيري وضمها الى مملكته ولعل هذا الملك الخالدي كان معاصرا للملك الاشوري (شمسي ادد الخامس ٨٤٨ - ٨١٠ ق . م) الذي كان حكمه فترة ضعف في

الامبراطورية الاشورية وكان اخر من زار هذه المسلة ونصب طوابزاه بعثه للتحريات  
الاثرية تابعة. لجامعة مشيغان في صيف عام ١٩٥١<sup>(٩٨)</sup>.

## KEWE RASH

## كيوهرهش

سلسلة جبلية جرداء تشرف على مدينة رانية (مركز قضاء رانية في محافظة  
السليمانية) وهي الحد الفاصل بينها وبين ناحية (ناودةشت) التي مركزها (سهنكسه ر)  
وامتدادها هو جبل (أسوس) وكان هذا الجبل يسمى سابقا وفي الكتابات المسمارية  
جبل (كلارا).

اما معنى كيوهرهش فهو (الجبل الاسود) ، ولون الجبل هو كذلك لكونه جبل  
جرداء كما قلنا لا ينبت في هذا الجزء منه اية اشجار او اعشاب لانها سلسلة جبال  
صخرية .

## LALESH

## لالش

وترد ايضا بصورة ليلش . قال ياقوت في تعريفها (قرية في اللحف ، من اعمال  
شرقي الموصل ، منها الشيخ عدي بن مسافر الشافعي ، شيخ الاكراد وامامهم  
وولده)<sup>(٩٩)</sup> . ويقع مرقد الشيخ عدي في هذا الوادي ، وقبره من اعظم المراقد  
المقدسة لدى اليزيدية وأجلها شأنًا ويقع في وادي لالش شرقي الموصل ، على نحو من  
٣٠ ميلا. وهذا الوادي من اجمل وديان جبل بيث عذرى ، تكثر فيه المياه  
والاشجار ، ويتجه اليه القاصد من قرية عين سفنى نحو الشمال . لقد اختار الشيخ  
عدي (٤٦٧ / ١٠٧٤ - ٥٥٧ / ١١٦٢) لاقامته ديرا مهجورا للنصارى ، يقع وسط  
وادي لالش المذكور اصبح موطنًا له ولأهل بيته من بعده . ان البناء الذي يعرف  
اليوم بمرقد الشيخ عدي ، تبدو عليه امارات القدم ، وفي واجهته بعض الكتابات  
العربية وصورة اسدين ، وطاووسين ، وشكل حية سوداء متدلّية من فوق الى اسفل  
وقد نقرت في الصخر وزخارف متفرقة اخرى<sup>(١٠٠)</sup>.

وهنا نرى تساؤلا يتبادر الى الذهن وهو ان اله الكوتيين الرئيسي (الذين هم قسم

(٩٨) المرشد ر - ص ٢٣

(٩٩) سومر ١٧ (٩٦١) ص ٩٥

(١٠٠) نفس المصدر ص ٩٨

من الاكراد القدماء) كان يسمى اليش Elesh وكان مقره في جبل حميرين بل «كَلَن»  
 لآله جبل حميرين . ترى هل لاسم لالش اوليلش علاقة بهذا الاسم<sup>(١٠١)</sup>؟ ويقول  
 الاستاذ محمد امين عثمان حيدر ان كلمة لالش او لالهش تعني في اللغة الكردية كلام  
 مجموعة من الناس في وقت واحد كما هو في الصلاة او الهتافات ولايزال هذا المصطلح  
 مستعملا في انحاء كردستان .

## LEKISH

## لكش - لجش

وهي مدينة اثرية وتدعى (تللو) تبعد نحو (١٥) كيلو مترا من شمال مدينة  
 الشطرة ، بينها وبين مدينة الحلي ، وتقوم اطلال المدينة على الضفة الشرقية لشط  
 الغراف الحالي . وعند التنقيب فيها سنة ١٨٧٧ و ١٩٠٠ عثر على اقدم بناء دنيوي  
 عرف في سومر ، كما عثر على نصب النصور الشهير الذي اقامه (اي اناثم) كعلامة  
 فارقة بين تخوم لجش وتخوم جوشي ، وكانت لجش من انفع مواضع سومر واكد ومن  
 اكثرها انتاجا ، وقد عثر المنقبون من الاهالي الذين حفروا فيها على تل خزانة كتب  
 الهيكل ، فكان فيه نحو ٣٥٠٠٠ صفيحة مشوية يرتقى تاريخها الى عام ٢٨٠٠ ق . م  
 كما انه عثر على اثار سومرية كثيرة ترجع الى عهد سلالة لجش الشهيرة والى ايام  
 كوديليه<sup>(١٠٢)</sup>

## EY' LAN

## ليلان (لهيلان)

مركز ناحية قره حسن التابعة لقضاء مركز كركوك في محافظة التأميم . يبلغ نفوسها  
 حوالي (٦٠٠) نسمة تقع بالقرب من مدينة كركوك .  
 اصل الاسم ينسب الى عشيرة ليلان الكردية اذ قدم قسم من افراد هذه العشيرة  
 منذ القديم واستقروا في هذه المنطقة واطلقوا اسم عشيرتهم الاصلية على القرية .  
 وليلان اسم جبل ، جبل ليلان (جبل دولان) . يدعى الرحالة الالماني (نيبور)  
 انذي ساح البلاد العثمانية ولاسيا كردستان والعراق والبلاد الايرانية وبلاد الهند

(١٠١) راجع حميرين في هذا الكتاب

(١٠٢) الحسن . العراق قديما وحديثا ص ٨٦

(١٧٣٣ - ١٨١٥ م) ان هذا الجبل معروف بين سكان المنطقة بجبل اسكندر ، وان  
اسكندر مدفون فيه ، ولكن هذا الاعتقاد الخاطي مجهول اليوم<sup>(١٠٣)</sup>.

## MAHOZ

## ماحوز

قرية تابعة الى قضاء الحويجة في محافظة التأميم نفوسها (١٢١) نسمة وبالقرب منها  
(تل ماحوز) الذي يعنى بالارامية (المدينة) حيث اجرت مديرية الاثار العامة تحريات  
قصيرة فيه عام ٩٣٧ في اثناء حفر قناة للري ووجدت قناني من الزجاج واواني من  
الخزف من العهدين الفرثي والساساني . حيث حافظ اسم هذا الموضع على اسم المدينة  
الارامية القديمة (ماحوزة)<sup>(١٠٤)</sup>.

## MAUET

## ماوت (ماوهت)

ناحية تابعة لقضاء شهربازار - محافظة السليمانية مركزها قرية (بنفس الاسم) والتي  
تبعد عن (جوارتا) مركز القضاء (٤٠) كيلومترا .  
اشتهرت هذه المنطقة بجودة نتاجها الزراعي كالفواكه والتبوغ ، اذ ان تبوغ منطقة  
ماوهت من احسن وأجود أنواع التبوغ في العراق .  
يقال ان أصل أسم ماوهت هو (موات) اي الأراضي البكر التي لم تستصلح ولم  
تزرع ، وقد أطلق الأسم عليه منذ بداية حكم العثمانيين للعراق ، يدل على ذلك جودة  
الانتاج الزراعي التي لا توفرها الا الاراضي البكر التي لم تزرع سابقاً .  
أنني اعتقد ان هذه ترجمة سطحية للأسم ، ذلك لأن اسم ماوهت أقدم من  
العصر الذي يشير اليه البعض وهو بداية الحكم العثماني للعراق .

## MOUTHANA

## المثني

مركزها مدينة السماوة نفوس المحافظة (٣٩٠١٨) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥  
وفي محافظة جديدة استحدثت من قضاء السماوة الذي كان يرتبط بمحافظة إقادسية  
(أبديوانية) سابقاً ، في عهد الثورة في السبعينات من هذا القرن ونسبة التسمية الى

(١٠٣) الروزياني - دقوقاء في التاريخ ص ٣٧٣

(١٠٤) المرشد ر - ٤ ص ١٣



القائد الأسلامي المثنى بن حارثة الشيباني الذي قاد المعركة ضد الفرس منذ عام ٦١٣ الى عام ٦٣٧ م .  
وكانت معركته امتدادا لمعركة ذي قار<sup>(١٠٥)</sup>.

ينتمي المثنى بن حارثة الى قبيلة بني شيبان من قبيلة بكر بن وائل والتي كانت تسكن في القسم الجنوبي من العراق في محافظتي المثنى وذي قار. وقد شارك المثنى في قمع المرتدين في البحرين وشمال شبه الجزيرة العربية علاوة على بلاته الحسن ضد الفرس. حيث انتصر على المرتدين في الحسا والقطيف وشبه جزيرة قطر المسماة بالبحرين ، ثم تقدم بجيشه نحو الكويت وجنوب العراق فأصطدم<sup>(١٠٧)</sup> بالقطعات الفارسية عند موقع مدينة البصرة القديمة (الخريبة)<sup>(١٠٦)</sup> ثم زحف نحو (الابلة) وبعد طرد الفرس منها زحف نحو وادي شط العرب وقرنة حتى مصب دجلة العوراء<sup>(١٠٨)</sup> في الخليج ثم تقدم نحو الحيرة وغيرها وفي هذه الاثناء عين خالد بن الوليد قائداً على جيش العراق<sup>(١٠٩)</sup>. وقد كانت غارة المثنى على تكريت آخر وقائعه العسكرية ، فقد عانى من الجرح الذي اصابه في واقعة الجسر كثيراً ولم يشف منه ابداً، فاقعده المرض حتى نهاية عام ٦٣٦ م حيث توفى قبل معركة القادسية وقد انتهت هذه المعارك كلها بانهزام الفرس.

MAJAR

المجر الكبير

قضاء في محافظة ميسان مركزه المجر الكبير نفوس المركز (٨٩٠٧) نسمة ونفوس القضاء (٤٢٢٣٦) نسمة بموجب احصاء ٩٦٥. وقد كانت فيما سبق ناحية تحولت الى قضاء في عهد الثورة .

تقع المجر الكبير على الضفة اليسرى من نهر (المجرية) المتشعب من دجلة جنوبي العمارة على مسافة ٢٩ كيلومترا منها ، اسسها الشيخ صيهود أحد رؤساء البو محمد سنة ١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م وعنى خلفاؤه بها فأنشأوا حولها البساتين وزرعوا حقول الخضر

(١٠٥) راجع ذي قار في هذا الكتاب

(١٠٦) وهي المدينة التي بني عتبة بن غزوان على موقعها مدينة البصرة القديمة عام ١٧ للهجرة

(١٠٧) موقع البصرة الحالية (١٠٨) شط العرب

(١٠٩) التضييلات في المصدر السابق فليراجع من ص ٦٩ وما بعدها

فأتسع - عمرانها وذاع صيتها<sup>(١١٠)</sup>

فأصل الاسم يرجع الى نهر المجرية الذي شيدت البلدة على ضفته .

#### MHJESER

#### مجيسر

قرية تابعة الى ناحية برادوست في محافظة أربيل نفوسها (١٥٣ نسمة). لقد ورد ذكر اقليم (مصاصير) في مراجع اثارية مختلفة وكان عاصمته (مصاصير) أيضا .  
وورد في المرشد ان اقليم مصاصير يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من البلاد الاشورية اي الى الغرب من ممر كيله شين<sup>(١١١)</sup> وكان يضم عدة مدن على العاصمة مصاصير وانه كان يمتد الى منطقة راوندوز . ويعتقد البعض ان مصاصير هذه ان هي الا راوندوز .

ويرى الاستاذان طه باقروفا وسفران اسم القرية (مجيسر) مصحفاً على ما يرجح من أسم هذا الموضع القديم (اي مصاصير) ولا سيما ان أسم مجيسر غير كردى وذو صيغة بعيدة عن اللغة الكردية وهو أقرب في ذلك من اللغة الأشورية وخاصة توجد تماثيل غربية في قرية مجيسر ويحتمل انها من زمن مسلي - طبزاوه وكيله شين<sup>(١١٢)</sup>

#### المحلية

#### MAHLABIYA

من قرى ناحية الحميدات في محافظة الموصل نفوسها ٢٥٢٥ نسمة وهي اليوم قرية كبيرة فيها عين ماء كبيرة تعرف بـ (سرب المحلية). تعيش فيها اسماك وتسقى من مياهها بساتين القرية التي تكثر فيها الأشجار المثمرة... وفي اطرافها بقايا بلدة اسلامية وتل عال يعرف بتل باليوس ، على سطحه كسر فخار من ادوار ما قبل التاريخ والدور الأشوري ، وقد وصفها ياقوت بقوله (المحلية... أسم بقعة نسبت الى الخلب وهو شيء من العطر وهي بلدة بين الموصل وسنجار)<sup>(١١٣)</sup>

#### اخلط

#### MAKHLAT

قرية تابعة الى ناحية الحمدانية في محافظة نينوى نفوسها (٢٢٩) نسمة. يقول المرشد انه موضع يقع على طريق يتفرع من طريق السيارات العام بين بغداد والموصل .

(١١٠) عبدالرزاق الحسيني العراق قديماً وحديثاً ص ١٩٤ .

(١١١) متركيله شين في ناحية برادوست قضاء راوندوز كما مر ذكره في هذا الكتاب .

(١١٢) المرشد رحلة ٥ ص ٢٢ .

(١١٣) سوير ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٧ .

فيتجه الطريق الفرعي من قرب القيارة الى الشرق فيصل الى محل التقاء الزاب الاعلى بدجلة في موضع يعرف بالمخلط ، وقد روى غير واحد من البلدانين العرب ان مصب الزاب الاعلى في دجلة كان عند بلدة (حديثة) التي يحتمل ضياع بقاياها في الماء<sup>(١١٤)</sup>. كما توجد مواضع أخرى بأسم المخلط ، منها موضع في قضاء خانقين حيث يختلط نهر الوند بنهر ديبالى بالقرب من جلولاء بجوار قرية الشيخ كاطع السالم<sup>(١١٥)</sup>. ويقصد بالمخلط في هذه الحالات ، اختلاط مياه الأنهر او فروعها في موضع معين .

## MAKHMUR

## مخمور

مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة أربيل ، نفوسه (٢٥٥٦) نسمة ، وتقع منطقة القضاء بين الزابين وبين سلسلتى الجبال الواطئة حميرين وقره جوغ ، وتبعد عن أربيل (٦٧) كيلومترا ، ويقع سهل (قراج) الزراعي الخصب في هذه المنطقة . محلات مخمور هي : السراي ، شيروان وبنديان.

أنني استبعد لأسباب عديدة أن يكون الاسم مشتق من الخمر او الخمور كما يدعى البعض ذلك لأن سكان القصبة بل والمنطقة بأسرها جميعهم مسلمون ، بالإضافة الى عدم وجود مواد اولية كالعنب او التمر في المنطقة كي تصنع منها الخمور ، لذا فمن المرجح عند البعض أن الاسم مشتق من (مرغ ومور) باللغة الكردية ويعني (عمل الطيور والمطوام) .

اما انا فقد كنت أسمع من اهالي المنطقة بأن الاسم مصحف من (محمل - مخمر - مخمر) وهو قماش مزركش ملون بألوان زاهية ، حيث يزدهر سهل مخمور (في السنوات التي تهطل فيها امطار غزيرة) في فصل الربيع فيكتسب الوانا زاهية كالمحمل ، وعلى كل حال توجد تلؤلؤ أثرية قريبة وكثيرة في هذا الموضع ، وقد قامت مديرية الآثار العامة سنة ١٩٤٩ بتنقيبات استكشافية في بعضها منها تل (ابراهيم باين) و (كاولي كندال) حيث وجدت مستوطنات اشورية على بقايا من عصور من ما قبل التاريخ<sup>(١١٦)</sup> ولا يستبعد ان يكون اصل الاسم اشوري .

(١١٤) المرشد رحلة - ٣ ص

(١١٥) العراق الشمالي ص ٦١ .

(١١٦) المرشد رحله - ٤ ص ٨ .

ذهب القاضي عياض الى ان اصله من رَبَدَ بالمكان اذا أقام به ، فقياسه على هذا أن يكون مَرَبِد. قال الأصمعي : المربد كل شيء حبست فيه الأبل ولهذا قيل مربد النعم بالمدينة وبه سمي مربد البصرة وإنما كان موضع سوق الأبل. والمربد أيضا موضع التمر مثل الجرين ومربد البصرة من أشهر محالها وكان يكون سوق الأبل فيه قديما ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء وهو الآن بائن عن البصرة<sup>(١١٧)</sup>.

وورد في كتاب اساس البلاغة للزخشي : أن المَرَبْدُ : هو الموضع الذي تربد فيه الأبل اى تربط وتحبس ، وقيل مَرَبْدُ البصرة ومَرَبْدُ المدينة وهو متسع كانت الأبل تربط فيه للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدثهم .  
فالمربد هو أسم مكان على غير القياس ، والقياس في فَعَلَ يَفْعَلُ أو فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ كالمِعْرَلُ .

ويقول الشيخ عبدالقادر باش أعيان العباسي في كتابه البصرة في ادوارها التاريخية بأن : المربد بكسر الميم وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة اسم موضع في ظهر البصرة العظمى (القديمة) من جهتها الغربية على طرف البر (وتقع الان قبالة ناحية الزبير ومرقد الحسن البصري). ولما قدم الفاتحون العرب بقيادة عتبة بن غرغوث واصحابه (رض) الى ذلك الموضع وبدوا فيه (اي اناخوا فيه ابلهم) ودوابهم فسمى بذلك (المربد). وفي اساس البلاغة للزخشي (وربدت الأبل ربطتها...) وما جاء من قول الأصمعي (المربد كل شيء حبست فيه الأبل ولهذا قيل مربد النعم في المدينة وبه سمي مربد البصرة)... وكان المربد في اول الأمر مناخا ومحطا للقوافل التي ترد البصرة او تعبر عنها وهكذا كان شأنه في اول عصر الخلفاء الراشدين سوفا عامة تباع فيه اللوازم من التمر والأبل والسلاح والغنائم التي كانت تقسم على المحاربين من أهل البصرة... وقد سكن المربد قسم من القبائل التي أرسلها سيدنا عمر لسكنى البصرة.. وبنيت في المربد أئند مساجد واسواق منها مثلا سوق (الدباغين) وقصر زربى وقصر جعفر بن سليمان العباسي ، وقد اصطبغت حياة المربد

بصبغتين سياسية حرية وعلمية أدبية. فالأولى في الحركة السياسية المشهورة بوقعة الجمل بعد مقتل عثمان (رض). والثانية في اتساع مركزه وارتفاع شأنه في ابان عهد الأمويين. فصار مدرسة البصريين يتلقون فيها غذاء العقل والروح... فأخذت وفود الأقوام العربية تؤم المربد من فضحاء وشعراء وأدباء فصار معرضاً لكل قبيلة تعرض فيها شعرها ومفاخرها وأدائها وتاريخها وأصبح مجتمعاً عظيماً بعد أن أخذ سوق عكاظ في الجاهلية في الخمول والأندثار فصار المربد صورة معادلة في الإسلام لسوق عكاظ في الجاهلية. ويشبه المربد عكاظ في أمر الشعر وحلقاته بل يزيد عليه فلكل شاعر حلقة ومجلس ولكل قبيلة ناد وشاعر يزود عنها.... فكثرت محاصيل الأدب في المربد كثرة ملأت كتب الأدب والشعر... وقف فيه جرير والفرزدق وأبو ربيعة (العجاج) وأبو النجم العجلي والأخطل والبعيث وذو الرمة (غيلان) والنابعة الجعدي وأوس بن مقرن وغيرهم من فحول الشعراء والعلماء وأستمر المربد يؤدي أغراضه زمناً غير يسير ثم اضحى في الصدر العباسي الأول يؤدي غير تلك الأغراض. وقد أخذ المربد في دوره الثاني يعلو شأنه وتستجيب له أسباب الكمال حتى برز منه فحول الشعراء وعلماء اللغة والنحو والأدب ورواة الشعر والحديث والأخبار ومن أبطاله (بشار وأبو نؤاس والاصمعي وأبو عمر بن العلاء والمقفع الأديب الفيلسوف المشهور والمازني والمبرد والجاحظ.... وفي العصر العباسي الأول بلغ المربد من العمران والأبهة أوج الرفة.. وقد كان خراب المربد على يد صاحب الزنج (علي بن محمد) في حربه مع أهل البصرة (٢٥٥ - ٢٧٠هـ) وقد ورد هنا المثل (بعد خراب البصرة).

أما مربد اليوم فقد أعيد إليه شأنه السابق بل وقد منح أكثر من الأول ذلك أنه بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز أخذت تعقد فيه مهرجانات أدبية وشعرية وخاصة مهرجان المربد السادس الذي عقد في شهر كانون الأول ١٩٨٥ وقد دعى إليه الأدباء والشعراء ورجال الصحافة من جميع أنحاء البلاد العربية، والإسلامية بل ومن الاقطار الأخرى كأمريكا وأستراليا وفرنسا والبلدان الأوربية الغربية والاشتراكية وغيرها وكانت بحق أكبر تظاهرة أدبية وفي نفس الوقت ادانة للحرب القائمة ضد العراق العظيم من قبل حكام ايران الحاليين.

ويقول الاستاذ عبد الحميد العلوه جي عن المربد وتاريخه في إحدى أعداد جريدة

الثورة :

ان في صدر الاسلام ازدهرت سوق جديدة هي سوق المربد في البصرة وقد استأثرت بما كان لأسواق الجاهلية من مفاخر وانفردت عنها بخصائص حضارة شاملة اقتضتها تكاليف الحياة الجديدة. ويضيف الأستاذ العلوجي: "لقد كان في المربد كما كان في عكاظ أدب وتجارة وحرب وسياسة وكانا معا هدفا لمن يتوق الى الشهرة ومطرحا للمحاسن والأضداد ومناطا للشكوى ومثابة للسلام وساحة للبطولة ومعرضا للمفارقات ومنتجعا للعشاق. وتشامخ المربد بميزات جديدة-يوأته مركزا مرموقا، منها ترسيخ اللغة العربية على اساس علمي استخدمه النحاة في تكوين قواعدهم النحوية ومنها أيضا كثرة حلقاته الشعرية ونجالسه الأدبية وأكتظاظه بمئات الشعراء والرجاز والوف الطلاب والرواد، ثم يستطرد قلثلا :

وينظر المربد في اخص معانيه الى محبس الأبل والغنم ومربطها والى بيدر القمر بعد ان يربد فيه فيشمس وكان حقامتسعا للأبل تربد فيه للبيع. وأكد المربد وجوده قبل ان ينفذ عتبة بن غزوان التخطيط الذي وضعه الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة البصرة سنة ١٤ للهجرة فقد كان موجودا قبل الاسلام ولكن انقطاع اخباره وانعدامها في التراث العربي الجاهلي دل على قلة اهمية عهد ذاك وهو من أشهر محال البصرة ومن اجل شوارعها وأكثرها اكتظاظا بالسكان وقد جعله هذا الموقع مستراحا لقواقل البادية وقد اتخذته العرب قبل الفتح مهبطا لأغنامهم وأبلهم وجعلوه بعد الفتح مدارا فكريا لمن أدركته حرفة الأدب .

## MERGA

## مرکه (مهردگه)

قرية تابعة الى ناحية (بنگرد) في محافظة السليمانية، وهي من أهم قرى هذه الناحية بل كانت مرکه قاعدة لمنطقة بشدر في زمن العثمانيين ومركزا للناحية، الى سنة ١٩٣٨ عندما أقامت الحكومة العراقية التشكيلات الادارية في قضاء بشدر فنقل مركز الناحية من-مرگه الى بنگرد لاعتبارات ادارية وأمنية، نفوسها (٤٥٢) نسمة . ان مرکه قرية قديمة، برزت في صدر الاسلام بأسم (مرجين) والملوك (فروخ) و (دانيکور) و (هشتر) كانوا يحكمون هذه المنطقة وهم ملوك لقوميات كردية، وقد تكرر ذكر (مرجين) في كتاب (كوردو ثايني ئيسلام) مرارا<sup>(١١٨)</sup>.

(١١٨) مر ذكر هذا الكتاب ومؤلفه فليراجع.

ان المعنى الظاهري لأسم (مرگه) أو (مُيرگ) هو (المرج او المروج) .

## MUZURI

## مزوري

توجد ناحيتان بهذا الأسم :

الأولى : ناحية مزوري بالأ التابعة الى قضاء الزيبار (ميرگه سور) في محافظة أربيل .

نفوس مركز الناحية (٤٠٣) نسمة ومجموع نفوس الناحية (٦٦٩٠) نسمة .

الثانية : ناحية مزوري التابعة لقضاء الشيخان في محافظة نينوى ويبلغ نفوس مركز

الناحية (١٩٨) نسمة ونفوس الناحية (١٠٥٧٣) نسمة .

ورد في دليل التعداد العام لسنة ١٩٦٥ ان مركز عشيرة مزوري هو قرية (ايتون)

في ناحية نيرهاريكان التابعة لقضاء العمادية . وقرية (زاويته) في محافظة دهوك وفي

اتروش التابعة لقضاء الشيخان .

أما مركز عشيرة المزوري في محافظة أربيل فهو قرية (شيفي) التابعة لناحية مزوري

بالأ في محافظة أربيل .

فمزوري اذا عشيرة كبيرة منتشرة في محافظات دهوك ونينوى وأربيل .

ويقول اولمستيد : ان طائفة تدعى (موسري) التي هي أصل الطائفة المسماة الان

بعشيرة (مسوري - مزوري) كانت تسكن كما هي الآن في عهد الملك سنحاريب

الأشوري فيما بين رافدي نهر خازر وهو (نهر من توابع الزاب الاعلى يصب فيه قرب

منصبه في دجلة)<sup>(١١٩)</sup> .

## MUSAIB

## المسيب

اسم قضاء في محافظة بابل مركزه (المسيب) وهي مدينة كبيرة تقع على طريق

السيارات العام بين بغداد - حلة وتقع في شمالي مدينة الحلة وعلى بعد ٤٢ كيلومترا منها

وعلى بعد ٦٩ كيلومترا من بغداد وهي على نهر الفرات كما يمر فيها الخط الحديدي الممتد

بين بغداد والبصرة وانشىء فيها جسر حديدي ثابت عمر مرارا منذ انشاء سنة ١٩٣٦

نفوسها (١٥٩٥٥) نسمة ونفوس القضاء (٧٥٥٦٦) نسمة حسب

٦٥ - ل .

تبعه نواحي سدة الهندية وجرف الصخر والاستندرية .

اما عن أصل اسمه فيقول الاستاذ عبدالرزاق الحسني ( ... ان اهل الكوفة بعدما

١١٩ - تاريخ الكرد ص ٧٣ و ٣٨٨ نقلا عن تاريخ آشور ص ٣٣٢ .

نقضوا بيعه الامام الحسين بن علي (ع) وحاربوه في أرض الطف، اجتمع قسم ممن تخلف عن نصرته، بسبب مضايقة السلطة له، في دار سليمان بن صرد الخزاعي وقرروا القيام بالثأر له، واتفق الرأي على رئاسة سليمان، فأن قتل فمن بعده المسيب ابن نجبة الفزاري متخذين القرية التي سميت بعد ذلك بأسم المسيب المذكور مقرا للحركات الحربية لأن المؤن والارزاق التي كانت ترد على العراق من سورية، ومن سائر الاطراف كانت ترسل بطريق النهر مارة بالمسيب<sup>(١٢٠)</sup>. ثم ينقل رأيا للدكتور مصطفى جواد الذي قال: (ان المسيب بلدة حديثة واما المسيب بن نجبة الفزاري فقد قتل في صدر الاسلام. فلو كانت المسيب من ذلك الزمان لأخذتها معاجم البلدان... ونحن نرجح انها سميت بأسم المسيب اخي ديبس بن صدقة المزيدي صاحب الحلة). ويجب الاستاذ الحسيني على رأي الدكتور مصطفى جواد قائلا: (لو كان قدم البلدة يستلزم ذكرها في معاجم البلدان لذكرت. هذه المعاجم المسيب كما ذكرت الحلة اذا كان المسيب أخا لدييس بني له حقا مدينة بأسمه كما بني ديبس حلته المشهورة على ان من المحتمل ان يكون بناء المدينة حادثا ولكن الأرض كانت تسمى بأسم (صاحبها سواء اكان المسيب بن نجبة الفزاري او المسيب اخا ديبس).

المهم ان الأسم جاء من أسم شخص وهو المسيب سواء أكان بن نجبة الفزاري او اخا ديبس.

## المشخاب

### MISHKHAB

ناحية تابعة الى قضاء النازدة (أبي صخير سابقا) في محافظة النجف قبل ان كانت قبل (استحداث محافظة النجف) ناحية تابعة هي وقضاء ابي صخير الى محافظة القادسية (لواء الديوانية سابقا). مركز الناحية المشخاب ايضا. صار مركزها في اواخر العهد التركي في السوارية الواقعة على نهر السوارية (نسبة الى قطعة أرض تعود لرجل من ال فتله يسمى (ابن سوار فسميت القرية والنهر بأسمه وفي عام ١٩٢٦ اثناء الحكم الوطني ابدل اسم السوارية بأسم الفيصلية<sup>(١٢١)</sup> نسبة الى الملك فيصل الأول ملك العراق آنذاك).

(١٢٠) العراق قديما وحديثا ص ١٤٧

(١٢١) الحاج ودائي العطية - تاريخ الديوانية ص ١٩٩.



ناحية تابعة الى قضاء مركز العمارة مركزها المشّرح او الخلافة (من الخلافة) القائمة على الضفة اليمنى من نهر المشّرح وهو النهر المنشرح من عمود دجلة في مدخل العمارة، في موضع يبعد عن شرقي العمارة (٣٢ كيلومترا). نفوس المركز (٢٨٣٩) نسمة ونفوس الناحية (٢٣٨٧٧) نسمة حسب احصاء ٩٦٥.

عليه فقد جاء أصل الأسم من انشراح النهر من نهر الكحلاء الذي يتفرع من دجلة عند مدخل العمارة والمشرح هو النهر الذي ينشرح من الكحلاء خلف المدينة.

نهر ومنطقة وميناء في محافظة البصرة

وكلها ينسب الى معقل بن يسار بن عبدالله بن معبر بن حراق بن لاي بن كعب ابن عبد ابن ثور بن هزيم بن لاطم بن عثمان بن عمر.

المعقل كنهر معروف بالبصرة فله عند الاجانة. ذكر الواقدي ان عمر امر أبا موسى الأشعري ان يحفر نهرا بالبصرة وان يجريه على يد معقل بن يسار المزني فنسب اليه وتوفي معقل بالبصرة (١٢٣).

ان منطقة المعقل الحالية قد نسبت لنهر معقل وبقيت معروفة بهذا الأسم الى المدة قصيرة خلال القرن التاسع عشر فكانت تعرف فيه بأسم كوت الأفرنكي وتسمى في بعض الأحيان ماركيل او ماركين فهذا محدث بعد الحرب العالمية الأولى (ذلك ان من عادة الغربيين لفظ حرف العين همزة وحرف القاف - كافا فهم يقولون (ماكل) بدل معقل فظن بعض العوام ان هذه الكلمة اعجمية ولم يقفوا عند هذا الحد من تحريف معقل بـ (ماكل) بل ان العوام حرفوه تحريفا اخر فسموه (ماركيل) وقد شاع هذا التحريف وذاع حتى على السنة الادباء وخطته اقلام الكتبة كما استعملته دائرة الميناء عندما كانت الادارة بيد السلطات البريطانية في مكاتباتها الرسمية (١٢٤)...

لمنطقة المعقل عددا من الضواحي نشأت مؤخرا تبذلت أسماؤها عدد من المرات وهي ١ - محلة (٥) ميل (الهادي) ولقد غرقت هذه المحلة بـ (٥) ميل في المعقل نظرا

(١٢٣) عبدالرزاق الحسيني العراق قديما وحديثا ص ١٩١ - ١٩٢.

(١٢٣) محمد طارق الكاتب (الدكتور) شط العرب والبصرة والتاريخ ص ٣٥.

(١٢٤) انظر المرجع نفسه ٣٥ - ٣٦ وأنظر فرنسيس وعواد في سومر (٩٥٢) ص ٢٧٧.

لوقوعها على بعد خمسة اميال من محطة قطار البصرة القديم وقد نشأت هذه المحلة خلال الخمسينات اثر التوسع الصناعي الذي رافق تطور محافظة البصرة وقد سميت بمحلة الهادي بعد ضمها الى بلدية البصرة في نهاية الخمسينات ٢ - الكريزة. تقع هذه المحلة غرب محلة الهادي في المعقل وقد نمت وتطورت خلال الستينات والاسم هو تصغير (كزاز) اي الزجاج المكسورة باللهجة الدارجة وقد سماها اهلها بذلك نظرا لأن المنطقة كانت تستعمل لرمي الازبال وكان يغطي المنطقة كمية لا بأس بها من الزجاج المكسور فسميت بالكريزة. ٣ - شط الترك: سميت هذه القناة التي مدخلها عند نهر كرمه على قرب نهاية مدرج مطار البصرة في المعقل بأسم شط الترك نظرا لقيام اسرى الجيش العثماني (التركي) بحفرها حوالي عام ١٩١٥ وذلك لغرضين أولهما الحصول على التراب اللازم لإنشاء سدة ترابية يمر عليها خط لسكة الحديد لربط منطقة الشعيبة بالبصرة وثانيهما كان تشغيل الأسرى في عمل يدوي لقضاء الوقت بعمل مفيد وقد بقي اسم هذه القناة شط الترك حتى عام ١٩٦٠ عندما ابدلت اسمها وسميت (قناة الثورة) وهي اليوم تفصل قرية الابللة الجديدة (سميت المنطقة الغربية لأراضي مصلحة الموانئ العراقية في المعقل بأسم الابللة عام ١٩٥٦ حينما قامت المصلحة المذكورة بأنشاء أول مائة وعشرين دارا للعمال في المنطقة وكان ذلك لأحياء اسم مدينة الابللة القديمة التي كانت واقعة على دجلة البصرة) عن حي الشهداء المسمى سابقا بالحلي المركزي. وعلى ضفتي القناة الحدائق الغناء. ٤ - ام. الصبور وقد سمي بهذا الاسم نظرا لوجود من يقوم ببيع سمك الصبور (الصبور) وقد سميت المنطقة بعد ذلك بالحلي المركزي في اواخر الخمسينات نظرا لوقوعها في مركز مدينة المعقل التابعة لمصلحة الموانئ العراقية ثم سميت بحي الشهداء في اواخر عام ١٩٦٨. أما في القرنين الأول والثاني للهجرة فكان اسم منطقة المعقل الحالية هو (الصيمرة).

#### MA'AL THAYA

#### معلثايا

قبل الوصول الى دهوك بنحو (٧) كم تشاهد قرية معلثايا على اليسار وبالقرب منها تل أثري كبير ينتشر على سطحه فخار من الدور الاشوري وقد ورد ذكر معلثايا في معجم البلدان لياقوت حيث وصفها بأنها على مرحلة في طريق الموصل زاخو

(الحسنية) وفيها جامع على تل. ويظن انها مدينة (مالياتي) الآشورية، التي تعني المدخل او الممر وكانت حصنا عسكريا ذات مكانة استراتيجية في العهد الآشوري الأخير.

ويشاهد الزائر على يمينه في منتصف السفح الشمالي لجبل (بيخير) معالم منحوتات في الجبل، ويمكن ان يصل اليها بالتسلق بمسافة نصف ساعة، وتعرف باسم منحوتات (معلثايا)، المرجح انها ترقى الى زمن سنحاريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق.م) بالاستناد الى طراز النحت، وتتألف هذه المنحوتات من أربعة مشاهد متشابهة، قوام كل مشهد منها موكب من سبعة الهة على الحيوانات المقدسة الخاصة بها ويقف الملك امامها وشخص آخر ورائه. اما هذه الالهة فهي آشور وننليل وانليل وسين وشمس وادد وعشتار، والمرجح ان الملك الآشوري حفر المنحوتات ذكرى لانتصار عسكري له في هذا الاقليم<sup>(١٢٦)</sup>.

#### MIQDADIYA

#### المقدادية

مركز لقضاء بنفس الاسم تابع الى محافظة ديالى، نفوس البلدة (١٢١٨١) نسمة ونفوس القضاء (٢٥٢٨٢) نسمة.

الاسم منسوب الى الصحابي مقداد بن الاسود الكندي المتوفي سنة ٣٣ للهجرة، الذي يقول عنه المنشي البغدادي انه اشتهر بـ (قره مختار).

ويقول المرحوم عباس الغزاوي (... لم تعرف له وفاة في العراق، الا انه اشتهر بهذا الاسم في المحل المذكور)<sup>(١٢٧)</sup>.

وكانت المقدادية تعرف سابقا باسم (شهره بان)<sup>(١٢٨)</sup> او (شاره بان) التي اشتهرت باحسن انواع الرمان منذ القديم ولحد الآن.

#### MAQLOB

#### مقلوب

جبل فرد في شرقي الموصل على (٣٢) كيلومترا منها وهو أعلى الجبال القريبة من

(١٢٦) للمرشد رحلة - ٣ ص ٤٨ - ٤٩.

(١٢٧) المنشي البغدادي

(١٢٨) راجع شهربان في هذا الكتاب

الموصل، يبلغ ارتفاعه الف متر، وقد عرف بجبل مقلوب لأن الطبقات الصخرية في منحدراته ترى هاوية متناسقة بشكل رائع<sup>(١٢٩)</sup>.  
عرف هذا الجبل في المصادر السريانية بجبل القاف\* وهي لفظة سريانية بمعنى الوف، لأن الوفا من الرهبان سكنوا فيه في عصور الرهبانية الاولى، كما عرف بجبل متى، لان دير الشيخ متى انشئ فيه .

## MANDALI

## مندلي

مركز قضاء مندلي في محافظة ديالى، وتبعد البلدة من بغداد (١١٥) كيلومترا بطريق مبلط وتقع في الشمال الشرقي منها. نفوسها (١١٢٦٢) نسمة ومحلاتها، قلعة جميل بك، النقيب، السوق الكبير، قلعة ميرحاج، قلعة بالي، بوياق، كبرات ومحلة دوشيخ.

كانت مندلي فيما مضى تسمى (البندنيج او بندنيجين) وقد طرأ على اسمها بمرور الايام بعض التبدل، ويزعمون ان كلمة (بندنيج) فارسية اصلها (بندنيك) ومعناها الحد الحسن. قال ابو حمزة الاصفهاني ان (وندنيكان) موضع بناحية العراق الا انه لم يفسر معناه. وقالوا عنها بلدة مشهورة في طرف النهر وان من ناحية الجبل من اعمال بغداد ويريدون بالجبل (بشتكوه) وقالوا يشبه ان تعد من نواحي مهرجان قذق وقالوا ان (بندنيجين) اسم يطلق على عدة محال متفرقة غير متصلة البنيان وكل واحدة منفردة لا ترى الاخرى لكن نخل الجميع متصل، واكبر محلة يقال لها (باقطنيا) ثم (بويافيا) ثم (سوق جميل) ثم (قلشت)<sup>(١٣٠)</sup>.

ويقول رأى آخر ان أصل مندلي هو (بندنيجين) وهذه الكلمة على ما يظهر تتكون من ثلاثة مقاطع:

الاول: (بند - بهند) اي المنسقر

الثاني: (ني - نهوي) اي اوطأ او المحدر

الثالث: (جني - جي) اي المكان

ولدى ربط هذه المقاطع بمدارلاتها السالفة الذكر فيكون المعنى: المنسقر الوطأ في المكان.

١٢٩ - جغرافيا العراق، ١٧ (١٩٦١) ودليل الجمهورية ص ٢٢٣

(١٣٠) العراق الشمالي

ويقول الاستاذ جميل الروّبياني: لقد اختلف المؤرخون قديما وحديثا في منشأ اسم مندلي وذهبوا مذاهب شتى، وادّعوا ان الاسم تعرض الى تغيرات وتطورات وتحريفات. فينقل قول ياقوت الحموي (البنديجين لفظه لفظ التثنية، ولا ادري ما ببنديج مفردة؟) ثم يورد رأي المستوفي القزويني ان ببنديجين تلفظ ببنديان ايضا. ثم ينطرق الى رأي الاب انستاس الكرمل في مجلة سومر: (الظاهر ان الاسم الاصلي هو (وندنيكان) كأنه جمع (وندنيك) على الطريقة الفارسية ومعناه (الملاكون الطيبون) فظنها الناس مثنى (وندنيك). اما كيف تحولت (و) في وندنيكان باء عربية، وكأنها جما عربية فهذا من باب التعريب وهو كثير الامثلة.

ثم ينقل الاستاذ الروّبياني رأي هرتسفيلد من (ان البنديج من (وردنيكا) وهي بالاشورية اردليكا - أو اردريكا - وذكرها هيردوتس باسم اردريكا وقال: ان فيها عيون نفط، اي ان الاسم تطور من (وردنيكا) او (اردريكا) أو (اردليكا) الى ببنديج وببنديجين فبندليجين فمندلي وهي ما تعرف به اليوم.

.. كما اورد رايا للسيد عيسى صفاء البنديجي: مندلين محرفا عن ببنديجين معرب عن بندنك - اي الرباط الحسن - كناية عن الحد الذي جد بين الروم والعجم. ثم ينقل قولاً اخر وهو: ان اسم مندلي كان في الاصل (وندانگين) لوجود ثمرة حبة الخضراء (وندانه) فيها بكثرة. ويثبت رأي اخر الذي يفيد بان اسمها (بندانهگين) مضادا لكلمة (بخانهگين) اشارة الى انها كانت مأوى المعتقلين والمبعدين والمستبعدين منذ القديم، و (خانهگين = خانقين) كانت مأوى للاسر الوجيهة المقربة، يؤيد هذا الرأي قول المستوفي القزويني انها كانت تلفظ (بنديان = السجناء، المعتقلين).

اما الذي يراه الاستاذ الروّبياني فهو ان اسم (مندلي) على تقدير تطوره من ببندنيگان المعربة الى (ببنديجان) او (ببندانگين) المعربة الى (ببنديجين)، ناشئة من سدود الجداول والسواقي الموجودة فيها بكثرة، اي ان الاسم مركب من (بندانه). السد الحاصر للماء والمتطور في اللغة الكردية الى (بناوانه) ومن لاحقة (كان) اداة الجمع المؤكدة. كما في شهزادكان، ببندكان. مردكان او لاحقة (گين) التي تفيد معنى

الصاحب، المالك، الرب، كما في شرمكين = صاحب الحياء، زهيمكين = الجروح، كما ان خانقين معربة من خانكين المركبة من خان وكين اي ذات الخان، لانها كانت على قارعة الطريق بين المدائن والري وكانت فيها خانات للقوافل. اما عن تثبيت الاسم بشكله الاخير (مندلي) فيضيف الاستاذ الروزياني ان تاريخه يرجع الى ما قبل القرن الثاني الهجري (الرابع عشر للميلاد)، ويستند في ذلك على ما ورد في كتاب الانساب المعروف بـ (صاحح الاخبار) الذي توفي مؤلفه سنة ٨٨٥ هـ (١٤٨٠ م).

## المنصورية

### MANSURIYA

مركز لناحية تابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى، نفوس المركز (١٥٩٠) نسمة ونفوس الناحية (٢٤٢٣٢) نسمة موزعين على (٨٥) قرية وكانت تدعى سابقا بـ دلي او دلي عباس).

يقول الاستاذ عباس العزاوي، ان المنصورية كانت في الأصل خاناً، فتكونت فيه قرية، فصارت مركزاً ناحية ولا تزال، ودلي نوع جيش في الدولة العثمانية ومنه في بغداد. وكان قبل التنظيمات الخيرية. ودلي فتحي هو مؤسس الجامع المعروف ببغداد بجامع الحاج فتحي (١٣٢).

ان كلمة (دلي) تعني في اللغة التركية (اخنون) ايضاً، فدلي عباس على هذا الاساس يعني عباس اخنون. اما المنصورية فهي احدى فروع عشائر الكلهري الكردية التي تسكن المنطقة. وهناك نهر المنصوري (منصورية الجبل) والذي ينتهي الى هور ابي فراش.

ويسمى قسم من هذا النهر بنهر الزناء ايضاً وهذه التسمية قصة خرافية تفصيلاتها في مجلة لغة العرب (١٣٣) وعلى مسافة من القرية مزار السيد مبارك ذوقبة وصحن وفي داخل المزار صخرة يعتقد الزائرانها لمباركة فيها بركة لذا يتبركون بها وكان كل من القرية والنهر من املالك الارواق.

### MERGEPAN

## ميركبان

ان ميركبان هذه هي حقة اتصال جيلي (پيرمه گرون) و (ازمر - ارمين) وتقع

١٣٢ - نشي تبدي ٩١

١٣٣٦ - الميركبان

على مسافة (٢٠) ميلا شمالي شرقي السليمانية، ويصل اليها المصطافون عن طريق سورداش ولكونها واقعة بين جبلين شامخين يكتنفانها من الجهتين الشرقية والجنوبية على افق واسع يتصل بوادي (سيويل). يبلغ ارتفاع ميركه بان عن سطح البحر (١٢٠٠) مترا او نحو اربعة الاف قدم وتنبع عيون مياهها ومجاريها من ذوبان الثلوج الدائمة.. وقد حبتها الطبيعة بابهى حلة من الجمال الرائع الذي يخلب الالباب علاوة على ما فيها من الفواكه الكثيرة والاشجار الباسقة<sup>(١٣٤)</sup>.

وقد جاء وصف ميركه بان في قصيدة طويلة منها:

أفاضت	يد	الخالق	المبدع	على	(ميركه بان)	جميل	الصور
فأبرزها	في	بهاء	العرو	س	وجلب	اعطافها	بالشجر
وتوج	هاماتها	بالثلو	ج	وطرز	وديانها	بالزهر	
وفجر	فيها	عيون	الحيا	ة	مياها	هي	الثلج
وسجسج	فيها	النسيم	الشذى	بنفح	الغصون	وعرف	الثمر
فسبحان	مبدعها	في	الوجود	فما	مثلها	يسترق	الظفر

اما معنى (ميركه بان) فهو (المروج الشاسعة) وبالفعل فان هذه المروج الكائنة خلف جبل (بيره مه كرون) واسعة وكبيرة.

MOUAN

موان

مجموعة من القرى المتقاربة تتبع بعضها ناحية تانجرو والبعض الاخر ناحية سيد صادق في محافظة السليمانية وهي قرى قريبة من طريق السيارات العام بين السليمانية وحلبجة، وكان هناك مخفر للشرطة فوق تل اثري كبير يدعى تل موان.

ورد في المرشد: (يحتمل إن كلمة موان محرفة من (مغان) او المكان التي تعني المتعبد في الساسانية القديمة). وهذا في رأيي اقرب الى الواقع وان (مغ) في الديانة

الزردشتية كان رجل الدين، بحكم (الملاي) في الوقت الحاضر وان (مغان) هو جمع (مغ).

وبما ان التل هو تل أثري، فيحتمل انه كان محلا للمعابد في العصور القديمة، ذلك ان موان تقع في قلب مدينة شهرزور التي تطرقنا اليها باسهاب وثبت انها منطقة اثرية، ونضيف هنا ان تلول بكرأوا وياسين تبه الاثريتان وغيرهما لا تبعدان كثيرا عن تل موان، وهذا دليل آخر يمكن الركون اليه من ان موان كان مركزا للعبادة ومقرا لرجال الدين (مغان) او (موغه كان) فصحف بمرور الزمن الى موان.

## MOSUL

## الموصل

من أشهر مدن العراق ومركز محافظة نينوى، تقع على الضفة الغربية من نهر دجلة وتقابلها في الجانب الشرقي اطلال مدينة نينوى التاريخية، تبعد عن بغداد (٣٩٨) كم بطريق سهل مبلط وبينهما يمتد خط حديدي ايضا نفوسها (٢٤٣٣١١) نسمة. اهم محلات الموصل هي: باب الطوب، الشيخ عمر، النبي شيت، الخزرج، المحموديين، باب البيض، الدواسة، الغزلاني، العكيدات، المشاهدة، المياسة، باب المسجد، حمام المنقوشة، جامع جمشيد، جامع الكبير، الاحرار، الاوس، امام ابراهيم، باب النبي، عمر البقال، سوق الصغير، حوش الخان، رأس الكور، الميدان، السراجخانه، باب لكش، الرابعة، جامع خزام، امام عون الدين، باب السراي، نينوى، المكاوى، عبدوخاب، الخاتونية، الشفاء، الشيخ فتحي، الاحمدية، الزهور، الشهداء، ابي تمام والمنصور<sup>(١٣٥)</sup>.

لا يعرف بالضبط متى تأسست مدينة الموصل وهل كانت موجودة في زمن الاشوريين، ولعل الموضع الذي ذكره زينفون في رحلته الشهيرة (٤٠١ ق.م) باسم (مسبلا) يشير الى مدينة الموصل، كما يرجح تعليل هذا الاسم بانه من الكلمة الاشورية (مشبالو) التي تعنى الارض السقلى او الواطئة، وذكرت الموصل لأول وهلة عام ٦٣٦ م وتم فتحها في عهد خلافة عمر بن الخطاب عام (٢٠) للهجرة (٦٤٠ م). وعرفت الموصل باسماء اخرى مختلفة، فكان يقال لمنطقة الموصل في ايام الساسانيين



(نو - اردشير) او (بواردشير) وسماها النصارى القدماء الذين كانوا يقطنون فيها قبل الفتح باسم (حصن عبرايا) اي الحصن العبوري. وتلقب الموصل بالقاب كثيرة منها (ام الربيعين) و (الحدباء) و (الفيحاء) و (الخضراء) (١٣٦).

يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان (وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت بين بلد سنجار والحديثة) وقيل (بل الملك الذي احدثها كان يسمى الموصل) ويضيف ياقوت: (اول من استحدث الموصل راوند بن بيوراسف الازدهاق).

اما القس سليمان صائغ الموصل فيقول: (١٣٧)

ذهب بعض المؤرخين الى ان الموصل دعت باسم الملك الذي شيدها وكان يسمى الموصل وهذا بعيد عن الصحة، اذ لا نجد له وجها من الحقيقة التاريخية. على ان لفظة (الموصل) عربية الاشتقاق تدل صفتها على اسم المكان فتعني الملتقى اي الموقع الذي يصل محلا بآخر، فأنا لم نجد بين المؤرخين الاراميين من يسميها بهذا الاسم الا في اواخر القرن الثامن للميلاد، اي بعد ما سكنتها القبائل العربية وقبل ذلك كانت تدعى (الحصن العبوري)، وقد اورد يشوعدناح البصري (اواخر القرن الثامن للميلاد) في كلامه عن ان القوسري (القرن السادس للميلاد) انه لما قدم الى الحصن العبوري وهو اليوم الموصل وشيد دير المعروف باسمه لم تكن الموصل حينئذ قد بنيت بل كانت حصنا صغيرا، ثم يقول:

ويلاحظ بين هاتين التسميتين القديمة والحديثة وحدة المعنى، كأن الثانية اخذت عن الاولى، فالحصن العبوري ومعناه الموقع الذي يجتاز به الى مكان آخر يساوق ويناسب معنى الموصل اي نقطة الملتقى التي تصل محلا بآخر، وعلى هذا قد اجمع المؤرخون العرب. روى احمد بن حمزة: ان الموصل كانت تدعى في زمن الفرس (نواردشير) ثم ان مروان بن محمد من بني امية (اواسط القرن الثامن للميلاد) احب صفاء هوائها وموقعها الجميل وكانت حينئذ خرابا فبنى له على شاطئ دجلة قصرا منيعا ومد جسرا على النهر فدعت الموصل لأن جسرهما كان يصل الضفة الغربية بالضفة الشرقية حيث كانت نينوى. وخالفه الحموي في اعطاء سبب ذلك لكنه اتفق معه في معنى الاسم فقال: من الموصل يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح

خراسان ومنها يقصد الى اذربايجان وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان القاصد الى الجهتين قلما لا يمر بها.

وقالوا سميت الموصل لانها وصلت بين دجلة والعراق وقيل لانها وصلت بين الحديثة وبلد وتدعى اليوم (بلط)، تبعد عن الموصل نحو سبع ساعات، ومفاد ذلك ان اسم الموصل عربي الاشتقاق ومعناه الموقع الذي يصل محلا بآخر وبلدة ببلدة اخرى، وقد ايد هذا بعض المستشرقين مثل (لاسترنج الانكليزي) في كتابه ما بين النهرين .

ثم يضيف القس سلمان صائغ : ان سبب تلقيها بالحدباء فقد نسبة الحموي الى احتداب في دجلتها واعوجاج في جريانها وعزاه ابن بطوطة الى قلعتها الحدباء، واتى في تاريخ منال الاولياء انها سميت بذلك لانحداب ارضها لان البيوت والمحال فيها لم تقع على مستوى ارضها بل بعضها على نشز وقلاع وبعضها في منخفض من الارض. وقد يكون هذا التعليل اقرب الى الصواب، اذ يرى حذب المدينة في جهتها الشرقية اي في محلة القلعة وهي على نشز مرتفع من ارضها. ولقبت ايضا الموصل الخضراء لاختضار بقاعها وجدرانها وقت مجي المطر حينما تهطل فيها الامطار بغزارة في موسم الشتاء وتنشط في جميع ضواحيها خضرة تنعش قلوب الناظرين. ولقبت ايضا بام الربيعين. والربيعان احدهما في الكانونين عند مجي الوسمي والثاني في اذار وهو الربيع الحقيقي، اذ في تشرين الثاني والكانونين تنبت الزروع فتلبس صحراؤها ثوبا زمرديا وفي حلول شهر اذار تستوفي الصحراء حقها من الطبيعة، فتكمل زروعها وتنبت فيها انواع الورود والزهور وتصبح بقاعها اشبه بجنان غناء<sup>(١٣٨)</sup>.

كان للموصل على مر الزمن سور او سوران (عدا سور القلعة) منذ الفتح الاسلامي وكانت للسور ابواب اهمها :-

- ١ - باب الجسر ٢ - باب السر ٣ - باب القلعة ٤ - باب المشرعة ٥ - باب شط المكاوي ٦ - باب الشط ٧ - الباب الصغير ٨ - باب الوباء ٩ - الباب الغادي ١٠ - باب سنجار ١١ - باب كنده ١٢ - الباب الغربي ١٣ - باب البيض ١٤ - باب العراق ١٥ - الباب الجديد ١٦ - باب الميدان ١٧ - باب لكش

١٨ - باب الطوب ١٩ - باب السراي ٢٠ - باب القصابين ٢١ - باب  
الخصاصة<sup>(١٣٩)</sup>.

وفيا يلي اهم محلات ومواضع مدينة الموصل التي توفرت لدينا اصول اسمائها:

#### باب البيض

BAB AL'BEDH

احدى محلات مدينة الموصل. وهي باب البيض الشرقي (تحتاني) ونفوسها ٢٠٩١ نسمة وباب البيض الغربي (فوقاني) ونفوسها ٧١١٨ نسمة. وقد سمي باب البيض بهذا الاسم: لانه كان يؤدي الى سوق البيض، ويستدل من الكتابات عليه انه جدد سنة ١٠٤١ هـ (١٦٣١ م)، وجدد مرة اخرى سنة ١٢١٧ هـ (١٨٠٢ م)<sup>(١٤٠)</sup>.

#### الباب الجديد

BAB AL - JIDEED

احدى محلات مدينة الموصل.  
يقول الأستاذ سعيد الديوهجي: ان اهل الموصل كثيرا ما يخلط بين هذا الباب وباب العراق، والحقيقة ان الباب الجديد، فتحه (ابو النفاثل علي افندي المفتي العمري) سنة ١١٣٨ هـ (١٧٢٥ م). ويستدل من التاريخ الذي كان عليه ان احمد باشا الجليلي اعاد انشاءه او رمه سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م)<sup>(١٤١)</sup>.  
من هذا يظهر ان اعادة انشاء هذا الباب وترميمه من جديد هو سبب تسميته بالباب الجديد.

#### باب السراي

BAB'AL - SARAY

احدى محلات مدينة الموصل نفوسها ١٠٤١ نسمة.  
يقول المرحوم عباس الغزاوي: انها سميت كذلك نسبة الى السراي المعروف بـ (قره سراي) اي القصر الاسود او السراي الاسود، وهو دار الحكومة سابقا، بناه بدرالدين لؤلؤ المتوفي سنة ٦٥٧ هـ (١٤٢).  

---

(١٣٩) سومر ج ١ ص ٢ (٩٤٧) ١٢٢ - ١٢٨

(١٤٠) سومر ٣ (٩٤٧) ص ١٢٩

(١٤١) سومر ٣ (٩٤٧) ص ١٤٦

(١٤٢) المنشئ البغدادي

الا ان الاستاذ سعيد الديوه جي يقول : ان هذا الباب من الابواب المستحدثة ، فتحه سليمان باشا الجليلي سنة ١١٩٠ هـ عندما رُم سور الموصل (١٤٣).

## BAB AL'TOP

## باب الطوب

احدى محلات مدينة الموصل ، نفوسها ٣٣٣٣ نسمة :  
يقول الاستاذ سعيد الديوه جي : ان باب الطوب من الابواب المستحدثة ، فتحه الحاج حسين باشا الجليلي بأمر السلطان (مصطفى خان) وموقعه في الساحة التي بين جامع باب الطوب وسوق القصابين ويقول انه جاء في كتابات الموصل الاثرية انه كان مكتوبا عليه (امر بعمارة هذا السور السلطان الغازي مصطفى خان ، وذلك بمباشرة الوزير المفخم المكرم حسين باشا الجليلي) (١٤٤).  
ولا يخفى ان الطوب يعنى المدفع باللغة التركية ، لذا فمن المحتمل جدا ان التسمية جاءت نتيجة نصب مدفع في الموقع المذكور ايام العثمانيين.

## BAB' AL - IRAQ

## باب العراق

محلة من محلات الموصل التي بنيت قرب باب العراق. وهذا الباب هو احد ابواب (السور) الذي احاط الموصل به لأول مرة (سعيد بن عبد الملك الخليفة الاموي) الذي تولى الموصل في خلافة ابيه (٦٥ - ٨٩ هـ) الى ان هدمه هرون الرشيد سنة ١٨٠ هـ على اثر ثورة اهل الموصل عليه وبعده بنى شرف الدولة العقيلي سورا للموصل في ٤٧٤ هـ ورم (جكرمش - احد ولاة السلاجقة في الموصل) سورا للمدينة ، ووسع السور عماد الدين زنكي ، وكان لسور الموصل تسعة ابواب في العهد الاتابكي وهو الباب العمادي وباب سنجار وباب كنده وباب الحصاصة والباب الغربي وباب العراق وباب القصابين وباب الجسر وباب المشرعة (١٤٥).  
اما باب العراق فكان يؤدي الى الجهة الجنوبية - جهة العراق - ولم يزل محله معروفا بهذا الاسم ، واخباره كثيرة من القرن الخامس للهجرة الى يومنا هذا (١٤٤).

(١٤٣) سومر ٣ (٩٤٧) ص ١٢٧

(١٤٤) نفس المرجع ص ١٢٧

(١٤٥) الموصل في العهد الاتابكي ص ١٢٠ - ١٢٣

احدى محلات مدينة الموصل القديمة نفوسها ٣٢٦٦ نسمة.  
يقول الاستاذ سعيد الديوهجى في شرحه لباب الميدان في الموصل ، انه جاء في  
(الانتصار للاولياء) عند كلامه عن (الشيخ شرف الدين ابى الفضائل عبد الله ابن  
موسى بن محمد بن كمال الدين بن رضى الدين بن يونس) انه توفي سنة ٧٩١ هـ  
(١٣٨٨م) ودفن بظاهر باب الميدان بالموصل ، وهو الذي يقال له في زمننا (باب  
الاجش) وعلى هذا يكون باب الميدان هو باب الاجش الذي يقال له اليوم باب  
لكش<sup>(١٤٦)</sup>.

ويقول الاستاذ الديوهجى : رأيت حاشية بخط المرحوم (الشيخ حسن الحبار)  
يقول فيها (باب لكش) محرف عن (باب الجهش) والجهش في اللغة ، البكاء بصوت  
مرتفع ، ونحن نعلم ان الارض التي خارج باب لكش كانت كلها مقابر يتصل بعضها  
ببعض من (باب الطوب) شرقا الى (الباب الجديد) غربا ، الى (العزاز) جنوبا ولا يزال  
الى اليوم القسم الكبير منها مقابر ، بعضها خاصة ، والكثير منها للسابلة ، وعلى هذا فلا  
يستبعد تعليل (الشيخ حبار) في (باب لكش) لانه يؤدي الى المقابر محل الجهش  
والبكاء<sup>(١٤٧)</sup>.

احدى محلات مدينة الموصل - شرقي باب العراق - وكانت تسمى سابقا التغالبة  
نسبة الى تغلب التي من المرجح انها سكنت في القرن الاول للهجرة<sup>(١٤٨)</sup> ولا يستبعد  
ان تكون التسمية الحالية بسبب امتنان اهل المحلة في وقته صنع البارود.

احدى محلات مدينة الموصل التي يشتغل سكانها بعمل الجص ، وهي من  
الاماكن التي تكثر فيها مقالع الحجارة التي يصنع منها هذه المادة.

(١٤٦) سومر ٣ (٩٤٧) ص ١٢٧

(١٤٧) المرجع السابق

(١٤٨) الموصل في العهد الاتابكي ص ١١٤

يقول الاستاذ سعيد الديوهجي : الذي نراه ان الحصاصة كانت تجاور شهر سوق (جارسوك) من الجنوب الغربي لان ذكرها يرد كثيرا في كتب التاريخ مقرونا مع (جارسوك). كما ان القسم الشمالي للمدينة كان يطل على الميدان. ويستبعد ان تكون اكوار الجص قرب دور المملكة والقلعة وميدان الجيش وهي من الاماكن التي لايسمح بالعمارة فيها. وعلى هذا فيظهر بان باب الحصاصة هي محلة مياسة والمحموديين وهما قريبتان من جارسوك وكان في الحي المذكور شارعان هما درب الحصاصة ودرب الجصاصين والذي يرجحه الاستاذ الديوهجي انها يؤديان الى باب الحصاصة الذي كان يصل المدينة باكوار الجص التي كانت تقع خارجها<sup>(١٤٩)</sup>.


## HADE'THE'EN

## الحديثين

احد احياء مدينة الموصل . يقع في جنوب غربي محلة باب المسجد ومن مساجده القديمة (مسجد منصور الحلاج) والحديثيون هم الذين نقلهم عماد الدين زنكي من حديثة الموصل واسكنهم في هذا الموقع من المدينة وكان يعتمد عليهم<sup>(١٥٠)</sup>. وقد سميت المحلة على ما يظهر باسمهم.

## KAZ'REJ

## الخزرج

حي من احياء مدينة الموصل . وهو من احيائها القديمة . نفوسها ٦٨٥٧ نسمة. فيه مسجد قديم يعرف (في الوقت الحاضر) بمسجد خزرج وهو المسجد الذي جدد بناءه الخليفة المهدي العباسي سنة ١٦٧ هـ والذي صار يعرف بمسجد بني ساباط فيما بعد. ومسجد خزرج من أقدم مساجد الموصل ، اسس في القرن الأول للهجرة. وسكنت خزرج حوله بعد تحضير الموصل فنسب اليها ، وليس هو اول مسجد اسس في الموصل كما توهم البعض . فأول مسجد أسس هو المسجد الجامع سنة ١٧ هـ. ثم أسست مساجد كثيرة بعده ومنها هذا المسجد ولم تزل محلة خزرج تسمى  الاسم ويسكنها بعض البيوت من قبيلة خزرج<sup>(١٥١)</sup>.

(١٥٠) المرجع السابق ص ١١٥

(١٥٠) المرجع السابق ص ١١٤

(١٥١) المرجع السابق

موضع قرب مدينة الموصل في محافظة نينوى.  
يقول الأستاذ سعيد الديوه جي: في ظاهر نينوى - بين سوريا في الجهة الشرقية منها واديان كان يجري بهما مياه نهري الكومل والخور وفي الوادي الشرقي منها تقع عين الدملماجه (او عين يونس) وهي تبعد عن باب شمس قرابة كيلو متر واحد شرقا. يعلو مدخل العين قوس واحد من الحلان يستند الى دعامتين، يقطر الماء من سقفها وجدرانها، وتزيد كمية الماء فيها بازدياد الامطار في فصلى الشتاء والربيع حتى ان مياهها ربما انسابت في الوادي فيسقى رعاة الغنم مواشيم منها. يقصد الناس هذه العين للتبرك والتطهر بمائها، فهي من المنابع التي لها حرمة عندهم وسبب هذا: يذهب بعضهم الى انها العين التي تطهر بها النبي يونس بن متى من انبياء بني اسرائيل وورد ذكره في التوراة باسم يونان بن امثاي وفي القرآن الكريم باسم يونس، وذى النون اي صاحب الحوت. ارسله الله تعالى الى اهل نينوى يدعوهم الى نبذ الاصنام وعبادة الله عز وجل ويحذرهم عاقبة ما هم عليه من الضلال. فأمر قومه ان يتطهروا بها وان يصعدوا فوق تل توبة مظهرين الندم والتوبة، ويذهب البعض ان الحوت التي ابتلعت النبي يونس قذفته في هذه العين، فخرج منها تعباً منهوكاً وبعد ان استرجع قوته تطهر بهذه العين فسموها عين النبي يونس.<sup>(١٥٢)</sup>

واقدم ذكر لدملماجه هو على لسان المنشئ البغدادي الذي زار موصل سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢٢ م) بصيغة (دملمجة) ويقول الأستاذ عباس العزاوي: لعلها (دامله مه جه) التركية التي تعني الترشيح<sup>(١٥٣)</sup>. يؤيده الأستاذ ديوه جي لأن ماء الدملماجه يترشح من سقفها واطرافها ويتجمع في اسفل العين<sup>(١٥٤)</sup>.

## SUQAL' MEDAN

## سوق الميدان

احدى اسواق مدينة الموصل، وكانت تسمى سوق الاربعاء والمربعة (غير المربعة - جهار سوك)<sup>(١٥٥)</sup> التي كانت تقع على الارض التي يطلق عليها (سوق

(١٥٢) سومر ٢٢ (٩٦٦) ص ٧٦

(١٥٣) المنشئ البغدادي ص ٨

(١٥٤) سومر ٢٢ (٩٦٦) ص ٧٦ الحاشية

(١٥٥) الصحيح (جوار او جهار سوج اي ذو اربعة زوايا) وليس (جيز سوك)

الميدان) في الوقت الحاضر والتي تمتد الى قرب باب الجسر بما فيها القسم المجاور لها التي تقع على النهر<sup>(١٥٦)</sup>.

وسوق الاربعاء من الاسواق القديمة في الموصل ورد ذكرها في اوائل القرن الثاني للهجرة وفي سنة ٢٣٢ فاضت دجلة فركب الماء الربض الاسفل وشاطئ نهر سوق الاربعاء<sup>(١٥٧)</sup>.

وورد اسم سوق الاربعاء في القرن الرابع للهجرة. ذكر البشاري المقدسي عند كلامه عن الموصل فقال (والبلد شبه الطيلسان مثل البصرة ليس بالكبير)، في ثلثه شبه حصن يسمى المربعة على نهر زبيدة ويعرف بسوق الاربعاء، داخله فضاء واسع به يجتمع الاكرة والحواصيد على كل ركن فندق<sup>(١٥٨)</sup>.

وفي رأبي انه كان هناك سوقا او فضاء يعقد فيه ايام الاربعاء من كل اسبوع اجتماعا لبيع وشراء المنتجات الزراعية والحيوانية وغيرها اسوة بسوق الثلاثاء في بغداد ايام العباسيين والذي اعيد انشائه في الوقت الحاضر.

#### ABDU'KHOB

#### عبدوخوب

احدى محلات مدينة الموصل الحالية التي كانت تسمى سابقا محلة الطبالين نفوسها (٣٦٦٢) نسمة.

اما الطبالون فهم الذين كانوا يصنعون الطبول والدفوف، واشتهرت الدفوف الموصلية في القرون الوسطى. ذكر ابن الاثير عند كلامه على خراب الموصل - قبل تسلم عماد الدين لها ما يأتي: وكان الخراب في محلة الطبالين الى القلعة والى دور السلطنة وكانت العرصة ترى من قريب مسجد التركماني وهو قريب من الطبالين<sup>(١٥٩)</sup>.

#### الغزلاني

احدى محلات مدينة الموصل نفوسها (٨١٦١) نسمة. فيها معسكر للجيش بنفس الاسم، وتنسب الى محمد بن علي بن خضر بن احمد بن جرجيس بن محمد بن

١٥٦- الموصل في العهد الاتابكي ص ١١٣

١٥٧- المرجع السابق نقلا عن الكامل ٢٣:٧

١٥٨- المرجع السابق نقلا عن احسن التقاسيم ص ١٣٨

١٥٩- الموصل في العهد الاتابكي



سليمان الموصل الطائي الغزالي المعروف بالغزلاني، تخرج بصحبة السيد احمد الرفاعي الكبير بام عبيدة، ثم عاد الى الموصل فسكن في مغار بسفح التل المعروف باسمه، واشتهر بالتصوف، توفي سنة ٦٠٥ هـ معمرًا ودفن في رباطه الذي اتخذ في الغار المذكور. ومروى الشيخ الغزلاني داخل مسجد تحت (تل الغزلاني) (١٦٠).

## MURABA A

## المربعة (جهارسوك)

توجد محلات عديدة بهذا الاسم، كمحلة المربعة في الجانب الشرقي من بغداد وغيرها. وكما قلنا سابقا فالمربعة مشتقة ومعربة من الكلمة الكردية (جهار - سوج) المحرف الى (جهار سوك).

والمربعة في الموصل (جهار سوك) يفصلها عن درب الدراج شارع واسع، وهي من المحلات القديمة في الموصل، ذكرها ابو زكريا الازدي في حوادث سنة ١٢٩ هـ عند كلامه عن (نفيل بن جابر بن جبلة) فقال (اما نفيل فنزله بالموصل في السكة الكبيرة التي بين المربعة المعروفة بابن عطا، ودرب الدراج، وله هناك زقاق يعرف بنفيل الان). القرن الرابع للهجرة - وفي سنة ٣١٧ هـ وقعت فتنة بين اصحاب الطعام وبين اهل المربعة والبرزازين فانضم الاساكفة الى اهل المربعة والبرزازين وقهروهم وحرقوا اسواقهم (١٦١).

ثم صار يعرف بجهار سوك -- محلة شهر سوق الحالية ولا ندري متى غلب عليها هذا الاسم . . .  
ذكر ياقوت ان الشهار سوج معناه بالعربية اربع جهات... والناس يقولون جهارسوج  
وفي اللغة الكردية فان شهر سوق يعني مدينة السوق مثل شهر بازار الذي يفيد نفس المعنى.

(١٦٠) المصدر السابق

(١٦١) الموصل في العهد الاتابكي ص ١١٢ نقلا عن الكامل (٨: ٧٣)

محنة من محلات مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى وهي من المحلات الرئيسية في الموصل. اما النبي يونس فهو النبي يونان اويونا وذكر باسم يونس في القرآن وله سفر بالتوراة باسمه وقصته مع الحوت مشهورة وانه بحسب رواية التوراة عاش في نينوى وبشر فيها، لعله في زمن اسرحدون. ويحتل مقام النبي يونس قدسية خاصة لدى المحليين. وعرف موضع النبي يونس في المراجع العربية ايضا باسم تل التوبة (راجع معجم البلدان لياقوت والكامل لابن الاثير ورحلة ابن جبير) وسماه ابن بطوطة في رحلته بتل يونس، اما مسجد النبي يونس القائم على تل النبي يونس فهو كالجوامع الاموي في دمشق قد مرت بتغييرات وادوار طريفة، فانه كان قديما موضع معبد اشوري ثم صار على ما يظن ديرا او كنيسة مسيحية ثم جامعا اسلاميا (١٦٢) :

## الناصرية

### NASIRYA

مركز محافظة ذي قار (لواء المنتفك سابقا) في جنوب العراق على نهر القرات نفوسها (٦٠٤٠٥) نسمة :

(١٦٣)

وقد سميت بالناصرية نسبة الى بانيها المرحوم ناصر باشا ال سعدون الذي حاز في زمن العثمانيين رتبة (ميرميران) أي أمير الامراء العالية الشأن في سنة ١٨٦٧ ثم نال رتبة الوزير وهو من شيوخ المنتفق. وقد كلف المهندس البلجيكي المسيو جول تلي Jules Tilly بتخطيطها، الا ان الحجر الاول الذي وضع لاساس دار الحكومة كان في سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩م) في عهد ولاية طائر الصيت مدحت باشا وعلى ترغيه. وكان اول من بنى فيها دارا للسكن هو نعوم سركيس الحلبي الاصل، الارمني العنصر، الكاثوليكي الطائفة، ثم بنى فيها اسواقا وخانات وقهوات وكان نعوم من المقربين الى ناصر باشا فاقامه امينا لخزائنه (١٦٤).

(١٦٢) المرشد ر - ٣ ص ٢٤

(١٦٣) اشتهرت هذه العائلة في المنتفق بال سعدون نسبة الى سعدون باشا الذي قتل في وقعة جرت له مع عساكر الحكومة العثمانية قرب بلدة السماوة الحالية. ام سعدون باشا لطيفة من ال سبتي وابوه الشريف محمد ابن الشريف شبيب بن مانع بن شبيب بن مانع بن مالك بن سعدون بن ابراهيم بن كبش بن منصور بن جبار بن شبيحا بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسن بن مهنا الاعرج بن قاسم بن عبد الله بن ظاهر بن يحيى بن حسن بن جعفر الحجة بن عبد الله الاعرم بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب. (مجلة لغة العرب الجزء ١١ ايار ١٩١٣ ص ٥٠٥).

(١٦٤) مجلة لغة العرب الجزء الاول حزيران ١٩١٢ وانظر فرنسيس وعواد في سمر ٨ (٩٥٢) ص ٢٧٨ .

يقول المرحوم عباس العزاوي المحامي ان الخلاف بين امراء المنتفق وتنازعهم على السلطة من الاسباب المهمة للقضاء على هذه الامارة..... وان ناصر باشا لم يربدا من الاذعان لأمر الوالي مدحت باشا حذر ان يوافق سواه من مناوئيه واراد الا تنزع

السلطة منه ولا يضيع الفرصة وان يجري مع المقادير.... فقبل ان ينفذ رغبة الوالي فأسس بلدة الناصرية المسماة باسمه.... فوافق رغبة الوالي الذي حصل على مطلوبه دون استعمال قوة او امتشاق حسام.... ثم يستطرد الاستاذ العزاوي: وفي الحقيقة هو الذي الغى بحق مشيخة المنتفق بتأسيس بلدة صارت مركز اللواء وحصنا للدفاع والاحتماء بها.... فكانت مقدمة للاستيلاء النهائي على المنتفق والغاء امارتهم<sup>(١٦٥)</sup>. ثم يضيف الاستاذ العزاوي استنادا على مجلة لغة العرب: صارت الناصرية قاعدة بلاد المنتفق وقد حكم فيها ناصر باشا من ال السعدون ثم ولده فالح باشا ثم فهد باشا والد عبد المحسن بك واخيرا كان في اول انشاء الحكومة العراقية متصرف الناصرية الزعيم الكبير ابراهيم بك ابن مزعل باشا السعدون<sup>(١٦٦)</sup>.

ثم يورد الاستاذ العزاوي ما نشرت في جريدة الزوراء عن بناء الناصرية: انه كان لناصر باشا همة تشكر في تأسيس هذه المدينة. جاء خبر تحويل عشائر المنتفق الى لواء، وهؤلاء لا يزالون يسكنون الصرائف وبيوت البردي.... ولما كان سوق الشيوخ لا يصلح ان يكون مركز اللواء، اقتضى تأسيس بلد اخر، وهذا سمي بـ (الناصرية) وكان قد تبرع ناصر باشا بمبلغ (٥٠٠) كيس ثم بمبلغ (٣٥٠) كيسا لاكمال بناء الناصرية وله تبرعات اخرى لانشاء جسر تقدر بعشرة الاف شامي اي ٩٧٥٠٠ قرش وهذا يدل على ما فطر عليه من كرم وهمة واخلاق مرضية.

واستنادا الى جريدة الزوراء: ان الهمة مصروفة لبناء جامع شريف ودار حكومة وابنية اخرى والمأمول انها تتم في هذا الصيف بتدارك ما يلزم وكان عدد جريدة الزوراء هو ٣٨ في ٥ ذي الحجة سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩م) فاذا قلنا مثلا اننا الان في سنة ١٤٠١ للهجرة (١٩٨١م) تبين لنا عمر مدينة الناصرية انه (١١٢) سنة بالضبط. وظهر لنا المراحل التي قطعها في التقدم والازدهار خلال هذه المدة القصيرة.

(١٦٥) تاريخ العراق بن الاحلأين - ٧ - ص ٢٣٧.

(١٦٦) المصدر نفسه ص ٢٣٨.

مركز لمحافظة النجف التي استحدثت في السبعينات من هذا القرن. ومدينة النجف من المدن الشهيرة منذ صدر الاسلام هي والكوفة لما فيها من مراقد الائمة الاطهار. نفوس مدينة النجف (١٢٨٠٩٦) نسمة حسب تسجيل ١٩٦٥. تتبع المحافظة اقصية مركز النجف والكوفة والمناذرة (ابي صخير) وتتبعها سبع نواحي. تتصل مدينة النجف ببقية المدن الرئيسية في العراق بطرق مواصلات (طرق معبدة حديثة) وخاصة بمدينة كربلاء والكوفة والديوانية والحلة وبغداد وغيرها.

يقول العلامة الشيخ جعفر الشيخ باقر ال محبوبة بان النجف كان يدعى خد العذراء ينبت الخزامي والاقحوان والشقائق.... ولحسن تربته وطيب هوائه كان منتزها للساسانيين والمناذرة والعباسيين. ثم يضيف الاستاذ محبوبة، يظهر بعد الفحص والتتبع ان النجف قديما هو ما انفصل عن الكوفة وانحاز عنها من الظهر حتى يصل الى الحيرة ويضاف اليها فيقال نجف الحيرة كما يقال نجف الكوفة ارتفاعها عن سطح البحر حوالي ٧٠ مترا.

اما بصدد اسماء النجف فيقول الشيخ محبوبة انه وردت لبقعة النجف عدة اسماء منها ما كان واقعا في اخبار اهل البيت (ع) خاصة وهي: الطور، والطهر، والجودي، والربوة، ووادي السلام، وبانقيا واللسان. ومنها ما كان بلسان الائمة (ع) وغيرهم وهي اكثر استعمالا كالنجف والغرى والمشهد. اما لماذا سمي بالنجف قيل: ان النجف كان جبلا عظيما وهو الذي قال ابن نوح (ساوى الى جبل يعصمني من الماء) ولم يكن على وجه الارض جبل منه فاوحى الله اليه... يا جبل ايعتصم بك مني متقطع قطعاً الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر (ني) ثم جف بعد ذلك فقليل (ني جف) فسمى بـ (نيجف) ثم صار بعد ذلك يسونه (نجف) لانه كان اخف على السنتهم<sup>(١٦٧)</sup>.

ان هذا القول لا يمكن الاعتماد عليه وفي رأبي وهو تفسير لظاهر الاسم، ولقد ورد في معجم البلدان ذكر النجاف دون تفسير اخر لذا يقتضى البحث والتحري عن اصل الاسم بصورة علمية.

والان نأتي على تفسير اسماء النجف الاخرى حسبما جاء في كتاب ماضي النجف وحاصرهما: -

(١٦٧) محبرة . الشيخ جعفر الشيخ بالر . ماضي النجف وحاصرهما . مطبعة الاداب . النجف ١٩٥٨ ص ٧ .

الغرى : في تاج العروس : والغراء الحسن منه الغرى كفى الحسن الوجه منا والحسن من غيرنا والغرى البناء الجيد ومنه الغريان وهما بناءان مشهوران بالكوفة عند الثرية حيث قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض)، وفي معجم البلدان الغربان تشبة الغرى وهو المظلى بالغراء ممدود وهو الغرى الذي يطل به ، والغرى الحسن من كل شيء يقال رجل غري الوجه اذا كان حسنا مليحا... وان الغريين بظاهر الكوفة بناهما المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء (١٦٨).

المشهد : وهو مجمع الخلق ومحفلةهم وكل مكان يشهده البشر وتحتشد به فهو مشهد وحيث ان المراقدة المقدسة لم تزل مزدحما بزوار الشيعة من جميع النقاط الشاسعة والقريبة عرفت بالمشاهد وفيه مرقد امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي استشهد بالكوفة ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة ودفن بين ربوات ثلاث احدهما في شمال القبر الشريف تعرف اليوم بجبل الديك والثانية في جنوبه الشرقي وتعرف بجبل الوز والثالثة في جنوبه الغربي وعرفت اخيرا بجبل شرفشاه .

والنجف القديم مكونة من اربع محلات (المشراق) وهي اقدم المحال (والعمارة) و(البراق) و(الحويش) وهذه الاخيرة احدثها. وكانت محلة المشراق تعرف بمحلة (العلا) وهو من العلماء المشاهير يقرب من عصر المحقق الطوسي (١٦٩) وجبل الديك منسوب الى رجل يعرف بالديك وكانت لال ديك محلة خاصة بهم وكانت محلة الديك تعرف سابقا بمحلة (عجزم)، وجبل (شرفشاه) ينسب الى شرفشاه عز الدين ابن محمد الحسيني الافطسي النيسابوري المعروف برياره وهو ابو اسرة علوية ومن مشاهير العلماء وهذا الاسم باق على هذه المحلة الى اواخر القرن الثالث عشر الهجري وبعد نسخه صار اسم العمارة علما خاصا لهذه المحلة بتمام حدودها وشارع المسيل في النجف عرف اخيرا بشارع ال جزائري. اما اشتهار محلة الحويش بهذا الاسم فينسب الى فرقة من الجبور يعرفون بال حويش وقعت بينهم وبين اعمامهم فتنة فرحلوا اوطانهم وجاؤا الى النجف وبنوا ابنتهم في هذا المحل ، وقطعة من محلة الحويش وهي القريبة من المسجد الهندي كانت تعرف بمحلة الجلية وتعرف اليوم بالطمة وقطعة اخرى تعرف

(١٦٨) المصدر نفسه ص ١٠ . منظر بن ماء السماء يظهر انه حكم من ٥١٤-٥٢٣ م وكانت أمه من (النمر بن قاسط) يقال لها ما .

السماء لجمالها وحسنها واسمها مائة بنت عرف. والمنظر هنا كان من اشهر حكام العراق وانه عاصر القمصر جستنجان وكسرى

انزهروان (عاش ص ٣١) .

(١٦٩) المصدر نفسه ص ٢٢-٢٣ .

بمحلة المستقى. وكانت هناك محلة (الزنجيل) وهي محل السوق المعروف اليوم - بعقد الحمير -- وهناك محلة جديدة هي محلة الغازي نسبة الى المرحوم الملك غازي شيدت ايام قائمقامية جعفر حمدي سنة ١٣٥٠ هـ. في النجف مقام للامام زين العابدين (ع) وهو حفيد الامام علي (ع) . من قام المهدي ومقد هود وصالح (ع) (١٧٠).

## NUMANIYA

## النعمانية

مركز لقضاء بنفس الاسم في محافظة واسط نفوسه (١١٩٤٣) نسمة حسب احصاء ٩٦٥ تتبعه ناحية الاحرار فقط وكانت فيما سبق ناحية تابعة لمركز الكوت، وهي قائمة على الضفة اليمنى من نهر دجلة في موضع يبعد عن الكوت شمالا ٤٨ كيلومترا ويربطها بالضفة اليسرى جسر يقال له (ثرينة). كانت النعمانية تسمى البغيلة وهذه تصغير بغلة والهغلة سفينة كبيرة كانت تحمل وتقف في حدها الى القرية المسماة (بغيلة) ثم سميت بناحية النعمانية في اواخر سنة ١٩٣٠ لقربها من طول بالية يقال انها كانت مصيفا او حصنا للمناذرة<sup>(١٧١)</sup> وعلى هذا الاساس فيكون الاسم منسوب الى احد اشهر ملوك المناذرة وهو النعمان ابن المنذر ابو القابوس ٥٨٥ - ٦١٣ م. وهو ما ذهب اليه الياقوت في معجمه من ان النعمانية كأنها منسوبة الى رجل اسمه النعمان وهي بليدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة<sup>(١٧٢)</sup>. ويقال ان الذي اسس هذه القرية هو الشيخ عجم رئيس عشيرة الكلابيين (بطن من زبيد) وانه كان قد اقام بناء لسكانه فيها سنة ١٨٨٦ م وان اصحابه تبعوه في تشييد المنازل والخوانيت، فلم تزل القرية في تقدم وازدهار حتى اذا ابتاع السلطان عبد الحميد اراضيها وامر ببناء محل لادارة املاكه فيها، عنت بها الحكومة فجعلتها مركزاً للناحية<sup>(١٧٣)</sup>.

## NAFAR

## نفر

تقع مدينة نفر على نحو ٢٥ كيلومترا من مدينة عفك و ٢٥ كيلومترا من شمال شرقي الديوانية. ونحو (١٨٠) كيلو مترا من جنوب شرقي بغداد وهي من بقايا مدينة (نيبون) التاريخية وكان الثمرات قديما يمر بها فيشطرها شطرين. وقد جنى في الاساطير

(١٧٠) المرجع نفسه ص ٩١-٩٧.

(١٧١) عبدالرزاق الحسني. العراق قديماً وحديثاً ص ٢٠٠.

(١٧٢) معجم البلدان ٨ (ص ٣٠١).

(١٧٣) عبدالرزاق الحسني، المصدر نفسه.

الدينية والاخبار التاريخية السومرية والبابلية ان مدينة نيبور كانت المركز الديني والثقافي لبلاد سومر في الالف الثالث قبل الميلاد. ولم تكن نقر عاصمة سياسية لدولة من الدول السومرية او البابلية فحسب بل كانت من اعظم المدن المقدسة في العهود التاريخية فهي مقر (انليل En - Lil) اله السومريين الاعظم سيد الهواء والاجواء وسيد الالهة وخالق الكون وصاحب القدر وزوجته (ننليل Nin - Lil) السيدة الكبيرة سيدة الهواء والاجواء<sup>(١٧٤)</sup>.

ذكر المؤلفون العرب القدامى هذه المدينة كالسمعاني وغيره لفظة (نقر) العربية انما هي منحدره من اللفظة السومرية (نبور) وفي نقر معبد (اي كور E - Kur) بمعنى بيت الجبل لعلوه وسموه<sup>١</sup>. و(اي كور) هو ما يسمى اليوم بالزقورة وهو برج مدرج شامخ وعباره عن كتلة صلبة من اللبن مغلف بالاجر مربع القاعدة ترتفع بقاياها عن الارض حوالي خمسة عشر مترا. شيد هذه الزقورة الملك اورنمو حاكم مدينة اور ومؤسس السلالة الثالثة فيها في نحو عام (٢٠٥٠) ق.م.

#### النفطخانه

#### NEFT - KHANA

موضع في شرقي خانقين وعلى مقربة منه، فيه ابار عديدة للنفط ومعنى النفطخانه (موضع النفط).

#### نوزي

#### NOOZI

تقع خرائب نوزي قرب (قرية تركلان) التي تبعد نحو ستة عشر كيلو مترا من جنوب غربي كركوك، وتتكون هذه الخرائب من عدة تلول اكبرها التل المعروف بـ (تل يوغان تيه).

ان الاسم القديم لنوزي هو (كاكزو Kakzu) وكانت هذه المدينة قد اشتهرت في العهد الحوري في منتصف الالف الثاني قبل الميلاد وقد تصل بعض اثارها في قدمها الى الالف الرابع قبل الميلاد كما ان فوق الطبقة الحورية طبقات بنائية احدث منها عهدا ترجع الى الادوار الاشورية والى ما بعد ذلك<sup>(١٧٥)</sup>.

(١٧٤) راجع الحسني (العراق قديماً وحديثاً) ص ٨٤، وراجع الدكتور فرج بصلنجي - نقر ص ٥-٧.

(١٧٥) الحسني . العراق قديماً وحديثاً ص ٧٨-٨٨.

اسم محافظة من اهم المحافظات الشمالية ، مركزها مدينة الموصل وكانت تسمى سابقا لولم الموصل وقد اطلق اسم نينوى على المحافظة في عهد ثورة السابع عشر من تموز ، تتبعها حاليا ثمانية اقصية بعد ان اقتطعت منها في بداية السبعينات اقصية دهوك وعمادية وزاخو ، كي تشكل منها محافظة دهوك . نفوس المحافظة (٨٣٦٧٠٥) نسمة . يعد المؤرخون مدينة نينوى الشهيرة في التاريخ العاصمة الثالثة والاخيرة للدولة الآشورية ، وتقوم اطلالها اليوم على الضفة اليسرى من نهر دجلة مقابل مدينة الموصل تماما .

كانت نينوى في الالف الرابع قبل الميلاد قرية صغيرة لاشان لها ولا اهمية ، فلما حل الآشوريون فيها نما كيانها واتسع عمرانها .. حتى اتخذها احد ملوك آشور عاصمة له في حدود عام ١٠٨٠ ق . م . فشيّد فيها معبدا للاله عشتار ، وعظم شأنها أيام الملك سنحاريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق . م) فظلت عاصمة الملوك الآشوريين حتى زوال حكمهم سنة ٦١٢ ق . م (١٧٦).

ورد في المرشد : ان اسم نينوى سومري الاصل يماثل اسم مدينة سومرية في دولة مدينة لكش . ولقد ورد اسم نينوى في الكتابات القديمة بالطريقة الرمزية (نينا) او (ننواء) وهي نفس العلامة التي تكتب بها المدينة السومرية (نينا) التابعة لمملكة لكش في بلاد سومر في الجنوب . وكتب اسم المدينة بمقاطع صوتية ايضا بالصيغ الآتية (آل) - ني - نو - ؤ وبصيغة (آل) ني - نو أو بصيغة (آل) ني - نا . وقد حافظت على اسمها في المصادر العبرانية وفي المصادر العربية ايضا بصيغة نينوى (١٧٧).

كانت نينوى موضع عبادة الالهة نينا آ Ni - Na - a منذ اقدم الازمنة . وعرف البابليون هذه الالهة في جنوب العراق ، فكان لها معبد في مدينة الوركاء وفي غيرها من المدن ويكتب اسم هذه المدينة بالعلامة المسماة الخاصة لكل مدينة وداخلها علامة السمكة ، فالسمكة كانت من الحيوانات المقربة للالهة نينا آ (١٧٨) وعلى لسان بليني ان اسم نينوى مشتق من نينس وهو ملك قوى من ملوك الازمنة القديمة . انه زوج سميراميس ملكة فارس السابقة (١٧٩).

(١٧٦) العراق قديماً وحديثاً .

(١٧٧) المرشد (٣-٢ ص ٢٤-٢٥) .

(١٧٨) في بلاد الرافدين . لبيدي دوايد ص ١١ .

(١٧٩) سومر ٢٥ (٩٦٩) ص ٢٢٤ .



وهناك من يفسر معاني كلمات : نونوآ و - نينيف - نينا - نينوى بال عمران الجديد - المستعمرة الجديدة - الحفر الجديد - المدينة الحديثة - البلد الجديد ، ولهذه الصيغ مشابهاتها في اللغات الاربعة القديمة والحديثة التي تعني - الجديدة - مثل (نو) أو (نوى) في اللغة الكردية و (نوين) و (نهو) في اللغة الفارسية و (نيو New) في اللغة الانكليزية و (نوفى أو نوفيل) في اللغة الفرنسية ، و (نوئيل) في اللغتين الايطالية واللاتينية ، و (نور أو نوفير) في اللغة الارمنية ، و (نى أو نوى) في اللغة اليونانية<sup>(١٨٠)</sup> .  
لقد ازدهرت هذه المدينة في زمن اشور ناصربال حوالي سنة ٩٠٠ ق . م اما سركون (٧٢١ - ٧٥٠) ق . م فقد اتخذ من خورساباد اي خورشاولا بمعنى مدينة الشمس عاصمة له .

## واسط

WASIT

اسم محافظة كانت تسمى (لواء الكوت) سابقا ، مركزها الكوت وتعد هذه المحافظة من المحافظات المهمة في وسط العراق . والواسط هي بلدة صغيرة وهي مركز لناحية بنفس الاسم تابعة لقضاء مركز الكوت .  
ان حجاج بن يوسف الثقفي هو الذي بنى واسط بين سنوات ٨٣ - ٨٦ للهجرة عندما كان واليا على العراق في زمن الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان . اما لماذا سميت واسط ذلك لان موقعها يتوسط بين الكوفة والبصرة والاهواز ، وكان الجغرافيون متفقين على ان واسط تقع على جانبي نهر دجلة ويربط بينهما جسر ، وان المدينة التي بناها الحجاج كانت في الجانب الغربي .

## الوركاء - ورقة

تقع على مسافة ثلاثين كيلو مترا من السماوة جنوبا وكانت قديما تسمى (اورك) ويسمىها الاعراب اليوم (ورقة) ، ووردت تسميتها في التوراة (ارك) وهي من اهم المدن السومرية القديمة ومن مراكزها الدينية المهمة في الالف الرابع قبل الميلاد ، وتتكون اليوم من تلّول ومرتفعات تشغل مساحة قدرها سبعة كيلومترات مربعة ويحيط بها سور عظيم يقرب طوله من عشرة كيلومترات<sup>(١٨١)</sup> .

(١٨٠) مقال بقلم ابراهيم بنعنوان احضارنا في مواقع آثارنا) القسم التاسع العدد ١٩٦ برم ١٩٦٧/١١/١٣ .

(١٨١) الحسيني. العراق قديماً وحديثاً ص ٨٤ .

وهناك مصادر تقول : ان الوركاء من المدن العراقية الضاربة في القدم ويرجع زمن تأسيسها الى فجر عهد السكن في جنوبي العراق الى الالف الخامس قبل الميلاد الا ان شهرتها تعالت في الالف الرابع . وقد كانت المدينة قديما واقعة على نهر الفرات اما اليوم فانه يبعد عنها غزبا زهاء (١٢) كيلومتر . ورد ذكر هذه المدينة في الاخبار العربية القديمة فذكرها الطبري في تاريخه وياقوت في معجم البلدان وما التسمية العربية الحالية (الوركاء) الا تحريف الاسم السومري القديم (اوروك)<sup>(١٨٢)</sup>.

في الوركاء معابد ومباني مشهورة منها معبد ضخيم عرف باسم (اي - نا) اي بيت السماء وقد شيد للالهة (ان - نين) سيدة السماء التي عرفت فيما بعد باسم عشتار . وكذلك معبد (آنو) ويسمى موضعه اليوم (تل وصواصن) وقد شيد هذا المعبد للاله (آنو) سيد السماء ، وان السلوقيين اعادوا مجد الاله (آنو) باقامة معبد جديد له عرفت ببناية (بيت ريش) خصص قسم كبير منه لعبادة الاله (آنو) وزوجه (انتم) ، وشيد السلوقيين كذلك في جنوب (بيت ريش) بناية كبيرة ذات قاعات كبيرة وساحات واسعة وهي معبد (ارى كال) لعلها اقيمت لعبادة الالهة عشتار . وفي اقصى جنوب اطلال الوركاء مرتفع يسمى (ورور) على سطحه معبد يسمى معبد الاله (گار يوس) يقدر تاريخ بناية المعبد المشيدة بنحو عام (١١٠) للميلاد وفي شمال شرقي الوركاء بناية واسعة جدا على المرتفع المسمى (حمد الوركى) وتسمى بناية (بيت اكيثو) شيدت لاقامة حفلات دينية خاصة لاسما حفلات رأس السنة ولهذا سميت بالبابلية (بيت اكيثو) اي بيت الحفلات والولائم<sup>(١٨٣)</sup>.

#### الهاشمية

قضاء تابع الى محافظة بابل مركزه بلدة الهاشمية . نفوس القضاء (٤١٦٩) نسمة ونفوس المركز (١٦٤٣٦) نسمة حسب تسجيل ١٩٦٥ تتبعه اربع نواحي هي القاسم ، المدحتية ، الشوملي والطليلة وتقوم الهاشمية على ضفة الفرات اليسرى (فرع

(١٨٢) و (١٨٣) الدكتور فرج مصنعي - الوركاء - ص ١٤-١٥ .

الحلة) في موضع يبعد عن جنوبها (٣٠) كيلو مترا ويمر بها خط القطار الحديدي الممتد بين بغداد والبصرة .

اما عن اصل الاسم فيقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني ( .. بعد ان ادال العباسيون الدولة الاموية اليهم في العراق سنة ١٣٢ للهجرة - ٧٥٠م كان اول رجل ولي الخلافة منهم عبد السفاح فلما كثر انصاره في العراق وخراسان نزل الكوفة ومعه اخوه ابو جعفر المنصور ، وبني عاصمة للملكه على مقربة من مدينة الانبار في الموضع المعروف بقصر ابن هبيرة سماها (الهاشمية) اشارة الى ما يجمع بين الهاشمين والعباسيين فلم تزل عاصمة ملكه في ازدهار وتقدم الى ان خلفه اخوه المنصور ، فاقام فيها بضع سنين ، ثم ثارت جماعة الراوندية فكرة سكتها فابتنى مدينة بغداد سنة ١٤٥ هـ - ٧٦٢م وانتقل اليها فبقيت الهاشمية اسما لمسمى ، ثم بعد مرور الف ومئتي سنة اختطت الحكومة العراقية في عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧م قرية عصرية على مقربة من طول عاصمة السفاح العباسي سمتها الهاشمية تيمنا باسم تلك المدينة التاريخية .. ) (١٨٤).

فاصل الاسم ينسب الى الهاشمين الذين ينتسبون الى هاشم وهو ابو عبد المطلب جد الرسول الاعظم (ص) .

## HAMAWAND

## هماوند

قرية كبيرة تابعة لناحية بازيان - محافظة السليمانية في سفح سلسلة جبال قره داغ المسمى في هذه المنطقة بجبال دربند (مضيق) بازيان ، وعلى بعد ثلاث كيلو مترات من طريق السيارات العام بين كركوك والسليمانية والقرية تقع بين دربند بازيان وبين (تينال) مركز ناحية بازيان استتبها الحكومة في الفترة الاخيرة (في الربع الثالث من هذا القرن) بناء على طلب عشيرة الهماوند ورئيسهم انذاك محمود بن ... محمد

(١٨٤) العراق قديماً وحديثاً ص ١٤٩ .

وسميت باسم العشيرة ولا تزال بهذا الاسم (١٨٥).

## الهندية

## HINDIYA

قضاء كان يتبع محافظة بابل (لواء الحلة) سابقا الا انه الحق اخيرا (في عهد الثورة) بمحافظة كربلاء مع ناحيتي (الجدول الغربي والخيرات). مركز القضاء قصبة طويريج

(١٨٥) ان نواة عشيرة هماوند هي اسرتهم الحاكمة التي تدعى انها نسل الاب الاكبر (خدادا) الذي رما عاش في القرن الثامن عشر. والاسرة الحاكمة تنقسم الى اربعة فروع منها ثلاثة تنحدر من صلب ثلاثة من ابناء (خدادا) الاربعة وتدعى باسمائهم وهي (رسموند من-رمضان) و (سفرمند من-سفر) و (رشموند من-رشد) اما الفرع الاكبر والافرع فهو من (هادگار) ويعرف باسم (بگزاده). وللهموند فرع آخر يدعى (سيتتستتر) وتساكن هذه العشيرة في قضاء ججمال (في المركز بصورة عامة) وفي ناحية بازيان قرب الطريق العام وبالرغم من انها كانت عشيرة صغيرة الا انها كانت من اشهر العشائر الكردية المحاربة التي دومت الدولة العثمانية والانكليز ايضا. ويعتقد انهم قدموا الى هذا المكان في بداية القرن الثامن عشر ولقد ابدوا العن لاهراء الباهان في السليمانية وقاتلوا الترك وبعد انقراض هذه الامارة ظلوا شركة في جنب العثمانيين وغير الهماوند ديارهم مرارا لعدة من السنين في كل فترة فانتقلوا عبر الحدود الى منطقة قصر شيرين وزهاو ليقلقوا راحة الايرانيين حتى ان (طل السلطان) ابن ناصر الدين شاه القاجاري (١٨٤٨-١٨٩٦) الذي كان ناتيا لاهيه في اصفهان عين زعيم الهماوند (جوامير اغا) بمنصب حاكم زهاو وفي قصر شيرين قلعة مازالت تعرف بـ (قلعة جوامير اغا) وبعد ثورة جوامير واحتغاله عادت العشيرة الى بازيان فاقع بها الاتراك في كمين ونفرو نصفها الى مدينة طرابلس في شمال افريقيا ونفرو النصف الآخر الى ادنه في تركيا الا انهم استطاعوا العودة الى ديارهم بعد سبع سنوات ووصلوا بازيان في ١٨٩٦ وبعد عودتهم من شمال افريقيا الى ديارهم من اروغ الملاحم واكثرها في تاريخ الكرد العشائري حيث بدكرو ملابسهم بالملابس العربية وكذلك خبرلهم ويكثر من العناء والعصر والمشايرة فمكتروا من العودة الى وطنهم الام.

التي تبعد عن الحلة شرقاً ٢٤ كيلو متراً. تمتد على ضفة الفرات اليمنى ويربطها بالضفة اليسرى جسر حديدي بني منذ سنة ١٩٥٥ وعمر مرارا. نفوس المركز (١٦٤٣٦) نسمة ونفس القضاء (٥٤٣٢٥) نسمة حسب احصاء ٩٦٥. وقد اشتهرت المدينة بزراع التبنك بكميات كبيرة وتشتهر القضاء بالفواكه والمحصولات الاخرى .

اما عن اصل الاسم فيقول الاستاذ عبد الرزاق الحسيني : ( سميت الهندية بهذا الاسم لوقوع اراضيها على ضفتي نهر الهندية الذي انفق على حفره المهراجا الهندي المعروف (اصف الدولة) جد النواب اقبال الدولة في عام ١٢٠٨ هـ - ١٨٩٣ م لايصال الماء الى مدينة النجف فنسب اليه) <sup>(١٨٦)</sup>.

اما مركز القضاء (الهندية) وهي المدينة التي كانت ولايزال تسمى طويريج والتسمية هذه محرفة عن لفظة طويريق - بالتصغير - اي طاروق او مستطرق على لغة من يلفظ القاف جيم - وهي حديثة كما يظهر. ذلك فان الطاعنين في السن يؤكدون ان العمارة فيها بدأت عام ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م بدأ بها رجل من زحاف وزحاف جماعة كبيرة تعيش في ظل الاسرة القزوينية ...

اما ناحية السدة (سدة الهندية) التابعة لقضاء المسيب في محافظة بابل فيمكن تفسير اصل اسمها على اساس اسم نهر الهندية وهي الناحية التي سميت باسم السدة التي انشئت على نهر الهندية وقد اقامها الخبير البريطاني السير ويليام ويلكوكس بين سنتي ١٩١١ و ١٩١٣ وقد انشئ ليحل محل السد الغاطس الذي اقيم قبله بخمس وعشرين سنة وعرف بسد (شند نفير) باسم المهندس الفرنسي المعروف في ايامه. ويعتمد على سدة الهندية سبعة جداول وهي الحلة والكفل وبني حسن والحسينية والناصرية والمسيب والاسكندرية .

HEIT

هيت

مركز ناحية تابعة الى مركز انبار نفوسها (٩١٣١) نسمة حسب تسجيل ٩٦٥ ونفوس الناحية (٣٨٤٦٧) نسمة - سد عن الرمادي (٦٠) كيلو متراً .

يقول الاستاذ طه باقر ان ما اشتهرت منذ اقدم العصور به هي مدينة هيت (هيتو) التي اشتهرت بانها مصدر رئيسي زهم البير والزفت وقد ورد ذكرها في التسميات السومرية المسمارية باللفظ السومري (دل - دل) و (دل - دلي) ويعني ذلك بالدرجة الاولى (الابار) او (البئر) وسميت المدينة في اللغة الاكدية (البابلية والاشورية) بهيئة (ايتو) او (هيتو) وتعني الكلمة بالدرجة الاولى (القير) ، وهذا منشأ اسم المدينة

(١٨٦) العراق قديماً وحديثاً ص ٦ ص ١٤٥ .

(هيت) ومنشأ الصيغ الاخرى للاسم الواردة في المصادر الكلاسيكية (اليونانية والرومانية) مثل (ايس) (في تاريخ هيرودوس القرن الخامس ق . م) وكذلك (از) و (اد) و (ايو بوليس) ، وذكرها (بطليموس) باسم (ادكارا) وذكرها (أميانس مرسيلينوس) في اخبار حملة الامبراطور الروماني جوليان عام ٣٦٣ م بصيغة (دياكيرا) والمرجح ان هذه الصيغة مشتقة من اللفظة الارامية او العربية (دقيرا) اي ذات القير<sup>(١٨٧)</sup>.

ويضيف الاستاذ طه باقر انه مما يدل على اهمية موضع (هيت) بصفتها مصدرا للقيران سرجون الاكدي (٢٣٧٠ ق . م) قد شيد فيها معبدا للاله (دكان) «اكوت المذكور في التوراة» ، وانه قصدها بنفسه لتقديم القرابين الى هذا المعبد ، وكثر ذكر المدينة في النصوص التالية مثل اخبار حملة الملك الاشوري (توكلتي - نورتا) الثاني (٨٨٩ - ٨٨٤ ق . م) حيث يذكر هذا الملك انه خيم بالقرب من منابع القير في (ايد) ، وان الجند كانوا يسمعون اصوات الالهة تنبعث من حجر ال (اشميتا) اشارة الى خروج الغاز الطبيعي من منابع القير القريبة .

ويستطرد الاستاذ باقر ان اسم القير يكتب (ايتو) و (هيتو) الذي اشتق منه اسم مدينة هيت كما قلنا بالعلامة المسامرية التي تلفظ (ايس) بالسومرية و (ايتو) في الاكدية وتكتب بعلامتين مسامريتين احدهما العلامة التي تدل على البئر والثانية العلامة التي ترمز الى مياه العمق المقدسة اي (ابسو) كما جاء في اسطورة الخليفة البابلية .  
واخيرا يقول الاستاذ باقر : ان هيت كانت الى زمن قريب تنحصر بيوتها فوق تل اثرى (على غرار قلعتي كركوك واربيل) تقوم في وسطه منارة تعرف باسم المعمورة ويحيط بالتل بقايا قاع خندق على هيئة نصف دائرة تتصل نهاياته بالفرات وتوجد في ضواحي هيت جملة مواضع اثرية يعرف بعضها باسم المعمورة او (قصر المعمورة) او (المعميرة) وبقايا المستوطن المعروف باسم المقلوبة ، وقد سجلت فيه (المس بيل ١٩٠٩) بقايا جدار او سور قسمه الاسفل من الحجر والجص وقسمه الاعلى من اللبن<sup>(١٨٨)</sup>.

ويقول الاستاذان فرنسيس وعواد ان هيت مدينة قديمة جاء اسمها في السومرية بصورة DUL - DUL - I اما اسمها هيت فيقولان انه من البابلية اذ كانوا يسمون (القار) في لغتهم (ادو) وكانوا يسمون هذه البلدة باسم (اد) ID , IT ومعناها مدينة القار

(١٨٧) طه باقر . من تراثنا اللغوي القديم ص ١٧٩ ،

(١٨٨) المصدر نفسه .

ويضيفان : ان هيرودتس اشار في تاريخه الى بلدة (از) IS على مسيرة ثمانية ايام من بابل ، كما يشير الى ايزيدور الكرخي الذي ذكر (ازبوليس Isbolis) وبطليموس الذي ذكر اسم بلدة (اد قارا Idkara) وهذا الاسم مركب من (اد) البابلية و (قارا) اللفظه النبطية العربية للقار). ويذكر ان اميانس مرشليانس وزوسيمس اشارا الى دخول الجيش الروماني سنة ٣٦٣ م مدينة (دي اقيرا Diacira) وذكرها زوسيمس (داكيرا Dakira) وهي دقيرا بالسريانية وذوقير بالعربية ويشيران الى نصوص التلمود وهو مكتوب بالارامية وذكر مدينة باسم (اهي) او (اهدقيرا Ihidacira) ثم يقولان بان هيت عرفت في النبطية باسم (هيد) او (هد) وحرف الهاء يشير الى اداة التعريف في هذه اللغة وكذلك في العبرية. وبعد كل ذلك يستنتجان بان اسم هذه المدينة قد تطور من (اد) او (ات) البابلية بمعنى القار ، ثم (اهدقيرا) العبرية او (هد) و (هيد) النبطية ، فصار (هيت). وهو الاسم الحالي لهذه المدينة وبه عرفها الكتبة العرب الاقدمون<sup>(١٨٩)</sup>. وعندي ان هذا التخريج علمي ومتسلسل تاريخيا اكثر من غيره من الاراء.

## YASEN - TEPA

(ياسين تبه)

تل اثري يقع بالقرب من قرية بيستانسور الكبير في ناحية تانجرو التابعة الى قضاء مركز السلمانية .

(تبه) كما مرشرحها مرارا تعني (التل) في اللغة التركية ومجمل المعنى هنا هو (تل ياسين) ، وقد دلت تحرياتي وتحقيقاتي الشخصية في سنة ١٩٥١ عندما كنت مديرا لناحية تانجرو ان التسمية ترجع الى العهد العثماني .

وقد ورد في مجلة سومر : ان تل ياسين تبه يقع في الزاوية الشمالية الغربية من حوض شهرزور ، ويمكن الوصول الى هذا الموقع عن طريق قرية بستان سور التي ترتبط بها قرى اخرى تقع الى الجنوب منها . والملاحظ لمنطقة ياسين تبه والقرى القريبة انها وفيرة المياه . فهناك عدد غير قليل من الجداول الصغيرة ... ان هذا التل عبارة عن مرتفع يبيض طوله من الاعلى ٢٠٠ م وعرضه نحو ١٨٤ م ، وشيدت على طرفه الشمالي قلعة عثمانية بنيت بالحجارة والجص ... وفي وسط التل حفرة كبيرة يمكن ان تكون حفرة الجس التي قام بها احد المتقنين في مطلع هذا القرن<sup>(١٩٠)</sup>.

(١٨٩) سومر ٨ (٩٥٢) ص ٢٨٠ .

(١٩٠) سومر ٢٤ (١٩٧٠) ص ٣٥٢ .

## رموز بعض المصادر

في هذا الكتاب جدول بالمصادر التي اعتمدناها في بحثنا. ولاشك ان بعضها اكثر تكرارا واستعمالا في صفحات الكتاب من غيرها. فتجنبنا لذكر الاسم الكامل كل مرة وما ينجم عنه من ملل واشغال حجوم كبيرة في الصفحات اختصرنا اسماء وعناوين تلك الكتب في المتن والحواشي بالشكل الآتي:

الرموز	الاسم والعنوان الكامل للكتاب	اسم المؤلف
ابراهيم خان	ابراهيم خان ثائر من كردستان	مكرم الطالباني
اطلس بغداد	اطلس بغداد	الدكتور احمد سوسة
بغداد	بغداد - عرض تاريخي مصور	الدكتور مصطفى جواد
تاريخ السلمانية	تاريخ السلمانية وانحائها	محمد امين زكي
تاريخ الكرد	تاريخ الكرد وكردستان	محمد امين زكي
د. خ. ب	دليل خارطة بغداد	(الدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة)
دليل الجمهورية	دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠	محمود فهيم درويش وآخرين
د. م. ا	دائرة المعارف الاسلامية	
سفرة	سفرة من (دهر به ندي بازيان) الى (ملهى تاسلوجه)	توفيق وهيبي
سومر	مجلة سومر	مديرية الاثار العامة
	الرقم في الجاناب الايمن خارج القوس يشير الى عدد المجلة والسنة داخل القوس و(ص) الصفحة	
مباحث عراقية	مباحث عراقية القسمين الاول والثاني	يعقوب سرقيس
مجلة الجمع	مجلة الجمع العلمي العراقي	
المجموعة الاحصائية	المجموعات الاحصائية لتسجيل النفوس العام	
المرشد	المرشد الى مواطن الاثار والحضارة (الرحلة من الثانية الى السادسة) طه باقر وفؤاد سفر. (ر) يشير الى الرحلة	
المنشئ البغدادي	رحلة المنشئ البغدادي	محمد السيد احمد الحسيني
		ترجمة وتعليق المهامي عباس الغزاوي



## مصادر الكتاب

### المصادر العربية - الكتب

- ابراهيم خان : ثائر من كردستان : مكرم الطالباني بغداد ١٩٧١ مطبعة اسعد
- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم : المقدسي : طبعة بريل . لندن ١٩٠٦
- اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : الميجر لونكريك ترجمة جعفر خياط مطبعة التضيض - بغداد ١٩٤١
- اسواق بغداد حتى بداية العصر البويسي - منشورات وزارة الثقافة والفنون الجمهورية العراقية ١٩٧٩
- اطلس بغداد : الدكتور احمد سوسة . بغداد ١٩٥٢ مطبعة مديرية المساحة العامة
- الاكراد : مينورسكي . ترجمة د . معروف خهزندهار - بغداد ١٩٦٨ مطبعة النجوم .
- اماره بهدينان العباسية - محفوظ العباسي . الموصل ١٩٦٩
- اماره البهدينان الكردية : صديق الدملوجي - الموصل ١٩٥٢ مطبعة الاتحاد
- امراء سوران . حزني موكرياني . ترجمة محمد الملا عبد الكريم . بغداد . مطبعة سلمان الاعظمي
- بصرة . التحفة الياثية . تاليف محمد النياي . طبع القاهرة سنة ١٣٤٢هـ
- بغداد - عرض تاريخي مصور . الدكتور مصطفى جواد
- البغداديون - اخبارهم ومجالسهم . مطبعة الرابطة . بغداد ١٩٥٨
- بغداد في عهد الخلافة العثمانية : ترجمة بشير فرنسيس . المطبعة العربية ١٩٣٦
- بغداد مدينة السلام . ريمارد كوك . ترجمة قواد جميل ومصطفى جواد . مطبعة شفيق بغداد ١٩٦٢
- بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها : القس ميخائيل ججو بزي
- بندنيجين (منسلي في التاريخ) مسئل من مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية . محمد جميل الروزياني
- تاريخ بلدية بعقوبا . احمد الرجبي الحسيني - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧٢
- تاريخ الدول والامارات الكردية : محمد امين زكي - مطبعة السعادة . مصر ١٩٤٥
- تاريخ العراق بين احتلالين : الهامي عباس الغزاوي
- تاريخ العراق في العصور المظلمة .
- تاريخ الكرد وكردستان . محمد امين زكي ١٩٣٩
- تاريخ الديوانية قديما وحديثا . الحاج وداي العطية
- تاريخ جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية . الشيخ هاشم الاعظمي
- تاريخ الحلة . الشيخ يوسف كركوش الحلبي . منشورات المكتبة الحيدرية في النجف ٩٦٥
- تاريخ مدينة زحلة . عيسى اسكندر معلوف
- تاريخ مدينة سامراء . يونس ابراهيم السامرائي .
- تاريخ مساجد بغداد واثارها . محمود شكري الالوسي . بغداد ١٣٤٦ مطبعة دار السلام
- تاريخ الموصل . القس سلمان الصائغ .
- تاريخ السليمانية وانحائها . محمد امين زكي . ترجمة جميل بندي الروزياني ١٩٥١ شركة الطباعة العراقية
- حكم الماليك في العراق ١٧٥٠ - ١٨٣١ علاء موسى كاظم نورس
- الحوادث الجامعة لابن القوطي . تحقيق الدكتور مصطفى جواد - بغداد - ١٣٥١هـ
- دائرة المعارف الاسلامية (١٤) جزء
- داقوق - دققاه - في التاريخ . مسئل من مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية محمد جميل الروزياني
- دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ . محمود فهمي درويش والدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة . بغداد ١٩٦١ . مطبعة التمدن
- دليل خارطة بغداد (قديما وحديثا) : الدكتور مصطفى جواد والدكتور احمد سوسة ١٩٥٨ مطبعة المجمع العلمي العراقي

- دليل التعداد العام لسنة ١٩٦٥ . وزارة الداخلية - مديرية التسجيل الاحوال المدنية العامة مطبعة دار الجمهورية .
- الديارات - للشابشتي . تحقيق كوركيس عواد
- رحلة ربيع الى العراق سنة ١٨٢٠ ترجمة بهاء الدين نوري
- رحلة فريرز
- رحلة متكر في بلاد ما بين النهرين . الميجرسون . ترجمة فؤاد جميل
- رحلة المنشئ البغدادي . محمد السيد احمد الحسيني ١٩٤٨ شركة التجارة والطباعة
- رحلتي الى العراق . بكننغهام . ترجمة سليم طه التكريتي
- ري سامراء : الدكتور احمد سوسة
- سفرة من (دهر به ندى بازيان) الى (ملهى تاسلوجه) . توفيق وهي - بغداد ١٩٦٥ مطبعة المعارف
- الشرفامة . شرف خان البديسي . ترجمة جميل بندي الروزياني ، ١٩٥٣ بغداد مطبعة النجاح .
- شط العرب وشط البصرة والتاريخ . الدكتور محمد طارق الكاتب . مطبعة البصرة ١٩٧٢ .
- الشيخ معروف التودمي . الشيخ محمد الحلال . بغداد ١٩٤١ . مطبعة القطن .
- عشائر العراق الكردية : عباس الغزاوي الهامي . بغداد ١٩٤٧ مطبعة المعارف .
- العشائر الكردية . تحقيق فؤاد حمه خورشيد .
- العراق الشمالي . محمد هادي الدفتر وعبد الله حسن بغداد ١٩٥٥ مطبعة شفيق .
- العراق في القرن السابع عشر . تأليف تافريه . ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد .
- العراق قديما وحديثا . عبد الرزاق الحسيني . صيدا ١٩٥٨ . مطبعة العرفان .
- عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد . منشورات دار البصري بغداد .
- عمان ٨٥٠ . سلطنة عمان - وزارة الاعلام العمانية .
- عمان عبر التاريخ . سالم بن حمود بن شامس السبائي ١٩٨٢ سلطنة عمان وزارة التراث القومي والثقافة .
- القصد والاستطرد في اصول معنى بغداد . توفيق وهي - مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٥٠ مطبعة الرابطة .
- قلب جزيرة العرب - فؤاد حمزة . المطبعة السلفية لصاحبا عز الدين الخطيب .
- قلعة كيانية في شمال السلمانية . توفيق وهي . مستل من مجلة الكتاب العدد الثاني تموز ١٩٥٨ .
- الكويت ماضيها وحاضرها . منشورات المكتبة الاهلية . شمس الدين الحيدري بغداد ١٩٦٨ .
- ماضي النجف وحاضرها . مطبعة الاداب النجف ١٩٥٨ الشيخ جعفر باقر محبوبة .
- مباحث عراقية . القسمين الاول والثاني . يعقوب سركيس بغداد ١٩٥٢ شركة التجارة والطباعة .
- مذكرات مأمون بك . ترجمة وتحقيق جميل الروزياني وشكور مصطفى مطبعة المجمع العلمي العراقي .
- المرشد الى مواطن الآثار والحضارة . طه باقر وفؤاد سفر ١٩٦٢ - ١٩٦٦ الرحلات من الثانية الى السادسة اصدار مديرية الفنون والثقافة الشعبية في وزارة الثقافة والشباب .
- المساعد . الاب انستاس الكرمل تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوه جي . مطبوعات وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٦ .
- مشاهير الكرد . محمد امين زكي . القاهرة ١٩٤٧ . مطبعة السعادة .
- معجم البلدان . ياقوت الحموي . دار بيروت للطباعة .
- معجم ما استعجم . البكري الاندلسي (٦) جزء .
- المستظر لابن الجوزي .
- من تراثنا اللغوي القديم - الدكتور طه باقر . مطبعة المجمع العلمي العراقي .

- من ذي قار الى القادسية . صالح مهدي عماش . من مطبوعات وزارة الاعلام .  
الطبعة الثانية ١٩٧٣ .

- من عمان الى عمادية او رحلة في كردستان الجنوبية . على سيدو الكوراني طبعة ٩٣٩  
مطبعة السعادة .

- موجز تاريخ البلدان العراقية . عبد الرزاق الحسني مطبعة النجاح سنة ١٩٣٠ .

- الموصل في العهد الاتابكي : سعيد الديوه جي . بغداد ١٩٥٨ . مطبعة شفيق .

### المجلات العربية

الف باء . افاق عربية . امانة العاصمة . التراث الشعبي . (الاحوال المدنية (٣٤ و ٣٥

و ٣٦) وزارة الداخلية - مديرية التسجيل الاحوال المدنية العامة . بغداد - مطبعة

دار الجمهورية . عدد خاص عن عملية الميدان للتعداد العام لسنة ٩٦٥) ، سومر .

(بين النهرين ٢ ، ٤ (٩٧٣) . العربي الكويتية ، (لغة العرب ١٩١٢ - ١٩٢٧) ،

مجلة المجمع العلمي العراقي ، مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية ، المورد .

### الجرائد العربية

التاخي ، الوقائع العراقية ، العراق .

واخيرا المجموعات الاحصائية لتسجيل النفوس العام لسنة ٩٥٧ وزارة الداخلية

مديرية تسجيل الاحوال المدنية العامة - دار التضامن للطباعة والنشر .

### المصادر الكردية - الكتب

- چيم دى (ماذا رأيت) ثلاثة أجزاء احمد خواجه .

- شهره فنامه (الشرفنامه) تأليف الشرفخان البدليسي . ترجمة عبد الرحمن مهزار

مطبوعات المجمع العلمي الكردي لسنة ٩٧٣ .

- كوردو ثاينى ئيسلام (الكرد والدين الاسلامي) ترجمة وتعليق ملارؤف سليم

الحويزي بغداد ١٩٧٠ مطبعة الجامعة .

- ميژووى كويه (تاريخ كويسنجق) طاهر احمد الحويزي بغداد ١٩٦٢ مطبعة

الوفاء .

## المعاجم

- ثمحمدى (أحمدى) قاموس: تأليف الشيخ معروف النودهى - مطبعة كردستان اربيل .

- فهرهنگى خال (قاموس خال) الشيخ محمد الخال .

- فهرهنگى مهاباد (قاموس مهاباد) كيوى موكرىانى .

## المجلات

به يان ، رۆژى نوێ ، كه لاوێژ ، هيو .

## الجرائد

ژيان ، ژين .

## المصادر الاجنبية

الانكليزية :

1 - persian English Dictionary By Stefinson

2 - Kurd Turk and Arab By Ebmonds

## التركية :

(١) عمومي تورك تاريخنه كيريش . البروفيسور الدكتور أ . زكي وليدي توكان ج - ١ (استانبول) ١٩٤٦ .

(٢) دولت عثمانية تاريخي - خير الله أفندي أستانبول .

## المصادر الفارسية

(١) برهان قاطع (تهران ١٣٣٠ خورشيدي) .

## للمؤلف

## الكتب المطبوعة

١- خايزاد (قصة طويلة باللغة الكردية) بغداد ١٩٥٧ مطبعة التمدن .

٢- په له هه وريكى چلكن (قطعة غيم داكنة . قصة طويلة باللغة الكردية) بغداد ١٩٦٩ مطبعة اسعد .

٣- سهيد كه لهك (مجموعة قصص قصيرة باللغة الكردية) بغداد ١٩٦٩ مطبعة اسعد .

٤- مامه ياره (مجموعة قصص قصيرة مع مسرحيتين . باللغة الكردية) بغداد ١٩٧٣ دار الجاحظ .

٥ - هه نديك لهو زاراوانه ي واتايهك زياتر ته به خشن (بعض المصطلحات في اللغة الكردية التي تشير الى أكثر من معنى) القسمين الاول والثاني . مستل من مجلة المجمع العلمي الكردي القسم الاول من المجلد الثاني والقسم الاول من المجلد الثالث ١٩٧٤ و ١٩٧٥ .

٦- لهخهوما (في حلمي) قصة طويلة بقلم جميل صائب . تقديم وتحقيق المؤلف . مطبعة المجمع العلمي الكردي - بغداد ١٩٧٥ .

٧ - اصول اسماء المدن والمواقع العراقية . الجزء الاول . بغداد ١٩٧٦ مطبعة المجمع العلمي الكردي .

٨ - هه نديك داوه ري به ناوبانك ياخود (محاکمات) ي مهزن له ميژوودا (المحاكمات الكبرى في التاريخ) . مطبعة المجمع العلمي العراقي . بغداد - ١٩٨١ .

٩- السليمانية من نواحيها المختلفة . مستلة من المجلد الثامن من مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية . مطبعة المجمع العلمي العراقي . بغداد - ١٩٨١ .

١٠ - مه لاهه مدوون له يئ جاويكي مه ژاره وه بويليمه تيكي به هره دار . (الملاحمدون . الضير الفقير والفلة التاريخية) .

مستل من المجلد الحادي عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٨٤ .

١١ - سلياني وهه نديك له به سه رهاته كافي له هونراوه ي شاعيره كانمانا به بونه ي تييه ربووني دودسه د سال به سه ربنيات ناني شاري سليانيدا .

(السليمانية وبعض احداثها في نظم الشعراء - بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على انشاء مدينة السليمانية) .

مستل من المجلد الثالث عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية مطبعة المجمع العلمي العراقي . بغداد ١٩٨٥ .

١٢ - اصول اسماء المدن والمواقع العراقية . الطبعة الثانية . مزيدة وتشمل كل العراق مع ملحق ببعض الاسماء العربية . وهي الطبعة التي بين يديك في جزئين .

## الفهرست

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣	المقدمة	٤٣	باسره
٥	مقدمة الطبعة الاولى	٤٤	باشيينا ، باصخرا
٩	آبا عبيدة ، ابراهيم خانجى	٤٥	باطنايا ، باعدزا
١٠	آبلاخ ، أبو جصرة	٤٦	باعشيقا ، باعويرا ، بافخارى
١١	أبو صخير ، ابي الخصيب	٤٧	باقوفا ، بالته ، بامرنى
١٢	الأحضر	٤٨	بانى شار ، باوهزى
١٤	ارادن	٤٩	باوهشاسوار ، بتوين
١٥	اريجية ، أربيل ومحللاتها	٥٠	بحركة ، بدره
١٧	فلعة اربيل (قهلا)	٥٢	برادوست ، بدردهشان
١٨	ازادى ، سيطاقان ، طيراوا	٥٣	برزنجه
٢٠	الاسكندرية	٥٤	بشدر
٢١	أسكى كفري ، أسكى موصل	٥٥	برطللى
٢٢	آشدهوا ، آشور	٥٦	بروارى بالا ، البساطلية
٢٣	آشوران ، أغلر	٥٧	البصرة ومحللاتها
٢٤	أقدس ، آلتون كوپرى	٦١	البطحاء ، بعفوبه
٢٩	الفوش	٦٣	بكرارا
٣٠	آلوس ، الأنبار	٦٤	بلد
٣٢	أور ، اولوبه واولوبلاق	٦٥	بلدروز
٣٣	آوهسپى	٦٦	بلوات
٣٤	بابان - بدبه (منطقة)	٦٧	بيكرد
٣٦	بازان	٦٨	بيباد ، ميمان ، بيتشوان
٣٧	بازان	٦٩	بيجى ، بيخال
٣٨	بازان	٧٠	بيخار ، بيخارى ، بيخارى
٣٩	بازان	٧١	بيخار
٤٠	بازان	٧٢	بيخار

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٧٤	بهنداوا ، بيسان ، بيمريم	١١٣	دوبز ، دجلة
٧٥	بين النهرين ، بيباز ، بيرمام	١١٥	دربندخان ، درفلخ
٧٦	بيره مكرون	١١٦	دلتاوه
٧٧	بيكولي	١١٧	دوانرة أمام
٧٩	بنجوين	١١٨	دوسكى ، دوكان
٨١	تازة خورماتو ، تانجرو	١١٩	دوكومان
٨٢	نرجلة ، ترجيل ، تركلان ، تكرينه	١٢٠	دوين ، ديالى
٨٤	تل أسقف ، تل توبة (نبي يونس)	١٢١	ديانه ، ديرى ، ديرهبون
٨٥	تل حسونة ، تل قوينجق	١٢٣	الديوانية
٨٦	تلكيف ومقاطعاتها	١٢٥	دهكان ، دموك
٩٠	تلياره ، تيلهكو ، تيمار	١٢٧	ذيقار
٩١	تينال ، الثرثار	١٢٩	رأس العين ، الرافدان ، رانية
٩٢	الجبائش	١٣٠	راوندوز
٩٢	جراحية ، جلولا	١٣٢	الرفاعي ، الرميثة
٩٤	چنديان ، الجودى	١٣٣	روحانه ، الزاب
٩٥	جهينة ، الحديثة	١٣٨	زاخو
٩٦	حزة ، الحسينية	١٤١	زاويته ، الزبير
٩٧	الحلة ومواقعها	١٤٢	زرباطية
٩٩	حمام العليل ، الحمزة	١٤٣	الزفتية ، زمناكو
١٠٠	حوش كرى	١٤٤	زنكباد ، زيبار
١٠١	الحيرة	١٤٥	زاراوه
١٠٢	الحي	١٤٦	سامراء
١٠٣	الخازر ، خريسان ، الخزنة	١٤٩	سرسنك
١٠٤	الخضر ، خنس ، خورمال	١٥٠	سرعمادية
١٠٦	الخورتق	١٥١	سركلو ، سروجك
١٠٧	خوشناو ، الخوصر	١٥٢	سركو ، سعداوا ، السلامية
١٠٨	خندهكه	١٥٣	سليمانية وحلاتها
١٠٩	داربروله ، دارتو	١٦٠	سماقلى
١١٠	داقون	١٦١	السناوة
١١١	دارءكهلى ، دارهشمان ، دارهمان	١٦٢	سمير

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
العريير ، العريضة	٢٠٦	السندي ، سكسر	١٦٤
العسائر السبع ، عضم	٢٠٧	سوارد نوكا	١٦٥
عفك ، عفدة ، علي سراي	٢٠٨	السوران	١٦٦
علي الشرقي ، علي الغربي	٢٠٩	السورجية ، سورداتس	١٦٧
العمارة	٢١٠	سوق الشيوخ	١٦٨
عمادية	٢١١	سولاف	١٦٩
عنب ، عين سفنى ، عين سينو	٢١٢	سيد صادق ، السيد محمد (سبع الدجيل)	١٧٠
العين الصفراء ، عينكاود	٢١٤	سيروان ، شارستين	١٧١
الغراف ، الغرفة (القرفة)	٢١٦	شاملو ، الشامية	١٧٢
الغماس ، الفاصلية	٢١٧	شاندرد	١٧٣
القاو	٢١٨	شاندردى ، شرقاط	١٧٤
الفرات	٢١٩	شريف خان ، شدل	١٧٥
فرقان ، الفلوجة	٢٢٠	شط العرب ، الشطرد	١٧٦
فيشخابور ، الفيصلية	٢٢١	شقلاوة	١٧٧
العادسية	٢٢٢	شوان ، شيخ سعد	١٨٠
قازانية ، القاسم	٢٢٣	شهرزور	١٨١
فراج ، قركه	٢٢٤	شهرديان	١٨٥
القرية - شط العرب	٢٢٥	شيخان ، شيخ المادين	١٨٧
قرهتبه	٢٢٦	شيرواند	١٨٨
قرهحسن	٢٢٧	شيروملكنا	١٨٩
قرهداغ	٢٢٨	سيوهكهل ، الصدور ، صلاح الدين	١٩٠
قرهقوش	٢٢٩	الصلاحيد ، الصويرة	١٩١
قرهمنجير ، قرهقوينلى السفلى ، قزانية	٢٣٠	صيرمون ، طاسلوجة	١٩٢
قرلجة ، قزلرباط - قزابات (السعدية)	٢٣١	طالبان ، طى طق ، طوبيزارا	١٩٣
قشقولي ، قصر سريج	٢٣٢	طوزخورماتو	١٩٥
قشروك ، قلعة جوالان	٢٣٣	طويلند	١٩٦
قلعة دزد	٢٣٧	قلم	١٩٧
قلعة سكر ، قلعة سناج	٢٤٠	عانة	٢٠٠
نمتوند	٢٤١	عبدلان ، العراق	٢٠٢
نمديل ، نوروند	٢٤٢	عرب	٢٠٥



الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٤٣	قوشتبه ، قياره ، كانى ماران	٢٨١	معلشيا
٢٤٤	كربداخ ، كربلاء	٢٨٢	المقدادية ، مقلوب
٢٤٧	كرده بور ، كركوك	٢٨٣	مندلي
٢٥١	عرفة ، كرمان	٢٨٥	المنصورية ، ميركه پان
٢٥٢	القائم ، قورية	٢٨٦	موان
٢٥٣	كرماوه ، كرمليس	٢٨٧	الموصل ومطلاتها
٢٥٤	كفرى	٢٩٠	باب البيض ، باب الجديد ، باب السرائ
٢٥٥	الكفل	٢٩١	باب الطوب ، باب العراق
٢٥٦	كلار ، كلالة	٢٩٢	باب لكش ، البارودجية ، الجصاصه
٢٥٧	الكلى ، كلى	٢٩٣	الحديثيين ، الخزرج
٢٥٨	كله زرده	٢٩٤	دملماجة ، سوق الميدان
٢٥٩	كنديناوه ، كنعان	٢٩٥	عبدو خوب ، الغزلاني
٢٦٠	كوباله ، الكوت	٢٩٦	المربعة (جهارسوك)
١٦٢	كورى ، كوره كاژاو	٢٩٧	النبي يونس
٢٦٣	كوره رده قه ، الكوفة	٢٩٩	النجف
٢٦٤	كوله جو ، الكومل	٣٠١	النعماية - نفر
٢٦٥	الكويره ، كوكنية	٣٠٢	النفطخانه - نوزي
٢٦٦	كويسنجق	٣٠٣	نينوى
٢٦٨	كيله شين	٣٠٤	واسط - الوركاء
٢٦٩	كيوه رده ش ، لالش	٣٠٥	الهاشمية
٢٧٠	لكش ، ليلان	٣٠٦	هماوند
٢٧١	ماحوز ، ماوت ، المثنى	٣٠٧	الهندية
٢٧٢	المجر الكبير	٣٠٨	هيت
٢٧٣	مجيسر ، المحلبية ، المخطط	٣١٠	ياسين تيه
٢٧٤	مخمور		
٢٧٥	المربد		
٢٧٧	مركد	٣١١	رموز بعض المصادر
٢٧٨	مزورى ، المسيب	٣١٢	مصادر الكتاب
٢٧٩	المشخاب	٣١٥	كتب للمؤلف
٢٨٠	المشرح ، المعقل		